

كتاب حسن المحاضرة

في احوال مصر والتقاليد

للسيوطي

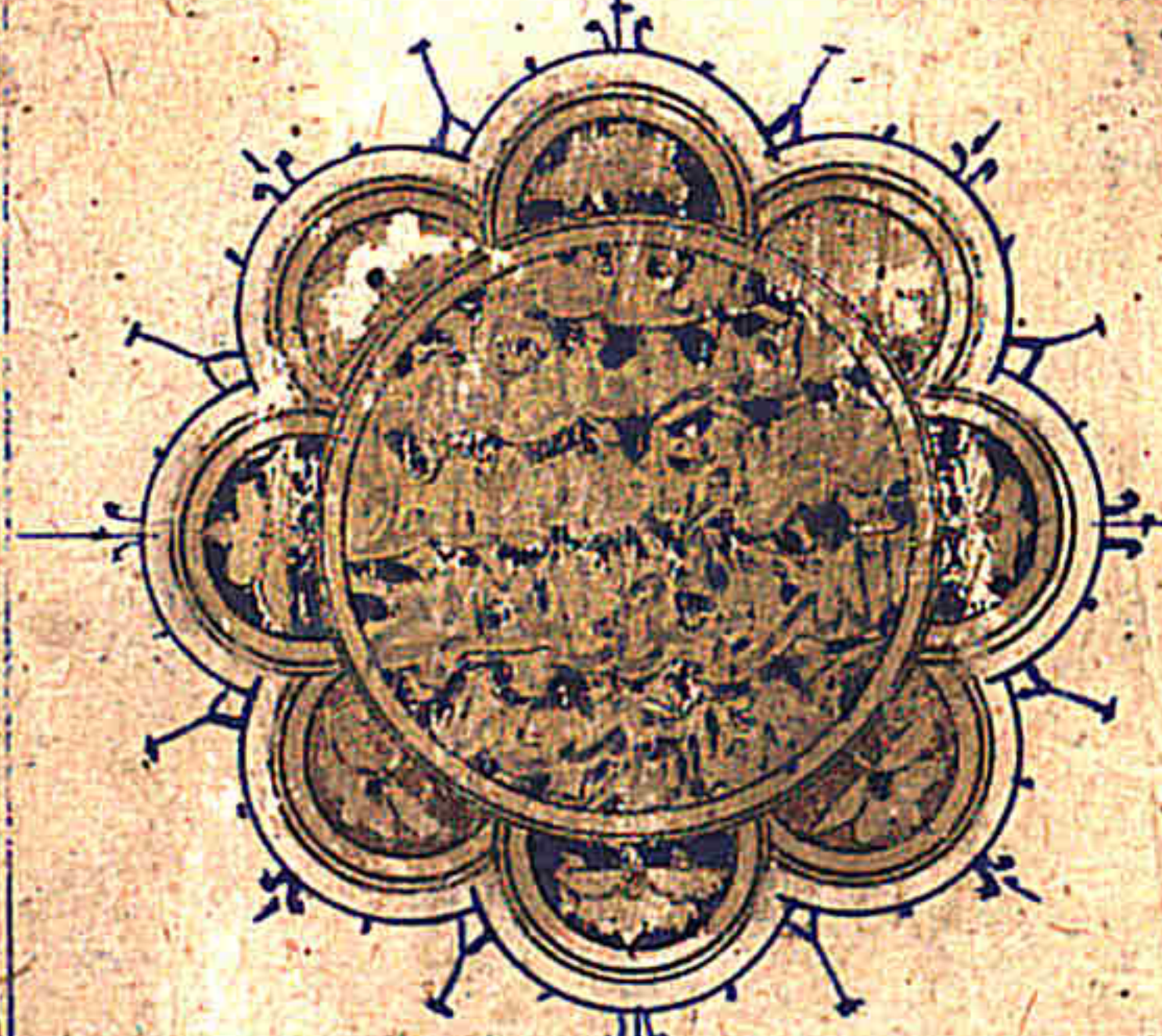
Handwritten text at the top of the page, possibly a title or chapter heading, written in blue ink.



دختر فی ملک احقر عبا و لی
مخاطیر اربع ابن عبد لی
عفی عنہما



لا زالت تسوق از منہ الشفیر
مصطفی حسین بن کمال الدین بن حمزہ
عفی عنہم



دختر فی نوم الفجر و علی الخیر
الکرمک و عمر له

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmi | 6544 ex
Yeni |
Eok. Kayı | 2869



الحمد لله الذي طووت بين العباد . وفضل بعض خلقه على بعض حتى بما الامكنة
 والبلاد . والصلاه والسلام على سيدنا محمد النصح من نطق بالفضاد . وعلى اله وصحه
 السادة الاجاد **هذا** كتاب سميته حسن المحاضر . في اجار مصر والقاهرة .
 اوردت فيه نوادر سنيه . وعزاي مستغديه مرصيه . فضع لسامرة الجليلين وتكون
 للوحيد نعم الانيس . وقتنا الله لما جبه وبرضاه . وجلنا من محمّد تصدق ولا يخيب مساه
 بمنه وكرمه . قد طالعنا على هذا الكتاب كتبنا شيئا منها نوح مصر لابن عبد الطم . فضايل
 مصر لابي عمرو الكندي . فانح مصر لابن زولان . الخطط للفضاعي . فانح مصر لابن
 ميسر . انطاظ المتعل . وانطاظ المتومل لتاج الدين عبد الوهاب بن المتوج الزبير المظط
 للمضرب . المسالك لابن فضل الله . محتص للشيخ تقي الدين الكرماني . مباحج الفكر .
 ومباحج العبر لمحمد بن عبد الله الانصاري . عنوان السير لمحمد بن عبد الملك الهادي . فانح
 الصحابة الذين نزلوا مصر لمحمد بن الربيع الجزري . الجزيري في الصحابة للذهبي . الاصابه
 في معرفة الصحابه . لابن حجر . رجال الكتب العشره للمسيبي . طبقات لطفاظ للذهبي . طبقات
 الفزاليه . طبقات الشافعيه لابن السبكي . والاسوي طبقات المالكيه لابن فرحون . طبقات
 الطغيبه لابن دقان . مرآة الزمان لسبط بن المؤزري . فانح اهل الام للذهبي . العبر له .
 البدايه والنهايه لابن كثير . انبا القرن . بابنا العزم لابن حجر . الطامح السعيد . في فانح
 لاصعب الكلال الادنوي . صبح الهدى في اجاز النيل . لاحمد بن يوسف النقياشي الكزفان
 لابن ابي حجله . ثمار الاوراق لابن حجه

ذكر المواضع التي وقع فيها ذكر مصر في القرآن الكريم

قال ابن زولان ذكر في مصر في القرآن في ثمانية وعشرين موضعا قلنت
 بل اكثر من ثلاثين قال تعالى اصطوا مصر فانكم مسالمون وقرى اصطوا مصر لا يتورن فبلي هذا
 هي مصر المعروفة قطعا وعلى فراه التورن يحتمل ذلك على الصرت اعتبارا وبالمكان كما هو مقدر
 في العربية في جميع اسماء البلاد انما تذكر وتوثق ونصرف وتتم وقد اخرج بن جرير في تفسيره عن
 ابي العباس في قوله تعالى اصطوا مصر قال يعني به فرعون وقال تعالى واوجنا الى موسى واجنيه
 ان يتوكلوا بمصر يقول وقال تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لانسائه الكرمي يتوكل وقال
 تعالى حكاه عن يوسف عليه الصلاة والسلام اصطوا مصر ان شاء الله آمين وقال تعالى حكاه

عن فرعون اليس يا ملك مصر وهذه الاقمار تجري من تحتي الاقمار من تحت في قوله تعالى وقال
 ليق في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها . قال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
 من اهلها فاصبح في المدينة خائفا يترقب وتجارجل من ارض المدينة يعني **اخرج** بن ابي
 حاتم في تفسيره عن السدي ان المدينة في هذه الابه منف وكان فرعون لها قال تعالى وجلنا
 ابن من يجر وامة اية واوتيناها الى ربن ذان فرار ومعين **اخرج** بن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن
 زيد بن اسلم في الابه قال هي مصر قال وليس الربي الا مصر والمآجين يرسل يكون الربي على الفري
 لولا الربي لغرقنا الفري **واخرج** بن المنذر بن شيبه عن وهب بن منبه في قوله تعالى اني ابرأ
 ذاتنا فرار ومعين قال مصر **واخرج** بن عساكن بن فاذع مشق من طرف بن جويبير عن الفخار
 عن ابن عباس ان عيسى كان بري الهجاب في صباه الها ما من الله فقشا ذلك في اليهود وترجع
 عيسى فقت به بنو اسرائيل لحقت امة عليه فاروح الله اليها ان يخلق به الى ارض مصر فذلك قوله
 تعالى واوتيناها الى ربه ذات فرار ومعين قال يعني ارض مصر **واخرج** بن عساكن عن زيد
 ابن اسلم في قوله واوتيناها الى ربه قال هي ارض مصر ربه وقال تعالى حكاه عن يوسف قال اهل
 علي خراب ارض **اخرج** بن جرير عن ابن زيد بن الهيا قال كان لفرعون خزان كثير بارض مصر
 فاسلم سلطانه اليه . قال تعالى وكذالك مكاب يوسف في الارض بنوا منها حياث **اخرج**
 ابن جرير عن السدي في الابه قال استغله الملك على مصر وكان صاحب امرها وقال تعالى في اول
 السورة وكذالك مكاب يوسف في الارض وتغله من تاويل الاحاديث وقال تعالى هل ارجع الارض
 حتى ياذن لي ابي قال بن جرير ان افاض في الارض التي انا لها حتى ياذن لي ابي بالخرق منها وقال
 تعالى ان فرعون غلابا الارض وقال تعالى وزيدان من على الذين استضعفوا في الارض وتغلم لية
 وتغلم الوارثين ولكن لم في الارض وقال تعالى ان زيد الا ان يكون جارا في الارض وقال تعالى
 لكم الملك اليوم ظاهر بين ارض وقال تعالى وان يظهر في الارض السواد وقال تعالى انذر
 موسى وقومه ليبدوا في الارض الى قوله ان الارض لله بور لقاسم يشاء من عباده الى قوله عسي ركبم
 ان نصلك عدوكم وتختلفكم في الارض **الم** ادبا الارض في هذه الايات كلها مصر **وعن** ابن عباس
 وقد ذكر مصر فقال سميت مصر بالارض كلها في عشرة مواضع قلت بل في اثني عشر موضعا اراكن
 قال قبلي واورثنا العوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركانا فيها
 قال للبيت بن سعد هي مصر يارك فيها بالليل حكاه ابو حيان في تفسيره وقال الفرطبي في هذه
 الابه الظاهر انهم وردوا ارض العبط وقبل هي ارض الشام ومصر قاله اسحاق وشادة وغيرهما وقال
 تعالى يا سور في الاعراف والشعرا يريدان بجر حكيم من ارضكم وقال تعالى ان هذا المكر من نوره في المدينة
 لعمري جوامعها اهلها وفان وروع ومفامر كبري قال الكندي لا يعلم بدا في انظار الارض التي اشبه عليه
 في القرآن مثل هذا الشا ولا وصفه بمثل هذا الوصف ولا شهد له بالكرم عن مصر وقال تعالى ولقد
 بو انابي اسرائيل مواصدين اورده بن زولان . قال الفرطبي في تفسيره ابي منزل صدق محمّد
 غثار يعني مصر فانك وقال الفخار هي مصر والشام وقال تعالى مثل حنة برودة اورده بن زولان



من القرآن

فا خربهم من جنان وعيون
 وفسوزوا فتاوم كرم وقال
 تعالى كم تركوا من جنان وعيون

وقال الربى لا يكون الا بصرفه قال تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اورده بن زولان
ابن جراحه ابو جراح في تفسيره قول الفاصم وضعفه وقال تعالى اولم يروا اننا نسوق الماء الي
الارض المرزوق قال قوم في مصر وتواه ابن كثير في تفسيره وقال تعالى وقد رزقنا قوارها قال بكرمه
منها الفزاطين مصر وقال تعالى ارم ذات الحماد التي لو جلت مثلها في البلاد قال محمد بن كعب
الفرظي هي الاسكندرية **لطيفه** قال الكندي قال الله تعالى حكايته عن يوسف عليه السلام
والسلام وقد احسن في اذ احسن من السجن وجاءكم من البدو ليجل الشام بدوا وسمى مصر مصر
ومدنيته **فايد** اشهر على السنة كثير من الناس في قوله تعالى ساركم دار الفاسقين
الفاصم وقد نص ابن الصلاح وغيره من الحفاظ ان ذلك غلط نشأ من تصحيف وانا الوارد
عن مجاهد وغيره من مفسري السلف في قوله ساركم دار الفاسقين قال مصعب بن عمير تصحفت مصر

ذكر الآثار التي ورد فيها ذكر مصد

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتوح مصر حدثنا اثنان بن
عبد العزيز وعبد الملك بن مسلمة قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استختم مصر فاستوصوا
بالقبط جزا فان لم ذمة ورحما قال ابن شهاب وكان يقال ان ام اسمعيل عليه الصلاة والسلام
منهم واخرجه ايضا من طريق الليث عن ابن شهاب وفي اخره قال الليث قلت لابن شهاب ما راجع
قال ان ام اسمعيل منهم واخرجه ايضا من طريق بن عيينه وابن اسحاق عن ابن شهاب هذا
حدث صحيح اخرجه الطبراني في المعجم الكبير والبيهقي وابو يعقوب كلاهما في دلائل النبوة **واخرج**
مسلم في صحيحه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتون مصر وهي ارض يسيرة
الفتير اط فاستوصوا باهلها جزا فان لم ذمة ورحما **واخرج** مسلم في الصحيح وابو عبد الله
في الفتوح ومحمد بن الربيع الجزري في كتاب من دخل مصر من الصحابة واليه في دلائل النبوة عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتون ارضا يذكرونها القتي اط فاستوصوا باهلها
جزا فان لم ذمة ورحما فاذا رايتهم رطلان بقتلان على موضع لينة فاخرج منها قال فرس ابو ذر بن
وعبد الرحمن بن شريك بن ابي حنيفة وحماد بن ابي اسحاق في موضع لينة **واخرج** ابن عبد الحكم
من طريق يحيى بن ذافر الحافري عن عمرو بن العاصي عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله سيقع عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها جزا فان لكم منهم صبرا ودمية **واخرج**
الطبراني في المعجم الكبير وابو يعقوب في دلائل النبوة بسند صحيح عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصى عند وفاته فقال الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عتق واعوانا في سبيل
الله **واخرج** ابو يعقوب في مسنده وابو عبد الله بسند صحيح من طريق ابي هاشم اللؤلؤي عن ابي
عبد الرحمن الجلي وعمر بن خريش وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستفتون موكبا على
قوم يخدمونهم فاستوصوا بهم جزا فانهم قوة لكم وبلاد ابي عدوكم يادون الله يعني قبط مصر **واخرج**

فتح منها

سنة

ابن عبد الحكم من طريق ابي سالم الجديتاني سبعة بن هاشم ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستكونون اجنادا وان جزا اجنادكم اهل
العرب فانقوا الله في القبط لا تاكلوا من اكل القبط **واخرج** ابن عبد الحكم عن مسلم بن يسار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالقبط جزا فانكم ستخدمونهم فاعلموا ان علي بن ابي طالب قد وكره **واخرج**
ابن عبد الحكم عن موسى بن ابي القاسم عن رجل من الزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض
فاغمى عليه ثم افاق فقال استوصوا بالادم الجعد ثم اعني عليه الثانية ثم افاق فقال مثل
ذلك ثم اعني عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوف لوسا لثا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادم الجعد فاذا قال فسالوه فقال فظ مصر فانهم اخوال واصهار وهم اغواكم على
عدوكم واعوانكم على دينكم قالوا كيف يكونون اعوانا على ديننا يا رسول الله قال بكموم اعان
الدنيا وتفرغون للعبادة فالراضي بما يوتي اليهم كالفاعل لهم والكاره لما يوتي اليهم من العلم كالنور
عنه **واخرج** ابن عبد الحكم عن ابن شعبة قال حدثني عمر بن مولى غفيرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله في اهل الذمة اهل المدرة السود التي اجم الجاد فان لم نسا وصرها
قال عمر مولى غفيرة صبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب فيهم ونسبهم ان ام اسمعيل عليه
الصلاة والسلام منهم فاخبرني ابن شعبة ان ام اسمعيل هاجر من ام العرب قرية كانت امام الفرس
من مصر **وقال** ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صباح ان مروان الفاضل قال صاهر الى القبط
من الانبياء ثلاثة ابراهيم عليه الصلاة والسلام لشره صاجر ويوسف عليه الصلاة والسلام تزوج
بنت صاحب عين شمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم لشره مارية **وقال** حدثنا هاشم بن
المؤكل ثنا ابن شعبة عن يزيد بن ابي حبيب ان قرية هاجر باق التي عند ام دهن **واخرج**
الطبراني عن رباح بن رباح اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مصر ستفتح فاستوصوا بها ولا تأخذوا
دارا فانه ليسان اليها اقل الناس اعمارا في اسناده مطهر بن الهيثم قال فيه ابو سعيد بن بونين
انه منزول الحديث قال واخذت منك جدا وقد اوردته بن الجوزي في الموضوعات **واخرج**
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقبضها وسعت
الثام مديها ودينارها وسعت مصر اذنها ودينارها واعدتم من حيث يداهم **واخرج**
الشافعي في الامم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الطليقة
ولا لاهل الشام ومصر والمغرب **واخرج** ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان
المقوقس اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم عسلا من عسل بينه فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم فدعي
في عسل منها بالبركة ثم سئل عن الاسناد **واخرج** ابن عبد الحكم عن عمر بن الخطاب
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتح الله عليكم مصر فاخذوا منها كيف اريدوا فاذلك الجند
جزا اجناد اهل الارض فقال ابو بكر ولم رسول الله قال لانهم واروا اجم في رباط الى يوم القيامة
واخرج ابن عبد الحكم عن علي بن رباح قال خرجنا مع اجم من مصر فقال لي سليمان بن عمار انا اهل مصر
السلام واخره باي قد استغفرت له ولا ممة العداة فليقتله فقلت ذلك له فقال وانا قد استغفرت

له ولامه الفداء ثم قال ابو هريرة كيف تركت ام خوزة قال فذكرت من خصبتها ورفاعتها فقال
 اما انها اول الارضين خرابا ثم علي اثرها ارميدته فقلت سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او من كعب الكاهن **واخرج** الديلمي بسند الصدوق واورده الفريسي
 المذكورة من حديث حذيفة مرفوعا به والخراب في اطراف الارض حتى تحرب مصر ومصر ائمة
 من الخراب حتى تحرب البصرة وخراب البصرة من العراق وخراب مصر من جفان النيل وخراب مكة
 من اطلنته وخراب المدينة من الجوع وخراب اليمن من الجراد وخراب ابله من الطصار وخراب
 فارس من الصعاليك وخراب الترك من الديلم وخراب الديلم من الارمن وخراب الارمن من الخزر
 وخراب الخزر من الترك وخراب الترك من الصواعق وخراب الهند من الهند وخراب الهند من
 الصين وخراب الصين من الرمل وخراب اطلنته من الرجفة وخراب العراق من القحط **واخرج**
 الحاكم في المستدرک عن كعب قال الجزيرة ائمة من الخراب حتى يخرج ارميدته ومصر ائمة من الخراب حتى
 تحرب الخزي والكوفة ائمة من الخراب حتى تحرب مصر ولا تكون المله حتى تحرب الكوفة ولا تقع مدينة
 الكفر حتى يكون المله ولا يخرج الدجال حتى تقع مدينة الكفر **واخرج** الزاريا مسند والطبراني
 بسند صحيح حسن عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستخذون اجادا جندا بالشام ومصر
 والعراق واليمن **واخرج** الطبراني والحاكم في المستدرک وصححه ابن عبد الحكم ومحمد بن الربيع
 الجزري في كتاب من دخل مصر من الصحابة عن عمرو بن الملق قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكون فتنة يكون اسم الناس فيها الهند الغزبي قال بن الملق فذلك قدمت عليكم مصر
واخرج محمد بن الربيع من وجه اخر عن عمرو بن الملق انه قام عند المنبر بمصر وذلك عند
 فتنة عثمان فقال لها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ستكون فتنة خير
 الناس فيها الهند الغزبي وانتم الهند الغزبي فليكنم لاكون معكم فيما اتم فيه **واخرج** الطبراني
 في الكبير والاورط وابو الفتح الازدي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس دخل
 العراق فقضى حاجته منها ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسان ثم دخل مصر فباغ فيها
 وفرح ولبط عبقريه قال الحافظ ابو الحسن الهيثمي يجمع الزوائد رجاله ثقات الا ان فيه
 انتقاعا فان يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الاخنس لم يسمع من ابن عمر انتهى وافرن طبراني
 فاورده في الموضوعات وقال فيه عقيل بن خالد بروي عن الزهري مناكبر وابو طهيرة مطرف
قلت عقيل بن خالد العجيين وابن لهيعة من رجال مسلم وهو حسن الحديث
واخرج اللال في كرامات الاوليا وابن عساکر في تاريخه عن علي بن ابي طالب رضي الله
 تعالى عنه قال فبة الاسلام بالكوفة والهجرة بالمدينة والنجباء بمصر والابدال بالشام **واخرج**
 ابن عساکر من طريق ابي الخوارزمي قال سمعت ابا سليمان يقول لابدال بالشام والنجباء
 بمصر والعصب باليمن والاحبار بالعراق **واخرج** الخطيب البغدادي وابن عساکر من طريق
 عبيد بن محمد الهبي قال سمعت الكافي يقول لقتال لثامه والنجباء مستحون والبدل الارمن
 والاحبار سبعة والهداربعة والقوت واحد فسكن القبا المغرب ومسكن النجباء مصر

ياض

ابن عساکر من وجه اخر عن علي
 قال لابدال من الشام
 والنجباء من اهل مصر
 والاحبار من اهل العراق
 واخرج صح

ومسكن الابدال الشام والاحبار سباحون في الارض والعهد في روابا الارض القوت
 ومسكن القوت مكة فاذا عرضت لطاح من امر القامة انبهل فيها القبايم النجباء الابدال ثم
 الاحبار بقدر العهد فان اجبوا او اهل انبهل القوت فلا تم مسئلة حتى تجاب دعوته **فصل**
في ذكر اثار موفوقها خرج ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
 قال خلقت الدنيا على خمس صور على صون الطير براسه وصدوره وجناحه وذنبه
 فالراس مكة والمدينة واليمن والصدر الشام ومصر والجناح الامن العراق والجناح
 الايسر الهند والهند والذنب من ذوات الحمام الى مغرب الشمس وشر ما في الطير الذنب
واخرج محمد بن الربيع الجزري وابن عبد الحكم عن ابي قبيص ان عبد الرحمن بن عمر القاسمي
 قدم من الشام الى عبد الله بن عمرو فقال له عبد الله ما اقدمك الى بلادنا قال قلت لماذا
 قال كنت قد شئت ان مصر اسرع الارضين خرابا ثم اراد ان قد اخذت فيها الرباع والمقصود
 وينبت القصور واطمانت فيها قال ان مصر قد اوفيت خرابا دخلها تحت نص فلم يدع
 فيها الا السباع والرباع وقد قضى جز العاصي اليوم اطيب الارض من ابا والعهد خرابا ولان
 فيها سكة مادام في بني من الارضين بركة **واخرج** ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو قال فخط
 مصر اكرم الاعاجم كلها واسمهم بيدا وفضلهم عنصر واقرهم رحما بالعرب عامه وبقرت خاصة
 ومن اراد ان يذكر الفردوس او ينظر الى مثلها في الدنيا لينظر الى ارض مصر حتى تنظر رزقها
 وتنوثرها **واخرج** ابن عبد الحكم عن كعب الاحبار قال من اراد ان ينظر الى شبه الجنة
 فلينظر الى ارض مصر اذا احرقت وفي لفظ اذا ازهرت **واخرج** ابن عبد الحكم عن كعب
 الاحبار قال مثل فخط مصر كالفضة كلما قطعت بنتت حتى تحرب الله بهم وبصانعهم حرا بمر
 الوم **واخرج** ابن عبد الحكم عن ابن لهيعة قال كان عمر بن العاصي يقول ولاية مصر جامعة
 فخذل الخلفاء **واخرج** ابن عبد الحكم من طريق عبد الرحمن بن سنان الميموني عن ابي رهم السعدي
 الصحابي رضي الله عنه قال كانت مصر قاطر وجور سبقت بروند بير حتى ان المايموري تحت
 منازلها واقبتنها فجيحونه كيف تشاوا ومن سلونه كيف تشاوا فذلك قول الله تعالى فيها حكمي من
 قول فرعون لرب انا ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ولم يكن في الارض
 يومئذ ملك اعظم من ملك مصر **وكانت** الجنات خاتمي النيل من اوله الى اخره من الجنات
 جميعا ما بين اسوان الى رشيد وسبعة خيل خيل الكندرية وخليج سخا وخليج دمياط
وخليج منف وخليج القنوج وخليج المنهي وخليج سدوس جنات مقصلا لا يتقطع منها شئ
 والزرع ما بين ابلين من اول مصر الى اخرها مما يبلغه الماء وكان جميع ارض مصر كلها تروى من
 ستة عشر ذراعا لما قد رواه وروى من قاطرها وخطها وجورها فذلك قوله تعالى لم تروا من
 جنات وعمون وزروع ومقام ليريق والمقام الكرم المتبار كان لها الق منبر **فصل**
في اثار اوردتها القوت والاحبار مصر والنجباء مستحون

الحدث

أورد ابن زولاق وغيره عن عبد الله بن عمر قال لما خلق الله آدم مثل له الدنيا
 ثم نهاه عن غزوها وسلبها وجلبها والقارها وجارها ونبأها وحزها ومن لم يكنها من الامم ومن ملكها
 من الملوك فلما راي مصر راي ارضا سهله ذات لفرح جار مادته من الجنة ثم رايها بالبركة
 وبمصر الرحمة وراي جلا من جبالها مكسوا انورا لا يخلو من نظر الرب اليه بالرحمة في صحرها
 ممتعة فروعها في الجنة تنبني بها الرحمة فدعي ادم في النيل بالبركة ودعي في ارض مصر بالرحمة
 والبر والتقوى وبارك على نيلها وجلبها سبع مرات وقال يا لها الجبل المرحوم سخك جنه ورك
 مسكة يد في فيها غراس الجنة حافظة مطبوعه وجهه لا تخلك بركة ولا زال بك حفظ ولا زال
 منك ملك وعزبا ارض مصر فيك اطبا والكنوز ولك البر والنزوه سال لفرح عسلا كثيرا
 زرطك ودر صرطك وزكي بناك وعظمت بركتك وخصبت ولا زال فيك اظلم ما لم يخبري
 وتكبري او تخوي فاذا فعلت ذلك عراك شرم لوجود حيرك فكان ادم اول من دعي
 لمصر بالرحمة واظصب والبركة والارفة **و** اورد عن عبد الله بن سلام قال مصر اسم
 البركات فمركها من حج بيت الله الحرام من اصل المنزق والمغرب وان الله يوحى الى نبيها
 في كل عام مرتين من عند جبرائيل فيوحى اليه ان الله امرك ان تجزي كائنات من تفرجوا اليه فانه ان
 الله بامر ان تخضع حديد او ان بلد مصر بلد معافاه واصلا اهل عافيه وهي امنة ممن يقصدوها
 لسوء من ارادها لسوء كية الله على وجهه ولفرها لفرح اهل ومادته من الجنة وكفي بالاهل طعاما
 وشرابا **و** اورد عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه لما بعث محمد بن ابي بكر الصديق رضي
 الله تعالى عنه الى مصر قال له ابي ربحك الى زود من الدنيا **وعن** سعيد بن هلال قال
 اسم مصر في الكتب لسالفه امر الالاد وذكر انها مصونة في كتب الالاد وسائر المدن ما دة
 اهد لها اليها تشطعها **وعن** كعب قال في التوراة مكتوب مصر خزائن الارض كلها فمن
 ارادها لسوء فضه الله **وعن** كعب قال لو لا رغبتي يا بيت المقدس ما سكت الامم
 عن ابي بصير الغفاري رضي الله تعالى عنه قال مصر خزائن الارض كلها وسلطانها مصر لخطا
 الارض كلها عن ابي زهم السعدي رضي الله تعالى عنه قال لا تزال مصر معافاة من القتل مدفوع
 عن اهلها كل الذي ما لم يخلب عليهم غيرهم فاذا كان كذلك لعنت بهم القتل بمنا وشمالا **وعن**
 عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال البركة عشر بركات ففي مصر تسع وفي الارض كلها واحد
 ولا يزال في مصر بركة اصناف ما في جميع الارضين عن جوة بن شرح بن عتبة بن مسلم يرضه
 ان الله يقول يوم القيامة لسائقي مصر كويد عليهم البراسككم مصر فتمت تسعون من جزها وتروك
 من ماها **وعن** ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال لاصل مصر الخلد الضعيف ما كادهم
 احدا الا كناههم امه مودة قال يبيع بن عامر الكلابي فاصحرت بذلك معادن جبل فاجزيت ان بذلك
 اجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** شفي بن عبيد الله الاصمعي قال بلد مصر معافاة من القتل
 لا يريد احد ترو الا صرعه الله ولا يريد احد هلك الا اهلكه الله **و** قال ابو الريح الساجي نعم البلد

تغزى

مصر بحج مفاهيم ياربين ويعزى مفاهيم يربيد الحج في بحر القلزم والفر والاكندرية
 وسائر سواحل مصر **وقيل** ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما دخل مصر واقام بها قال
 اللهم عزيب تجيبها الي والي كل عزيب لمضت دعوة يوسف فليس يدخلها عزيب الا احلها مقام
 لها **وعن** دانيال عليه الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل اعلموا الله فان الله يجازيكم في الاخرة بمثل ما فعلتم
 اراد الجنة

ذكر قليم مصر

قال ابن خنبل في كتاب الاقاليم اعلم ان حد ديار مصر النخالي بحر الروم من زخ العرش
 من ديار اعلی الجفاري الى الفرما الى الطيبة الى ديباط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية ويرفقه
 على الساحل اخذ اجوبا الى ظهر الواحات الى حد النوبة والحد الجنوبي من حدود النوبة
 المذكورة اخذ امشرفا الى اسوان الى عديبات الى القضيبي الى القلزم الى نبيه بنى اسرائيل ثم
 انظف شمالا الى بحر الروم عند ربح حيث انبثاقا وضاعها كثير **وقال** عيين مصر هي ايدلم الهامير
 ومعدن الخراب **و** كانت مدنا متقاربة على النطن كانتا مدينة واحدة والبساتين خلف للحدك
 منضلة كالفانسان واحد والمزارع من خلف البساتين حتى قيل ان الكاب كان يصل من
 اسكندرية الى اسوان في يوم واحد بنا وله قيمة البساتين واحدا الى واحد وقد مر
 الله تلك الحالم وطمن على تلك الاموال والمعادن **حجى** ان المأمون لما دخل مصر
 قال فبع الله زرعون اذ قال النبي يا مملك مصر فلو وراي العراق فقال له سعيد بن عبيد لا تقل
 هذا يا امير المؤمنين فان الله تعالى قال ودمرنا ما كان يصنع زرعون وقومه وما كانوا يعززون
 فما ظنك نبي دمره الله هذا بيته فقال ما فصرت يا سعيد قال سعيد ثم قلت يا امير
 المؤمنين لقد بلغنا انه لم تكن ارض اعظم من مصر وجميع الارض يحتاجون اليها وكانت الازهار
 تضطر وجور يتعد بر حتى ان المايجري تحت منازلهم وافئنتهم يجسونه مبي شواو ويرسلونه
 مبي شواو **و** كانت البساتين جافتي النيل من اوله الى اخره من اسوان الى رشيد لا يقطع ولقد
 كانت المرأة تخرج حاسرة ولا حجاج الى حمار لكثرة القمح ولقد كانت الامة تضع المكمل على ارضها
 فينبلي مما يسقط فيه من القمح وكان اصل مصر ما بين قبلي وبوناني وطلقي الا ان حيزتهم فقط
 والتم ما ببلد الخراب **و** كانت حمن وثامنون كون منها اسفل الارض حمن واربعون كورة ومنها
 بالصعيد اربعون كورة وفي كل كورة رئيس من الكهنة وهم السحرة **و** كانت مصر القديمة اسمها
 اقنوس **و** كانت منف مدينة الملوك قبل الفراعنة وبعدهم الى ان خربها تحت خضر وكان لها سجون
 بابا وحيطان مبنية بالحديد والصفير وكان تجرى تحت سرير الملك اربعة انهار وكان
 طولها اثني عشر ميلا **و** كانت جانية مصر تسعين الف دينار مكرن مرتين بالدينار
 الفرعوني **وقال** صاحب مناهج الفكر ومناهج العجب حد مصر طولها من قعر اسوان
 وهو نجاة النوبة الى العرش وهي مدينة على البحر الرومي ومسافة ذلك ثلاثون مرحلة **و** حد
 عرضها من مدينة برقة التي على ساحل البحر الرومي الى ابله التي على ساحل بحر القلزم ومسافة ذلك

عشرون مرحلة وتنتهي إلى مصر وقبل مصر بن مضم بن بصير بن حام بن نسيج اليونان بلد مصر
مقدونية **اول** مدينة اخذت بحجر مدينة منف وهي باعز في النيل وتسمى بمصرنا
مصر القديمة وما فتح عمرو بن العاصي مصر امر المسلمين ان يخلوا حول قنطرة ففعلوا ولا يخلوا
العمارة بعضها بعض وتسمى مجموع ذلك القنطرة ولم يزل مقر لولاها والحد إلى ان وليه احمد بن طولون
فصان بالحد والرعية فبنى بترقية مدينة سماها القنطرة واسمها الجند يكون مقدارها
ملايا ميل ولم يزل عامر إلى ان صدرها محمد بن سليمان الكاتب في ايام المنجي حقا على
بن طولون سنة اثنين وتسعين ومائتين وانبى الجامع **وملك** العبيد بنون مصر في سنة ثمان
وتسعين وثلثمائة فبنى جوهر القايد مولد لمصر مدينة في شرقي مدينة بن طولون سماها
القاهرة وبنى فوقها القصور لولاه فصار بعد ذلك دار الملك ومقر الجند **قال**
في السكران وكان جوهر القايد لما بنى القاهرة سماها المنصورة فلما اندم الحزب عبيد
اسمها وسماها القاهرة وذلك ان جوهر الماضد اقامة السور جمع المنجيين وامرهم
ان يختاروا طاهرا لظفر الاساس وطاهرا لرمي حجارته فخلوا فوامر من حثب بين القايد والقايد
حل فيه اجراس واعلوا النابيين انه ساعة تحزنك الاجراس يرمون ما يابدهم من الطين والحجارة
فوقها المنجون فخر هذه الساعة واخذ الطالع فابتقى ففوج غراب على حشبة من ذلك الطين
فقرئت الاجراس فطن الموكلون بالبان المنجيين حركوها فالتوا ما يابدهم من الطين والحجارة
في الاساس فصاح المنجون لا اله الا القاهرة في الطالع يعني ذلك ولم يتم لهم ما قصدوه وكان
الغرض ان يختاروا طاهرا لظفر الاساس فخرج البلد عن نسهم فوقع ان المنع كان في الطالع وهو لم يسم عند
المنجيين القاهرة فخلوا ان الاثر ان لا يدان بملاك هذه البلد فلما اندم الحزب واجز هذه القضية
وكان له خيرة تامة بالجماعة واقدم على ذلك وان لم تكون لهم الخيرة على هذه البلد فسموها
القاهرة وعين اسمها **الاول قال** صاحب مباح الفكر ولما انقضت دولة العبيديين
وملك لمصر سنة اربع وستين وخمس مائة بنى صلاح الدين يوسف بن ابوب سورا حاما
بين مصر والقاهرة وبنى بيدي من القلعة وبنى إلى ساحل النيل وطول هذا السور
سبع وعشرون الف وثلثمائة ذراع بالهاشي وعمل ديار مصر منسومة بين مصر بين والذي
في حصة مصر من الكور اربع وعشرون كورة لتتلى على نهاية وست وخمسين قرية وقد جعلت
هذه الكور صفقات ولي في كل صفقة منها والى حرب وفاصلي وعامل حراج وكل صفقة
تتلى على ايات **منها** الجزيرة منسوبة الى مدينة تسمى الجزيرة على صفقة النيل الغربية
نجاه القنطرة ولايتها وسيم ومية القايد عز في النيل واطبق شرقية **والقومية**
نمتب الى مدينة الفيوم **والبهنساوية** نمتب الى مدينة البهنسا ولايتها **والصا**
والبيوت **والتمسطار** **والدهروط** **والفوسنا** **وترونة** **والناس** **والانجوين** **ومية** **بنى**
حبيب **ولايتها** **طحا** **وذقوة** **سريام** **ومفلوط** **والهيوطية** نمتب لمدينة اسوط
ولايتها **توتيج** **واموط** **والاصمبية** لمدينة اخميم **ولايتها** **ساقية** **قلته** **والبيارات**

وسفلات وسوهاي وجزيرة شند وبيد **وسمت** **ونلقا** **والمنشية** **والمرارة** **و**
والقوصية لمدينة قوص **ولايتها** **مارج** **بن** **ميم** **وقصر** **بن** **شادي** **وقاود** **وشنا** **وحنا**
واسود **وقنطرة** وكانت **المصر** قبل قوص **ودمايين** **والاقصر** **وطرد** **واسوان** **وقرط**
والبلينا **وسمهود** **وهو** **دندار** **وقوله** **ارمت** **والذمقرات** **والاصفون** **واسا**
وادق **وعدياب** وهي على ساحل بحر القلزم ولها فرضة تسمى **القصر** **والذي** **ب** **حصة**
القاهرة من الكور سنة وثلاثون كورة لتتلى على الف واربع مائة وتسع وثلاثين قرية جمع ذلك
من الصفقة صفقة القليوبية نمتب لمدينة عامر كثير البساتين قضاي دمشق القنا
تجرها واخلاف ثمارها وليس لها ولايات **والشقية** **وقصبتها** لمدينة بليس ولايتها
المشولية **والسكونية** **والدق** **وسيد** **والعاسية** **والصهرجية** **والصفقة** **النونية**
ولايتها **تلوانة** **وسك** **الصحاك** **والبنون** **وتيبين** **الكوم** **والصفقة** **الاسيار**
وليس **لها** **ولاية** **وهذه** **المدينة** **دمشق** **الصغرى** **لكن** **مبارها** **من** **العواك** **والصفقة** **م**
الجزية **وقصبتها** لمدينة الحلبة وتعرف بحلة دنقلا **ولايتها** **السهورية** **والخاوية**
والدخاوية **والدمهريان** **والطوسية** **والبرماوية** **والطفتاوية** **والسمودية**
وجزيرة **قولينا** **ومية** **زفتا** **والصفقة** **الدقلية** **والمرناحية** **وقصبتها** **اسمودة** **ولايتها**
طناخ **وتلبانة** **وباربارة** **والمنزلة** **والمضورة** **ومية** **بن** **سلسل** **وقار** **مساح** **و**
والصفقة **المجيرة** **وقصبتها** **دمهور** **الوحش** **ولايتها** **القاهرة** **وتروجه** **والعطف** **ودر**
شانه **والزاوية** **وذميسا** **والطراية** **وتوه** **ورشيد** **وماصو** **معد** **ودني** **كور** **القليم**
مصر كورة القلزم على ثلاثة ايام من مصر حريت وكورة قاران وكورة الطور وكورة ابله
حريت **ومن** **اعمال** **مصر** **الجليلة** **واحاط** **بحيط** **لها** **الفاوز** **بين** **الصعيد** **والحزب** **والنوب**
والطينة **وهي** **ثلاث** **واحاط** **اولي** **وهي** **الخارجة** **وقصبتها** **تسمى** **المدينة** **وسطلي** **وفيها** **مدينة**
القصر **وهند** **اوو** **الثالثة** **تسمى** **الداخله** **وفيها** **مدينة** **اريس** **وممنون** **والاقليم** **مصر**
من الشور على ساحل بحر الروم **والفرما** **وتيس** **كانت** **مدينة** **عظيمة** **لها** **خيرة** **ما** **طه** **بها** **لها**
السمك **التوري** **وقد** **حريت** **وذهب** **انارها** **هدمها** **الملك** **الكامل** **سنة** **اربع** **عشرين** **وسمائه**
خونان استيلا الفرج عليها فجاوزه في ديار مصر **كانت** **من** **العظم** **حجتها** **الف** **في** **اجارها** **كبار**
في مجلد بنه اجار فضانها ولا نقا وسرا تها ذكر فيه ان خراجها حتى ايام احمد بن طولون
تسعمائة الف دينار وانه كان لها ثلاثة وثلاثون الف محمل بودون الجزية **وشطا** **حريت**
ودسق **دمياط** **ولها** **من** **الولايات** **فارس** **اسكور** **والبرلس** **وبوره** **وحريت** **ورشيد**
والايندريه **ولها** **بنايتها** **وبين** **برقة** **كوردان** **على** **ساحل** **بحر** **الروم** **كورة** **لوبيه** **وكورة**
مزاقية **هنا** **كله** **كلام** **صاحب** **مباح** **الفكر** **اقليم** **مصر** **وكورة** **وساعد** **بابا** **بن** **سرد**
اسما البلاد والعزى التي باقليم مصر على سبيل الاستيفاء وذكر ما في كل بلد من نادرة ومن

خرج منها من النبل وما قبل فيها من النحر **وقال** بن زولان كل كورة مصر فانما هي مائة
باسم ملك جعلها له اول ولد اول وجهه كما سميت مصر باسم ملكها مصر بن بصر قال ابو حاتم
عبد الحميد بن عبد العزيز فاصحى العران سالت محمد بن المديني عن مصر قال كسفتها فوجدت عامرها
اصناف عامرها ولوعمرها السلطان لو ثبت له خراج الدنيا قال وقتك لبعض دولة مصر
لعبت الف دينار في الوقت الذي ارسل فرعون بويبة فتح الى اسفل الارض والصعيد
فلقد وجد لها موضع تذر فيه تشغل سائر البلاد بالزرع اورده بن زولان

ذكر من تزكيت مصر من اولاد اكرم عليت السلام

قال احمد بن يوسف التقياني في كتابه بحج الهذيل في اوصاف النيل ذكر اربعة
امية التاريخ ان ادم عليه الصلاة والسلام اوصى لابنه شيث فكان فيه وفي بنه النوح و
والدين وانزل الله عليه تسعا وعشرين صحيفة وانه جاء الى ارض مصر وكانت تدعى بابلون
فتزلها هو واولاد اخيه فسكن شيث فوق الجبل وسكن اولاد قابيل اسفل الوادي واستخلفت شيث
ابنه انوش واستخلف انوش ابنه قينان واستخلف قينان ابنه مهلايل واستخلف مهلايل
ابنه برد ودفع الوصية اليه وعلمه جميع العلوم واجزته بما وجدت في العالم ونظر في نجومه
وفي الكتاب الذي انزل على ادم **ولد** كبري وخنوخ وهو هوس وهو ادرس عليه الصلاة والسلام
وكان الملك في ذلك الوقت محول بن خنوخ بن قابيل **وتبت** ادرس وهو ابن اربعين سنة وارا
الملك ليو تفضيه الله وانزل عليه ثلاثين صحيفة ودفع اليه ابوه وصية جده والعلوم التي عنده
ولد بمصر وخرج منها وطاف الارض كلها ورجع ودعا اطلاق الى الله فاجابوه حتى عميت مملكته
الارض وكانت ملته الصائبة وهي نوح وهداسه والطهارة والصلاة والصوم وغير ذلك من ربه
العبادات **وكان** في جلته الى المشرق اطاعه جميع ملوكها وابتقي مائة واربعين مدينة اصغرها
الرها فترعاد الى مصر فاطاعه ملكها وامر به فنظروا في تدبير امرها **وكان** النيل ياتيهم سجا
فيخاهرون عن منبلة الى اعلى الجبال والارض الهائلة حتى يتقصر فيزلون فيزرعون حيث ما
وجدوا الارض يريه وكان ياتيها وقت الزراعة وفي غير وقتها فلما اداد ادرس جمع اهل مصر
وصعد بهم الى اول جبل النيل اليها ودرت وزن الارض وزن الماء على الارض وامرهم باصلاح
ما ارد من خفض المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما راى في علم النجوم والهندسة والهيئة وكان
اول من تكلم به هذه العلوم واخرجها من القوة الى الفعل ووضع فيها الكتب ورسم فيها العلم ثم سار
الى بلاد الحبشة والنوبة وغيرها وجمع اهلها وزاد في مساندة عري النيل ونقص عكس بطينه وسرعته
في طريقه حتى عمل على حساب جريه ووصله الى ارض مصر في زمن الزراعة على ما هو عليه الان فهو
اول من دبر جري النيل الى مصر **ومات** ادرس بمصر والصائبة من عم ان صرحتي مصر احد ما قربت
والاول قين ادرس والاصح ما هو ادرس انما هو مصر بن بصر بن حام بن نوح هذا الكلام التقياني

قال المعهودي اول من ملك مصر بعد تبلل الارض فوراوس وكان عالما بالكمه نه
والطلسمات ونفيا انه بنى مدينة وعمل لها عجائب كثير منها انه عمل صنين من حجر
اسود في وسط المدينة اذ اقدمها سارق لوريقدر ان يزول بينهما حتى يسلك بينهما فاذا
سلك بينهما اطفأ عليه **وكانت** مدة ملكه مائة وثمانين سنة فلما مات ملك بعد ابنه
نقراوس وكان كايه في علم الكهنة والطلسمات وبنى مدينة بمصر سماها حطية وعمل خلف
الواحاف ثلاث مدن على اساطين وجعل خلف كل مدينة خزان من الحكمة وعجائب فلما مات ملك
بعد اخوه مصرام وكان حكما ما هو في علم الكهنة والطلسمات فعل اعمالا عظيمة منها انه ذل
الاسد وركبه ويقال انه ركب في عمرته وحلته الشياطين حتى انتهى الى وسط البحر الحيط
وجعل فيه قلعة بجوار جعل عليها صنما للشمس وزر عليها اسمه وصفة مملكة وعمل صنما من نحاس ور
عليه اقام مصر ام الجبار وكاشف الهموم وصفت الطلسمات الصادقة واثت الصور الناطقة
وضمت الاعمال الهائلة على البحار السارية ليعلم من بعد يانه لا عليك احد ملكي **وملك** بعده
خليفته عتيقار الكاهن ويقال ان ادرس عليه الصلاة والسلام رفع في ابائه **وملك** بعده
ابنه عزبان ويقال ان هاروت وماروت كانا بنى وقت **وملك** بعده لوجيم بن نقراوس **وبعد**
خضيم وهو اول من عمل مقياسا لزيادة النيل وذلك انه جمع اصحاب العلوم والهندسة فعملوا
له بيتا من رخام على حافة النيل وجعل في وسطه بركة من نحاس صغير فيها موزون وعلي
حافة البركة عفتان من نحاس ذكر وانثى فاذا كان اول الشهر الذي يزيد فيه النيل فتح البيت وجمع
الكهنة فيه بين يديه وتكلم روسا الكهان بكلام لم يسمع حتى يصفر احد العفتان فان صفرا لذكر كان
الماناما وان صفرا لانثى كان المانانصا فيخندون لذلك وهو الذي بنى القطرة التي ملأ النوبة
على النيل **وملك** بعده رجل يقال له هوصال ويقال ان نوح عليه الصلاة والسلام لعبت في وقته
ملك بعده ولد ندرسان **وملك** بعده سرفاق **وملك** بعده ابنه سملون **وملك** بعده
ابنه سوريد وهو اول من جري الخراج بمصر وهو الذي بنى الهرميين والمامات دفن في الهرم وفي
معه جميع امواله وكوزره **وملك** بعده ابنه هوجيت ودفن ايضا في الهرم **وملك** بعده ابنه
مناوس وقيل منقاوس **وملك** بعده ابنه افرس **وبعد** ابنه ماكينوس **وبعد** ابنه
وزعان **وفي** ابامه حيا الطوفان فخرت ديار مصر كلها وزالت معالمها وعجايبها واقام الماسنة
اشهر حتى غضب **وذكر** بعض من الف في اخبار مصر ان سبعة نوح طافت بمصر وارضها فبارك
نوح عليه الصلاة والسلام فيها

ذكر من ملك مصر بعد الطوفان

قال ابن عبد الحكم حدثنا عفا بن صالح ابن ابراهيم عن عياض بن عباس عن جفث
ابن عبد الله الصغاني عن عبد الله بن عباس قال كان نوح عليه الصلاة والسلام اربعة من
الولد سام وحام ويافت وخطون وان نوحا رغب الى الله وسأله ان يرزقه الاجابة

في ولد و ذرية من تكاملوا بالثنا والبركة فوعد ذلك فتادي نوح ولد وهو بنام عبد الحمز
فتادي ساما فاجابه يبعي وصاح سام ريبا ولد فلم يجبه احد منهم الا ابنه ارشد وسال
اسه ان يبارك في سام افضل البركة وان يجعل الملك والنسب في ولد ارشد فتادي حاما
فتلفت يمينا وشمالا ولم يجبه ولو بقدر اليه لاصور ولا احد من ولده فدعى الله نوح ان يجعل
ولده اودلا وان يجعلهم عبيدا لولد سام قال وكان مصر من بصرى من حام فابا الى جنب
جد حام فلما سمع دعاء نوح على جد وولده قام يسعي الى نوح فقال يا جدى اجنك اذ يجيك
الى ولا احد من ولدك فاحل ناد عوة من دعوتك ففرج نوح ووضع يده على راسه وقال
اللهم انه قد اجاب دعوتى فبارك فيه وفي ذريته واسكنه الارض المباركة التي هي ام البلاد
وعوث العباد التي لغزها افضل الفار الدنيا واجل منها افضل البركات وسخر له ولولده
الارض وذلك لم تقوم عليها **قال** صاحب مباح الهبر يقال ان سبب ملكي مصر
الارض التي عرفت به وتوقع الصرح بابل فانه لما وقع تفرق من كان حوله من تامل من
اولاد نوح فاخذ بنوح حجة المغرب الى ان وصلوا البحر المحيط **واخرج**
ابن عبد الحكيم عن ابن الجبيرة وعبد الله بن خالد قال كان اول من سكن مصر بعد ان بعث
الله نوح بنوح بصرى من حام بن نوح وهو ابو الفسطاط فكل من منى وهي اول مدينة عرفت
بها العزق هو وولد وهو ثلاثون نفسا فذبحوا وتزوجوا فذلك سميت مافه ومافه بلسان
الفسطاط ثلاثون وكان بصرى من حام فذكر وضعف وكان مصر اكبر ولد وهو الذي ساق اياه
وجميع اخوته الى مصر فنزلوا بها فبصرى من بصرى من حام فذكر وضعف وكان مصر اكبر ولد وهو الذي ساق اياه
حول العزق الى اسوان طوله ومن رفته الى ابيه عرضا **قال** ثم ان بصرى من حام توفى فذبح
موضع ابي هر ميس في اول مقبرة فتر فيها بارض مصر قال لفران بصرى من حام توفى واختلف
ابنه مصر وباركل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي جازها
لنفسه ولولده فلما كثرت ولد مصر واولاد اولادهم قطع مصر لكل واحد من ولد قطعة فحوزها
لنفسه ولولده ونتم لهم هذا النيل فانقطع لولد ففقط موضع فقط فسكنها وبه سميت وما فوقها
الى اسوان وما حوزها الى اثنين في الشرق والغرب وقطع كل اثنين من اثنين فادونها الى منف
في الشرق فسكن اثنين اثنين فسميت به **وقطع** لارب مابين منف الى صا فكل اثنين فسميت به
وقطع لثما مابين صا الى البحر فسكنها فكانت مصر كلها على اربعة اجزاء جزر بالصعيد وجزر
بأسفل الارض **قال** ثم توفى مصر من بصرى من حام بن نوح عبد القين وسماينة عامر من الطوا
مصر من بصرى كسبت على فقه مات مصر من بصرى من حام بن نوح عبد القين وسماينة عامر من الطوا
مات ولرب عبد الاصنام ولاههم ولا اسقام وان فطابه سميت الفسطاط وهو الذي يبي
اصرام دهشور وان هو دا تحت في ايامه وانه اقام ملكه اربع مائة وثلاثين سنة **رح**
الى جدت بصرى من حام بن خالد ثم توفى فسطاط فاختلف اخاه اثنين فاختلف اخاه
ارب **وتوفى** ارب فاختلف اخاه صا **وتوفى** صا فاختلف ابنه نداوس **قال** غيره

زمنه بعث صالح عليه الصلاة والسلام **وتوفى** نداوس فاختلف ابنه مالبني **وتوفى**
فاختلف ابنه خريشا **وتوفى** فاختلف ابنه كلان فاختلف اخوان مائة سنة **وتوفى** ولا ولد له
فاختلف ابنه طوطيس وهو الذي وصفه جابر لساره امراته ابراهيم الطليل عليه الصلاة والسلام
وتوفى فاختلف ابنه خروبا ولو يكن له ولد غيرهما وهي اول امرأة ملكت **وتوفيت** فاختلفت
ابنة عمها زالقابنة مامور من ما تيا فميت دهر اطويلا فكثر او نموا وملوا الارض مصر
قطعت فيهم العاقبة وهم من ولد غلاق بن لاود بن سام فغرام الوليد بن دؤم فقتلهم قال
شد يد انقر رضوا ان يملكوه عليهم فلكم غوام مائة سنة فطغي وتكبر واظهر الفاحشة فلدط
اسه عليه سبعا فافترسه فاكل لحمه قال عين ان الوليد بن دؤم اذا مضى به فترع فكان يوز
ثمانية عشرا وثلاثي من وانه ربي جدي فمصر موزن به في ميزان الوكالة انتهى فلكم
من جد ابنه الريان بن الوليد وهو صاحب يوسف عليه الصلاة والسلام فلما اراد الملك
روياه النبي راها وعبرها يوسف ارسل اليه فاخرج من السجن ودفع اليه خاتمه وولاه
ما خلف بايه واليسه طوقا من ذهب وثياب حرير واعطاه دابة مسخرة مزينة كدابة
الملك وضرب بالليل بمصر ان يوسف خليفة الملك **وما احسن قول بعضهم**

- اما في رسول الله يوسف اسوة • لمثلك محمودا على الظلم والافك
- اقام جبل الصبر في اطناب برهة • قال به الصبر ليل الى الملك

قال ابن عبد الحكم حدثنا اسد بن موسى حدثني الليث بن سعد حدثني منجدة لسنا
قال استند الجوع على اصل مصر فاشترى الطعام بالذهب حتى لم يجد واذهبا فاشترى بالفضة
حتى لم يجد وانقضه فاشترى باعنتهم حتى لم يجد واعفا فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم
ذهب ولا فضة ولا نشاة ولا بقرة في تلك السنة فانتهى في ثلثائه ثلثا لواله من ثلثي الا انقضا
واهلونا وارصونا فاشترى يوسف ارضهم كلها لغرغون فتر اعطاهم يوسف طعاما برزغونه على
ان لغرغون الخمس **قال** ابن عبد الحكم بي ذلك الزمان استنبطت القيوم وكان سبب ذلك كما
حدثنا هشام بن اسحاق ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما ملك مصر وعظمت منزلته من
فرعون وجازيت منه مائة سنة قال وزير الملك ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله
وتغيرت حكمته فنعنهم فرعون وزر عليهم مغالمة تكفوا ثم عاودوه بعد سنين فقال لهم هلوا
ما شئتم من اي شئ احبوه به وكانت القيوم حينئذ تدعى الجوبة والناكات لصا لثما الصعيد
وفضوله فاجتمع رايهم على ان تكون هي المحنة التي يفتخرون بها يوسف عليه الصلاة والسلام
فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ما الجوبة عنها ويجري منها فترددوا بلدا الى بلدك
وجراجا الى جراك فدعى يوسف فقال قد تعلم مكان البقي فلانته مني وقد رابت اذ بلغت
ان اطلب لها بلدا واي لراصب لها الجوبة وذلك انه بلد بعيد قريب لا يوتي من وجه من
الوجه الا من قانية وصحوا فاق القيوم وسط مصر كمثل مصر با وسط البلاد لان مصر لا توتي
من ناحية من النواحي الا من صحرا او مغارة وقد قطعها اباها فلا يتركها ولا يظن الا

بلقته فقال له يوسف ثم ابقا الملك متى اردت ذلك فابعت الى فاني ان يشاء الله فاعل
قال ان احبه الي واوقفه اعجله فاوحى الي يوسف ان يجير ثلاث خيل خيلها من اعلى
الصعيد من موضع كذا وخيلها شرقيا من موضع كذا الى موضع كذا وخيلها غربيا
من اعلى الصعيد موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف الخيل لخدمته المهيبة من اعلا
استون الى اللاهون وحضر خليم العنوم وهو الخليم الشري وحضر خيلها الغربية فقال
لها تاهمت من فري العنوم وهو الخليم الغربي ومخرج ما وها من الخليم الشري نصبت
في النيل وخرج ما فيها من الغضب والظفر واخرج منها وكان ذلك ان يجرى النيل وقد
صارت الجوبة ارضا ريفية برية وارفع ما النيل فدخل في راس المهيبة فخرى فيه
حتى انتهى الى اللاهون فقتله **و** كان هذا كله في سبعين يوما فلما نظر اليه الملك قال
لوزرانيه هذا عمل الف يوم فحببت العنوم واقامت تزرع كما تزرع عوا بط مصر **قال**
تفر بلع يوسف قول وزير الملك وانه انما كان ذلك منهم على المحنة منهم له فقال
للملك ان عندي من الحكمة والديبير عن ما رايت فقال له الملك وما اذ ان قال
انزل من كل كورة من كور مصر اهل بيت وامر اهل كل بيت ان يبنوا لهم قبة وكانت
قبة العنوم على عدد كور مصر فاذا فرغوا من بنائها صيرت لكل قبة من الما بقدر
ما اصبر لها من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصبر لكل قبة
ثلاثة ايام في زمان لا يتاخر الما الاثنية واصبر مطاطيا للترغ ومرتعا للمطاطي باوقات من
الساغات في الليل والنهار واصبر لها مصاب فلا يتغير باحد دون جفته ولا يزدون
قدرة فقال له فرعون هذا من ملكوت السماء قال نعم فدا يوسف فامر بينا في القري
وحدد لها حدودا فكانت اول قبة عمرت بالعنوم قبة فقال لها شانده وهي القبة
التي كانت تنزلها فرعون بنت فرعون ثم امر بحفر الطلح وبنيا الفناطر فلما فرغوا من
ذلك استقبل وزن الارض ووزن الما من يومئذ حدثا الهندسة ولو يكن الناس
يعرفون لما قبل ذلك **اخرج** ابن عبد الحكم من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس قال فوض الربان الى يوسف تدبير ملك مصر وهو يومئذ ابن ثلاثين سنة **و**
اخرج عن عكرمة ان فرعون قال ليوسف قد سلطت على مصر الى اريد
ان اجعل كرسى طول من كرسى باربع اصابع قال يوسف نعم قال من عبد الحكم حدثنا
عقلم ان احاق قال في زمان الربان بن الوليد دخل يعقوب عليه الصلاة والسلام وولد
مصر وهم ثلاثة وتسعون نفسا بين رجل وامرأة فانزلهم يوسف ما بين عين شمس الى القرما
وهي ارض ريفية برية قال فلما دخل يعقوب على فرعون وكان يعقوب شيخا كبيرا اعلم احسن
الوجه والحية سمير الصوت فقال له فرعون كم اتي عليك الهيا الشيخ قال عشترون وما بهر
سنة **و** كان بين يدي فرعون تدبير وصفه يعقوب وموسى ويوسف عليهم الصلاة والسلام
في كنبه واجران حرب مصر وهلاكها يكون على ايديهم ووضع الربان بايات وصفات

من تحرب مصر على يديه فلما راى يعقوب فام الى مجلسه فكان اول ما ساله عنه ان
قال له من بعد ابقا الشيخ قال له يعقوب اعد الله اله كل شي قال له كيف تجد ما لا
تري قال له يعقوب انه اعظم واجل من ان يراه احد قال يمين فحن نرى الهنا قال
يعقوب ان الهكم من عمل ايدي بني ادم من بون وبكي وان الهى اعظم وارفع وهو
اقرب اليامن جبل اللوريد فظن يمين الى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك
بلادنا على يديه قال فرعون انى ابا منا او نى ابا من عنى قال ليس يا ابا من ولا ابا من
بيك قال الملك هل تجد هذا فيما يقضى به الهكم قال نعم قال فكيف تقدر ان تقتل
من يريد الهه هلاك تؤمه على يديه فلا تقبلا لهذا الكلام **اخرج** ابن عبد الحكم
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال دخل مصر يعقوب وولده وكانوا سبعين
نفسا وحر حوازم ست مائة الف **واخرج** عن مسروق قال دخل اهل اهل
يوسف وهم ثلاثة وتسعون انسانا وحر حوازم ست مائة الف **واخرج** عن كعب
الاحبار ان يعقوب عاش في ارض مصر ست عشرة سنة فلما حضرته الوفاة قال ليوسف
لانك في مصر واذا مت فاحملوني فادفوني في مغارة جبل جبرون فلما مات لطمه بمز
وصبر وحمله في قايوت من ساج واعلم يوسف فرعون ان اياه قد مات وانده ساله
ان يقبره في ارض كنان فاذن له وخرج معه اثنا عشر اهل مصر حتى دفنه وانصرف **قال**
ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن ابي طه عن ابي جندب قال فبر يعقوب بمصر فاقام
لها نحو من ثلاث سنين ثم حمل اليها بيت المقدس واوصاهم بذلك عند موته **واخرج**
من طريق الكلبي عن ابي صالح قال جبرون مسجد ابراهيم اليوم وبينه وبين بيت المقدس ثمانية
عشر ميلا **رح** الى حديث بن لبيبة وعبد الله بن خالد قال مات الربان بن الوليد
لملكهم من بعد ابيه دارم وفي زمانه يوسف عليه الصلاة والسلام **اخرج** عن عبد
الحكم عن كعب قال لما حضرت يوسف الوفاة قال انكم ستخرجون من ارض مصر الى ارض انايم
فاحملوا عظامي معكم فان حملوه في قايوت ودفنوه **واخرج** عنه قال لما مات يوسف
استخدا اهل مصر بني اسرائيل **واخرج** عن سماك بن حرب قال دفن يوسف عليه
الصلاة والسلام في احد جانبي النيل فاخصب الجانب الذي كان فيه واجذب الجانب الاخر فلما
الاخر حلوه الى الجانب الاخر فاخصب الجانب الذي حلوه اليه واجذب الجانب الاخر فلما
راوا ذلك حمو عظامه فحلوه في صندوق من حديد وجعلوا فيه سبعة واثنا عشر
عمودا على شاطئ النيل وجعلوا في اصله سكة من حديد وجعلوا السلسلة في السكة والقوا
الصندوق في سبيل ونط النيل فاخصب الجانبان **رح** الى حديث بن لبيبة وعبد الله بن
خالد قال ثم ان دارم طغي بعد يوسف ونكس واظهر عبادة الاصنام فليلي لبيبة
فبعث الله عليه رجلا عاصفا فاغرقته ومن كان معه فيما بين طرا الى موضع حلوان فملكهم من بعد
كاسم بن معدان وكان جارا عابيا ثم هلك فملكهم من بعد **رح** موسى فاقام خمس مائة

سنة حتى اغرته الله **أخرج** بن عبد الحكم عن ابن لمبجعه والليث بن سعد قال
كان فرعون فظيما من فظ مصر اسمه طلي **وأخرج** عن هاني بن المنذر قال كان فرعون
من العالين وكان يكنى بابي مره **وأخرج** عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال كان فرعون
أثرا وقال حدثنا سعيد بن عفير نا عبد الله بن أبي فاطمه عن مشايخه ان ملك مصر غوثي
فتنازع على الملك جماعة من أبناء الملوك ولم يكن الملك محمد ولما عظم الخطب بينهم تداعوا الي
الصالح فاصطلحوا على ان يحكم بينهم اول من يطبع من العجج الجبل فاطلع فرعون بين عدليتي
نظروا فاقبل بها كسيفها وهو رجل من قران بن علي واسمه الوليد بن مصعب وكان قصير البشر
نظا في طينه فاستوفوه وقالوا اننا نند جعلناك حكاما بيننا فيما شأنا من الملك وانوه
مواثيقهم على الرضى فلما استوثق منهم قال ابني رابث ان املك نفسي عليكم لفقوا ذهب لصغانيك
واجمع لاموركم والامر من بعدكم فامرهم عليهم لفاسفة فضمهم لعضا واخذوه في دار
الملك بمنف فارسل الي صاحب امر كل رجل منهم فوعده ومناه ان يملكه على ملك صاحبه
ووعدهم كبله ويقتل فيها كل رجل منهم صاحبه ففعلوا ودانوا له اوليك بالربوبية فلما علموا من
حسن ما يد سنه وكان من امره وامر موسى ما مضى الله تعالى من خبير في القرآن **وأخرج**
ابن عبد الحكم عن ابى الاثرس قال مكث فرعون اربع مائة الشاب جود وطبه وروح **وأخرج**
عن ابراهيم بن يوسف قال مكث فرعون اربع مائة سنة لم يصدع له رأس وكان ملكا ما بين مصر
الي افرقيصه **وأخرج** من طريق الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس قال كان فرعون على كبري فرعون
ما بينا ان عليهم الدياج واساور الذهب **وأخرج** ابن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو
ابن العاصي ان فرعون استعمل هامان على صنع خلع سدوس فلما انشد احضره اناه اهل كل قرية
ليسا لونه ان يحرقوا بطيخ تحت قريتهم ويقطونه سالا فكان يذهب به الي هذه القرية من نحو
المشرق ثم يردده الي قرية في المغرب ثم يردده الي اهل قرية في القبلة وباخذ من اهل كل قرية مالا
حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار فابى بذلك حمله الي فرعون فسأله فرعون عن ذلك فاحضره
بما فعل في حضره فقال له فرعون ويحك ينبغي للسيد ان تحطف على عباده ويبيض عليهم ولا يعرب
فيما في ايديهم رد على اهل كل قرية ما اخذت منهم فزده كله على اهله قال فلا يعلم بمصر خطبا اكثر
عطوا فامنه لما فعل هامان في حضره **قال** ابن عبد الحكم وزعم بعض مشايخ اهل مصر ان
الذي كان يعمل به بمصر على عهد ملوكها انهم كانوا يوزون القوزي في ايدي اهل كل قرية يكر
معلوم لا يتنفس عليهم الا في كل اربع سنين من اجل الظلم وسئل اليسار فاذا مضت اربع سنين ينقض
ذلك ويعدل تعدلا جديدا فيرتق من استحق الرقيق ويزاد على من يجمل لزيادة ولا يعلم عليهم من ذلك
ما يتنفس عليهم فاذا اجي المال وجمع كان للملك من ذلك الربع خاصا لنفسه يصنع فيه ما يريد والربع
الثاني يملكه ومن يتولى به على حربه وحماية حراجه ودفن عدوه والربع الثالث في معمل الارض وما
يحتاج اليه من حديد وفضة وخطها وبنافطها والقوة للزراعتين على زرعهم وعمارة ارضهم
والربع الرابع يجمع منه ربع ما يصيب كل قرية من حراجها فيدفع ذلك اليها للحفاية وتترك او حراجه

ماصل القرية فكانوا على ذلك وهذا الربع الذي يدفن باكل قرية من حراجها هي كنوز فرعون
التي تجددت الناس بها انها تظهر فظليتها الذين يبتغون الكنوز **أخرج** ابو الاسود
ضرب بن عبد الجبار وساب لمبجعه عن ابى قيس قال خرج وردان من عند مسلمة بن مخلد رضي الله
تعالى عنه وهو امير على مصر لم يزل على عبد الله بن عمرو ومسيحلا فناداه ابن يزيد قال ارسلني
الامير ان ابني منفا فاحضره عن كثر فرعون قال فارح اليه واقفه معي السلام وقال له ان كنت
فرعون لسرتك ولا اصحابك انما هو الهنئة انهم ياتون في سنهم يريدون العظا طيسرون
حتى ينزلوا منفا فظهر لهم كثر فرعون فباخذون ما يشاؤون فيقولون ما ينبغي عنده افضل
من هذه فبرجعون ويخرج المسلمون في اثارهم فيدركونهم فيقتلون ويهزم الجيش فيقتلهم
فيهزم الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى ان اهل بي بياع بالكتا قال اصل التاريخ
كان فرعون اذا اكل الخضر في كل سنة ينفذ مع قائده من فواده اردب فتح فذهب
احدهما الي اعلام مصر والاخر الي اسفله فينا مل القايذ ارض كل قرية فان وجد موضعا
بار اعطاه فاعطاه بذره ككتبا الي فرعون بذلك واعلمه اسم العامل على تلك الجهة فاذا
بلغ فرعون ذلك امر بضرب عتق ذلك العامل واخذ ماله فربما عاد القايذ ان ولم يجد
موضعا لم يذرا لاردب لتكامل العمارة واستظهار الزراع **وأخرج** الطاهر
في المستدرن وصححه عن ابى موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى لما اراد ان يبين بني اسرائيل عنده الطريق فقال لبني اسرائيل ما هذا فقال
له علماني اسرائيل ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا من ثغامن الله ان لا يخرج من مصر
حتى تنقل عظامه محن فقال موسى ايكم يدري اين قبره قالوا ما يعلم احد مكان قبره الا عزرا
لبني اسرائيل فارسل اليها موسى فقال دلنا على قبر يوسف فنالت لا والله حتى تعطيني حكما قال
وما حكاك قالت ان اكون معك في الجنة فكانه كن ذلك فقبل لها عطاها حكما فاعطاها حكما
فانطلقت به الي عجرة مستنقعة ما نقات لم تصوا عنها لما فعلوا قالت احضروا المقود
فاستحووا عظام يوسف فلما ان افكوه من الارض اذا الطريق مثل ضوء النهار **وأخرج** ابن عبد الحكم
عن سماك بن حرب مرفوعا نحوه وفيه نقالت ابى اساك ان اكون انا وانت في دوح واحد
في الجنة ويرد على بصري وشبابي حتى اكون شابه كما كنت قال الملك ذلك **وأخرج** من طريق الكلبي
عن ابى صالح عن ابن عباس نحوه وفيه نقالت عجزو فقال لها شارح ابنة اشقي بن يعقوب اننا
رايت عجي يوسف حين دفن لما جعل يا ان للملك عليه قال حكمتك قالت ان اكون معك حيث
كنت في الجنة **وأخرج** عن ابن لمبجعه عن خديجة قال قبر يوسف مصر فاذا قبرها
مخا من ثلاثين سنة ثم حمل الي بيت المقدس **روح** الي حديث بن لمبجعه وعبد الله بن خالد
قالا ثم غرق الله فرعون وجوده وغرق معه من اشراف اهل مصر واکارهم ووجوههم اكثر من
الغيا الف فبقيت مصر بعد غرقهم ليس فيها من اشراف اهلها احد ولو شق لها الا الحديد والاخر
والنساء فاعظم اشراف من مصر من النساء ان يولبن منهن احدوا **وأخرج** ابن عبيد بن جابر ان امرأ

منهن يقال لها **دوكه** ابنة ربا وكان لها عقل ومعرفة وخيار وكانت في شرف منهن
وموضع وهي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فلما حلفت ان تبنا ولها ملك الارض
فجعت لنا الاشراف فقالت لمن ان بلادنا لم يكن يطعم منها احد ولا يمد عينه اليها فذهلك
الكارناوا واشترافنا وذهب الحرة التي كانت فيهم وقد رابت ان ابني حصنا احد في جميع بلادنا
فاضع عليه الحارس من كل ناحية فاننا ان يطعم فينا الناس فبنت حدارا احاطت به
على جميع ارض مصر كلها المزارع والمدابن والقرى وجعلت دونه عليها يجري فيه الماء وانما من
القنطرة والترع وجعلت فيه محارس ومساح على كل ثلاثة اميال محرس وسخه وبما بين ذلك
محارس صفار على كل جبل وجعلت على كل محرس رجلا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان يحرسوا
بالاحراس فاذا اتاهم احد يخافونه ضرب بعضهم الى بعض بالاحراس فانام الطير من اي وجه كان
في ساعة واحد فطروا في ذلك لمعت بذلك مصر من ارادها وخرجت من بنائه في سنة اشهر
وهذا الحدار الذي يقال له حدار العجوز وقد بنت بالصعيد منه نقابا وكان ثم عجز
ساحره يقال لها ندوره وكانت الحرة تعظمها وتقدمها في البحر فبنت اليهودة انا فاجتبا
الى بحر وفزعنا اليك فاعلم لنا شيئا فقلت به من حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليه فعملت
ربا من تجارة في وسط مدينة منف وجعلت له اربعة ابواب كل باب منها الى جهة القبلة
والبحر والشرق والغرب وصورت فيه صورة الخيل والبغال والحمير والسنن والرجال وقالت
لم قد علمت لكم علاهك به كل من اراد ان يمشي بوجهه بوجهه منهارا او خرا وهذا الحكيم عن
الحصن ويقطع عنك موته من انك امي من اي جهة فانهم ان كانوا في البر على جبل او بحال او ابل
او في سفن او رجلا فخرت هذه الصور من جهنم التي ياتون منها فلما علمت بالصورة من بني اصابهم
ذلك في انفسهم على ما يفعلون بهم فلما بلغ الملوك حولهم ان امرهم قد صار الى ولاية النساء طموا
فيهم ونزجوا اليهم فلما دنوا من على مصر خررت تلك الصور التي في البحر باطمعوا اليهم
تلك الصور ولا يفعلون لها شيئا الا اصاب ذلك الخيل الذي اقبل اليهم مثله من قطع رؤسها
او ساقها او فقي اعينها او يفرطونها وانتشر ذلك فتنادى من الناس وكان تبا اهل مصر
حين عرفوا انهم ولم يبق الا الحديد والاجر المرصير والسن الرجال فطغقت المرأة لتحق
عبدها وتروجر وتترجج الاخرى احرها وشترظن على الرجال لا يفعلوا الا باذنها فاجابوا
الى ذلك لكان امر النساء على الرجال **قال** ابن الجبيرة حدثني يزيد بن ابي حبيب ان القبط
على ذلك الى اليوم انما لما مضى منهم لا يبيع احد منهم ولا يشرى الا اناسا من اترافي فلما كان ذلك
بنت زبا عشرين سنة تدبر امرهم مصر حتى بلغ من ايتا اكارم واشترافهم رجل يقال له **دوكه**
بن بطوس ملكوه عليهم فلم تر ل مصر متعة تندي بين تلك العجوز نحو من اربعة سنه ثم ماتت
دوكه فاختلقت ابنه **يوس** ثم توفي فاختلقت اخاه **لقاس** فلم يمكث الا ثلاث سنين حتى
مات ولوتيرك ولدا فاختلقت اخاه **بلوطس** بن منا كل ملكهم اربعين سنه ثم توفي
فاختلقت ابنه **بالوس** ثم توفي فاختلقت اخاه **سليمان** ملكهم زمانا ثم توفي فاختلقت

ابنه **بولس** ملكهم مائة وعشرين سنة وهو الاعرج الذي ساءلك بيت المقدس
وقدمه الى مصر وكان مولده قد تقدم في البلاد وبلغ مبلغا لم يبلغه احد من كان
قبله فوجد فرعون فطحن قطنه اصبغته دابة فدفعت عنقه فانت **اخروج** بن
عبد الظلم عن كعب الاحبار قال لما مات سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام ملك حده
عنه **مرحب** فاراد اليه ملك مصر فقاتله واصاب الارسنة الذهب التي علمت
سليمان فذهب به ثم اختلف **بنيوس** بن بولة ملكهم زمانا ثم توفي فاختلقت ابنه
في قوره ملكهم سبع سنه ثم توفي فاختلقت اخاه **لقاس** وكان كلما اهدم من تلك
البن باجي لم يقدر احد على اصلاحه الا تلك العجوز وولدها وولد ولد لها كانوا اهل بيت ك
يعرف ذلك عيني ثم فاقطع اهل ذلك البيت والقدم موضع من البن باموضع في زمان لقاس
فلم يقدر احد على اصلاحه ومعرفة علمه وبقي على حاله وانقطع ما كانوا يفعلون به الناس
ثم توفي لقاس فاختلقت ابنه **فوس** ملكهم ذمرا فلما ظهر تحت نفس على بيت المقدس
وسا بني اسرائيل وخرج لهم الى ارض بابل فقام ارميا بابليا وهي حراب فاجتمع اليه
نفايا من بني اسرائيل كانوا متفرقين فقال لهم ارميا انتموا بنا في ارضنا لنستغفر الله
ونشوب اليه لعله ان يتوب علينا فقالوا انا نخاف ان نسمع ناسحت ضربعت
الينا ونحن شر ذمة قلوبون وكان نذهب الى ملك مصر فنسجس به ويدخل
في ذمته فقال لهم ارميا ذمة الله او في الذم لكم ولا يبعكم امان احد من الارض
اذا اخافكم فانطلق اولئك النفس من بني اسرائيل الى فوس واعضوا اليه فقال
انتم في ذمتي فارسل اليه تحت نصران في تلك عمدا انتموا مني فالتفتهم الى
فكتب اليه فوس ما هم يعيدون هم اهل النبوة والكاتب وانبيا الاحرار اعتدبت
عليهم وظلمتهم خلفت تحت نصر بن لهر ردم ليقرون بلاهه واوحى الله الى ارميا اني
مظن تحت نصر على هذا الملك الذي اخذوه حرر ولوانهم اطاعوا امرك ثم اطقت
عليهم السما والارض فحلفت لهم من بني اسرائيل فاحم ارميا وبادر اليهم فقال ان لم تطعوني
اسركم تحت نصر وقتلكم واية ذلك اني رابت موضع سريره الذي يصعبه بعد ما بظن
بمصر وميلها ثم عمد فدفن اربعة احجار في الموضع الذي وضع تحت نصر سريره وقال
ضع كل قايمة من سريره على حجر منها فلما اني ارميا وسار تحت نصر الى فوس فقاتله سنة
ثم ظعن فقتل فوس وساجم اهل مصر وقتل من قتل فلما اراد قتل من ارضهم وضع له
سريره في الموضع الذي وصف ارميا وقت كل قايمة على حجر من تلك الحجارة التي دفن
فلما اني بالاسارج التي معهم بارميا فقال له تحت نصر الا اراك اعداي بعد ان اتمكك
واكر منك فقال له ارميا انما جيتهم بخبرك واواضيتهم خربك وقد وصفت لهم علامه
تحت سريرك واربيتهم موضعه قال تحت نصر وما صدق ذلك قال ارميا لوقم سريرك
فان تحت ظن كل قايمة منه حجر ادنته فلما رفع سريره وجد حيطان ذلك فقال لار

ان

لو اعلم ان فيهم خير لو هبتم لك فظلم واحزب مدين مصر وفراها وسي جمع اهلها ولم
 يترك لها احد حتى بقيت مصر اربعين سنة خرابا ليس فيها ساكن بحري ينلها ويذهب اليه
 به واقام ارميا بمصر واخذ زرعا ليعيش به فارحمي الله تعالى اليه ان لك عن الزرع والمقام
 شغلا فالحن يا يديا لخرج ارميا حتى اتى بيت المقدس ثم ان تحت مصر واهل مصر اليها
 بعد اربعين سنة خرابا كغيرها فلم تترك مصر مفهورة من يومئذ تعرضت الروم وفارس
 على سائر الملوك الذين ساروا في الارض فقاتل الروم اهل مصر ثلاث سنين يحاصرونهم
 وصار روم القتال في البر والبحر فلما راي ذلك باهل مصر صالحوا الروم على ان يبدلوا لهم
 شيا سمي بكل عامر على ان يعفونهم ويكفونهم في ذمتهم فتعرضت فارس على الروم فلما
 غلبهم على الشام رغبوا في مصر وطعوا فيها فاشتمع اهل مصر واهلهم الروم وقامت دعوتهم
 والحك عليهم فارس فلما احتوا ظهورهم عليهم صالحوا فارسا على ان يكون ما صالحوا به الروم
 بين الروم وفارس وصبت الروم بذلك حين خانت ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح
 على اهل مصر واقامت مصر بين الروم وفارس سبع سنين ثم استجابت الروم وتظاهرت
 على فارس والحك بالقتال والمدد حتى ظهر واعلمهم وخرابوا مصانفهم اجمع ودارهم التي
 بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه تركت ام غلبت الروم
 الامة فصارت الشام كلها وصح اهل مصر كله خالصا للروم وليس لفارس بها الشام ومصر
 حتى قال النبي بن سعد وكانت الفرس قد استتبت الحصن الذي يقال له باب البون
 وهو الحصن الذي يسطط مصر اليوم فلما انكشف جمع فارس عن الروم واحزبهم الروم
 من الشام امنت الروم بتا ذلك الحصن واقامت به وارسلت من قتل المشركين امير اهل مصر وجعل
 اليه خزنها وجباية خزنها فنزل الاسكندرية فلم تزل يملك الروم حتى فتحها الله على
 المسلمين **قال** صاحب مباح الفكر هذا الحصن يا عصفرا ليمضي نص الشيع

ذكر من دخل مصر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
قال ابو عمر محمد بن يوسف الكندي في كتاب فضائل مصر دخل مصر من الانبياء
 ادريس وهو موسى و ابراهيم الخليل واسماعيل ويعقوب وموسى وانثا عشر نبيا
 من ولد يعقوب وهم الانباط ولوط وموسى وهارون ويوشع بن نون ودانيل
 وارميا عليهم الصلاة والسلام **قلت** اما ابراهيم فقال بن عبد السلام كان
 سب دخوله مصر كما حدثنا به اسد بن موسى وغيره انه لما امر بالخرطوم عن ارض مصر
 والخمزة الى الشام خرج ومعه لوط وساره حتى اتوا حران فترها فاصاب اهل حران حرج
 فارحل ساره يريد مصر فلما دخلها ذكرها لها للذبح ووصف له امرها فامر لها فادخل عليه
 وسال ابراهيم ما عند المرأة منك فقال اخي فم الملك لها فليس الله يد به ورجله فقال
 لاراهيم هذا عملك فادع الله لي فوايه لا اتوك فيها فدعى الله فاطلق يديه ورجليه

واعطاهما نفقا وعما قال ما ينبغي لهذا ان تخدم نفسك فوجه لها هاجر واما اسمعيل
 فزابت عنه في ارض في بعض الكتب الموقفة في مصر ولو اختلفت في شي من الاحاديث والارثار على
 ما ينهد لذلك وانا استبعد صحة فانه منذ اذمه ابوه الى ملكه وهو رضيع مع امه لم
 يتغل انه خرج منها ولم يدخل ابوه الا قبل ان يملك امه **واما** يعقوب ويوسف والحق
 قد حو لهم مصر منصوص عليه في القرآن **و** كذا موسى وهارون وقد ولد لهما واما لوط
 لم يكن دخوله مع ابراهيم ولكن لقرار المضيق به في حديث ولا اثر **واما** يوشع فهو ابن
 نون بن افرايم بن يوسف ولد بمصر وخرج مع موسى الى البحر لما سار بين ابراهيم ورد في اثر
 عن ابن عباس **واما** ارميا فتعد دخوله في قصة تحت نص **واما** عيسى فتعد في قوله
 تعالى واوتيناها الى ربوة القامص على قول جماعة **ورأيت** في بعض الكتب ان عيسى
 ولد بمصر بقربة اهناس ولها القبة التي في قوله تعالى وهو في الملك جدهم القبة
 وانه لما بمصر ثم سار على سح المقطم الى الشام باشيا وهذا كله غريب لا صحة له بل الآثار
 دللت على انه ولد بيت المقدس ونشأ به ثم دخل مصر **واما** دانيال فتوافقه في اثر
 الان وعنه ابن زولاق فيمن ولد بمصر **والخلاف** في نبوة اخوة يوسف شهير ووليها ذلك
 كالف مستقل وهم مذقون بمصر بلا خلاف وهذا اسماءهم **استفاد**
 ابن جرير وابن ابي حاتم عن المدي قال بنو يعقوب يوسف وبنيامين وروسل
 ويهوذا وشعون ولاوي ودان ونفحات وكوزه وباليون هكذا
 سمي عشرة ومعنى اشان ونفحات عن ابن عباس ان العوز الذي دلت موسى على قبر يوسف
 ابوها النبي بن يعقوب لهذا احد هما والاخر نقتال **وتبعي** من الانبياء الذين دخلوا مصر
 يوسف المذكور في سورة غافر على احد القولين انه عيسى بن يوسف بن يعقوب قال تعالى وقد
 جاكر يوسف من قبل ما اينات لما زلت في شك مما حاكم به حتى اذا ضلكت فلتم لن يعين الله
 من بعد رسولنا قال جماعة بن يوسف بن افرايم بن يوسف بن يعقوب لان يوسف بن
 يعقوب لم يدرك زمن فرعون موسى حتى بعثت اليه فان صح هذا القول لهذا النبي
 رسول ولد بمصر ومات لها ولا نظير له في ذلك **ومن** الانبياء الذين دخلوا هاسلمان
 ابن داود عليها الصلاة والسلام وسباني في بنا الاسكندرية ما يدل على ذلك **ورأيت**
 حد يشايدك على ان ابوب عليه الصلاة والسلام دخلها **الخرج** ابن عساكر
 في تاريخه عن عقبة بن عامر مرفوعا قال قال الله لا يوب اندري لمر اعينك قال
 لا يارت قال لانك دخلت على شعون فداهت عند بكلمين ويوبد ذلك ان زوجته
 بنت بن يوسف **الخرج** ابن عساكر عن ابي بصير قال لابي قال اجذب الشام وهب
 ابن منة قال زوجته ابوب رجة بنت منشا بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
 عليهم الصلاة والسلام فترأيت اثر اصحابي في دخول ابويه وسبب صلحهم الصلاة

والسلام مصر **واخرج** ابن عسكان عن ابي ادريس اللواتي قال جذب بالشام
تلك فرعون الى ابوب ان هم البنا فان لك عندنا شعة فاقبل بجلده وما بينه وبينه
فاقطعهم فدخل شيب فقال يا فرعون اما تخاف ان يصب الله غضبا نه فيضب لعضه
اهل السموات والارض والجلال والجار فمكت ابوب فلما خرجا من عند ارحى الله تعالى
الى ابوب او سكت عن فرعون لذهابك الى ارضه استعد للبلاء **و** قد بعضهم من حله
من الانبياء **لقمان** وفي رواية الزمان حكاه تول انه من سودان مصر وفي رواية خلاف
والقول بانه نبي قول عكرمة ولوث **و** عبد الكندي وغيره فبين دخل من الصديقين
الحضر وذو القرنين وقد قبل نبوتهما والقول بنبوة الحضر حكاه ابو حبان
صديق عن الجمهور وخزمره الغلبى وروى عن ابن عباس **و** ذهب سمعيل بن ابي زياد
ومحمد بن اسحاق الى انه نبي مرسل **و** نض هذا القول ابو الحسن بن الرباني ثم ابن التور
والقول بنبوة ذي القرنين اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
و دخول ذي القرنين مصر ورد في حديث مرفوع سباني بن ابي الاسكندر **و** دخول
الحضر عبر بريد فانه كان في عسكر ذي القرنين كل احد الا قول في الحضر ابنة ابن فرعون
لصله حكاه الكندي وجماعة اخرهم الحافظ بن حجر في كتاب الاصابة **و** في معرفة الصحابة
فعل هذا يكون مولد بمصر **و** قال ابن عبد الحكم حديثي شيخ من اهل مصر قال كان ذو القرنين
من اهل لويبة كورة من كورة مصر الغربية قال بن لهججه واهلها روم **واخرج**
ابن عبد الحكم ايضا عن محمد بن اسحاق قال حدثني من لسوق الاحاديث عن الاعاجم
فيما توارثوا من علمه ان ذا القرنين رجل من اهل مصر اسمه مرزبان مرزبة اليوناني
من ولد يونان بن يافت بن نوح فله الصلاة والسلام **و** ذكر صاحب مرارة الزمان
ان ذا القرنين مات بارض بابل وجعل في قايوت وظلي بالصبر والكافور وجعل الى
الاسكندرية فخرجت امه في نساء الاسكندرية حتى دفنت على قايوتة وامرت به فدفن
و قبل انه عاش الف سنة وقبل الف وتسماية سنة وقبل ثلاثة الاف سنة **و** قد قيل
بمئة سنة دخل مصر **مريم وسارة** زوج اظليل **واسية** امرأة فرعون
وامر موسى حكى ذلك الشيخ تقي الدين السبكي في فتاويه المعروفة بالخطبات قال
ولم يكن ذلك في من بعد ذلكها في سورة الانبياء مع الانبياء وهي قريبة **وامر موسى** اسمها
بوحاند قد تقدم ان ثبت بن ادم نزل مصر وهو نبي من بل **و** ان بوحاط طافت
سفينة بارض مصر فتمت عن من دخل مصر بانفاق واختلاف اثنين وثلاثين نبيا
عنى السنة الاربع وقد تضمنت ذلك في آيات نقلت

- قد حل في مصر فيما قد روي ان من النبيين زاده وامر مينا
- فقال يوسف والاساطير امه • وحاند وظليل الله ادرسيا
- لوطا وابوب ذوالقرنين من النبيين سليمان ارميا وسفرون مع موسى

نحوها وامه سارة لقمان اسية • ودانيل نجيبا مريم عليا
قال ابو نعيم في الطلبة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن احمد بن ضرور بن
روح حدثنا ابو سعيد الكندي سا ابو بكر بن عباس قال اجتمع واهب من منبه وجماعة
فقال واهب ابي امر الله اسرع امر الله ان يونس من مني كان على حرف السفينة فبعث الله
اليه حوتنا من بطن مصر فانا كان اقرب او ما هذا الاصار من حوتنا في حوتها **و** قال صاحب
مرآة الزمان ولد الشاهن يوسف موسى بن اوز قبل موسى بن عمر ان قال بن قتيبة
ويزعم اهل التوراة انه صاحب الحضر **قلت** والعصاة في صحيح البخاري

ذكر من كان في مصر من الصديقين

كما سطره ابنة فرعون واسمها مومن آل فرعون
اخرج الطاهر في المستدرک ومحجج عن ابي ضرور قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكلو في المهدي الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جزع وان ما سطره فرعون **واخرج**
احمد والبن ابي الطر ابي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت
ليلة اسري بي انبت علي راحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذا الراححة الطيبة قال صدق
راححة ما سطره ابنة فرعون واولادها فقلت وما سطره لفا قال بنتا هي ممشط ابنة فرعون
ذات يوم اذ سقط المذري من يدها فقالت ليم الله فقالت لها ابنة فرعون ابي قال
ولكن رب ابي ورب ابيك الله فامر بغيره فحارس ثم اجبت ثم امر ان تلقى هي واولادها ثوبا
فالقوا بين ايديها واحدا واحدا الى ان انتهى ذلك الى صبي لها مرضع كانها تقاعدت من
اجله قال يا امه الفحشي فان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فافتمت قال بن عباس
تكلم اربع صغائر عيسى بن مريم وصاحب جزع • وشاهد يوسف • وابن ما سطره ابنة فرعون
واخرج بن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى وقال رجل مومن من آل فرعون
قال لم يكن من آل فرعون مومن غيره وعين امرأة فرعون وعين المومن الذي اندر موسى الذي
قال ان الملا يا موزون بك ليقنوك

ذكر الصحابة الذين امنوا بموسى عليه السلام

قال الكندي ما جمعت الرواة انه لا يعلم جماعة اسلموا في ساعة واحدة اكثر من جماعة
القطا وهم الصحابة الذين اسلموا بموسى **واخرج** بن عبد الحكم عن يزيد بن ابي
حبيب ان نبيها كان يقول ما من جماعة قط في ساعة واحدة مثل جماعة القط **واخرج**
ابن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة السبكي وكر بن عمر واللواتي وزيد بن ابي حبيب قال
كان الصحابة اشاعن ساجرا وساخت كل يد كل واحد منهم عشرون خروفا تحت يد كل عريف
منهم الف من الحسن فكان جميع الصحابة الف واربعين الف واثنين وخمسين الف

بالروساء والعرفاء فلما عابوا ما عابوا ابتغوا ان ذلك من السماوان السحر لا يقوم الا مراره
 حزر الروساء الاثني عشر عند ذلك بعد افاضتهم العرفاء وانبع العرفاء من بني قنبر والانسار رب
 العالمين رب موي وهاون **واخرج** عن يزيد بن ابي حبيب ان بيضا قال
 كان الهجرة من اصحاب موي عليه الصلاة والسلام ولربقتن منهم احد مع من اقتن من بني اسرائيل
 في عمارة الجبل **وقال** بن عبد الحكم حدثنا هادي بن المتوكل عن ابن جبير عن يزيد بن ابي حبيب
 عن شيبان قال سادان الذين كانوا اموا من الهجرة موي بن الرجوع الى اهلته وماله بمصر
 فاذا نكح ودعا لم فتنه صواني روس الجبال فكانوا اول من شرب وكان يقال لهم اشبعه
 وبقيت طائفة منهم مع موي حتى نوافه الله ثم انقطعت الرهبانية بعدهم حتى ابديها بعد هم
 اصحاب المسيح عليه الصلاة والسلام

ذكر من كان مخصرا في الحكمة في الدهر الاول

قال الكندي وابن زولان كان مخصر مصر وهو ادرس عليه الصلاة والسلام
 وهو المثلث لانه بنى رملك وحكيم وهو الذي صب الرصاص في اصباصا وكان لها اثنا عشر
و فياغورس تلاميذ مصرس ولم من العلوم صفة الكيمياء والنجوم والسحر وعلم الروحانيات
 والطلسمات والبراي وارسار الطبيعة **وارسل** اوس بند فيس اصحاب الكيمياء والزجر
وبعض اصحاب الكلام على الحكمة **وافلاطون** صاحب السياسة والنوميس والكلام على
 المدن والملوك **وارسطاطلس** صاحب المنطق **وظلموس** صاحب ارسدو الطاب
 والجسجلي با تركيب الافلاك وتقطيع الكون **واراطس** صاحب ليضه ذات الثمانية واربعين
 صوره في تشكيل صور الفلك **وانظلموس** صاحب الفلاح **وايرخس** صاحب ارسدو الآلة
 الحروفه بذات اللحن **وما اول** صاحب الزجر **وداما** نبوس **وابس** واضطفن صاحب كتب
 احكام النجوم **وايزك** **واندريه** وله الهندسه والمقادير وكاب جراتيقيل والبكمامات
 والالات لقياس الساعات **وقليو** روله عمل الدوايب والارحبه والطركات بتخيل للطبيعة
وازميس صاحب المرايا الخفية والمخيفات التي ترمى لها الحصون **وماربه** وفلطر
 ولم الطلسمات والخواص **وابلونيوس** وله كتاب الخزومات وكاب قطع الخطوط **وانونيوس**
 وله كتاب الاكن **وقيطس** وله كتاب الحساب **وانطون** وله كتاب الاكن والخطوات **وخل**
جابوس **وذيقتور** ابدان صاحب الحساب **وروحان** **والاعابي** **واسابوس** **وقرطوق**
وفن وهم من حكما اليونان هذا ما ذكر الكندي **وابن زولان** **خلت** **قال**

الثمر سناني في الملل والفن اول من نشر بالفلسفه وسبت اليه الحكمة فذو طر حيس
 تغلف بمصر ثم سار الى ملطيه فانا ولها **وذكر** في فياغورس انه ابن ميسار حيس وانه كان
 في زمن موي عليه الصلاة والسلام وانه اخذ الحكمة من معدن النبوة **وذكر** في سفر اوطان ابن
 سفر سطر **وانه** اقدس الحكمة من فياغورس **وارسل** اوس **وانه** استعمل بالزهد والرياسة

ولغذيب الاخلاق واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى الجبل وبني الروساء الذين كانوا في
 زمنه عن الشرك وعبادة الاوثان فتور واعلمه الفاعه والجا وانكلمهم الى قتله فلبسه ثم
 سفاه السم وذكر في افلاطون انه ابن ارستون بن ارستو فليس وانه اخر المقدم بين
 الاوائل الاساطين معروف بالتوحيد والحكمة ولد في زمن اردشيس بن دارا واخذ عن
 سفر اوطان وجلس على كرسية جدمونه **وذكر** في ارسطان انه ابن سيقوماخرس وانه اخذ عن
 افلاطون **وقال** بن فضل الله في المسالك الهرامسة لثلاثة هجر من المثلث ويقال هو ادرس
 عليه الصلاة والسلام كان نبيا وخكيا وملكا وهو مرس لقب كافيال كسري وقصير قال ابو مخنف
 هو اول من تكلم في الاشياء العلوية من الطركات النجومية **واول** من بني الهياكل ويحده الله فيها
واول من نظرية الطب وتكلم فيه وانذر بها الطوفان **وكان** ليكن صعبا ومص في هنالك
 الاهرام والبراي وصورتها جميع الصناعات واثارها في صفات العلوم لمن بعده حرصا منه
 على تحليد العلوم بعده **وحقيقة** ان يذهب رسم ذلك من العالم **وانزل** الله عليه ثلاثين
 صحيفة ورفعه اليه مكانا عليا **واما** مرس الثاني فانه من اهل بابل **واما** مرس الثالث
 فانه سكن مدينة مصر وكان بعد الطوفان **قال** ابن ابي اصيبعة وهو صاحب كتاب الجوان
 ذوات السموم وكان طبيا قبله فاوله كلام حسن في صناعة الكيمياء **وقال** عن صاعد بن احمد
 بند فليس انه كان في زمان داود واخذ الحكمة عن لقمان بالشام **وفي** فياغورس انه اخذ الحكمة
 عن سليمان عليه الصلاة والسلام بمصر حين دخلوا اليها من بلاد الشام واخذ الهندسه عن الحضن
 فخرج الى بلاد اليونان واخذ عندهم علم الهندسه وعلم الطبيعة **واستخرج** علم المطان وتوقيع العلم
 وفي افلاطون انه لما مات سفر اوطان فصد مصر للفا اصحاب فياغورس

ذكر مقتطفات عوج

قال ابن عبد الحكم يقال ان موي عليه الصلاة والسلام قتل عوجا بمصر حدثنا عمرو بن خالد
 ساذهبر بن مويه سا ابو احقان عن نون قال كان طول سر عوج الذي قتله موي ثمانين
 ذراع وعرضه اربعان ذراع وكان عصي موي عشرين اذرع ووثنته حين وثب اليه عشرين اذرع
 وطول موي كذا وكذا فاضرب فاصاب كعبه فخر على بيل مصر فحبره للناس جاما عوجون على
 صلبه واضلاعه **وقال** صاحب مرآة الزمان حكى صدي عن ابن احقان عوج بن عوق طاش
 ثلاثة الاف سنة وسنائة سنة ولربعض احد هذا الحسن **وقال** بن جرير عاش الف سنة وقيل
 انه ولد في عهد ادم وسلم من الطوفان **قال** الثعلبي لما وقع على بيل مصر حرم سنة

ذكر عجائب مصر القديمة

قال الحافظ وغيره عجائب الدنيا ثلاثون اعجوبة عشق منها لبياسر الجاهلي وهي محمد
 دمشق **وكيشه** الرضا **وقطع** طغية **وقصر** عمارة **وكيشه** رومية **وصم** الرسول **اليران**

كري بالمدابن وبيت الرخ بندر و تلورق بالجزيرة و الثلاثة الحجارة بعلبك والعزلة
الباقية بمصر وهي الهرمان وهما اطول بنا وأعجمه لبس على الارض بنا اطول منها
واذا رايتها ظننت انها جبلان موضوعان ولذلك يقال بعض من رآها لبس في الاوانا
ارجح من الدهر الا الهرمان فانما ارجح الدهر منهما وصنم الهرمين وهو لفظوية ويقال
بالحيت وتسميه العامة ابو الهول ويقال انه طلسم الرمل لا يغلب على الجزيره ويرا
سمود قال الكندي رايته وقد خزن فيه بعض العمال فظا فرأيت لجل اذا بقي منه
نخله و اراد ان يدخله سقط كل ربيب من الفزط ولم يدخل منه شي الى البرياشم
حزب عند المنين وتلقا به ويرا يا احميم كان فيه ثور الملوك الذين يملكون مصر
قال صاحب مباح الفكر وهي مبنية بحجر المرمر كل حجر خمسة اذرع في سمك
ذراعين وهي سبعة دهاكين يقال ان كل دهلين على اسم كوكب من الكواكب السبعة وصلاتها
منقوشة لعلوم الكيمياء والسيما والطلحات والطب ويقال انه كان لها جميع ما جردت
في الزمان حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان مصورا فيها راجعا على ناقه ويرا
دندن وكان فيه مائة وثمانون كورة تدخل الشمس كل يوم من كورة منها ثم الثانية
حتى تنتهي الى اخرها ثم تكرر راجعة الى موضع بدايات وحابط العجوز من العزلة الى اوانا
حظا بارض من مصر شرقا وغربا وقد مر ذكره في اليوم وهي مدينة درها موصف عليه
الصلاة والسلام بالوحى وكانت تلقا به وسين قرية غير كل قرية منها مصر بوما وكان
تروى من اثني عشر ذراعا ولسر في الدنيا بلدي بالوحى غيرها قاله الكندي ومنف
وما فيها من الابنية والدفان والكوز والاثار الملوك والانبيا والحكام وكان فيها البريا الذي
لا تظن له بنته الساحره لذلوكه وقد تقدم ذكره و جبل الكهف و جبل الطيلون
و جبل الساحره وفيه حلقه طاهره مترقه على النيل لا يصل اليها احد بلوح فيها خط
مخزون باسمك اللهم و جبل الطين بصعيد مصر الا في مطلع على النيل مغاير لينة بني حصيد
قال في السكر دان فيه العجوبة لور مثلا في ساير الاقاليم وهي باقية الى يومنا
هذا وذلك انه اذا كان اخر فصل الربيع قدم اليه في يوم معلوم طيور كثير بلق سود الاعنان
مطوفات الحواصل سود اطراف الوجهة باصباحها تحا حاه يقال لها طين ابع لها صباع
عظيم تند الاقن فتعصد مكانا في ذلك الجبل فتفرق ومنها طائر واحد فيضرب بمتعاد
في مكان مخصوص يا شعب الجبل عال لا يمكن الوصول اليه فان علق تفرق الطيور عنه
وان لم تعلق تقدم غيره وضرب بمنقاره في ذلك الموضع وهكذا واحد واحد الى ان
يعلق واحد منهم بمنقاره فتفرق عنه الطيور جميعا وتذهب الى حيث جات فلا يزال
معلقا الى ان يموت فيضمحل في العام القابل ويبسط فاني الطيور على عادتها في السنة
القبائله فتعمل العمل المذكور **قال** صاحب السكر دان وقد اخبرني بهذا عن واحد
من المصريين عن شاهد ذلك وهو مشهور معروف في يومنا هذا **قال** ابو بكر

الموصل سمعت من اعيان الصعيد انه اذا كان العام محضاً فبعض على طابرين وان كان
منوطاً فبعض على واحد وان كان جذباً لم يقبض على شيء **قال** في السكر دان وحكي
بعضهم انه كان في بعض السنين طيرا فلق بمنقاره وتفرقت عنه الطيور ثم اضطرب اضطرابا
شديدا واطلق نفسه والتحق بالطيور فدارت عليه وجعلت تنقره بمنقاره الى ان
عاد وتعلق بمنقاره في ذلك الموضع **وعن** شمس وهي هيكل الشمس قال صاحب مباح الفكر
وقد خربت وبقي منها عمودان من حجر صلب فلما كانت طول كل عمود منها اربع وثمانون
ذراعا على راس كل عمود منها صوتان على دابة وعلى راسها منبه الصومعة من نحاس
فاذا جرى النيل فطر من راس كل واحد منها مما لا يخاف و نصف العمود والموضع الذي
يصل اليه الما لا يزال الحصى رطبا **قال** وقد وضع العمودان بعد المنين وسمايه
وتنزلت تجارتهما وقرن لها الدور **وصنم** من نحاس كان على باب القصر الكبير عند الكعبة
المعلقة على خلفه الجبل وعليه رجل راكب عليه عمامة متكبته فوسا في رجليه نعلان
كانت الروق والنيط وعينهم اذا انظروا اليهم واعندى بعضهم على بعض جاوا اليه يقول
المطلوم للمطالم انصفني قل ان يخرج هذا الراس الجبل فباخذ الحق يا منك بعون بالراكب
الجبل بعد اصلي الله عليه وسلم فلما قد فرغوا من العاصي عيب الروم ذلك الجبل لا يكون شاصدا
عليهم **والنبل** وسيا في حبره مسوطا وحوض كان ممدورا من حجر ركب فيه الواحد
والاربعه وحركون المائتي فيعدون بها الهرم جانبها الى جانب لا يعلم من عمله فاحدوه كافر
الاحتشدي الى مصر فطر اليه ثم اخرج من الماء والنجية البر وكان في اسفله كتابه لا يدري
ما هي ثم اعيد الى الهرم ففرق وبطل ضله **والاسكندرية** قالها مدينة على مدينة على نيل
ثلاث طبقات وليس على وجه الارض مدينة على مدينة على مدينة على هذه الضفة بواها
ويقال لها ارم ذات العاود وبنت بذلك لان عمدها ورخامها من الذخنا والاصطيدس
المحوظ طولها وعرضا **والمنارة** التي بها وساني **ومنارة** بناحية اثنو بطرس بلاد الهندسا
مكلمة البناء اهزها النان مالت بينا وشمالا يري مبلها طاصرا وفي طلبها في الشمس
والملعب الذي كان بالاسكندرية محفون فيه فلا يري احد منهم شي دون صاحبه وكل
منهم تلقا وجه الاخران عمل احد منهم شي او تكلم او قوا كبا او لعب لو ناس الالوان سمعه
الباقون ونظر الغريب والبعيد فيه سوا او كانوا ابنوا من فيه بالكن فمن دخلت كره ولي
مصر **قال** صاحب مباح الفكر وقد بينت منه بقا بعد قد تكسرت عن عمود منها
لسبي عمود السوارى في غاية الغلظ والطول من حجر الصوان الاحمر **والمسلتان** وهما
شخصان من صوان طول واحد هما ثلاثا مائة وثمانون ذراعا وهما مسلتان فرعون للشمس
مضويتين فاذا حلت الشمس اول درجة من الجدي وهو اقصى يوم في السنة استنت الى المسلة
الجنوبية فطلعت عليها ثمة راسها ثم اذا حلت اول درجة من الرطبان وهو اول يوم
السنة استنت الى المسلة الشمالية وطلعت على راسها وهما منبهي المسلتين وخط السور الى الوسط

بينهما ثم تنزود بينهما ذاهبة وجاية سائر السنة **لقد** عثرون عجميه ويقال
انه ليس من بلد فيه عجمي الا في مصر مثله او شبهه ثم تنقل مصر على البلدان
بجانبها التي ليست في بلد سواها

ذكر الاهرام

قال ابن عبد الحكم في زمان شداد بن عادي بنيت الاهرام كما ذكر عن بعض المحدثين
قال ولم اجد عند احد من اهل المعرفة من اصل مصر في الاهرام خبر ابيتت وفي ذلك
يقول الشاعر

- حشرت عقول اولي النهي الاهرام • واستصغرت لعظمتها الاحلام
- ملئت منقحة النياتوا هوق • قضت لغال دون بهام
- لم ادر حين كبا التفكير ولفسا • واستوعت ليجيبها الاوهام
- اقبور املان الاعاجم من امر • طلسم رمل كن امر اعلام

قال وما احسب الاهرام بنيت الا قبل الطوفان لانها لو بنيت بعد الطوفان لكان عليها
عند الناس قال جماعة من اهل التاريخ الذي بنى الاهرام سور يد بن لحيون ملك مصر
وكان قبل الطوفان ثلثمائة سنة **وسبب** ذلك انه راي في منامه كان الارض انقلبت
باهلها وكان الناس هاربين على وجوههم وكان الكواكب تساقطت وبعدهم بعضها بعضا
باصوات هائلة فاعلم ذلك وكفه فقرر ان يبعث ذلك كان الكواكب الثابتة تركت الى الارض
في صور طيور وحيوانات وكالها كخطف الناس وتلقتهم بين جبلين عظيمين وكان الجبلين انطفا عليهم
وكان الكواكب البيرة منطلقة فانتبه مذعورا لجمع رواس الكهنة من جميع اعمال مصر وكانوا
مائة وثلاثين كاهنا وكبيرهم يقال له اقليمون فقصد عليهم فاخذوا ارتفاع الكواكب وبالحواس
في استقصاء ذلك فاجروا بامر الطوفان قالوا بلحق بلادنا فالوانتم ونحرب ونمضي عن سنين
فامر عند ذلك بعمل الاهرام **وامر** بان يعمل لها مسارب جعل منها النبل الى مكان بعينه ثم
ينفض الى مواضع من ارض العزب وارض الصعيد وملاها بطلسمات وعباديات واموالا وخراب
وعبر ذلك وذر فيها جميع ما فاتته اطكا وجميع العلوم الغامضة واسما الحقائق ومناجياتها
ومضارها وعلم الطلسمات والحساب والهندسة والطب وكل ذلك مفسر لمن يعرف كتابتهم
ولحانهم **ولما** امر ببنائها قطعوا الاسطوانات العظام والبلاطات الهائلة واحضروا
العصور من ناحية اسوان فبنى لها اساس الاهرام الثلاثه وشيدها بالارصاص والحديد
وجعل اموالها تحت الارض ثمانين ذراعا وجعل ارتفاع كل واحد مائة ذراع بالملكى
وهي خمس مائة ذراع بذراعنا الآن **وجعل** ضلع كل واحد من جميع جهاته مائة ذراع
بالملكى ايضا **كان** ابتدائها بها في طالع سعيد فلما فرغ منها كساها دياجا ملونا من فوق
الى اسفل وجعل لها عند احضرها اصل ملكته كلها **ثم** عمل في الهرم العزبي ثلاثين محرما ملوة

المحرم

يدخل

بالاموال الجملة والآلات والنفائيل المعولة من الجواهر الغريبة والآلات الحديدية الفاجرة
والسلاح الذي لا يصد او الزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات الغريبة
واصناف الحقائق المفردة والمولفة والسموم القاتلة وغير ذلك **وعمل** في الهرم
الشرقي اصناف الصناعات المشقة الفلكية والكواكب وما عمل احداه من النفائيل والذخ
التي تنقرب اليها ومصاحفها **وجعل** في الهرم الملون اجبار الكهنة في توابيت من
من صوان اسود ومع كل كاهن مصحفه وفيها عجائب صنعته وعمله وسرته **وما** عمل في
وقته وما كان وما يكون من الزمان الى اخره **وجعل** لكل هرم خازنا لخازن الهرم الغربي
صنم من حجر من صوان واقف ومعه شبه حربة وعلى راسه حية مطوفة من زرب منه
وثبت اليه من ناحية قصده وطوقت على عنقه فقتلته ثم لغود الى مكانها **وجعل**
خازن الهرم الشرقي صنما من حرج اسود وله عيان معنوخان برافقان وهو جالس على
كرسي ومعه شبه حربة اذا نظر اليها ناظر سمع من سمته صوتا يفرغ قلبه فيجر على وجهه
ولا يبرح حتى يموت **وجعل** خازن الهرم الملون صنما من حجر البهت على قاعد من نظير
اليه اجذته الصنم حتى يلتصق به ولا يفارقه حتى يموت **وذكر** القبط في كتبهم ان عليها
كتابة منقوشة تفسيرها بالعرية انا سوريد الملك بنيت الاهرام في وقت كذا وكذا
وانتمت بناها في ثمان سنين لمن ابي يودي وزعم انه مثل فليهدمها في سنة ستة
وقد علم ان الهدم البر من البناء كقولنا عند ذراعها الذبايح فليكسها بالاحص
ولما دخل اظليفة المامون مصر ورأى الاهرام احب ان يعلم ما فيها فاراد فتحها
فقيل له انك لا تتك ر على ذلك فقال لا بد من فتح شي منها فنحفت له الثلة المتعوجة
الآن بناه ونفذ وجعل برش وجداد بن لستون الحديد وجدونه ومناجيق يرمى لها
وانتق عليها ما لا عظيمها حتى انتحفت فوجد عن الحائط عشرين ذراعا فلما انتهوا الى اخر
الحائط وجدوا خلف القبة مطهرة من زبرجد اخضر فيها الف دينار وزن كل دينار اربعة
من اوقنا فتعجبوا من ذلك ولم يعرفوا معناه فقال المامون ارفعوا الى حساب ما استعمر
على فتحها فرفعوه فاذا هو قدر الذي وجدوه لا يزيد ولا ينقص ووجدوا داخله بئر اربعة
في ترسيعها البراب يفضي كل باب منها الى بيت فيه اموات باكتانهم ووجدوا في راس الصفا
بينانية حوض من الصخر وفيه صنم كالادمي من الذهب وفي وسطه انسان عليه ذراع من
ذهب مرصع بالجواهر وعلى صدره سيف لا يقبته له وعند راسه حجر ياقوت كالبيضة
ضوره كضوء النصار وعليه كتابة تعلم الطير ليعلم احد في الدنيا ما هو **ولما** فتح المامون
اقام الناس سنين يدخلونه وينزلون من الزلافة التي فيه منهم من يلج منهم من يموت
قال صاحب المراه من عجائب مصر الهرمان وسما كل واحد منها ستم مائة ذراع
في ارتفاع مثلها كلما ارتفع السنادق راسها حتى يصير مثل مغوش حصى وعلم من الهرم عليها
جميع الاملام السبعة التي ناسية والعرية والسانية والمستديرة والظهرية

والرومية والفارسية قال **ق** وجي جدي عن ابن المنادي انه قال حسبوا اخراج مطهر
الدين امرار اقل بيف لهدمها قال **ص** صاحب المرأة فذا وهم فان صلاح الدين امر بان يؤخذ
منها حجارة بيني لها نظره وجسر لهدموا منها شيئا كثيرا **ق** وجي جدي عن ابن المنادي
المتنوخ انه وجد فيه قبر او ان فيه ممالك وربما خرج الانسان في سراديب الى العيون قال
والظاهر ان القبر المملوك هو ابل وعليها اسماءهم واسرار الفلك والسحر وغير ذلك قال
واختلفوا بين بني الاصرام فقبل يوسف وقبل مزود وقبل دلوكه الملكة وقبل شاها
القبيل قبل الطوفان وكانوا يرون انه كان يفتلوا دخانهم اليها لما اغنى عنهم شيئا **ق** وجي
عن بعض شيوخ مصر ان بعض من جوف لسان اليونان حل بعض الاملاك التي عليها فاذا هي
بني هذان الهرمان والسراوات في الرطبان قال ومن ذلك الوقت الى زمان نبينا صلي
الله عليه وسلم سنة وثلثون الف سنة وقبل اثنان وسبعون الف سنة وقبل ان العلم الذي
عليها تارخه قبل نبينا مصر باربعة الاف سنة ولا يعرفه احد **ق** ولما ملك احمد
ابن طولون مصر حضر على ابواب الاصرام فوجدوا في الحفرة قطعة مرجان مكتوب عليها سطورا
باليوناني فاحضر من يعرف ذلك العلم واذا هي ايات شعر فترجمت فكان فيها .

- انا بابني الاصرام في مصر كلها • وما لكها قدما لها والمقدم
- تركت لها آثار علي وحكي • على الدهر لا يبلى ولا يتغير
- وفيها كنوز حجة وعجايب • وللدهر لمن مرة وحجيم
- وفيها طوى كلها غير اني • ارى قبل هذا ان اموت فيعلم
- ستفتح اتقالي وتند عجائبي • وفي ليلة في احد الدهر تحجم
- ثمان وتسع واثنان واربع • وسجون من بعد المين فتسلم
- تندبر خالي يا صخر وطعمها • ستبقى وافني قبلها تترقدتم

قال وما احسب الاصرام الا بنت قبل الطوفان لانها لو بنيت بعد الطوفان
لكان عليها عند الناس قال جماعة من اهل التاريخ الذي بنى الاصرام سوريد
ابن سلحون ملك مصر وكان قبل الطوفان ثلثمائة بلع من طولون اطلقوا امرهم
بحساب هذه المدة فلم يقدروا على تحقيق ذلك فبئس من تخمها **ق** صاحب
سباح الفكر ومن المسابي التي تبلى الزمان ولا يبلى وتدرس معالمه واخبار هاند رز
وتبلى الاصرام التي باعمال مصر وهي اهرام كبري اعطى الهرمان اللذان يجزه مصر
يقال ان بابنهما سوريد بن سلحون بن سريان قبل الطوفان لروبارها فقصها على
الكهنة فظروا فيما تدل عليه الكواكب لبيده من احداث تحدث في العالم واذا مومركها
في وقت المسلة فذلك على انها نازلة من السماء بخط بوجه الارض فامر حينئذ بنينا المرابي
والاصرام النظام وصور فيها صور الكواكب واسماها وما لها من الاعمال واسرار الطبايع
والنواميس وعمل الصغرة ويقال ان هرمن المثلث بالسلامة وهي التي نسيه العرابيون

استخرج وهو ادرس عليه الصلاة والسلام اسندل من احوال الكواكب على كون الطوفان
فامر ببناء الاصرام وابتدعها الاموال وصحائف العلوم وما يخاف عليه من الذهب
والدثور وكل هرم منها ربع القاعدة محزوظ الشكل ارتفاع عموده ثلثمائة ذراع
وسبعة عشر ذراعا محيط به اربع سطوح متساويات الاضلاع كل ضلع منها اربعة
ذراع وسون ذراعا ويرتفع الى ان يكون سطحه مقدر اربعة اذرع في مثلها **ق** وقال
انه كان عليه حجر شبه المكبة فزمنته الرياح العواصف وهو من هذا العظم من احكام الصغرة
واقنان الهندسة وحسن التقدير بحيث لم يتاثر الا بصف الرياح وهطل الحباب وزغرفة
الزلازل وهذا البناء ليس بين حجارته ملاط الا ما تخلل انه ثوب ايض فربما بين حجري او
ورقه ولا تخلل بينهما الشفرة وطول الحجر منها خمسة اذرع في سرك ذراعين ويقال ان بابها
جعل لها ابوابا على اراج منبئية بالحجارة في الارض طول كل حجر ارج منها عشرون ذراعا
وكل باب من حجر واحد يدور ولولب اذا اطلق له يعلم انه باب يدخل من كل باب منها
الى سبعة بيوت كل بيت منها على اسم كوكب من الكواكب السبعة وكلها مقفلة باقفال
وحدا كل بيت صنم من ذهب يحوف احدي يديه على فيه وفي جهنمه كتابه بالمستند
اذا قرئت انتفخ فوه فيوجد منه مفتاح ذلك القفل ليقع به **ق** الفيل ترمع انما والهرم
الصغير المملون قبور فالهرم الشرقي فيه سور يد الملك وفي الهرم الغربي اخوه هر جيب
والهرم المملون فيه افر يون بن هر جيب **ق** اصابعه ترمع ان احد هما قبر بنت والآخر
قبر هر مس والمملون قبر صاب بن هر مس واليه تنب الصابيه وهم يحجون اليها
ويذبحون عندها الدبكه والبعول السود ويجرون بدخن **ق** لما فتحه المأمون فتح الى الزلافة
صيقه من الحجر الصوان الحديد الذي لا يعمل فيه الحديد بين حاجر من ملصقين بالمطاب
فدقن في الزلافة حفرة يتسك الصاعد بنك الحفرة وليستغيب لها على المنى يا الزلافة
ليلا يزلن واسفل الزلافة بيرة عظيمة القعر **ق** ويقال ان اسفل البير ابواب يدخل منها
الى مواضع كثيرة وسوت ومخادع وعجايب وانتهت بهم الزلافة الى موضع مربع في وسط حوض
من حجر صلد مغطى فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه الا رمة بالجم **ق** وقال
ابن فضل الله في المسالك قد اثنى الناس القول بسبب بناء الاصرام فقبل صياكل الكواكب
ق قبل قبور وسنودع مال وكتب **ق** قبل ملجأ من الطوفان قال وهو اوجد ما قبل فيها لانها
ليست تشبه بالساكن **ق** وقد كانت الصابيه تاتي فيح الواحد وتزور الآخر ولا
تلتزمه مبلغ الاول **ق** التظيم **ق** واما ابوالجول فهو صنم يقرب الهرم الكبير
في وقت مخفضه وعقده اشبه شي براس راف جيني على وجهه اصابع احمر لمخل على
طول الازمان يقال انه طلمس بمنع الرمل عن المزارع قال وعن يوسف بنى الاصرام على بعد
منه في ذبل فرجه من جبل ساطق **ق** صاحب مباح الفكر ويدكتور من اعمال
الجزء اصرام بناه اشد الشمس على من الترتد شهر من القطم من يوم بنى مصر **ق**

مصر
شذات

بعضهم ذكر عبد الله بن سرافة انه لما نزلت العجايب مصر حن اخربها جرم من مكة نزلت
 مصر فبنيت الاهرام واتخذت لها المصانع وبنيت لها العجايب فلم يزل بمصر حتى
 اخربها ملك من ذعر الطراحي **وقال** سعيد بن عفير لو نزل متباغ مصر فلوكون
 الاهرام بناها شداد وكانوا يقولون بالرجحة فكان احد من اذامات دفن معه ماله
 كله وان كان صاعا دفن معه الله **وقال** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان من ورث
 الاهرام الى الغرب او بجاية مدينة من مصر الى الغرب في عزى الاهرام **وقال**
 ابن المنون في كتابه من عجائب مصر ما بجانبها العزى من البنان المعروف بالاهرام وعددها
 ثمانية عشر فرما منها ثلاثة بالجزيرة مقابل القنطرة ولما فتح المأمون احداهما انتهى
 الى حوض مغطى بلوح من رخام مملو من ذهب واللوح مكتوب فيه اسطر فطلب من يقرأها
 فاذا فيه انا عمرنا هذا الهرم في الف يوم واختمنا من بعده في الف والهدم اسهل من
 العمارة وجعلنا في كل جهة من جهاته من المال بقدر ما يصرف على الوصول اليه لا يزيد
 ولا ينقص وعند مدينة فرعون يوسف هرم دوره ثلاثة الاف ذراع وعلوه سجاية ذراع
وعند مدينة فرعون اهرام اخر واخرها يعرف لهرم مبدوم كانت جبل وهو خمس طبقات
 والطبقة العليا كالحقنة على جبل **وقال** ابن الخضرى الهرمان بالجيز على فرعون من
 القنطرة كل واحد ارتفاعه ذراع عرضا والماس زرايد على جريب مبي بالبحارة المرس
 وهي متقولة من مسافة اربعين فرسخا من موضع يعرف بذات الحمام توفى الملك ربه ولا يزالان
 بخيطان في الهوى حتى يرجع مقدار دورهما الى مقدار حبة اشبار في حنة وليس على وجه
 الارض شي اخر منهما مفردها بالمشند كل سحر وظلم وطب وبنه ابى يندبها من ادعى قوة
 في ملكه فلهدمها فاذا اخرج الارض لا يبقى بدمها وانما لو الا يعرف من بناها **وقال**
 المسعودى طول كل واحد وعرضه ارتفاعه ذراع واسماها في الارض مثل طولها في العلو
 وكل هرم منها سبعة بيوت على عدد البسج كوكب البشارة كل بيت منها باسم كوكب ورسمه
 وجعل لكل جانب كل بيت منها صنمان من ذهب يحوف واحدى يديه موضوعة على منه وفي
 جهته كتابة كاهنيه اذا قرئت نفاه وخرج منه مفتاح ذلك القفل وتلك الاصنام قرابين
 وخورات ولها ارواح موكله لها سحرة طمط تلك البيوت والاصنام وما فيها من التماثيل
 والعلوم والعجايب والخواهر والاموال وكل هرم فيه ملك من ناورس من الحجارة مطبق
 عليه ومنه صحيفة فيها اسمه وحكمه مطم عليه كما يصل اليه احد الا في الوقت المحدود وذكر
 بعضهم ان فيها عجايب ما يجري فيها النيل وان فيها مطامر تشع من الما بقدرها وان فيها سكانا
 ينفذ الى صحرا النجوم وهي مسيرت يومين **وقال** جماعة في ايام احمد بن طولون الهرم الكبير
 فوجدوا في احد بيوتها من رجاغ غريب اللون والتكوين حين خرجوا فعدوا منهم واحدا
 فدخلوا في طلبه فخرج اليهم عربا نا وهو يضحك وقال لا تشعروا في طلبى ورجع هاربا الى داخله
 فقلوا ان الجن استقرت به وشاع امرهم فبلغ طولون فسمع الناس من الدخول واخذ منهم الحمام

فلاه مائة ووزنه ثم صب ذلك الماء ووزنه فكان وزنه ملاك كوزته وهو فارغ
وقال ان الروحاني الموكل بالهرم الهوى في صفة امرأة عربانية مكشوفة الصرح
 ولها ذوايب الى الارض وقد راها جماعة تدور حول الهرم وقت الظلمة والموكل
 بالهرم الذي الى جانبه في صورة غلام اصفر اسمر دعربان وقد رى بعد المغرب
 يدور حول الهرم والموكل بالثالث في صورة شيخ في يده معجزة عليه ثياب الرهبان
 وقد رى ليل يدور ليل الحكى ذلك صاحب المرأة **قال** القاضي الفاضل الهرمان
 فوجد الارض وكل شي يخفى عليه من الدهر الا الهرمان فانه يخفى على الدهر منها

ذكر ما قيل في الهرمين اللذين بالجزيرة من الاشعار
قال المتنبى

- ابن الذي الهرمان من بنيانه • من قومه ما يومه ما المصع
- تخلف الاقار عن سكا لفتا • جينا ويد ركها الفنا قنمع
- بعشك هل ابصرت احسن منظر • على ماران عينان من صرعى مصر
- انا فاباعنا ان السماء واشرفنا • على كبلوا اشراق السماء او النسر
- وقد واينا اشراق الارض عاليا • كأنهما لهدان فاما على صدر

وقال الفقيه عماره اليمى الشاعر

- خليلي ما تحت السماء بيعة • تنازل با انقضا صرعى مصر
- بنا نجاف الدهر منه وكلما • على ظاهرا الدنا نجاف من الدهر
- تنزه طر في با بديع بنا ليجا • ولقرينته في المراد لها فكرى

- انظر الى الهرمين اذ سرزا • للعين با علو وفي صعد
- وكانا الارض القريضة اذ • ظنن لفرط الحر والومد
- حشرت عن النديس بارزه • تدعو الاله لرفعة الولد
- فاجالها بالنيل توسعها • ربا وشعبها من الممد

وقال ظافر الحماد

- فامل صبة الهرمين وانظر • وبينهما ابو الهول العجيب
- كهارقان على رحيل • لمخوين بينهما رقيب
- وما النيل بينهما دموع • وصوت الريح عندهما نجيب
- ودونهما المنظم وهو يحيى • وكاب الورك ابركها اللغوي
- وظاهر عن يوسف شارب • الخلف وهو جرد اليبس

- ومن العجايب والعجايب جمعة • دفت عن الأكار والاسهاب
- حرمان قد هزم الزمان وادبر • ابامه وتريد حسن شباب
- له اي بنته ازليسة • بنى السما بطول الاسباب
- وكاننا وقت وقوف بلاد • اسفا على الايام والاحباب
- كتبت عن الاسماع فضل خطابها • وعدت لغيره الي الالباب

وقال سيف الدين بن جبار

- له اي غريبة وعجيبه • في صنعة الاحرام للالباب
- اخفت عن الاسماع قصة اهلها • ونصت عن الابداع كل نقاب
- فكاننا هي كالطيار من مائة • من عيني ما عمد ولا اطباب

وقال بعضهم

- تبين ان صدر الارض مصر • ولهذا من الهرميين شاهد
- فواجبا وقد ولدت كثيرا • على هرم وذاك الهند شاهد

ولما عدى الفاضل شهاب الدين بن فضل الله الى الاحرام كتب الى الامير الحاي الدوادار وذلك سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

- لي الشبان اذا مسبت حارم • في ارض مصر باي غير منضم
- حفظتم لي شباي ساطلا لكم • مع انكم قد وصلتم بي الى الهرم

يقبل الارض بخدا الله على ان يخرج له في ظل مولا تا صدرا • واخذ البحر لاما به التي قبل لها اصلي مصر • حتى اقرت لها مستقي الرحلة • واخذ بيونا جعل ابولها من فضل مولا تا الى قبله • وبينه انه كان ليهيون البحر ان يركب لجة • وان يصعد في امواجها العالية درجة • ثم ترك لما يقربه من جذمة مولا تا الرجل • وانكر فيما احاط به من كرمه فقال انا العزيز فاحزوني من البلل • فركب حرارة لا يطغى فيها الماء الفراج • ولا ينبت منها العيون سوى ما تذرك من هفيف الرياح • ثم اتقى الي عذرا ان حجب لها رايض تلاء العين • وتخلي منها بما جمد عليه الزمره واذاب اللجين • وحتم يومه بالثول في حيزه مولا تا التي امن لها من النوب • وبلغت منها الي هرمين سلم لها الى ان هذه الايام الشريفه اعراس وهي بعض ما زينت به من الضيب • ومن رسالة لنبيا الدين بن الاثير في وصف مصر وقد شاهدت منها بلد الهند بفضل على البلاد • ووجدته هو مصر وما عداه هو السواد • فما رآه وراه الاملا عيبه وصدوره • ولا وصفه واصف الماعلم انه لم يزد رذلا وبه من عجائب الامار ما لا يصبطها العيان فضلا عن الاخبار • من ذلك الحرمان اللذان هم الدر وعمالا هم ملك فدايخص كل منها اعظم النبا وسعة الفتا • وبلغ من الارضاع غايه لا يظن الاطباء على يدهم خليفته • ولا يدركها الطرف على من يحد بيقه • فانما اصم من ان يقبس

ظنه المتامل نجما • واذا اسند ار عليه قوس السماء كان له سهما •
وقال صاحبنا الشهاب المنصوري

- ان حزت بالهرميين قل كره فيها • من عبرت للعائل المتامل
- شئت كلا منها ميسا فر • عرف الحلفيات دون المنزل
- او عاشقين وثني موصلها ابو الهول الرقيب لظناه بمغزل
- او جارين اسند باحجم السما • فهداهما ضيابه المتسلل
- او ظاميين استقيا صوب ليليا • فسفاهما عذبا روى للمهل
- يعني الزمان وفي حشاها منها • غنيط الطود وصخرة المنقل

ذكر الاسكندر

الخبر ابن عبد اظلم في فتوح مصر واليهن في دلائل النبوة عن عثمان بن عامر الجعفي رضي الله تعالى عنه قال قال رجال من اهل الكتاب معهم كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم اجبتكم عما اردتم ان لنا لوني قبل ان تتكلموا وان شئتم نكلمتم واجبتكم قالوا بل اجرتنا قبل ان تكلم قال جئت لسألوني عن عن ذي القرنين وساجر كرم عما جردت منه مكتوب با عندكم ان اول امره كما انه كان تلامذا من الروم اعطى ملكا فارسا رخي لبي ساطل الهرم من ارض مصر فانتقى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنايتها اتاه ملك فخرج به حتى استقله فرفعه فقال انظر ما تحك قال اري مدينتي واري مديان معها فخرج به فقال انظر فقال قد اخلطت مع المديان فلا اعرفها الحديث بطوله وقد اوردته في القيس المانور في سورة الكهف **والخبر** ابن عبد اظلم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كان اول شان الاسكندرية ان فرعون اخذ لها مصانع ومجالس وكان اول من عمرها وبني فيها فلم يزل على بنايتها ومصانعه تقرب او لها الملوك ملوك مصر بعدك فبنت دلوله ابنة زنا منارة الاسكندرية ومنارة بوقير بعد فرعون فلما ظهر سليمان بن داود عليهم الصلاة والسلام على الارض اخذ لها مجلسا وبني فيها مسجدا ثم ان ذا القرنين ملكها فقدم ما كان فيها من بنا الملوك والفراعنة وغيرهم الا بنيا سليمان بن داود لم يهدمه ولم يعيره واصح ما كان غارت منه واقر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بنايتها بعضه بعضا ثم بنى لها الملوك من الروم وغيرهم ليس من ملك الا يكون له بنا يصعبه بالاسكندرية في بنى به وينسب اليه قال بن عبد اظلم ويقال ان الذي بنى منارة الاسكندرية ولم يكن يبلغها الماء قال ويقال ان الذي بنى الاسكندرية شد ادين عاد وقال بن لبعنه بلغني انه وجد حجر بالاسكندرية به مكتوب فيه اناسد ادين عاد واذا الذي ضرب القناد وجد الاجياد وسد رايحه الواد

بنين اذ لا شيب ولا موت واذا الحجارة لي بسا الدين مثل الطين قال بن لحيمة والهجيا
 كالمغار **واخرج** ابن عبد الحكم عن يبيع قال ان في الاسكندرية مساجد خمسة
 مقدسة مسجد موسى عليه الصلاة والسلام عند المنارة. ومسجد سليمان عليه
 الصلاة والسلام. ومسجد ذي القرنين. ومسجد الخضر احد هما عند القيسارية
 والاخر عند باب المدينة. ومسجد عن بن العاصي الكبير قال ابن عبد الحكم وحدثنا
 ابي قال كانت الاسكندرية ثلاث مدن بعضها الى جنب بعض **منه** وهي موضع
 المنارة وما والاها **والاسكندرية** وهي موضع قصة الاسكندرية اليوم
ونقطته وكان على كل واحد منهن سور من خلف ذلك على الثلاث مدن يحيط
 لهن جميعا **واخرج** ابن عبد الحكم عن عبد الله بن طريف الهذلي قال كان
 على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق **واخرج** عن خالد بن عبد الله
 وابي حمزة ان ذا القرنين لما بنى الاسكندرية رجمها بالرخام الابيض جدرانها وارضها
 فكان لباسهم فيها السواد والحرارة من قبل ذلك لبس الرهبان السواد من بياض
 الرخام ولحم يلوون السرجون فيها بالليل من بياض الرخام واذا كان الفجر ادخل الرجل الذي
 يحيط بالليل ضوء الفجر في بياض الرخام الحظ في حجر الابرة قال وذكر بعض المشايخ
 ان الاسكندرية بنيت ثلثمائة سنة وسكنت ثلثمائة سنة وحرقت ثلثمائة سنة ولقد
 مكثت سبعين سنة ما يدخلها احد الا وعلى بعض حرفة سودا من بياض حصنها وبلادها
 ولقد مكثت سبعين سنة ما يسرح لها قال ابن ابي مريم عن الخطاب بن خالد قال
 كانت الاسكندرية بيضا بضي الليل والنهار وكانوا اذا غرت الشمس لم يخرج احد منهم
 من بيته ومن خرج اخطف وكان منهم راع يرمي على شاطئ البحر كان يخرج من البحر حتى
 فياخذ من غنمه فكن له الراعي في موضع حتى يخرج فاذا اجارية فقتل لها ذهب لها الي
 منزله فانتهى بهم فرائهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسالوا امر يخرج منا اخطف
 فعيان لم الطلسمات بمصر في الاسكندرية **واخرج** عن عطاء الخراساني
 قال كان الرخام قد تحطم حتى يكون من بكن الى نصف النهار بمنزله العجين فاذا انتصف
 النهار اشتد **واخرج** عن هشام بن سعد المديني قال وجدنا الاسكندرية حرق مكتوب فيه
 فذكر مثل حديث بن لحيمة سوا وراذ فيه وكثرت في البحر كثر اعلى ابي عشر ذراعان يخرج
 احد حتى يخرج امة محمد صلى الله عليه وسلم **وقال** الشافعي في كتاب سرور النفس بدارك
 الحواس الخمس كانت الاسكندرية تسمى قبل الاسكندرية قوده وبذلك يعرفها الفسطاطي كتب
 القديمة قال بن عبد الحكم وحدثنا عندنا بن صالح عن الليث بن سعد قال كانت بحيرة
 الاسكندرية كرمها لامة المقوقس فكانت تاحد حراسها منهم نظرو فيضه عليهم وكثر الحمر
 عليها حتى ضاقت به زرعها فالت لاجحة لي بسا الخراطون وناضت فقالوا ليس عندنا فالت
 عليهم انما قوتها وفضلها بحيرة ايضا ونبها الخيطان حتى استخرجها الخياط فقتلوا واصلوا

وسور

وانبانا

وصارت

وزرعوا فيها **وقال** صاحب المرأة من عجائب مصر عمود الصواري بالاسكندرية وليس
 في الدنيا مثله قال وقد شاهدته ويقال ان اخاه باسوان وقال بن فضل الله في المسالك
 نظاصر الاسكندرية عمود الصواري عمود يرتفع في الهواء فاعاد وقوته فاعاد يقال انه
 لا نظير له في العهد في علوه ولا في استدارته **قلت** قد رايت هذا العمود لما دخلت
 الاسكندرية في رحلتي ودور قاعدته ثمانية وثمانون شبرا ومن المنائر عند اصل الاسكندرية
 ان من حاذاه عن قرب ونحس عليه ثم قصد لا يصيبه بل يعل عنه وذكر انه لم يحل اصلا
 لاحد قطع كثر تحريم ذلك **وقد** جرت ذلك مرارا فلما اقدر ان اصيبه وذكر لي بعض
 فضلا الاسكندرية الفاكات اربع عمود على هذا النمط وكان عليها فيه مجلس لها ارسطو
 صاحب الرصد **وفي** هذا العمود يقول الشاعر

- تزل اسكندرية ليس يقري • سوي بالما او عهد الصواري
- وان تطلب هناك حرف تجز • فلم يوجد لذل الحرف قاري

واخرج بن عساكر في تاريخه عن اسامة بن زيد السويحي قال كان بالاسكندرية
 صنم يقال له ثراجيل عاخصه من خشب البحر وكان مستقلا باصبعه الفتنة طينيه لا
 يدري كان معاملة سليمان او الاسكندرية فكانت الجبان يجمع عنده وتندرج حوله فتضاد
 فالت اسامة الى الوليد بن عبد الملك بن مروان بحضرة خنجر الصم ويقول القلوب عندنا فليلد
 فان راى امر المؤمنين ان يطلع الصم ويضربه بلوسا فانزل اليه الوليد فلو سار جالا امنا
 فانزلوا الصم فوجدوا عينيه باقوتين حراوتين ليس لها فيه قد هبت الجبان لم اخذوا ذلك

ذكر منارة الاسكندرية وبقية عجائبها

قال صاحب مباح الفكر من عجائب المياني التي بارض مصر منارة الاسكندرية
 وهي مبنية بحجارة محمد مه مصيبة بالارصاص على قناطر من رجاج والقناطر على ظهر
 سرطان من نحاس وفيها نحو ثلث مائة بيت بعضها فوق بعض فضعها لداية حياها الى سائر البيوت
 من داخلها والبيوت طاقات تطرمها الى البحر **واختلف** اصل التاريخ فمن ناها قبل الفها
 من بنا الاسكندرية وقل من بناه لو كملكه مضم يقال ان طولها كان الف ذراع وكان في اعلاها
 تماثيل من نحاس منها تماثيل فداشا وبساية بيده البيبي نحو الشمس انما كانت من الفلك يبدل
 معها حيث دارت **ومنها** تماثيل كلما مضي من الليل ساعة صوت صوتا مطربا وكان باطلاه
 مائة بري منها قنطنطينيه وبينها عرض البحر تكلموا هم الروم جيشا في المرأة **وصلى**
 المسعودي ان هذه المنارة كانت في وسط الاسكندرية والفاغند من بنيان العلم العجيب
 ناها بعض ملوك اليونان يقال انه الاسكندرية لما كان بينهم وبين الروم من الحروب فحلقوا
 هذه المنارة مرقا وحلقوا فيها مراكب الاجار الممقة فبناها فيها مراكب الجهاد التي تلبت من
 رومية على عطفة فجز الاجاص من ادر الكلال تزل كذلك الى ان ملكها السلون فاختار ملك

يا انما ان وجد الى البحر حتى صار الصدور منها على نحو من ذلك
 لم صوت قائل يصيح صلح اهل المدينة طرقت الحروب

تجويد

ملك الروم لما استع المملون لها في مثل ذلك على الوليد بن عبد الملك بان انقادوا حواصه
ومعه جماعة الى بعض تقور الشام على انه راعى في الاسلام فوصل الى الوليد واظهر الاسلام
واخرج كنوزا ودفان كانت بالشام ما دخل الوليد على ان صدقته ان تحت المنارة اموالا وقابن
واسلحه دفنها الاسكندر فحجزه مع جماعة من ثقافته الى الاسكندرية فخدم ثلث المنارة وازال
المرأة فظن الناس انها منكب فاستشعر ذلك فهرب في مركب كانت معه له ثم بنى ما هدمه
بالبحر والجزر **قال** المسعودي وطول المنارة في وقتنا هذا وهو ستة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة
مائتان وثلاثون ذراعا وكان طولها فذبا نحو اربع مائة ذراع وبنواها في عصر نائلثة
اشكال فقرب من الثلث مربع بالحجارة ثم بعد ذلك بنا من الشكل مني بالجزر والبحر نحو
سبع ذراعا واعلاها مدور الشكل **قال** صاحب مباحج الفكر وكان احمد بن طولون
بنى في اعلاها قبة من خشب لخدمتها الرياح فبنى مكانها مسجد في ايام الملك الكامل صاحب
مصر ثم ان وجهها البحري نداعى وكذلك الرصيف الذي بين يديها من جهة البحر وكاد
ينهدمان وذلك ايام الملك الظاهر ركن الدين بيبيس ثم **و** ذكر بن فضل الله في مسالكه
ان هذه المنارة قد خربت وبقيت اثر الباعين فكان هذا وقع في ايام فلا ووزن اولده
وقال ابن المتوج في كتاب ايضا المقتل من عجائب منارة الاسكندرية التي بناها
ذوالقنين كان طولها اكثر من ثمان مائة ذراع مبنية بالبحر المصنوع مربعة الاسفل وتوق المنارة
المرجحة منار مبنية بالجزر وتوق المنارة المقتنة منارة مدورة وكلها مبنية بالبحر
المصنوع على اكثر من مائتي ذراع وكان عليها امرأة من الحديد الصبيغ عرضها سبعة اذرع كانوا
يروك فيها جميع من يخرج من البحر جميع بلاد الروم فان كانوا اعداء تركوهم حتى يفرروا من الاسكندرية
فاذا فرروا منها وماتت الشمس للغروب اداروا المرأة مقابل الشمس واستقبلوا بها الشمس حتى
تنتع شجاع الشمس بنور المرأة على الشمس فتشرق الشمس في البحر عن اخرها وتهلك كل من فيها
وكانوا يودون الخراج ليا منوا بذلك من احراق المرأة لسفهم فلما فتح عمرو بن العاصي الاسكندرية
اخذ لنا الروم بان هجت جماعة من القسيسين المستغربة واظهروا انهم مسلمون واخرجوا كاكابا
زعموا ان دخاير ذي القرنين ساجد المنارة فصدقتهم العرب لفضلة معرفتهم بحل الروم وهدم
معرفةهم بمسحة تلك المرأة والمنارة وتخلوا انهم اذا اخذوا الدخاير والاموال اعادوا المرأة
والمنارة كما كانت لخدموا من ارض المنارة فلما وجدوا فيها شيئا وهرب اولئك القسيسون
فعلوا اجسادها خديجة فبنوها بالجزر ولم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك الحجارة فلما انما انضوا
عليها تلك المرأة كما كانت تصدق والجزر واقبها شيئا وبطل احراقها والصفى الاسفل الذي من
عل ذي القرنين يدخل الانسان من الباب الذي للمنارة وهو مرتفع من الارض مقدار عشرين
ذراعا يصعد اليه على فئاطر مبنية بالبحر المصنوع فاذا دخل من باب المنارة يجد على يمينه
بابا يدخل منه الى مجلس كبير عشرين ذراعا من جدرانها فيه الضوء من جاني المنارة ثم وجدنا
اخر مثله ثم جلسنا ثانيا ومجلسا راجعا كذلك **قال** وقد عملت الحر ليلمان بن داود في

بنى

الاسكندرية بجلت من اعدت الرخام المملون كالحزق البياني المصفول كالمراة اذا نظل
الانسان اليها بري من بمشي خلفه لصفائها وكان عدد الاعين ثلاثا ثمانية كل عود
ثلاثون ذراعا وفي وسط المجلس عود طوله مائة ذراع واحد عشر ذراعا وسقفه
من حجر واحد اختر مربع فطخته الجبن ومن حلة تلك الاعين عود واحد يخرج ترفا
وعز بايتناهد ذلك الناس ولا يدرون ما سب حركته **قال** ومن حلة عجائب
الاسكندرية السواري والملعب الذي كانوا يجمعون فيه في يوم من السند وبرو
باكن فلا يقع في حجر واحد منهم الاملك مصر وكان يحضر هذا الملعب ما شاءه من
الناس ما يزيد على الف الف رجل فلا يكون منهم احد الا وهو ينظر في وجه صاحبه ثم
ان فري كتاب سمعوه جميعا اولعب لون من الوان الملعب راوه عن اخرهم **قال**
ومن عجائب المسلمين وهما جملان قايما على سرطانات من نحاس باركا لفا على كل رك
سرطان فلوا اراد احد ان يدخل تحتها ساجي يحزبه من جانبها الاخر ليعمل **قال** ومن
عجائبها اعدا الاعبوا وهما عودان ملتقيان وراكل عود منها جمل حصبا كحصى الجمار
فتقى اقبل الغب لضب يسع حصيات من ذلك الحصى واستلقى على احد هما ثم يرمي وراه
بالسبع حصيات ويضوم ولا يلتفت ويحصى لطلبه فامر كانه لم يبغ ولو جبر لفتي **قال**
ومن عجائبها القبة للحض او هي اعجب قبة مملسة خاسا كانه الذهب الا بريز لا يلبسه
القدم ولا خلفه الدهر **قال** ومن عجائبها مبنية عتبة وحسن فارس وكيسة اسفل
الارض تفرج مبنية على مدينة وليس على وجه الارض مثله ويقال انها ارم ذات العماد
وسميت بذلك لان عمدا لبري مثله طولها وعرضها انتهى **وقال** صاحب مرآة الزمان
كان للاسكندرية اسم الفريما فلما بنى الاسكندرية بنى الفريما الفريما على عين
الاسكندرية ولما تزل مدينة الاسكندرية لجهة برفاج اليها كل من راحها ولم تزل الفريما
مذبذبة رنة فلما فتحت الاسكندرية قال عوف بن مالك لاهلها ما احسن مدينتكم
فقالوا ان الاسكندرية لما بناها قال فدينت مدينة تفتح الى الله عتبة عن الناس
فبقيت لجهنما ولما فتحت الفريما قال ارضه بن الصباح لاهلها ما اظن مدينتكم قالوا ان
الفريما لما بناها قال هذه مدينة عتبة عن الله فتفتح الى الناس فذهبت لجهنما

ذكر دخول عمر بن الخطاب رضي الله عنهما مصر في الجاهلية

قال ابن عبد الحكم عن خالد بن زيد انه بلغه ان عمر اقدم الى بيت المقدس
لخارفة في نهر من قريش فاذا هم لثمان من شمامسة الروم من اهل الاسكندرية قدم
للصلاة في بيت المقدس فخرج في بعض جبالها يسبح وكان عمر ورسى على ابله والاصحابه
وكانت رعية الابل نوبا بينهم فيسنا عمرو برعى اليه اذ مر به ذلك لثمان فقد اصابه عطش
شد في يوم شديد الحر فاستشفاه فقاه عمر ومن قرية له شرب حتى روي ونام

الثماس مكانه وكانت الى جنب الثماس حيث نام حفره فخرجت منها حية عظيمة فبص
 لها عمر وفتزع لها بسهم فتناها فلما استيقظ الثماس نظر الى حية عظيمة فدعاها الله منها
 فقال لعمر وما هذه فاجزه عمر وانه رماها فتناها فاقبل الى عمر وقبيل راسه وقال قد
 اجابني الله بك مرتين من من شدة العطش ومن من هذه الحية فلما اذ من هذه البلاد
 قال قدمت مع اصحابي نطلب الفضل بخارجنا فقال له الثماس وكم تزجرو غضيب وخارجك
 قال رجائي ان اصيب ما اشتري به بعين افاني لا املك الا بعين فانملي ان اصيب بعين اخر
 فتكون ثلاثة اجرة فقال له الثماس ارايت دية احدكم ينكمه كرمي قال مائة من الابل قال
 له الثماس لست اصحاب ابل انا نحن اصحاب دنايتر قال تكون الف دينار فقال له الثماس اني
 رجل غريب في هذه البلاد وانما قدمت اصلياً كنيسة بيت المقدس واسبح في هذه البلاد
 شهرا جعلت ذلك نذرا على نفسي وقد قصيت ذلك وانا اريد الرجوع الى بلادتي فهل لك
 ان تبعني الى بلادتي ولت عهد الله وميثاقه ان اعطيتك دينين لان الله اجابني بك مرتين
 فقال له عمر وواين بلادك قال مصر يا مدية فقال لها الاسكندرية فقال له لا
 اعرفها ولم ادخلها قط فقال له الثماس لو دخلتها لعلت انك لم تدخل قط فله فقال له عمرو
 ونفي لي بما تقول وعليك بذلك العهد والميثاق فقال له الثماس نعم لك الله على والعهد
 والميثاق اني لك وان اردك الى اصحابك فقال له عمرو وكم يكون ملكي يا ذلك قال ثمان
 تطلق معي ذاهبا عشر او تقيم عندنا عشر وترجع في عشر ولك على ان تحفظك ذاهبا وان اجبت
 معك من تحفظك راجعا فقال له انظرني حتى اشاور اصحابي يا ذلك فانطلق عمرو الى اصحابه
 فاجزم بما عاهد عليه الثماس وقال لهم تقيموا حتى ارجع اليكم وتكم على العهد ان
 اعطيتكم شرط ذلك على ان يصحني رجل منكم ان يثبته فقالوا نعم وبعثوا معه رجلا منهم فانطلق
 عمرو وصاحبه مع الثماس الى مصر حتى انتهى الى الاسكندرية فراى عمرو من عمار فنادى
 اهلا وما لها من الاموال والخير فاجبه ذلك وقال ما ارايت مثل مصرفه وتزج ما فيها من
 الاموال ونظر الى الاسكندرية وعمارها وحجودها بناها وتزج اهلا وما لها من الاموال انا واد
 عجا واذن دخول عمرو الاسكندرية عبد افها عظيما يجمع فيه ملوهم واثراتهم ولم يكن من عجب
 نترامي لها ملوهم وهم يلقون لها باكامهم وفيما احتروا من تلك الاكن على ما وضعها من مصفى منهم
 الثماس ونعت الاكن في كده واستقرت فيه لم يمت حتى يملكهم فلما قدم عمرو والاسكندرية اكرمه
 الثماس الاكرام كله وكساه ثوب ديباج السبه اياه وجلس عمر الثماس مع الناس في ذلك المجلس
 حيث يترامون بالاكلن وهم يلقون لها باكامهم ترمي لها رجل منهم فاقلت لغوي حتى وقعت في
 كم عمرو وتجبوا من ذلك وقالوا ما كذبنا هذه الاكن قط الا هذه المرة انرى هذا الاعرابي يلكا
 هذا ما يكون ايد او ان ذلك الثماس مني في اهل الاسكندرية واعلم ان عمرو اجابه مرتين
 وانه قد ضم له الف دينار وسالم ان يجزله ذلك فيما بينهم ففعلوا ودعواها الى عمرو فانطلق
 عمرو وصاحبه وبعث عمر الثماس الى بلاد ورسوله وزوجها واكلها حتى يرجع هو وصاحبه الى

عنه

اصحابها فذلك عرف عمر ومدخل مصر وحزنها وراى وعلم منها ما علموا انها افضل
 البلاد واكثر ما لا فلما رجع عمر الى اصحابه دفع لهم فيما بينهم الف دينار وامسك لنفسه
 الف دينار وعمر وهو فكان اول ما كان ثمانته

ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس

قال ابن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحاق وغيره قال لما كانت سنة ست من
 الهجرة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدى بعث الى الملوك فبعث حاطب بن ابي
 بلتعنه الى المقوقس صاحب الاسكندرية لمضى حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس باعلس يشرف على البحر فركب البحر فلما حاذى حلقه
 انشأ بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه امر بالكتاب بقبض وامر به فواصل
 اليه الكتاب فلما قرأ الكتاب قال ما منعنا ان كان نبيا ان يدعو على فيسلط على فقال
 له ما منع عيسى ان يمد يدك الى من ابي عليه ان يفعل ويفعل فوهم ساعة ثم استعادها
 فاعادها عليه حاطب فسكت فقال له حاطب انه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب
 الاعلى فاستقم الله منه فترامتم منه فاعنبر بعيرك ولا تجتربك وان لك دينا لن تدعه
 الا لما هو خير منه وهو ال سلام الكافي الله به فقد ما سواه وما اشارت موسى بعيسى الى
 كشاره عيسى محمد وما دعاونا اياك الى القرآن الا كدعايك اهل التوراة الى الاكل
 ولتساوتهاك عن دين المسيح ولكنا نأمرك به ثم قرأ الكتاب فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم
 من محمد رسول الله الى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
 بدعاية الاسلام فاسلم تسلم موتك الله اجرك مرتين يا اهل الكتاب فقالوا الى كل من سوا
 بيتنا وبينكم ان لا يعبدوا الله ولا ياتوا به شيئا ولا يجذب بعضنا اربابا من دون الله
 فان تولوا فقولوا اشهدوا بايانا مسلمون فلما قرأه اخذه فجعله في حق من عاج وختم عليه ثم
 دعي كاتبا ليكت بالعربية فكتب الحمد لله من المقوقس عظيم القبط سلام عليك اما
 بعد فقد قرأت كتابك وطمحت ما ذكرت وما تدعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي
 وكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بخارتين لهما مكان في القبط
 وكسوه واهدت اليك بخله تركيها والسلام **واخرج** ابن عبد الحكم عن ابيان
 ابن صالح قال ارسل المقوقس الى حاطب ليله وليس عنده احد الا زجان له فقال الاخرقي
 عن امور اسالك عنها فاني اعلمك ان صاحبك خير من نبيك قلت لانسانني عن شي الى
 صدقك قال الي م يدعو محمد قال الى ان نعد الله ولا نترك به شيئا وخلص ما سواه ونام
 بالصلوة قال فلم يفلحوا قال من صلوات في اليوم والليله وصيام شهر رمضان ورجع اليه
 والوفاء بالعهد وبشيء عن اكل الميتة والدم قال من ابتاعه قال القتيان من يومه وغيرهم
 قال فلما نقلت ثوبه قال نعم قال لي صدقة لي قال فوضعت ثوبه من صدقة ثم انى عليها قال

فدعيت اشيا لم ارك ذكر لها في غيره حمر فقل ما تفرقة وبين كنيته خاتم النبوة في كمال
ولبس الثغلة ويجزي بالتمتات والكس لا يباي من لاني من عم ولا ابن عم قلت هذه صفته
قال قد كنت اعلم ان عينا قد بقيت وكنت اظن ان حمره الشام وهناك كانت تخرج الانبياء
قبله فاراه قد خرج في الحرب في ارض سحر وجرس والنجار لانظا وعنى ابتاعه وله احب
ان تعلم مجاورتي اباك احمد وسجل على البلاد ونزل اصحابه لساحنا هذه حتى يظهر وا
على ما قصتها وانا لا اذكر للقطب من هذا حرقا فارجع الى صاحبك **واخرج** ابن عبد
الحكم عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما مضى حاطب بكاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل المفوض الكتاب واكرم حاطبا واحسن نزله ثم شرجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى
له مع حاطب كسوة وغله مع سرحا وجاريتين احداهما ام ابراهيم ووفيت الاخرى لجم بن قيس
الهدبي فجم زكريا بن جهم الذي كان خليفة عمر بن العاصي على مصر قال بن عبد الحكم ويقال
بل وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت فجم ام عبد الرحمن بن حسان ويقال
بل وهما محمد بن مسلمة الانصاري ويقال بل لدحية بن خليفة الكلبي ثم اخرج من طريق المنذر
ابن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه سير بن قال حضرت موت ابراهيم فزابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما حنت انا واخي ما بينهما فلما مات لها فاعن الصباح هذا
صحيح قول من قال انه وهما لحسان وقال بن عبد الحكم حديثي لها بن المتوكل بن ابي
لهيعة عن يزيد بن ابي جيب ان المفوض لما اتاه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضده الى
صدره وقال هذا زمان يخرج فيه النبي الذي يبعثه وصفته في كتاب الله وانا لنجد
صفته انه لا يجمع بين اخير في ملك بين ولا يملك وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان
جلساه المساكين وان خاتم النبوة بين كنيته ثم دعى بطلا عاقلا فقرأ له بديع محض احسن واجمل
من مارية واخذها وهما من اهل حضن من كورة انصاف فبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهدى له غلة منها وجمارا انهب ونيابا من فاطمي مصر وعسلا من عسل بنها
وبعت اليه بمال صدقة وامر رسوله بنظر من جلساوه ونظر الى اظهن هل يرى بشامة
كيت ذات شعر ففعل ذلك الرسول فلما قدر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم له الاختين
والدايتين والحسل والشاب واعلمه ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهدية وكان لا يردها من احد من الناس فلما نظر الى مارية واخذها اعجبناه وكره ان يجمع
بينهما وكانت احداهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر ليديك فاختر الله له مارية وذلك
انه قال لما قولا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عبد ورسوله فبدت مارية
فتشهدت وامت قبل اختها ومكثت اختها ساعة ثم تشهدت وامت فوهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختها لمحمد بن مسلمة الانصاري وكانت الغلة والحمار احب دوايه اله وحي
الغلة لذلك وسمى الحمار بعفور والعسل فديع عسل منها بالركعة ونفقت تلك
الشباب حتى كثر في بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عبد الحكم ويقال ان المفوض سئل عن

مارية بخشي فكان باوي اليها ثم اخرج عن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على امر ابراهيم ام ولد العجبية فوجد عندها نسيان كان لها
قدم معها من مصر وكان كثير اما يدخل عليها فوقع في نفسه شي فخرج فلقنه عمر
فاخبره فاخذ الصنف عن سيف ثم دخل على مارية وقرى بها عند ما قاها هوي بالسيف
فلما راي ذلك كنف عن نفسه وكان يجوب بالنس بين رجله شي فلما راه عمر رجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان الله تعالى قد برأها
وقربها وان في بطنها غلاما ميني وانه اشبه لطلقي وانه امرني ان اسميه ابراهيم
وكاني باي ابراهيم **واخرج** ابن عبد الحكم واليه في الدلائل من طريق
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابيه عن جده قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المفوض ملك الاسكندرية ليحس بكاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتني
في منزل واقمت عنده ليالي فترجعت الي وقد جمع بطارقه فقال اني ساكلك بكلام
واحب ان يفهمه عني قلت هلم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو بعثني قلت بل هو رسول
الله قال ثم اله حيث كان هكذا الرديع على قومه حين اخرجوه من بلدته الي غير فقلت له
فبعثني ابن مزيم تشهد انه رسول الله فانه حيث اخذه قومه فارادوا ان يصلبوه ان يكون
دعي عليهم فان لم يملكم الله حتى يرفع الله اليه في السما الدنيا فقلت حكيم حاتم عند حكيم
هذه هدايا ابعت لجماعك الي محمد وارسل معه مائة رقة بيد ريقك الي امامك
فاهدى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث حوار منهن ام ابراهيم وواحدة وهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولما لابي جهم بن حذيفة العديري وواحدة وهما لحسان بن ثابت
وارسل اليه ثياب مع طرف من طرفهم قال ابن ابي مريم قال ابن لهيعة وكان اسم اخنت مائة
فبصر او يقال سير بن قال بن عبد الحكم وجدنا عبد الملك سائر لهيعة عن الاعرج قال
بعث المفوض مارية واخذها حسنه **واخرج** بن عبد الحكم عن راشد بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو بعثني ابراهيم ما تركت قطبا الا وضعت عنه لزيد **واخرج**
ابن عبد الحكم عن ابن مسعود قال فلما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثيابي هذه او في ثياب
مصر **واخرج** الواقدني وابو نعيم في الدلائل عن المعيرة بن شعبة انه لما خرج
مع مالك الي المفوض قال لم ليف خلصتم الي من طابقتكم ومحمد واصحابه بيني وبينكم قالوا
الصفتنا بالبحر وقد حفتنا على ذلك قال فكيف صنعتم فيما دعاكم اليه قالوا ما نتجه منا طر واحد
قال ولم ذلك قالوا اجانا بن محمد لان بن به اليا ولا يدن به الملك ونحن على ما كان
عليه اباونا قال فكيف صنع قومه قال تبعه احداهم وقد لاقاه من خاهنه من قومه فم
من العرب في مواطن من تكون عليهم الدين ومرة تكون له قال لا اخبرني الي ما ابدعوا قال
يدعوا الي ان يعبد الله وحده لا شريك له وحلم بما كان بعد اليا ويدعوا الي الصلاة والرفاة
قال لما وفت اعرف وعند بيتي اليه قال يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات كلها

للوأيت وعدة وبودون من كل ما بلغ عشرون مثقال وكل ابل بلغت حساناه ثم اخبره
 بصدقة الاموال كلها قال انرايتم اذا اخذها ابن بضعها قال بردها على نفس ابيهم
 وبامر بصلبة الرحم ووفاء العهد والحزم الزني والزني والجز والباكل ما دح لغن الله
 قال هو بن مرسل للناس كانه ولو اصاب الفظ والروم تبعوه وقد امرهم بذلك علي بن
 مزيوم وهذا الذي يصفون منه لعنت الانبياء من قبل وسكون له العاقبة فلما باراه احد
 وظهر دونه الى منتهى الحظ والحافر ونقطع البحر فلما لودخل الناس كلام معه ما دخلنا
 فانقض راسه وقال انتم في اللعب ثم قال كيف نسبه في قومه فلما اوسطهم نسا قال ذلك
 الانبياء في نسب قومها قال فكيف صدق حديثه فلما ما لبيح الامين من صدقة
 قال انظر واني امور لم اتره بصدق فيما بينكم وبينه ويكذب علي الله قال من اتبعه
 فلما الاحداث قال هم اشباع الانبياء قبله قال لما فعلت لهود يثرب ثم اهل النوراة فلما
 خالفوه فاقع بهم قتلهم وسامهم وقتر فواني كل وجه قال هم قوم حسد حسد وه اما انهم
 يعرفون من امره متاع يعرف قال المغيرة فتمنا من عند وقد سمعنا كلاما ذلنا لمحمد
 وحضعا وقلنا ملوك البحر بصدقونه وبخافونه في عهد ارحامهم منه ونحن اقر باره وجيرانه لم
 ندخل معه وقد جانا داعيا الى منازلنا قال المغيرة فالتت بالاسكندرية لا ادع لنبسة الا
 دخلها وسالت اساقفتها من فطها ورومها عما يريدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وكان
 اسقف من القبط لورا اصد اشدا جهادا امته فقلت اجزني هل يفتي احد من الانبياء قال
 نعم وهو امر الانبياء ليس بينه وبين علي بن ابي طالب ما ناعة وهو النبي العربي الامي واسمه
 احمد ليس بالاطيل ولا بالفضير يا عينيه حمرة وليس بالابيض ولا بالادم فبعثي شجرة وليس
 ما غلظ من الثياب ويجزي بالقي من الطعام سبعة على عاتقه ولا يالي من لاني ياشد
 القتال بعينه ومعه اصحابه يندونه بانفسهم ثم اشده حاسن ابائهم واولادهم من حرم
 بائي والي حرم لهما جرا الى ارض سباح وخل يد يد ابراهيم قلت زدني بصفته قال باثر
 على وسطه ويجعل اطرافه ويحس بما يحس به الانبياء كان النبي بعث الى قومه وبعث الى الناس
 كافة وجعلت له الارض مسجدا وظهروا اليها ادركته الصلاة يتم وصل وكان من قبله مشددا
 عليه لا يصلون الا في الكاثير واليسع قال المغيرة فوعيت ذلك كله من قوله وقول غيره ووجبت

ذكر بعث ابي بكر الصديق خاتبا الى المقوقس

قال ابن عبد الحكم عن علي بن رباح اللخمي قال بعث ابو بكر الصديق بعد وفاة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خاتبا الى المقوقس بمصر فمر على ناحية فزجى لثقيه لهادتهم واعطوه فلم
 ير الواعلي ذلك حتى دخلها عمرو بن العاصي فمائلوه فاستقض ذلك للمهدد قال عبد الملك بن مسلمة

وهي اول صدقة كانت بمصر
ذكر فتح مصر من جلاء عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح سار لمبعجه عن عميد الله بن ابي جعفر
 وعياش بن عباس القنباري وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قالوا لما كانت سنة ثمان عشرة و
 وقدم عمرو بن الخطاب للحاسبه فام اليه عمرو بن العاصي لخلابه فقال يا امير المؤمنين ابدن
 ان اسير الى ارض مصر وحرصه عليها وقال انك ان فتحها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم
 وهي التي الارض اموالا والعجز عن القتال والحرب تقوى عمرو بن الخطاب على المسلمين وكره ذلك
 فلم يزل عمرو يعظم امرها عند عمرو وخبره بحالها ولهم عليه فتحها حتى ركن لذلك عمر لعقد
 له على اربعة الاف رجل كلام من علك ويقال على ثلاثة الاف وخمس مائة فقال له عمر سر
 وانا استخبر الله في سيرك وسباني كما في سبجان ثا الله تعالى فان ادركت كتابي امرك فبسه
 بالانصراف عن مصر قبل ان ندخلها او شيئا من ارضها فانصرف وان ات دخلها قبل ان ياتك
 كتابي فامض لوجهك واستغن بالله واستصره فسار عمرو بن العاصي من جوف الليل ولم
 يشعر به احد من الناس واستخار عمر الله فكانه يخوف على المسلمين في وجههم ذلك فكتب الى
 عمرو بن العاصي ان يصر ف من معه من المسلمين فادرك الكتاب عمرو وهو برح تقوى عمرو ان
 هو اخذ الكتاب وتخي ان يجد فيه الانصراف كما عهد اليه عمر فلم يخذ الكتاب من الرسول
 ودافعه وسار كما هو حتى نزل قرية فيما بين ربح والحرش فقال عنها يقبل العاصم من مصر
 فداعى الكتاب فقراه على المسلمين فقال عمرو لمن معه التسم تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا
 لي قال فان امير المؤمنين عهد لي وامرني ان اطلق كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وان لم
 يخطني كتابه حتى دخلنا ارض مصر فسر واوا مضوا على رلة الله فنقدم عمرو بن العاصي فلما سلم
 المقوقس قدم عمرو توجه الى القنطرة بحزم على عمرو والجيوش فكان اول موضع توكل فيه القرية
 فالتته الروم قتالا شديدا اخوان شمر فوقع الله على يديه وكان بالاسكندرية اسقف
 للقبط يقال له ابو ميا ميين فلما بلغه قدم عمرو بن العاصي كتب الى القبط انه ليكون
 للروم دولة وان ملكهم فدا تقطع وبامرهم بيلقي عمرو ويقال ان القبط الذين كانوا بالقرية
 كانوا يومئذ لعمرو واعوانا فمرو نوجه عمرو ولا يدافع الا بالامر الحقيق حتى نزل القنطرة فقبل
 معه فقال بعض القبط لبعض الا نجحون من هؤلاء القوم بقدم من على جموع الروم وانما هم
 في قلة من الناس فاجابه رجل اخر منهم ان هؤلاء القوم لا يتوجهوا الى احد الا ظهر واعلمه
 حتى يقتلوا اجيرهم فنقدم عمرو ولا يدافع الا بالامر الحقيق حتى ابى يلبس ثيابا لوه لها خواص
 شهدي حتى فتح الله عليه ثم مضى لا يدافع الا بالامر الحقيق حتى ابى ام دينر فقاموا به لعا
 قتالا شديدا واطاع عليه الفتح فكتب الى عمر يستد فامده بازعة الف ثم ثمان مائة
 الاف فسار عمرو ومن معه حتى نزل على الحصن محاصره بالقنطرة الذي يقال له باب اليون
 حيا وفاتهم قتالا شديدا يصعب عليهم فلما اطاع عليه الفتح كتب الى عمر يستد فامده
 بازعة الاف رجل منهم رجل مقام الالف الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة
 ابن الصامت ومسلمة بن مخلد واعلم ان معك النبي عن اوليائنا فاعلم ان من قلة

علمهم

المسمى الآن بقصر الشيخ

عمر بازعة الاف رجل على كل الف رجل
 منهم رجل وكتب اليه ان قد امددك

وكانوا قد خدوا حول حصنهم وجعلوا الخندق ابوابا وجعلوا اسكك طديد مؤنثة
بأفئدة الابواب فلما قد مر المدد على عمرو بن العاصي ارجع على القصر ووضع عليه الخندق
وكان على القصر رجل من الروم يقال الاعرج والباغية وكان تحت يدي المغنوس
ودخل عمرو الى صاحب الحصن فتناظراني حتى تمام فيه فقال اخرج واستنبت اصحابي وقد
كان صاحب الحصن اوصى الذي على الباب اذا مر به عمرو ان يلقى عليه صخرة ثقيلة لئلا
عمرو وهو يريد الخروج برجل من القرب فقال له قد دخلت فانظر كيف تخرج ورجع عمرو
الى صاحب الحصن فقال اني اريد ان اتيك بغير من اصحابي حتى لا يجرؤ عليك عمل الاي سمعت
فقال لعلم في نفسه قل جماعة احبالي من قل واحد وارسل الى الذي كان امره به من
قل عمرو ان لا يفرض له رجالا ياتيه باصحابه ليقتلهم وخرج عمرو فلما ابطا القصر على عمرو
قال الزبير ابني اهب نفسي لله ارجوان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سلم الى جانب
الحصن من ناحية سوق الحمام ثم صعودوا امرم اذا سمعوا تكبير ان يجيؤوا جميعا فتشعروا
الا والزبير على راس الحصن يكبر معيه السيف وغامل الناس على السلم حتى تمام عمرو
خوفان ان يتكسر فلما اتمم الزبير وبعثه من تبعه وكبر وكبر من حوله واجابهم المسلمون من
خارج لم يلبسوا اهل الحصن ان العرب قد اتفقوا جميعا فهووا فيها الزبير واصحابه الى باب
الحصن ففكروا واقتم المسلمون الحصن فلما خاف المغنوس على نفسه ومن معه فاجند سال
عمرو بن العاصي الصلح ودعا اليه على ان يفرض للعرب على الفخذ دينارين ودينارين على كل
رجل فاجابه عمرو الى ذلك قال اللبت بن سعد وكان مكثهم على باب القصر حتى يفتحوه
سبعة اشهر قال ان عبد الحكم وحدثنا عثمان بن صالح انا خالد بن حجاج عن عبيد بن ابي
وخالد بن حميد قال حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين بعضهم يزيد بن علي بن
المسلمين لما حاصروا باب البون وكان به جماعة من الروم واكابر الفتن وروسايم وعلهم
المغنوس فضا تلوم لها شرا فلما راي القوم اهل منهم على فتحة والحرض وراوا من صبي صعد
على الفئال ورعبتهم فيه خافوا ان يظهر واقتم المغنوس وجماعة من اكابر الفتن وخرجوا
من باب القصر القليل ودونهم جماعة يقابلون العرب فلقوا ابا جزيمة وامروا بقطع الجسر
وذلك في جري النيل وخلف الاعرج في الحصن بعد المغنوس فلما خاف فتح الحصن رك
هو واهل الفتوة والشرف وكانت سفنهم مملوكة بالحصن ثم طغوا ابا المغنوس بالجزيرة فارتل
المغنوس الى عمرو بن العاصي انكم تؤمرون في بلادنا والحتم على قتالنا وطال مقامكم
في ارضنا وانما انتم عصبة يبين وقد اظلمتكم الروم وسخروا اليكم ومعهم من الهدى والسلاح
وقد احاطكم هذا النيل وانما انتم اسارى بين ايدينا فاقضوا اليارحاه منكم لتسمع من
كلامهم فلعله ان ياتي الامر فيما بيننا وبينكم على ما يحبون ويحبون وينقطع عنا عنكم هذا الكلام
فلان لغيتكم جميع الروم فلا ينفعا الكلام ولا تقدر عليه ولعلمكم ان شديوا ان كان
الامر بخالفنا لظنكم ورجلهم فابعدت اليارحاه من اصحابكم بغايلهم على ما رضيتموه من

منهم

الروضة

حتى فلما انت عمرو بن العاصي رسل المغنوس حبيبهم عنده يومين واللبتين حتى خاف عليهم المغنوس
فقال اترون انهم يقتلون الرسل ويحبسونهم ولسخون ذلك في دينهم وانما اراد عمرو بذلك ان
يرواحال المسلمين فزد عمرو مع رسله انه ليس بيني وبينكم الا احدي ثلاث اما ان دخلتم
في الاسلام فكنتم اخوانا وكان لكم ما لنا وان ابدتم فاعظيتم الحزبه عن تبذوا انتم صاعرون
واما ان جاهدنا لربنا الصبر والفئال حتى يحكم الله بيننا وبينكم وهو جز لظالمين فلما جاز رسل
المغنوس اليه قال كيف رايتهم قالوا راينا قوم ما الموت احب الي احد من الجاهة والنواضع
احب اليه من الرفعة ليس لاحد من رغبة في الدنيا رغبة ولا نية لما حلوهم على التراب وكلام
على ركبهم واميرهم لو احد منهم ما يعرف ربيعهم من وصيهم ولا السيد منهم من العبد و اذا
حضرت الصلاة لم يخلف عنها منهم احد اضلوا اطرافهم بالما ويخشعون بصلاتهم فقال عند
ذلك للمغنوس والذي يخلف به لوان هو لا استقبالوا الجبال لار الوها وما يتقوى على قتال
هو لا احد ولكن لم تقتم صلح اليوم وهم محصورون لهذا النيل لم يجيؤوا بعد اليوم اذا امكنهم
الارض وقوا على الخروج من موضعهم فزد اليهم المغنوس رسله الحزوا ليارسلامتكم فاعلمهم
وسمعاي عن وهم اني ما عساه ان يكون فيه صلاح لنا ونكم فبعث عمرو بن العاصي عشرة نفر
احدم عبادة بن الصامت وهو احد من ادرك الاسلام من العرب وطوله عشرين اشبار وامره
عمرو ان يكون منكم القوم وان لا يجيبهم الي حتى يدعو اليه الى احدى هذه الثلاث فقال
فان امير المؤمنين قد تقدم الحجة ذلك وامرني ان لا اقبل شيئا سوى خصلة من هذه الثلاث
فصال وكان عبادة بن الصامت اسود فلما ركبوا السفن الى المغنوس ودخلوا عليه تفكر
عبادة فها به المغنوس لواده فقال لولا اعني هذا الاسود وقد مواعيره بكني فقالوا ان
هذا الاسود افضلنا رابا وعلما وهو سيدنا ووزيرنا والمقدم علينا وانما رجع جميعا الى قوله
ورايه وقد امره الامير ونا بما امره به فقال للمغنوس لعبادة تقدم يا اسود وكلمني برقوق فاني
اهاب سوادك وان اشتد كلامك على ازددت لتلك صيبة تقدم اليه عبادة وقال قد
سمعت مفا لك واني في من خلفت من اصحابي الف رجل اسود كلهم اسود اذ مني واقطع منظرا
ولو اوتيتهم كفت الهيب لم منك لي وانا قد وليت وادبر شباني واني مع ذلك محمدا ما اهاب ماية
رجل من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابي وذلك انا انما رعبنا وشمنا السهاد في الله
واشباع رضوانه وليس غزونا عدونا من جاريت الله لرغبة في دنيا ولا طلبا للاستكثار منها الا
ان الله قد اهل ذلك لنا وحول ما عفتنا من ذلك حلالا وما سبالي احدنا اكان له قطار من ذهب
ام كان لا يملك لادر حمالان غابة احدنا من الدنيا اكله باكله لئيد لجاوعته وشمله بلفظها
فان كان احدنا لا يملك لذلك فهاه وان كان له قطار من ذهب انفعته في طاعة الله واقصص على
هذا ان نعيم الدنيا ورخاؤها ليس برخا لنا النعيم والرخا في الاخرة وبذلك امرنا ربنا وامرنا
به نبينا وشمنا لينا ان لا يكون همة احدنا من الدنيا الا ما عبتك حوزته وليس عورته وتكون
همنه وشغله في ربي وجماد عدوه فلما سمع المغنوس ذلك فبعث اليه من حوله هل سمعتم مثل

عليهم

كلام هذا الرجل فظ اغد صبت منظره وان قوله لاصيب عندي من نظره ان هذا واصحابه
احزهم الله طراب الارض وما اظن بكم الا سيغلب على الارض كلها ثم اقبل المفوض على عبادة
فقال لها الملك الرجل الصالح قال قد سمعت مغالبتك وما ذكرت عنك وعن اصحابك ولعمري
ما لفتنتم ما لفتتم الامم اذ كنت وما ظهر نزع علي من ظهرتم عليه الاحطيم الدنيا ورغبتهم فيها وقد نوحى
اليها لفتناكم من جمع الروم والاصبي عدد قوم معروفون بالخذل والشك ما لا يبالي احد من
لغبي ولا من قاتل وانا لظلم انكم لن تقوا واعلمهم وان تطبقوهم لصنعكم وفلتكم وقد اقمتم بين
الظهور والشرا وانتم في جنح وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرى عنكم لصنعكم وفلتكم وقلة ما
بايديكم ونحن نطلب انفسنا ان يضالكم على ان نعرض لكل رجل منكم دينارين دينارين ولا مبرأ
مائة دينار وطريقنا الف دينار فقبضونها وتصرفون الي بلادكم قبل ان نعصمكم ما لا نؤام
لكم به فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تقوا بفساد اصحابك اما ما لم تقوا من جمع الروم
وعدد دم وكثرتم وانا لا تقوي عليهم فلعنهم في ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي بكرنا
تخالج فيه ان كان ما قلتم حقا فذلك والله ارجب ما تكونون في عالم واشد طرنا عليهم لان
ذلك اعذر لنا عند ربنا اذ لفتنا عليه ان كلنا من احزنا كان امك لنا في رضوانه وحنه
وما من نبي اقر لا عيننا ولا است النيام ذلك وانا منكم حينئذ على احدي الحسنين اما ان
لظلم لنا بذلك عتية الدنيا ان ظفرتا بكم او عتية الاخرة ان ظفرت بنا والاحصاء الحاصلين
البناء بعد الجهاد منا وان الله قال لنا في كتابه كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين وما منا رجل الا وهو يدعور به صباحا ومساء ان برزقه الشهادة وان لا
برده الى بلد وارضه ولا الى اهل وولد وليس لاحد منا م فيما خلفه وقد استوع كل واحد
من اربه اهل وولد وانا عشنا ما امامنا واما انا في صنيق وشدة من معاشنا وانا نحن با
اوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما اردنا منها الا نفوسنا الكثر مما نحن عليه فانظر الذي يريد
بينه لنا فليس يتنا وبينكم حصلة فقلها منكم ولا تخشك اليها الا حصلة من ثلاث فاحتر
البايئنت ولا طمع نفسك في الباطل بذلك امرني امير المؤمنين وهو
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل النيا اما اجتم الى الاسلام الذي هو الدين الذي لا
يقبل الله غيره وهو دين انبيائه ورسله وملائكته امرنا الله ان نقاتل من جالفه ورغب عنه
حتى يدخل تحت جناحه فان فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا وكان اخافنا في دين الله فان قلت
ذلك انت واصحابك فقد سعدتم في الدنيا والاخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نقتل اذ انكم ولا
الفرض بكم وان ابيتم الا الجزية فادوا اليها الجزية عن يدي وانتم صاعزون بغايتكم على نبي
نرضي به نحن وانتم في كل عام اربا ما بقينا وبقيتهم وبقائل عنكم من ناواكم وعرض بكم في نبي
ارضكم ودمائكم واهوالكم وتقوم بذلك عنكم اذ كنتم في ذمتنا وكان لكم به عهدا علينا وان
ابيتم فليس بيننا وبينكم الا الحاكمة بالسيف حتى تموت من احزنا او يصيب ما يزيد منكم هذا
ديننا الذي يتب الله بغيره ولا يجوز لنا قبا بيننا وبينه عن فاقظوا وانفسكم فقال

المفوض هذا ما لا يكون ابدا ما يزيدون الا ان نخذ وناعيد اما كانت الدنيا فقال له قوله
هو ذاك فاحتر ما شئت فقال له المفوض افلا تحبوننا الى حصلة عنى هذه الثلاث خصال
فرض عبادة يديه فقال لا ورب السما ورب الارض ورب كل شئ ما لكم عندنا حصلة
عني ها فاحتر والافنكم فالتفت المفوض عند ذلك الى اصحابه فقال قد فرغ القوم فما
نرون فقالوا او برضى احدنا هذا الذي لا ما ارادوا من حو لنا في دينهم لعدا ما لا يكون
ابدا ان نترك دين المسيح ابن مريم وندخل بدين لا عرفه واما ما ارادوا من ان يجيونا ويحلونا
عبيدا ابدا فالموت البسر من ذلك لو رضوا منا ان تضعف لهم ما اعطيناهم مرارا كان الموت
علينا فقال المفوض لعبادة قد ادى القوم لما نرى فراجع اصحابك على ان تعطيتهم في مدتهم
هذه ما تمنيتهم وتضفون فقام عبادة واصحابه فقال المفوض عند ذلك لاصحابه
اطيعوني واجيبوا القوم الى حصلة من هذه الثلاث فوالله ما لكم بهم طاعة وان لم
يجبوا اليها طاب عين لخبينهم الى ما هو اعظم كارهين فقالوا واي حصلة تجيبهم اليها
فقال اذا خيركم اما ادخولكم يا عنى دينكم فلا امركم به واما فانا لكم فانا اعلم انكم لن
تقوا واعلمهم ولن يضربوا صرهم ولا يد من الثالثة قالوا افكون لهم عبيدا ابدا قال
لعم فلو نواعيد انما عوا ونم قواني الالاد مسعبد بن ابد انتم والهلوكم وودار بكم
قالوا فالموت الهون علينا وامرنا بقطع الجسر من الفسطاط والحزير وبالفسر من
جمع الفظ والروم جمع كثير فاح عليهم المسلمون عند ذلك بالقتال على من في القصر
حتى ظفروا بهم وامكن الله منهم قتل منهم خلق كثير واسر من اسر والحازت السفن كلها
الى الجزيرة وصار المسلمون قد اصدق بهم الما من كل وجه لا يقدر روى على ان يبعثوا
ويتقد مواجوا الصعيد ولا الى عنى ذلك من المدابن والفزي والمفوض يقول
لاصحابه المر اعلمكم هذا واظافة عليكم ما تنظرون فوالله ليجيبهم الى ما ارادوا طوعا
ولجيبهم الى ما هو اعظم منه كرها فاطيعوني من قبل ان تندموا فلما راوا منهم ماراوا
قال لهم المفوض ما قال اذ عنوا بالجزية ورضوا بلك على صلح يكون بينهم يعرفونه
وارسل المفوض الى عمرو بن العاصي باي ان ارحمنا على احابك الى حصلة من تلك
الحصا التي ارسلت اليها فابي ذلك على من حضرني من الروم والفتيط فلم يكن لي ان
اقتات عليهم وقد عرفوا اني لهم وحي صلاحهم ورجعوا الى قولي فاعطيت امانا اجتمع
وات في نفر من اصحابي ونفر من اصحابك فان استقام الامر بيننا ثم ذلك لنا جميعا وان لم
نيم رجنا الى ما كا عليه فاستشار عمر واصحابه في ذلك فقالوا لا يجيبهم الى نبي من العوا والظن
حتى يفتح الله علينا ويضرب كلنا فانا و غنية كما صار لنا الفرض وما فيه ثقا لعمرو وقد علمتم
ما عهدنا الى امير المؤمنين في عهد فان اجابوا الى حصلة من الحصا الثلاث التي عهد الي
فيها اجنتهم اليها وقتلت منهم مع ما قد حال هذا الما بيننا وبين ما يزيد من قاتلم فاجتصوا
على عهد بينهم واصطلموا على ان يفرحوا على جميع من يحضر اطلاقا اسدا من العوا والظن

الحصا في بلادكم
على انفسكم واهوالكم
خبيد بكم من ان تقوا عن
وتلوهوا عبيدا

ديارين عن كل نفس شريفهم ووضعهم ومن بلغ العلم منهم وليس على الشيخ القاني ولا
على الصعير الذي لم يبلغوا العلم ولا الساجي وعلى ان المسلمين عليهم انترك طاعتهم حيث
نزلوا ومن نزل عليه صيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لم صياقة ثلاثة ايام
وان لم ارضهم واموالهم لا يجوز لهم في شئ منها شرط هذا كله على القبط خاصة واحصوا
عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وفرض عليه الديارين رفع ذلك عرفاوم
بالايمان المولت فكان جميع من احصي يومئذ بمصر فيما احصي وكتبوا اكثر من سنة الف
الف نفس فكانت فيصنهم يومئذ اثني عشر الف دينار في كل سنة وفضل بلغت عدتهم
ثمانية الاف الف وشرط المقوقس للروم ان يجيروا لمن احب منهم ان يقيم على مثل هذا اقام على
هذا الا انما مقوضا عليه من اقام بالاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج
منها الى ارض الروم خرج على ان للمقوقس الجبار في الروم خاصة حتى يكتب الي ملك الروم يعلمه
ما فعل فان قيل ذلك ورضيه حاتم عليهم والاكثروا عليه وكتبوا به كما باوكتب المقوقس كما با
الى ملك الروم يعلمه على وجه الامر كله فكتب اليه ملك الروم يتبع رايه ويجزه ويرد عليه ما
فعل ويقول في كتابه انما اتاك من العرب اثنا عشر الفا ويحصي من لها من كثير عدد القبط
ما لا يحصي فان كان القبط كرهوا القتال واحصوا اذ الجزية الى العرب واخذوا
عليها فان عندك بمصر من الروم وبالاسكندرية ومن معك اكثر من مائة الف
معهم الهدى والقوة والحرب وحامل وضعهم على ما قدر ايت فجزت عن قائلهم
ورصيت ان تكون انت ومن معك من الروم في حال القبط اذ لا ان لا تقابلهم انت
انت ومن معك من الروم حتى يموت او تظهر عليهم فانهم فكم على قد ركنتم وقوتكم
وعلى قدر قوتهم وضعهم كالكه فناهضهم القتال ولا يكون لك راي غير ذلك وكتب
ملك الروم بمثل ذلك كما با الى جماعة الروم فقال المقوقس لما اتاه كتاب ملك
الروم وانه انهم على قوتهم وضعهم اتري واشد منا على كثير شاقوتنا ان الرجل الوا
ليجدل مائة رجل منا وذلك انهم قوم الموت احصا لهم من الحياة يفانل الرجل منهم
وهو مستقبل يمتني ان لا يرجع الى اهله ولا لبلده ولا ولده ويرون ان لهم اجر عظيما فيمن
قتلوا منا وفتولوا انهم ان قتلوا اذخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا في الآلا
قد ربلغت العيش من الطعام واللباس ونحن قوم نكر الموت ونحب الحياة ولذتنا كيف
لستقيم عن وهو لا كيف صبرنا معهم واعلوا معشر الروم وانه اني لا اخرج مما دخلت فيه
ولا صالحت العرب عليه واني لا علم انكم سترجون عدا الى تولى وراي وتمنوا ان
لو كنتم اطعوني وذلك اني قد عانيت ورايت وعرفت ما لم يعاين الملك ولم يره ولم
يعرفه وعلم انما برضى احدكم ان يكون امنا في دهره على نفسه وما له وولد له يدنار
في السنة ثم اقبل المقوقس الى عمرو بن العاصي فقال له ان الملك قد فكر ما فعلت وعجزني
وكتب الي والى جماعة الروم ان لا ترضي مصا طك وامرهم بقنالك حتى يظفر وابتك

ونظفهم ولو اكن لا اخرج مما دخلت فيه وعافتك عليه وانا سلطاني على نفسي ومن
اطاعني وقد تم الصلح فيما بينك وبينهم ولم يات من قتلهم نقض وانا متك على
نفسى والقبط ممنون لك على الصلح الذي صالحتهم عليه وعاهدتهم واما الروم
فانا منهم بري وانا اطلب اليك ان تعطيني فلان خصال قاله عمرو وما صرح قال
لاستقص القبط وادخلني معهم والزمني ما الزمهم وقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم على ما
عاهدتكم فلم يمتون لك على ما حجب واما الثانية فان سالك الروم بعد اليوم ان
تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجلهم فباو عبدا فانهم اهل ذلك فاني نصحتهم فاستخسروني
ونظرت لم فالتقوني واما الثانية اطلب اليك ان انا مت ان نامرهم ان يدقوني
في ابي جليس بالاسكندرية فانهم له عمرو بن العاصي واجابه الى ما طلب على ان يضمنوا
له الحرس من حجاجا ويقيموا له الاتزال والضيافة والاسواق والجنور ما بين القنطرة
الى الاسكندرية ففعلوا وصارت لهم القنطرة اعوانا كما جاني الحديث واستعدت الروم
واستخاشت وندم عليهم من الروم جمع عظيم فخر القنطرة فاشتلوا بها قنطرة لا
شد يد انهم همهم الله ثم القنطرة ما كبريون فاشتلوا بها بضعة عشر يوما وكان عبد الله
ابن عمرو على المقدمة وحامل اللواء يومئذ وردان مولى عمرو وصلى عمرو يومئذ صلاة
الحرف ثم فتح الله على المسلمين وقتل منهم المليون مقتلة عظيمة واستعوم حتى بلغوا الهكندرية
فحصن لها الروم وكانت عليهم حصون مبنية لاسرام حصن دون حصن فزال المسلمون
ما بين طوق الى قصر فارس الى ما وراء ذلك ومعهم زوسا القبط يدونهن بما احصوا اليه
من الاطعمة والعلوفه ورسل ملك الروم تخلف الى الاسكندرية في المالك ابادة الروم
وكان ملك الروم يقول لن يظهر العرب على الاسكندرية ان ذلك انقطع ملك الروم
وهلاكهم لانه ليس للروم كابس اعظم من كابس الاسكندرية واما كان عبد الروم حين غلبت
الروم العرب على الشام بالاسكندرية فقال الملك لبي غلبونا على الاسكندرية لقد
هلكت الروم واتقطع ملكها فامر بجهازه ومسلحه الى الاسكندرية حتى يباشر
قتالها بنفسه اعظاما لها واهرا لا يخلف عنه احد من الروم وقال ما اتقا الروم
بعد الاسكندرية فلما فرغ من جهازه صعد الله فامانه وكفى الله المسلمين مؤنة
وكان مؤنة في سنة تسع عشر وقال للبيت بن سعد مات حرقا سنة عشرين
فكسر الله مؤنة شوكة الروم فخرج كثير من كان قد توجه الى الاسكندرية وانسارت
العرب عند ذلك واهلت بالقتال على اهل الاسكندرية فقالوا لم قتال شديد اوحاصوا
الاسكندرية تسعة اشهر بعد موت حوقل وحسنة قبل ذلك ونجت يوم الجمعة مستهل
الحرم سنة عشرين وقال بن عبد الحكم حديثا عقان بن صالح عن ابي لبيبة عن يزيد بن
حبيب قال اقام عمرو بن العاصي محاصرا لاسكندرية اشهر فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب
قال ما اطبا وافتوحا الا لما احصوا **واخرج** بن عبد الحكم عن يزيد بن

اسم قال لما اطبا على عمرو بن الخطاب فمصر كبت الى عمرو بن العاصي اما بعد فقد
عجت لاطباكم عن فمصر انكم تقاتلونهم منذ ستين وماذا ان الاما اخذتم واجتمعت من
الدنيا ما احب عدوكم وان الله تبارك وتعالى لا يفض قوما الا يصيب نياتهم وقد كنت
وجهت اليك اربعة نفر واعلمت ان الرجل منهم مقام الف رجل على ما كنت اعرف الا
ان يكونوا غيرهم ما غيرتني هم فاذا اتان كما بي فاختطبا الناس وحضهم على قتال عدوهم
ورغبهم في الصبر والنية وقدم اوليك الاربعة في صدور الناس ومر الناس جميعا ان تكون
لم صدمة كصدمة رجل واحد ولكن ذلك عند الزوال يوم الجمعة فانها ساعة تنزل
الرحمة ووقت الاجابة وليع الناس الى الله وبسألونه الضم على عدوهم فلما اتى عمرو الكا
جمع الناس وفرع عليهم كما بعى عمرو عي اوليك لنفقتهم امام الناس وامر الناس
ان ينظروا ويصلوا ركعتين ثم رغبوا الى الله تعالى وبسألونه الضم ففعلوا افزع الله عليهم
وقال ابن عبد الحكم حدثنا ابى قال لما اطبا على عمرو بن العاصي فمصر الاسكندر ربه
استلغى على ظهره ثم جلس فقال ابى فكرت في هذا الامر فاذا اضلوا يصيب اخره الامن اصغر اوله
الا نصار فذكر عي بن الصامت فقد له فتع الله على يد الاسكندر ربه من يومه ذلك
قال ابن عبد الحكم وحدثنا عبد الملك بن مسلمة عن مالك بن انس ان مصر فقتلته سنة عشر
قال وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن عمار عن الاسكندر ربه وهرب
الروم في البر والبحر خلف عمرو بن العاصي بالاسكندر ربه الف رجل من الصحابة ومضى عمرو من
معه في طلب من هرب من الروم في البر ورجع من كان هرب من الروم الى الاسكندر
فقتلوا من كان فيها من المسلمين الامن ضرب منهم وبلغ ذلك عمرو بن العاصي فذكر ارجعها
واقام لها وكتبت الى عمرو بن الخطاب ان الله فتح علينا الاسكندر ربه عنوة غير عهد ولا
عهد وكتب اليه عمر بن الخطاب وبامر الله ان لا يجارها قال وحدثنا هاشم بن المنوكل
ساضام بن اسماعيل المعافري قال قتل من المسلمين من حين كان من امر الاسكندر ربه ما كان
الي ان فقتل اثنتان وعشرون رجلا **وحدثنا** عفتان بن صالح عن ابى لهبه قال بعث عمرو
ان العاصي يحاويه بن جندب وانما الى عمرو بن الخطاب بشرا له بالفتح فقال له معوية الا
تكتب معي قال له عمرو وما اصنع بالكاتب الت رجلا عرييا يبلغ الرسالة ومارايت وحضرت
فلما قدم على عمر اخبره بفتح الاسكندر ربه لمخرجه ساجدا وقال الحمد لله **وحدثنا** ابراهيم بن سعيد
البلوي قال كتبت عمرو بن العاصي الى عمرو بن الخطاب اما بعد فاني فقتلته مدينة لا اصف
ما فيها غير ابى اصبت فيها اربعة الف منتهى اربعة الف حمام واربعة الف يهودي عليهم
الجزية واربعة الف مملوك **واخرج** بن عبد الحكم عن ابى قيس وجوه بن سرج
قال لما فتح عمرو بن العاصي الاسكندر ربه وجد فيها ابى عترة بن ابي يعقوب الفحل الاخصر
واخرج عن محمد بن سعد الهاشمي قال رجل من الاسكندر ربه في الليلة التي دخلها عمرو
ابن العاصي وفي الليلة التي خالف فيها عمرو بن العاصي الف يهودي **واخرج** عن

ابراهيم بن سعيد البلوي ان سبب فتح الاسكندر ربه ان رجلا يقال له ابن ليامه
كان مواضيا لعمرو بن العاصي ان يومه على نفسه وارضه واهل بيته وبيع له
الباب فاجابه عمرو الى ذلك ففتح له الباب فدخل **واخرج** عن حسين
ابن يحيى بن عمير قال كان بالاسكندر ربه مما احصى من الجمامات ابى عترة ودياسا
اصفر ودياس منها سبع الف مجلس كل مجلس منها سبع جماعة نفر وكان عدده من
بالاسكندر ربه من الروم ما بيني الف من الرجال لفتح بارض الروم اهل القوفة
وركبوا السفن وكان لها مائة مركب من المراكب لجل منها لاثنتون الف الف مائة
من الاموال والمتاع والاهل وبقي من بقي من الاساري من بلغ الخراج فاحصى مائة
ستمائة الف سوي النساء والصبيان فاختلف الناس على عمرو في قتلهم وكان اكثر
الناس يريدون قتلهم فقال عمرو لا اقدر اقصمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب
اليه بعلمه بفتحها وشانها وعلية ان المسلمين طلبوا اقصمها فكتب اليه عمر لا تقتلهم
وذمهم يكون خراجهم فيا المسلمين وفوزهم على جهاد عدوهم فاقرها عمرو واحصى اهلها
وفرض عليهم الخراج فكانت مصر كلها صلحا بفرصة دينارين دينارين على كل رجل لا يزيد على
احد منهم في جزيرة راسه اكثر من دينارين الا انه يلزم بغداد ما يتوسع فيه من الارض
والزرع الى الاسكندر ربه فانهم كانوا يوردون الخراج والجزية على قنطرة ماري من ولهم
لان الاسكندر ربه ففتح عنوة غير عهد ولا عهد ولم يكن لهم صلح ولا ذمة **واخرج**
ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب قال كانت قرية من قرى مصر فانتك ونقضوا
فسوا منها قرية يقال لها بلحيب وقرية يقال لها الخليل وقرية يقال لها ساطيب
وقرطسا وقرية سبابم بالمدنية وغيرها فمصر عمرو بن الخطاب الى قراهم وصبرهم
ولماعة الفظ اهل الذمة **واخرج** عن يحيى بن ايوب ان اهل ساطيب
ومصيل وبلحيب ظاهرو الروم على المسلمين باجمع كان لم يظاهروا عليهم المسلمون اذ ظفروا
وقالوا هولاء لنا فبقي مع الاسكندر ربه فكتب عمرو بن العاصي بذلك الى عمرو بن الخطاب
وكتب اليهم عمر ان يجبل الاسكندر ربه وهو لا الفلات فربا ذمة للمسلمين وبصر
عليهم الخراج او يكون خراجهم وما صالح عليه الفظ فوثة للمسلمين على عدوهم ولا يجعلوا
قبلا ولا عبيدا ففعلوا ذلك **واخرج** بن عبد الحكم عن هشام بن ابى ربيعة
اللمخي ان عمرو بن العاصي لما فتح مصر قال لعنه من كتمني كتمني كتمني فقتلته عليه
قتلته وان بظبا من اهل الصعيد فقال له بطرس فذكر لعمرو وان عنده كثر فاقول
اليه فساله فانك وحمده فجلسه في السجن وعمرو يسال عنه هل تستغونه لسبال عن
احد فقالوا لا انما سمعناه يسال عن زاهد في الطور فارسل عمرو الى بطرس فشرع خائفة
من يده ثم كتبت الى ذلك الزاهد ان ابعث الى ما عندك وحمده فحاشا له رسول الله بقله
شامة محنومة بالوصاص ففتحا عمرو ونوحدها جميعا مكتوب فيها ما لكتبت الصغية

الكبير فارس بن عمرو الى العسيفه لحبس عنها المائتم قلع البلاط الذي تحتها فوجد فيها اثني وخمسين اربابا ذهبوا ماضين وبه ضرب عمرو وراسه عند باب المسجد فاخرج من القبط كنوزهم متعقبة لان يسبي على احد منهم فيقتل كما قتل بطرس

ذكر الخلاف بين العلماء في مصلح صلح ابي حنيفة

من قال انما فتح صلحا قال بن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح انا اللبث قال كان يزيد بن ابي حبيب يقول مصلح كل صلح الا الا لاسكندرية فانها تفتح عنوة حدثنا عبد الملك بن مسلمة تاجر بصبغة عن يزيد بن ابي حبيب وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن عون بن جحطان انه كان لغزبات من مصر منهم ام دينة محمد و اخرج عن يحيى بن ايوب وخالد بن حميد قال فتح الله ارض مصر كلها عن ابي الاسكندرية وولادة غزبات طاهرت الروم على المسلمين بسطيس ومصيل ولجيب **من قال** انها تفتح عنوة قال بن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة وعقرب بن صالح قال حدثنا بن جميعه ان مصر تفتح عنوة وقال حدثنا عبد الملك بن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن العم قال سمعت ابي حنيفة يقولون ان مصر تفتح عنوة وقال اجزنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن وهب عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا ثمان ايوب بن ابي العالبيه حدثه عن ابيه انه سمع عمرو ابن العاصي يقول لقد فدت نخدي هذا وما لاحد من قبط مصر على عهد ولا عهد الا اهل انطاكية فان لم عهد ابو في لهم به حدثنا عبد الملك بن جميعه عن ابي ثمان بن واد ان ثبت ثلث وان ثبت حمت وان ثبت لجت **واخرج** عن ربيعة بن عبد الرحمن ان عمرو بن العاصي فتح مصر بعهد ولا عهد وان عمرو بن الخطاب حبس دوا وصرها ان يخرج منه شيء فظروا للاسلام واصله **واخرج** عن يزيد بن اسلم قال كان قابوس لعمر بن الخطاب فيه كل عهد كان بنه وبين احد من عاهد فلم يوجد لاهل مصر فيه عهد اخرج عن الصلت ابن ابي عاصم انه قرأ كتاب عمرو بن عبد العزيز الى جبان بن شرحان مصر تفتح عنوة بعهد ولا عهد **واخرج** نحو ذلك عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعمران بن مالك وسالم بن عبد الله **واخرج** بن عبد الحكم ومحمد بن الربيع الجيزي با كتاب بن دخل مصر من العجابه من طريق عن عمرو بن عبد الله بن الحنظلي بن ابي برده سمعت سفيان بن وهب الطوري قال لما فتح مصر بعهد ولا عهد قام الزبير بن العوام قال يا عمرو واسمها فقال عمرو ولا اسمها فقال الزبير لتقسمها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حنظلي فقال عمرو لم اكن لاحد من ذلك الا اني اكن بذلك الى امر المؤمنين فكنت اليه فكنت اليه عمرو بن الخطاب اذها حتى تغزو ومنها جل اهلها قال محمد بن الربيع لم يروا اهل مصر عن الزبير بن العوام عن هذا الحديث الواحد **فصل** في مصلح القضاة على كتابه الحافظ فنه فتح مصر بخصاص وجزا فقال ومن خطه فقلت لما قدم عمرو بن العاصي من عند عمرو كان اول موضع قتل فيه القزما قالوا لا يندب الجوام من ثم فتح الله قال ابو عمرو الكندي وكان

بصلح صح
عن ابن هبيرة صح

اول من شد على باب الحصن حتى اتفقوا سمع بن وعلة الساي وانغبه المسلمون فكان الفتح وتقدم عمرو ولا يدافع الا بالامر الحقيق حتى اتى بليس فقاتلوه لها نحو من الشهر حتى فتح الله عليه ففر مضي لا يدافع الا بالامر الحقيق حتى اتى ام دينة وهي المقتض فقاتلوه قال شد يد او كتب الى عمر يستدعي فامده باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا لا يمنع بعضهم فكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة عشر الف من الزبير والمقتض اد بن الاسود وعاد ابن الصامت ومسلمة بن مخلد وقيل ان الرابع خارج من حذافة دون مسلمة ثم احاط المسلمون بالحصن وامسوا الحصن يومئذ المند ثور الذي يقال له الاعرج من قبله المقوقس ابن قزف اليوناني وكان المقوقس يفر لاسكندرية وهو في سلطان صرقل غير انه كان حاضر الحصن حين حاصره المسلمون وضرب عمرو وفضاطه في موضع الدار المعروفة بامر ابل النبي على باب رفاق الزهري ويقال بدار ابي الازام التي في اول رفاق الزهري ملاصقة لدار اسرائيل واقام المسلمون على باب الحصن محاصرين للروم لحمام ابن رض السراج عند سوق الحمام فصب سلما واستدعى الى الحصن وقال ان اصب نفسي به لله عز وجل ان شئت ان يتبعني فليبعني فبعه جماعة حتى اتى على الحصن فكبر وكبر واوضب شرجيل بن حجة المرادي سلما اخر بما يلي رفاق الزمامرة ويقال ان السلم الذي صعده عليه الزبير كان موجودا بداره التي لسوق وردان الى ان وقع وكانت مصلفة بباب الحصن الهجري للفقير ابا الجزيرة وقطعوا الجسر وكسروا هناك والبل جديد في يده وقيل ان الهجري خرج معه وقيل اقام في الحصن وسال المقوقس الصلح فبعث اليه عمرو وعبادة بن الصامت فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الجارية الصلح على ان يواني كتاب ملكهم فان رضي ثم ذلك وان سخطا تنقض ما بينه وبين الروم واما القبط فبغير حصار وكان الذي اغتد عليه الصلح ان رضى على جميع من يحصن اطلاقا واسفلا من القبط دينار عن كل نفس في كل سنة من الباطن شريتهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان المسلمين عليهم النزل حيث نزلوا وضيافة ثلاثة ايام لكل من نزل منهم وان لهم ارضهم واموالهم لا يجزؤون في شيء منها ثم قال ان مصر تفتح صلحا فخلق لهذا الصلح وقال ان الامر لم يتفر الا بما جري بين عبادة بن الصامت وبين المقوقس وعلى ذلك اكثر علماء مصر منهم عتبة بن عامر ويزيد بن ابي حبيب واللبث بن سعد وغيرهم وذهب الذين قالوا انها تفتح عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك ومن قال انها تفتح عنوة عميد الله بن الحنظري الساي وعبد الله بن وهب ومالك بن النضر وغيرهم وذهب قوم الى ان بعضا فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن جميعه وكان فتحها يوم الجمعة مشهلا لهم سنة عشرين وذكر يزيد بن ابي حبيب ان عدد الجيش الذين كانوا مع عمرو بن العاصي خمسة عشر الفا وجرس ما وذكر عبد الرحمن بن محمد ان ثمانية من الذين جرت بهم امهم في الحصن من المسلمين اشاعتوا القضاة ثمانية وعشرون اصاب منهم في الحصار من القتل والموت

سبعة اشهر وراى الزبير بن العوام حلالا مما يلي دار ابي صالح الحارثي ليوم المداومة صح

من يوافق حرم فلما راى المقوقس ان العرب قد طغروا بالحصن فوطئ جلس في سفند هو واهل القوق

و ن قال ان الذين قتلوا في مدين الحصار من المسلمين دفنوا في اصل الحصن ثم سار عمرو
 ابن العاصي الى الاسكندرية في ربيع الاول سنة عشرين و فبذل اجماع الخيرة منها و امر
 بفتحها ان يفتوح فاذا اجماعه قد اصبحت في اطلاله فقال لفتح حرمت جوارنا و افروا العطا
 حتى يطير فراخها فانزوا العطا في موضعه فبذلك سميت العطا و ذكر من قبله
 ان الحروب تقول لكل مدينة عطا و ذلك قبل مصر فطاط و قيل عمرو بن العاصي من
 الاسكندرية بعد فتحها و المقام لها في ذي القعدة سنة عشرين قال الليث انام عمرو بالخذ
 في حصارها و فتحها سنة اشهر ثم نقل الى الاسكندرية العطا فاخذ هادرا السبي
 كلام الغضائحي حروقة رحمه الله تعالى .

ذكر الخطط

اخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاصي لما فتح الاسكندرية
 و راي بولقها و بناها مفر و غامها فم ان يكتفي و قال مساكن فذكر لنا فكتب الى عمرو بن
 الخطاب يستاذنه في ذلك فقال عمرو لرسول هل يحول بيني وبين المسلمين ما قال قال نعم
 يا امير المؤمنين اذ امرت بالليل فكتب عمرو و ابى لا احب ان ينزل المسلمون منزلا يحول
 الما بيني و بينهم في شتاء و لا صيف فنقول عمرو بن العاصي من الاسكندرية الى العطا اخرج
 ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن الخطاب كتب الى سعد بن ابي وقاص و هو نازل
 عند ابن كسري و الى عامله بالبصرة و الى عمرو بن العاصي و هو نازل بالاسكندرية ان يخلوا
 بيني و بينكم ما ميني ما اردت ان اركب اليكم را حطني حتى اقدم عليكم فقدمت فنقول سعد بن
 مدين كسري الى الكوفة و تحول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه هو بالبصرة و تحول عمرو
 ابن العاصي من الاسكندرية الى العطا قال ابن عبد الحكم و حدثنا ابي و سعد بن عفير
 ان عمرو بن العاصي لما اراد التوجه الى الكندرية امر بفتح عطا فاذ انبه بياض فخرج
 فقال لفتح حرم بنا فامر به فانزما هو و ادعى به صاحب القصر فلما نقل المسلمون من الاسكندرية
 قالوا ان تنزل قال العطا الذي كان خلفه و كان مصر و ابى في موضع الدار الذي
 لغرف النبوة و دار الخطا قال الغضائحي لما رجع عمرو من الاسكندرية و نزل موضع عطا
 انضمت القبايل بعضها الى بعض و ناسوا ابى المواضع فولى عمرو على الخطط مصرية بن جندب
 القحبي و شريك بن سفيان الخطيب من مراد و عمرو بن حنظل و ابو جندب بن قيس و الحارث
 فكانوا هم الذين نزلوا الناس و قضاوا بين القبايل و ذلك في سنة احدى و عشرين ذكره الليث
قال ابن عبد الحكم و قد كان المسلمون حين اختلوا انزلوا بينهم و بين الحصن قضا القروني
 دوابهم و نادى بها فلم ينزل الامر على ذلك حتى ولى معاوية بن ابي سفيان فاستطمع في القضا و بنيت به
 الدور قال و اما الاسكندرية فلم يكن لها خطط و المناكيات اخذت من اخذت من انزل فيه هو
 و بنوا ابيه ثم اخرج عن يزيد بن ابي حبيب ان ابن بدير بن الحوام اختط بالاسكندرية .

لخططه

البحر و صح

ذكر بنا المسجد الحجاب مع

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن سلمة عن الليث بن سعد قال قال عمرو
 ابن العاصي المسجد و كان ما حوله حديان و اعنا بافضوا اطبال حتى استقام لهم و وضوا
 ايديهم فلم ينزل عمرو و قائما حتى وضعوا القبلة و ان عمرو اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و صنعوا و اتخذوا فيه منبرا و حدثنا عبد الملك عن ابن طبيعة عن ابي بنيم الجبلي
 قال كتب اليه عمر بن الخطاب اما بعد فانه بلغني انك احدثت منبرا تزي به على رباب
 المسلمين او ما يحسب ان تقوم فاما نحن غفيناك فغزمت عليك لما كرت به و حدثنا عبد
 الملك بن ابي طبيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان ابا مسلم الغافقي صاحب رسول
 الله صلى الله عليه و لم كان بودن لعمر و ابن العاصي قرأته بجزيرة المسجد و قال يزيد بن ابي حبيب
 و نفع على اقامة قبلة الجامع ثمانون من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قال ابن عبد الحكم ثم ان
 مسلمة بن مخلد الاضاري زادني المسجد الجامع احد بينان عمرو له و مسلمة الذي كان
 اخذ اهل مصر بينان المنار للمسجد كان اخذها اياه بذلك في سنة ثلاث و خمسين فبذلت المنار
 و كتبت عليها اسمه ثم هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع و سبعين و بناه ثم كتب
 الوليد بن عبد الملك في خلافته الى قرة بن شريك العسبي و هو يومئذ و اليه على اهل مصر
 فهدمه كله و بناه هذا البناء و زوجه و ذهب روس العهد التي بناها محاسن قيس و بنيت المسجد
 عمود مذهب الراس الا في محاسن قيس و حول قرة المنبر حين قدم المسجد الى قيسارية العسل
 فكان الناس يصلون فيها الصلوات و يجعون فيها الجمع حتى خرج من بيانه ثم زاد موسى بن
 عيسى الهاشمي بعد ذلك في موزعه في سنة ثمن و سبعين و مائة ثم زاد عبد الله بن طاهر بن
 عروة بكتاب المأمون بالاذن له في ذلك السنة ثلاث عشرة و مائتين و ادخل فيه دار الزيل
 كلها و دور اخرى من الخطط هذا ما ذكر ابن عبد الحكم و قال بن فضل الله في المسالك مسجد عمرو
 ابن العاصي مسجد عظيم بمدينة العطا بناه عمرو و موضع عطا و ما جاوره و موضع عطا
 منه حجت الحراب و المنبر و هو مسجد فيج الا حامض و شر بالرخام الابيض عن كل رجا
 و نفع عليه نحو ثمانين من الصحابة و صلوا فيه و لا يخلو من سكن الصلحا

ذكر الدار التي بنيت لعمير الخطيب رضي الله تعالى عنه فبجلا سوا

اخرج ابن عبد الحكم عن ابي صالح الضاري قال كتب عمرو بن العاصي الى عمرو بن
 ابن الخطاب انه قد اختط تلك دارا عند المسجد الجامع فكتب اليه عمرو اني لو دخل ما لجاز يكون
 له دار بمصر و امره ان يجعلها سوفا للمسلمين قال بن طبيعة هي دار البركة جعلت سوفا فكان يباع
 فيها الرقيق .

ذكر اول من بنى مصر

و المسلمون

قال ابن عبد الحكم حدثنا شعيب بن الليث عن عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال اول من بنى غزوة بمصر خارجة بن جذانة فبلغ ذلك عن الخطاب فكتب الى عمرو بن العاصي سلام اما بعد فانه بلغني ان خارجة بن جذانة بنى غزوة وفقد اراد خارجة ان يطعم علي عوزات جيرانه فاذا اناك كافي هذا فاخذها ان شاء الله والسلام

ذكرت احكام الفكان

قال ابن عبد الحكم اخذ عمرو بن العاصي الحمام التي يقال لها حمام الفار والمائل لها حمام الفار لان حمامات الروم كانت ديماسات كبار فلما بنى هذا الحمام وراوا صغره قالوا من يدخل هذا عند حمام الفار

ذكر اختطاط الجنة

قال ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح بن طه عن يزيد بن ابي حبيب و ابن هبيرة قال لما اختطت الفنايل استخت همدان وما والاها الجزيرة وكتب عمرو بن العاصي الى عمر بن الخطاب بعلمه بما صنع الله للمسلمين وما فتح الله عليهم وما فعلوا في خطتهم وما استخبت همدان وما والاها من النزول فاجلست فكتب اليه عمر محمد الله على ما كان من ذلك ويقول له كيف رصيت ان تفرق اصحابك لم يكن ينبغي لك ان ترضي لاحد من اصحابك ان يكون بينك وبينهم حرج لا تدرى ما يفاجؤم فلعلك لتتقدز على عيانتهم حين يتركهم ما تترك فاجهم اليك فان ابوا عليك وانعجم موضعهم فان عليهم من فني المسلمين حصنا لغرض ذلك غمر عليهم فاموا وانعجم موضعهم بالجزيرة ومن الاقم على ذلك من رطهم نافع وغبيها و اجروا اما هناك فبنى لهم عمرو بن العاصي الحصن في الجزيرة في سنة احدى وعشرين و فرغ من بناه في سنة اثنين وعشرين قال عمرو بن العاصي من متاع اهل مصر ان عمرو بن العاصي لما سال اهل الجزيرة ان ينضموا الى الفسطاط قالوا امتقدم قد مناه في سبيل الله ما كنا ندخل منه الى عبره فنزلت نافع الجزيرة فيها من حرج بن شهاب و همدان وذو اصم فبهم ابو عثمان ارهفة وطابفة من الطير منهم علفه بن جواده احدى بي مالك من الطير وروزوا الى ارض الحرث والزرع وكان بين الفنايل فضا من القيل الى القيل فلما مدت الممداد في زمن عثمان بن عفان وما بعد ذلك وكثرت الناس وضع كل قوم لبني ابيهم حتى كثر البيان والتمام مخطط الجزيرة

ذكر المقطم

قال ابن عبد الحكم ساعد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال سأل المقوقس

عمرو بن العاصي ان يبيعه سبع المقطم لسبعين الف دينار فحجب عمر من ذلك وقال اكتب في ذلك الى امير المؤمنين فكتب في ذلك الى عمر فكتب اليه عمر سلمه لم اعطاك به ما اعطاك وهي لا ترضع ولا تستنظ لها ما ولا يستنقع لها فساله فقال انا لخذ صفة في الكتب ان فيها عراس الجنة فكتب بذلك الى عمر وكتب اليه انا لانظر عراس الجنة الا للمؤمنين فاقر فيها من مات قبلك من المسلمين ولا تبعه لشيء فكان اول من قبر بها رجل من المعافر يقال له عامر فقبل عمرت حدثنا هاني بن المنوكل عن ابن لهيعة ان المقوقس قال لعمر وانا لجد في كتابنا ان ما بين هذا الجبل وحيث نزلتم بيتت شجر الجنة فكتب بقوله الى عمرو بن الخطاب فقال صدق فاجعلها مقبرين للمسلمين حدثنا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن صدقة قال قبر فيها من عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر عمرو بن العاصي وعبد الله بن جراحة السهمي وعبد الله بن حزم الزبيدي وابو بصير الغفاري وعفنة بن عامر الهذلي فان عثمان وسلمة بن مخلد الاضاري قال ابن لهيعة والمقطم ما بين القضير الى مقطوع الحجان وما بعد ذلك من الجحور

حدثنا سعيد بن عيسى وعبد الله بن عباد قال احداثا محمد المفضل بن فضالة عن ابيه قال دخلنا على كعب الاحبار فقال لنا من اتم فلنا من اهل مصر قال ما تقولون في القضير قال قضيب موسى فلنا ليس بقضير موسى ولكنه قضيب عزير مصر قال كان ذا جري الليل يترفع فيه وعلى ذلك انه لمقدس من اجل الى البحر حدثنا هاني بن المنوكل وريث بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفي الاصح عن ابيه شفي بن عميد انه لما قدم مصر واهل مصر اتحدوا واصلى بخدا ساقية الى عون الذي عند العسكر فقال ما لم وصنعوا مصلا في الجبل الملعون وتزكو الجبل المقدس حدثنا ابو الاسود بن مضر بن عبد الجبار بن ابي لهيعة عن ابي قبيص ان رجلا سال كعبا عن جبل مصر فقال انه لمقدس ما بين القضير الى الجحور **واخرج** بن عساكر في تاريخه عن سفيان بن وهب الخولاني قال بينما نحن نسير مع عمرو بن العاصي في سبع المقطم ومنا المقوقس فقال يا مقوقس ما بال جملكم هذا افرع ليس عليه نبات ولا شجر على نحو من جبال الشام قال ما ادرى ولكن الله اعنى اهل هذه الانبل عن ذلك ولكنا جلدتة ما هو حتى من ذلك قال وما هو قال ليدفن تحتة قوم بعثهم الله يوم القيامة لاجاب عليهم فقال عمرو والله اصحفي منهم **وقال** الكندي ذكر اسد بن موسى قال شهدت جنازة مع ابن لهيعة فلما سألوه لرفع راسه الى فظرو الى الجبل فقال ان عيسى عليه الصلاة والسلام مر بسبع هذا الجبل و امره الى جانبه فقال يا اماه من مقبرين امة محمد صلى الله عليه وسلم قال الكندي

قال وسال عمرو بن العاصي المقوقس ما بال جملكم هذا افرع ليس عليه نبات لجبال الشام فقال المقوقس وجدنا في الكتب انه كان كثر الجبال اشجارا ونباتا وفاكهة وكان

قال الكندي

ينزله المقطم بن مصر بن بصر بن حاتم بن نوح فلما كانت الليلة التي كلم الله فيها موسى اوحى
 الله الى الجبال اني مكلم بديان ابني على جبل منكم فسميت الجبال وتساخت الاجل بنت
 المقدس فانه صبط ونصا عرفا وحى الله اليه لم تلت ذلك فقال اطلال الك بارب كاك
 فامر الله الجبال ان يعطوه كل جبل منها مما عليه من التبت وجادله المقطم بكل ما عليه من
 التبت حتى بقي كما ترى فاوحى الله اليه اني معوضك على فعلك فخر الجبله او غراسها فكتب ذلك
 عمرو بن العاصي الي عمر فكتب اليه اني لا اعلم شجر الجبله غير المسلمين فاجعلها مقبرة ففعل ذلك
 عمرو وفضب المقوس وقال لعمر وما علي هذا صالحي فقطع له عمرو قطعا من نحو الجبله يدت
 فيه الضاري قال الكندي وروي بن لبيبة عن عباس بن عباس ان كعب الاحبار سال
 رجلا يريد السفر الى مصر فقال له اهدني نربة من سمع مقصها فاناه منه بحراب فلما حضر
 كعبا الوفاة امر به فترش في طرده تحت جنبه **فصل** في اتي بن الجيزي وغيره
 لعهدم كل بما سمع المقطم وقالوا انه وقف عمر على موتي المسلمين وذكر ابن الرضا عن سحبه
 الظهير الترميني عن ابن الجيزي قال شهدت مع الملك الصالح في هدم ما احدثت بالقرافة
 من البناء قال امر فعله والذي لا ازيله قال وهذا امر عمت به البلوي وطمت ولقد نفاست
 الناجي انتقل الى الماهات والترفة وسلطت المر احيض على اموات
 المسلمين من الاشراف والاولياء وعينهم **وذكر** ارباب النازح ان العمان من قبة
 الامام الشافعي بابا بالقرافة انما حدثت ايام الملك الناصر فلا دون وكان
 قضا فاصدت فيه الامين بلخا لثي كاني نربة فتبعه الناس قال الفاكهاني في
 شرح الرسالة له ولا يجوز التقيس فيها بينا جرز في اوله عن بل الجوز في المعتن الجسد
 عين الذي فيها خاصة وقد اتي من بقدر العلماء رحمهم الله تعالى على ما يلغني ممن اتق
 به لعهدم ما بنى بقرافة مصر والزام السابن فيها الحمل التقص واخر اجتماعها الى موضع
 عينها **واضح** في الشيخ الفقيه الجليل نحو الدين بن الرضا عن سحبه الفقيه العلامة
 ظهير الدين الترميني رحمه الله تعالى انه دخل الى صورة مسجد بني بقرافة مصر الصغرى
 فجلس فيه من عين ان فضلي خبة فقال له الباني الاصلب الخبة قال لانه عين مسجد فان المسجد
 هو الارض والارض مسلة لدفن المسلمين او كالكال واخبرني ايضا المذكور عن شيخ المدكور ان
 الشيخ بها الدين الجيزي رحمه الله تعالى قال شهدت مع الملك الصالح في هدم ما احدثت بقرافة
 مصر من البناء قال امر فعله والذي لا ازيله واذا كان هذا هو قول الامام وغيره في ذلك
 الزمان قبل ان يبا لغوا في البناء والتفنن ونسب القصور لذلك ونصوب المر احيض على اموات
 المسلمين من الاشراف والعلماء والصالحين وعينهم لم تلبث في هذا الزمان وقد ضاعف ذلك
 حدا حتى كانوا لم يجدوا من البناء او جاوزوا في ذلك شيئا اذا فتحت على ولي الامر ارشده الله
 تعالى الى الامر لهدمها وتخريبها حتى يعود طولها عرضا وسماوها **وقال** ابن الحاجب
 المدخل القرافة جعلها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لدفن موتي المسلمين فيها واستقر

من جملة

الامر على ذلك فبمنع البناءها قال وقد قال لي من اتق به واسكن الله الي قوله ان الملك
 الظاهر يعني بغيره كان قد عزم على هدم ما في القرافة من البناء كيف كان فوافقه الوزير
 في ذلك وقتك واخلال عليه بان قال له ان فيها مواضع للاسرا واخاف ان تقع فتنة
 بسبب ذلك وانشاء عليه بان يعمل فتاوي في ذلك فيستفتي فيها الفقهاء هل يجوز هدمها
 ام لا فان قالوا بالجواز فعل الله ذلك مستندا الى فتاويهم فلا يقع تشويز على احد فاخبر
 الملك ذلك وامره ان يفعل ما اشار به فاخذنا فتاوي واعطاها لي وامرني ان امشي
 عليها على من في الوقت من العلماء كشيخ لها عليهم مثل الظهير الترميني وابن الجيزي ونظروا بها
 في الوقت فالكمل كتبوا سطوحهم وانفقوا على لسان واحد انه يجب على ولي الامر انه لعهدم
 ذلك كله ويجب عليه ان يكلف اصحابه ربي ز الجبال الى الكمان ولم يجلب في ذلك احد منهم
 قال فاعطيت الفتاوي للوزير لما اعرف ما صنع فيها وسكنت على ذلك وسافر الملك الظاهر
 الى الشام في وقتة فلم يرجع ومات به لهذا من هؤلاء العلماء المتأخرين فكيف يجوز البناء
 فيها فلي هذا فكل من فعل ذلك فقد ظلمهم

ذكر جبل شكري

هو الذي عليه جامع احمد بن طولون ويقال انه قطعة من الجبل المقدس وكان شكري
 رجلا صالحا وقل ان الجبل المذكور يشجأ فيه الدعاء وكان يصلي عليه التالعون وقد
 اشار اصل الصلاح علي بن طولون ان يبنى جامع عليه

والصالحون

ذكر القيومة

قال ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عيسى وعيينة قالوا لما تم الفتح للمسلمين بعث عمرو
 وجراب تليل الي القري التي حورها فاقامت القيومة سنة لم يجبر المسلمون كما لفا حتى انهم
 فذكرها لم فارس عمرو ومعه ربيعة بن جبير بن عوفطة الصدفي فلما سلوا الى الحجابة لم يروا
 شيئا فمروا بالاضراف فقال لا تغلوا اسيروا فان كان لنا ان ندرم على ما اردتم فلم يبروا
 الا قليلا حتى طلعت لهم سواد النجوم فمروا عليها فلم يكن عندهم قتال والفتوا انابديهم ويقال
 بل حرج مالك بن ناعم الصدفي على فرسه ببعض الحجابة ولا علم له بما خلفها من القيومة فلما
 راي سوادها رح الى عمرو بن العاصي فبشره بالخراب الى الصعيد فسار حتى اتى القيس ففر
 لها وبه سميت القيس فوات على عمرو وجره فقال ربيعة بن جبير كيف تركت فرسه فاجاز
 عليه المحر وكانت ابنتي فانا به بالخراب لانه اجاز من ناحية القرية حتى اتى الي القيومة

ذكر فتح بن قنق والنوبة

قال ابن عبد الحكم وحدث عمرو بن العاصي فاقم سعيد بن عبد القيس الفهري وكان

فأخبره ذلك ويقال بل بعث عمرو

نافع اخا العاصي بن دابل لامة فدخلت جنوب لم ارض النوبة صوابف لصوابف الروم فلم
 نزل الامر على ذلك حتى عزل عمرو بن العاصي عن مصر وولياها عبد الله بن سعد بن ابى
 سرح نضالهم وذلك في سنة احدى وثلاثين على ان يودوا كل سنة الى المسلمين ثلثماية
 راس وثنون راسا والى البلاد اربعين راسا قال وكان ليرسل طين وكان ملكهم
 حاولت فلما كلفه فلور عليه الصلاة والسلام خرج المرير منوهمون الى المغرب حتى انتهوا الى
 اليرسة ومرافيه وهما كورنان من كور مصر الغربية مما يشرب من السماء ولا ينالها النيل ففروا
 هناك فتقدمت زنانه وعامله الى المغرب وسكنوا الجبال وتقدمت لواته فمكت
 ارض انطابلس وهي برقة ونقرت في هذا المغرب واشتروا وتزلت هوارة مديته ليد
 فسار عمرو بن العاصي الى الجبل حتى نفذ برقة فصالح اهله على ثلاثة عشر الف دينار يودوا
 اليه جزية على ان يبيعوا من اجوارهم اتيانهم في جزيتهم ولو يكن يدخل برقة يوم يجاي جراج
 انما كانوا يبعون بالجزية اذا جاورتها ووجه عمرو بن العاصي عقبة بن نافع حتى بلغ زوبله
 وصاد ما بين برقة وزوبله للمسلمين

فيه

ذكر الجزية

قال ابن عبد الحكم كان عمر بن العاصي يبعث الى عمر بن الخطاب بالجزية بعد جيس ما
 يجناج اليه **حدثنا** عفت بن صالح عن ابن ابي عمير عن زبيد بن ابي حبيب قال كانت نضيه
 مصر لحضرتيها واقامة حورها وبناتنا طرها وفتح جزاها ما ثمانية الف وعشرين الفا
 معهم الطور والمساحي والاداة يعقبون ذلك لا يدعون ذلك شتا ولا صيفا **حدثنا**
 عبد الملك بن مسلمة عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كتب
 عمر بن الخطاب ان تختم في رقاب اهل الذمة بالارصاص ويظهر وامناطهم ويخربون اصيهم
 ويركبوا ابالا كلف عرضا ولا يدعوم يشبهوا بالمسلمين **حدثنا** عبد الملك عن
 الليث بن سعد قال كانت وربة عمر بن الخطاب في وربة عمرو بن العاصي سنة امداد قال
 ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاصي لما استولى له امر افريقطها على جباية الروم وكان جبايتهم
 بالثغدي بل اذا عمرت الفزبة وكثيرا اهلا زبيد عليهم وان كل اهله وخربت بقصوا بفتح عرافوا
 كل فزبة وما وثقا فبناظرون في العارة والطراب حتى اذا افروا من القسم بالزيادة اصبروا
 تلك القسمة الى الكور ثم اجتمعوا هم وروسا الفزبي فوزعوا ذلك على اجنال الفزبي وسعة
 المزراع ثغر زرع كل فزبة بفسهم بفسعون قسمةم وخراج كل فزبة وما ثبها من الارض العارفة
 فيبدون بفسجون من الارض فدادين لكابهم وحماماتهم ومقد ما ثمن من جلة الارض بفسج
 منها عدد الضيافة للمسلمين ونزول الخطان فاذا افروا نظروا الى ما في كل فزبة من القسمة
 والاخر افسموا عليهم بقدر اجنالهم وان كانت فيهم جالية فسما عليها بقدر اجنالها وقل ما
 كانت تكون الا الرجل المشاب او المنزوع بفسج نظرون ما بنى من الخراج بفسمونه بفسم على عدد

الارض ثم يقسمون بين من يريد الزرع منهم على قدر رطابته فان عجز احدو شي صنعفا
 عن زرع ارضه وزعوا ما عجز عنه على الاضال وان كان منهم من يريد الزيادة اعطى ما
 عجز عنه اهل الصنف فان تشاخوا فسماوا ذلك على عدتهم وكانت قسمةم على فزاريط الدتيا
 اربعة وعشرون فبراطا يقسمون الارض على ذلك وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 سقتون ارضا بذكر فيها الفتيراط وجعل عليهم في كل فدان نصف ارضه وربع وربعين من شعر
 الا الفزط فلم يكن عليهم ضريبة والوبية يومئذ سنة امداد **حدثنا** عفت بن صالح
 وعبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد قال لما ولي بن رفاعه مصر خرج يحيى بن اهلها
 وينظر في تعديل الخراج عليهم فاقام في ذلك سنة اشهر بالصعيد حتى بلغ اسوان ومعه جماعة
 من الاعوان والكاتب بكتونه ذلك نجد وشجر ثلاثة اشهر باسفل الارض فاحصوا من الفزبي
 اكثر من عتد الف فزبة فلم يجس فيها في اصغر فزبة منها اقل من خمس مائة تجهد من الرجال
 الذين يفرض عليهم الجزية **حدثنا** عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد ان عمر احي مصر اشرا
 عش الف الف وجباها المفوس قبله لستة عشر الف الف فقد ذلك كتب اليه عمر بن
 الخطاب لسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن عمر بن الخطاب لسلام عليك فاني احمد
 اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني فكرت في امرك والذي انت عليه فاذا ارضك
 ارض واسعد عريضه ربيعه فدا عطي اهله عددا وولدا وقوة في بر وحر وانها قد علمتها
 الفراعنة وعملوا فيها عملا حكما مع شدة غنوم وكفرهم هجت من ذلك والشجب بما عجت
 الفالا فودي نصف ما كانت توديه من الخراج فل ذلك على غير لحوط ولا حدود ولقد
 اكثر في مكانك في الذي على ارضك في الخراج وظننت ان ذلك سببا لتنا على غير
 منض ورجوت ان تفتق فتفرغ الى ذلك فاذا انت فابيتي محار بفس تقنا لها لا توافق الذي
 في بني ولت فبالامك دون الذي كانت توديه من الخراج فل ذلك اما الذي انفرد
 من كامي وفضك فليس كنت مجربا كما فاصححا ان البراة لنا فوه ولين كنت مضيجا بطفان
 الامر لحي غير ماخذت به نفسك وقد تركت ان اسلي ذلك في العام الماضي رجاء ان
 تفرغ الى ذلك وقد علمت انه لم ينجك من ذلك الاعمال كعمال السوم وما توالى عليه
 وتلفط كطبول لهدا وعدي باذن الله ووافيه شفاعن ما اسالك عنه فلا يخرج ابا
 عبد الله ان يوذ منك الحق ونفطاه فان النهز يخرج الدر والحق ابلج ودعني راس
 عنه بفسج وقد مرح اطفا والاسلام **فكتب** اليه عمرو بن العاصي لسم الله الرحمن
 لعبد الله عن امير المؤمنين من عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله
 الا هو اما بعد فقد بلغني كتاب امير المؤمنين في الذي استظاني فيه من الخراج والذي
 ذكر فيها من عمل الفراعنة فلي واعلم اني اريد انهم ونفس ذلك منها منذ كان الاسلام
 ولعمري للخراج يومئذ اوفر واكثر والارض اشهر لانهم كانوا على كسهم وغنوم ارض في عماره
 ارضهم من امد كان الاسلام وذكر ان النهز يخرج الدر بفسجها حليا بفسم ذلك درها واكثر

الذي الذي الفواد والظريف الخفيف
 والسخي والعياش والكثير الفرك
 كالمزوزين من نزل اعمدا وصوت قاسم

في كتابك وانت وعروست ونزيت وعلت ان ذلك عن بني مخنفه على غير حريته لعربي
 بالقطعات المفزعات ولقد كان ذلك فيه من الصواب رصين صارم ويكس صادق
 وعند علمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبعده تكلم به الله مؤدب لاما ثنا حافظنا لما
 عظم الله من حقنا نرى غير ذلك فيجاء والعمل به سببا فيعرف لنا وصديق فيه قبلنا معاذ
 الله من تلك الطعم ومن شتر الشيم والاحترام على كل ما تم فافض عليك فان الله قد ترهبى من
 تلك الطعم الدينية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لم تسبق فيه عرضا نكرم فيه اخا والله
 يا ابن الخطاب لا نأجرك براد مني اشهد نفسي غضا ولها انزاهها واكراما وما عقلت من عمل
 اري على فيه مغلفا ولكني حفظت ما لم يحفظ ولو كنت من اليهود يثرب ما زدت بخير الله
 لك ولنا وسكت عن اشيا كنت بها عالما وكان اللسان مني لها ذلولا ولكن الله عظم من خحك
 ما لا يحل واللام **تكتب** اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عمر بن الخطاب
 الي عمر بن العاصي سلام عليك فاني احمدك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فقد عجت
 من كثرة كتيبي باطبايك باطرايح وكتابك الي بنسب الظرف وقد علت ابني لت ارضي منك
 الابالخي الذين ولعوا فندمك الي مصر اصحابك طمعه ولا لغومك وبكبي وتحنك لما جرت
 من نوبتك الحراج وحسن سياستك فاذا امكن كما بي هذا فاجعل الحراج فاما هو في المسلمين
 وعندى من نعلم فوفور محصورون والسلام **تكتب** اليه عمر بن العاصي رضي الله
 تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد
 الذي لا اله الا هو اما بعد فقد اذني كتاب امير المؤمنين بسبب طمعي بالحراج وبكم
 ابني اعد عن الحق وانك عن الطريق واني والله ما ارجع من صاع ما تعلم وتكر اهل الارض
 استنظروني الي ان تدرن عليهم فظنرت للمسلمين فكان الفرق هم جيل من ان يخرجهم بصبر ولا
 يسع ما لا غنا لهم غبه والسلام فلما استطاع عمر بن الخطاب عمرو بن العاصي باطرايح كتب اليه ان
 اعنت الي رجلا من اهل مصر فبعث اليه رجلا فذمها من القبط فاستخيرة عمر عن مصر وخرجها
 قبل الاسلام فقال يا امير المؤمنين كان لا يوضع منها شي الا بعد غار فقا وعاملك لا ينظر الي
 العان وانما باخذ ما ظهر له كانه لا يريد عالاهام واحد يعرف عمر ما قال وقيل من عمرو
 ما كان يقيد وقال بن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحاق العامري قال كنت عمر بن الخطاب الي
 عمر بن العاصي ان ليبال الحفوف من ابن فاني غار فقا وخرها فساله عمرو فقال له الحفوف
 فاني غار فقا وخرها من وجوه خمسة ان يخرج في ابان واحد عند فراغ اهله من زرعهم وخرج
 حراجهما في ابان واحد عند فراغ اهله من زرعهم وعصر كرومهم ويحضر كل سنة عطيها ويند
 نزعها وخرورها ولا ينبل محل اهله يريد البغي فاذا اهل هذا منها عمرت وان عمل فيها خلافة
قال الليث بن سعد وجباها عبد الله بن سعد حين استغله عليها عثمان الوجة
 عز الف الف فقال عمن لعمر ويا ابا عبد الله درن اللخنة باكثر من درها الاول قال عمرو
 اصروني بولدها حتى **تكتب** اليه عمر بن الخطاب وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن

ابي حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما انظر من ذلك
 ممن بايع تحت الشجرة قائم لعمد العطا مانين وامنها الفسك ولمرانك وانتم بالخارجين جذافة
 لجماعته ولعثمان بن ابي العاصي لصيافته **حدثنا** سعيد بن غفر عن ابن لبيعة
 قال كان ديوان مصر سنة من معاوية اربعين الفا وكان منهم اربعة الاف في مابين
 فاعطى مسلمة بن مخلد اهل الديوان اعطياتهم واعطيات عبالهم وارزاقهم ونوايسهم
 ونوايب البلاد من الجبور وازراق الكتبه وحلان القمح الي الحجاز وبعث الي معاوية سمانية
 الف دينار فضلا **حدثنا** هاني بن اسحاق عن ابي حنبل قال كان معاوية بن ابي سفيان في
 حبل على كل قبيلة من قبائل العرب رجلا يصوع كل يوم قيد ورعى الجالس فيقول هل ولد
 اللبله فيكم مولود وهل نزل بكم نازل فيقال ولد فلان غلام وفلان جارية فيقول
 سوم فيكتب ويقال نزل بجارجل من اهل اليمن بعيا له فيسمونه وعبا له فاذا فرغ من القبائل
 كلها اتى الديوان

ذكر المكس على اهل الذمّة

قال ابن عبد الحكم حدثنا سعيد بن خصير عن ابن لبيعة عن ابن هبيرة قال دعي عمرو
 ابن العاصي خالد بن ثابت الهبيرة فيجعله على المكس فاستغفاه فقال عمر وما نكره منه فقال
 ان هذا قال لا تقرب المكس فان صاحبه في النار وكان ربيعة ابن شرجيل بن حسنة على المكس

ذكر القسطايع

قال ابن عبد الحكم حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد قال لم يبلغنا ان عمر بن الخطاب
 اقطع احدا من الناس شيئا من ارض مصر الا بالسنذ رفانه اقطعها ارض منية الا اصبح
 فخار لفضه الف فدان فلم نزل له حتى مات فاشتراها الا اصبح من ورثته فلبس في ارض مصر
 قطيعة اقدم منها واه افضل **حدثنا** عبد الملك بن مسلمة عن ابن لبيعة عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لزباج الهذامي غلام يقال له سنذر فوجد في قبيل
 جارية له فحببه وصدع اذنيه وانفه فاني سنذر رالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل الي
 زباج فقال لا تخلوهم مالا يطيقون واطعمهم مما تاكلون والكسوم مما تلبسون فان رضيعتم
 فامسكوا وان اعينتم كرهتموم فيسوا ولا تغدوا خلق الله ومن مثله او احرق بالنا لغوخر
 وهو مولى الله ورسوله فاعتق سنذر فقال او ضربني برسول الله قال او ضربك كل مسلم فلما ثوي في رسول
 صلى الله عليه وسلم اتي سنذر والى ابي بكر الصديق فقال احفظني وصية النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له ابي بكر حتى توفي في قبري فقال له احفظني وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 نعم ان رضيعت ان تقبم عندي اجر بعتك ما كان جري عليك ابوبكر والله فانظر الي المواضع
 ائت لك فقال سنذر فاقصر فالفا ارض يوسف تكتب الي عمرو بن العاصي احفظ وصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على عمرو وانقطع له ارضا واسعة ودارا جليلة رعى فيها فلما مات فبقت في مال الله قال عمرو بن شبيب ثم انقطعها عبد العزيز بن مروان الاصبح فبقي من جزاها ما لم يخرجها

ذكر تزيح الحنذ

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن شريح عن ابي قبيص قال كان الناس يجمعون بالفسطاط اذا اقبلوا واذا حضروا اذ اقبلوا الريف فخطب عمرو بن العاصي الناس فقال قد حضر من اقبلوا فيكم فاحضروا فاذا اقبلوا اللبنة واشتد العوز وكثر الذباب فخطب علي بن ابي طالب ولا اعلن ما جاء احد قد اسمن نفسه واحزل جواده **حدثنا** احمد بن محمد بن حنبل بن وهيب عن ابن محبوب عن يزيد بن ابي عمير قال كان عمرو يقول للناس اذا اقبلوا من غزاهم انه قد حضر الربيع لمن احب منكم ان يخرج بفرسه برجه فليعمل ولا اعلن ما جاء رجل قد اسمن نفسه واحزل فرسه فاذا احضرت اللبنة وكثر الذباب وفوى العود فارحوا الي قبيص وانتم **حدثنا** سعيد بن ميسرة عن ابي جعفر بن العزاق عن ابن ابي عمير عن الاسود بن مالك الحميري عن جابر بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة الجمعة وذلك اجر الشان فقام عمرو بن العاصي على المنبر فخطب الله وصلى عليه وخطب عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ووعظ الناس وامرهم وبهاهم فترى ان يامعش الناس انه قد ترك لظهور ذواتك الشعر واقطعت السماء وارتفع الوباء وقل الندى وطاب المرعى وطاب المرعى ووصفت الحوامل ودرجت الحياض وعلى الراعي حسن النظر اعينه فيكم على ركة الله علي ربكم ثالوه من جزه ولبنه وخرافه وصيدته واربعوا اجلكم فانتموها ووصونها واكرموها فانها اجنتكم من عدوكم ولها محاشكم وانفلكم واشتوا عن جاور ونوه من الغنم جزا **حدثني** امير المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيقق عليكم بعد يومي مصر فاسموا بنبط ما جبر افان بكم منهم صبرا وذمة فعصوا ابيديكم وفروا بكم وغضوا ابصاركم ولا اعلن ما اتي رجل قد اسمن نفسه واحزل فرسه واعلوا ابي معشر من اقبل من اقبل لمن اهزل فرسه من عبيس حلة حوططته من فرضته فذو ذلك واعلوا انكم في رباط الى يوم القنامة لكن من الموعد احوكم وكشوق فلوهم الكرم والى داركم معدن الزرع والماء والجر الواسع والبركة الشامة **حدثني** امير المؤمنين انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فطر الله عليكم مصر فاخذوا منها جدا كنيفا فذلك جند جزا اجداد الارض فقال له ابو بكر ولم يارسول الله قال لانهم وازواجهم في رباط الى يوم القنامة فاحمدوا الله معزز الناس على ما اولاهم فتمنعوا في من فيكم ما طاب لكم فاذا اقبل العود وسمن العود وكثر

بني

الذباب وحض اللبن وصوح البقل وانقطع الورد من الشجر فخطب علي بن ابي طالب على ركة الله ولا يقبل من احد منكم ذو عيال الا ومعه خففة لعياله على ما اطاق من سحنة او عسنة اقول فولي هذا او استخفظ الله عليكم فخطبت ذلك عنه فقال والدي يا بني انه يجد الناس اذا اضر فوالله علي الرباط كما حادهم علي

ذكر نبي الجند عن الزرع

الخبر ابن عبد الحكم عن عبد الله بن حبيب قال ان عمر بن الخطاب امر بذاذره ان يخرج الى امر الاجناد بتقدمون الى الرعية ان عظام قائم وان ارضاق عيالهم سائل فلما برر عيون قال ابن وهب فاجترى في ذلك بن عبد الله المراد قال بلغنا ان شريك بن سبي العظيمة ابن عمرو بن العاصي فقال انكم لا تظنوننا ما جئنا افئذان لي في الزرع قال ما افئذ علي ذلك فزرع شريك من عيني اذن عمر فكذب عمر والى عمر بن الخطاب بخبره ان شريك احرقت بارض مصر فكتب اليه عمر ان ابعث اليه فبعث به اليه فقال له لا جعلت لك الا لمن خلفك قال او تقبل مني ما قبل الله من العباد قال وتفضل قال نعم فكتب الي عمر بن العاصي ان شريك بن سبي جاني فابا تقبلت منه

ذكر حفر خليج امير المؤمنين

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح او غيره عن الليث بن سعد ان الناس بالمدينة اصابهم جهد شديد في خلافة عمر عام الرمادة فكتب الي عمرو بن العاصي وهو بمصر عن عبد الله بن عمر امير المؤمنين الي عمرو بن العاصي سلام عليه اما بعد فاعمرى يا عمر وما نبالي اذا اشعبت انت ومن معك ان اصلك فانا ومن معي فباغوا فاهم يا عتوقاه بردد قوله فكتب اليه عمر بن العاصي لجدد الله عمر امير المؤمنين من عمرو بن العاصي اما بعد خيا ليك ثم يا ليك قد بعثت اليك بعير اوها عندك واخرها بمصر يتبع بعضنا بعضا فلما قدمت علي عمرو وسع لعالي الناس وكتب الي عمرو بن العاصي فقدم عليه هو وجماعة من اهل مصر فقد مواعله فقال عمر يا عمرو ان الله قد فتح علي المسلمين مصر وهي كثير الخبز والطعام وقد بقي في روعي لما اجبت من الرقيق باهل الحرمين والتوسعة عليهم ان احضر خيلها من بيلها حتى يسيل في البحر فهو اسهل لما يزيد من حمل الطعام الى المدينة ومكة فان حمله علي الظهر بعد ولا يبلغ منه ما يزيد فانطلق انت واصحابك فتشاوروا في ذلك حتى يتعدل فيه وايكم فانطلق عمرو بن العاصي من كان معه من اهل مصر فقبل ذلك

عليهم وقالوا يخوف أن يدخل في هذا نصر ر علي أهل مصر فزى أن تعظم ذلك
على أمير المؤمنين ويقول له هذا امر لا يعبد ولا يكون ولا يجد الله سبلا
فترحم عمر ويذ لك الى عمر فضحك من رآه وقال والذي نفسي بيده لكانت
انظر اليك يا عمرو ووالى اصحابك حين اخرجتم بما امرت به من تخلف ظلم فقتل ذلك
عليهم وقالوا يدخل في هذا نصر ر علي أهل مصر فزى أن تعظم ذلك على أمير المؤمنين
ويقول له ان هذا الامر لا يعبد ولا يكون ولا يجد الله سبلا فترحم عمر و من قول
عمر وقال صدقت والله يا أمير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت فقال له عمر
انطلق يا عمرو وحرمة ميني حتى تجدي ذلك ولا ياتي عليك الطول حتى تفرغ منه ان
مشا الله فاصرف عمرو وجمع لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما اراد فترحم عمر
الذي في حاشية الفسطاط الذي يقال له خيلج أمير المؤمنين فسافه من النيل الى
الفرات فلم يات الطول حتى فرغ وحررت فيه السفن لئلا يرد من الطعام حتى حمل
فيه عن عبد العزيز فترحمه الولاة بعد ذلك وغلب عليه الرمل فاقطع قصار
مشاهه الى ذنبا الفساح من ناحية طحا الفلزم **قال** من عبد الحكم حدثنا
ابي عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا بن وهب عن ابن لجة عن محمد بن عبد
الرحمن بن حسنة عن عمرو بن عثمان بن الخطاب قال لعمر بن العاصي حين قدم عليه
فدعوت الذي اصاب العرب وليس جيد من الاجناد ارجى عندني ان يغيب الله
بهم اهل الحجاز من خديك فان استطعت ان تحال لم حيلة حتى يغيبهم الله فقال عمرو وقد
عرفت انه كانت ثابتا سفن فيها تجار من اهل مصر قبل الاسلام فلما قطعنا مصر اقطع
ذلك اظلم واشتد وتزكك التجار فان ثبت ان يخفوه فبني فيه سفنا حمل فيه الطعام
الى الحجاز فقلته قال نعم يخفوه عمرو وعاجله وحمل فيه السفن **حدثنا**
ابي حذيثا سفيان بن عيينه عن ابن ابي عمير عن ابيه ان رجلا اتى عمرو بن العاصي
من الغطف فقال ارايت ان دللتك على مكان خيري فيه السفن حتى ينهي الى
مكة والمدية اتضع عنى الطرية وعن اقل بنى قال نعم فكتب الى عمر فكتب اليه عمر
ان اضل فلما قدمت السفن الحجاز خرج عمر حاجا او فعمز افضل للناس يبروا بنا بطرا الى
السفن التي سيرها الله تعالى الناس من ارض فرعون قال بن زولاق ولبن مصر خيلج الا
غيره قال وكان حاج البحر يكون فيه من ساحل يبرون فيه ثم يتقلون باهلهم
الى المراكب الكبار

ذكر انتفاض الاسكندرية وسببه

وذلك في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه **حدثنا** عبد الحكم حدثنا عثمان بن
صاح عن الليث بن سعد قال عاش عمر بن الخطاب بعد فتح مصر ثلاث سنين فم عليه

فيها عمرو وقد ميين اسخلف في احداهما زكريا بن الجهم العبدى على الجند وبجاهد بن حمر
مولى بني نوفل على المزاج فساله عمر من اسخلف فذكر له بجاهد بن حمر فقال
عمر مولى بني عمرو ان قال نعم انه كان ثقالا ان القلم ليرض صاحبه واسخلف في القدر
الثانية عمر و **حدثنا** عن جوبة بن شرحبيل عن الحسن بن ثوبان بن ابي
رفية قال كان سبب نقض الاسكندرية ان صاحبها اجناد عمر على عمرو بن العاصي
فقال اجزنا ما على احد فامر من الطرية فقال عمرو لو اعطيني من الرثا الى السقف ما
اجزتك انما اتم خزانة لنا ان كثر علينا كثر عليكم وان خفت عنا خفتنا عنكم فغضب
صاحب اجنا فخرج الى الروم فقدم بهم لهزمهم الله واسر البطي لحي به الى عمرو فقال
له الناس اقله قال لا بل انطلق لحيينا لحيش **حدثنا** سعيد بن سابق قال
كان اسمه طلما وان عمر لما اتى به سورة وتوجه وكساه ريش ارجوان وقال له اننا
بمثل هو لا نرضى باءا الطرية فقبل طلما لوانينه فقبلني وقال فقلت اصحابي **حدثنا**
عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب قال كانت الاسكندرية
انتضت وجات الروم عليهم موبل الحضي في المراكب حتى ارسوا بالاسكندرية فاطام
من لها من الروم ولوركن المغفوس بحرك ولا تكت وقد كان عثمان بن عفان عزل عمرو
ابن العاصي وولى عبد الله بن سعد فلما ترك الروم بالاسكندرية سأل اهل مصر
عثمان ان يفر عمر حتى يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبه في العدو
فقبل وكان على الاسكندرية وكان على الاسكندرية سورها خلف عمرو بن العاصي
لن اظنره الله عليهم لهدم سورها حتى يكون مثل بيت الزانية يوتى من كل مكان
لخرج اليهم عمرو في البر والبحر وضوا الى المغفوس من اطاعه من الصرط فاما الروم فلم
يطعه منهم احد فقال خارج بن حذيفة لعمر وفاضهم قبل ان يكثر واحد دم ولا امن
ان تنقض مصر كلها فقال لا ولكن ادعهم حتى يسيروا الي فانهم يسيرون من مروا به
يقضى الله بعضهم بعضا من الاسكندرية وسبهم من نقض من اهل الفري فجعلوا
ينزلون الثرية فيشربون حمورها وياكلون اطعمتها وينهبون مامروا به فلم يعرض لهم
عمر و حتى بلغوا قبوس فانوم في البر والبحر فبات الروم والغطف فرموا بالشاب
في المارميا شديدا حتى اصاب الشاب يومئذ في عمرو في لينة وهو في البر ففهم
قتل عنه عمرو فترحموا من البحر فاجتمعوا والذين في البر ففهم المسلمين بالشاب
فاساخر المسلمون عنهم شيئا وحملوا على المسلمين جملة ولى المسلمون منها وانهم شريك بن سبي
في قبلة وكانت الروم قد جعلت صفوفها خلف صفوف وبرز يومئذ طريق من جاسم
ارض الروم على فرس له عليه سلاح مذهب فدعى الى البر اذ فرز اليه رجل من يبريد
يقال له حومل بنى ابا مديح فاذا طويلا ربحن بنطار دان ثم اتى الطريق الروم فاق
السيف وكان يعرف بالفتح وحمل عمرو وصيحه ابا مديح فبجسه ليك والناس على شاطي

في البر على بعينهم وصوفهم فجاد لاساعة بالسيف ثم حمل عليه الطريق فاحمله وكان
 خفيفا وخرط حومل حبرا كان في منطقتة او في ذراعاه تضرب بحر العجل او شرقونه فاشته
 ووقع عليه واخذ سلبه ثم مات حومل بعد ذلك بايام فزى عمرو وحمل سريره بن عمرو بن
 حتى دفعه بالمعظم ثم شد المسلمون عليهم فكانت هزيمتهم فطلبهم المسلمون حتى القوه
 بالاسكندرية ففتح الله عليهم وقيل مؤيد الحضي **حدثنا** الهيثم بن زياد ان
 عمرو بن العاصي قتل في مدينهم بكم في ذلك فامر برفع السيف عنهم وبنى في ذلك
 الموضع الذي رفع فيه السيف مسجد وهو المسجد الذي بالاسكندرية يقال له مسجد الرحمة
 واما سجد الرحمة لرفع عمرو والسيف هنالك وهدم سورها كله وجمع عمرو ما اصاب منهم
 لجا اهل تلك القرى ممن لم يكن يفتن لوالفدكا على صلنا وقد مر علينا هو لا للصوص فاصدوا
 منا عنا ودوا بنا وهو فاقم في يدك فزاد عليهم عمرو وما كان لهم من منافع عرفوه واما امر عليه
خرج الى حديث يزيد بن ابي حبيب قال فلما هزم الله الروم اراد عقن عمرا ان يكون على
 الحرب وعند الله بن سعد على الخراج فقال عمرو انا اذن لك انك لبقرة في بيتها واخر حياها
 فابا عمرو **حدثنا** عبد الملك بن مسلمة حدثنا بن وهب عن موي بن علي بن ابي عن
 عمرو بن العاصي انهم فتح الاسكندرية الفضة الاجرة عنق فتراني خلافة عثمان بعد
 موت عمر بن الخطاب **حدثنا** عبد الملك بن سعد بن جبير قال فتح الاسكندرية في
 الاول سنة احدى وعشرين وكان فتحها الاحر سنة خمس وعشرين مئمتا اربع سنين **حدثنا**
 يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كان فتح الاسكندرية في الاول سنة احدى وعشرين
 وكان فتحها الاحر سنة خمس وعشرين قال بن جبير فافاد عمرو وفتح الاسكندرية فلما
 ثم عزله عقن بن عثمان وولي عبد الله بن سعد وكان عمر بن الخطاب ولي عبد الله بن سعد بن
 الصعيد الى الفيوم فكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن سعد يوم روى على مصر كلها فلما كان
 سنة خمس وثلاثين مشا الروم الى قسطنطين بن هرقل فقالوا لأمير الاسكندرية في ابي
 الحرب وهي مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع بكم ما تقدمدون ان نالكو الساعة اذ القستم
 الحرب قالوا غلبنا انما نعرف قسطنطينا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية فساروا
 في ايام غالبية من الريح فبعث الله عليهم وجاءهم الة الاسكندرية قسطنطين فاجمركه فالتقه
 الريح لسببها فسالوه عن امره فاجزم فقالوا سمنا الضرابه واخذت رجلا لها لو
 دخل العرب علينا لم نجد من يردم فقال خرجنا مقدرين فاصابنا هذا الضعواله
 له الحمام ودخلوا عليه فقال وخطمك قد هب ورجلكم قد تسلبوا املككم قالوا اكانه عز في معهم
 ثم قتلوه وخطوا من كان معه في المركب

ذكر رابطة الاسكندرية
الخرج ابن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الله بن هيب قال لما

استقامت البلاد فتح الله على المسلمين الاسكندرية ففتح عمرو بن العاصي من اصحابه
 لرباط الاسكندرية ربيع الناس خاصة الربيع يقيمون سنة اشهر والربيع في
 السواحل والصف الثاني يقيمون معه قال غيرهما وكان عمر بن الخطاب يبعث كل
 ستة غازية من اهل المدينة من اهل الاسكندرية فكانت الولاة لا تغفل
 وتكتب رابطةها ولا تاسن الروم عليها **وكتب** عثمان الى عبد الله بن سعد قد
 علمت كيف كان هم امير المؤمنين بالاسكندرية وقد تقصت الروم من بين قارم
 الاسكندرية رابطةها ثم اجر عليهم ارض الفم واعقب منهم في كل سنة اشهر **واخرج**
 عن ابي قبيص ان عقبة بن عامر بن اسبين عقد لعقبة بن يزيد القطيفي على الاسكندرية
 وبعث معه اثنا عشر الفا فالتك خلفه الى معاوية بن كعب بن عتبة حتى غدر به وبعث معه
 فكتب الهه معاوية اني قد امددتك بخبرة الاف من اهل الشام وخمسة الاف
 من اهل المدينة فكان فيها سبعة وعشرين الفا **واخرج** بن حبان
 في الضحى طريق عمرو بن صحب عن ابان عن انس بن مالك عن ابي جعفر القاسم
 ثلاثة فريضة حضر اعسقلان والاسكندرية وقزو بن قال بن لكون
 عمر بن صحب تضع على النقات **وقال** الكندي في فضائل مصر قال احمد بن صالح
 قال لي سفبان بن غيبه بامصرى ابن سنان فالت اسكن القطاط قال لي انابي
 الاسكندرية فالت نعم قال لي تلك كناية الله جل فيها حين ساهمه **وقال**
 عبد الله بن مرزوق الصدفي لما نفي الى ابن عمر خالد بن يزيد وكان توفي بالاسكندرية
 لقبى موي بن علي رباح وعبد الله بن جبيره والليث بن سعد متصرفين كلهم يقولون
 ليس مات بالاسكندرية فيقولون لي فيقولون هو حي عند الله برزق وعجري عليه
 اجر رباطه ما قامت الدنيا وله اجر شهيد حتى يحشر على ذلك **واخرج** بن عبد
 الحكم من طريق بن جبيره عن بكر بن سواده عن ابي عطيبة عن حاطب بن ابي بلتعنه
 ان عمر بن الخطاب قال تقاتلكم اهل الاندلس موسم حتى يبلغ الدم ثمن اظلم ثم يهوا
واخرج الحاكم في المستدرک وصحة من طريق عبد الله بن صالح حدثني ابو
 قبيس عن عبد الله بن عمرو ان زطرا من اهل المسلمين بالاندلس يقال له ذو العرف
 جمع من قبائل المشركين جماعتهما يعرفون بالاندلس ان لاطافة لم يهرب اهل القوة
 من المسلمين بالصفى فيجزون الى طنجة وينبغي ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن
 فيجزون عليها فيبعث الله وقلاد وينشروهم في البحر فيجزوا الوعل لا يغطي الماء اطلاقه فبراه الناس
 فيقولون الوعل الوعل انبوه فيجزوا الناس على اثره كلهم يفرصين البحر على ما كان عليه
 ويجزوا الحد في المراكب فاذا احسهم اهل ارضية هربوا كلهم من ارضية ومعهم من كان
 بالاندلس من المسلمين حتى دخلوا القطاط ويقتل ذلك العبد حتى يتروا انما بين
 تربوط الى الاهرام مسين خمسة وثمانون ما هنالك ثم اخرج اليهم راية المسلمين

الثلث

على الجسر فنقص هم الله عليهم فبهر يومهم و...
لجملهم واداءهم سبع سنين وينقلب ذوالعرف عن القتل ونحوه كتاب لا يظن فيه
الا وهو منزه من فحش ذكرا الاسلام وانه يوم فيه بالدخول بالسلام فيسأل
الامان على نقيه وعلى من احابه الى الاسلام من قومه فيسلم تقر بانى العام الثاني
رجل من الجنة يقال له اشئس وقد جمع جمعا عظيما فيهر بالمسلمون منهم من اسوان
حتى لا يبقى لها ولا فيما دولها احد من المسلمين الا دخل العنطاط فينزل اسئس بحبيته
منف يخرج اليه راية المسلمين على الجيتس فنقص هم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم
حتى يباع الاسود لعبادة قال الحاكم صحيح موقوف

ذكر من دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

هذا فن الجزى في ذلك كما في مجلد ذكر فيه مائة وبنف واربعين صحابيا وقد
فانه مثل ما ذكرنا واكثر وقد ائت في ذلك قال ايضا لطيفا استوعبت فيه ما ذكر
وزدت عليه ما فانه من تاريخ ابن عبد الحكم وتاريخ بن بولس وطبقات بن سعد
وتحريد الذهبي وعين مما اذنت العدة على الثمانية **وهنا** انا اسوز فها كافي
المذكور منته ليستفاد

در الصحابة فيمزدخل مصر من الصحابة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على سيدنا
محمد المصطفى نبينا ونذيرا **والحمد** للامام محمد بن الربيع الجزري
الذي والد صاحب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه كما باق من دخل مصر من الصحابة
رضي الله تعالى عنهم في مجلد فاورد منه مائة وبنف واربعين رجلا واورده في
احاديثهم وما رواه اهل مصر عنهم وقد فانه جماعة لم يذكرهم ذكر بعضهم ابن عبد
الحكم في فتوح مصر وبعضهم ابن بولس في تاريخ مصر وبعضهم ابن سعد في طبقاته
وقد اذنت ان الخضر كتاب محمد بن الربيع واضم اليه ما فانه مرفوعا صوره
كوارثه على حروف المعجم وازيد الناجم فاذا ذكر الاسم والكنية واسم الاب والجد
والنسب والوفاه وما تفرد الصحابي بروايته وقد اورد نادرا او غيره او كرامة
وسميت در الصحابة فمن دخل مصر من الصحابة والله اسأل التوفيق
انه ولي الاجابة

حرف المفق

ابرهة بن زحل بن ابرهة بن الصباح الحميري صحابي قال الدماطي في
الانساب وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم فمصرش لدره اذ كان بالشام وكان يحد

الامام محمد بن الربيع

من الحكماء له رواية في مرآة الزمان من عيتم ان عمرو بن العاصي بعثه الى انما
فتنحها بعد ما فرغ من امر العنطاط

ابيض بن جمال بالحا المهله بن مريد بن ذي لجان بضم اللام المارمي السبي
قال بن الربيع اخبرني يحيى بن عثمان انه شهد فتح مصر قال البخاري وابن السكن
له صحبة واحاديث بعد في اهل اليمن **وروي** الطبراني انه وفد على ابي بكر رضي
الله عنها استقص عليه عمال اليمن **روي** حديثه اصحاب السنن المروجة وابن
حبان **وروي** ان ابيض بن جمال كان يوم حجازة وهي لغوفا فالتمت انفه
لنعم النبي صلى الله عليه وسلم على وجهه فلجوز ذلك اليوم وبه اثر

ابيض غنم منسوب كان اسمه اسود فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه ابيض
قال بن بولس له ذكر فبين دخل مصر **وروي** من طريق بن لبيعة عن بكر بن سواده
عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كان رجل يسمى اسود سماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابيض كما قال الطبراني بقوله ابن لبيعة قال الحافظ بن حجر في الاصابة لا ادر
هو ابيض بن جمال او غيره

ابيض بن يحيى بن معوية ابو حبير قال في الاصابة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد فتح مصر ذكر بن منة في تاريخه واستدركه ابو موسى وذكر بن الكلبي في البهرة
ابي بن عمار بكر الجين وقيل بضم احد من صلي القديين ذكره بن عبد الحكم فبين
دخل مصر من الصحابة وقال لاهل مصر عنه حديث واحد وذكر ابن الكلبي ان ابا
عمارة ادرك خالد بن سنان الذي يقال انه كان بيضا وقال المزني في الذهب مديني
يكن مصر له صحبة وحديث في الصحيح على الطين

احمد بن عجمان عجم ومثاه تحية بوزن عثمان وقيل بوزن عليان هديني وقد
علي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكر ابن بولس وقال لا اعلم له رواية وخطه
مغروقه بجز مصر قال في الاصابة وضبطه ابن الغزالي بالمهله فوهم

الاجب بن مالك بن سعد انه ذكر ابن الربيع فبين دخلها ممن ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرف له رواية وقال في الاصابة سماه بن الدباغ احب والصواب لاجب
وسباقي

احمر بن قطن الهديني قال في الاصابة شهد فتح مصر يقال له صحبة ذكر بن مأكول
ذكره عن ابن بولس

ادهم بن خطرة اللخمي الراشدي من بني راشد بن اذينة بن جذيلة بن ظم قال
ابن مأكول وهو صحابي ذكره سعيد بن عيسى في اهل مصر ولهم في له رواية وذكر بن بولس
الارقم بن حفيظة الجعفي من بني مضر بن معوية قال ابن منده سمعت بن بولس
يقول انه شهد فتح مصر وعد اذة في الصحابة

اسعد بن عطية بن عبيد القضياعي البلوي ذكر بن بونس وقال بايع تحت
 النخلة وشهد فتح مصر له ذلك وليس له رواية .
امر القيس بن الفاضل الطحاخي الخولاني ابو شرجيل شهد فتح مصر له ذكر
 في الصحابة قاله بن منده .
اوس بن عمرو بن عبد القاري تزيل مصر قال القضياعي في الخطط ذكر في الاصل
اباس بن البكير بن عابد بن بلال بن ثابت الليثي قال الربيع
 بن ربيعه شهد فتح مصر واهل مصر عنه حديث واحد اخره به مقدم بن داود
 ابن الاسود بن عبيد الجبار عن ابن لهججه عن عياض بن عباس عن عيسى بن موسى
 عن اباس بن البكير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له
 اجر شهيد ووفي ثنتي الف قبر وقال بونس شهد فتح مصر ومات سنة اربع وثمانين
 واستشهد اخوه غافل بن رباح واخوه خالد يوم الرجيع واخوه عامر باليمامة قال
 ابن اسحاق لا يعلم اربعة اخوه شهد وايد راعي اباس واخوته هاجر وجميعا .
اباس بن عبد الاسد القاري حليف بني زهرة ذكره سعيد بن عفير بن شهد
 فتح مصر من الصحابة واحتفظ له ادا اخرج من منده وذكره ايضا بن عبد الحكم .
اسد بن خنيم بن المعجم ثم الرازي الاخرم بن شداد بن عمرو بن فائق الاسدي قال
 المبرد في الكامل له صحبة وقال المزي بن يحيى قتل له صحبة وقال بن عبد البر اسلم يوم الفتح
 وهو غلام ببيعة وقال بن السكن له صحبة واخرج له الترمذي حديثا عن النبي صلى الله
 عليه وسلم واستغربه وقال لا تعرف لابن سماع بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفولي كان
 ابن سبي خليل الخلفاء لانهم به وخدمته لفصاحته وعلمه وكان به وضع يده في رعدان
 فكان عبد العزيز بن مروان وهو امير مصر مواسله ويخيل له ما به من الوهم لا عجا به به
ومشعشع بن قتل عثمان رضي الله تعالى عنه .
 ان الذين قتلوا قتله منها . لقوا اقاموا خرافا وما رخوا .
الاكدر بن حاتم بن عباس بن صعب اللخمي قال في الاصابة له ادراك قال سعيد بن
 عفير شهد فتح مصر وهو واموه قال ابو عمر الكندي في كتاب الطب حديثي عبي بن
 معوية بن خلف بن ربيعة عن ابيه حديثي الوليد بن سليمان قال اكد رطلونا وكان ذا
 فضل ودين وفقه في الدين وجالس الصحابة وروى عنهم وهو صاحب الفريضة التي كنى
 الاكدر به وكان بمن سار الى عثمان وكان معوية يتالف ثومه به ويكرمه ويدفع اليه
 عطاءه ويرفع مجلسه فلما حاصر مروان اهل مصر اجلب عليه الاكدر ثوبه وجاربه بكل امر
 بكرمه فلما صاح اهل مصر مروان علم ان الاكدر يسجد الى عثمان قال عليه ثومان
 اهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم فدعا فاقاموا عليه الشهادة فامر بقتله قال
 لخدني موسى بن علي بن رباح عن ابيه قال كنت واقفا بين مروان حين دعي الاكدر لخطاب

ولا يدري فيم دعي له لما كان باسرع من ان قتل فتنادي الجند قتل الاكدر قتل الاكدر
 فلم يبق احد حتى لبس سلاحه وحضر واباب مروان وهم زيادة على ثمانين الف انسان
 فانلق مروان بانه خوف المصوا وذهب دم الاكدر هدر **وروي** ابو عمر الكندي من طريق
 ابن لهججه قال مرض الاكدر من حمام بالمدينة ليا لي عثمان لجا علي بن ابي طالب عليه
 فقال كيف جئت قال لما لي يا امير المؤمنين قال كلا لغير زمانا وتعد ربك فادر
 ونصير الى الجنة ان شاء الله تعالى **وقال** ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان
 قال قلت للاشمس ولم سميتم الفريضة الاكدر به قال طرهما عبد الملك بن مروان
 على رجل يقال له الاكدر كان ينظر في الفريضة فخطاها قال في الاصابة لعنه طرهما
 عنده قد يميا وعبد الملك يطلب لعنه بالمدينة والا فالاكدر قتل قبل ان يبي عبد الملك
 لخلاته **وروي** ابن المنذر بن القيس عن ابن جريح في قوله تعالى لم يمسيتم سوا قال
 قدم رجل من المشركين من يد رفاض اهل مكة فجل محمد فرعوا الخلسوا **افان**
 . نضرت قلوب من جود محمد . وعجوة مشنون كالعجد .
 . ونخذت ما قد يد موعدا .
 زعموا انه الاكدر ابن الحطام اورد له الحافظ ابن حجر في الاصابة في قسم الخنفس مبن وهو من
 من ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلبس العبد وفاته وهم صحابه في قول بن عبد البر
حرف السا
سخر يضم اوله وضم المهمله ايضا ضم نعمين ايضا ابن ابي عمير بن محمد الرعي قال بن بونس
 وقد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وقال سخر حنيفة بن مروان بن
 جعفر بن خلفه بن عمر كان شاعرا وهو الفاضل .
 . وحدي الذي عاطي الرسول عينه . وحنت اليه من بعد زواجله .
 قال وصيفه الاخر ابو بكر بن محمد ولي دمياطي تلاقه عن بن عبد العزيز
سنان بن الاسود بن عبد شمس القضياعي قال بن بونس له صحبة شهد فتح مصر وقتل يوم فتح
 الاسكندرية .
سرج بكسر اوله وسكون الراء هما مهمله بن عسكر ضم العين المهمله وسكون السين المهمله
 وضم الكاف بعد ها را كن اضطره ابن مازوكه وسنه الى قضاءه وقال المنذري
 كان السلفي يقول له عسكل بلام وقال بن عبد الحكم يقال بن حنكلي والصواب عسكل قال
 ابن بونس له وفاة علي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واخط لها وسكنها وهو من
 من اهل البصر .
سرج يضم اوله وسكون المهمله بن ارطاة قال ابن حبان وهو الصواب وقال في الاصابة
 هو الاصم واسم ابي ارطاة عمير بن عويمر القسبي العامري ابو عبد الرحمن خلف ساهبه
 فصح ان له صحبة اهل الشام وابن حبان والدارقطني وقال بن بونس كان من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر واخطب لها وكان من شيعته معوية شهد صغين وروى النجاشي له وروى ابن ابي عمير وقال بن السكن مات وهو حزين وقال بن حبان كان يلى معاوية الاعمال وكان اذا دعى يوما استجب له قال بن ابي الربيع وابن السكن مات ايام معوية بن مشن وقال خليفة وابن حبان مات في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة وقال المسعودي مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين وقال ابو اذينة ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم له بنتين وقال يحيى بن معين مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير قال الربيع ولاهل مصر عنه حديث واحد وحكاية ثم روى من طريق بن لهب عن يزيد بن ابي حبيب قال كان لسرا اذ اركب البحر قال ات غروا فابس على وعليك الطاعة لله سيرا واعلى بركة الله وقال المنزني في التهذيب لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديثين حديثه لا تقطع الا بدي بن الخروجرجه ابو داود والسنن مدي والسائي وحديث

بعض اصحابه

بشر بن ربيعة الخثعمي ويقال القوي قال بن ابي حاتم مصري له صحبة وقال ابن السكن عداده في اهل الشام وقال ابن الربيع دخل مصر وروى حديث احمد والخاري في التاريخ والطبراني وابن السكن وغيرهم من طريق المنذري المعينة المعافري عن عبد الله بن مسلم بن ربيعة القوي ويقال الخثعمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتفحص القسطنطينية ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال عبيد الله فدعاني مسلمة بن عبد الملك لحدثته لهذا الحديث فخر القسطنطينية **بشير بن قتيبة** اوله وكس المعمر بن جابر بن عراب بن ميمون الهذلي قال ابن يونس وقد عني النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولاعرف له رواية وقال في الاصابة ضبطه ابن السعدي تخيه ثم هلك مصعب

بصير بن ابي بصير الغفاري قال في الاصابة له ولاية صحبه محمد ودفن بئر مصر اخرج حديثه مالك والرابعة لسند صحيح وقال ابن حبان يقال ان له صحبه وقال المنزني في التهذيب له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد رواه عنه ابو هريرة وهو حديث لا نقل المطلي الا الى ثلاثة مساجد **قلت** قد ذكره بن سعد ايضا فممن نزل مصر من الصحابة وقال هو وابوه صحابيان نزلوا مصر

بلال بن ابي ربيعة بن عاصم بن سعيد بن قيس المنزني ابو عبد الرحمن من اهل المدينة افضحه النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وكان صاحب لوا من يده يوم الفتح وكان سكن ورا المدينة ثم تحول الى البصرى ذكر بن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين وقال ابن ابي الربيع شهد فتح مصر ونوفى سنة ثمان وهو ابن ثمان سنين

بدر بن عاصم الهذلي ذكر ابو الفرج الاصبهاني انه شاعر فخص هو واسم فممن اسلم في عهد عمر بن ل هو وابن عمه مصر واورده في ذلك اشعارا ذكر في الاصابة في قسم الخضرين

حرف التا

تميم بن اوس الداري ابو رقيه بغان مصعب من مشاهير الصحابة اسلم سنة تسع هو واخوه نعيم وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فضه لطابه والدجال طمات عنه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه واورده اهل الحديث اصلا لرواية الاكابر على الاضاعر وكان نصيبا من علماء اهل الكوفة قال ابو نعيم وكان راهبا اهل عصر وعابد فلبطين وغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من اسرج السراج في المسجد واول من قصر في خلافة عمر قال بن الربيع شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث واحد وسكن فلسطين بعد قتل عثمان وكان النبي صلى الله عليه وسلم افضحه لها في بيعة عسبون مات سنة اربعين

انظر

تميم بن ابياس البكري اللبني تقدم والده ذكوان بن يونس وقال شهد فتح مصر وقتل بها مع من استشهد قال في الصحابة وكان ذلك سنة عشرين ومقتضاه ان يكون ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

تليح بن عاتق الجبلي ابو عبيد بن امرأة كعب الاحبار قال في الاصابة في قسم الخضرين ادرك الحاخليه وذكر خليفة في الطبقة الاولى من اهل الشام وذكره ابو اسحق البغدادي في الطبقة العليا من اهل حمص النبي صلى الله عليه وسلم وكان رحلا دليلا للنبي عليه الصلاة والسلام فحرض عليه الاسلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم مع ابني بكر قال ابن يونس مات بالاسكندرية سنة احدى ومائة

حرف الثا

ثابت بن احرث ويقال بن حارثة الانصاري قال الذهبي في التهذيب بعد في الخضرين روى عنه الحارث بن يزيد وقال القوي لا اعلم له غير حديث واحد قال في الاصابة بل له حديثان اخران والثلاثة من طريق بن لهب عن الحارث بن يزيد عنه وقال الخطيب مصري شهد بدر

ثابت بن ربيعة ويقال رفيع الانصاري قال بن ابي حاتم ثابت بن ربيعة له صحبه سمعت ابي يقول هو شامي وهو عندي ربيعة بن ثابت وقال بن السكن نزل مصر **وروي** البخاري في تاريخه وابن مند و ابن السكن من طريق الحسن البصري قال اخبرني ثابت بن ربيعة من اهل مصر وكان يوم علي الرايا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اباكم والخلول وقال بن يونس ثابت بن ربيعة بن ثابت بن السكن الانصاري **روي** عن ابن ابي مليكة اللوي روى عنه يزيد بن ابي حبيب وقد روى الحسن البصري عن ثابت بن ربيعة من اهل مصر واطنه ثابت بن ربيعة هذا فان اياه معروف الفضة في المصنفين انتهى **وقال** البخاري في كتاب الصحابة ثابت بن ربيعة الانصاري البصري وكان يوم علي الرايا سمع النبي صلى الله عليه وسلم حديث اباكم والخلول في المصنفين

قَابِت بن طرب بن المرادي قال في الاصابة شهد فتح مصر وله صحبة ذكر بن منة عن ابن بونس .

قَابِت بن النعمان بن امية بن امر القيس ابو جبه شهد فتح مصر قال بن البرقي وابن بونس وليس هو البدر بن ووه بن منة فوجدت ما .

قَابِت مولى الاضرب بن شريف قال في الاصابة ذكر عبد ان انه شهد بدر اوله يعرف له رواية وقد شهد فتح مصر احضره ابو موسى وقال الذهبي في التجر يد مهاجر شهد فتح مصر **تعلبه** الاضاري والد عبد الرحمن بن بديل مصر روي عنه ابنه عبد الرحمن بن بديان التميمي احضره بن ماجه قاله في الاصابة .

تعلبه بن ابي ربيعة اللخمي شهد فتح مصر ذكر بن بونس واحضره بن منة .

توبان بن خالد بن عدي بن محمد بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل اليراعة اصابه ساقا شتره النبي صلى الله عليه وسلم من اهل اليراعة فاعتقه ولحقه في الحضر والمصر حتى توفي فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فاقام الى ان مات بها سنة اربع وثمانين وقال بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولم عنه حديث واحد **روي** ابن السكن عن توبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي لاصلاه فقلت انما من اهل البيت فقال يا الثالثه نعم ما لم يقم على باب منة او بابي امير الياس له **روي** ابو داود عن توبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم في ان لا يسال الناس وانكحل له بالجنه فقال توبان انا لكان لا يسال احدينا .

تمامه الروماني مولاهم قال في الاصابة له ادراك شهد مع مولاه خارجة بن عمار فتح مصر صحبة عمرو بن العاصي ذكر بن بونس .

تمامه بن ابي تمامه بكر الجذاني ابو سواده قال في التجر يد ذكر في تاريخ مصر صحبه

حرف الجيم

جابر بن اسامه الجعفي بكفي ابا سعاد نزل مصر ومات لها ذكر بن بونس

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الاضاري بكفي ابا عبد الله و ابا عبد الرحمن و ابا محمد احد الملكين عن النبي صلى الله عليه وسلم روي مسلم عنه انه غزي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوه وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال كان جابر ابن عبد الله خلفه في المسجد النبوي بوحد عنه العلم قال بن الربيع قدم مصر على عتبة ابن عامر ويقال علي عبد الله بن ابيس تساله عن حديث القصاص ذلك في ايام مشقة ابن مخلد ولاهل مصر عنه نحو عشرين احاديث **خرج** الغوري عن شاذة قال

احضر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مونا بالمدية جابر قال بن حبان مات بعد ان عمي ستة ثمان وسبعين وقيل سبعة وستين وقيل ثلاث وستين ويقال انه عاش اربع وثمانين سنة **ذكر الحديث الذي** جابر بن عبد الله بن امية

موضع بركة البين

قال ابن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز

التوحي قال قدم جابر بن عبد الله على مسلمة بن مخلد التوحيني وهو امير على مصر فقال له ارسل الي عتبة بن عامر الجعفي حتى اسئله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يارسل اليه قال بن ابي الربيع حدثني احمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني محمد بن مسلم الطابعي عن القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر ابن عبد الله الاضاري قال كان عبد الله بن ابيس الجعفي وكان عددا في الاضار يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا في القصاص قال جابر بن عبد الله فخرجت الي السوق فاشترت بعض الثياب فحدثت عليه رجلا فوسرت اليه شهر فلما قدمت عليه مص سألت عنه رجلا حتى وقفت على بابها فسالت فخرج الي غليم اسود فقال من انت قلت جابر ابن عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك له فقال قل له اصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الغلام فقال ذلك لي فقلت نعم فخرج الي قالن مني والتمننه فقال ما جابك يا اخي قلت حديث حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا القصاص لم يرو احد يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك اذت ان سمعته منك قل ان توت او اموت قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ كان يوم الفتيانه حتى انه الناس حفاة غر لا يهائم جلس على كرسية تبارك وتعالى فترنا دي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يقول انا الملك الذي لا يظلم اليوم ولا ينبغي لاحد من اهل النار يدخل النار ولا احد من اهل الجنة عند مظنة حتى لحظة بيد جيل رسول الله فكيف وانما في يوم الفتيامة حفاة غر لا يهائم قال بن الخطيب والسيات قال له

بعض القوم ما الهم قال سألت عنها جابر بن عبد الله فقال الذين لا يني معهم **قال** ابن الربيع حدثنا علي بن الحسن بن الربيع بن اسحاق عن احمد بن يحيى بن وزير ابي نعيم عن ابن المبارك عن داود بن عبد الرحمن الحطاري عن القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال سرت الي عبد الله بن ابيس وهو مصر اساله عن حديث ثم ذكره .

جابر بن ماجد الصدفي قال بن بونس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر

روي ابن طه عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن ابيه عن جده مرفوعا قال سيكون بعدى خلفا وبعد خلفا امر اوعدا المراملوك وبعث الملوك جابره وبعد الجاهل يخرج رجل من اهل بيتي ببلاد الارض عدلا كما مات جورا ثم يكون من بعد الخطابي والذئب نصر محمد بيده ما هو يدونه **قال** في الاصابة وقد خالف فيه الاوزاعي وزواه عن قيس بن جابر عن ابيه عن جده فعل هذا الرواية لما جد والد جابر ويكون الضمير في روايه بن طه في قوله علي جده بقوله علي قيس انتهى **قلت** قال بن الربيع جابر الضمير ويقال قيس الصدفي واورد الحديث بن طه بن ابيس عن جده عن عبد الرحمن بن جابر بن قيس عن ابيه عن جده ثم قال روي عبد الرحمن بن قيس عن جابر فانه اعلم .

جابر بن جابر بن عوف بن مهران بن قيس بن عبيد القيس قال بن منة
ذكر في الصحابة وقال بن شهيد فتح مصر وهو جد عباس وجابر بن عباس
ابن جابر لا يعرف له حديث .
جامل ابو محمد الصدفي روي بن منة من طريق بن وهب سا ابو الاشيم
مودن مسجد ذمياط عن شراجل بن زيد عن محمد بن مسلم بن جامل عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احصاهم لهذا الغزاة من
امتي منا فقوم قال هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه وذكره ابو يعقوب
فقال لبيت له صحبة ولم يذكره احد من المتقدمين ولا من المتأخرين **قال**
في الاصابة قد ذكره محمد بن الربيع الجزري في تاريخ الصحابة الذين ترووا مصر
وقال لا يعرف له حضور الفتح ولا خطبة بمصر والمصريين عنه حديث قد ذكره وذكر
ايضا ابن بونس وابن زيبر لابن منة فيهم اسوة اتيتي **قلت** قال بن الربيع
ولم يرو عنه غير اهل مصر فيما اعلم .
جابر بن جابر بالكسر والتخفيف بن زرار بن البلوي قال بن بونس صحب النبي صلى الله
عليه وسلم وشهد فتح مصر وكان اسمه حيان سماه النبي صلى الله عليه وسلم بجابره .
جابر بن عبد الله الفجلي مولى بني غفار ويقال مولى ابي بصير الغفاري
قال في الاصابة حكى ابن بونس عن الحسن بن علي بن خلف بن زيد انه كان رسول
المقوقس لما ربه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن وقد رايت بعض ولد
بمصر **قال** في التوحيد قال سعد بن عفير قال لقيت تقطربان منهم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم وقال هاني بن المنذر مات سنة ثلاث وستين وذكر بن ماركوا بن
ابن انس بن سعد بن عبد الله بن عبد باليل بن حرام بن غفار الغفاري وقال هو جبر
ابن عبد الله القظلي اتيتي **قلت** وفي فتوح بن عبد الله ما عساه سزع القطن ان رجلا
منهم صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردون بن جبر وهو كان رسول المقوقس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمبارزة واحتيا وبما اهدى معها .
جبله بن عمرو بن ثعلبة بن اسبن الانصاري واخو ابي مسعود الدردي ذكره
الطبراني فيمن شهد صفين مع علي في الصحابة **وروي** البخاري في تاريخه وابن
السكن من طريق بكر بن الاشج عن سليمان بن يسار انه كانوا في غزاه بالعبز مع عوبه
ابن خديج ففعل الناس ومعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد ذلك غير جبله بن
عمرو الانصاري **ورواه** بن ابي الربيع وان منة من طريق خالد بن ابي عمران عن سليمان
ابن يسار انه سئل عن النفل في الغزو فقال لم ار احدا يعطيه غير ابن خديج فقلنا في
الرفيقه الثالث بعد الحسن ومعهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الذين
فاس كثير فابي جبله بن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيا **قال** في التوحيد شهد احد

وشهد فتح مصر وشهد صفين وغزاه ارفيقه مع معاوية بن خديج سنة خمين
وكان فاضلا من فقها الصحابة قاله بن عبد البر وقال روي عنه من اهل المدينة
ثابت بن عبيد الله وسليمان بن يسار وقال بن سيرين كان مصر رجل من الانصار
يقال له جبله جمع بين رجل امرأة رجل وابنته من غيرها .
جدرة بن مكرم بن سبغ الغنوي قال بن بونس له صحبة وشهد فتح مصر .
جديع بن نلاب بن نلاب بن الضيفين فيهما المرادي الكوفي قال ابن بونس في تاريخ مصر له صحبة
وخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية وهو جد ابي طيبان عبد الرحمن بن
مالك .
جرهد بن جويلد بن بجره الاسلمي ابو عبد الرحمن كان من اهل الصفة قال
ابن الربيع شهد فتح مصر **وروي** الطبراني عن جرهد انه اكل بيد السائل فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم كل يا ليمان فقال انها مصابه فتقت عليها لما شكى حتى مات قال
الواقدي كانت له صحبة له دار بالمدينة ومات لها في اخر خلافة يزيد **قال**
غيره مات سنة احدى وستين .
جهم بن الجهم بن جهم بن موهب الصدفي بايع تحت النخ وكساه النبي صلى الله
عليه وسلم لبيصه ونعليه واعطاه من شعر **قال** الميردني الكامل له صحبة وكان فاضلا
لعمرو الخطاب ولا نسب بينه وبين جهم الهذلي الشاعر صاحب سينة وهو الذي اخبر
فيها باسلام عمرو بن ابي جهل واستلمته ثم اسلم وشهد فتح مكة وحينئذ قال ابن بونس شهد
فتح مصر ومات في ايام عمر وحرز عليه حزنا شديدا وقارب الما به فانه شهد فتح
الغفار وهو رجل وكان ابوه من كبار الصحابة .
جنادة بن ميمون قال بن منة عن ابن بونس بعد في الصحابة وشهد فتح مصر
جنادة بن ابي امية الازدي ابو عبد الله الشامي مختلف في صحبة قال في الاصابة
وقد روي حديثين صحيحين والذين على صحبة صحبه قال ولم يصح عندي اسم ابيه وقال
ابن بونس كان من الصحابة شهد فتح مصر وروي عنه اهلها وروي الهولعوني ولد اقل
ابن الربيع قال خليفه مات سنة ثمانين **وقال** في التوحيد له صحبة شهد فتح مصر واسم ابيه
جنادة بن مالك الازدي قال في التوحيد تزل مصر قال وقد قال بن سعد
انه غني جنادة بن ابي امية وناجيه على ذلك ابن عبد البر زاد في الاصابة ورفق
بينهما ايضا ابو حاتم وعين واحد وذكر عبد الغني بن سرور المقدي عن ابي يعقوب
الطبع بينهما قال وجمع بينهما ايضا بن السكن وابن منة والذي يظهر انه وهم .
جناب بن مرتد ابو هاني الرعيي اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبايع حاة
بالين ثم شهد فتح مصر ذكر بن بونس وعبره واورده في الاصابة في قسم الخضر بن
حرف

حابس بن ربيعة القمي قال بن جبان له صحبة وقال بن السكن حديثه
المصريين روي عنه ابنه حبة بن شد بن الخنثية انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لعين بن حنفى رواه الامام احمد والبخاري في تاريخه والنسائي في تاريخه
حابس بن سعد التميمي ذكره عبد الصمد بن عبد الواسع في السنية من نزل بمصر
من الصحابة قال وكان بمصر فخر ارجل الى مصر
الحارث بن ثبيح الرعيبي ذكره عبد الغني بن سعيد عن ابن بونين انه وفد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشهد فتح مصر وابوه صنطه عبد الغني بن ثبيح الفوقية وابن
ماكولا بن عثما
الحارث بن حبيب بن خزيمه بن مالك بن حبل بن عامر بن لوي القرشي العامري
ذكره خليفة بن خياط فبين نزل مصر من الصحابة قال وقتل ما فريقيه مع عبد بن الحارث
ابن عبد المطلب
الحارث بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن
عبد البر له رواية وامة حميدة بنت جندب الملالية وقيل ام ولد غضب عليه ابوه
العباس فطرده الى الشام فصار الى الزبير بن العوام بن عبد المطلب بن هاشم له
قاله ابن الكلبي وغيره
حاطب بن ابي بلغة بفتح الموحدة والفوقية والمهمله ولا م ساكنه بن عمرو بن عيين
للخ شهد بدرا ودخل مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القنوقس ثم ورد عليه ايضا
رسولا من ابي بكر رضي الله عنهما في **روى** مسلم عن جابر ان عبد الحاطب بن ابي بلغة
جاءه حاطبا فقال رسول الله ليدخل حاطب النار فقال لانه شهد بدرا والطفه
ماث سنة ثلاثين وله خمس وستون سنة قال بن عبد البر لا اعلم له غير حديث واحد
من زارني بعد موثي الحديث ووجد له ثلاثة احاديث غير
حبان بكسر اوله على المشهور وقيل بنحوها وهو بالموحدة وقيل بالتحية بن حنبل
الموحدة بعد هاشم مشدده الصداي ذكره بن الربيع وقال لاهل مصر عنه حديث
واحد وله عند الطبراني حديثان **وقال** في التخرید له وفادة شهد فتح مصر
حسان بالكسرة وموحدة بن ابي جبله **قال** في الاصابة له ادران **قال** بن بونين
لجته عمر بن الخطاب الى اهل مصر فيقتلهم وذكر بن جبان في ثقافات التابعين **وقال** غيره
ماث بافريقيه
حبيب بن اوس بن ابي اوس الثقفي ذكره بن بونين فبين شهد فتح مصر **قال**
في الاصابة ان ذلك على ان له ادران ولم يبق من ثقيف بن حنبل في حنبله اذ اورد اسم وندما
فكون صحابيا وقد ذكر بن جبان في ثقافات التابعين
الحجاج بن خلف السلفي بن ابيه وفتح اللام **وقال** بن بونين له صحبة فيما دخل ولا اعلم

له رواية
حذيفة بن عبد المرادي **قال** في التخرید ادران الحاصلية وشهد فتح مصر
زاد في الاصابة ولا اعلم له رواية فيما ذكره بن منده عن ابن بونين
حزاف بن عوف البلوي من بني جحل **قال** في الاصابة بكسر اوله وزاي ذكره بن
الربيع فبين نزل مصر من الصحابة **وحكى** عن سعيد بن عفير انه ممن بايع تحت الشجرة
في ريف طومة **وقال** في التخرید بالراء له صحبة شهد فتح مصر قاله بن بونين
حزلة بن سلي بن بني برد **قال** في الاصابة له ادران شهد فتح مصر ذكره الكندي
حسان بن اسد وفي التخرید ابي سعيد الحزري ذكره بن بونين ان له صحبة وانه شهد
فتح مصر
الحكام بن الصلت بن محزمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي قال في التخرید
شهد خيبر وكان من رجال قريش اخلفه محمد بن ابي حذيفة على مصر لما سارا الى عمرو
ابن العاصي بالعروش وله حديث اخر جاب بن موسى بن طريف بن طريف بن وهب
عن حملة بن عمران عن عبد العزيز بن جبان عن اطم بن الصلت رفته لا نقدر موا
بن ابي بكر بن صلاتك وعلي جاب بن كرم بن سفيان
حمزة بن اوس بن عبد جلال بن عريب الرعيبي ادران الحاصلية وسمع من عمرو
ذكره ابو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة **قال** بن بونين شهد فتح مصر روي
رسد بن سعد وغيره ووثقه بن جبان
حمزة بن عمر الاسلمي المدني ابو صالح وقيل ابو محمد **قال** بن الربيع شهد فتح مصر
وفي التهذيب للزبي انه الذي اشرك بن مالك بن ثوبان بن ابي حذيفة مات سنة احدى
وستين له احد وسبعون سنة حديثه في الصحاح
حميل بن الصغبر بن بصير بن ابي بصير الغضار بن ابو بصير ذكره ابن سعد فبين نزل
مصر من الصحابة وقال صحب النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنة وجد وروي عنه وذكر البخاري
في تاريخ الصحابة وقال حديثه في المصريين **قال** ويقال حميل وهو **قال** علي بن المدائني
سالت شيخا من بني غفار فقلت له هل تعرف فيم حميل بن بصير فقلت بفتح الهم فقال فحفت
باصبح انما هو حميل بن الصغبر والمهمل وهو جد هذا العلامة وانشا الى غلام معه
حظلة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم دخل مصر ذكره بن الربيع ولم يزد عليه **قلت**
وفي الصحابة جماعة سمون بهذا الاسم واقرهم الى هذا خطلة الثعني احد من نزل حمص
روي عنه عفيف بن الحرث او حظلة بن الطفيل السلمي احد الامراء في فتوح الشام
حيان بن ثقيف بن كرز البلوي شهد فتح مصر وله صحبة قاله بن بونين
حبي بن حبي بن مصعب بن حرام اللبي **قال** ابن الربيع لاهل مصر عنه حديث
واحد ذكره بن بونين في تاريخ مصر **وقال** له صحبة **وقال** بن السكن له صحبة عداوه

واحد

في المصريين **وقال** الفضاعي في الخطط يقال ان له صحبة **وقال** في الترمذي نزل النسا
جوبيل بن ناسره بن عبد عامر الكنعاني قال في الاصابة ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم وكفر به وشهد فتح مصر وشهد صفين مع معاوية وهو جد قن بن عبد الرحمن بن جوبيل
جيب بن مرند اليحبي ثم الاندوني **قال** في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر ولا اعلم
له رواية .

حرف الخا

خارجه بن جذافه بن غانم بن عامر العدوي احد الفرس ان قيل كان بعد بالف فارس
وهو من سلالة الفتح وامتد به عمر عمرو بن العاصي فتهدم معه فتح مصر واخط لها وكان علي
شروط عمرو بن العاصي فحصل لعمر وليله فاختلفه على الصلاة فقتله لخارجي الذي
اشدب لقتل عمرو وهو بطنه عمرا **وقال** اردت عمرا واراد الله خارجه وذلك ليلة قتل
علي ابن ابي طالب **وقيل** يقول **الشاعري** .
فليتها اذ فدت عمرا لخارجه . فدت عليا بما شات من الش .
له حديث واحد في الوزن **قال** ابن الربيع لم ير وعنه عن المصريين **قال** في المرأة وله
عن الولد عبد الرحمن وابان .

خالد بن ثابت بن طاعن العماليقي القهبي **قال** بن بونس شهد فتح مصر وروى بحر مصر
سنة احدى وخمسين واغراه سلعة بن مخلد اذ يبعه سنة اربع وخمسين **قال** في الاصابة
ذكرته اعتمادا على انهم كانوا الايام مرون في الفتوح الا الصحابة .

خالد بن العتيس صحابي دخل مصر ولا تعرف له رواية كذا قاله بن الربيع ولا تعرف له
رواية **قال** وذكر سعيد بن عفير انه من بلي وانه بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر وذكر
ابن بونس ايضا وثقت نخلطاي علي بن الهيثم نقله اياه عن الربيع الجيزي بانه ليس بكتاب
ابن الربيع **قلت** ليس كما زعم بل هو في احكامه كما سفت عبارته اولا لترجمة .

خرشة بن الحرث ويقال له الحرثي الجازي الازدي **قال** ابن السكن له صحبة نزل مصر
وذكره بن سعد فتم نزل مصر من الصحابة وذكره بن الربيع وقال لاصل مصر عنه حديث واحد
وقال في الترمذي له وفادة وشهد فتح مصر **وقال** في الاصابة الراجح بن الحرث
واما خرشة بن الحرث اصل اذربايجي وقد فرق بينه النجاري وابن جبان **وقال** في الترمذي
الحسين في رجال المسند خرشة بن الحرث ابو الحرث المرادي نزل مصر له صحبة ورواه عنه
يزيد بن ابي حبيب .

خربيه بن الحرث مصري له صحبة حديثه عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب **قال**
ابن عبد البر وتبعه في الترمذي **قال** في الاصابة اطنه ومما تشاعن صحيف وانا هو خرشة
ابن الحرث .

خليل المصري **قال** بكر بن عبد الله المزني ان رجلا يقال له خليل له صحبة كان بمصر كذا

في الترمذي تبعنا لعدان والبا وروى **قال** في الاصابة وهو غلط تشاعن صحيف
والخطوط انه مسلمة بن مخلد .

خارجه بن عقال الرعي الرماذي **قال** في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر
خيار بن مرند اليحبي ثم الاندوني **قال** في الاصابة له ادراك قال بن بونس
شهد فتح مصر وكان ريبا فيهم **قلت** اخشى ان يكون صحيف جوبيل بن مرند النسا
حرف الدال .

دحية بن خليفة بن فزوة بن فضالة الكلبي من مشاهير الصحابة اول
مشاهد الخندق وقيل احد وكان يضرب به المثل في حسن الصون وكان
حين بل ينزل في صورته **روى** البجلي في تاريخه عن عوانة بن الحكم قال لاجل الناس
من كان جبريل تنزل على صورته وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية اذا قدم
المدينة معصرا الا خرجت تطورا اليه ذكره بن قتيبة في الغريب وهو رسول النبي صلى
الله عليه وسلم الى فيصر **قال** ابن البرقي له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
في الاصابة ختمت لنا عنه نحو سنة احاديث **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر وقد نزل
دمشق وسكن الكرخ وعاش على اخلاقه صوبه .

دمون **قال** في الاصابة رفق المعبر بن شعيب في سفره الى المقوقس بمصر وله
معه قصة في قتل المعبره رفته واخذه اسلامه ومجيه لها الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقبل منه السلام ولعن بعض المال ذكره الواقدي .

ديلم بن هوشع الجبستاني الطبري ويقال بن ابي ديلم ويقال ابن بنروز **قال**
في الاصابة صحابي ساكنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الطرية وغير ذلك ونزل مصر فروي
عنه اهلها **قال** بن بونس كان اول وافد على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن من عنده
معاذ بن جبل وشهد فتح مصر وروى عنه ابو الحسن مرند وقد ذكر جماعة انه يكنى ابا وهب
ورده بن بونس بان تلك كنية رجل اخر جيشاني تابعي وصوبه في الاصابة وصوب ان
اسم ابي الصحابي هوشع **وقال** ابن ابا الجبر مرند المصري تغرد بالرواية عنه وذكر ابن
الربيع انه من موالي بني هاشم **قال** لاصل مصر عنه حديث واحد **قال** بضمهم في اسمه ديلم
قال في الاصابة ما هو اب ديلم .

حرف الذال

ذوقيات سمات الطبري ذكره بن عبد الحكم فبين دخل مصر من الصحابة **قال**
ابن بونس يقال ان له صحبة **وقال** بن منذر اختلف بآ صحبه **وقال** في الترمذي
الصحيح انه لا صحبة له .

حرف الراء

راقع بن ثابت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم وطبا نزل مصر كذا في الترمذي **قال**

في الاصابة هو ربيع بن ثابت فزق بينهما من مذكورهما واحد قاله ابو نعيم
رافع بن مالك ذكر الكندي فبين دخل مصر من الصحابة والذي با القهانة
لهذا الاسم رافع بن مالك بن الجحلافي الزرقي شهد العقبه وكان احد الثقباء
ربيعه بن زرعة الحضرمي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر
قاله بن بونس ذكره في التخرید في الاصابة .
ربيعه بن شرجيل بن حسنه قال بن الربيع صحابي شهد فتح مصر قاله بن بونس
ولا يعرف له حديث وقال في التخرید له رواية شهد فتح مصر روي عنه ابنه
جعفر وذكر بن بونس يقال ان عمرو بن العاصي كان يجعله على بعض العهل .
ربيعه بن عباد الديلمي قال بن الربيع ذكر الواقدي فبين دخل مصر من
الصحابة لغزو المغرب قال في الاصابة واموه بكسر الميمه وخفيف الموحده
على الصواب ويقال بالمعنى والتدبير **قال** بن عبد الله بن عمر ربيع طويلا
وذكر خليفه وابن سعد انه مات في خلافة الوليد .
ربيعه بن الغساس ويقال الفارسي قال في التخرید والاصابه بعد في المصنفين
روي عنه زياد بن نعيم وذكر بن بونس .
رشدان ابو عمير المزني يفتح العين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في اصل
مصر ولا اصل مصر عنه حديث قاله بن الربيع وابن بونس وذكر في التخرید والاصابه
رشدان المصري كذا ذكر البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه قال في الاصابة
رشدان الحنفي له صحبة قاله البخاري **وروي** ابن الكسك عنه انه كان يدعي
في الحاصليه غسان يعني نعيم مخرجه وخاتمه مشدده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل
انت رشدان .
ركب المصري كذا ذكر البخاري في كتاب الصحابه ولم يزد وقال **عباس**
الدوري له صحبه وقال بن عبد الله الكندي له حديث حسن وليس مشهور في الصحابة
وقد اجبر اعلى ذكر منهم روي عنه نضع العيسى **وقال** بن مذكور يعرف له صحبه
وقال البغوي لا ادري اسم من النبي صلى الله عليه وسلم ام او قال بن جبان يقال
ان له صحبه وذكر ابن الربيع .
روبيع بن ثابت بن السكن البخاري نزل مصر وولاه معاوية على طرابلس منذ سن
وخمسين وقال في التخرید بعد في المصريين له صحبه وروايه روي عنه جماعة **وقال**
ابن الربيع شهد فتح مصر واخط لقا ولاهل مصر عنه نحو عشرة احاديث .
حرف الزاي
الزبيد بن العوام بن حويل بن اسد بن عبد العزيز الاسدي ابو عبد الله حواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه صغيره واحد العشر المشهور لم بالحبه واحد

السابقين المدربين اسلم وله اثنا عشر سنه وقيل ثمان سنين وهاجر اليهم
لنفسه غزوة كان الزبير طويلا مخط وجلاه الارض اذ اركب اخرجه ان يبر بن بكار
وكان له الف مملوك بوقون اليه الخراج فكان لا يدخل منه منها شيئا يصدق به كله
اخرجه يعقوب بن سفيان **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر واخط لقا ولاهل مصر
عنه حديث واحد قتل راجعا من وفة لطلح بوادي السباع في جمادى الاولى سنة ست
وثلاثين وله ثمانون وستون سنة .
زهاير بن قيس الكلبي ابو شداد قال بن بونس يقال ان له صحبة شهد فتح مصر
ويذكره عبد العزيز بن مروان وهو امير مصر الي رفته مخاطبه لثي فاجابه زهير يقول
لو جمع ما اثار الله على نبيه قتل ان يجمع ابواك هذا والحض الي رفته فلبني الروم في عهد
قليل ثقات خي قتل وذلك سنة ست وسبعين **قال** في التخرید روي عنه يزيد
ابن قيس القتيبي فقط .
زياد بن الحارث الصدي بنهم الميمه قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهل مصر
عنه حديث واحد وقال في التخرید بابيع وحديته في الاذان في جامع الزمدي نزل
مصر **وقال** البخاري قال بعضهم زياد بن حارثة وزياد بن الحارث اصح **وقال**
ابن سعد نزل مصر روي عنه المصريون .
زباد الغفاري قال في التخرید لابن عبد الله بن مصعب له صحبه روي عنه يزيد بن
نعيم وقال في الاصابة بعد في اصل مصر اخرج حديثه بن ابي جهمه وابن السكن من
طريق يزيد بن عمرو بن يزيد بن نعيم سمعت زبادا الغفاري على المنبر بالخطاط يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقرب الي الله شبرا تقربت اليه ذراعا الحديث
زباد بن فايد الحنفي قال في الاصابة في قسم الحضرمين شهد فتح مصر وعاش
الي ان روي الاكد بن جمام لما قتل بجنادي الاخره سنة خمس وسبعين ومروان يومئذ مصر
ذكر ابو عمرو الكندي .
زباد بن نعيم الحضرمي قال في التخرید مصري قيل له صحبه وقال في الاصابة
ذكر بن ابي جهمه والبغوي في الصحابه .
زيادة بن جمهور اللخمي قال في التخرید شهد فتح مصر ونزل فلسطين روي عنه
ابناه .
زيد بن عبد الخولاني قال في الاصابة لما دار ان شهد فتح مصر تقرب منه صين
مع سوية وكان معه الاربعة فلما قتل عمار نخول الي عسكر علي ذكر بن بونس ومن يجهه
حرف السين
السايب ابن خلد بن سويد الانصاري قال بن الربيع شهد فتح مصر وقدم على عقبه
فاستدرك حديث من سزعون **ذكر** الحديث الذي روى فيه السايب بن خالد

ق الى مصر قال بن عبد الحكم ذكر يحيى بن حسان عن ابن لبعبة عن يزيد بن ابي
 حبيب قال لك السائب بن خلاد الانصاري قدم على عقبة بن عامر لمطحي فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النبي فقال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من ستر مسلما ستره الله قال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 قال فراج ولم يقدر من المدينة الا بذلك اخبر محمد بن الربيع الليزي وحدثنا سعد بن
 صالح حدثنا يحيى بن ابوب عن عياض بن عباس القصباني عن واهب بن عبيد الله الحانزي
 قال قدم رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار على مسلة بن مخلد فخرج
 مسلة فقال انزل فقال لا حتى ترسل الي عقبة بن عامر فارسل اليه فاقا فقال صل
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد مسلما على عورة فسترها فكا ما احب موودة
 من قبرها فقال عقبة قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **وقال** محمد بن
 الربيع اجزني يحيى بن عثمان بن صالح ابا بونين بن عبد الاعلى اجزني عبد الجبار بن عمران سلم
 ابن ابي جره خدمه عن رجل من اهل قبا انه قدم مصرا على مسلة بن مخلد فصرى عليه الباب
 فاستاذن عليه فخرج مسلة اليه فقال انزل فقال لا ولكن ارسل معي الي فلان رجل من اصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثت انه قال سرق فذهب اليه في قرية فقال له هل تذكر
 علقنا كنت انا واث فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيس منا احد غيرنا فقال نعم فقال
 كيف سمعته يقول قال سمعته يقول من اطعم من اجبه على عورة ثم سترها حياها الله له يوم القيمة
 حياها من النار قال ما كنت اعرف ذلك وكنت اوهمت ففكرت ان احدث به على غير ما كان
 ثم ركب على صدره راحلته ثم رجع .

السائب الغناري ذكر بن الربيع وقال لا يوفى له على حضور النعم ولا صل مصر عنه
 حديث واحد من طريق بن لبعبة عن ابي قبيل عن رجل من بني غفار حدثه ان امهات به الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بئمة قال تقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئمتي وقال
 ما اسمك فقالك السائب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل اسمه عبد الله فقلت احب بكنيتها
 فقال لا والله ما كنت لا اجيب الاعلى اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سماني .

السائب بن هشام بن عمرو الهاشمي **قال** في التوريد يقال انه راي النبي صلى الله
 عليه وسلم وشهد فتح مصر وولي القضاء بها مسلة بن مخلد وكان جيا فابوه محابي .

سعد بن ربيع بن همام بن خزيمة بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نضر بن
 معد بن عدنان .

سعد بن ربيع بن همام بن خزيمة بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نضر بن
 معد بن عدنان .

سعد بن ربيع بن همام بن خزيمة بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نضر بن
 معد بن عدنان .

سعد بن ربيع بن همام بن خزيمة بن شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نضر بن
 معد بن عدنان .

رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاني
 سرق فلما ادع ذلك ابد اقلت ولعمرك ان سرق قال فقدم رجل من البادية بعثت
 له بيعة فابتعتها منه وقلت له انطلق حتى اعطيك فدخلت بيعة فخرجت من خلف
 لي وقضيت بمن العيين بن حاجة لي وتعبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فخرجت
 والاعرابي معي فاخذني فقدمني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرة انظر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قلت قضيت بمن حاجة يا رسول الله
 قال فاقضته قلت لبيس عندي قال انت سرق اذهب به يا اعرابي فبعه حتى تسوي
 حنك لحمل الناس لسومونه ولبقت الهم فيقول ما يزيدون قالوا وماذا تريد يزيد
 ان تقدر به منك قال فوالله ان منكم احد اخرج الي الله مني اذهب فقد عتقتك اخرج
 الحارث بن المنذر ومعه .

سعد بن ابي وقاص واسمه مالك بن اهب بن عبد مناف الفزنجي ابو اسحاق
 احد العشرة وفارس الاسلام وسابع سبعة في الاسلام وصاحب الدعوى للحجابه بكاتب
 النبي صلى الله عليه وسلم وله بذلك **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر وورد هار سولا
 من قبل عثمان ولاهل مصر عنه حديث واحد مات بالعقيق وحمل الي المدينة فدفن
 بالبقيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وقيل سبع وله بضع وسبعون سنة وهو
 اخر القدر وفاة .

سعد بن سنان الكندي قال في التوريد روي عنه ابنه ذكر بن بونين
سعد بن مالك الاقيص بن مالك بن قريع ابو الكنود الازدي **قال** بن بونين
 له وفادة وشهد فتح مصر ومن ولد بن بونين بصرى روي عنه ابنه الاشيم .

سعد بن يزيد الازدي ذكر ابن سعد بن شريك من الصحابة ولورده عليه
قال في التوريد مصري روي عنه ابو الخير النبي ورسم ان له صحبه .

سفيان بن هاني بن حبيب ابو سالم الجلفاني قال في التوريد مصري وله رواية قال
 ابن بونين شهد فتح مصر ومات بالاسكندرية زمن عبد العزيز بن مروان .

سفيان بن وهب الطولي ابو ابراهيم له صحبة ورواية وفادة شهد حجة الوداع وفتح
 مصر وافريقية وسكن المغرب **قال** ابن الربيع لورده عن اهل مصر فيما اعلم ولهم
 عنه حديثان مات سنة احدى وتسعين .

سلامة بن قيس الحضرمي وقيل مسلة قال بن الربيع شهد فتح مصر ولا هلا عنه حديث
 واحد .

سلكان بن مالك قال ابن الربيع ذكر الوافدي فبين دخل مصر من الصحابة
 لغزو المغرب **وقال** في التوريد هو من الصحابة الذين دخلوا مصر .

سليم بن زيد قال في التوريد مصري روي عنه يزيد بن ابي حبيب .

سلة بن الاقوع هو سلمة بن عمرو ويقال بن وهب بن الاقوع واسم الاقوع سنان
بن عبد الله بن قيس الاسدي ابو مسلم وابو اياس بايع تحت الشجرة **قال** ابن الربيع ذكر الواقدي
فمن دخل مصر لغزو المغرب مات بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة وكان
سحابة را ميا وكان يسيق الفرس ثم ادعى قدامه .

سند ابو عبد الله وقيل ابو الاسود مولى زبناغ الطبراني وجد مولاه يقبل جازيه
له مخصاه وجدعه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه سكن مصر بنا خلافه عمر وانقطع لها
منية الاصبغ **قال** ابن عبد الحكم يقال سند بن سند رواه ثعالي اعلم بالصواب
قال ابن الربيع لاهل مصر عنه حديثان ثم اوردهما واحد هما من طريق يزيد بن ابي حديد
عن ربيعة بن كعب عن عبد الله بن سند روى عنه انه كان عبد الزبناغ الحديث وهذا
نسخه بان له اثنا فاطا حروانه ولدخل الحضا فيكون صحابيا ايضا .

سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الساعدي المدني ابو العباس وقيل ابو يحيى
قال ابن الربيع قدم مصر بعد الفتح على سلمة بن مخلد واهل مصر عنه احاديث مات سنة
احدى وستين وقيل ستين وثمانين وهو ابن مائة سنة وهو اخو من مات من الصحابة
بالمدينة .

سهل ابن ابي سهل روى عنه سعد بن ابي هلال عداة في المصريين قاله في التبريد
سيف بن مالك الرعي الجدي **قال** في التبريد اسلم اباة النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل مصر .

حرف الشين

شبت بن سعد بن مالك الملوي شهد فتح مصر وله صحبة روى عنه ابان قاله في التبريد
وذكره ابن الربيع عن سعد بن عفير ويقال فيه شبت ويقال شيبه .
شحو بن مالك تقدم في حرف القاف .

شحيب بن حسنة وهي امه واسم ابيه عبد الله بن المطاع الكندي وقيل البهمي
ابو عبد الله حليف بني زهرة احد امراء الجناد الشام وهو من مهاجرة الحبشة ذكره ابن عبد الحكم
فمن شهد فتح مصر واهلها عنه حديث واحد لكن بالتهذيب المزني انه مات بالشام سنة
ثمان وعشرون وهو ابن سبع وستين سنة وهذا يقيد فيما قاله بن عبد الحكم .

شريح بن ابراهيم قال في التبريد له صحبة شهد فتح مصر روى عنه محمد بن وداعة
البيهقي وذكره بن قانع .

شريح الباهلي قال في التبريد له صحبة قدم مصر وشهد فتحها .

شريك بن ابي الاعقب الطيمي الشاعر **قال** في التبريد له وفادة وكان
علي مقدمه عن ابن ابي عمير بن مرقم ففتح مصر .

شفي بن مانع الاصبغي المصري فاجل له صحبة والاصح انه تابعي ارسل مات سنة خمس ومائة

شهاب قال في التبريد نزل مصر روى عنه جابر بن عبد الله وسار الله بن جابر
عن حديثه .

حرف الصاد

صابج القبطي قال في التبريد سار من مصر الى المدينة مع مارية العظيمة .
صاحب بن صخر وقيل ابن عياش وقيل ابن عباس العدي **قال** ابو عبد الرحمن الصيرفي
قال من الربييع شهد فتح مصر روى عنه ابناءه عبد الرحمن وجعفر نزل الجيزة وكان
من الصحابة سار له صحابة عن البلاغة **قال** لا خطي ولا خطي **قال** في التهذيب وكان
ثمن طلب يدم عثمان .

صاه بن الحارث الغفاري قال في التبريد مصري له صحبة وذكره ابن الربيع واورده
له اثر .

حرف الضاد

ضمخ بن الحصن بن ثعلبة الملوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر وبايع تحت النخيل
وقال في التبريد صحابي نزل مصر .

حرف العين

عامر بن الحارث قال في التبريد له صحبة شهد فتح مصر وله صحبة وهو اصحبي
عامر بن عمرو بن حذامه عبد الله بن جهم بن الحولاني قال في التبريد له صحبة
شهد فتح مصر قاله بن بونس .

عامر بن عمرو بن حذافة ابو بلال الجهمي قال في التبريد صحابي شهد فتح مصر .
عابد بن ثعلبة بن وبرة الملوي قال ابن الربيع بايع تحت الشجرة واختلط بمصر
واستشهد باليمن **وقال** في التبريد شهد فتح مصر واستشهد سنة احدى وستين

عبادة بن الصامت بن قيس بن اصمير الانصاري الخزرجي ابو الوليد شهد
الحقين وكان احد الثقباء وشهد بدر اوساير المشاهد وكان من سادات الصحابة
قال ابن الربيع شهد فتح مصر واهلها عنه نحو عشرين احاديث قال ومات بقلية طين
سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة **قال** في التهذيب مات بالشام
في خلافة معاوية واهله اسلمت ايضا وبايعت واسما فن العيين بنت عباد بن الصلت
بن فضالة الخزرجية ولبن في الصحابة من نسي لهذا الاسم سواها .

عبد الله بن انيس الجهمي قال ابن الربيع ويقال ابن انيس ابو يحيى المدني
حليف الانصار شهد الهجرة مع السبعين من الانصار واحدا وما وجد هاتر الشاهد
وهجته النبي صلى الله عليه وسلم سرية وجد نزل مصر ورجل اليه جابر بن عبد الله با
حدثت الفضايل مات في خلافة معاوية سنة اربع وثمانين وورق الذهبي في التبريد بين
الثلاثة فذكر عبد الله بن انيس الجهمي حليف الانصار وعبد الله بن انيس السلمي وعبد الله
ابن ابي انيسه رجل اليه جابر بن حذافة الفضايل حذافة ثلاثه .

٤٧

عبد الله بن بربريه روي عنه ابو عبد الرحمن الجلي
ذكر ابن بونس .

عبد الله بن الحرث بن حزم بن عبد الله بن معدي كرب الزبيدي المدعي
شهد فتح مصر واخط لها وسكنها وعمر لها دهرامات لها ست سنين او سبع
او ثمان وثمانين بعد ان عمي وهو اخو صحابي مات بها قال بن الربيع لاهل مصر عنه عشرين
حديثا .

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي القوري الهيمي ابو حذافة اسلم وقد باعها
الى الحبشة وقيل انه شهد بدر او كانت فيه دعابة **قال** ابن الربيع صور صاحب
التدريس الذين دخلوا مصر ولا روية لاهل مصر عنه قال ابو نعيم مات بمصر في
خلافه عتق وذكر بن ابي شيبة وابن لحيعة ايضا انه مات بمصر **وقال** يحيى بن عثمان هذا
وهو انا الذي مات لها خارج بن حذافة .

عبد الله بن حوالة الازدي ابو حوالة له صحبة ورواه قال ابن الربيع شهد
فتح مصر ولاهلا عنه حديث واحد نزل الازد سنة ثمان وخمسين وهو ابن ابي عثمان بن بونس

عبد الله بن الزبير بن العوام امير المؤمنين ابو بكر وابو جدي اسمه اسماءت ابي
بكر الصديق هاجرته به حلا فولدته بعد الهجرة لعشيرة شرا وهو اول مولود ولد في
الاسلام بالمدينة وكان فصحا ذا سن وعجاعة وكان اظلم لاهل المدينة له قال بن الربيع قد
مصر في خلافه عتق **وذكر** بن ابي شيبة وابن لحيعة ايضا انه مات بمصر **وقال**
يحيى بن عثمان هذا هو انا الذي مات لها خارج بن حذافة .

عبد الله بن حوالة الازدي ابو حوالة له صحبة ورواه قال ابن الربيع شهد
وشهد فتح ارض يثرب ولاهل مصر عنه حديث واحد بوجه له في خلافه بعد موت يزيد
ابن معاوية سنة اربع وستين وغلب على الحجاز واليمن والمراكيب ومصر واكثر الشام فقام
في خلافه ثمان سنين الى ان قتله الحجاج سنة ثلاث وسبعين .

عبد الله بن شريح سعد بن ابي شريح واسمه حسام وقيل عريف بن الحرث الذي
العاصم بن ابي يحيى **قال** بن سعد بن اسلم قد باوكت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الوجه ثم اقتن وخرج من المدينة الى مكة مرتدا فاهدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم دمه يوم الفتح فاجتمع بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمن له فامنه
وكان اخاه من الرضاة وسأل له المباينة فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ على الاسلام وقال الاسلام بيت ما كان قبله وولاه عتق بن عفان مصر بعد
عزروا الخاصي فترها وابقي لها دارا فلم يزل والبا بها حتى قتل عثمان **قال**
ابن ابي الربيع شهد فتح مصر ولاهلا عنه حديث واحد ولم يرو عنه غير اهل مصر
فيما اقله مات بمصر سنة ثمان وستين وثلاثين والحديث الذي رواه في قصة اسكن جرا

عبد الله بن سعد قال بن سعد في الطبقات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
سكن مصر له حديث في مواصلة الحاضر .

عبد الله بن سعد رقد من الاشارة اليه في ابيه سند رثم رايت الذهبي
تقدمني الى ما فطنت له فقال في الخبر عبد الله بن سعد راوا الاسود الحدادي صحابي
ولا يبه صحبة ابنه روي عنه المصيون .

عبد الله بن شفيق الرعيبي قال في الخبر له وفادة ثم رحح اليه مع معاذ بن
فتح مصر .

عبد الله بن شمس ونفال بن شموان الخولاني **قال** في الخبر له صحبة شهد فتح مصر
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو العباس بن عم النبي صلى الله عليه وسلم كان

يسمى البحر لعدة علماء قال بن الربيع دخل مصر في خلافة عتق وشهد فتح المغرب ولاهل مصر
عنه احاديث مات بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن ابي ابيان وسبعين سنة قال
مسلم ما رايت مثل بني ام واحد اشرف ولد واخي دار واحدة العبد ثور ام بن العباس
عبد الله بالطائف . وعبيد الله بالشام . والفضل بالمدينة . ومحمد وعبد الرحمن باقر
وقتم ليرفند . وكثير باليمن . وقيل ان الفضل باجد بن وعبد الله باليمن .

عبد الله بن عبد الله السوي اخو عبد الرحمن **قال** في الخبر نزل مصر ونفال انه
بايع تحت الشجرة وذكر ابن الربيع وقال لا تعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن **قال** في الخبر نزل مصر ونفال انه
بايع تحت الشجرة وذكر بن الربيع وقال لا تعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن **قال** ابن الربيع شهد فتح
مصر واخط لها دار البركة ولهم عنه احاديث مات بمكة سنة ثلاث وسبعين وقيل
سنة اربع وله من العمر اربع وثمانون وقيل سبع وثمانون .

عبد الله بن عمرو بن العاصي ابو محمد اسلم قبل ابيه وكان اصغر منه باحدي
عشرين سنة **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولاهلا عنه اكثر من مائة حديث
قال ومات فيما ذكره ابن عبد الحكم بمصر وقيل بالشام نحو عسقلان ونفال بمكة سنة خمس
وستين وقيل سنة ثمان وستين وسنة اثنتان وسبعون سنة **وحكي** بن سعد انه
توفي بمصر ودفن بدان سنة سبع وسبعين باطلافة عبد الملك .

عبد الله بن عمنه بفتح الكهله والنون ونفال باسكانها المرزبي **قال** في الخبر
شهد فتح مصر وله صحبة اخو بن بونس .

عبد الله الغناري **قال** في الخبر قال بن بونس كان اسمه السابق فغيره
رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في تاريخ مصر .

عبد الله بن قيس الفتي **قال** في الخبر قال ابن بونس له صحبة وشهد

فتح مصر ونوفي في سنة تسع واربعين .
عبد الله بن ملك الغافقي روي عنه ثعلبه بن ابي الكنود بمصر كذا في الخبر
عبد الله بن المسور الاسدي قال في الخبر بمصر في جاني حديث لا
 يصح روي عنه موي بن وردان اصحابي امان لامني .
عبد الله بن هشام بن زهن التيمي جد زهن بن محمد شهد فتح مصر وله
 خطه ولاهل مصر عنه حديث واحد وهو قول عمر بن رسول الله لا تاجب الي من كل شي
 الا نفي الحديث اخبره البخاري بصححه وله عنه كتابات قال في الخبر ولد سنة
 اربع وله رواية .
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق بن محمد شقيق عابته ام المؤمنين هاجر قبل الفتح
 دخل مصر في سبب ابيه محمد ولاهل مصر عنه حديث واحد مات بمكة سنة ثلاث
 وعشرين وقيل سنة خمس وقيل سنة ست .
عبد الرحمن بن رجل بن حنيفة اخو ربيعة قال في الخبر لما روي ربيعة
 فتح مصر وكذا قال بن الربيع .
عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قتل فافريقه .
عبد الرحمن بن عدي بن عمرو البلي قال بن الربيع شهد فتح مصر ولهم
 عنه حديث واحد منه يخرج ناس من امي بمرقون من الدين كما يروى في الكسوف من الربيع
 فيقولون جيل لسان واظليل لمرور عنه غير اهل مصر توفي بالثام سنة ست وثلاثين
 انتهى وقال في الخبر بايع تحت الشجرة روي عنه جماعة وكان احد جلس القاديين
 من مصر لخصار عثمان .
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي ابو عبد الله ذكر بن سعد في الطبقة الاولى
 من التابعين من اهل مصر وروي عنه قال ما فاتني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجلس
 ليال نوني وانا بالحفة فقدمت علي اصحابه متوافرين وذكر جماعة في الصحابة قال
 في التهذيب مختلف في صحته .
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب شقيق عبد الله وحفصة قال في الخبر ادرك
 النبوة وفي طبقات بن سعد انه كان بمصر غاريا .
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال ابن الربيع له صحبة دخل مصر في زمن مروان
 ولاهلها عنه حديث واحد وقال في الخبر اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 وصحب مجازا وقال بعضهم وقد مع جعفر اذ هاجر من الحبشة وقال في التهذيب
 مختلف في صحته مات سنة ثمان وسبعين .
عبد الرحمن بن معوية قال في الخبر قبل له صحبة ولا يصح نزل مصر وروي عنه

سويد بن قيس
عبد رضاء الخولاني بضم الراء وفتح الصاد ضبطه ابن ماركولا بكني ابا مكثف
 قال في الخبر له وقادة .
عبد العزيز بن سحرة الغافقي قال بن الربيع شهد فتح مصر وهو ابنه شقعه
 وكان اسمه عبد العزيز فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزيز وكان اقال الزهبي في
 الخبر .
عبد بن قيس قال في الخبر بمصر روي عنه لمبعة بن عتبة
عبد بن محرز ابومامة الحافقي قال في الخبر بمصر فتح مصر قاله
 ابن يونس يقال انه اول من اقر الفزان بمصر .
عبد بن النذر بضم النون وفتح الدال المهملة السلي قال بن الربيع شهد
 فتح مصر ولاهلها عنه حديث واحد قال في التهذيب شامي له صحبة ورواية مات
 سنة اربع وثمانين حديثه في سنن بن ماجه .
عبد بن عمرو بن صالح الرعي قال في الخبر صحابي شهد فتح مصر قاله بن يونس
عثمان بن عفان امير المؤمنين ابو عمرو الاموي قال بن الربيع دخل مصر في
 الحاصلية للبخاري وصار الى الاسكندرية .
عثمان بن قيس بن ابي العاصي بن قيس السهمي قال في الخبر شهد فتح مصر مع
 ابيه وهو اول من بقي بمصر وكان شريفا سرا قبل له صحبة قاله بن يونس قال في رواة
 الزمان هو اول من بنى مصر دار الضيافة للناس .
عجري بن مانع السككي قال في الخبر صحابي نزل مصر ولا رواية له
عدي بن عمير بن نافع اوله الكندي ابو زوران قال بن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه
 حديث روي عنه ابنه عدي قال الروافدي مات بالكوفة سنة اربعين
العدي بضم اوله وسكون الراء عميره الكندي اخو الذي قبله قال بن الربيع شهد
 فتح مصر قاله بن يونس ولاهلها عنه حديثان روي عنه ابن اخيه عدي وعميره
عروة الفقيم التيمي ابو عاصره قال البخاري حديثه في المصر بن روي
 عنه ابنه عاصره .
عجري بن مانع السككي قال في الخبر شهد فتح مصر قاله بن يونس قلت
 تقدم عجري بن مانع فاذا قرأنا واحدا واحدا الاثنان صحف .
عقبة بن بكرة الكندي ثم الجعفي المصري صحب ابا بكر وكانت معه رواية كند
 يوم البرموك ذكر في الخبر .
عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي ابوس وعه بن مسلمة
 الفتح قال بن الربيع شهد فتح مصر وهو الذي شرب لهما مع عبد الرحمن بن عمرو وله رواية

عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس لأهل مصر عنه شيء **قلت** حدثني في البخاري والفتح
عقبه بن الحرث الفهري أمير المغرب لمعوية ويزيد قال في التخرید قال بن مؤمن
يقال له صحبة ولم يصح

عقبه بن عامر بن عيسى الطيني أبو عمر واحد مشاهير الصحابة قال
في التخرید كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن وقال في العبر كان مغزيا مغزوها من
فتحها الصحابة **قال** بن الربيع لأهل مصر عنه مائة حديث مات بمصر سنة
ثمان وخمسين

عقبه بن كديم الأنصاري ذكره ابن عبد الحكم فممن دخل مصر من الصحابة من
الصحابة **قال** الذهبي صحابي شهد فتح مصر ويقال شهد أحدا

عقبه بن نافع الفهري أمير المغرب **قال** في التخرید ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم لا تقع له صحبة وقد ذكره بن الربيع فممن شهد فتح مصر من الصحابة
ولا يعرف له حديث **قال** الذهبي أيضا عقبه بن رافع وقيل ابن نافع بن عبد
القيس بن لقيظ الفزنجي الفهري أمير شهد فتح مصر وولي أمر المغرب واستشهد
بأفريقية قال بن كثير أخط الفير وان ولم يزل لها إلى سنة اثنين وستين فخر أقوام من البر
فقتل شهيدا **قال** بن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن مسلمة حدثنا الليث بن سعد
ان عقبه بن نافع غزا أفريقية فاتي وادي القبر وان فبات عليه هو وأصحابه حتى اذا أصبح
وتف على رأس الوادي فقال يا أهل الوادي اطعوا فاننا نأزولون قال ذلك ثلاث مرات
فلحننا الحيات تنساب والحضارب وعجزها مما لا يعرف من الدواب فخرج ذاهبة وهم قيام
بتطروون اليها من جنب اصبحوا حتى اوجعهم الشمس حتى لم يروا منها شيئا فنزل الوادي
عند ذلك **قال** الليث حدثني زياد بن الهلان ان اصل أفريقية اقاموا بعد
ذلك اربعين سنة ولو التفت حبة او عثر ببالف دينار ما وجدت

عقبه بن عبيد الخولاني **قال** في التخرید له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر
العلامة بن عبد الرحمن بن يزيد بن ابيس الفهري **قال** ابن عبد الحكم يزعمون انه
قد راى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قدم مصر بعد موت ابيه هو واخوه وعاد الى المدينة فكل
بالجرة انتهى **وقال** في التخرید راى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر وله بها عقب

عقبه بن عدي التلوي **قال** في التخرید تابع تحت النخلة ونزل مصر وروى عنه
الوليد وغيره

عقبه بن جادة الأزدي الحزري **قال** الذهبي صحابي شهد فتح مصر وولي البحر
لمعوية فوفى باسنة ثمان وخمسين

عقبه بن ربيعة اللوي **قال** البخاري حديثه في المصريين وقال بن الربيع
شهد فتح مصر ولاهها عنه حديث واحد **قال** الذهبي تابع تحت النخلة وقال الطيني

في رجال المسند مصري له صحبة ورواية زوى عنه زهير بن قيس اللوي
عقبه بن يحيى الخولاني **قال** الذهبي صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له رواية
عقبه بن يزيد المرادي ثم الغطيني قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر
وولي الاسكندرية زمن معاوية

عمار بن ياسر العنبي أبو النظان احد السابقين الاولين قال بن الربيع دخل
مصر رسولاً من قبل عثمان بن عفان وصار الى صفية ولاه مصر عنه حديث
واحد قل نصفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة بتقدم النسا
على اليين

عثمان بن عمار بن شبيب السبي **قال** في التخرید نذر مصر وروى
عنه ابو عبد الرحمن الجلي حديثه في الترمذي **قال** بن يونس الحديث مرسل
وقال في التهذيب مختلف في صحته

عمر بن الخطاب أمير المؤمنين راب في بعض الكتب انه دخل مصر في الجاهلية
وراي لها الخيام تضرب ولم اقف على ما يصح ذلك في كلام احد من أهل الحديث
عمر بن مالك الأنصاري **قال** في التخرید نزل مصر وروى عنه يزيد
ابن ابي حبيب عن لبعده بن عقبه عنه

عمر بن الحلق بن كاهن بن حبيب الخزاعي **قال** البخاري حديثه في المصريين
وقال بن الربيع دخل مصر باخلافه عمر بن ولم عنه حديث في الجند الغربي **وقال**
في التهذيب تابع تحت النخلة وقل بالجرة **وقال** بن سعد كان
يقين سار الى عثمان واعان على قتله ثم قتله عبد الرحمن بن ام الطم وعن الشعبي قال اول
راس حمل في الاسلام راس عمرو بن الحلق **وقال** بن كثير اسم قبل الفتح وها هو وكان من
جملة من اعان حمر بن عدي فطلبه زياد فهرب الى الموصل فبعث معاوية الي فامسها
فوجدوه فد احتفى بها غار فمشتته حبة ثمان قطع راسه وبعث به الي معاوية فظف
به في الشام وعينها فكان اول راس طيف به **قال** وورد في حديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعى له ان يبعثه الله بشابه في ثمانين سنة لا يرى به مثلنه شخوخا

عمر بن سعيد بن العاصي بن امية الموي ابو امية المعروف بالاشدق **قال**
ابن كثير يقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثين دخل مصر مع مروان
وقتله عبد الملك سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين

عمر بن شعوب اليافعي **قال** الذهبي شهد فتح مصر وعدي الصحابة

عمر بن العاصي بن ذابل الهيمي ابو عبد الله وقيل ابو محمد أمير مصر وصاحب
فتحها اسلام بالرضن الحنينة عند الخاشي ثم قدم في صفر سنة ثمان ومات بمصر ليلة عيد
الغزوة سنة ثلاث واربعين وهو ابن سبعين سنة **وقال** بن الجوزي عاش نحو مائة سنة

ودفن بالمقطم في ناحية الحج وكان طريق الناس الى الحجاز **قال** بن الربيع اصل
 مصر عنه نحو عشرة احاديث وقد روي عن مدي عن طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاصي من صالح قريش
عمر بن من الجعفي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث روي عنه عبيد بن
 طلحة وقال يا الهندي بيكني ابا طلحة قد بما وشهد المشاهد وكان قوا الا بالحق ما ثقتي
 خلافة عبد الملك
عمر بن ابي قال في التبريد روي عنه عن بن صالح النهدي قال واوردناه اقدار
 بابي موسى لان ابن امير رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من سل الهيم
عجبي بن وهب الجعفي ابو امية ذكره بن عبد الحكم فيمن شهد مصر من اجال قريش فذكر
 المدينة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عنبسه بن عدي ابو الوليد البلوي بايع تحت الخنوخ وشهد فتح مصر وروح الى الحجاز
 قال ابن الربيع وابن يونس والذهبي
عنيس بن ثعلبة بن هلال بن عنيس البلوي له حصة بايع تحت الخنوخ وشهد فتح مصر
 ذكره بن الربيع وابن يونس والذهبي
عوف بن مالك الاشجعي الغطفاني شهد فتح مكة قال الواقدي شهد فتح خيبر وكانت
 رايته الفتح معه يوم الفتح ونحوه في الشام سنة ثلاث وسبعين **قال** بن الربيع دخل مصر
 مع معوية ولاهها عنه حديثان
عوف بن حمره بالنون واليهم **قال** بن التبريد شهد فتح مصر لاروايته له
عباس بن سعيد الازدي الجعفي **قال** في التبريد شهد فتح مصر ولم يرو شيئا
حرف الغين
غرفة بن الحرث الكندي ابو الحرث اليماني قال بن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث
 وقال الذي هي سكن مصر وهو من ولد جدته في سنن ابى داود وقال المزني له حصة ووفادة
 ورواية **وقال** البخاري في كتاب الصحابة كندى حديثه في المصريين
عني بن قطيب قال بن التبريد شهد فتح مصر وذكره في الصحابة ولا يعرف له
 روايته قاله بن يونس
حرف الفاء
فضالة بن عبيد بن قائد بن قيس الانصاري الاوي ابو محمد شهد احد والحدبية
 وولي قضاء دمشق لمعوية **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولاهها عنه نحو عشرة احاديث مات
 سنة ثلاث وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين
فضالة اللبني قال البخاري في كتاب الصحابة حديثه في المصريين **وقال**
 في التذويب له حصة ورواية وفي اسم ابيه خلاف روي عنه ابنه عبد الله وابو حرب بن الازدي

حرف القاف
قادة بن قيس الصدفي قال الذهبي له حصة شهد فتح مصر
قادة بن مالك بن ولد سعد العنيني **قال** الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر
قبليس بن ثور الكندي السكوني ترك حمص روي عنه سويد بن قيس المصري
قبليس بن سعد بن عمارة الاضاري ابو عبد الله صحابي من زهاد الصحابة
 ذكر ما بهم قال بن الربيع شهد فتح مصر واحتفظ بها ولم عنه احاديث قال النس كان احد
 قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير اخرجته
 النخاري ويا مرة مصر في خلافة علي بن ابي طالب ومات بالمدينة سنة ثمان وخمسين
 وكان شهيدا في ما ممدحا سجا عا مطا غا قات له نحو اشكوا اليك فلة الورد ان فقال
 ما احسن هذه الكتابة املوا ايها جن او حوا وسما وخر وكات له حصة يد اربها حيت
 دار وينادي له مناد صلوا اللهم والنزيب وكان ابوه وجده من قبله بفتلان كغله وكان
 ممددا القامة جدا **كتب** ملك الروم الى معوية ان اجعت الى سراويل اطول
 رجل من العرب فاخذ سراويل قيس فوضعت على انت اطول رجلا الجيش فوكت بالارض
 وفي رواية ان ملك الروم بعث برجلين من جيشه يزعم ان احدهما اقوى الروم والاخر
 اطول الروم وقال ان كان في جيشك من يقو لهما هذا في قوته وهذا في طوله بعث اليك
 من الاساري كذا وكذا او من الخف كذا وكذا او ان لم يكن يا جيشك من يشبهها فبادني
 ثلاث سنين فدعي للقوي محمد بن الحنفية فجلس واعطى الرومي يد فاجتهد الرومي
 بكل ما يقدر عليه من القوة ان يزيه من مكانه او يحركه ليقبضه فلم يجد الي ذلك سبيلا
 ثم جلس الرومي واعطى ابن الحنفية يده فالت ان اقامه سرجا ورصه الي الهوي ثم
 الفاه على الارض فمس بذلك معوية سرورا عظيما ودعي لسراويل قيس ان سجد واعطاهما
 الرومي فلبسها فبلغت الي يديه واطرافها تخط الارض فاغترف الرومي بالخلت بعث
 ملكهم بما كان التزمه لمعوية **قال** محمد بن الربيع ادرك الاسلام عشرين طول كل رجل
 منهم عشرة اشبار عبادة بن الصامت وسعد بن معاذ وعمر بن عبد كبر الزيد
 والاشعث بن قيس الكندي وقيس بن سعد بن عبادة وجرس بن عبد الله الصلي وعدي
 ابن حاتم الطائي وعامر بن الطفيل ويقال طلحة بن خويلد **قال** الكندي وكلي حضا مصر
 لعمر بن الخطاب وهو من مسلمة القحط
قبليس بن عدي الجعفي الراشدي ذكره الذهبي في التبريد وقال لا اعلم له حصة
 لكنه شرف شهد فتح مصر وكان طلبيعة لعمر بن العاصي وكان من شعبة على مصر
قبليس بن ابي العاصي بن قيس بن عدي الهيمي **قال** الذهبي وولي قضاء مصر
 لعمر بن الخطاب وهو من مسلمة القحط
قبليس بن عجمان بن مشاة ساكنه ثم مهله مفتوحه ثم موحد ابن كلثوم ذكره بن الربيع

فمن دخل مصر من الصحابة وقال للذهبي له وفادة وقد شهد فتح مصر عداده في كند
 وكان شقيقا مطاعا في قومه **حرف الكاف**
كثير بن ابي كثير الازدي قال الذهبي له صحبة نزل مصر وعنه عقبه بن مسلم
 وقال ابن الربيع لهم عنه حديث
كثير بن ابرهة بن الصباح الاصبجي الهامري ابو رشدين ذكر ابن عبد البر في الصحاح
 وقال ابن خلد له رواية الا عن الصحابة شهد الجابية وولي اربعة الكندي ربه لعبد العزيز
 ابن مروان ومات بمصر سنة ثمان وسبعين وقبل ذلك مصر كذا في الخبرين ثم قيل سمع
كعب بن عاصم الاشعري له صحبة ورواه عنه جابر وام الدرداء والصحيح انه جني
 ابي مالك الاشعري الذي يروي عنه الثاقبيون فان ذاك مشهور بدينته مختلف في اسمه
 وقال القوي سكن مصر
كعب بن عدي بن حنظلة السويحي من اهل الجيزة قال بن الربيع شهد فتح مصر ولهم
 عنه حديث قال الذهبي كان شريك عمر في الجاهلية فارسله سنة خمس عشرة الى المنوف
 ثم روي عنه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وقرانه وصلاته ومات قبل
 ان يسلم فاسلمه فقيل قال فهو علي هذا من الثاقبين الذين حديثهم موصول **قلت**
 الاثر اخرجه بن الربيع من وجه اخر وفيه الضعيف بانه اسلم في حياة النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد سبقته في قصة المنوف
كعب بن يسار بن ضمة العبيسي الخزومي قال بن الربيع لاهل مصر عنه حديث
 وقال الذهبي شهد فتح مصر وولي القضاء قال سعيد بن عيسى وهو اول قاض مصر
 وكان قاضيا في الجاهلية واما عمار بن محمد الجعفي فروي ان عمر كتب الي عمر بن
 العاصي ليواليه القضاء فقال كعب لا والله لا يجني الله من ذلك في الجاهلية ثم اعود
 اليه واين ان يقبل **حرف اللام**
لسان بن كعب ابوزبير بن ميثاء من فوق مقرر او اخره مهلة بوزن عظيم قال
 في الخبرين حج في الجاهلية وصلى خلف بن عمر عداده في مصر بين
لسان بن عتبة الجعفي قال الذهبي نزل مصر وشهد فتحها عداده في الصحابة
 ولم يرد
لصيب بن جشم بن حرملة قال الذهبي له ذكر في الصحابة وشهد فتح مصر
لقظ بن عدي الخثمي قال الذهبي من الصحابة المحدثين ومصر كان علي بن
 جشم عمرو بن العاصي وقت فتح مصر
ليس بن علي بن محمد بن عبيد قال الذهبي مذكور في الصحابة شهد فتح مصر
حرف الميم
مامون الجعفي قال الذهبي اهداه المنوف مع ماريه وسيرين قاله مصعب

مالك بن زاهر وقبل ازهر ذكر ابن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة قال
 ولم عنه حديث وقال في الخبرين اذرك النبي صلى الله عليه وسلم
ملك بن ابي سلمة الازدي قال في الخبرين احد الابطال شهد فتح مصر
 مع عمرو بن العاصي فكان اول الناس صعود الحصن
مالك بن عبد الله ويقال ابن عبد المعافى قال في الخبرين مصري
 له احاديث في مصنف بن ابي عاصم
مالك بن عناقية بن حرب الكندي الخثمي قال بن الربيع شهد فتح مصر ولم
 عنه حديث قال الذهبي مصري له حديث واحد في مسند احمد وقال
 المسيني له صحبة ورواه عداده في اهل مصر ولها كان سكاة
مالك بن قدامة ذكر ابن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة وقال ما بع النبي صلى الله
 عليه وسلم وذكر بن وزيار انه من اهل مصر انتهى وهو ايضا روي باسم بن عوف
ملك بن جين بن خالد الكندي الكوفي الجعفي قال بن الربيع شهد فتح مصر
 ولم عنه حديث قال في التهذيب له صحبة ورواه وقال الذهبي عداده في مصر بين
 روي عنه مرند البرقي وولي خمس سنة اثنين وخمسين وكان من امرائها مائة من مروان
 ابن الحكم
ملك بن هدم الجعفي قال في الخبرين مصري روي عنه ربيعة بن ليطال
 حديث
مبشر بن متهاب بن الحرث البافجي ويقال الرعيني احد وفد رعين
 في الخبرين نزل مصر وكان علي مسير عمرو بن العاصي يوم دخل مصر وخطبه بالجيزة معروفا
محمد بن ابيس بن البكري قال بن منده له ادران
محمد بن ابيس بن البكري قال بن الربيع شهد فتح مصر وقال في الخبرين له حديث
 في ذم النصارى عنه ابنه جعفي
محمد بن ابي بكر الصديق ولد حجة الوداع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وولي
 امرة مصر من قبل علي وقتل لعاصم ثمان وثلاثين
محمد بن جابر بن غراب قال الذهبي يجدي الصحابة شهد فتح مصر قاله
 ابن بونس
محمد بن ابي حبيب المصري ذكر ابن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة وروي له حديثان
 من رواية عبد الله بن السدي سنة لانتطع الهجرة ما قتل الكفار قال بن ابي حاتم روي عنه
 ابوا دريس الطولوني ايضا
محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابو القاسم قال في الخبرين
 ولد بالحنابلة اقام بمصر مدة وكان احد المستنصرين على عثمان بن عفان عنه ولما بلغه

عمر بن عثمان تغلب على مصر واخرج منها عبد الله بن ابي سرح وصلى بالناس فيها ثم
 قتل باثني عشر سنة وثلاثين وقيل عداها وهو ابن خال معوية .
محمد بن علي بن القزويني قال في الخبر بعد اذ في المصريين .
محمد بن عمرو بن العاصي السهمي قال الحدوي له صحبة فوفى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو حدث ذكره في الخبرين .
محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي الانصاري الاوثي الطارقي ابو عبد الرحمن وقيل
 ابو عبد الله شهد بدر والمناجزة كلها وكان من فضلاء الصحابة واشتغف النبي صلى الله
 عليه وسلم في بعض غزواته **قال** ابن الربيع قدم مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بفاسمه ماله مات بالمدينة سنة في صفر سنة ثلاث واربعمين وله سبع وسبعون سنة
عبد بن ربيعة الانصاري **قال** في الخبرين خرج حديثه على المصريين والكراسيين
 ذكره ابن عبد البر .
محمد بن حمران بن زيد حليف بني حمير وهو ابن عم عبد الله بن الحرث بن حمران مهاجرة الطينة
قال ابن الربيع شهد فتح مصر وقال بن سعد نزل الى مصر فزها .
مروان بن الحكم بن ابي العاصي الاموي ابو عبد الملك ويقال ابو الحكم ويقال ابو القاسم
 قال ابن كثير صحابي عند طائفة كثير لانه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفوفى له
 ثمان سنين وقال غيره مختلف باصحابه ولد بعد الهجرة ثنتين او نحوها ولم يحصل له
 روية لانه خرج مع ابيه الى الطائف واقام بها ودخل مصر وكان كاتباً لعمارة بن
 له باطلاقة بعد موت معوية بن يزيد فاقام تسعة اشهر ومات بدمشق بربيع
 سنة خمس وستين **قال** بن عساكر وذكر سعيد بن عفير انه مات حين انصرف
 من مصر بالصبر ويقال بلدت .
المستور بن ملامة بن عمرو الفهري **قال** بن بوشين هو صحابي شهد فتح مصر واقطع
 لها وفوفى بالاكندرية سنة خمس واربعمين روي عنه علي بن رباح وابو عبد الرحمن الجليلي
 ذكره في الخبرين .
المستور بن شداد بن عمرو القزويني الفهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر روي عنه جماعة
 لكن اذكره في الخبرين بعد ذكره الذي قبله **وذكر** ابن الربيع هذا فقط وقال شهد مصر
 واخط لها ولم عنه احاديث .
مسروح بن سندر الحنظلي مولي زباج بن روح الجذابي قال الذهبي له صحبة نزل
 مصر وهو ابو الاسود سماه بن بوشين .
مسعود بن الاسود اللبوي وقيل العدوي **قال** الذهبي بايع تحت الشجرة بعد
 في المصريين وغزا ارضيه .
مسعود بن اوس بن زيد بن اصم الانصاري الخارقي ابو محمد يدركه ابن الربيع

فبين دخل مصر من الصحابة **قال** الذهبي قبل انه شهد صفين مع علي
مسلمة بن مخلد موزن محمد بن الصامت الانصاري الزرقي ابو محمد ولد
 عام الهجرة **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولم عنه حديثان مات
 بمصر سنة اثنتين وستين وقيل مات بالاكندرية **وقال** بن سعد مات بالمدينة
 نزل من مصر اليها وقد ولي امرة مصر زمن معوية **قال** الذهبي له صحبة
 ورواية لبيد **وقال** بن كثير مات بمصر في ذي القعدة .
المسور بن مخزوم بن نوفل الزهري ابو عبد الرحمن له ولاية صحبة وامه عائدة
 اخت عبد الرحمن بن عوف **قال** بن الربيع دخل مصر لغزو المغرب مات سنة اربع وستين
المسيب بن حزن بن ابي وهب الخزيمي والد سعيد بن المسيب له ولاية صحبة
 ورواية ذكره الواقدي فمن قتل مصر لغزو المغرب قاله بن عبد الحكم .
مطعم بن عبيد اللبوي **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر **وقال** الذهبي مصري
 له صحبة وروي عنه ربيعة بن القط .
المطلب بن ابي وداعة الحرث بن ضيرة القزويني ابو عبد الله السهمي له ولاية صحبة
 وهما من مسلمة الفتح **قال** بن الربيع دخل مصر لغزو المغرب فيما ذكره الواقدي .
معاذ بن النضر الجهمي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه سنة واربعون حديثاً
 وقاله المزني له صحبة ورواه لم يروي عنه سوي ابنه سهل فقط **وقال** ابن سعد
 والذهبي يكتن مصر روي عنه احاديث كثير .
معوية بن حجاج السكوني الخثمي وقيل الكندي وقيل الخولاني **قال** ابن الربيع شهد
 فتح مصر وهو الواقدي على عمر بنغ الاكندرية **وقال** الخارقي نزل مصر ومات قبل عبد
 الله بن عمر **وقال** الذهبي بعديا المصري بن شهوز وهو فاضل محمد بن ابي بكر
 وقال المزني ذكر الخارقي وابو حاتم وغير واحد له صحبة ووفادة وروايه **وقال** بن كثير
 مات بمصر سنة اثنتين وستين .
معوية بن ابي سفيان صحابي حرم الاموي امير المؤمنين ابو يزيد **قال** بن الربيع
 دخل مصر وبلغ الى ثلث من لوزين شمس ورجع من ثم ولم عنه حديثان مات
 بدمشق بارجب سنة ثنتين وله اثنتان وثمانون سنة .
معد بن العباس بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن عبد الحكم
 فمن دخل مصر لغزو المغرب **قال** الذهبي ولد علي بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر
 بارضيه في زمن عتق بنسابة .
معيق بن حرملة المدجلي ويقال حرملة بن معن له صحبة قال بن بوشين معن اصح
معيقيب بن فاطمة الدوسي سلم فديا وهاجر المحمدين وشهد بدر وكان على طائفة
 النبي صلى الله عليه وسلم واستغله ابو بكر وعمر بن عبد الله بن مال ونزل به الجذام فهاجره باثر عمر

بالحفظ فوقف **قال** العجلي لم ينزل من الصحابة الا رجلان هذا بالحدام والنزير
 ملك بالوجه **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر مائة سنة اربعين بخلافه عثمان
المعبر بن شعبة ابي عامر ابو عيسى ويقال ابو محمد النخعي احد مشاهير الصحابة
 واحد الدها وواحد الامر اذ دخل مصر بالجاهلية واجتمع بالفقوش وذلك باسم
 النبي صلى الله عليه وسلم فمروا عام الخندق واول مشاهدته مائة في رمضان
 سنة ثمانين عن سبعين سنة **قال** ابن سعد كان يقال معبر الراي وقال النخعي
 القضاة اربعة ابوبكر وعمر وابن مسعود والدها اربعة معوية وعمر والخصم
 وزباد **وقال** وسمعت المعبر يقول ما نزلني احد وقال فيصه ابن جابر سمعت المعبر
 ابن شعبة فلوان مدينة لها ثمانية ابواب لا يخرج منها الا مكر طرح لطيف من ابوالها
 كذا وكذا اصدي عينه اصيبت بوف البريون وقيل بل نظر الى الشمس وفي كاسفة قد
 ضوعبته

المقادير بن الاسود ولس الاسود اياه وانما ناه الاسود بن عبد يغوث وهو صعب
 عرف به واسم ابيه عمر بن فخر الكندي ابو محمد احد السابقين شهد بدر والمناجاة
 ولربيت انه شهد بدر اثار بن عذرة **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديثان
 مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وله نحو سبعين سنة **الخبيز** بن الربيع عن
 يزيد بن ابي حبيب ان المقادير بن الاسود كان يغازم عبد الله بن حذافه فلهما روى
 عبد الله بن سعد للمقادير في دارنا ما كتبت نزي كنيان هذا الدار فقال له المقادير
 ان كان من مال الله فقد اهدت وان كان من مالك فقد اهدت فقال عبد الله لو
 ان يقول فابل اهد مرتين اهد منها

المنذر الاسلمي ويقال المنذر **قال** ابن الربيع دخل مصر ولم عنه حديث
 وسكن ارضيه وقال بن بونس له صحبة كان بارضيه روى عنه ابو عبد الرحمن الجلي
وقال عبد الملك بن حبيب دخل الاندلس من الصحابة ثم نذر الانبي
مهاجر مولد المومنين ام سلمة بكيت ابا حذيفة **قال** ابن الربيع دخل مصر وسكن
 الصعيد ولم عنه حديث خذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين لو قيل لشي
 صنعت لم صنعت ولا لشي تركته لم تركته **روي** عنه بكير حدابي بن عبد الله بن بكير
 ولم يرو عنه غير اهل مصر

ناشكره بن سبي الزبي المصري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عمر وابي عبد
 وعنه **قال** ابن صواب المهري ذكره بن بونس فممن دخل مصر من الصحابة وقال انه احد من
 اسس الجامع **وقال** الذهبي له وفادة وكان احد الاربعة الذين اقاموا ليلة مصر

المعبر

وقد شهد فتحها روى عنه عبد الملك بن ابي ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وعبد الرحمن
 العزيز بن مالك وداود بن عبد الله الحضرمي

النخعي بن الحر بن النعمان بن قيس العظيمة قال في التخرید له وفادة وشهد فتح مصر
 ذكره بن بونس

نخعي بن جناب العامري من وفد نجيب ذكره ابن الربيع فممن دخل مصر من الصحابة
 وقال الذهبي له وفادة وذكره بن بونس وابن ماکول

حرف الهاء

هاني بن خزيم النعمان المرادي قال الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر
هيب بن مفضل قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولم عنه حديث
 كواله ينيب وادي هيب لانه كان اعترل في فنة عمن هناك وثوي به **وقال**
 الحسين بن صالح المسد كان بالبطنة ثم اسلم وهاجر وشهد فتح مصر ثم سار
 عند قس بن ساجر الازراري **وقال** الذهبي قبل لايه مفضل لانه اغفل عنه ابيه
هوزة بن عرفطه الحميري قال في التخرید له وفادة وشهد فتح مصر

حرف الواو

واقد بن الحارث الاضاري **قال** الذهبي له صحبة صداده في اصل مصر روى
 عنه قيس بن وكيع

وهب بن مفضل الغفاري نزل مصر روى عنه ابو قيس الحافري كذا ذكره
 الذهبي في التخرید **قلت** احتج ان يكون هيب بن مفضل السابق

حرف الراء

لاحب بن ملك بن حذافه السلولي صحابي بايع تحت البصرة وشهد فتح مصر ولا رواية
 له قاله ابن الربيع وابن بونس والذهبي

حرف الساء

زيد بن ابيس عبد الله ابو عبد الرحمن المهري قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخط
 لها ولم يرو الا حديثا واحدا في غزوة حنين رواه عنه غير اهل مصر **وقال** الذهبي
 شهد فتح مصر وشهد حنين وله حديث مائة بالشام

زيد بن عبد الله بن الجراح اخو ابي عبيدة **قال** الذهبي له صحبة ورواه ترويح بصور
 بن زياد

زيد بن ابي زياد او ابن زياد الاسلمي **قال** الذهبي نزل مصر وروى عنه
 ابو قيس

بعضوب الفطحي مولد ابي مذكور من الاضاري **قال** الذهبي اعقبه عن دبر
 فاشراه بن النخام والنقصه في الصحاح ومات في ايام بن الزبير

بايطيم

باب الكنى

ابو الاسود مرثد بن جابر العدي له وفادة ذكروا بن بولس والذهبي
ابو الاعور السلي بن سنان حليف بني عبد شمس قال ابن اسحاق قدم مصر
مع مروان بن الحكم ولم يمهده حدث وقال ابو حاتم لا تضع له صحبة
ابو امامة الناهلي صدي بن عجلان من مشاهير الصحابة قال الذهبي سكن
مصر ثم سكن حمص قال بن عيينة كان اخرا من مات بالشام من الصحابة وكانت
وفاته سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين

ابو ايوب الاضاري خالد بن زيد بن كليب حضر العقبة وبرزوا المشاهير
كلها قال ابن الربيع شهد فتح مصر وغيرها ولم يمتدح في شيء من جهته ما مات
بالقسطنطينية غازيا مع يزيد بن معاوية سنة اثنين وخمسين وبقبره هناك
ليستجى به الروم اذا انحطوا

ابو سدة الاضاري الاوى الظمزي روى عنه ابنه محب كذا في الترمذي وقال
ابن سعد في الطبقات صحابي نزل مصر ثم روى له حديثا من رواية ابنه محب او غيره
ابو بصير الضاري اسمه جميل بالحا الملهة مصعب بن بصر بن وقاص له صحبة ورواية
قال ابن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولم يمتدح في شيء من جهته وكان وفاته بمصر
ودفن بالمعظم قاله بن سعد

ابو ثور الفهري قال ابن عبد البر صحابي لا يعرف احد حديثه عندنا من مصر وقال
ابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن ابي ثور الفهري ما اسمه فقال لا اعرف اسمه وله صحبة
قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم يمتدح في شيء من جهته وقال الذهبي وحدثه عند المصريين
روى عنه يزيد بن عمرو

ابو جبر قال ابن الربيع يدرى اجري يحيى بن عثمان بذلك وانه دخل مصر
ابو جحفة الاضاري الساعى وقيل الكافي جيب بن سباع وقيل بن زهد
وقيل ابن جنيد بن سباع له صحبة ورواية قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم يمتدح في شيء
وقال بن سعد كان بالشام ثم تحول الى مصر فتنها

ابو جندب القتي قال الذهبي صحابي نزل مصر
ابو حكان او ابو حامد الاضاري قال الذهبي له صحبة وحدثه عند المصريين
مضروبا لعقبة بن عامر بن طريق بن ملحمة

ابو خراش السلي ذكره بن سعد فبين نزل مصر من الصحابة واورده حديثا من
حدثه بن عمران بن ابي اثناس عنه مرفوعا من هجرته سنة ثمان مائة فمات سنة ثمان مائة
الذهبي بن الخزيدي ابو خراش السلي الاصل له حديث واسمه حدر

ابو الدرداء عمرو بن عامر ويقال بن مالك الانصاري الخزرجي اسلم يوم بدر
وشهد احد اصابه يوم بدر وقد خلفه عمر رضي الله عنه بالمدية في الغطاء قال
ابن الربيع شهد فتح مصر ولم يمتدح في شيء من جهته ما مات سنة اثنين وثلاثين
ابو جهم ابو جهم عن محمد بن يزيد الرحبي قال قيل لابي الدرداء مالك لا تشعر
فانه ليس رجل له بيت في الانصار الا وقد قال شعرا **قال** وانما قلت فاسموا
بزيد المن ان يعطى مناه . ويابي الله الاما ارادا .
يقول المن فايدني ومالي . وتقوي الله افضل ما استفادا .

ابو حذيفة الملوي له صحبة ذكروا بن بولس
ابو خراش الضاري جندب بن حنادة وقيل بن يزيد بن عبد الله وقيل بن جندب
وقيل جندب بن سنان وقيل خلفه بن عبد الله اسلم يوما وكان من فضلاء الصحابة
وبناتهم وقراهم **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولم يمتدح في شيء من جهته ما مات
وقد سكن مصر ثم رجع فخرج منها لما راى اثنين يتنازعا في موضع لبنه كما امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ما بالريضة في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين

ابو ذؤيب الهذلي الشاعر خويلد بن خالد قال الذهبي في الترمذي كان مسلما على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولجوره وقد شهد السقيفة ومبايعة ابي بكر والبيعة
على النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وكان اشعر هذلي قال بن كثير توفي غازيا بآفريقية
في خلافة عثمان

ابو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم اشهر وقيل ابن هبم وقيل صالح شهد
احد الوطى وما بعدهما **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولهم عنه
حدث ما مات بالمدية بعد عثمان بسير

ابو رمانة الملوي قال الذهبي سكن مصر ومات بآفريقية وحدثه عند المصريين
وقال في التهذيب قبل اسمه رفاعه بن ميثم بن قيس له صحبة ورواية حديثه
في المسند والسنن

ابو الرمدا الملوي قال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم يمتدح في شيء من جهته
الذهبي له صحبة اسمه حذيفة

ابو زهير السماعي وقيل السلمي بن قيس اسمه احزاب بن اسيد بالفتح وقيل
بالضم وقيل ابن اسيد الظمزي بالكسر وقيل بالفتح مخلف في صحبة قال بن بولس ادرك
الجاهلية وعداوة في التابعين وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وقال ابو حاتم
ليس له صحبة وذكره بن ابي خزيمة وابن سعد في الصحابة فمن نزل الشام منهم

ابو زكاف الازدي اسمه شعفون بالعين المعجمه وقيل المهمله بن زيد جليل الانصاري
له صحبة ورواية **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر ولم يمتدح في شيء من جهته ما مات سنة ثمان مائة

ويقال بالموحدة بدل الهم

ابو الزبير قال الذهبي اسمه عبد وقيل عبيد بن ارم بايع تحت الخيرة ونزل مصر وعزا
 اوثيقه مع معوية بن خديج وقال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث في الذي
 قتل نسخة وتبعين نكح مصر له صحبة روي عنه ابو عبد الرحمن الجليبي في الامية للضليلين
 وذكر بن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة وقال لم عنه حديث .

ابو زرع السيلوي قال الذهبي اسمه عبد وقيل عبيد بن ارم بايع تحت الخيرة
 ونزل مصر وعزا اوثيقه مع معوية بن خديج وقال ابن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث
 في الذي قتل نسخة وتبعين نكح مصر له صحبة روي عنه ابو عبد الرحمن الجليبي في الامية للضليلين
 وغير ومات بقرية قال ويقال اسمه مسعود بن الاسود .

ابو الزهراء البلوي قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر .

ابو زيد الغافقي روي عنه عمرو بن شريك عداده في المصريين كذا في التخرید
ابو سعاد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن مصر كذا في طبقات ابن سعد
 لعمره وعنه وقال بن الربيع ابو سعید ويقال ابو سعاد واسمه عند الله بن شمس
 دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي ابو سعاد الجليبي قبل هو عقبه بن عامر وليس نفي او عقبه
 كئيبان ثم قال ابو سعاد نزل حصر قبل اسمه جابر بن اسامة .

ابو سعد الخيزر الانباري ذكر بن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر واورده له
 من رواية المناري ذكر بن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر واورده له حديثا من
 رواية فليس ابن الحارث العامري عنه وقال الذهبي اسمه عامر بن سعد ويقال فيه
 ابو سعید الخيزر شامي له في الشفاعة وفي الوصور روي عنه فليس بن الحارث وعبادة بن نسي .

ابو سعيد الاسكندر روي له حديث في السجور كذا في التخرید .

ابو الشمس البلوي قال بن سعد صحابي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر وقال بن
 التخرید شهد تبوك وله حديث اوردته البخاري في تاريخه .

ابو صمة الانصاري اسمه ملك بن فليس ويقال لبابه بن فليس وقيل فليس بن ملك
 قال بن عبد البر لم يختلفوا في شهوده بدرا وما بعدها وكان شاعرا محسنا قال بن الربيع
 شهد فتح مصر .

ابو صبيح البلوي قال بن سعد صحابي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر وقال بن التخرید
 الذهبي مصر له صحبة وقال بن الربيع دخل مصر لغزو المغرب .

ابو عبد الرحمن الجليبي قال الذهبي عبيد بن المصعب بن روي عنه من نزل بن عبد الله بن
 حديثين حسنين وذكر بن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة وقال لم عنه حديثان .

ابو عبد الرحمن الفهري قال الذهبي اسمه عبد وقيل يزيد بن ابيس شهد حنيناً وقد تقدم
 في حرف الباء .

ابو عبد الرحمن الغنبي ذكر بن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة وقال لم عنه حديث

وقال الذهبي ذكر الطبراني في الصحابة ويقال فيه ابو عبد الله الغنبي روي عنه
 ابو عبد الرحمن الجليبي .

ابو عثمان الاصمعي قال الذهبي اعتمر في الحاقلة روي عنه ابو قيس الحافري
 نزل مصر .

ابو عطية المنيني قال في التخرید عداده في المصريين بغير جدته بكر بن
 سواده .

ابو عمير المنيني هو رستيد بن مالك تقدم .

ابو قاطبة الدوسي الازدى قال ابن الربيع شهد فتح مصر واحفظ لها ولم
 عنه حديث وقال في التهذيب اسمه ابيس وقيل عبد الله بن ابيس نزل الشام وتمتد
 فتح مصر .

ابو قاطن الضمري ذكر في التخرید عقب الاول وقال بصري روي عنه كثير
 ابن مره و ابو عبد الرحمن الجليبي .

ابو قاطبة الاشعري كعب بن عاصم قال بن الربيع شهد فتح مصر ولم عنه حديث
 وقد تقدم ان الصحاح ان ابا مالك بن كعب بن عاصم وقد اختلف في اسمه فيقول الحارث
 وقيل عبيد وقيل عبيد الله وقيل عمرو ومات في خلافة عمر .

ابو مالك نزل مصر روي عنه سنان بن سعد والصحاح عن ابن مالك كذا في التخرید
ابو المتدل خلف روي عنه جلي الحافري له صحبة ونزل اوثيقه وقيل ابو المتدل
 كذا في التخرید .

ابو مسلم الغافقي ذكر بن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة قال ولم عنه حديث .

ابو مقلب قال في التخرید له وفادة وشهد فتح مصر .

ابو مقلب السيلوي فكن ابن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة قال لم عنه حديث ثلاثة
 احاديث وقال الذهبي نزل مصر له صحبة روي عنه علي بن رباح .

ابو منصور الفارسي قال الذهبي نزل مصر روي عنه ذؤيب بن نافع خرجه ابو علي وقال
ابو موسى الغافقي مالك بن عبادة ويقال ابن عبد الله من خلفاني عبد الدار قال ابن الربيع
 خدم النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولم عنه ثلاثة احاديث وقال الطبراني في رجال
 المسند صحابي عداده في المصريين وقال الذهبي في التخرید مصري له صحبة توفي سنة ثمان وخمسين
ابو هرون المدني اسمه واسم ابيه انوال كثير قال بن الربيع قدم مصر على مسلمة
 ابن مخلد في خلافة معوية ولم عنه ثلاثة وثلاثون حديثا .

ابو هند الداري اسمه برون ويقال بريد بن عبد الله بن برون وهو ابن عم نعيم الدار
 واخره طه قال ابن الربيع دخل مصر ولم عنه حديث .

ابو الهيثم ذكر بن الربيع فبين دخل مصر من الصحابة وقال الذهبي روي بن لبيبة

عن بكر بن سواده عنه في مجمع الطيراني
ابو ریح الملوي ذكره ابن الربيع فدخل مصر من الصحابة وقال لم عنه حديث صاحب
ابو القبطان الملوي ذكره ابن الربيع فدخل مصر من الصحابة وقال لم عنه حديث صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره بن سعد فدخل مصر من الصحابة واورده بن طبر بن ابي عسائه
 انه سمع ابا القبطان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم التروا وقاله لانتم اشد جبارا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولم تزوه من عامته من راه **قلت** ابو القبطان هذا الصومعاني باسروفي
 كنيته وقد نطق لذلك بن الربيع فاورد هذا الحديث في ترجمة عمار بن طارق صرح في قصتها بقول
 ابي عسائه سمعت ابا القبطان عمار بن ياسر يصغليه يقول فذكره وقد كنت اكتب من ابن سعد
 كيف خشي عليه هذا حتى رآه حتى علي الذهبي ايضا فقال في الخبر في ابو القبطان ذكر
 البخاري في الصحابة وقد سكن مصر روي عنه ابو عسائه فظن هذا عمارنه وهي العجوة كبري
باب المبهات
رجل من ضد اذكره بن الربيع بعد ما ذكر زياد بن لحرث الصدي ابي وجان
 ابن عاصم الصدي وقال لم عنه حديث واحد ثم اخرج من طريق عبيد الله بن رجر
 عن بكر بن سواده عن رجل من ضد اذكره بن الربيع صلى الله عليه وسلم اثناعشر رجلا فاجابوا
 وترك منا رجلا لم ياجبه فقلنا ما جبهه با رسول الله فقال لن ابا جبهه حتى ينزع التي عليه
 انه من كان عليه مثل الذي عليه كان متركا ما كانت عليه قال فظننا فاذا ابي
 عصفور سب فيه حتى من لجا نجره
ابو جديع المرادي قال ابن الربيع ذكره بن رونس وعبد العزيز بن ميسرة انه كان
 عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وانه كان من اصل مصر
باب النساء
مارية بنت شمعون القبطية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل حن
 من كوزة اتصنا اهداها له المغوقس فاسولها السيد ابراهيم سيد الصديقين قال
 ابن عبد الحكم مات مارية في الحرم سنة خمس عشرة وصلي عليها عن الخطاب ودفنت
 بالبقيع وقال بن عبد البر مات سنة ست عشرة
سمر بنت اخت مارية اهداها المغوقس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبها لجان
 ابن قابت فولدت له عبد الرحمن روي عنها ابوها ولها حديثان وسير بن بالين الميمله كما
 ذكر بن عبد العزيز والذهي وقبل اسم اخت مارية حسنه قاله الاخرج وقبل قصير قاله
 ابن لهيجه وقد ورد ان المغوقس اهدى له ثلاث حوار فلعل هذا اسم الثالثه وقد جها
 لابي عجم بن حذيفة العدي فولدت له زكريا الذي كان خليفة عمرو بن العاصي علي مصر
ام زكريا الجارية التي اهداها المغوقس قد سرح امرها
امر عبد الله بنت عبيد بن الحجاج امرأة عمرو بن العاصي صحابه قال ابن صلى الله عليه وسلم

عليها

نعم اصل عبد الله وابو عبد الله وام عبد الله الطاهراتا كانت بمصر مع زوجها
 وهو مقيم لها امر اربعة سنين
امر ذر زوجة ابي ذر الغفاري صحابه معروفه وقد سكن زوجها ابو ذر في
 مصر من **قلت** فالظاهر انها كانت معه فالها كانت تنقل معه حيث اتقل
 ولها رواية عن ابي ذر في المسند روي عنها الاثنان الخفي
فاصله الابصار به امرأة عبد الله بن انيس الجعفي صحابه لما حدثت كذا في الخبر
قلت والظاهر انها كانت بمصر مع زوجها حين اقام لها
سودة بنت ابي ضبيس الجعنية قال الذهبي لها ولا يها صحبة بابعت بعد النقع
 وابوها كان بمصر فلعلها كانت معه **تدبيره** المغوقس صاحب الاسكندرية
 ذكره ابن منداه وابو نعيم في كتابها في الصحابة وابن قاضي في مجمع الصحابة واورده الذهبي
 في الخبر يد قال ولا مدخل له في الصحابة لما زال مصر ابا قال واسمه **حاجته**
 قال بن الربيع ذكره بن رونس فدخل مصر مع عمرو بن العاصي من بني من تابع تحت الشجرة مائة
 رجل والمقل يقول سبعون رجلا **واخرج** بن عبد الحكم عن سليمان بن يسار قال عرونا
 افرغته مع ابن خديع ومعنا بنزلة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
 والانصار اخرجوا الكتاب **قال** الحافظ الداودي تكلم المؤلف قال مولفه
 رحمه الله غاب في وقت من محزبه يوم الاحد منهل الحرم سنة ثمان وثمانين وثمان مائة
ذكر في كتاب مصر من مشاهير التابعين الذين والحد
اباس بن عاصم الخافقي المصري عن علي وعقبة بن عامر وعنه ابن اخيه موسى بن ايوب
 قال بن يونس وقد علي بن رستم معه مشاهير
حسان بن كريب الرعيني الطبري ابوكريب المصري عن عمرو بن عثمان بن قنينة
 ابن حبان
سليم بن عمرو الجعفي يان في الجند بن وكذ اجلة من التابعين واتباعهم
عبد الله بن زهير الخافقي المصري عن عمرو بن علي قال الجعفي مصري تابعي ثقة مات سنة ثمان
زناد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري عن ابن عمر وابي ذر وثقة الجعفي مات سنة
 خمس
شقيق بن قور بن عفير السدي المصري عن ابيه وعقبن وعلي ومعه وثقة ابن
 حبان مات سنة اربع وستين
شيبان بن امية وبنو بن قيس القسائي ابو حذيفة المصري عن زويغ بن قات وابي
 عميرة المزني وعنه بكر بن سواده وشيبان القسائي قال في التهذيب فيه صحابه
سليمان بن سمي الجعفي شهد فتح مصر وروي عن عمرو بن العاصي وعنه سويد بن قيس بن

كثير بن قلب الصدقي الاعرج عن عتبة بن عامر وابي فاطمة الدوسي .
ابو قيس مولى عمرو بن العاصي عنه وعن ام سلمة وثقه بن حبان مات سنة اربع وخمسين
ابو الازهر المصري عن عمرو وخديفة وسلمان وعنه عبد الله بن ابي جعفر المصري وغيره
اسلم بن يزيد ابو عمران القصبى المصري عن ابي ابوب وعتبة بن عامر وعنه يزيد بن
 ابي حبيب وثقه النسائي كان وجها بمصر في ايامه وكانت الامرا يسالونه في حواجرهم
تمامة بن شعبي الهذلي عن ابي ابي علي المصري تزيل الاسكندرية عن عتبة بن عامر وفضاله
 ابن عبيد وثقه النسائي مات قبل العشرين ومائة .
الحرف بن يزيد الحضرمي ابو عبد الكريم المصري عن جيب بن نضر وعبد الرحمن
 ابن حجره عنه الاوزاعي والليث قال الليث كان يصلي كل يوم ستماية ركعة مات بمرور
 سنة ثلاثين ومائة وله مائة سنة قاله الذهبي في التوقييد .
الحكم بن عبد الله البلوي المصري عن علي بن رباح وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه بن
ابو عثمان المعافري حفي بن يونس المصري عن ابن عمرو و ابن عامر وثقه احمد بن حنبل
 حبان وعنه مات سنة ثمان وعشرون ومائة .
داود بن الراج الثقفى المصري عن ابي سعيد الطذري وعنه قنادة وثقه بن حبان
دجيز بن عامر الحضرمي ابو ليلى المصري كان عتبة بن عامر عنه وعن بكر بن سواده
 وحدث وثقه بن حبان قتله الروم سنة اثنين ومائة .
زهير بن قيس البلوي المصري عن علقمة بن رمنة البلوي وعنه سويد بن قيس
زناد بن نافع الخبيبي المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن سواده وثقه بن حبان
سالم بن ابي سالم بن هاشم بن هاشم الجبشاني المصري عن ابيه وابن عمرو وعنه ابنه عبد
 الله بن يزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان .
سليم بن جبير المصري ابو يونس عن مولاة عن ابي هريرة و ابي اسيد الساعدي وثقه
 النسائي مات سنة ثلاث وعشرين ومائة .
سعد بن الصلت بن يعقوب المصري ارسل عن سهل بن بجنا وروى عن ابن عباس وعنه
 وعنه محمد بن ابراهيم التيمي وبل بن سواده وثقه بن حبان قال البخاري وابو حاتم هو سعيد بن قيس
 وقال ابن ابي عاصم في كتاب الاحاد والمناني سعد بن الصلت قال الحسين وهو الصواب
سليمان بن عمرو بن عبد الله بن القناري ابو الهيثم المصري عن ابي سعيد و ابي هريرة
 و ابي بصير الحضاري وعنه دراج وعنه ابن معين .
سويد بن قيس الخبيبي المصري عن ابن عمرو و ابن عمرو وثقه بن حبان .
شبيب بن بيتان القناني البلوي المصري عن ابيه وروى عن ثابت وثقه بن معين
 وغيره .
صالح بن خبوان بنع المعجر و قبل بالمهله السابى المصري عن ابي سعيد و ابي هريرة بن

٥٨
 عمرو وعتبة بن عامر والسائب بن خلاد وثقه بن حبان .
عباس بن جليل بايهم مصغر الحضرمي المصري عن ابن عمرو وعنه عبد الله بن الحرف
 الزبيدي وثقه الجليل و انور زرع مات في يامن سنة مائة .
عبد الله بن رافع الحضرمي المصري ابو سلمة عن ابي هريرة وعنه سليمان
 بن يراند ذكره بن حبان في الثقات .
عبد الله بن ابي مزة التروفي المرادي شهد فتح مصر واخط لها روي
 عن خارج بن خديفة حدث الوتر وعنه عبد الله بن يراند و زر بن عبد الله
 الزوفيان .
عبد الله بن منين البجلي المصري عن ابن عمرو وعنه لوط بن سعيد
 العتقي و ابي ذر و ابي ابوب وجابر وعنه مات باقر يقبه سنة مائة .
عبد الرحمن بن خبير المصري الموذن عن ابي الدرداء وحدث مات سنة سبع وثمسين
عبد الرحمن بن زعرب الابادي عن عبد الله بن حوالة وعنه صفح بن يحيى
 قال الحاكم في المستدرک في تابعي اصل مصر .
عبد الرحمن بن رافع التوشخي ابو الهيثم المصري فاضل اقر يقبه عن ابن عمرو
 وغيره وعنه ابنه ابراهيم و بكر بن سواده قال البخاري بن جلد بنه بعض المناكير
عبد الرحمن بن شماسة المهري المصري عن ابي ذر و زيد بن ثابت وعائشة
 مات بعد المائة .
عبد الرحمن بن عبد الله الخاقني امير الاندلس عن ابن عمرو وعنه عبد العزيز
 ابن عمر بن عبد العزيز قال ابن معين لا يعرفه وقال بن يونس قتله الروم بالاندلس
 سنة خمس عشرة ومائة .
عبد الرحمن بن وعلة السابى المصري عن ابن عمرو و ابن عباس وعنه ابو الطير
 البزري .
عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي امير مصر عن ابيه و ابي هريرة وعنه
 ابن عامر وعنه ابنه عن امير المؤمنين والزهرى وطائفة وثقه النسائي و ابن سعد
 مات سنة اثنين و ثمانين .
عبد العزيز بن ابي الصعبة القاهري مولاة للمصري بن جزا ابيه و ابي افسح
 الهداني وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان .
عبد بن تمام المرادي المصري عن عبد الله بن الحرف بن جرود وعنه
 عبد الملك بن ابي كريمة .
عمار بن سعد الخبيبي شهد فتح مصر عن عمرو بن العاصي و ابي الدرداء وعنه
 الصفاك بن ثرجيل مات سنة خمس ومائة .

ابن حبان في الثقات
 بنون بن مصفر
 مكس المعجر و تخفيف الملم

العجالة بن شريك مات سنة خمس ومائة .
عمر بن مالك الكندي ابو علي الجلي المصري عن ابي سعيد الطدري وفضاله بن عبيد
 وثقه ابن معين .
عمر بن الوليد بن عبد المصطفى عن ابن عمرو وثقه بن سعد وعنه يزيد بن
 حبيب شهد فتح مصر ومات سنة مائة وثقه بن حبان .
عمران بن عبد الله المعافري المصري عن ابن عمرو وعنه عبد الرحمن بن زياد بن ابي
 صعقة بن معين .
علي بن هلال الصدفي المصري عن ابن عمرو وعنه دراج وثقه بن حبان .
قيصر القتيبي المصري عن ابن عمرو وعنه يزيد بن ابي حبيب ومكحول وثقه بن حبان
 وابو حاتم .
كليب بن ذهل الحضرمي المصري عن عبيد بن جبر وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان
طيفة بن عتبة الحضرمي والد عبد الله المصري عن سفيان بن زهير العجلي وعنه
 يزيد بن ابي حبيب وعنه وثقه بن حبان مات سنة مائة .
مالك بن سعد القتيبي عن ابن عباس وعنه مالك بن جبر الزبدي قال ابو زرعة مصر
 لاباس به وثقه بن حبان .
محمد بن هدية الصدفي عن ابن عمرو وعنه شريك المعافري وثقه بن حبان قال
 ابن بوشير ليس له غير حديث واحد .
مسلم بن يحيى المدجلي ابو معاوية المصري عن ابن الفراءي وعنه بكر بن سواد وثقه
 ابن حبان .
مسلم بن يسار المصري ابو عثمان الطنبي عن ابن عمرو وابي هريرة مات باوثقه
 زمن هشام بن عبد الملك .
المغيرة بن ابي بردة العبدي المصري عن ابي هريرة وعنه سعيد بن سلمة الطدري
 وثقه النسائي .
المغيرة بن ليك الجري المصري عن عتبة بن عامر وعنه عثمان بن عيسى .
منصور بن سعيد بن الاصم الكلبى المصري عن دحية وعنه ابو الخير مرزوق
 العجلي باوثقه .
ناشم بن ابل المهداني ابو عبد الله المصري مولى ام سلمة عنها وعن عثمان بن ابي
 وابن عمرو ابن عباس وعنه الاعرج ويزيد بن ابي حبيب .
هشام بن ابي ربيعة المصري عن ابن عمرو وعنه بن عامر وسلمة بن مخلد وعنه عمرو
 ابن ابي حاتم وعنه وثقه بن حبان .
الهيثم بن شفي الرعي المصري ابو الحسن عن ابن عمرو وابي ريجانه وعنه يزيد بن

بهر وفازن علي اللص

ابي حبيب
الوليد بن قيس بن الاحزم القتيبي المصري عن ابي سعيد الطدري وعنه ابنه
 عبد الله وسالم بن غيلان ويزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان .
يزيد بن رباح ابو فراس المصري عن مولاة بن عمرو وابن عمرو وام سلمة وعنه
 الزهري وبكر بن سواد مات سنة ثمانين .
يزيد بن ضبع المصري عن عتبة بن عامر وعنه عمرو بن ابي حاتم وجماعة وثقه بن حبان
ابو اسحاق المهداني المصري عن عبد الله بن زهير العجلي وعنه بكر بن سواد وعنه
ابو الخطاب المصري عن ابي سعيد الطدري وعنه ابو الخير البزبي قال النسائي لا اعرفه
ابو طلحة درع بن الحرث الخولقي المصري شهد فتح مصر عن ابي ذر وعنه يزيد بن
 ابي حبيب .
ابو عامر عبد الله بن جابر الطحيري المصري عن ابي ريجانه الازدي وعنه الهيثم بن شفي
 الرعي وعبد الملك بن عبد الله الخولقي .
ابو غنيد بن عتبة بن نافع النهري المصري قيل اسمه مرة عن ابيه واجيه عباس
 وابن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث وغيره وثقه ابن حبان .
ابو عباس الحافري المصري عن علي بن جابر وابي هريرة وعنه يزيد بن ابي حبيب
 وعنه لا يعرف اسمه .
ابو الهيثم كثير المصري مولى عتبة بن عامر عن مولاة وعنه كعب بن علقمة التميمي
ابو يزيد الخولقي المصري الكلبى عن فضالة بن عبيد وعنه عطاء بن دينار .
ابو صفار الثاثير طيبة قنادة الزهري .
الحق بن اسيد الانصاري الطراساني نزيل مصر عن نافع وعطاء وعنه اللات وطائفة
 قال الذهبي كين .
اسماعيل بن يحيى الحافري المصري عن سهل بن معاذ وعنه عبد الله بن سليمان الطويل
 في حديثه نكارة .
بكر بن عمرو الحافري المصري امام جامعها عن بكر بن عمار وبكر بن ابي حاتم وعنه ابن
 حبان في خلافة المنصور .
شقات بن ميمون المصري عن ثعلبة السلمي ونايف مولى ابن عمرو وعنه عمرو بن ابي حاتم
الحلاج ابو كثر الاموي المصري مولى عبد العزيز بن مروان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 وخشع الصعابي وعنه عمرو بن ابي حاتم واللات قال بن بوشير كان عمر بن عبد العزيز يزدجول
 اليه القمص بالاسكندرية مات سنة عشرين ومائة .
الحرث بن سعيد القتيبي المصري عن عبد الله بن منير وعنه نافع بن يزيد
 وابن لهيعة ومكحول .

الملاح ضم الجيم ولم يصفه
واخره هله

الحرف بن يعقوب الانصاري المصري العابد مولى قيس بن سعد بن عباد بن عبد
 عمرو بن عثمان بن سعيد وعبد الرحمن بن شماسه وعنه ابنه عمرو والليث وثقه
 ابن معين وغيره .

حسان بن ابي جليله المصري الفزاري عن ابن عباس وابن عمرو وعمر بن الخطاب
 وابنه وعنه موسى بن علي بن رباح مات باقره سنة اثنين وعشرين ومائة
حجاج بن يزيد الصغاني المصري عن ابي صالح الفخاري وعنه جوده بن
 شرح وعنه وثقه بن حبان ومات سنة ثمان وعشرين ومائة .

خلع بن عبد الله بن قيس بن محرمه بن المطلب الحلبي المصري عن ابن عمرو
 ابن سعد وعنه يزيد بن ابي حبيب والليث مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

خديج بن عبد الرحمن المصري ابو عيسان عن الحسن بن علي وعنه الليث
دراج بن سمعان ابو السمع المصري القاص مولى عبد الله بن عمرو بن الهادي
 يقال اسمه عبد الرحمن ودرج لقبه عن عبد الله بن الحر بن جرد وعنه الليث مات
 سنة ست وعشرين ومائة .

حمير بن مالك الكلابي الجبلي قاضي الاسكندرية عن ابن عمر وقال الدارقطني
 عداؤه في المصريين .

راشد بن خالد اليافعي عن حبيب بن اوس الثقفي وعنه يزيد بن ابي حبيب
 وثقه بن حبان وقال بروي المر اسيل .

راشد الثقفي مولى حبيب بن اوس عن مولاة وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه بن
 حبان وقال بروي المر اسيل .

ربيع بن سليم الجبلي المصري عن جندب الصغاني ولسير بن عبيد الله وعنه
 ابن ابوب وان بطبعه وثقه بن حبان .

ربيع بن سيف المعافري الاسكندراني عن فضالة بن عبيد وعنه الليث قال
 الدارقطني مصري صالح توفي باحد وعشرين ومائة .

ربيع بن لقيط الجبلي المصري عن عبد الله بن حوالة وملك بن هيب وعنه
 يزيد بن ابي حبيب وغيره وثقه بن حبان .

زاد بن عبد العزيز بن مروان الاموي عن احمد بن عبد العزيز وعنه اسامة
 ابن زيد والليث قال ابن حبان ثنا القات بروي المر اسيل وكان احدا الفرسان فحل
 بنو صبر مع مروان الحمار سنة اثنين وثلاثين ومائة .

زهرة بن محمد بن عبد الله بن هشام النبي ابو عجيل نزل مصر عن جده وله صحبة
 وعن ابن عمرو بن الزبير مات بالاسكندرية سنة خمس وثلاثين ومائة عن من عابيه
 وذكر انه كان من الهدال .

بضم اوله
 بضم اوله

زياد بن عبيد الجبلي المصري عن زهير بن ثابت وعقبة بن عامر وعنه جوده بن
 شرح ذكره بن حبان في الثقات .

سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان الكندي المصري
 عن النضر وغيره وعنه يزيد بن ابي حبيب فقط قال السني ليس بثقة .

سليمان بن راشد المصري عن عبد الله بن رافع الحضرمي وعنه خالد بن يزيد
 وسعيد بن ابي هلال ذكره بن حبان في الثقات .

سليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحر بن جرد وعنه ابنه غوث
 وابن لهيعة وثقه ابن معين وقال ابو حاتم شيخ صحيح الحديث .

سهل بن معاذ بن النضر الجبلي شامي نزل مصر عن ابيه وعنه الليث وتور بن يزيد وثقه
 ابن حبان .

سريد الحدادي عن ابي عيشانه المعافري وعنه ابنه معروف .

سوار بن عبد الرحمن الصديقي المصري عن جندب الصغاني وعنه ابن
 لهيعة والليث وثقه ابن حبان وصنفه بن معين .

صالح بن ابي عريب ثعلب بن حرميل الحضرمي عن خلاص بن السائب وكثير بن مره
 وعنه كثير بن مره وعنه جوده بن شرح والليث وثقه بن حبان .

عامر بن يحيى المعافري ابو حنيس المصري عن عبد الرحمن بن عمر وفضالة بن عبيد
 وعنه الليث مات قبل عشرين ومائة .

عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري عن عبد الرحمن بن حبيب وثقه بن حبان .

عبد الله بن راشد الزوني ابو الفحاح المصري عن عبد الله بن ابي مره وعنه
 ابن ابي حبيب وثقه بن حبان .

عبد الله بن مالك بن حذافه حجازي نزل مصر عن ام الهادية بنت شيبه وعنه
 كثير بن زلف فقط .

عبد الله بن مالك بن حذافه حنين السبي الحضرمي ابو هيب عن ابي
 بنميم الجبلي وقيصه بن ذويب مات سنة ست وعشرين ومائة .

عبد الكرم بن طارث الحضرمي المصري العابد ابو الحرث عن المنصور بن شداد
 وعنه الليث قال بن بون كان من العباد المجتهدين مات بقره سنة ست وثلاثين ومائة .

عقبة بن نعيم الرعي المصري عن المغيرة بن لقيط وعنه ابن لهيعة فقط قال
 في التهذيب فيه نظر .

عقبة بن دينار الهذلي ابو الريان المصري عن ابي يزيد الخولاني وعنه جوده بن شرح
 وثقه احمد مات سنة ست وعشرين ومائة .

عقبة بن سلم الجبلي ابو محمد الغضاص المصري امام جامعها عن ابن عمرو بن عمرو

وعنه جوبة بن شريح وثقه الجعفي مات في ثمانين سنة وعشرين ومائة .
عمر بن السائب المصري تولى بني زهرة عن اسامة بن زيد وعنه ابن لهيعة واللبث
 وثقه بن حبان .
عمر بن جابر الحضرمي ابو زرعة المصري عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد
 وعنه ابنه عمران وابن لهيعة قال السائب ليس بثقة .
عمران بن ابي النضر العامري المصري عن ابي هريرة وسلمان الاعرج وعنه ابنه عبد الحميد
 وزيد بن ابي حبيب مات سنة سبع وعشرون ومائة .
قيس بن رافع الاصبغي المصري ابو زرعة عن ابن عمر وابن عمرو وابي هريرة وعنه ابن لهيعة
 وعبد الكريم بن الحرث وزيد بن ابي حبيب ذكر بن حبان في الثقات .
قيس بن سالم الحافري ابو خزرة المصري عن عمن بن عبد العزيز وابي امامة
 ابن سهل ابن حبيب وعنه بكر بن مضر واللبث وحكي بن ابوب ذكر بن حبان في الثقات
كعب بن علقمة بن كعب التميمي المصري عن سعيد بن المسيب وعنه اللبث مات
 سنة ثلاثين ومائة .
مشرح بن قهاغان الحافري ابو المصعب المصري عن عتبة بن عامر وعنه
 اللبث وثقه بن معين وقال بن حبان يروي عن عتبة مناكير لا يتابع عليها مات في ثمانين
 سنة وعشرين ومائة .
موسى بن وردان المصري القاص ابو عيسى وعن جابر وابي سعيد وابي هريرة
 وعنه ابنه سعد واللبث وابن لهيعة وثقه ابو داود والجلي وضعفه ابو حاتم وقال
 الدارقطني لا بأس به مات سنة سبع وعشرون ومائة .
واهب بن عبد الله الحافري المصري عن ابن عمر وابي هريرة وعنه ابن لهيعة
 وثقه بن حبان مات سنة سبع وثلاثين ومائة .
وفان بن شريح الصدقي المصري عن سهل بن سعد والمسور بن شداد وعنه
 بكر بن سواده وزيد بن نعيم وثقه بن حبان .
يزيد بن عمرو الحافري المصري عن ابن عمرو وعنه اللبث وابن لهيعة قال
 ابو حاتم لا بأس به .
يزيد بن محمد بن قيس المطلبى المصري عن ابي الهيثم العنقاري ومحمد بن
 عمرو بن عجلان وعنه اللبث ويزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان .
ابو طعمة هلال مولى عمر بن عبد العزيز القاري عن ابن عمر ومولاة وعنه ابن
 لهيعة شامي سكن مصر وضعفه ابو احمد الحاكم وثقه غيره .
ابو عيسى الطائفي تولى مصر قيل اسمه سليمان بن كيسان وقيل محمد بن عبد الرحمن
 عن الضحان وعطاء وعنه جوبة بن شريح وابن لهيعة وثقه بن حبان .

طبقة اخرى اصغر من التي قبلها وهي طبقة الاعمش وابي حنيفة
ابن قيس بن بشرط الزولاني دخل على عبد الله بن الحارث بن جندب وروى
 عن فافع والزهرى وعنه اللبث وابن وهب وثقه ابو زرعة وغيره مات سنة
 احدى واثنين وستين ومائة وقال الذهبي مصري تابعي غزا القسطنطينية زمن
بشيب بن ابي عمرو الخولاني المصري ابو الفتح عن بكر بن ابي حنيفة
 وعنه جوبة بن شريح وابن لهيعة واللبث قال ابو زرعة مصري ثقته .
جعفر بن ربيعة الكندي ابو نوح جبل المصري راى عبد الله بن ابي هريرة
 عن الاعرج وعنه اللبث قال احمد كان شجاعا من اصحاب الحديث ثقته مات سنة ست
 وثلاثين ومائة .
جرملة بن يحيى صاحب الشافعي
 عن عبد الله بن شماسه وعنه ابن المبارك وابن وهب وثقه احمد وحكي .
حسان بن عبد الله المصري عن سعيد بن ابي هلال وعنه جوبة بن شريح وعنه
 وثقه بن حبان .
الحسن بن ثوبان الهوزني المصري ابو ثوبان عن بكر بن ابي حنيفة وثقه بن
 حبان قال ابن بوش كان له عبادة وفضل مات سنة خمس واربعين ومائة .
حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي ابو بكر المصري امير مصر عن الزهرى وعنه
 اللبث وثقه بن حبان استشهد بصرى في ثمانين سنة ومائة .
حماد بن زياد ابو صحر المدني الطراطسكي مصر عن نافع والمقبري وعنه بن وهب
 وجماعة .
حميد بن زياد الاصبغي مصري حكى عن عمر بن عبد العزيز .
حميد بن هاني ابو هاني الطوسي المصري عن ابن عبد الرحمن الجلي وعلي بن رباح
 وعنه ابن لهيعة واللبث وابن سعد وثقه مات سنة اثنين واربعين ومائة .
حنين بن ابي حكيم المصري عن علي بن رباح ومكحول وناقع وعنه اللبث وابن لهيعة
 وثقه بن حبان .
حوي بن عبد الله بن شريح المطلبى ابو عبد الله المصري عن ابي عبد الرحمن
 الطائفي وعنه اللبث وابن لهيعة وابن وهب قال بن معين ليس به بأس وضعفه النسائي
 وقال احمد احاديثه مناكير مات سنة ثلاث واربعين ومائة .
ذؤيب بن نافع ابو عيسى الشامي تولى مصر ويقال ذؤيب عن ابي صالح السمان
 والزهرى وعنه ابنه عبد الله واللبث قال بن حبان مستقيم الحديث .
راشد بن يحيى ويقال بن عبد الله او يحيى الحافري عن ابي عبد الرحمن الطائفي وعنه
 ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الافريقي .

زينب التقي المصري أبو يحيى بن الحر ابي عن سهل عن عبد الرحمن بن شماسه وعنه
ابن لمبعضه مجهول
زياد بن فايد المصري أبو يحيى بن الحر ابي عن سهل بن معاذ بن النضر وعنه الليث
وابن لمبعضه قال احمد احاديثه مناكير وقال ابو حاتم صالح مات سنة خمس وخمسين ومائة
زياد بن محمد الاضاري عن محمد بن كعب الفزري وعنه الليث بن لمبعضه قال البخاري
وعنه منكر الحديث
سالم بن عبلان الجعفي المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه ابن لمبعضه وابن وهب
قال احمد وعنه ليس به ناس
سعيد بن ابي فلان الليثي ابو العلاء المصري عن نافع وعنه الليث مات سنة تسع
واربعين ومائة
سعد بن يزيد الطميري القتيبي ابو شجاع الاسكندراني عن خالد بن ابي عمران
ودراج وعنه ابن المبارك والليث قال بن بونين كان من العباد ثقة في الحديث مات سنة
اربع وخمسين ومائة
شراحيل بن يزيد الحارثي ابو محمد المصري عن ابي قلابه وعنه ابن لمبعضه وثقه بن حبان
وشرحيل بن شريك الحارثي ابو محمد المصري عن ابي عبد الرحمن الجلي وعنه الليث بن لمبعضه
الصفيان بن شريك بن عبد الله الخاقيني المصري عن ابن عمر والي صيرين وزيد بن اسلم
وعنه ابن لمبعضه وجوه بن شريح وثقه بن حبان
طلحة بن ابي سعيد الاسكندراني ابو عبد الملك المصري عن سعيد المقبري وعنه الليث
وابن وهب وثقه ابن زرعة وغيره
عبد الله بن جنادة المصري الحارثي عن ابي عبد الرحمن الجلي وعنه يحيى بن ايوب و
سعيد بن ابي ايوب وثقه بن حبان
عبد الله بن سليمان بن زرعة الطميري ابو حمزة المصري الطويل عن نافع وعنه الليث
ومفضل بن فضالة وثقه بن حبان
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر النهدي ابو خالد امين مصر عن الزهري وعنه الليث
قال ابن بونين كان ثقاتاً الحديث مات سنة سبع وعشرين ومائة
عبد الرحمن بن زياد بن ابي النعمان الشامي الكوفي قاضي اريفيه عدادي اهل مصر عن
ابيه وابي عبد الرحمن الجلي وعنه ابن المبارك وابن وهب وهما احمد وغيره وقال النضر
رايت الحارثي يقول امره ويقول هو مقارب الحديث مات سنة ست وخمسين ومائة
عبد الرحمن بن عمران مصري عن ابي الزبير المكي وعنه ابو شريح كان ارفع في نسخ ما
والصواب عبد الله قاله المزني وغيره
عبد الجليل بن محمد الجعفي ابو مالك المصري عن الزهري وايوب السخيتي وعنه

ابن وهب واخرون قال النسائي ليس به باس مات سنة ثمان واربعين ومائة
عبد الرحيم بن ميمون المدني نزل مصر ابو مرحوم الحارثي عن سهل بن معاذ بن
ابن رباح وعنه سعيد بن ابي ايوب وابن لمبعضه بن معمر وقال بن مازن لا زاهد
يعرف بالاجابة والفضل مات سنة ثلاث واربعين ومائة
عبيد الله بن المحيبي السبائي ابو المعز المصيري عن عبد الله بن الحرث بن جرد
وعنه ابن لمبعضه وطائفة قال ابو حاتم صدوق مات سنة احدى وثلاثين ومائة
عبيد بن سوية ابو سوية الاضاري المصري عن عبد الرحمن بن عجمه وعنه
جوه بن شريح وجماعة مات سنة خمس وثلاثين ومائة
عجمه بن ابي فاجيه الرعيبي ابو يحيى المصري عن ابيه وبكر بن سواده وعنه بن
لمبعضه والليث وثقه بن حبان النسائي
العلاء بن كثير الاسكندراني مولى فزير بن ابو محمد عن ثوبة بن نمر الحضرمي وسعيد
ابن المسيب وعنه بكر بن مضر وجوه بن شريح والليث قال ابو زرعة مصري ثقة وقال
ابن بونين كان مستجاب الدعوة مات بالاسكندرية سنة اربع واربعين ومائة
عباس بن عباس القتيبي ابو عبد الرحيم المصري عن بكر بن الاشجعي وابي عبد الرحمن
الجلي وعنه ابيه عمرو وعنه الله وجوه بن شريح والليث
قتات بن رزين اللخمي ابو هاشم المصري عن بكر مة وعلي بن رباح وعنه ابن
لمبعضه وعنه وثقه ابن حبان وقال احمد لا باس به
قرفة بن عبد الرحمن بن جويبل الحارثي ابو محمد المصري عن ابيه والزهري وعنه
الاورزاعي والليث
قيس بن الحجاج بن خلي الكلاعي الطميري المصري عن جندب الصغاني وابي عبد الرحمن
الجلي وعنه بن لمبعضه والليث وثقه بن حبان
ملك بن جبر الزبادي المصري عن ملك بن سعد الجعفي وابي قيس الحارثي وعنه جوه
ابن شريح وابن وهب وثقه بن حبان
محمد بن شمير الرعيبي المصري ابو الصباح عن ابي علي الطنجي وعنه عبد الرحمن بن شريح
وثقه بن حبان
محمد بن يزيد بن ابي زياد التقي نزل مصر عن ابيه ونافع وعنه يزيد بن ابي حبيب
وعنه قال ابو حاتم مجهول
معروف بن سعيد الجعفي المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه بنية وابو مطيع
وثقه
معروف بن سويد الجدي امي ابو سلمة المصري عن ابيه وعلي بن رباح وابي عثمان
وعنه ابن لمبعضه وابن وهب وثقه بن حبان

موسى بن ابي بن عامر الخافقي المصري عن ابيه ابا اس وهك مرة وعنه الليث وابن لميعة وثقه يحيى وابوداود وابن المديني

ابو مهران المصري عبد الواحد بن ابي موسى الاسكندراني عن ابي عجيل روهرة بن محمد وبزيد بن ابي حبيب وعنه ابن المبارك وغيره وكان عابداً اناسكاً
ابن حريش الازدي لعلة نعيم عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه عمرو بن الطرث المصري
ابو زيد الحولاني المصري الصعبي عن سيار الصديقي وعنه ابنه مروان الطاطري وابي علي بن خنيس

ذكر مشاهير تابعي التابعين

الذين خرج لهم اصحاب الكتب السنة من اصل مصر عمرو بن الطرث جوة بن شرحبيل بن ابي يوسف الخافقي بكر بن مضر الليث بن سعد ابن لميعة المفضل بن فضالة باون
حبيب بن اسحق الحضرمي المصري عن يحيى بن عبد الله وعقل بن خالد وعنه بن زريق وثقه بن حبان

الحكم بن عبد الشيباني ويقال الربيعي ابو عبد الله البصري نزل مصر عن ابي هريرة العدي وابوب الليثياني وعنه ابنه وجماعة صغته الازدي

خالد بن محمد ابو محمد المهرلي المصري الاسكندراني عن بكر بن عمر والمغازي وابي عجيل روهرة بن سعد وعنه ابن وهب وعبد الله بن صالح الكاشي الليثي وآخر من حدث عنه بمصر روى بن جناح المصري ذكره بن حبان في الثقات مات بالهند سنة تسع وستين ومائة
جلاد بن سليمان الحضرمي ابو سليمان المصري عن نافع وعنه بن وهب وثقه بن الجنيدي وقال بن بونين كان من التابعين مات سنة ثمان وسبعين ومائة

سعيد بن عبد الرحمن المصري عن سهل بن ابي امامة وعنه بن وهب وغيره وثقه بن حبان
سعيد بن ابي ابيوف بن ابي ابيوف بن ابي جبيب وعنه ابن وهب مات سنة احدى وستين ومائة وقد ثبت على النبي

صفا بن اسماعيل المصري عن ابي قيس المغازلي قال ابو حاتم كان صدوقاً متعبداً وقال في العبر هو من مشاهير الحديث مات بالهند سنة خمس وثمانين ومائة

طعان الاسكندراني عن ابي نراجل عن بلال بن ابيه وعنه الهيثم بن خارجة مجهول
عاصم بن حكيم عن موسى بن علي بن رباح وعنه ابن وهب وصخر بن بركة وثقه بن حبان
عبد الله بن يزيد بن حبان ابو سليمان المصري عن عباس القسبي وعنه ابن وهب وسعيد بن ابي مريم ويحيى بن بكير ذكره بن حبان في الثقات

عبد الله بن ظريف ابو حريية المصري عن عبد الكريم بن الطرث وعنه بن وهب مجهول
عبد الرحمن بن عباس القسبي المصري عن ابيه والزهري وعنه الليث ابن وهب مات سنة سبعين ومائة

عبد الله بن المسيب بن السوار الحضرمي عن بكر مرة وعنه بن وهب وثقه ابن حبان

عبد الرحمن بن سلمان الحضرمي عن ابي الحسن بن عمرو بن ابي عمر وبزيد ابن عبد الله بن الهادي وعنه بن وهب فقط قال بن بونين ثقه وقال ابو حاتم مضطرب الحديث

عبد الرحمن بن شرحبيل بن شرحبيل بن ابي يوسف الخافقي الاسكندراني عن ابي الزبير وعنه بن وهب مات سنة تسع وستين ومائة

عمر بن مالك الشامي المغازلي المصري عن عبد الله بن ابي جعفر وبزيد ابن عبد الله بن الهادي وعنه بن لميعة وابن وهب قال ابو زرعة صالح الحديث
عياض بن عفة الحضرمي المصري عن موسى بن وردان وعنه ابن المبارك قال للنسائي والدارقطني ليس به ناس

عباس بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري المدني نزل مصر عن الزهري وعنه بن لميعة والليث

الماضي بن محمد المصري الخافقي عن مالك وغيره وعنه بن وهب فقط قال ابو حاتم لا يعرفه وحديثه باطل

موسى بن الحكم بن ابي مريم المصري عن داود بن ابي هند وعنه بن اخيه سعيد بن الحكم وابن وهب وثقه بن حبان

موسى بن علي بن رباح اللخمي امير مصر ابو عبد الرحمن عن ابيه والزهري وعنه اسامة بن زيد الليثي وابن المبارك والليث وثقه يحيى والنسائي وابو حاتم مات بالهند سنة ست وثلاث وستين ومائة

شاذان بن يزيد الكلابي ابو يزيد المصري عن جوة بن شرحبيل وهشام بن عروة وعنه بقية وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة

الوليد بن المغيرة المغازلي المصري ابو الهيثم عن شرح بن هاشم وعنه ابن وهب وعبد الله بن يوسف الليثي ذكره بن حبان في الثقات مات في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومائة

يحيى بن ازهر المصري عن ابي جهم وعنه بن وهب وجماعة وثقه بن حبان

يحيى بن عبد الرحمن الكلابي ابو شيبة المصري عن زيد بن ابي ابيه وعنه بن عبد العزيز وعنه هشيم والوليد بن مسلم وعنه هشام بن حبان

يزيد بن يوسف الفارسي مصري مجهول قاله الذهبي
ابو حنيفة عن موسى بن وردان وعنه سعيد بن ابي ابيوف عداة في المصريين

المصري

عن زهير بن محمد القسبي وعنه سعيد بن ابي ابيوف بن حبان

قبل هو حجب بن حمد لم يجره
ابو عبد الله القزويني عن ابي بردة بن ابي موسى وعنه سعيد بن ابي ايوب
 حدثته في المصنفين
ابراهيم بن ابي الحسن الكندي المصري تزل مصر عن شعبه وعنه مة بن عمار وعنه حيد
 الاصح وهشام بن عمار قال ابو حاتم منكر الحديث
رشيد بن سعد الهجري ابو الحجاج المصري عن عجيل بن يونس بن يزيد وعنه قيس
 وابوكريب وقاه بن معين وغيره وقال بن يونس كان رجلا صالحا لا يفتك في صلاحه
 وقضيه فادركه غفلة الصالحين لطلعت الحديث مات سنة ثمان وثمانين ومائة
عبد الرحمن بن عبد الحميد المهري مولاهم ابو رجاء المصري المكفوف عن عجيل بن خالد
 وابي حاتم وعنه ابن اخيه ابو الطاهر بن لسحح وغيره وثقه ابو داود ومات سنة
 اثنتين وتسعين ومائة
عمرو بن ابي نعيمه الحافري عن مسلم بن يسار وعنه بكر بن عمر والمغازي
 وثقه بن حبان وقال الدارقطني مصري مجهول بيزك
منصور بن وردان مصري عن سالم وعنه الليث وجماعة وثقه بن حبان
منصور بن ثيبه الطنزي المصري عن الاوزاعي وعنه بن وهب وثقه بن حبان
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري تزل الاسكندرية عن ابيه وموسى بن عقبه
 وعنه بن وهب وثقه بن معين مات سنة احدى وثلاثين ومائة
طبقة شاذلي هذ
بشر بن بكر الجلي القيسي ابو عبد الله عن حرب بن عثمان والاوزاعي وعنه الشاذلي
 والحلمي مات سنة خمس ومائتين
حبيب بن ابي حبيب ابو محمد المصري كاتب مالك عنه وعن ابن ابي ديب وعنه احمد
 ابن الازهر وخلق كذبته احمد وابوداود مات بمصر سنة ثمان وعشرون ومائة
خجاج بن ابراهيم الازرق الجندابي تزل مصر وعنه الربيع المرادي والذهلي وابو حاتم
 وثقه الحلبي وابو حاتم وابن يونس
الحضيب بن قاصح الحارثي بصري تزل مصر عن الثوري وابن عبيد بن شعيب وعنه
 احمد بن عبد المؤمن المصري والربيع بن سليمان المرادي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
 ذكر بن حبان في الثقات
زبان بن يونس ابو سلامة الحضرمي الاسكندراني عن مالك والليث وعنه يونس بن
 عبد الاعلى وعنه قال بن يونس حبان في الثقات مستقيم الحديث توفي بمصر سنة اثنى
 عشر ومائتين
زبان بن زكريا الاسدي المصري ابو عثمان عن بكر بن منضر وسليمان بن القاسم الراصد

موسى

المصري وابن وهب والليث والمفضل بن فضالة وعنه ابو الطاهر بن السرح والحارث
 ابن مسكين قال بن يونس كان له عبادة وفصل مات باجميم سنة سبع ومائتين
سعيد بن عيسى بن نكيد الرعيبي القتيبي المصري عن ابن وهب والشافعي ومفضل
 ابن فضالة وعنه البخاري وابو حاتم مات في ذي الحجة سنة تسع وعشرون ومائتين
شعيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وموسى بن علي وعنه ابنه عبد الملك
 ويونس بن عبد الاعلى وثقه بن حبان وقال بن يونس كان فقيها مقبلا من اهل الفضل
 مات سنة تسع وتسعين ومائتين
شعيب بن يحيى بن السائب الخبزي ابو يحيى المصري عن مالك والليث وعنه الحارث
 ابن مسكين وغيره وثقه بن حبان وقال بن يونس كان رجلا صالحا مات سنة احدى وتسعين
 ومائتين
طلق بن التميم بن حبل المصري الاسكندراني ابو التميم عن جوبة بن يزيد وابن لهجيه
 وعنه ابنه جوبة والرياح الجيزي وسعيد بن عيينة وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم مات
 بالاسكندرية سنة احدى وعشرون ومائتين
عبد الله بن يحيى الحافري البرقي ابو يحيى عن جوبة بن شرح والليث وعنه حفص بن مسافر
 واحزون مات سنة ثمان وعشرون ومائتين
علي بن محمد بن شداد العبدي تزل مصر عن مالك والشافعي وابن علقمة وعنه
 اسحق الكوفي وابو حاتم وثقه قال بن يونس خدم مصر مع ابيه ومات في الحادي رمضان
 سنة ثمان وعشرون ومائتين
عمر بن خالد بن فروخ القيسي ابو الحسن الخزازي تزل مصر عن زهير بن معوية
 وحامد بن سلمه وعنه البخاري وابوزرعة وابو حاتم وخلق وثقه الحلبي وغيره
عمر بن الربيع بن طارق الحلبي الكوفي المصري عن مالك وابن بصير والليث
 وعنه البخاري وابن معين وابو حاتم مات سنة تسع وعشرون ومائتين
العاصم بن كثير بن النعمان ابو العباس قاضي الاسكندرية عن الليث وغيره وعنه الدار
 واحزون وثقه بن النسائي وغيره
ليث بن عاصم بن كلبا القشيري ابو زراران المصري عن ابن جريج وعنه يونس
 ابن عبد الاعلى وغيره قال بن يونس كان رجلا صالحا مات سنة احدى وعشرون ومائتين
ليث بن عاصم الحولاني المصري امام جامع مصر زمن الرشيد عن الحسن بن قتيبان
 وعنه ابن وهب وغيره وثقه بن حبان
محمد بن عاصم بن جعفر الحافري المصري عن مالك وعنه الذهلي وغيره وثقه
 ابن يونس مات في صفر سنة خمس وعشرون ومائتين
النضر بن عبد الجبار بن نضر المرادي ابو اسود المصري ان الهذلي العاصم بن لهجيه

واللبث ونافع بن يزيد وعنه ابو عبيد القاسم ومحمد بن اسحاق الصفحاني وثقه بن يحيى
 والنسائي مات سنة ثمان مائة وثمانين **يحيى** بن حسان الكندي ابوزكريا عن حماد بن سلمة ومعوذ بن سلام ومالك واللبث
 كان اما ما خرج من حلة المصري مائة في رجب سنة ثمان مائة وثمانين **احمد**
 بن اشكاب الحضرمي ابو عبد الله الصفار الكوفي تزيل مصر عن تزييل **محمد**
 ابن فضل وعنه البخاري ولكن سهل قال ابو حاتم ثقه ما سئل صدوق كتبت
 عنه بمصر مائة سنة سبعمائة او بعد ها وما بين **اسماعيل**
 بن مسلمة بن قحطبة الفخيني المديني تزيل مصر عن شعبه والحدادين وعنه
 ابوزرعة وابو حاتم وقال صدوق وثقه الحاكم **حسان**
 بن عبد الله بن سهل الكندي ابو علي الواسطي تزيل مصر عن اللبث وابن
 لهجبه وعنه البخاري مات بمصر سنة اثنتين وعشرين ومائتين **خلف**
 بن خالد الفزاري مولى امير المؤمنين المصري عن اللبث وابن لهجبه وعنه
 البخاري مات قبل الثلثين ومائتين **سعيد**
 بن شيبان الحضرمي ابو عثمان المصري عن مالك وخلف بن خليفه وعنه
 ابوداود وابو حاتم والحوزجاني وقال كان شجاعا صالحا **عبد الغني**
 بن رفاعه اللخمي المصري عن ابن عيينه وعنه ابوداود والطحاوي
 مات سنة خمس وخمسين ومائتين **عمر**
 وسواد بن الاسود العامري التميمي المصري عن الشافعي وابن وهب وعنه
 مسلم والنسائي وابن ماجه مائة سنة خمس واربعين ومائتين **عبيد**
 بن حنظل بن مسلم القتيبي اوموي المصري رعبه عن ابن وهب واللبث وعنه
 مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه مائة سنة ثمان واربعين ومائتين **احوه**
 احمد ابو جعفر المصري عن سعيد بن ابي مرزوم ويحيى بن بكر وعنه النسائي وقال
 صالح وقال بن بوشان كان ثقه ما سئل بلغ اربعا وتسعين سنة ومات سنة ثمان وتسعين ومائتين **قيس**
 بن خلف المصري تزيل مصر كان حاجبا للقاضي بكارة **محمد**
 بن ابراهيم بن سليمان الكندي ابو جعفر الزراري الضري تزيل مصر عن عبد السلام
 ابن حرب وعنه ابوداود وابو حاتم وقال صدوق وثقه بن حبان مات بمصر في احر سنة
 ثمان واربعين ومائتين **محمد**
 بن الحارث بن راشد الاموي مولى امير المؤمنين المصري المودون عن ابن لهجبه
 واللبث وعنه بن ماجه وعنه قال بن حبان ثقات يعرب **محمد**
 بن ابي فاجيه داود بن رزق بن فاجيه ابو عبد الله المهري الاسكندراني عن ابيه
 وابن وهب وعنه ابوداود والنسائي وثقه وقال بن حبان مستقيم الحديث مائة سنة

نعتي بن حسان الكندي
 ابو جعفر الكندي
 تزيل مصر عن اللبث
 مات سنة ثمان مائة
 عشرين ومائتين

خمسين ومائتين

محمد بن سلمة بن عبد الله المرادي ابو الطرث المصري عن ابن وهب وعنه مسلم
 وابوداود والنسائي وابن ماجه مائة سنة ثمان واربعين ومائتين **محمد**
 بن سواد بن راشد الازدي ابو جعفر الكوفي تزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه
 ابوداود وابو حاتم قال بن حبان ثقات يعرب **محمد**
 بن هشام بن ابي خيرة المدوني المصري تزيل مصر عن ابن عيينه وخلف
 النيطان وعنه ابوداود والنسائي وابو حاتم وقال صدوق وقال بن بوشان كان ثقة
 بن ثياب حسن الحديث مات بمصر سنة احدى وخمسين ومائتين **موسي**
 بن هرون بن بشير القيسي ابو عمرو الكوفي المعروف بالثقي عن ابن وهب والوليد
 ابن مسلم وعنه محمد بن يحيى الذهلي مات بالغوم باجمادى الاخرة سن اربع وعشرين ومائة
وهب بن بيان الواسطي تزيل مصر عن ابن عيينه وابن وهب وعنه ابوداود
 والنسائي وثقه مائة سنة ثمان واربعين ومائتين **يحيى**
 بن سليمان بن يحيى ابو سعيد الكوفي الجعفي تزيل مصر عن ابن وهب والداود
 وعنه البخاري وابوزرعة وابو حاتم قال بن حبان في الثقات ربما اعرب **يوسف**
 بن عدي الليثي الكوفي تزيل مصر عن مالك وثريك وعنه ابنه محمد والنسائي
 مات بمصر

يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي ابو يزيد المصري عن ابن لهجبه ومالك واللبث
 وعنه ابنه ابو سعد يزيد واحزون مائة كغلا

طبعة تلي هذه

احمد بن سعد بن ابي منام ابو جعفر المصري عن عمه سعيد وابن معين وابي الجان
 وعنه ابوداود والنسائي وقال لا بأس به مائة سنة ثلاث وخمسين ومائتين
احمد بن سعيد بن نثير المهدي ابو جعفر المصري عن ابن وهب والشافعي وعنه
 ابوداود وضعفه النسائي مائة سنة ثلاث وخمسين ومائتين **احمد**
 بن عبد الرحمن بن وهب القزويني ابو عبد الله المصري عن عمه بن وهب والشافعي
 وعنه مسلم وابن خزيمة وضعفه النسائي وابن بوشان وابن عدي وغيرهم مائة سنة اربع
 وستين ومائتين **احمد**
 بن يحيى بن حسان المصري بمخشل ابو عبد الله العسكري المعروف بالشتري
 كان شجاعا لم يمتش تعرف بذلك عن ابن وهب والمنفل بن فضاله وعنه البخاري ومسلم
 والنسائي وابن ماجه مائة سنة ثلاث واربعين ومائتين **احمد**
 بن يحيى بن الوزير الجعفي المصري عن ابن وهب وعنه النسائي وثقه قال
 ابن بوشان كان ثقة عالما بالشعر والادب والرجال واما ما في نوال سنن خمسين

اسحاق بن ابي غنبل المصري روي عنه ابو داود .
ابراهيم بن مزروعق بن دينار البصري يروي عن روح بن عباد وعنه السنائي والطحاوي وقال السنائي صالح وقال الدارقطني ثقة الا انه كان يخطئ فيقال له كلابرج مات سنة سبعين ومائتين .
الحرف بن اسد بن مفضل الهذلي ابو الاسود المصري عن ابن زبير بن بكير وعنه السنائي وثقة مات سنة ست وخمسين .
الحسن بن علي بن الازدي مولاهم المصري عن سعيد بن ابي مرزم وعنه السنائي .
حمزة بن نصيب الاسلمي المصري الصالح عن سعيد بن ابي مرزم وعنه ابو داود مات سنة خمس وخمسين ومائتين .
سليمان بن داود بن حماد المهري ابو الزبير المصري عن ابيه وجده لاهمه الطحاوي بن رشدين بن سعد وابن وهب وعنه ابو داود والسنائي ورواه الساجي وثقة السنائي وقال ابو داود قل من رايت في فضله مثله مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين .
عبيد الله بن محمد بن عبد الله الربيعي المصري ابو القاسم عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعنه السنائي وقال صالح .
عيسى بن عبد الرحمن الخزازي المصري المعروف بجلان عن ابيه وادم بن ابي اسير وعنه الشافعي ابن جوصا وخلق .
علي بن محمد بن نوح الخزازي المصري الصغير عن يزيد بن هرون وعنه السنائي وابن جوصا وثقة الهليل وقال بن حبان مستقيم الحديث قال الطحاوي مات في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين .
عمر بن عبد العزيز بن مفضل المصري عن ابيه ويحيى بن بكير وعنه السنائي وثقة .
عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن مزروعق القاسمي المصري عن ابن عيينة وابن وهب وعنه ابو داود والسنائي وقال لابان به .
محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني عن ابن عيينة وابن وهب وعنه ابو داود والسنائي وابو داود وابو عوانة وثقة ابن بوش وقال مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين .
محمد بن الوليد المصري عن الشافعي ويزيد بن بكير وغيرهما وعنه ابو داود وثقة .
محمد بن احمد بن جعفر الذهلي الكوفي يروي عن ابي العلاء ويعرف بالوكشي عن احمد بن الطاهر ان السرح وعنه السنائي وخلق وثقة ابن بوش مات بمصر سنة ثمان وخمسين ومائتين .
باسين بن عبد الله القسبي المصري عن ابيه وجده ابي زراه ويعلم بن حماد وعنه السنائي وقال لابان به مات سنة ثمان وخمسين ومائتين .
نجي بن ابوب الحول الهذلي المصري الحلاف عن عبد الغفار بن داود الخزازي وعنه السنائي قال صالح .

ثقة في بعض الروايات
 ثقة في بعض الروايات
 ثقة في بعض الروايات

والوليد بن مسلم

يزيد بن سنان الاموي ابو خالد القزاز عن ابي عامر العقدي وعنه السنائي وثقة مات بمصر سنة اربع وستين ومائتين **قلت** فداستوفيت في هذين الفصلين مع ما سياتي رجال الكتب السنة ومسند احمد من اهل مصر .
ذكر من كان منهم من الامم المجتهدين
سليمان بن عيسى القصباني المصري ابو سلمة فاضل مصر وفاضلها وناسكها من الطائفة الاولى من التابعين شهد خطبة عمر بن الخطاب وكان يسي الناسك لكن فضله وشدت عبادته وكان يحتم في كل ليلة ثلاث ختمات وهو اول من قضى بمصر سنة تسع وثلاثين وولاه معاوية القضاء بها سنة اربعين فاقام فاضلا عشرين سنة وهو اول من اجل بمصر سجلا في مواريت مات بد مطاطة سنة خمس وسبعين .
ابو عتب الجبشاني عبد الله بن مالك بن ابي الاسم الرعيني المصري فوا القرآن على سواد وروي عن عمرو بن علي وعنه ابو الخضر البزبي وقال وغيره قال في العبر من كان من عباد اهل مصر وعلماهم مائة سنة سبع وسبعين .
ابو علفه مولى بني هاشم قال كان يفي في الخريد مصري فقيه وقال ابن عدي اسمه مسلم بن يسار روي عن عثمان وان مسعود وابي هريرة وطائفة وعنه ابو الزبير الزبير المكي قال ابو حاتم احاديثه صحاح .
عبد الرحمن بن حنبل الخولاني ابو عبد الله المصري فاضل مصر روي عن ابن مسعود وابي ذر وابي هريرة وكان عبد العزيز بن مروان برزته في السنة الف دينار فلابد خرها وروي ابن بوش عن عبيد الله بن المعين ان رطل اسكندر بن عمار عن مسلة فقال السنائي وفيكم ابن يحيى وولده .
عبد الله ابو عبد الرحمن فاضل مصر ايضا روي عن ابيه وغيره وكان عالما زاهدا ورعا روي عنه عبد الله بن الوليد وغيره وذكر بن حبان في الثقات .
مالك بن ابي اهل فاضل مصر مات سنة خمس ومائتين .
يونس بن عطاء المصري فاضل مصر وكان على النخاط ايضا مات سنة ثمان وخمسين .
النبى الخليل العامري السجستاني المصري قيل اسمه ظليم روي عن ابن عمر وابي سعيد وعنه بكر بن سوادة وكان يقته مائة سنة ثمان ومائتين .
ابو الحسن مرتد بن عبد الله البزبي الطبري روي عن يزيد بن ثابت وابن عمر وابي امامة وعنه بن عامر الجهني وعنه يزيد بن ابي حبيب ويحيى بن زهير واهزون قال بن بوش كان مفتي اهل مصر زمانه وكان عبد العزيز بن مروان يحضره لجلسه للفتيا وقال الذهبي في العبر ثقة علي عفة بن عامر وكان مفتي اهل مصر في وقت مات سنة ثمان وخمسين من الهجرة .
عبد الرحمن بن معاوية الكندي ابو معاوية المصري فاضل مصر روي عن ابيه وابن عمرو وعنه يزيد بن ابي حبيب مات سنة خمس وسبعين .

عمر بن عبد العزيز الخليفة الصالح امير المؤمنين ولد بمصر وابوه امير عليها سنة احدى وثلاث وستين قال الذهبي وثقه حتى بلغ رتبة الاجتهاد ومناقبه كثير مات في رجب سنة احدى ومائة .

حبيب بن الشهيد ابو مروان الجعفي مولاهم المصري فقيه طرابلس الغرب من المتأخرين حدث عن ربيع الاضاري وعمر بن عبد العزيز وعنه يزيد بن ابي حبيب مات سنة ثمان ومائة .

مكحول ابو عبد الله الفقيه احد الائمة عالم الشام وقيل انه ولد بمصر وروى عن ثوبان وابي امامه وواتله والنس وغيرهم وعنه الزهري وابو حنيفة وخلق قال ابو حاتم ما اعلم بالشام ائمة منه مات سنة اثنى عشر ومائة وقال بن كثير كان ثوبان **على** بن رباح اللخمي المصري قال في الغيبة كان من علماء زمانه حمل عن عد من الصحابة مات وهو في عيش المائة سنة اربع وعشرون وقيل سنة سبع وعشرون ومائة .

جعي بن ميمون المصري ابو عمرو والمصري فاضلي مصر روى عن سهل بن سعد الساعدي وغيره وعنه بن لهيعة وجماعة وثقه ابن حبان .

نقبة بن مخزوم حرمل الحضرمي ابو محمد المصري فاضلي مصر روى عن ابن عمير عريف ابن سريج وعنه الليث وطائفة قال الدارقطني جمع له القضاء والفتن بمصر وكان فاضلا عابدا توفي سنة عشرين ومائة .

سافع مولى ابن عمر فقيه اهل المدينة بعنه عمر بن عبد العزيز الى مصر يعلم السنن فانام لها من ذكره الذهبي بالعصر مات سنة عشرين ومائة .

جعتل بن همام بن سعيد الرعيني القشيري المصري روى عن ابي نعيم الجيثاني وعنه بكر بن سوادة قال بن بوش كان احدا فقرا فقها امره عمر بن عبد العزيز بالخروج من مصر الى المغرب ليعزيمهم روى القضاء بازيقية لهشام بن عبد الملك توفي في ربيع سنة خمس وعشرون ومائة .

بكير بن عبد الله الاجم المدني الفقيه نزل بمصر ابو عبد الله عن ابي امامة بن سهل ومحمود بن لبيد وعنه الليث وجماعة قال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اهل من ابن شهاب وحي الاضاري ويكنى بن الاشج وقال بن حبان من ثقات اهل مصر ورواهم قال الذهبي مات سنة اثنى عشر ومائة .

سك بن سوادة الجذامي ابو تمامه المصري الفقيه ممتني مصر روى عن ابن عمرو وسهل بن سعد وعنه عمرو بن الحارث والليث قال بن بوش توفي بازيقية وقيل بل عروق بخار الاسكندرية سنة ثمان وعشرين ومائة .

ابو قيس الحافري البصري يحيى بن ناضر بالمجهر روى عن عتبة بن عامر وابن عمرو وعنه عمرو بن الحارث والليث وكان له علم بالملاحم والفتن مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

خالد بن ابي عمران الجعفي مولاهم ابو عمر التولبي الفقيه فاضلي ازيقية روى عن ابن

عمر ولم يسمع منه وعن عبد الله بن الحارث بن خزيمه يحي الاضاري وابن لهيعة والليث قال ابن سعد كان ثقة وكان لا يدلس مات بازيقية سنة ثمان وعشرين ومائة .

يزيد بن ابي حبيب واسمه سويد الازدى ابو رجاء المصري فقيه مصر وشيخها ومقتبها لقي عبد الله بن الحارث بن خزيمه وروى عن سالم ونافع وعكرمة وعطاء وخلق وعنه ابن لهيعة والليث واحزون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال بن بوش كان ممتني اهل مصر وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسابيل سال الحلال والحرام وقيل ذلك كانوا يجتهدون في الزعيب والملاحم والفتن وهو احد ثلاثة جعل لهم عمر بن عبد العزيز القضا بمصر وقال الليث هو سيدنا وعالمنا مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

عبد الله بن ابي جعفر المصري الفقيه ابو بكر مولى بني امية عن ابي عبد الرحمن الحلبي والسفي وعطاء ونافع وعنه ابن لهيعة والليث قال بن سعد وكان ثقة فقيه زمانه وقال في العبر احد العلماء والزهاد ولد سنة ستين ومات سنة اثنين وقيل خمس اوسن وثلاثين ومائة .

خبر بن نعمان بن مرة الحضرمي المصري فاضلي مصر روى عن عطاء وابي الربيع وعنه الليث وابن لهيعة قال الدارقطني ويلي القضاء والفتن بمصر وقال بن يزيد بن ابي حبيب ما ادرت من قضاة مصر ائمة منه مات سنة سبع وثلاثين ومائة .

خالد بن يزيد الجعفي مولاهم ابو عبد الرحيم المصري الفقيه عن عطاء والرحمن وعنه الليث مات سنة ثمان ومائة .

عمر بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الاضاري مولاهم ابو امية الحضرمي عن ابيه والزهري وعنه مجاهد وهو اكبر منه ويكنى بن الاشج وفتاه وهو من ثقات ومالك وابن وهب وهو وابنه قال ابو حاتم كان احفظ اهل زمانه وقال بن وهب ما رايت احفظ منه مات سنة ثمان واربعم ومائة وله سنن وحمسون سنة .

حبوة بن شريح بن صفوان الجعفي ابو زرعة المصري الفقيه الزاهد العابد احد الزهاد والعلماء السادة عن يزيد بن ابي حبيب وعنه الليث سل عنه ابو حاتم فقال هو احب الي من الليث بن سعد ومن المفضل بن فضاله وقال بن المبارك ما وصف لي احد وراثة الاكاسات رويته دون صفته الاحوة بن شريح فان رويته اكبر من صفته عرض عليه فضا بمصر فابي مات سنة ثمان وثمانين ومائة .

يحيى بن ابوب الغافقي المصري عن بكر بن الاشج ويزيد بن ابي حبيب قال في العبر كان كثير العلم فقه النفس مات سنة ثلاث وستين ومائة .

عبد الرحمن بن شريح الحافري ابو شريح قال في العبر كان فاحصا له وفضل وعبادة روى عن ابي قيس وطائفة مات بالاسكندرية سنة سبع وستين ومائة .

ابن العجوة عبد الله بن عتبة بن لحيمة الحصري المصري ابو عبد الرحمن الفقيه
فاضل مصر وسند هاشم وعطاء وعمرون دينار والاعوج وخلق وعنه الثوري
والاوزاعي وسعته وماتوا قبله وابن المبارك وخلق وثقة احمد وعنه وصحة
بني الفظان وغيره مات بمصر يوم الاحد نصف ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة
الثبت بن سعد بن عبد الرحمن الهجري ابو الحرث المصري احد الاعلام ولد
بقرقند سنة اربع وتسعين وروى عن الزهري وعطاء وفاض وخلق وعنه ابنه
سعيد وابن المبارك واحزون **قال** بن سعد كان ثقة كثير الحديث صحيح وكان
قد اشتغل بالتبوي في زمانه بمصر وكان من رجال نبيل سخي له صباغة
وقال يحيى بن بكير مارت احد الكل من اللبث كان يقفه النفس عزي اللسان يجنب
القران والحقوق ويحفظ الحديث والقرآن حسن المذاق وقال الشافعي كان اللبث افقه
من مالك لان له صنيعه اصحابه **قال** بن كثير وقد حكى بعضهم انه ولي القضاء بمصر وهو
عزيب وقال الذهبي في العبر كان نايب مصر وفاضلها من تحت اوامر اللبث واذا رآه
من احد بني كاتب فيه يعزل وقد اراده المصور ان يولي امره مصر فامتنع مات يوم الجمعة
اربع وعشرون سنة خمس وسبعين ومائة كذا ذكره غير واحد **قال** بن سعد سنة
خمس وستين و**حكي** بن خلكان انه شمع قابل يقول يوم مات اللبث
• ذهب اللبث لثابت لكم • ومضى العلم عزيبا وقبر
فالتفتوا فلم يروا اصدا •

عثن بن الحظم الهذلي قال بن وحنون مشهور من اصحاب مالك المصري وهو اول من
ادخل علم مالك مصر ولم يات مصر اقبل منه روي عن مالك وابن جريج وموي بن عتبة وسعيد
ابن ابي برزم مات سنة ثلاث وستين ومائة •
طايب بن كامل اللخمي من كبار اصحاب مالك وجلسا به ابو خالد الصاهي اندلسي من اللبث
روي عنه بن القاسم وابن وهب وبه ثقة بن القاسم قبل رحلته الي مالك مات في حياة مالك
بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة •

المفضل بن فضالة بن عبيد الزعبي ابو معوية المصري الفقيه فاضل مصر عن يزيد
ابن ابي حبيب وخلق وعنه قبيد بن غيره وكان زاهدا ورعا فاشتهر بحجاب الدعوة مات
سنة احدى وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة •

عبد الله بن وهب بن مسلم المصري الهجري مولاهم ابو محمد الجبر احد الاعلام ولد
في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة وروى عن مالك والسيدي بن وهيب **قال**
ابن عدي من حلة الناس وثمانم لا اعلم له حديثا منكر انفق به مالك واللبث وقال بن يونس
جمع بين الثقة والرواية والجمادة وله مناقب كثيرة وكانوا ارادوه على القضاء فقبحه
وقال بن وحنون قالوا لم يلبث مالك احد بالفقيه الا الي ابن وهب فكان يلبس اليه

الي عبد الله بن وهب فقيه مصر والي ابي محمد المقتي ولم يكن يفعل هذا غيره وقال
فيه بن وهب عالم وان القاسم فقيه وقال احمد ابن صالح مارت ابن الكزحدي ما منه حدت
بماية الف حديث قوي عليه كناية في اصول الفريضة لمز محشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات
بعديا وم ذلك في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة •

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد الحنفي المصري ابو عبد الله الفقيه راوية
المسائل عن مالك روى عن ابن عبيد بن عمير وعنه اصبع وسحنون واحزون **قال**
ابن حبان كان جبرا فاضلا ثقة على مذهب مالك وفتح على اصوله ولد سنة ثمان
وعشرين ومائة ومات في صفر سنة احدى وتسعين ومائة وكان زاهدا صورا
مجانبا للسلطان •

الامام الشافعي ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن
شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف
جد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائب جد صحابي اسلم يوم بدر وكان ابنه
شافع لقب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من عرع ولد الشافعي سنة ثمانين ومائة بعزه
او بصقلان او اليمن او مبي اقول ولشافعية وحفظ القران وهو ابن سبع سنين والموطا
وهو ابن عشر وثقة على مسلم بن خالد الزنجي مكية واذن له في الاضاح والعمرة خمس عشرة
سنة ثم لازم مالكا بالمدينة وقدم بغداد سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه علماءها
واخذوا عنه وصنف لها كتابه القدر بقرعة عاد الي مكة ثم خرج الي بغداد سنة خمس وتسعين
فاقام بها شهر ثم خرج الي مصر وصنف لها كتابه الجديد كالكلام والامالي الكبرى والاملا
الصغير ومختصر التوبطي ومختصر المزني ومختصر الريع والرسالة والسنن **قال** بن يونس
صنف الشافعي نحو من مائة جز ولم يزل لها ناسر للعالم ملاما للاستعمال بجامع عمرو الي
ان اصابته ضربة شديدة فمرض بسببها اياما ثم مات يوم الجمعة سلم رجب سنة اربع
ومايتين **قال** ابن عبد الحكم لما حلت ام الشافعي به رأت ان كان المتزني خرج من زوجها
حتى اتقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه نظيره فتناول اصحاب الروبا انه يخرج عالم يخص
حلة اهل مصر ثم يتفرق كبا سائر البلدان **قال** الامام احمد ان الله حال الخبيص للناس
في كل ارض مائة سنة من عليهم السن ونبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب قطران
فاذا اتى راس الماية عمن عبد العزيز بن راس المائتين الشافعي وقال الريع كان الشافعي
بني و له خمس عشرة سنة وكان يحيى اللبث ان مات **قال** ابو نورك عبد الرحمن
ابن مهدي الي الشافعي ان بصر له كتابا فيه معاني القران ومع قول الاجار فيه وخبره الاجماع
وبيان الشافعي والمنسوخ من القران والسنة فوضع له كتابا في ايامه قال الاسوي الشافعي
اول من صنف في اصول الفقه بالاجماع واول من فرغ من مسنونه واول
من صنف في ابواب كثير من الفقه معروفه •

اسحق بن الفزات ابو نعيم النخعي صاحب مالك فاضل ديار مصر قال الشافعي ما رايته
مصر علم منه باختلاف الناس من اسحاق بن الفزات روى عن الثبت وغيره مات بمصر سنة اربع ومائتين
اشبهت بن عبد العزيز الهامري ابو عمرو وثقه ذيار مصر صاحب مالك استت اليه
الرياسة بمصر بعد ابن القاسم قال الشافعي ما اخرجت مصر ائمة من ائمة اول طبرست
فيه وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بفضل ائمة علي ابن القاسم وقال بن عبد البر
كان فقيها حسن الراي والنظر **ولد** سنار بن ومابه ومات سنة اربع ومائتين قيل
اسمه مسكين وائمه لقب

عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن لبث بن رافع المصري ابو محمد كان من جلة اصحاب
مالك افضت اليه الرياسة بمصر بعد ائمة وله مصنفات في الفقه وغيره وقال
ابن حبان كان ممن عقد علي مذهب مالك وفتح علي اصوله روى عن مالك وابن الهيثم
والثبت وغيره بنوه محمد وعبد الرحمن وسعد وابن عبد الحكم ومحمد بن عبد الله بن محمد
واخرون وثقه ابو زرعة وغيره ولد سنة خمس وخمسين ومائة ومات في رمضان سنة خمس
عشر وخمسين ومائتين ودفن في جانب الشافعي

اسحق بن بكر بن مضر المصري الفقيه قال بن بونين كان فقيها مقبلا وكان يجلس في
حلقته للثبت ويقفي بقوله وحدث قال سيبا الهير لا اعلمه روى عن غيره ابيه مات بمصر سنة
ثمان وعشرين ومائتين

عثمان بن صالح بن صفوان الهامي ابو يحيى المصري فاضل مصر روى عن مالك والثبت
وابن وهب وغيره البخاري وابن معين وابو حاتم وخلق مات في المحرم سنة ثمان وعشرين ومائتين
احمد بن صالح المصري ابو جعفر احد الحفاظ المبرزين والائمة المذكورين كان اماما
فقيها تطارا منتقارا ساقيا لهدى وعلله اماما في الفزات والفقه والخوف اعلى ورش
وقالون وسمع من ابن وهب وغيره روى عنه البخاري وابو داود وكان يري في الحب اذ لم
يقدر علي الماء لبردانه يتوضا ويحزبه **ولد** سنة سبعين ومائة ومات في ذي القعدة
سنة ثمان واربعين ومائتين

ابن عمير الشافعي محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال الهادي
في طبقاته كان ممن فقه اصحاب الشافعي وله مناظرات مع المرزني وتزوج بابنة الشافعي بن
فاولدها احمد بن بنت الشافعي ابو بكر او ابو عبد الرحمن او ابو محمد احمد ولد ابن عم الشافعي
المذكور قال الهادي ثقته بابيه وروى الكثير عنه عن الشافعي وله اوجه مقولة في المذهب
قال ابو الحسين الرازي كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في ال شافع بعد الامام اجل منه
الويطي ابو يعقوب يوسف بن يحيى القرظي الامام الجليل احد ائمة الاسلام وادراكه
وزواده كان خليفة الشافعي باحلفته بعده قال الشافعي ليس احد احق بحلي من ابني
يعقوب وليس احد من اصحابي اعلم منه وكان بن ابني للثبت النخعي فاضل مصر يجلس في

فاه امام الحنفة مخلوق الفزان فامر بحمله الي بغداد مغولا مقيدا **او** اريد منه
القول بذلك فامتنع فجلس بعد اذ الى ان مات في القيد والنج يوم الجمعة
من رجب سنة احدى وثلاثين وكان الشافعي قال له انت تموت في القيد يد
حرمته بن يحيى بن عبد الله النخعي ابو حفص المصري صاحب الشافعي
قال النووي في شرح المذهب له مذهب لنفسه وقال السلي في الطبقات
هو صاحب وجهه وقال الاسوي كان اماما حافظا للحديث والفقه تصنف المسوط
والمختصر وروى عنه مسلم وابن ماجه **ولد** سنة ست وستين ومائة ومات في ثوال
سنة ثلاث واربعين ومائة

المرزني ابو اسحق بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق الامام الجليل
ناصر المذهب قال في الشافعي لوماظر الشيطان لعله وكان اماما ورعا زاهدا
محاب الدعوة متقللا من الدنيا قال الرازي المرزني صاحب مذهب مستقل قال
الاسوي صنف كتابها المسوط والمختصر والمتور والمسابل المعتره والنزاع في
العلم وكتاب الوثائق والخازب سحر بذلك لصعوبته وصنف كتابا معتزدا على مذهب
لاعلى مذهب الشافعي كذا ذكره السدي بن يحيى فخلقه وكان اذا فاته صلاة في الجماعة
صلاها سحوا وعشرين مرة ويغسل الموي تغيد او احسا با ويقول اعله لير في قلبه وكان
جبل علم مناظر الحجاج **ولد** سنة خمس وسبعين ومائة وتوفي بستين من رمضان
سنة اربع وستين ومائتين ودفن في راس من قبر الشافعي

اصبح بن الفزع بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه مقفي اهل
مصر عن عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب وغيره البخاري وابو حاتم قال بن معين
كان ممن اعلم خلق الله كلهم سري مالك وقال ابو حاتم كان اجل اصحاب بن وهب وقال
ابن بونين كان مضطعا بالفقه والنظر وله تصانيف حسان وقال بعضهم ما اخرجت
مصر مثل اصبح وقال بن اللباد ما اتفق في طريق الفقه الامن اصول اصبح **ولد** بعد
المئتين ومائة **ومات** يوم الاحد لاربع بقين من ثوال سنة خمس وعشرين ومائتين

سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان المصري الحافظ العلامة فاضل ديار مصر
روى عن مالك والثبت وكان فقيها نسابه اخباريا شاعرا كثير الاطلاع قليل المشل
صحيح النقل **ولد** سنة ست واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائتين

عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعيد المصري عن ابيه وابن وهب وغيره
مسلم وابو داود والنسائي قال سيبا العبر كان احد الفقهاء مات سنة ثمان واربعين ومائتين
الحرف بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي ابو عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة
روى عنه ابو داود والنسائي في كل المطيب كان فقيها على مذهب مالك ثقته في الحديث
ثقا وله تصانيف **ولد** سنة اربع وخمسين ومائة مات ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع

الاول سنة خمسين ومائتين .

ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح الاموي مولاهم المصري الحافظ الفقيه العلامة روي عن ابن عيينة وابن وهب وعنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه وسرح هو طاهر بن وهب قال ابو حاتم كان ثقة فها من الصالحين الاثبات مات يوم الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة خمسين ومائتين وذكر ابن ورسون في طبقات المالكية وقال كان ثقتها ثقة صدوقا .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عبد الله ولد سنة الثمانين ومائتين ومائة واخذ مذهب مالك عن ابن وهب واشتهر فلما قدم الشافعي مصر فخصه وتفقاه به فلما مات الشافعي رجع الى مذهب مالك واشتهر اليه الرياسة بمصر قال بن بوش كان المفتي بمصر ايامه وقال غيره كان من العلماء الفقهاء مريزا من اهل النظر والمناظرة والحجة واليه كانت الرحلة من المغرب والاندلس في العلم والفقاه وكان يفقه مصري عصره على مذهب مالك ورجح في مذهب الشافعي وربما يخبر قوله عند ظهور الحجة وكان ثقة اهل زمانه له مصنفات كثيرة مات يوم الاربعاء ثاني ذي القعدة سنة ثمان وسين ومائتين .

بولس بن عبد الاعلى بن نموي المصري الامام ابو موسى الفقيه المصري المحدث روي عن ابن عيينة وثقة على الشافعي وفزاعلي ورش ويضد وللأثر والفتنة واشتهر اليه رياسة العلم وعلو الاسناد في الكتاب والسنة قال يحيى بن حسان التنيسي بولس مكن من اركان الاسلام وكان ورعا صالحا عادبا كثير الشأن ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ومات في ربيع الآخر سنة اربع وستين ومائتين روي عنه مسلم والنسائي وابن

ابن اظوار العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندراني صاحب التصانيف اخذ عن اصبح بن الفرج وعبد الله بن عبد الحكم واشتهر اليه الرياسة في مذهب مالك واليه كان المستوفى في تفرغ المسائل وله اخبارات خارجة عن مذهب مالك منها وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين .

قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القزطبي الفقيه محدث الاندلس قال في العبر له رجلان الى مصر وتفقاه على الطرقتين سكن و ابن عبد الحكم وكان مجتهدا لا يفتلده قال رقيقه يعني بن مخلد هو اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال بن عبد الحكم لم يقدم عليهما من الاندلس اعلم من قاسم وقال محمد بن عمر بن ابيه ما رايت اقله منه روي عن ابن جهم بن المنذر الطراي بطبقته مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

محمد بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احد ائمة الفقهاء ولد بعد اداد ونشأ بلسان وواقف بمصر مدة ورجع فاستوطن سمرقند كان من اعلم الناس باختلاف العجائز والتابعين من بعدهم وله تصانيف جليلة وكان مرشدا في الفقه واساسي الحديث واساسي العبادة وقال غيره في الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن نصر عندنا

امام فكيف بحراسان وقال غيره لم يكن للشافعية في وقت مثله وعنه انه قال

مكنت في مصر مدة اتفق فيها في كل سنة عشرين درهما مات في الحرم سنة اربع وستين ومائتين وهو في عهد الشافعيين قال بن كثير في تاريخه روي انه اجتمع في الديار المصرية محمد بن نصر ومحمد بن جرير ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكتنون الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم شي يقنانونه فافترعوا فيما بينهم من لشي لهم بما في ليدفوا عنه ضرورتهم لحاجات الفرقة على احد ثم نهضوا للصلاة وجعل يصلي ويدعوا له وذلك وقت القبولة فزاي نايب مصر وهو بايم وقت القبولة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انت هاهنا والمحدثون ليس عندهم شي يقنانونه فانقبه الامير من مناسمه فقال من هاهنا من المحدثين فذكر له هو كالا ثلاثة فامر ان يسل اليهم في الساعة بالث دينار وبنه هذا ما حكاه

ابن كثير ايضا في ترجمة الحسن بن سفيان القسوي تحدث حراسان قال بن كثير ما اتفق له انه كان هو وشيخه من اصحابه بمصر يارحلتهم للحدث منهم محمد بن خزيمه ومحمد بن جرير

ومحمد بن هرون الروياني فضايق عليهم الحال حتى مكثوا ثلاثة ايام لا ياكلون شيا واصطبرهم الحال الى السؤال فانقت نفوسهم من ذلك ثم لطا لهم الضرورة الى الخاطي ذلك فافترعوا فيما بينهم فوثقت الفرقة على الحسين بن سفيان فاحلها زاوية المسجد الذي لم فيه فصلي رحبت اطال فيها واستغاث بالله وسأله باسمه العظيم فما انصرف من الصلاة حتى دخل المسجد

رجل فقال ابن الحسن بن سفيان ورفقته فقاواها حتى فقال الامير بن طولون يفر اعليكم الملا رحبت راليكم يا تقصيره وهذه مائة دينار لكل واحد منكم فقاوا له ما للحامل له على هذا فقال انه احب اليوم ان يحلني بنفسه فبنا هو الا ان يام اذ جاءه فارس بن الهوي بيده ربح فدخل عليه المنزل ووضع عقبا لرح على خاصرته فوزه به وقال ثم فادرك الحسن بن سفيان واحابه ثم فادركهم فادركهم فادركهم فانهم منذ ثلاثة ايام جياح في المسجد الفلاني فقال له من قال انارضوان خازن الجنة فاستيقظ الامير وخصه بالماله الماشد بدا فبقت بالثقة في الحال اليهم ثم خازن بارهم واسترى ما حول ذلك المسجد ووضع على الوارد بن اليه .

ابو عبيد بن جويرية بن علي بن الحسين بن حرب بن عيسى الخزازي فاضلي مصر احد ائمة ثقة على ابي ثور كان بواقفة في كثير من اخباره ونواقف الشافعي فارة وله اخبارات كثيرة في نفسه ومن مذهبه انه منع من تحلل الزكاة واوجب اجتناب الحاضر في

جمع يد لها قال النووي وقد في ذلك اجماع المسلمين وط قضا واسط ثم اقلهم مصر فاقام بها مدة طويلة وكانت لظفا فظهر ثم استغنى من القضا فاعفي وعاد الى بغداد لما تها في صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

ابو بكر محمد بن عبد الله الصبري في قال الذهبي في العبر له مصنفات في المذهب وهو صاحب وجه توفي بمصر باربع سنة ثلاثين وثلاثمائة .

ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد احد ائمة الدين واحدا اصحاب الوجوه

تفقه على ابن شريح وكان اماما جليلا عواصلا على المعاني الدقيقة محررا حضما
ورعا زافدا انتهت اليه رئاسة العلم بعد اذ ولفش الفقه عن اصحابه
في البلاد وشرح مختصر المزني وكتب الاصول ثم انتقل الى ارض مصر
سنة الفرامطة وجلس في مجلس الشافعي واجتمع الناس عليه وصاروا اليه اكباد
الابل وساربا الافان من مجلسه سغون اماما من اصحاب الحديث ثوي في مصر
سابع رجب سنة اربعين وثلثمائة ودفن عند الامام الشافعي .

ابو بكر بن ابي محمد بن احمد بن جعفر الكاظمي المصري الامام الجليل احد
اصحاب الوجوه ولد يوم موت المزني واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل
الغريابي وبشر بن نصر بن غلام الله عرف وجالس ابا اسحاق المروزي لما ورد مصر
ودخل الى بغداد فاجتمع ثابن جريرواخذ العربية عن محمد بن ولاد وروى الحديث
عن جماعة منهم ابو عبد الرحمن النسائي ولزمه وتخرج به وكان يعرف بالسناء الكوفي
والفهر واللغة واختلف الفقهاء وانام الناس وسائر الجاهلية والشعر والنسب وكان
يعرف بالسناء الكوفي والفهر واللغة واختلف الفقهاء وانام الناس ثابن القيد بصوم
يوما ويفطر يوما ويحتم في كل ليلة يوم وليلة حتمه ولى القضاء بمصر وكتب الناهر
في الفقه في مائة جزء وكان جامع الفقه وكتب ادب القضاء في اربعين جزءا وكتاب
المولدات وهو مشهور مائة في الحرم وقيل في صفر سنة اربع وثلثمائة ودفن في القمامة
ودفن بسفح المقطم .

الماسر بن يحيى ابو الحسن محمد بن علي بن سهل النيسابوري شيخ القاضي ابي الطيب
اصحاب الوجوه قال الطائفة كان من اعرف اصحابنا للمذهب اخذ عن ابي اسحاق
المروزي وصحبه الى مصر ولازمه الى ان توفي فانصرف الى بغداد ودرس لها ثم
الى خراسان ومات بها يوم الاربعاء سادس جمادى الاخرة سنة اربع وثلثمائة
وهو ابن ست وسبعين سنة .

ابن شجاع بن اسحاق محمد بن القاسم بن شجاع كان راس قضاها المالكية
بمصر في وقته واحظهم لمذهب مالك شيخ الهنوي حافظ البلديات انتهت اليه رئاسة
المالكية بمصر وله تصانيف واقوال في المذهب وترجيحات مائة في جمادى الاولى سنة
خمس وثلثمائة .

القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد البغدادي احد الاطلام واحد ائمه
المالكية الجهاديين في المذهب له اقوال وترجيحات تفقه على ابن الفزار وان الجلاب
وانتهت اليه رئاسة المذهب قال الخطيب لم اربا المالكية اقنه منه وولى قضاها
وخوها ونزل الى مصر لصنق حاله ببغداد فاكر منها ونمولى وسعد جدا فادركه الموت
فكان يقول في مرضه لا اله الا الله عند ما عشنا مشامات بمصر في شجاع بن محمد بن

وعشرين

وعشرين واربع مائة عن ستين سنة .
الحسن بن الخطير ابو علي النعماني الفارسي كان تقيها حقيقيا عالما بالفسر
والحساب والحكمة والطب تميز في الفهر واللغة والعروض والادب والتاريخ
الف تفسير وشرح الجمع بين الصحيحين لمحمد بن وكابا في اختلاف الصحابة والتابعين
الامصار اقام بالفاصن مدة يدرس الى ان مات بها سنة ثمان وثلثين وخمس مائة
وكان يقول فدا تخلت مذهباي حيفة واتصل له فيما وافق اجتهادي .

الشيخ عن الدين بن عبد السلام بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن حسن بن محمد
ابن محمد بن السلي بن محمد بن شيخ الاسلام سلطان العلماء ولد سنة سبع او ثمان وسبعين هـ
وخمس مائة وتفقه على الفخر بن عساكر واخذ الاصول عن السيف الامدي وسمع الحديث
من عمر بن طبرزد وغيره وبرع في الفقه والاصول والعربية قال الذهبي في العيون
انتهت اليه معرفة المذهب مع الزهد والورع وبلغ رتبة الاجتهاد ودفن بمصر فانام
لها اثني عشر سنة فاشرف العلم امرا بالمشهور فاهجا للمذاهب على الملوك ثمن
دوامه ولما دخل مصر بالغ الشيخ الى الدين المنذر في الادب معه وامتنع من الافتا
لاجله وقال كما تفتي قبل حضوره واما بعد حضوره فلتصب القيتا من غيري والفتي
التفسير بمصر دزوشا وهو اول من فعل ذلك وله من المصنفات تفسير القرآن ومجاز
الفرسان والسناري الموصليه ومختصر النهاية ونحوه للحارث والقول الكبري
والصغري وبيان احوال الناس يوم القيامة وله كرامات كثيرة وليس حرقه القوف
من الشهاب السهروزي وكان يجلس عند الشيخ ابي الحسن الشاذلي ويسم كلامه في الحقيقة
ويظهره وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قبل ما على وجه الارض مجلس في الفقه التي من
مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما على وجه الارض مجلس في الحديث ابي بن مجلس
الشيخ زكي الدين بن عبد العظيم وما على وجه الارض مجلس في علم الحقائق التي من مجلسه وقال
ابن كثير في تاريخه انتهت اليه رئاسة المذهب ونفذ بالفتاوي من الافان ثم كان
اجز عمره لا يتقيد بالمذهب بل الشيخ طائفة واقفي بما ادى اليه اجتهاده وقال تلميذه
ابن دقيق العيد كان ابن عبد السلام احد سلاطين العلماء وقال الشيخ جلال الدين بن الحاجب
ابن عبد السلام اقنه من الفهر الى **وحكي** القاضي عز الدين الهكاري ان الشيخ عز الدين
ابن عبد السلام افني مرة لشي ثم ظهر له انه انخطا فنادى في مصر والحاضرة على نفسه من ائني
له ابن عبد السلام بكذا فلا يفعل به فانه خطا قال القطب البونيني وكان من شدة ولايته
حسن المحاضرة بالنواد والاشعار بحضر السماع ويرفض فيه وقال ابن كثير كان لطيفا ظريفا
يشهد بالاشعار ثوي بمصر عاش جمادى الاولى سنة ستين وثلثمائة .

القاضي العلامة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجي
البيهقي المصري احد الاطلام انتهت اليه رئاسة المالكية في عصره وبرع في الفقه واصوله

والعلوم العقلية ولازم الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي واخذ عنه الكثير منه والف
الضائفة الشهير كالدخيرة والفوائد وشرح الأصول والتنقيح في الأصول ونحوه وغير ذلك
قال لفاضي نفي الدين بن شكرا جمع المالكية والشافعية على ان افضل عصا بالديار المصرية
ثلاثة القرافي وناصر الدين بن المنبر وابن دقيق العيد مات في تجاوي الاخره سنه اربع وثمانين
وستمائة ودفن بالقرافه .

ابن المنين العلامة ناصر الدين ابو العباس احمد بن محمد بن منصور الهذلي الاسكندراني احد
الائمة المتفكرين في العلوم من التفسير والفقه والاصيل والطور والعربية والبلغة والانساب
اخذ عن جماعة منهم ابن الحاجب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول الديار المصرية
تتقوى رجلين في طريفها ابن دقيق العيد بقوس ابن المنين بالاسكندرية ومن فضائفة تقيس
الفران والامضاف من الكشاف و اسرار الاسرار ومناسبات نزاجم البخاري ومختصر الهندسة
في الفقه ولد سنة عشرين وثمانه ومات في اول ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالاسكندرية
اخوه زين الدين علي فاضي الاسكندرية بعد اخيه فزاعلي ابن الحاجب وغيره وكان
بعض الفضلاء يفضله على اخيه وان كان هو اشهر منه وله شرح عظيم علي البخاري **قال** بن دقيق
وكان ممن له اصلية التزجيم والاجتهاد في مذهب مالك .

ابن دقيق العيد الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ محمد الدين علي بن وهب بن مطيع
القشيري القوسي **قال** ابن السبكي في الطبقات شيخ الاسلام الحافظ الراشد الورع التامك
لجهد المظالم ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة الجامع بين العلم والدين والسالك سبيل
السادة الاقدمين اكل المناخرين ولد بظاهر البحر الملح قرب يامن ساحل البقع وابواه متوجهان
من فوس الحج يوم السبت خامس عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وثمانه وثمانم و تفتقه
ثم رطل بالمصر والشام وسمع الكثير واخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ورضي بالعلوم ودخل
المدوخة الاجتهاد وامتت اليه رياسة العلم في زمانه وشهدت اليه الرجال **قال**
الحافظ فخر الدين بن سيد الناس لمرارته له فبين رايته ولاهلت عن اجله فبارايب ورويت
وكان للعلوم جامعاً في فنونها بارعاً مفقداً في معرفته علل الحديث على اقرانه معتقداً الجهد الفز
التفكير في زمانه مصيراً لبلدك شديد النظر في تلك المسالك اذكي المعية واذكي لودعه بالفتن له
غبار ولا يجري معه سواه في مضار **وكان** حسن الاستنباط للاحكام والمخارج من السنة والكتاب
سكنت لشعر الاباب وفكر يستغف له ما استعان على غير من الانواب مستغنياً على ذلك بارواه
من العلوم . ميبيناً ما هنالك مما حواه من مدارك العلوم . من راني العلوم العقليّة العقلية
والمسالك المنزوية . والمدارك النظرية . بحيث يقضي له من كل علم بالجميع وسمع عصره والشام
والحجاز على حدة ذلك واخرازم ولم يزل حافظاً لسانه . مقلداً على شانه . وقت نفسه على العلوم
وقضى ها . ولونشا الغادران بحسن كلامه لمصرها ومع ذلك فله تأليف جيد خلق . وبكرامات
الصالحين محقق . وله مع ذلك في الادب باع وكره طباع . لم يخل في بعضها من حسن انطباع .

حتى لقد كان الشهاب محمود الكاتب المحمود في تلك المذاهب يقول لم يتر
عني آدب منه **وقال** ابو جمان هو اشبه من رايانه ببل الى الاجتهاد قال
الشيخ فاج الدين السبكي ولما اراد احد من اشياخنا يختلف في ان ابن دقيق العيد
هو العالم المعوث على راس المائة السابقة المشار اليه في الحديث فانه انما
زمانه علماء ودينا وله مصنفات منها الامام في الحديث وشرح الذي لم
يولف اعظم منه لما فيه من الاستباطات العظيمة وشرح العبد والافتراح في
مصطلح الحديث وشرح العنوان في اصول الفقه وكتاب في اصول الدين وله
ديوان خطب وشرح حسن مات يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة اثنين وسبعماية

ورثاه الشرف محمد بن محمد بن عيسى القوسي بقوله
سطول بعدك في الطول وقوتي . أزوي التزي من مدني المدروف .
ابكي على فقد العلوم باسرها . والمكرهات بتاخر مطروفي .
امحمد بن علي بن وهب دعوة . من قلب مستحور الفواد اسيف .
لو كان يقبل فيك حقت فدسية . لقد بت من علماء بناه لوف .
او كان من حسن المنايا مسانح . متفك سمرقنا وبيض سوف .
ما كنت في الدنيا على الدنيا ادا . ولت نخزون ولا ما سوف .
سلمت عداك لا عذابك كرا . مذ كنت من مطل ومن تسويق .
يا طالب المعروف ابن مسير كمر . مات الفقي المعروف بالمعروف .
المستترى العلبا باعلا فبمة . من عني ما بحسن ولا تطيفف .
ما عنف اظلسا فظ ونفسه . لو خلاها بوما من التعنيف .
يا مرشد الفتي اذا ما اشكلت . طروق الصواب ومجد الملهوف .
من للضعيف بعينه التي اءتي . مسخر خبايا غوث كل صنعيف .
من للينامي والارامل كاضل . برجونه في شوة ومصيف .
لورين عز ملك عن مواصلة العلي . محسنا ذات فلا يد وسوف .
اقتبت عمن في نقي وعبادة . وافادة للعلم او تصليف .
وسحت في بحر العلوم مكامدا . امواجهم والناس دون السيف .
وبذلت سائر ما حوت فلم تدع . لك من تليد في العلي وطريف .
يا شمس مالك تظلعين المرشدي . شمس المعارف عيبت تكسوف .
ولا نت كنت احق من يد راسي . والعلم بايد رالدي محسوف .
لمعني على حبي بكل فضيلة . عليا من زمين الصبا مشغوف .
كان للحنيف على نقي مؤمن . لكن على الفجار عني خفيف .
شكبي العلوم كما لفا لسبلي علي . فقد انه وكانه ابن طريف .

• امتت احاديث رسول به من التبديل والتعريف والتعجيف
 • والشرع يخفى عودة الدال الذي • فكان منه على يد به عوني
 • عم المصائب نه الطوائف كلها • لما لم وحسن كل خفيف
 • ومضى وما كتبت عليه كسيرة • من يوم حل لباحة التكليف
 • لسراك با ابن علي العالي الذري • اذبت ضيفا عند جبر مضعف
 • وخلعت من كد الطود وزوية الجاني البغيض وحزت كل مخوف
 • ولقد نزلت على كبر غاضر • بالنار لمن كما علمت روف
 • صرا بنية قوة من بعد • صبر الكرم الماحد العظريف
 • واه لقد واقيتموا من حقه • شيا وليس الحزن فيه موني

ابن الرفعة الامام جيم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مرتفع الاضاري
 واحد مصر وثالث الشيخين الراضي والنوري في الاعتقاد عليه في الترخيم قال الهنوي
 كان امام مصر بل سائر الامصار وفضيه عصره في جميع الاقطار لم يخرج اقله مصر بعد
 ان الحداد من يدانية ولا عيلة الشافعية مطلقا بعد الراضي من بساوية كان العجوبة
 في اختصار كلام الاحباب لاسيما من عني مظانه ولشجوة في معرفة نصوص الشافعي والعجوبة
 في قوة التوقيع وادب الخطاط سنة خمس واربعين وسمايه ونفقه على السب والظلمين
 التزمته وعلى التزيين العباسي ودرس بالمعز به بمصر وول حصة مصر وصف الضعيفين
 العظيمين الكافية في عشرين مجلدا والمطلب في شين مجلدا وله القبايس في قدم الكايس
 ونال في الكمال والميزان ما في بمصر في ثاني عشر رجب سنة عشر وسمايه

ابن الزمكاني العلامة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكرم الاضاري
 قال الذهبي كان عالم العصر وكان من بضايا المجتهدين من اركان اصل زمانه مخرج به
 الاحباب تولد بدستق باسوال سبعة عشر وسمايه ووزا الاصول على الصغي الهندي
 والفو على بدر الدين بن مالك والف عده نضايف وطلب لضم مصر ثمانين ساساين
 عشر رمضان سنة سبع وعشرين وسمايه وحمل الى القاهرة مينا ودفن في مازن قبر الامام الشافعي
 رضاه تعالى عنه

السبكي العلامة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حماد بن يحيى بن عثمان
 ابن علي بن سوار بن سوار بن سلم الاضاري قال • ولده في الطبقات الامام الفقيه
 المحدث الحافظ الفاضل الاصولي المنظم الفهوي اللغوي الهادي الجليل الطائفي الشارح
 الاسلام بقية المجتهدين المجتهدين المطلق ولد لسبكي من اعمال المنوية في صفر سنة ثلاث وثلاثين
 وسمايه ونفقه على ابن الرضا واذا طدبت عن الشرف الدماخي والتفسير عن العلم
 العراقي والفرائد عن النبي بن الصايغ والاصول والمعقول عن العلا الباجي والمواعظ عن
 جبان ومحب في الصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله وانتهت اليه رياسة العلم بمصر

قال الاسوي كان انظر من راياه من اهل العلم ومن اجهم للعلوم واحسنهم كلاما في
 الاشياء الدقيقة واجدهم على ذلك وقال الصلاح الصفدي الناس يقولون منا
 جاعد العزالي مثله • عندى انهم يظلمونه بعد اوما هو عندى الاشمل سفين النور
 وقال ابنه في الترخيم قال الشيخ لها الدين بن السقيب صاحب محضر الهداية وغيرها
 من المصنفات جلست بملة بين طائفة من العلماء وفقد فانقول لو قد راه تعالى بعد
 الاربعة في هذا الزمان تجهدا عارفا بما هم اصعب بركب لنفسه مذهب من
 الاربعة بعد اعتبار هذه المذاهب المختلفة كلها لاذ ان الزمان به وانقاد الناس
 فانفق رايها على ان هذه الرتبة لا تعد والتخ تقي الدين السبكي ولا يمتنى لها سواه **وله**
 من المصنفات الخليله الفاضله التي حقا ان نكتب بما الذهب لما فيها من القبايس
 الدجيعة والذققات النقبية منها الدر العظيم في تفسير القرآن العظيم • تكملة
 شرح المهذب للنووي وصل فيه الى اثنا العلبين • الانتهاج • في شرح المنهاج • وصل
 فيه الى الطلاق • الرق الاسري • شرح محضر التبرزي • التحقيق • في مسألة العلقين
 رافع الشقاق • في مسألة الطلاق • احكام كل • وما عليه تدل • بيان حكم الربط
 في اعتراض الشرط • شفا السقام • في زيارة جبر الانام • السيف المسلول • على من
 ست الرسول • العظم والمنه في لئومن به ولتصرنه • منية الباحث • عن حكم
 دين الوارت • الرياض الربيقه • في فنية الحديثه • الافاع • في افاذة لوللا منناع
 الحلال • في تاكيد النعي بلا • الاعنبا زبقا الجنة والنار • ضرورة التقدير • في
 تقويم الطر والخرين • كيف التدبير • في تقويم الطر والخرين • السهم الصائب
 في قبض دين الغايب • العيت المعتقد • في مبراث بن المصطفى • فضل المقال
 في قدابا العمال • محصره • نور المصايح • في صلاة النزوح • صيا المصايح • ضوا
 المصايح • تقييد التراجيح • ومصنفان اخزان في ذلك بكلمه سعه • ارار الحكم من
 حديث رفع القلم • الكلام على حديث اذامان بن ادم انقطع عمله الا من ثلاث • كتف
 الغم • في مبراث اصل الذمه • الاتساق • في بقا وجه الاجتماع • الطوالع المتشقة
 في الوقت على طبقة بعد طبقة • القول والمباحث المشقة • طبيعة الفقه والنصر
 في ملاة الخوف والقصر • القول لصحة • في تعيين الشيخ • القول الحمد • في تزويه
 داود • فظف التور على مسابل الدور • الدور في الدور وله فيه مولف ثالث
 ورابع وخامس • عقود بطان • في عقود الرهن والصمان • ورد الغلل في هم العلل
 النصر النافذ • في لاكمت كل واحد • اطلع في الحصر • بعد المطر • حسن الصنيعه
 في ضمان الوديعه • الهندى • الى معنى التقدي • بيان الحمل في تعديه عمل الحكم
 والاناة • في اعراب قوله غير ناظر باناه • القول الحد في سبعة الجيد • الاعريف
 بين الكاينة والتخريف • المواهب الصديه • في الوارث الصديه • تفسير بالها الرل

كلوا من الطيبات الاله . كشف الدسائس في صدم الكائين تنزل السكينه على
 فتادبل المدبده . الطريقه النافعه . في المنافاه والخاره والمزارعه . من افسطوا
 ومن غلوا في صم من يقول لو . نيل الغلا في العطف بلا . حقت الصيام عن فوت الثام
 معني قول الامام المظلي . اذا صح الحديث فهو مذهبي . القول المحطف . في دلاله كان
 اذا اعنك . كشف اللبس عن المسائل المن . غيره الايمان الحلي . لابي بكر وعمر وعثمان
 وعلى . بيع المرصون في عبية المدبون . الاخصاص في الصزق بين الخصر والخصاص
 نزع الناظر . في انزال الناظر . في نغده لجمع . وغير ذلك **وله**
 شارب كثر جمعها ولد في ثلاث مجلدات توفي بخبر من الفيل على شاطي النيل رابع حاوي
 الاخره سنه ست وعشرين وسبع مائه **ورثاه** شاعر العصر الحديث جمال الدين بن بانه

نقول
 نفاة للفضل والعليا والنسب . ناعية للارض والافلاك والتهب
 نذب وانباء حوب للذب جرمي . فاي حزن وفلك فيه لم يحب
 نعم الى الارض نعي والسماعلا . نعيدكم ياسرة الحمد والحسب
 بالعلم والعمل المبرور فذمليت . ارض بكم وسماعن اب واب
 مقدم ذكر ما صيكم ووارثه . في الوقت نقد بسم الله في الكتب
 آها لجهنم في العلم يندب . من بات مجتهدا في ليلان والخراب
 بينا وفود الغلا والعلم يترجم . اذا نازكنا اللباي فيه عن كتب
 واقبلت نوب الايام ثابرة . اذا كان عونا على اليا والنوب
 ففاجاءنا بيد التفريق مسفرة . عن سفرة طال فيها نجوم تقب
 وجان نحو مصر مند احير . لكن به السع مضرب على الصب
 فالت دمشق يد مع النهرو اخبار . فوعت فيه جامل الى الكذب
 حتى اذا لم يدع لي صدقة اسلا . شرفت بالدمع حتى كاد يشرق نجم
 وكلتنا سيرف الكتب فاسلة . السيف اصدق ابناء من الكتب
 وقال موت في الانصار معتبلا . الله اكبر كل الحسن في العرب
 لقد طوي الموت من ذاك الفرد خلا . كانت جلا الدين والحكام والريب
 وخص معني دمشق اطرن متصلا . بفرقت ابا تها علي وص
 بين وموت بووب العايون ومن . جمع مقنبا باه لبر
 كادت رياح الاسبى والشمع تغلها . حتى الغصون لها معكوسه العذب
 والجامع الرحب اضحي صدره حرجا . والنسب ضم خا حيه من الرهب
 والمدارس هم بكاد يدرسها . لولا اندارك ابا له نجب
 من الهدي والندي لولا بنوه ومن . للفضل بحب اذ بالاعلى العجب

من الفتوة والفتوى جالبه . في الصيغتين وللاداب والادب
 من للتواضع حيث القدر في صد . على النجوم وحيث اطم في صلب
 امضى من النصل في نصر الهدي فاذا . سلت نضال الهدي اوفى من الكب
 من للتصريف فيها رتبة ومذى . ورفق باع قباسه من شهب
 من للفضائل والافضال قد جمعت . من السراة الى داء الهادرب
 ذي همة في العلاء والعلم قد بلغت . شاو السماك وما ابتك في ادب
 من للتهد او من للدعا لبطت . به وبالحد فبنا راخا لقب
 حتى راى العلم شفع الشافعي به . وقال بن ذاوذا ادركت مطلبى
 من للمدائح قد كتمت خطابها . على معاليه في قاصر ومقرب
 لطفي وقد لبست حزنا لفرقت . مزاها انظر اشعار والطلب
 لعني لعلم مدح فكر اجمعهم . بالهم لا بالذكا امسى ابا لهب
 كان ابدى الوري تبت وقد عدت . من عي اكلها حاملة الططب
 لعني على الظير في عرض وفي سعة . وفي لسان وفي حلم وفي غضب
 واني الشريعة من خلج من زوعوا . فباخوضون بآخذ ولا لقب
 محب عين ممنوع اللقا لسنا . عليه وهيب عين محجب
 اضحي بسك جار من مناقبه . على العران بخار عين منتقب
 لطفي لعلمين مروى ومجنبد . لمعني لفضلين موروث ومكاتب
 افضا لمخل عنا والنعمة . مثل الحفايب والطلاب والمطب
 ايمان حب على الاوطان حركة . حتى قضى حبه باطول منتخب
 لعني لكل وقور من بنيه بكا . وهو الصواب بصوب الوالكف الرب
 وكل نأدبه للحج فلن لصا . باخت جزاب باننت جزاب
 الى الحسين انتهى مسرى على فلا . منيت يا خا رحي الهم با العذب
 بانا وبانا لثنا ولحمد ينون . بغيت انت وافندنا ابد الكرب
 ثم في مقام لعيم عين مقطوع . ونحن بيا نا وخرن عين متدب
 سهام حزن قسمتها عليك فان . بغيم رزق وان نرعى لخطنا نصب
 ما اعجابنا لى قلب نصنوه . دمشق جسم ودمع العين يا حلب
 من لي بمصر التي ضمنك جعسا . ولو مطون الرمي فيها قبا طربي
 بالرع منارنا نعود مدحك لا . يسلي ونحن مع الامام في حب
 ما بين الجبادنا والهم فاصلة . كلا ولا الصنيع اشعر من يدب
 انا الفربض فلو لا نسلك كبيت . اسوانه وعدت مقطوعة الجلب
 قاصي الفضاة عزاعن امام تقى . بالفضل اوصي وصاة المرء بالعقب

فانت في رتبة العلياء وما وسفت • بحر كبدت عنه البحر بالج •
 ما غاب عنا سوى شخص لو الكبر • وعلمه والتقى والحدود الج •
 جادت نيران ابا السادات محمد • ترهي بذبل على موالك منجب •
 وسار ما يحون منا كل سارقة • سلام كل نجي القلب مكتب •
 حجة الله لهد بها وسنعبها • فبعد فقدك ما في العيش من آفة •
 وخفف الطرن انا الاحزون من • معنى فامضى ساه الحادث الدرب •
 ان لم يسر نحونا سرنا اليه علي • ايامنا واللبالي الدم والنهب •
 انا من الترت اشاخ مخلقة • فلا يحجب ما آل الترت للترب •
ورثاه الصلاح الصفدي بقوله •
 اي طود من الترتيه ما لا • زعزعت ركنه المون نسالا •
 اي ظل قد قلصته المنايا • جن اعبي على الملوك انتقيا لا •
 اي بحر كرفاض بالعلم حتى • كان منه بحر النبطه اذ لا •
 اي جبر حتى وقد كان غرا • فاض للواردين مذبا زلا لا •
 اي شمس قد كورت في صرخ • ثم انفت بدرا بضي وهلا لا •
 مات فاضي القضاء من كان يري • رتب الاجتهاد حالها لا •
 مات من فضل علمه طبق الار • من سيرا وما تشكي كالا لا •
 كان كالشمس في العلوم اذا ما • اشرفت اصبح الانام ذالا لا •
 كان كل الانام من قبل اذا العصر • عليه في كل علم عابا لا •
 كان فزد الوجود بمرهي • بحالي اصل العلوم جبالا لا •
 لمصوا قبله وكان حتما ما • بعد ثم فاعندى الزمان وصلا •
 كنت ذاته باوصاف علم • علم الدرسة الدنيا جي الكالا •
 وانظر الانام في مهد عال • شمل اطلق بمينه وسنالا لا •
 فلن بعد به بسدر رحابا • ولمن بعد يشد رحالا لا •
 وهو ان رمت مثله في علاه • لم تجد في السوال عنه سوى لا •
 اجساره للانام عزاهم • فم بالمصاب فيه سكال لا •
 ومصاب السكي فذيك القلب • واودي منا الجلود استخالا لا •
 خرجي الاصول لو فاخر النجم • فلاحده عليه وطالا لا •
 خلق كالسليم مر على الروض حبر • وعرفه قد نوال لا •
 وبد حودها يقون القوادري • تلك ما همت ودامت مالا لا •
 اليها الذاهب الذي جن ولي • صار منه عز الدموع مدالا لا •
 لو افاد القدا استخضا طردنا • بتقوس على القدا استغبالا لا •

انفس طال ما تنفس عنها • منك كبر يكظها واستخالا لا •
 انت بلغتها المنى في امان • فاستفادت عنى وعزنت منالا •
 من لنا ان دحت شذول شكونا • من اذا ما في الذم ذاعضالا •
 كنت نخلوا اظلامها ببيان • حل من غفلنا الاسير عفالا لا •
 من بعد الفتوى الي كل فطر • منه جادت حو الهابيت لالا لا •
 فد صاب الصواب فيها واهت • هداها وقد تحوت الحبالا لا •
 فيقول لوري اذا ما راوها • هكذا اهكذ او الا فلا لا •
 فليقل ما شامنا بما ان الموت اردي • القصص الرسا لا •
 واذا ما خلا الجبان بارض • طلب الطن وجه والنزالا لا •
 فذ تقضى فاضي القضاء تقى الدين • سجان من بربل الجبالا لا •
 فالدراري من بعد كاسفات • واذا ما بدت ان تراها حجالا لا •
 كان طودا في علمه مستخدا • مدني الناس من بنيه ظلالا لا •
 فيها لقا ونجت وسراج • فوق فرق الهلار اق اعندالا لا •
 هو فاضي القضاء صان جماع • من عوادى ان امان ربي تغالي •
 وهداه للهك باكل بورم • فيه برعي الانام والاطفالا لا •
 وحياه الصبر الجليل ووفاه • بتوا با تزجي سخا مبالا لا •
 ليبيد العدي جلد او بعدد • فبعدا لندي ويدي الهدالا لا •
ولد فاضي القضاء فاج الدين ابو نصر عبد الوهاب ولد عصر سنة
 تسع وعشرين وسبع مائة ولازم الاستقلال بالفتون على ابيه وعين جني مهر وهو شاعر
 وصنف كتابا تنبيهه وانتشرت في حياته والف وهو في حد والعشرين كتب
 من ورفه الي بابيا الشام يقول فيها وانا اليوم مجتهد الدنيا على الاطلاق ولا يند
 احد بردي على هذه الكلمة وهو مقبول فيما قال عن نفسه ومن تصانيفه شرح المواضع
 وشرح المواضع وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح منهاج البصاوي والتوشيح
 والترشيح والطبقات ومفيد الغم وغير ذلك من عشية الملا فاسابع
 ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبع مائة •
البقي شيخ الاسلام امام العصر سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن
 صالح الكافي مجتهد عصره وعالم المائة الثامنة ولد في ثاني عشر رمضان سنة اربع
 وعشرين وخمسمائة واهل الفقه عن ابن عدلان والشيخ السكي والشيخ عن ابي حيان وشرح
 في الفقه والحديث والاصول وانتهت اليه رئاسة المذهب والافتاء في كورته الاجتهاد
 وله ترحيمات في المذهب خلاف ما زعمه النووي وله احصيات خارجة عن المذهب وفي
 يجوز اخرج الفلوس عن الزكاة وقال انه خارج عن مذهب الشافعي وله تصانيف •

في الفتنة والهدية والقبيل من احوال الرضا وشرح البخاري وشرح الزمخشري
 وخواتم الكفاف وروى في ريس الحثايبه وغيرها وتدريس التفسير بالجامع الطولي
 وكان اليها من غليل يقول فواحق الناس بالقوى في زمانه مات في عاشر ذي القعدة
 سنة خمس وثمان مائة وسمعت ولد شيخنا فاصحى القضاء علم الدين يقول ذلك الشيخ
 كما قاله ابن الدميري ان بعض الاولياء قال له انه راي قايلا يقول ان الله بيعت علي راس
 كل مائة سنة لمدة الامة من يمدد لها بينها بدت عين وختت بحر **قلت**
 ومن اللطائف ان نظير المشوقين على روس الفزرون مصر يون عمر بن عبد العزيز في الازمان
 والشافعي في الثانية وان دقق العيد في السابعة والبلقي في الثامنة وعسى
 ان يكون المبعوث على راس المائة التاسعة من اهل مصر **وقال** الحافظ بن حجر
 برقي البلقي رحمه الله في الحافظ الى النضال العراقي
 باعين جودي لعقد البحر بالمطر وادريكي الدموع ولا تنقي ولا تندر
 لورد نردود دمع ذاهبا سبقت شيب ودمع يعني حرية المهر
 لنبغي الوري ليني لام العدو والكل دعها سماوية بخزي على قدر
 لم فعل مني سوي انقاسي الصعدا ولست اصرد معي عيني مخدر
 يا سائلي حصن عما اكابد عدك جاني ما سرتي بمشهر
 انصني فخاري يا هموني خزين وطول الليالي في فكر وفي هسر
 وغاص قلبي في بحر الهومر اما نزي سيقظ دموعي منه كالدرر
 فرحة الله والرضوان تشمله لامة ما لي بان على عمر
 بحر العاوم الذي ما كد ربه ولا من المسائل ان يتكل وان نذر
 والخبير كمر حبت ظر سار اعنه حتى خائس بين الجبر والجر
 لم انس لما خفت الطالون به مثل الكواكب اذ يخفي بالخصم
 فيقسم العلم في مبيت ومبتدئ كفتية العجت بين البنت والنجر
 ولم يخض بغير منه ذالتي بل علم فضله بالبشر والبشر
 لقد اقام منا رالدين متضحا سراجا فاصا الكون للبشر
 في الفزول والقرن الاجر لقد احي لنا العجران الدين عن قدر
 في الاسم والعلم والقوى قد اجتمعا وانما اشرقا في العجز والعصر
 لكن اضار اج الدين منصرفا وذاك مستر في رص
 من الفضائل اومن للفواضل او من المسائل بليل في حجب
 من الموايد او من اللوايد او من اللقواعد يبينها لا خور
 من اللقواعد او من اللقواعد اذا حل الخطاب وظل النور في فكر
 لمن يكون اخلاق الناس ان نعتت عميا واحكام لبيها عين مستطر

قالوا اذا عضلت به لها عمرا وتم لمن بعد للشكل العسر
 من لوراد الامام بن ادريس اذن افرا او عينامنه بالظفر
 فذلكان بالام برحين هت لها لخدب منصر للحق مقدر
 نري خوارق في استسباطه عجا بردها العقل لولا شاهد البصر
 قالت خوارق له ما ان راوا عزرا من جبهه جبرها برقي على الجبر
 الله اكبر ما هذا سوي ملك وحاش لله ما هذا امن البشر
 عهدي يا كبر هم فذر الحضرة مثل البعات الذي صفر من الصقر
 محبت قل لمن كان قد اجتمعوا لسبعوا منه فترم منه بالوظهر
 علومهم فتواصغتم على ثقفة لما فواضع افوام على غدر
 محتق كرهه بالقبح من شدد تحقيق رحوي بني الله في عمر
 حكى الجيد مقامات لها كله نذكر ناس ونبيته لمدركي
 وبابه يتلقى فيه قا صده لشرو سهل ومعروف به وسري
 لوقال هذا السوارى الحنف من فامت له حج بشرق كالدرر
 وان تكلم بوماني مناظرة بدين معكاه عن ادراك في نظر
 مثل ابن عدلان عن تحقيقه واما حبان واعدل اذ اكلت واعتبر
 مسد ذالراي حجاج الحضور عدا في سعبه جن حجاج ومعتبر
 كمر حجة وعزاة قد سمي بها وكمر حوي عمر اظراف من عمر
 اصم فاعبه اسماعا وفيد اذ له هانا واطلق اجنانا المنكسر
 سعي اليه اليه يوم الوقوف لما اجابه الركب الا بالاشا العطر
 فاعة في يوم فخره الجيم فقد عجا وضحوا التي من حادث نكر
 يامن له حنة الماوي عدك نرلا ارقد هبا تعلق منك في سقر
 جياك ريك بالحسني ورويته زيادة في رضا عنك فاشهد
 ازال عنك تكاليف الحياة لما تلوا اذ اشيت الاحرا الزمر
 او حنت صحف علومك تجمعا ومن لا يك معوزا من الخضر
 لم يملك لشاد او لغانية بيت من الشراو بيت من الشعر
 لكن عكفت على استسباط مسله او حل معضلة اعبت على الفكل
 بالمد يستدل به كالستف دل على الناظر بالانثر
 طوبى عند العلم مع تليا فاعنا بعتد صدق عند مقدر
 كذا لك ماوي وهي منتسب الدار مصر عدت والبيت في مصر
 حتى نسي ركوع مع سهام دعسا ساحاتك من خاطر ومن خطر
 ضضا وسين ناء اظلت منفردا برتبة العلم فيها اي مشهر

فليرحم محمد اللعلي بقطبا • ولا انقذت الى كاس ولا وتر
 فذكت سخي سخي الاسلام مجندا • حتى تقلد منه الجيد بالدر
 فرقت جمع عدو الدين جئت نحو • يحتمل بين فانيت ومنكسر
 طخت عين محاب في مفاصلهم • بالمهربية دون الوخر بالابر
 طور السيف الهدى بالمهدى بطا • وفارة لسهام الذل في التتر
 رزة عظيم بسر المخذون به • كالانجادني والتبعي والقدرا
 لبنت اللبالي ابنت واحد اجنت • فيه هداية اهل النعم والضرر
 ولبنها اذ قدت عمر اذ قدت عمرا • بطالبيه واو لادم يد اعمر
 صبهات لوقيل الموت الفدا بكت • في الشج من غير ثياب النفس البشر
 عجب لعن حواه انه عجب • اذ بان منه الشاع الصدر للبحر
 لعني على فقد شيخ المسلمين لقد • حل المصاب وفيه غير مصطبر
 لعني عليهم سرا كان متفدا • بسود كابد كا غير منحصر
 لو لا نداءه خشنا نار فكر به • لكنه سبدا ومطغي التتر
 من ناره ظل بحر النيل بحن فا • حرنا الا فاعجبوا من فطنة الهدر
 لعني وهل ناضح ابداع مرثية • وكعب لعني كسر القلب بالفقر
 لعني عليه للبل كان بقطعه • نقلوا ذكر او فرانا الى التتر
 لعني عليه لعل كان بجمع • بشق فيه عليه فرقة الشهر
 لعني عليه لعل كان ببنعه • نقلوا قولا فابوي من الحصر
 لعني عليه لصد كان بدفعه • عن طراي من بدو ومن حضر
 لعني وناطول حزني ما حيت علي • عبد الرحيم لحزني غير مقصود
 لعني على حافظ العصر الذي اشهرت • اعلامه كاشتهر والشعر في الظن
 لعني الحديث اتقضي لما قضى ومضى • والدهر بجمع بعد العبر بالاشتر
 لعني على فقد شيخ اللذان هفا • اعز عندك من سمعي ومن بصير
 لعني على من جدني عن كالحما • بحج الرميم وبجي وتيلي الحى عن سمر
 اثنان لفررتي السران ما ارتقيا • لسر السماء من سطح الارض ان يطير
 ذابته فرخ عفار لوجه صدقت • وذاب حية ان لبال عن الحنبر
 عاشا ما بين عام بعد هاسنة • وريم عام سوى نقص لمعت بر
 الدين ببنعه الدنيا مضت بها • رزية لورنن بزوما على بشر
 بالشر وهو سراج الدين ببعه • يد والذاجي زين الدين في الاثر
 ما اظلم الاقرب لعني وقد اقلت • شمس المنير عني وبجي شمري
 قد ذقت من بين احبابي العذاب وم • لاح الغيم فساروا بسر مبتدر

يا قلب سا روا وما رقتهم فحلوا • الى الرقيق لذي الجنان والنهر
 وعشت بعد موام مظهر احلدا • نكابد الشرق ما افساك من حجر
 وانت با طرف لا تظر لعبرهم • ما انت عندي ان تظرو بذي نظر
 ولا يعرفك بش من خلا فهم • ولو انار فكم نور ابلنا شمير
 وقل لا سود عيني بعدا بيضه • باخر الصفو هذا اول الكدر
 ما بعد هم غايه باموت نطلبها • بلغت للاقرب المرقي فلا تظر
 يد وريم خلقت منهم مناز لهم • والقلب ذوكدر والطرف ذوير
 عضون روض ذرت في التراب اوجهم • واوحشاه لذل ان المظنر انصر
 دمع عليهم وشعري بي رثا لهم • كالد رماين منظوم ومنشور
 دلرت كوس المنايا حن غبت علي • اجاب قلبي قلب الكاس ليريد
 حزنت اتقى القاهم ففات فقدت • زهدت في وطني اذ فاني وطري
 لقد رجعا فاضى النضاه حلا • لالدين حن علي ادي من الصدر
 ولي عهدا به كان نص علي استخلافه • فاستظروا حن منظر
 فتي سن وفي المقدار اشبه اب • هذا اتفاق فتا السن والكبر
 جاري اياه واخلاق ان يساويه • والهدر با شفق كالهدر في سحر
 له مناقب لسري ما سري قيس • وسين سار فيها اهدل السير
 علم وحلم وعدل شامل وتقي • وعفة ونوال عين مخصص
 خلايق في العلابا حن وحمت • فاحت ولاحت لنا كالتوه والزهير
 با كامل الاصل داني الفضل واوه • لبيط فضل العطا با عين منبتر
 با سبدا في المحالي طال مطلبه • ملكها عنوق بالحق فاقصود
 ان صفت بالفقرة ففتن الاقدمين ذكا • وصلت بالحق صول الصارم اللذن
 وان تكلمت في الاصلين فاعل وطل • وقل ولا فخر ما الرازي بمفخر
 وان نفس محقق كل مشتبه • وسيف دهنك شفاف على الطبر
 وليس يرفح راسا سيويه اذا • نصبت للفرط فاعين متكر
 ومن قد يم زمان في الحد بشفق • رقت في الحفظ والعليا الى الزهر
 مولاي صبرا لما خلقناك ان لنا • في رزينا اسوة في سيد البشر
 واعذر محك في اعطاء لغزية • لغربة ظلت فيها اي مصت مذ
 ولا تقولن بي غير معتبنة • على لما اطلت الملك في شيفري
 بعد حول نوافينا من بنة • هلا وحن على عشر من الحشر
 وحن راسك لولا القرب منك لما • راجحت فكري ولا حقت في نظر
 باي دهن اتول الشكرت ونج • غم بغم على الباب والفكر

- فكر وحزن بقلبي والحناسكا
- وهذا علي ان زود الشيخ ليس له
- فقدت في سفرى اذ مات منه
- دامت علي طرد حب الرضى وبيا
- ابقنت ان ربا ضافه نعمت
- ودم لنا ان ماعن الهلال وما
- ودام محمدك محروسا باربعة
- وعنه تطلت فيها اي مكس
- عندى انقضا الي ان بعض عمرى
- فالقصد اوجد ما لقيت في سفرى
- ما فاحت الورق في الاصل والكر
- عيني عليه بمنهل ومنها
- غنى المطوق في زاه من الزهر
- الغزوالنصر والاقبال والظفر

مؤلف هذا الكتاب ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال بن محمد

ابن سائق الدين بن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين ابي الصالح
 ابن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الحضيري الاسوطي واما ذكرت ترجمتي في هذا
 الكتاب فقد ابا محمد بن فضل ان الف احد منهم فارجا الا وذكر ترجمته فيه ومن وقع له
 ذلك الامام عبد الغافر الفارسي في تاريخ بنسالمور باقوت الحموي في معجم الادبا ولسان
 الدين بن الخطيب في تاريخ عزناطه والحافظ تقي الدين الفاي في تاريخ ملكة والحافظ
 ابو الفضل بن حجر في فضاة مصر و اوشامة في الروصين وهو اورعهم وازهدهم **فأقول**
 اما حدى الاصل همام الدين فكان من اهل الحقيقة ومن مشايخ الطرقيين وسباني ذكر في قسم
 الصوفية ومن دونه كانوا من اهل الوجاهة والرياسة منهم من ولي الحكم ببلد منهم من ولي
 الحسبة ومنهم من كان في حجة الامير شيوخ وبي مدرسة بسوط ووقف عليها اوقافا ومنهم من
 كان ناجرا ممتولا ولا اعرف منهم من خدم العلم حتى الجلزمة ابو الوالي وسباني ذكر في قسم القضاة
 الشافعية واما نسبتنا بالحضيري فلا اعلم ما نكون اليه هذه النسبة الا الحضيري به نخلة بغداد
 وقد حدثني من اتق به انه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر ان جد الاعلى كان انجبارا من
 الشرق والظاهر ان النسبة الي الحلقة المذكور **وكان** مولدي في بلاد المغرب لبلدة المجد
 مشهلا رجب سنة تسع واربعين وثمان مائة وملت في حياة ابي الشيخ محمد المجدوب
 رجل كان من كبار الاوليا بجوار المشهد النبوي فترك علي وثقات بينما حفظت القرآن وولي ذلك
 ثمان سنين ثم حفظت العيون ومنهاج الفقه والاصول والفقهاء بن مالك وشرعت في الاشغال
 بالعلم من مشهلا سنة اربع وستين فاضدت الفقه والفروع جماعة من الشيوخ واضدت الفرائض
 عن العلامة فوجي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارح الذي كان يقول انه بلغ السن العالية
 وجاوز المائة تكثير والله اعلم بذلك **فرايت** عليه في شرحه على المجموع واخرت **بدر** ريس العربية
 في مشهلا سنة ست وستين وقد التفت في هذه السنة فكان اول ثي الفقه شرح اللمعة
 والبسلة واوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام علم الدين البلقيني فكتب لي عليه تقرظا ولزمته في
 الفقه الي ان مات فقرا عليه من اول التدريس كواله الي الوكالة وسمعت عليه من اول
 الحاروي الصغين الي الحد ومن اول المنهاج الي الزكاة ومن اول التبيين الي قرب من باب

الزكاة وفتحة من الروضة من باب القضاء وفتحة من تحمله شرح المنهاج
 للزركي ومن احيا الموات الي الوصايا او نحوها واجازني بالتدريس
 والافان سنة سبع وستين وحضر بصدري فلما توفي سنة ثمان وستين لزمته
 شيخ الاسلام شرف الدين المناوي فقرا في عليه فتحة من المنهاج وسمعت
 عليه في القسم الاحمال فانقني وسمعت عليه دروسا من شرح البهجة ومن
 حاشيته عليها ومن تفسير البضاوي ولزمته عليه في الحديث والعربية شيخنا
 الامام العلامة تقي الدين الكنتفي الخطفي فواظبته اربع سنين وكتب لي تقرظا
 علي شرح الفية بن مالك وعلي شرح الجوامع فاليتقي وشهد لي غير مرة بالقدم في العلوم
 بلبانه وبلبانه ورجع الي قولي مجددا في حديث فانه اوردني حاشيته علي الشفا
 حديث ابي الحارفي الاسرا وعزاه الي مخرج من ماجة فاسخت الي ابراهه لسنين
 فكشفت بن ماجة في مظنته فلم اجده لمررت علي الكتاب كله فلم اجده فانتمت
 نظري لمررت عليه مرة ثانية فلم اجده فعدت ثالثة فلم اجده ورأيت في محجم
 الصحابة نجيت الي لان فانه لجيت الي الشيخ واخرته فمجرد ما سمع مني ذلك اذ
 نتخته واحد العلم فضرب علي لفظ بن ماجة والحق بن فانه في الحاشية فاعظمت ذلك
 وهبته لوظم متركة الشيخ في قلبي واحقار لي يا فتني فقلت الانصرون لعلم تراصون
 فقال لا انا فقلت في قولي ان ماجة بن هان الحلبي ولم اتك عن الشيخ الي ان مات
 ولزمته شيخنا العلامة اسناد الوجود محي الدين الكاشي اربع عشرة سنة فاضدت
 عنه الفنون من التفسير والاصول والعربية والمعاني وغيرها ذلك وكتب لي اجازة
 عظيمة و حضرت عند الشيخ سيف الدين الخطفي دروسا عديدة في الشافعي والشيخ
 وحاشيته عليه ونظير المفتاح والعقد و شرعت في التصنيف من سنة ست
 وستين وملت مؤلفاتي الي الان ثلثا في كتاب سوي ما غسلته ورجعت عنه وملت
 حمد الله تعالى الي بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتلور وما
 حججت شرت ما زمرم لامور منها ان اصل في الفقه الي رتبة الشيخ شرح الدين
 البلقيني وفي الحديث الي رتبة الحافظ بن حجر و اقبلت من مشهلا سنة احدى وستين
 وعقدت املا الحديث من مشهلا سنة اثنين وسبعين ووزقت القرقي سبعة
 علوم التفسير والحديث والفقه والحج والمعاني والبيان والحديث والتدبير
 علي طريقة العرب والتلغالا علي طريق الهم واهل الفلسفة والذي اعتقد ان
 الذي وصلت اليه من هذه العلوم السنة سوي الفقه والتقول التي اطلعت عليها
 لم يصل اليه ولا وقف عليه احد من اتباعي فضلا عن من دونهم واما الفقه فلا اقول
 ذلك فيه بل شخ في اوسع نظرا وطول باعا ودون هذه السعة في المعرفة اصول الفقه
 والطرد والتصريف ودونها الاشارة والنسب والفرائض ودونها الفرائض ودونها الطب

واما الحساب فاعنى شئ على واحد عن ذهني واذا نظرت في مسألة تتعاقب به فكاننا
 احاول جلا اجله **وقد** مكنت عندي الان الات الاجتهاد محمد الله تعالى اقول
 ذلك فخذنا من اجتهادنا على الاخر او اي شئ الدنيا حتى يطلب خصلها بالخير وقد ارف
 الرجل وبدا الثيب وذهب الطيبا العزم ولو شئت ان اكتب في كل مسألة مصنفا باقوالها
 وادلتها الثقليه والقياسيه ومداركها وقضوها واحويتها والموازنة بين اختلاف
 المذاهب فيها لقد رت على ذلك من فضل الله ومنه لا يحول ولا يقوتى فلا حول ولا قوة
 الا بالله ما شاء الله لا قوة الا بالله **وقد** كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئا في علم المخطئ
 ثم الفنى الله كرامته في قلبي وسمعت ان الصلح افنى تخريبه فتركته لذلك تعرضت لله تعالى
 عنه علم الحديث الذي هو اشرف العلوم واما مشايخي الرواية سماعا واجازه فكثير
 اوردتهم في الحج الذي جمعهم فيه وحدثهم نحو مائة وخمسين ولم اكثر من سماع الرواية
 لاستعجالى بمصاوم وهو فزاة الدراية **وهذه** اسما مصنفاتي .
فن التفسير وتعلماته والقرارات الاتقان في علوم القرآن . الدر
 المتور . في التفسير المتور . شرحان القرآن في التفسير المسند . اسرار التنزيل
 لسي فظف الازهار . في كشف الاسرار . ولباب التوراة . في اسباب التوراة . في حقائق
 الاقران . في مبهات القرآن . المهدب . فيما وقع في القرآن من المعرب . الكليل .
 في استنباط التنزيل . تكملة تفسير الشيخ جلال الدين الحلبي . التخيير في علم التفسير . حاشية
 على تفسير البضاوي . تاسق الدرر . في تاسق السورة . مرصد المطالع . في تناسب
 المقاطع والمطالع . مجمع البحرين . ومطلع البحرين . الدرر . في التفسير . مفاغ الغيب
 في التفسير . الازهار الفاجية . على الفاخرة . شرح المفاتيح . والسبل . الكلام على اول
 الفتح . وهو صند بر الفينة لما باشرت التدبير بجامع شيخو بخصر شيخنا البلقيني . شرح
 التالطيه . الالفية في الفرائد . الفرائد . الزهور في فضائل السورة . فتح التليل للهد
 الذليل . في الانواع الذبيعية . المتخرج من قوله تعالى الله وما الذين امنوا الا به وعلما
 مائة وعشرون نوعا . القول الضبيع . في تعيين الذبيع . اليد النبطي . في الصلاة الوطئي
 معترك الاقران . في مستنك القرآن . **فن الحديث وتعلقاته**
 كشف المخطئ . في شرح الموطا . اسعاف المطا . رجال الموطا . التوشح . على الجامع
 الصحيح . الذبيح . على صحيح مسلم . للحاج . مرقاة الصعود . الى سنن ابي داود .
 شرح سماجه . تدريب الراوي . شرح تقريب النواوي . شرح الفية العراقي . الفقيه
 ونسج نظم الدرر . في علم الاثر . شرحها بسمي نظر الدرر . التذويب . في الروايد على
 التقريب . عين الاضاه . في معرفة العجائب . كشف الطيبين عن قلب اهل التدبير
 فوضع المدرك . في نصح المستدرك . اللالي المصنوعة . في الاحاديث الموضوعه
 التكت الدبجات . على الموضوعات . الذيل على القول المسدود . القول الحسن .

في الذب عن السنن . لب اللباب . في مخزير الانساب . تقريب الغريب .
 المدرج . الى المدرج . تدرك الموتى من حديث النبي . غصه النابه .
 تلخيص المنتشاه . الروض المكلل . والورد المجلل . في المصطلح . منتقى الامالك
 في شرح حديث انما الاعمال . المعجزات والمضامير النبويه . شرح الصدور
 بفتح حال الموتى والقبور . الدور السافره . عن امور الاخره . مارواه الواهبون
 في اجار الطاعون . فضل موت الاولاد . حضايص يوم الجمعة . منهاج السنه
 ومنعناح الجنه . منهيد الفرش . في الخصال الموجه لظل العرش . بزوغ الهلال
 في الخصال الموجه للظلال . مفضناح الجنه . في الاعضاء بالسنه . مطلع البدر
 فبين بوني اجرين . سهام الاصابه . في الدعوات المجابه . الكلم الطيب والقول الخمار
 في الماثور من الدعوات والاذكار . اذكار الازكار . الطب النبوي . كشف الصلصله
 عن وصف الزلزله . الفوائد الكامنه . في ايمان السيد امته . ولسي ايضا النظم
 والمنه . في ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم بل الطنه . المسلمات الكبرى . عباد المسلا
 ابواب السعاده . في اسباب الشكاه . اخبار الملايكه . الثغور الباسمه . في مناقب
 السيد فاطمه . مناقب الصفا . في تخرج احاديث الشفا . الاساس . في مناقب بي
 العاش . در الصحابه . في من دخل مضر من الصحابه . زوايد شعب اليمان للبيهقي
 الاطراف . وضم الاشراف . اطراف الاشراف . بالاسراف على الاطراف . جامع
 المسانيد . الفوائد المتكاثره . في الاخبار المتواتره . الازهار المتناثره . في
 الاخبار المتواتره . تخرج احاديث صحاح الموصري لسمي فلق الاصباح . الامالي . دم
 المكس . اداب الملوك . تخرج احاديث الدرر الفاخرة . تخرج احاديث الكايمه . نبي
 خزبة العايد . الحصر والاشاعه . لاشراط الساعه . الدرر المنتثره . في الاطياب
 المشتهر . زوايد الرجال . على تذييل الكمال . الدر المنظم . في الاسم الاعظم . جز
 في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . من عاشر من الصحابه مائة وعشرين . جز في السماء
 المدلين . اللع في اثمان وضع الارجون المتباينه . درر البحار . في الاحاديث
 الفصار . الرياض الايقنه . في شرح اسما الطليقه . المرقاه العليه . في شرح الاسما
 النبويه . الابيه الكبرى . في شرح قصة الاسراء . اربعون حديثا من روايه ملك
 عن نافع عن ابن عمر . فهرست الروايات . بجهة الرايد . في الذيل على جمع الزوايد
 ازهار الاكام . في اجار الاحكام . الهبة السنه . والهبة السنه . شرح اطلبت
 شرح الغايد . فضل الجلد . الكلام على حديث بن عباس حفظ الله بخطك وهو
 ضد بر العينه لما وليت درس الحديث فالتخمينه اربعون حديثا في فضل الجهاد
 اربعون حديثا في ورقة رفع اليدين في الدعاء القزيب . ياداب التاليف .
 العشاريات . القول الحسنه . في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه .

بسمي ربح الشين

كشف القباب . عن الإلقاب . نشر العيس . في شرح احاديث الشرح الكبير
 من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة . ذم زبارة الامراء . زوايد نوادر
 الاصول للحكيم الترمذي **في الفقه والتفتا**
 الازهار الغضة . في حواشي الروضة . الحواشي الصغرى . مختصر الروضة
 لسمي الغية . مختصر التنبيه . لسمي الوافي . شرح التنبيه . الطهارة والظواهر
 اللوامع والهورق . في اللوامع والفوارق . نظم الروضة لسمي الخلاصة
 شرحه لسمي رفع الحضاية . الورقات . المفردات . شرح الروض حاشية
 على الفتحة للاسوي . العذب المسلسل . في صحيح الخلف المرسل . جمع
 اللوامع . النبوع . فمما زاد على الروضة من الفروع . مختصر الخادم لسمي الحسين
 الخادم . تشييف الاسماع . بمناهل الاجماع . شرح الذريع . الكافي . زوايد
 المهذب على الوافي . الجامع في الفرائض . شرح الرحيم في الفرائض . مختصر الاحكام
 السلطانية للماوردي . **الاجزا المفردة في مسائل مخصوصه على**
ترتيب الابواب الظفر بقلم الظفر . الاثناس . في مسله النماض
 المستطرفه . في احكام دخول الحنفية . السلاله . في تحقيق المفرد والاختاله
 الروض الارض . في طهر المحض . بذل العجد . لسوال المسجد . جواب الختم
 عن حديث التبير خرم . الفداء . في تحقيق عمل الاستغاده . ميزان العدل
 في بيان السمله . جز في صلاة الضحى . المصايح . في صلاة الزاويح . نظم اللغ
 في تمام الصف . اللغه . في تحقيق الركعة لادراك الجمعه . وصول الاماني .
 باصول النجاني . بلغة الخناج . في مناسك الحاج . السلاف . في التفصيل
 بين الصلاة والطواف . شك الابواب . في سد الابواب في المسجد النبوي
 قطع المجادله . عند تعبير المعامله . ازالة الوهن . عن مسله الرهن . بذل
 الهمة . في طلب راء الذمه . الاضاف . في تميز الاوقاف . النموذج اللبيب
 في خصائص الجيب . الزهر الباسم . فيما تزوج فيه الحاتم . القول المصفي
 في الحث في المصفي . القول المشرق . في تحريم الاستئصال بالمظن فصل
 الكلام . في ذم الكلام . جربل المواهب . في اختلاف المذاهب . تقرير الاسناد
 في تبيين الاختلاف . رفع منار الدين . وهدم بنا المقسدين . تترية الانبياء .
 عن لقبه الاعياد . ذم القضا . فصل الكلام . في حكم السلام . بوجه الفكر في الظاهر
 بالذکر طي اللسان . عن ذم الطبلسان . تنوير الخلال . في امكان روية النبي
 والملك . ادب القنبا . القادر المحرر . لمن زكي ساب اب بكر وعمر . جواب الحاتم
 عن سوال الحاتم . ابلح الميمنة . في التفصيل بين مكة والمدنية . فتح المعانيق . من
 اثنا ثلث . فصل الخطاب . في فضل الكلاب . سيف الظاهر . في الفرق بين الثوب والكرام

مختصه

في العربية وتعلقاته

شرح الغيبة من مالك . لسمي الكهبة المرصيه . الالفه لشمي الزيد في النحو
 والاضريف والحظ . التكت على الالفه والكافيه والثاقبه والشذور والنزه
 الفتح القريب . على معنى اللبيب . شرح تراهد الخفي . جمع اللوامع شرحه لسمي
 جمع اللوامع . شرح الملحه . مختصر الملحه . مختصر الالفه . دفا بقايا . الاحضار
 المرويه . في سبب وضع العربية . المصاعد العليه . في القول على الضميه المقترح
 في اصول النحو وجدله . رفع السنه . في نصب الزنه . الشعه المصنيه . شرح
 كافي من مالك . در الناح . في اعراب مشكل المنهاج . مسله من يزيد انا ابا
 السلسله الموشحه السهد . شد العرف . في اثبات المعنى للحرف . التوسيع . على
 التوسيع . السيف الصقيل . في حواشي بن عنبك حاشية على شرح الشذور . شرح الغيبة
 الكافية في الضريف . نظر النداء . في ورود الهز للنداء . شرح ضريف العزري
 شرح ضروري الضريف لان مالك . تعريف الاصح . بحروف المعجم . نكت على شرح التوا
 للمعنى . بحر التمدد . في اعراب اكل الجهد . الزند النوري . في جواب عن سوال الكندار

في الاصول والبيان والاضريف

الكوكب الساطع . في نظم جمع اللوامع . شرحه . شرح لمعة الاشراف . في طهاتان
 شرح الكوكب الزفاد . في الاعتقاد . نكت على تلخيص لسمي الاضاح . عقود الجان
 في المعاني والبيان . شرحه . شرح ابيات تلخيص المفتاح . مختصر . نكت على حاشية المطول
 لان الشوي رحمه الله تعالى . حاشية على المختصر . الدعيه . شرحها . اطلع والنسب
 في الانواع الدعيه . نايد الحقيقة العلية وتييد الطريقة الشادليه . تشيد الركان
 من لبرية الامكان ابداع مما كان . درج الحالى . في بضع الغزالي على المنكر المتعاقب
 الحير الدال . على وجود القطب والافناد والنجوا والهدال . مختصر الاحياء . الحيا
 الدقيقه . في ادراك الحقيقة . التقايه . في اربعة عشر علما . شرحها شوارد النوادر
 فلايد الفوايد . نظم التذکر . ويسمي لتلك المشهور .

في التناويح

نازح الصحابه وقد مر ذكره . طبقات لفظا . طبقات الفاه الكبرى والوسطى
 والصغرى . طبقات المفسرين . طبقات الاصوليين . طبقات الكاب . خلية الاوليا
 طبقات شعرا العرب . نازح اظلفا . نازح مص . نازح سوط . مع شوي الكبير
 لسمي حاطب لبل وطارف . سبل المعجم الصغير . لسمي المشقي ترجمه النوري . ترجمه
 البلقيني . المنتظم من الدرر الكامنه . نازح العجم . وهو يدل على انا العجم .
 رفع الناس عن بني العاصم النخبة المسكبه . والفضه المسكبه على غلط عنوان الفرق
 درر الكلم . وعزرا الحكم . ديوان شعر . ديوان شعر . المقامات . الرحلة العيونيه

الرحلة المكية . الرحلة الدسباطية . الوسابل الى معرفة الوايل . محض محجر
البلدان لياقوت . التواريخ في علم التاريخ . طمانه . رسالة في تقبير الفاظ مند اوله
مضايع الحجاز . نور الحد يقيه من نظمي . القول الجمل . في الرد على المهمل المني في الكوفي . فضل
الشاخص فهدى لاسما للنووي الاجوبه الزكية . عن الالغاز السكية . رفع شان
الجبشان . احسن الالقياس في بحاسن الالقياس . حفة المذكر في المستفي من تاريخ بشار
شرح بان سعاد . حفة الطرفا . بانما الحلقا . قصيدت راييه . محض شفا الغليل في م
الصاحب والخليل

ذكر من كان يهتم من حفاظ الحديث وبقائه

ابو ذر عبد الله بن عمرو بن العاصي عتبة بن عامر الجهني الثلاثة صحابه ذكرهم النبي
في ظنقات اقطاظ وقد مروا ابو الطير مرتد مكحول نافع مولي بن عمر يزيد بن ابي حبيب
عند الله بن ابي جعفر مروا .

الاعرج عبد الرحمن بن هرم بن ابو داود المدني صاحب ابي هريرة احد الحفاظ والقر
اخذ الفراه عن ابي هريرة وابن عباس واكثر من السنن عن ابي هريرة اخذ عنه نافع بن ابي
يعقوب وعنه قال البخاري اصح اسانيد ابي هريرة ابو الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة
قال الذهبي باطبقات القران كان الاعرج اول من رزق القران والسنن وقالوا
هو اول من وضع العربية بالمدنية اخذها عن ابي الاسود وله جيزة بانساب فليس وايز
العلم مع النقة والامانة خرج الى الكندرية فادركه اجلة لها في سنة سبع وعشر ومائة .
عقيل بن خالد الايلي ابو خالد مولي عثمان بن عكرمة ونافع وعنه بن لهجيه والليث
مات بمصر في سنة احدى واربعين ومائة .

يونس بن يزيد الايلي ابو يزيد الرقاشي عن الزهري ونافع مات بالصعيد سنة
ثمن وخمسين ومائة .

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان ابو محمد المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه
كان ثقة عاددا اصلها ولد سنة اثنين ومائة ومات يوم عرفة سنة اربع وسبعين .
ان وهب بن القاسم الامام الشافعي مروا .

اسد السنة اسد بن موي بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
الاموي المصري عن شعبه وروح وعنه الربيع الجيزي واحمد بن صالح ولد بمصر سنة اثنين
وثلاثين ومائة ومات لها في الحرم سنة اثني عشر ومائتين .

سعد بن ابي من م الحكم بن محمد بن سالم الجمحي المصري الحافظ ابو محمد عن مالك و
والليث قال بن يونس كان فقيها ولد سنة اربع واربعين ومائة ومات سنة اربع وعشرين ومائة
عبد الله بن يوسف الشيباني ابو محمد دمشقي راوي الموطا نزل نيس قال البخاري
كان من اثنتي الشامين مات بمصر سنة ثمان وعشرون ومائتين عن ثمانين سنة .

عبد الله بن الزبير الحمدي ابو بكر احد الائمة صاحب المسند كان
بمصر ملازما للشافعي فلما مات رجع الى مكة بعتي لها الى ان مات سنة ثمان
عشر ومائتين قال ابو حاتم صور ليس اصحاب بن عبيدنه وهو ثقة امام .
عبد الله بن حماد المرزوي ابو عبد الله بن بل مصر اول من جمع المسند
اخرج مسحا في سنة الفول خلق القرآن فجلس سامرا حتى مات سنة ثمان
وعشرين ومائتين .

عبد الله بن عبد الله بن بكير الخزومي مولا ام المصيري راوي الموطا
صنف التصانيف مات في صفر سنة احدى وثلاثين ومائتين .

اصبح بن الفرج بن سعيد بن عفيف حرملة احمد بن صالح المصيري ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن السرح مروا .

اصبح محمد بن ربح بن مهاجر البصري مولا ام المصيري الحافظ سمع الليث
وابن لهجيه قال النسائي ما اخطا في حديث واحد وقال بن يونس ثقة ثبت
كان اعلم الناس باخبار بلد نامات في ثوال سنة اثنين واربعين ومائتين .

الحسن بن عبد العزيز الوريثي مولى امي ابو علي الحروري المصري راوي عن
شهر بن بكر وعنه البخاري قال لدار قطني لغيره مثله نقلوا زهدا حبل من مصر
الى العراق فلم يزل لها حتى مات سنة سبع وخمسين ومائتين .

محمد بن يسخر ابو عبد الله البجلي الحافظ صاحب المسند عن ابي يعقوب وطبقته
قال في العبر مات بصعيد مصر اربع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مروا .

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولا ام ابو محمد المصري
صاحب الامام الشافعي وراوي كنية والمودن جامع الفسطاط راوي عنه اصحاب
السنن الاربعه والطحاوي وابوزرعة وعنه ابي ابي الطاهر بن طولون
وهو اول من اتمى به ووصله بن طولون يومئذ جائزة بئنه ولد سنة اربع وسبعين
ومائتين ومات يوم الاثنين بعد بقتن من ثوال سنة سبعين ومائتين .

قيطه الحافظ الثقة ابو علي الحسن بن سليمان البصري نزل مصر عن ابي
يعقوب وعنه بن خزيمة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين .

ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن اسد السنة وعنه ابو
داود والنسائي وثقه بن يونس وذكر بن زحون في طبقات المالكية وقال
له تصانيف في احدث وعنه مات سنة ثمان واربعين ومائتين .

ابن اخن عزال الحافظ الامام ابو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي نزل
بمصر

ابو عبد الله

مصر قال بن بوش كان ثقة طس الحديث مات في ربيع الاول سنة
 اربع وثمانين ومائتين
محمد بن الطهراني الرازي الحافظ احد من رحل الى عبد الرزاق
 حدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة مات سنة احدى وستين ومائتين
 قاله في العبر
يحيى بن عثمان بن صالح الهامي المصري روي عن ابيه واصبح من الفرج
 وخلق وعنه بن ماجه واخرون قال بن بوش كان حافظا للحديث توفي سنة اثنين
 وثمانين ومائتين
عبدان ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي المروزي الفقيه الحافظ مفتي مرو
 وعالمها ورأها اقام بمصر سنين وقرأ على المزني والربيع ثم انتقل وهو الذي نظم
 مذهب الشافعي خراسان ثقة به بن خزيمة وابو اسحاق المروزي وخلق صاروا ابيه
 وصنف كتاب المعرفة في مائة جزء وكتاب الموطاء وكان يرجع اليه في الفرائض والمفصلات
 ولد ليلة عرفة سنة عشرين ومائتين ومات ليلة عرفة سنة ثلاث وستين
النسائي ابو عبد الرحمن احمد بن نجيب بن علي بن سنان بن بحر القاضي الامام الحافظ
 شيخ الاسلام احد الائمة المبرزين والحفاظ المتقين والاعلام المنهزين حال البلاط
 واستوطن مصر فاقام بزقان القناديل قال ابو علي النيسابوري رآه من ابيه للحديث
 اربعة في وطني واسم ابي النسائي بمصر وعنه ان بالاصوار وعنه بن اسحاق وابراهيم بن
 ابي طالب بنيسابور وقال الحاكم كان النسائي ثقة متابع مصر باعصره واعرفهم بالجمع
 والتفهم من الآثار واعرفهم بالرجال وقال الذهبي هو اخف من مسلم له من اللصقات
 السنن الكبرى والصغرى وهي احدى الكتب الشهيرة وصاحب علي ومسنده على ومسنده
 ولد سنة خمس وعشرين ومائتين قال بن بوش كان جرحه من مصر في سنة اثنين
 وثمانين ومات بمكة وقتل بالرملة في صفر سنة ثلاث وثمانين
علي بن سعيد بن بشر بن مهوان الحافظ البارع ابو الحسن الرازي يعرف بعليك
 تزل بمصر ومحمد ثقات قال بن بوش كان منهم ويحفظ مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين
يحيى بن زكريا النيسابوري ابو زكريا الاعرج احد الحفاظ وهو عم محمد بن عبد الله
 ان زكريا بن جويه روي عن قتيبه وابن راهويه قال في العبر دخل مصر علي كس
 السن ومات بها سنة سبع وثمانين
محمد بن محمد بن الفجاج بن بدو الباهلي ابو الحسن قال في العبر بغداد في حافظ
 منصف روي عن اسحاق بن اسرائيل وطبقته توفي بمصر بربيع الاخر سنة اربع وخمسين
الطحاوي الامام العلامة الحافظ صاحب التصانيف الداعية ابو جعفر احمد بن
 محمد بن ملامه بن سلمة الازدي المصري الحنفي بن احن المنزني ثقة بالقاضي ابي جازم

72
 وكان ثقة نبيا فتبها لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رئاسة الحنفية مصر وله
 معاني الآثار واحكام القرآن والشافعي الكبير واخلت العلماء وكاتب في الشروط
 ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة احدى وستين وثمانين
مكحول الحافظ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروني عن
 ابن عبد الحكم وعنه ابن زبير كان من الثقات العالمين بالحديث مات في جمادى الاخرة
 سنة احدى وعشرين وثمانين
الطحاوي الحافظ الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر الرملي عن بكابر بن قتيبه
 وعنه بن زبير مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانين
ابن بوش الحافظ الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن الامام بوش عبد الوهاب
 الصدقي المصري صاحب فروع مصر ولد سنة احدى وثمانين وسم اياه والنسائي
 ولم ير حل ولا سم بغير مصر لكنه امام في هذا الشأن متيقظ حافظ مكثر خير بابا من
 الناس ونوارحهم مات في جمادى الاخرة ولي سنة سبع واربعين وثمانين
ابن حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكافي المصري الحافظ الذي اهد العالم الامام
 ممل حزا الطائفة عن النسائي وابو علي وعنه الدارقطني وابن سعيد قال الحاكم متفق
 علي ثقتهم في معرفة الحديث بذلك بالورع والزهد والعبادة مات في ذي الحجة سنة
 سبع وخمسين وثمانين
ابن السكن الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعد بن السكن البغدادي تزل
 مصر ولد سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع ابا القاسم الغوري وابن خوصا ومنه عبد الغني
 ابن سعيد وعنه لهذا الشأن وصنف الصحيح المشتمل في الحرم سنة ثلاث وخمسين
 وثمانين
النقاشي الحافظ الامام الجوالي ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري تزل تيسر ولد
 سنة اثنين وثمانين ومائتين وسمع النسائي وابا علي ومنه الدارقطني مات رابع شعبان
 سنة تسع وستين وثمانين
الحسين بن ريشق الامام ابو محمد العسكري المصري عن النسائي وعنه الدارقطني وعنه
 الغني قال بن الطحان ما رايت عالما الذي حد ثمانين ولدي صفر سنة ثلاث وثمانين
 ومائتين ومات في جمادى الاخرة سنة سبعين وثمانين
ابن الخاسر المصري الحافظ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن الجراح تزل
 نيسابور كان ذارحلة واسعة سمع ابا القاسم الغوري ومنه للحاكم مات سنة ست
 وسبعين وثمانين عن حسن وثمانين سنة
ابن مسرور الحافظ الجوالي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البجلي

عن ابي سعيد بن بولس وعنه عبد الغني ووطن مصر ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين
احمد بن ابي الليث ضرير محمد الحافظ ابو العباس النخعي المصري قال الحاكم

باضعة في الحفظ ثمان سنين وثلاثين وثلاثمائة
ابن حنبل الوزير الكامل الحافظ الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير ابي القح

الفضل بن الفرث الجعدي تولى مصر ووزر لصاحب مصر كما نور الحاد فر
وحدث عن محمد بن هرون الحضرمي وعبره رجل اليه البارظني وعمر علي قاليف

مسندة قال لسلفي كان من الحفاظ المتقين يروي ويروي ساطال لوزاره عندي
من اماله ومن كلامه على الحديث الدال على حجة الله وقوة علمه وحن ابيه ام حذبه

ام ابيه ولد سنة ثمان وثلاثمائة ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين
عبد الغني بن سعيد بن علي الازدي الامام الحافظ المتقن النسابة امام زمانه

في علم الحديث وحفظه قال البرقاني ما رايت بعد الدارظني احفظ منه له مؤلفات
منها المؤلف والحلف وغيره ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ومات في سابع صفر

سنة تسع واربعماية
ابو سعيد الماليني احمد بن محمد بن احمد بن اسماعيل كان احد الحفاظ المكيين
الرحا لربنا الحديث الي الافاق روي عن ابن عدي مات بمصر في نوال سنة اثنتي

عشر واربعماية
ابو نصر السخري الحافظ عبدالله بن سعيد بن حاتم الروابي الكري تولى مصر كان

متقنا مكثر اصبر بالحديث والسنة واسع الرحلة قال ابو طاهر الحافظ سالت الجبال
عن الصوري والسخري ايها احفظ فقال السخري احفظ من جميع مثل الصوري مات

في الحرم سنة اربع واربعين واربعماية
الجبال الحافظ الامام المشرف محمد بن محمد بن احمد الاصمغاني كان اماما حافظا

الغمان مولاهم المصري ولد سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وسمع عبد الغني بن سعيد وابن
نظيف ومنه ابو بكر بن عبد الباقي واخر من روى عنه بالاجازة بن قاض الحافظ وسمع عوالي

سفيان بن عيينه وغير ذلك وكان ثقة حجة صالحا ورعا كبير القدر مات سنة اثنتين
وثلاثين واربعماية
السلفي الحافظ ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد الاصمغاني كان اماما حافظا

متقنا فاذا اتباد بنا خبرا انتهى اليه علو الاساد وروي عنه الحافظ في حياته وله
نصايف وكان او صد زمانه في علم الحديث واعلم بقوانين الرواية وكان متعبا بالاكثرة
نوني يوم الجمعة خامس ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وله مائة وست سنين
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور القندي الجليلي الحافظ الامام او صد زمانه
في علم الحديث والحفظ تقي الدين ابو محمد الزاهد العابد وصاحب الكمال والعمدة وغير ذلك

من النصايف تزل مصر يا اخر عمر ومات لها يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول
سنة ثمانماية وله تسع وخمسون سنة

ابو الحسن علي بن فاضل بن سجدة بن
الحافظ الصوري ثم المصنف

قال لذهي الكندي عن السلفي وراى في الحديث مات بمصر سنة ثلاث وثمانماية
ابو الحسن علي بن الفضل بن علي المالكي القندي ثم السكدي الحافظ العلامة تولى الدين

ولد سنة اربع واربعين وخمسماية وخروج بالسلفي وكان من حفاظ الحديث وابنة المذهب
الحارفين به وله نصايف مات بالقاهرة سنة احدى وعشرون وثمانماية

ابن الانماطي الحافظ البارغ تقي الدين ابو الطاهر اسجد بن عبدالله بن عبد الحسن المصنف
الثانفي ولد في جد ود سبعين وخمسماية وسمع من الخشوعي ومنه المنذري وكان اماما حافظا

ميرزا متعبا مات في رجب سنة تسعة وعشرون وثمانماية
ابن دحية الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن البغدادي البصري كان

صيرا بالحديث محنبا به له خط وافزون اللغة ومشاركة في العربية له نصايف ووطن مصر
وادب الملك الكامل ودرس به بالحديث الكاملة مات اربع عشر ربيع الاول سنة ثلاث

وثلاثين وثمانماية عن بنت وثمانين سنة
المنذري الحافظ الكبير الامام شيخ الاسلام زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي

ابن عبدالله المصري الثانفي ولد بمصر في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمسماية وثقفة
وطلب هذا الشأن فبرح فيه وخروج بالحافظ ابي الحسن بن الفضل وولي شجرة الكاملة

وانقطع لها عشرين سنة وكان عديم النظر في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه بمهراتي
معرفة احكامه ومجانيه ومشكله فيما معرفة غيره اماما متحججا بازعا في الفقه والعربية

والقرات ورعا متحججا قال النخعي تقي الدين بن دقنق العيني في حقه كان ادبي مفي وانا اعلم
الف التي غيب والربيب ونزع النقيه وغير ذلك مات يوم السبت رابع ذي القعدة

سنة ثمان وسبعين وثمانماية
الرشيد الطار الامام الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبدالله التوسي

الثانفي ثم المصري المالكي ولد سنة اربع وثلاثين وخمسماية وخروج بابن الفضل وقدم في فن
الحديث وانتنت اليه رئاسة الحديث بالديار المصرية والفت وحجج مات في جمادى الاولى

سنة اثنتين وستين وثمانماية
الصدر الكري ابو علي الحسن بن محمد البساموري ثم الدمشقي ولد سنة اربع وسبعين

وخمسماية وعني لهذا الشأن والفت وخروج ونحوها الي مصر فأت لها في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين
ابن العباد الامام الحافظ وجيه الدين ابو الخطير منصور بن سليمان الهمداني الكندي

الثانفي ولد في صفر سنة سبع وثمانماية وعني بالحديث وضونه ورجاله وبالفقه والفت في الحديث
واواعه وفي الفقه وشارك للاسكندرية ومعجم نبوة وغير ذلك روى عنه الدماطي ومات

في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وثمانماية

في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وثمانماية

في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وثمانماية

في شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانية ولم يخلف بعده في القفر مثله
الابوردي الامام احدث الحافظ زين الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن ابي بكر بن بل
 القاهر ولد سنة احدى وثمانية وسمي من التجاوي وعبره والفت وخرج مات في جمادى الاولى
 سنة سبع وستين
الاسعدي الامام الحافظ مفيد القاهره تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس
 ولد سنة اثنين وعشرين وثمان مائة وشرح الكبير وشرح في الفتح والاسماء الرجال والعالي
 والمواضع مات في شعبان سنة اثنين وستين
الشافعي عز الدين تقي الاشراف ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الحلبي المصري
 كان احدث ثم المصري الحافظ المورخ روي عن طراز القضاة احمد بن الخطاب واكثر عن اصحاب النوصيري
 وعني بالحدث وبالخرمان في سادس المحرم سنة خمس وستين وثمان مائة وله مسجود سنة ذكره في العبر
ابن الظاهر الحافظ الزاهد القدوة جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الحلبي
 الطنجي المغربي كان احدث من عني لهذا الشأن وكتب عن سجاية بنوع وخرج ولعاده مات بزواوية
 بالمفتن فظاهر القاهره في ربيع الاول سنة ست وستين وثمان مائة وله سبعون سنة
الديبالي الامام العلامة الحافظ الخطيب الفقيه الساجي شيخ الحديث توفى في اواخر
 عبد المؤمن بن خلف التوفي الشامي ولد سنة ثلاث عشر وثمان مائة وتفقده وبيع وطلب الحديث
 ورجل فادعي وخرج بالندري والفت قال المزني ما رايت في الحديث اخطأ منه وكان راح
 الفقه رايا في كتب جيد العربية عن زر اللغة مات حجة سنة خمس وسبع مائة
ابن سامه الحافظ مفيد مصر تقي الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامه الجبلي روي عن ابي عبد
 الدائم وكتب الكتب وكان جده المعرفه مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة واربعين سنة
ابن دفين العبد متر
الحارثي قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد الحارثي ثم المصري الحلبي ولد سنة
 اثنين وخمسين وثمان مائة وسمي من الجيب وعنه وتقدم في هذا الشأن وخرج والفت شرح علي بن
 ابي داود وكان عارفا بمذاهب مائة في ذي الحجة سنة احدى وعشرون وسبع مائة
القطب الحلبي مفيد الديار المصرية وشيخ الحافظ فضل الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد
 النور بن سير الطنجي ولد في رجب سنة اربع وستين وثمان مائة وعني بالفن وشرح فيه والفت شرح الهاري
 وشرح سيرة عبد النبي ويازيح مصر في بعضه عشر مجلد او غير ذلك مات في رجب سنة خمس وستين وسبع مائة
فتح الدين بن سيد الناس الامام العلامة الحافظ الاديب البارع ابو الفتح محمد بن محمد بن عبد
 ابن سيد الناس الجعفي الوندلي الاصل المصري ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وثمان مائة وكان
 ابن دفين العبد وخرج به وكان احدث علم الحافظ ادبي شاعر ابيغما من سلا وادرس الحديث بالظاهر
 وغيره والفت الكبير النبويه وشرح الترمذي مات في شعبان سنة اربع وستين وسبع مائة
الشمسي السكي متر

احمد بن ابيك بن عبد الله الحسامي الدمي الحافظ شيخنا ابو الحسن
 احدث مصر ولد سنة سبع مائة وبيع في الفتن وخرج والفت مات في رمضان
 سنة ثمان واربعين بالطاعون
احمد بن احمد بن احمد بن الحسين الهكاري شيخنا ابو الحسن كان يهاجرا
 بالرجال الف كتابا في رجال الصفيين واعاد جامع الحاكم مات في جمادى الاولى
 سنة ثلاث وستين وسبع مائة
البيهقي بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل الغفاني المكي نزيل
 القاهره الشافعي الحافظ الفقيه الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وخمسين
 وثمان مائة وعني بالفن وشرح فيه مات بالقاهره في جمادى الاولى سنة سبع وستين
الزبلي جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الطنجي سمع من اصحاب الحديث
 واخذ عن الفخر الزملي تارح الكنتز والعلان التي كان في وان عقبل والفت شرح
 احاديث الهداية وخرج احاديث الكتابات مات في محرم سنة اثنين وستين وسبع مائة
ابن جماعة الحافظ قاضي القضاة بدر الدين بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة
 الكافي الشافعي ولد في محرم سنة اربع وستين وثمان مائة واكثر الترمذ فبلغت شجرة
 الفوا وثلث مائة نفس وعني بالثان وصنف شرح احاديث الراغب وعبره وولي
 القضاة لاديار مصر به وتدرس المشايخ وكانت معرفته بالحدث امثل من
 معرفته بالفقه مات بمكة في جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبع مائة
مغلطاي بن قليم الطنجي الامام الحافظ ملا الدين ولد سنة ثمان
 وثمان مائة وكان حافظا حارفا يقنون الحديث علامة في الاثاب وله اكثر من مائة
 تصنيف كشرح البخاري وشرح بن ماجه وغير ذلك مات في شعبان سنة اثنين
 وستين وسبع مائة
ابن سنان الحافظ شمس الدين ابو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سنان المصري
 ولد في ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة واخذ عن الاسوي ولازم الساج
 السكي والفت وخرج مات في صفر سنة اثنين وستين وسبع مائة
البلقيني مر
ابن الملقين ياتي في القضاة
العراقي الحافظ الامام الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن
 عبد الرحمن حافظ العصر ولد بمقتضى المهراني بين مصر والقاهره في جمادى
 الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة وعني بالفن فشرح فيه وتقدم بحيث كان شيخ
 عصره يلقون به الشاعليه بالمعركة كالتبلي والعلاني وابن كثير وعينهم ونقل عنه
 الاسوي في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك وصفه في ترجمته بن سيد الناس

الشيخ عبد الله بن
 ابو عمرو قاضي القضاة

وله مولفات في الفن بدعيه كاللغية التي اشهرت في الافان وسورها ونظر
 الاقتراح وخرج احاديث الاجاب ونكالة شرح الرمذي لابن سيد الناس وشرح في
 املا الحديث من سنة ست وتسعين فاجي الله تعالى به سنة الاملا بعد ان كاتب
 دائرة فاملى اكثر من اربع مائة مجلس وكان صالحا متواضعا ضيق العينه مات سنة
 ثمان مائة

ابن عشاير الحافظ فاضل الدين ابو الحاملي محمد بن علي السلمي الحلبي ولد في ربيع سنة
 اثنتين واربعين وسبع مائة واخذ عن الناج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير
 وله محامير وخرائج وقائلين مات بمصر في ربيع سنة ثمان وسبع مائة

القاضي صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة ثلاث وسبعين
 وسبع مائة وعين بالفن وشرح وصنف مات سنة احدى وعشرين وثمان مائة
ولي الدين ابو زرعة احمد بن الحافظ ابي الفضل العراقي الامام العلامة الحافظ
 الفقيه الاصولي ذوالفنون ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وخرج بها
 الفن بوالده ولازمه بالقبلي بالقاهرة وشرح في الفنون والف الكتب المشهورة
 كشرح البهجة والنكت ومختصر اللغات وشرح جمع العلوم في الاصلين وشرح تقريب
 الاسانيد لوالده وغير ذلك واملى اكثر من ست مائة مجلس وولي قضاء الديار المصرية
 مات في سبع وعشرين سجان سنة ثمان وعشرين وثمان مائة

الوضيري شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسمعيل الكافي ولد في محرم سنة
 اثنتين وسبعين وسبع مائة وعين بالفن والف وخرج مئات في محرم سنة اربعين
 وثمان مائة

ابن حجر امام الحافظ في زمانه فاضل الفاضل شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي
 ابن محمد بن علي الكافي الصقلاني ثم المصري ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة
 وعاش في اول الادب وتعلم التفرغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فمع الكثير ورجل وخرج
 بالحافظ ابي الفضل العراقي وشرح فيه وهدم في جميع فنونه واشتهر اليه الرحلة والرياسة
 في الحديث والدين باسرها فلم يكن يحصى حافظه سواه والف كتب كثير كشرح الخازن
 وتعليق الخليلي وتهديب التهذيب وتقرير التهذيب ولسان الميزان والاصابة في
 الصحابة ونكت من الصلح ورجال الاربعة والخفة وشرحها واللقاب وتصيد
 المنتبه بخبر المشبه وتقرير المنهج من تيب المنهج المدرج واملى اكثر من الف مجلس
 توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمان مائة وختم به الفن **حدثني** شهاب
 المنصوري شاعر العصر انه حضر جازية فامطرت السماء بغضه وقد ضرب اليه
 ولم يكن زمان مطرقا فالتفت في ذلك الوقت
 فديكت السحب علي فاضل القضاة بالمطر

وقال شيخنا الاديب شهاب الدين الحجازي برتبة
 كل البرية للمنة صابره وقبولها شيا فنيا سابره
 والنفس ان ترصبت بذراخذوان لم ترض كانت عند ذلك خاسره
 وانا الذي راض بالحكام مضت عن ريبنا المهين البر صادره
 لكن سميت العيش من بعد الذي فدخلت الافكار منيا حابره
 هو شيخ الاسلام المحظوظ فدره من كان اوجد عصره والنادره
 فاضل القضاة الصقلاني الذي لعرفه الدنيا حضا بناظره
 وشهاب بن الله ذي الفضل الذي ارى علي عدد النجوم مكاره
 لا يحبوا الغلوه فاموه من قتل طاع في الدنا والآخره
 هو كبا العلم كرم من طالب بالكر تجاله فاضل حابره
 لا بدع ان عادت علوم الكيمياء من بعد ذا البحر المكرم بابره
 لعني علي من اورنقني حشرة درس الدروس عليه اذهي خاسره
 لعني علي المدح استخالت للرجي وفضور ابياتي عدت متفاسره
 لعني عليه عالم موفاته درست دروس والمدارس واثره
 لعني علي الاملا عطل بعده ومعاهد الاسماع اذهي شاعره
 لعني عليه حافظ العصر الذي فذ كان معدوما لكل ثناظره
 لعني علي الفقه المهدب الذي حاوي المقصود عند محاضره
 لعني علي النحو الذي تشهيه مغني اللبيب مساعد لمدركه
 لعني علي اللغة الغريبة كمرارا فامعربا ببحاسها المظاهرة
 لعني علي علم العروض تقطعت اسبابه بفاصل متغابره
 لعني عليه خزانة العلم التي كانت لها كل الفاضل ماضره
 لعني علي شفي الذي سعوت به صحب واوجه فاظربه فاضره
 لعني علي التقصير مني حيث لم املا النواحي بالنواحي مبادره
 لعني علي غدري عن استيفاء ما يحوي وعجزني ان اعد ما شره
 لعني علي وهل ذامسعودي او كان يتبعني شديدا جاذره
 لعني علي من كل علم للمنتا فاني الوفود الي حياه مبادره
 والآن بئذ الهام جا واللعنرا فيه وعادوا بالدمع الهامره
 فدخلت الدنيا خرابا بعدده لكنما الاخرى لديه عامره
 وبخونه شعر الفواد واعلم العين اننت في حالتها شاعره
 ولي المحاجر طابقت اذ للرشا افا فاضل وهي المدامع فاشره

ولطوره

فكانه في قبره سراغدا • في الصدور والتهام عنه فاصى •
 وكانه في الخلد منه دحين • اعظم لها درر العلوم الفاحزه •
 وكانه في برسه سيف ثوري • في العهد نحو ليوم فابره •
 فخرني الامام فيه قلبتي • في مصر مت وما رايت الفاصره •
 هجرني الاحلام بعدك سيدي • وانزلت فذري بالهاجره •
 من شانك قلبت اشكالذي • كانت عليك لتس قد ما حاذره •
 وسهرت مد صدح النقي نوره • فاذا هم من بقلتي بالساهره •
 ورزيت فيه فليت اني لم ان • اوليت اني قد سكت مقابره •
 زرو جمع الناس فيه واحد • طوبى لتس عند ذلك صاحبره •
 يا مؤر عني لا تلتم بقلتي • فالنوم لا ياروي لعين ساهره •
 يا دمع واستعي شربه ولو انسا • علومه جرت الحجار الزاهره •
 يا صبري ارجل لبس قلبي فارغا • سكته احزان عدت منكافره •
 يا نار سوتي بالفراق فاجحي • يا ادمجي بالمزن كوني ساخره •
 يا قير طب قد صرت بيت العلم او • عينا به انسان نظب الدابره •
 يا موت انك قد نزلت ندى النداء • وبذا استصفت جياك نفسا حاره •
 يا رب فاصبر واسن صرخه • لجايب من فيض فضلك عامره •
 يا نفس صبر افاك تاسي لايق • بوفاة اعظم شافع في الاخره •
 المصطفى زين النبيين الذي • حاز العلي والمجرات الماصره •
 صلي عليه الله ما طال الردي • فباوحد للبريه ساخره •
 وعلى غشيبته الكرام والسه • وعلى صحابته العجوم الزاهره •

ذكر من كان بمصر من مشاهير المحدثين الذين بلغوا من حد الخط
ذكر من سهل الدباطي المحدث عن عبد الله بن يوسف التنيسي وطائفة مات في
 ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين •
الدينوري صاحب المجالسة ابو بكر احمد بن مروان المالكى نزل مصر ولها مات
 اضع عن الفاضلي اسجل يحيى بن معين وان ابي الدنيا وعلب عليه لحديث وله كتاب بيان
 فضائل ملك مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين وله اربع وثمانون ذكر ابن زحون
 في طبقات المالكية •
انوشيبه داود بن ابراهيم بن روزه البغدادي عن محمد بن بكار بن ريان وطائفة
 مات بمصر سنة عشرة وثلثمائة •
علي بن الحسن بن خلف بن زوقد ابو القاسم المصري المحدث روي عن محمد بن روح وحماد

في الصدور والتهام عنه فاصى
 اعظم لها درر العلوم الفاحزه
 في العهد نحو ليوم فابره
 في مصر مت وما رايت الفاصره
 وانزلت فذري بالهاجره
 كانت عليك لتس قد ما حاذره
 فاذا هم من بقلتي بالساهره
 اوليت اني قد سكت مقابره
 طوبى لتس عند ذلك صاحبره
 فالنوم لا ياروي لعين ساهره
 علومه جرت الحجار الزاهره
 سكته احزان عدت منكافره
 يا ادمجي بالمزن كوني ساخره
 عينا به انسان نظب الدابره
 وبذا استصفت جياك نفسا حاره
 لجايب من فيض فضلك عامره
 بوفاة اعظم شافع في الاخره
 حاز العلي والمجرات الماصره
 فباوحد للبريه ساخره
 وعلى صحابته العجوم الزاهره

مات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وله بضع وثمانون سنة
علي بن احمد بن سليمان بن الصيقل ابو الحسن المصري ولقبه علان المحدث عن محمد
 ابن زريح وطائفة مات في غوال سنة سبع وعشرين وثلثمائة عن تسعين سنة •
محمد بن زيان بن حبيب ابو بكر المصري عن زكريا بن يحيى كاشي الغري ومحمد بن
 روح مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وثلثمائة ربيع الاخره سنة ثمان وعشرين وثلثمائة
 عن اثنتين وتسعين سنة •
احمد بن عبد الوارث بن جرير ابو بكر الاسواني العتال اخبر من حدث عن محمد
 ابن روح وثقه ابن يونس مات في جمادى الاخره سنة احدى وعشرين وثلثمائة
فاضي مصر ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المالكى من اهل
 العلم والخط حدث بكتب ابيه كلها من حفظه بمصر واپكر منه كتاب وهي احدى وعشرين
 مصنفات في العبر وفي فضا مصر شهرين ونصف ومات لها في ربيع الاول سنة
 اثنتين وعشرين وثلثمائة •
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحاج ابو محمد الرشدي المهري المصري الناسخ
 عن ابي الطاهر بن السرح وسلمة بن شبيب مات سنة ثمان وعشرين وثلثمائة عن
ابو عبد الله بن احمد بن بدر الرقي البغدادي عن عباس الدوري وطبقته و
 فضا مصر ثلاث مرات وله عن نضايف صفه غير واحد في احدث مات سنة
 تسع وعشرين وثلث مائة وله بضع وسبعون سنة •
محمد بن ابوب بن القموت الرقي نزل مصر روي عن هلال بن العلاء طائفة
 مات احد واربعين وثلثمائة •
عثمان بن محمد بن احمد ابو عمر السمرقندي قال في العبر روي بحسن عن احمد بن
 شيان الرملي وابي امية الطرسوي وطائفة مات سنة خمس واربعين وثلثمائة وله خمس
 وتسعون سنة •
الوزيري المنادى ابو بكر محمد بن علي البغدادي الكاتب وزرطارويه صاحب مصر
 وحدث عن الطاردي وكان من صلحا الكرام مات سنة خمس واربعين وثلثمائة عن
 نحو تسعين سنة واما معروفه فاليه المنتهي اعقن بعمره مائة الف رقة وانتقيا بحجة
 حجها مائة الف دينار وبلغ ارتفاع منله بمصر من املاكه في العام اربع مائة الف دينار
 قاله في العبر •
احمد بن مهولن ابو الحسن البصري المحدث عن الربيع المرادي والقاضي بكار مات
 سنة ثمان واربعين وثلثمائة •
ابو الفوارس الصابوني احمد بن محمد بن حسين بن السدي النقة المعمر مسند ديار مصر
 عن يونس ابن عبد الاعلى والمزني والكار واخر من روي عنه بن نظيف مات في غوال

56
 من داود بن وردان
 المصري النزار عن زكريا كاشي
 المصري ومحمد بن يحيى كاشي
 ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 الدينوري المالكى من اهل العلم والخط
 حدث بكتب ابيه كلها من حفظه بمصر واپكر
 منه كتاب وهي احدى وعشرين مصنفات في
 العبر وفي فضا مصر شهرين ونصف ومات لها
 في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة

انظر

سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وله مائة وخمسين سنين
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن جامع الكري عن علي بن عبد العزيز الغفوي مات
بمصر سنة احدى وخمسين وثلاث مائة
ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد بن عطية البغدادي يعرف بابن اجداد عن بكر بن سهل
الذي مباحي مات بمصر سنة اربع وخمسين وثلاث مائة
الرافعي ابو الفضل العباس بن محمد بن ضرير السري بن هلال بن العلامات بمصر سنة
ست وخمسين وثلاث مائة
ابو علي الحسن بن الحسن الطبري عن النسائي والمخنف مات في ربيع الاول سنة احدى
وستين وثلاث مائة
محمد بن بدر الحامدي الاميني ابو بكر الطولوني عن بكر بن سهل الدماطي والنسائي
وثقه ابو نعيم مات سنة اربع وستين وثلاث مائة
ابيض بن محمد بن ايض بن اسود النهدي المصري اخبر من روي عن النسائي مات سنة
سبع وستين وثلاث مائة
ابو بكر بن المندي باباه احمد بن محمد بن اسمعيل حدث ديار مصر عن الغفوي ومحمد
ابن محمد الباصلي مات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة
ابو الحسن الاذني القاضي علي بن الحسين بن بن دار الخدر نزيل مصر روي الكثير عن
فيل وعلي الغضائري وابي عمرو بن محمد بن الفضل الدمشقي مات في ربيع الاول سنة خمس
وثمانين وثلاث مائة
ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البرازي يعرف بابن ابي غالب
عن محمد بن احمد الباصلي وعلي بن احمد علان وكان من كرام المصريين ومثولهم مات سنة
سبع وثمانين وثلاث مائة
عبد الوهاب بن عيسى ابو العلاء ما هان البغدادي ثم المصري روي صحيح مسلم عن
بكر احمد بن محمد الاشتهري ثلاثه اجزاء ولبعض الخلود مات سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة
احمد بن عبد الله بن حميد بن زريق البغدادي ابو الحسن نزيل مصر روي عن الحارثي
ومحمد بن محمد وكان صاحب حديث مات سنة احدى وستين وثلاث مائة
ابو محمد الفراء بن اسمعيل المصري الخدر روي الحارثي عن الدبور مات
في ربيع الاخر سنة احدى وستين وثلاث مائة وله ثمان وستون سنة
ابو الفتح ابراهيم بن علي بن سحن البغدادي نزيل مصر حدث عن الغفوي وابي بكر بن ابي
داود مات بمصر في سنة اربع وستين وثلاث مائة
ابو الحسن محمد بن احمد ابو العباس الاجيمي المصري عن محمد بن زبائن بن حبيب وعلي
ابن احمد علان مات سنة اربع وستين وثلاث مائة

٨٧
محمد بن احمد بن شاكر النبطان ابو عبد الله المصري مولف فضائل الشافعي روي
عن عبد الله بن الورد مات في المحرم سنة سبع واربع مائة
ابو الحسن بن ترقال احمد بن عبد العزيز بن احمد القمي البغدادي عن الحارثي
ومحمد بن مخلد وله جزء واحد رواه عنه الصوري والطال مات بمصر في ذي
القعدة سنة ثمان واربع مائة وله احدى وستون سنة
منير بن الحسن بن علي بن منير الحنظلي ابو العباس المصري المجدل شيخ
الطالعي عن علي بن عبد الله بن ابي نظير والطال كان ثقة لا يجوز عليه تدليس مات
في القعدة سنة اثني عشر واربع مائة
احمد بن محمد بن يحيى ابو العباس الاشبلي المجدل سمع عثمان بن محمد السمرقندي
وابا الفوارس الصابوني اشفي عليه ابو نصر البخاري مات بمصر باصفر سنة خمس
عشر واربع مائة
القاضي ابو الحسن الحنظلي بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحنظلي المصري
حدث عن ابيه وعقبن بن السمرقندي مات سنة ست عشر واربع مائة قاله في العبر
ابو محمد بن العباس عبد الرحمن بن عمر المصري البرازي مسند الديار المصرية
ومحمد بن قاسم بن الاعرابي وابي الطاهر المديني وعلي بن عبد الله بن ابي مطر مات سنة
ست عشر واربع مائة وله بضع وستون سنة
ابو النعمان بن ابي عبد الله الكاتب المصري عن ابي احمد بن الناصح مات بمصر
في ربيع الاخر سنة سبع وعشرين واربع مائة وله خمس وثمانون سنة
محمد بن الفضل بن نظيف ابو عبد الله المصري الفراء مسند الديار المصرية
عن ابي الفوارس الصابوني والعباس بن محمد الرافعي وكان شافعي مات في ربيع الاخر
سنة احدى وثلاثين واربع مائة عن سبعين سنة وشهرين
ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن نصر الطبري المصري الوراق عن ابي الطاهر الذي
مات يوم الاحد سنة اربعين واربع مائة وله احدى وثمانون سنة
علي بن ربيعة ابو الحسن القمي المصري البرازي رواه الحسن بن رشيق مات في صفر
سنة اربعين واربع مائة
عصلي علي بن عمر الطبري المصري الصواف يعرف بابن حصه راوي جزء الطائفة عن
جزء الكافي مات في رجب سنة احدى واربعين واربع مائة
ابو القاسم الفارسي علي بن محمد بن علي مسند الديار المصرية الكثر عن احمد بن الناصح والذ
وابن رشيق مات في شوال سنة ثلاث واربعين واربع مائة
ابن الطفال ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد البنسائي روي ثم المصري الفراء البرازي ولد
سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وروي عن ابن جويته وابي الطاهر الذهلي وابن رشيق مات

علي بن منير بن احمد الخلال
ابو الحسن المصري عن ابي حاتم
الناصر والذ علي مات في ذي
القعدة سنة ثمان واربع مائة

ابو الحسن

سنة ثمان واربعين مائة •
علي بن يقطين المصري الوراق محدث ديار مصر عن القاضي ابي الحسين الطحاوي
 مات سنة خمسين واربع مائة •
ابو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الازدي المصري عن ابي الحسن الطحاوي ومحمد بن احمد
 الاحمسي مات بمصر في جمادى الاولى سنة احدى وستين واربع مائة عن ست وستين سنة
الطحاوي ياتي في الفقهها وكذا ارويه •
ابن رفاعه •
ابو صادم مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري عن ابي الحسن بن الطحال
 وعلي بن محمد القاسمي وكان اسد من بقي بمصر مع الفقه والجليل مات في ذي القعدة سنة
 سبع وعشرون وخمس مائة عن سن عالية •
ابو عبد الله الرازي صاحب السداسيات والمتجدة محمد بن احمد بن ابراهيم يعرف بابن
 الخطاب مسند الديار المصرية واحد عدول الاسكندرية مات في جمادى الاولى سنة
 خمس وعشرين وخمس مائة عن احدى وستين سنة •
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديلمي محدث الاسكندرية بعد
 السلفي في الرتبة روى عن ابي القاسم بن الحمام والطرسوسي وخلق مات في شوال سنة
 اثنين وسبعين وخمس مائة عن ثمان وستين سنة •
ابو القاسم الماموني راوي صحيح مسلم بمصر سعد بن الحسين بن سعد العباسي سمعت سبعين
 وخمس مائة بالقاهرة •
الاشترى محمد بن محمد بن ابي الطاهر محمد بن بيان الانباري ثم المصري الكاتب روى
 عن ابي صادق ومرشد المديني وغيره وروى في بغداد صحاح لزهري عن ابي البركات
 العوفي مات في ربيع الاخر سنة ثمان وستين وخمس مائة ولد سنة ثمان وستين
ابو القاسم ابو بصير هبة الله بن مسعود الاضاري الكاتب الاديب مسند
 الديار المصرية ولد سنة ست وخمس مائة وسمع من ابي صادق المديني ومحمد
 ابن بركات السعدي وطائفة وتفرد في زمانه ورحل اليه مات في ثاني صفر سنة
 ثمان وستين •
ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن حمزة بن موقا الاضاري الشافعي مسند الاسكندرية
 واخر من حدث عن ابي عبد الله الرازي مات في ربيع الاخر سنة ثمان وستين وخمس
 مائة وله اربع وثلاثون سنة •
علي بن حمزة ابو الحسن البغدادي الكاتب حاجب التوفي حدث بمصر عن ابن
 الحسين مات في شعبان سنة ثمان وستين وخمس مائة •
صبيحة الملك القاضي ابو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن جبر بن المصري يعرف

باب ميسر العدل راوي كتاب السير مات في ذي الحجة سنة ثمان مائة •
عبد الرحمن الرومي غنق احمد بن باقا البغدادي في الفقه عن ابي الكرم
 الشافعي وروى في صحيح البخاري بمصر والاسكندرية عن ابي الوقت مات في ذي
 القعدة سنة ثمان وست مائة •
عبد الرحمن بن عبد الجبار العفاني ابو محمد الاسكندري رابي الناصر الكاربي طردت
 الكوفة عن السلفي مات في ذي الحجة سنة اربعة عشر وسن مائة عن سبعين سنة •
ابو طالب احمد بن عبد الله بن ابي الحسين بن جده الاسكندري المالكى من
 بيت قضا وختمه روى عن السلفي وغنق مات في جمادى الاخرة سنة ثمان وست مائة
الحسين بن يحيى بن ابي الرضا المصري اخ من روى بمصر عن ابي رفاعه الطحاوي
 مات في ذي القعدة سنة ثمان وست مائة •
ابن الخطاب القاضي الاسعد ابو البركات عبد القوي بن القاضي الحسين بن عبد العزيز
 ابن الحسين التميمي السعدي الاعلي المصري المالكى الاخبارى المحدث راوى الدين
 عن ابن رفاعه كان ذا فضل ونبيل وسود وعلو وفار وطم حبالا لبلده مات في شوال
 سنة احدى وعشرين وسن مائة وله خمس وثمانون سنة •
ابو الحسن علي بن ابي الكرم بن مضر بن المبارك العراقي الحلال المعروف بابن البار اوى
 جامع الترمذي عن الكرخي حدث بمصر والاسكندرية وفوس مات بكرة في صفر سنة ثمان
 وعشرين وست مائة •
نظام الدين علي بن محمد بن يحيى يعرف بابن رجال العدل سمع السلفي وعين مات
 في شوال سنة ثمان وعشرين وسن مائة •
عبد القاسم بن سحاح •
الحلي التروطي عن السلفي وغيره مات في شوال سنة ثمان وعشرين وسن مائة عن
 سبع وسبعين سنة •
بعضوت بن حسن الامير شرف الدين الهذلي ياتي الرازي عن يحيى التقي كان ذا
 علم وادب مات بمصر في ربيع الاول سنة ثمان واربعين وسن مائة •
منصور بن سند بن الدباع ابو علي الاسكندري القاضي عن السلفي مات في ربيع
 الاول سنة ثمان واربعين وسن مائة •
عبد العزيز بن عبد الوهاب بن العلامة ابي طاهر اسعبل بن مكى الزهري العوفي
 الاسكندري المالكى سمع من جده الموطا وكان ذا زهد وورع مات في صفر سنة ثمان
 واربعين وست مائة عن ثمانين سنة •
جمال الدين الساري يوسف بن محمود ابو بعضوت المصري الصوفي عن السلفي وابن
 بري مات في رجب سنة ثمان واربعين وسن مائة عن ثمانين سنة •

محمد القضاء بن الخطاب ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسن البغدادي
المصري عن الاموي والسلبي وابن بري مات في رمضان سنة ثمان واربعين
عن سبع وثمانين سنة .

ابن رواج الحديث رشيد الدين ابو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح
الاسكندراني المالكي ولد سنة اربع وخمسين وثمان مائة وسبع من السلبي وخرج الاربعين
وكان ذا دين وفضة وتواضع مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان واربعين
مطهر بن النوي ابو منصور بن عبد الملك بن عتيق القهري الاسكندراني المالكي
الثامن عن السلبي مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان واربعين وثمان مائة عن ثمانين
هبة الله بن محمد بن الحسين بن المصوح جمال الدين ابو البركات القندي ثم الكندي
يعرف بابن الواثق من عدول الفخر عن السلبي مات في صفر سنة ثمان واربعين وثمان مائة
صالح بن نجاش بن محمد بن سبهم ابو القاسم المدني المصري روي صحيح مسلم عن ابي
المناقر الاموي مات في صفر سنة احدى وخمسين وثمان مائة .

سبط السلبي جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي
الاسكندراني ولد سنة سبعين وثمان مائة وسبع من جد السلبي الكثير واجاز له عند
الطبي وشهادة وانتقل اليه علو الاسناد بالديار المصرية مات بمصر في ربيع ثوال
سنة احدى وخمسين وثمان مائة .

ابن المقدسي المعدل شرف الدين ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام القهبي
السفاحي الاصل الاسكندراني ولد سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة احضره
خاله الحافظ بن الفضل عند السلبي وله نسخة خرسجالة الحافظ منصور بن سليم مات
في جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وثمان مائة .

ابو الكرم الاحمدي بن عبد القاسم المنعم بن قاسم الانصاري الارناجعي اللبان سمع
من عم جده ابي عبد الله الارناجعي وبقربها الاجازة من المبارك بن الطباخ مات بمصر
في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة .

ابو الغاسق احمد بن حامد بن احمد الانصاري المصري سمع من جده لامه ابي
عبد الله الارناجعي وابن ياسين والوصيري والحافظ عبد الغني مات في رجب سنة
ثمان وخمسين وثمان مائة .

المتبي محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى ضياء الدين الاسكندراني الحديث الرجال
احد من عيني بالحديث روي عن عبد الرحمن بن موفقا بن عبد مات في جمادى الآخرة
سنة ثمان وخمسين وثمان مائة .

الضياء عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبي المصري العراني اخ من روي الفخاري
عن مجيب المرشدي مولى مرشد المدني مات في رمضان سنة ثمان وخمسين وثمان مائة

ابن عروق الموت ابو بكر بن محمد بن فتوح بن مخلوف بن خلف بن مصال الهمداني
الاسكندراني عن ابي اسحق المسعودي وابن معالي اجاز له ابو سعد بن ابي عمرو بن
والكبار وتفرغ عن جماعة مات في جمادى الاولى سنة ثمان وست مائة .

ابو بكر بن علي بن مكارم بن قتيان الانصاري المصري عن ابو بصير
مات في المحرم سنة ثمان وست مائة .

الحسن بن علي بن مستنصر ابو علي الفارسي ثم الاسكندراني اخو اصحاب
عبد المجيد بن دبلل مات في ربيع الآخرة سنة احدى وستين وثمان مائة .

ابن نين اثير الدين عبد الغني بن سليمان بن شيبان المصري ولد سنة خمس
وسبعين وثمان مائة بمصر مات في ثالث ربيع من عشر الحنبلية كان اخو اصحابه
واجاز له ابن بري وانتقل اليه علو الاسناد بمصر مات في ثالث ربيع الاول سنة
سنة احدى وستين وثمان مائة .

اسماعيل بن صارم ابو الطاهر الكاظمي الهنلاقي ثم المصري عن ابو بصير
وابن ياسين مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وثمان مائة .

ابن سراقه الامام محبي الدين ابو بكر بن محمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري
الشاطبي شيخ دار الحديث الكاملة ولد سنة اثنتين وستين وثمان مائة
وسمع من ابي القاسم احمد بن يحيى وابلعراق بن ابي علي بن ابو القاسم وله موفقات سنة
المضون مات في العشرين من شعبان سنة اثنتين وستين وثمان مائة .

اسماعيل ابو الطاهر بن عبد القوي بن عزون بن الدين ابو الطاهر
الانصاري المصري عن ابو بصير وابن ياسين مات في المحرم سنة سبع وستين وثمان مائة .

شرف الدين ابو الطاهر محمد بن الحافظ ابي الخطاب عم بن دحية ولد سنة
احدى وست مائة وسبع اياه وجماعة وولي مشيخة دار الحديث الكاملة وحدث
وكان فاضلا مات سنة سبعين وثمان مائة .

احمد بن قاضي القضاء زين الدين علي بن يوسف بن بندار معين الدين
عن ابو بصير وابن ياسين ولد سنة ثمان وخمسين وثمان مائة ومات في رجب
سنة سبعين وثمان مائة .

ابو البركات احمد بن عبد الله بن محمد الانصاري الاسكندراني الفخاس عن عبد
الرحمن بن موفقا مات في جمادى الاولى سنة احدى وستين وثمان مائة .

النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصنفل ابو الفرج المراني الحنبلية
مسند الديار المصرية عن ابن كليب وابن المعطوش وابن الخوزي وابن ابي الجدي
مشيخة دار الحديث الكاملة ولد سنة سبع وسبعين وثمان مائة ومات في صفر سنة
اثنتين وستين وثمان مائة .

اسحاق بن عمار ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن مطلق الانصاري المصري
 يعرف ثمانين الحجاج اخ من روى عن البوصيري واسم جده بن ياسين مات في ربيع الاول
 سنة اثنتين وسبعين وثمانين سنة .
ممكن الدين الحسيني المحدث ابو الحسن بن عبد العظيم بن احمد المصري ولد سنة
 ثمانين وسبعين وثمانين وكان فاضلا مات في رجب سنة اربع وسبعين
محمد بن يدران سعد الدين ابو الفضل الانصاري الهبتي عن الاركاخي
ابو الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن عون الزهري
 الاسكندراني اخ اصحاب عبد الرحمن بن موفامات سنة اربع وسبعين وست مائة
ابن البرقي شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد الغدادي عن عبد العزيز بن مينا
 وسليمان الموصلي مات بالاسكندرية في رجب سنة احدى وسبعين وثمانين
المجد بن الطائلي عبد العزيز بن الحسين المديني المصري والد صاحب
 عن ابي الحسين بن جعفر الكافي والقح من عبد السلام وكان ريسا في اجرامات في ربيع
 الاول سنة ثمانين وثمانين عن احدى وثمانين سنة .
ابو بكر بن الحافظ ابي الطاهر اسمعيل بن المناطلي ولد سنة ثمانين وسبعين
 الكندي وابن الطرساني وابن ملاعب مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اربع وثمانين
السراوي بن فارس ابو بكر عبد الله بن احمد بن اسمعيل التميمي الاسكندراني عن الحاج الكندي
 وابن الحرطقي مات بالاسكندرية في ربيع الاول سنة ثمانين وثمانين .
ابن الهيثم المحدث ابو الفتح محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي
 فاري دار المحدثين المشرقة ولد سنة ثمانين وسبعين من ابن الزبيدي وابن الصباح
 وروى الكثير مات في تاسع ذي القعدة سنة ثمانين .
جمال الدين ابو صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى الطاطار سمع من محمد بن عماد
 وابن جاقق وخرج الموافقات مات في ربيع الاخر سنة ثمانين وثمانين عن بعض سنة
عبد الله بن عبد الصبور بن عبد المنعم بن الصبغلي الطراي ابو الفتح مسد الوقت ولد سنة
 اربع وسبعين وثمانين وسمع من ابي حامد بن جوالق وبوسف بن كامل واهار له بن كليب
 وكان اخرهم في الرواية الكبارا واسوطن مصر ليلان مات لها في رجب سنة ثمانين
 وستين .
الحبيب ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن المويد بن علي الهادي ثم المصري المحدث اجاز
 له بن طبريز وعنه سمع من عبد القوي بن الجباب وابن باقومات في ذي القعدة سنة سبع
 وثمانين وست مائة .
محمد بن عبد الحارث بن طرخان شرف الدين ابو عبد الله الاموي الاسكندراني اجاز

له اسعد بن زوج وسمع من علي بن النبا والحافظ المفضل بن علي بن سبع وثمانين
 وست مائة عن اثنتين وثمانين سنة .
غازي الحلواني ابو محمد بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي عن سبل
 وابن طبريز وعمرو دهر واتي اليه علو الاسناد بمصر مات بالقاهرة في صفر سنة
 ثمانين وست مائة عن ثمانين سنة .
محمد بن ابراهيم بن تريم ابو عبد الله المصري اخ من روى الترمذي عن
 ابن السامات سنة اثنتين وثمانين وثمانين .
التاج اسمعيل بن ابراهيم بن فوري الخزومي المصري المحدث عن جعفر الهادي
 وابن المقبرمات في رجب سنة اربع وثمانين وثمانين .
ابن الحامض ابو الخطاب محفوظ بن علي بن ابي بكر الغدادي عن عبد السلام
 الداهري مات بمصر سنة اربع وثمانين وثمانين .
سعد الدين عبد الرحمن بن علي بن القاضي المروزي احمد بن القاضي الفاضل
 عبد الرحيم عن عبد الصمد الغضائري وجعفر الهادي مات في رجب سنة خمس
 وثمانين وثمانين وقد توارب السبعين .
ابن الدبير يحيى بن عبد الرحيم بن عبد المنعم المصري اخ من سمع من الحافظ
 علي بن المفضل وابي طالب بن حديد واكن عن الفخر الفارسي مات في المحرم سنة خمس
 وثمانين وثمانين وله ثمانون سنة .
الجلال عبد المنعم بن ابي بكر بن محمد الانصاري الشافعي فاضل الفقه من عالم
 دين حدث عن ابن المقبرمات بالقاهرة في ربيع الاخر سنة خمس وثمانين وثمانين .
الوجه القزويني المحدث موسى بن محمد احمد بن علي بمصر بالحدث والكثير
 عن اصحاب ابن طبريز ومات في جمادى الاخرة سنة خمس وثمانين وثمانين .
ابن الغلابي ابو الهباس احمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري عن
 عبد القوي بن الجباب وابن باقومات في صفر سنة ست وثمانين وثمانين .
الصبغ السبكي ابو الهادي عيسى بن يحيى بن احمد الانصاري الشافعي الصوفي
 المحدث ولد سنة ثلاث عشرة وثمانين وسمع من الصفراوي وابن المقبرمات وليس نظره
 من الهرودي مات بالقاهرة في رجب سنة ست وثمانين .
محمد بن صباح بن خلف الهبتي المصري عن ابن باقومات عن الدهبي مات سنة سبع
 وثمانين وثمانين .
ابن الصيرفي شرف الدين الحسن بن علي بن عيسى اللخمي المصري المحدث اخ من سمع
 عن جلال بن روي عن ابن رواج مات في ذي الحجة سنة ثمانين وثمانين .
محمد بن عبد الكرم بن عبد القوي ابو السواد المديني المصري مات في

رسع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة •
محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الجلاب القمي المصري فاضل
الخراساني عن علي بن الجلاب مات في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة
محمد بن سنان بن ابي الذر القزويني الصفي الرقاص روى بصري عن ابن صباح والازدي
مات في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وست مائة عن خمس وسبعين سنة •
ابو الهادي احمد بن يحيى البرقي مستند الديار المصرية تفرد باشتيا مات بكة طاب
في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة وله سبع وثمانون سنة •
علاء الدين علي بن عبد الغني بن الفخري تميمي الشافعي عن الموفق عبد اللطيف وابن
روزبه مات بصر سنة احدى وسبع مائة •
الصاحب فخر الدين عبد الله بن محمد بن احمد الخزومي بن القيسري من بيت الرئاسة
والوزارة وولي وزارة دمشق اقام بمصر مدة موقعا وكان شاعرا ادبيا محدثا الف
في رجال الصحابة من الصحابة روى عنه الديلمي مات بالقاهرة في ربيع الاخر سنة
ثلاث وسبعمائة •
فاج الدين علي بن احمد بن عبد الحسن الحسيني الفراء في الشريف محدث الكندي روى عن
ابي الحسن الطوسي وجماعة تفرد ورجل اليه مات في ذي الحجة سنة اربع وسبعمائة عن
سبعين سنة •
محمد بن عبد المنعم شهاب الدين المصري عن ابن باقا وعنه السبكي مات بصر
سنة خمس وسبعمائة •
زينب بنت سليمان بن احمد الجعدي عن ابن الزبيدي واحمد بن عبد الواحد
الفارسي وتفردت باشتيا ماتت بصر سنة خمس وسبعمائة عن ثمانين سنة •
الصاحب فاج الدين محمد بن صاحب الخزالي عن محمد بن الكوزي روى عنها الدين علي بن
محمد بن حنا حدثت عن سبط السلفي وكان رئيسا شاعرا مات بسبع وسبعمائة •
جمال الدين ابو بكر محمد بن عبد العظيم بن علي السفي القاضي عن ابن باقا والعلم
ابن الصاموني مات بالقاهرة سنة تسع وسبعمائة عن خمس وثمانين سنة •
شهاب الدين علي بن الحسين ابو علي عن ابن المقير وان رواج مات بصر سنة عشر وسبعمائة
عن ثمانين سنة •
نبية الدين حسن بن حسين بن جبريل الانصاري عن ابن المقير وان رواج مات بصر
سنة عشر وسبع مائة •
لقا الدين علي بن الفقيه علي بن سليمان النخعي المصري ابن القيم عن الفخر الفارسي
وان باقا وكان فاضلا اوفيا وذكر من الوزارة مات بصر في ذي القعدة سنة عشر
وسبعمائة عن سبع وتسعين سنة •

عمر بن عبد الصبر القزويني الاسكندراني ابو حفص الزاهد العابد عن ابن
المقير وان الجيزي مات في المحرم سنة احدى عشر وسبع مائة •
الفاضي المنشي جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري الرويني عن مرتضى وان
المقير حدث واحضر فارخ بن عساكر وله نظم وشرحات بصر في شعبان
سنة احدى عشر عن اثنين وثمانين سنة •
ابو الطاهر علي بن محمد بن هرون القليبي المحدث مسند ديار مصر عن ابن
صباح وابن الزبيدي وابن الليثي وتفرد بالهوالي واشتهر مات بصر في ربيع الاخر
سنة اثني عشر عن خمس وتسعين سنة •
عماد الدين احمد بن الفاضي شمس الدين محمد بن عماد ابراهيم المقدسي الحنبلي
عن الكاشغري وابن الخازن وان رواج مات بصر في جمادى الاخرى سنة اثني
عشر عن خمس وتسعين سنة •
مور الدين علي بن نصر ابن عم الفزاري المصري بن الصواف راوى سنن النسائي
عن ابن باقا سمع من جعفر الهمداني والهم بن الصاموني واجاز له ابو الوفا محمود بن
منذ تفرد واشتهر مات في رجب سنة اثني عشر وقد قارب التسعين •
سنة الاكابر موقية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصرية
عن الحسن بن دينار والهم بن الصاموني وعبد العزيز بن الجطار وتفردت ماتت
سنة اثني عشر عن اثنين وثمانين سنة •
زين الدين ابو محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الفارسي المصري سبط
الفقيه زيادة عن ابي القاسم بن عيسى الفزاري ومحمد بن عمر الفزاري وتفردت عنها ماتت
سنة اثني عشر عن خمس وتسعين سنة •
عماد الدين علي بن الفخر عبد العزيز الفاضي القضاء عماد الدين عبد الرحمن السكري
خطيب جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسين حدثت عن جد له ابن الجيزي مات
سنة ثلاث عشر وله اربع وسبعون سنة •
فاطمة بنت عباس النجدانية الفقيهة الزاهدة الفاضلة الوردية
سيدة نساء زمانها ام زينب كانت وافرة العلم حريصة على التبع والذكر ذات
اخلاق وحسنة وامر بمعرفة افضل لها شاد مشق مفر لنا مضر وكان لها قبول زايد
ووقع في النفوس مات بصر في ذي الحجة سنة اربع عشر عن ثمانين سنة •
جمال الدين عطية بن اسمعيل بن عبد الوهاب اللخمي الاسكندراني المنفرد بكمالات
الاوليا عن المظفر القوي مات سنة اربع عشر وهو من ابناء الثمانين •
عز الدين ابو الفتح موسى بن علي بن ابي طالب العلوي الموسوي عن ابي ربي والمكرم
والنخعي وان الصلاح وتفرد ورجل اليه مات بصر في ذي الحجة سنة خمس عشر

عمر الدين عثمان بن بلبان المتفاني المحدث مفيد المصنوع حدث عن ابي
 حفص ابن القواس وطبقته وارسل وحصل وكتب وخرج مات بمصر سنة سبع وعشرون
 عن ائتين وخمسين سنة .
زين الدين محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الاسكندراني
 عن ابن رواج ومطرف بن القوي مات في ذي الحجة سنة سبع وعشرون
الحلال محمد بن محمد بن عبد القاهر طباخ الصوفية عن ابن ثيرة وابن الجيزي
 والساري مات سنة ثمان وعشرون .
بد الدين محمد بن منصور المصري ابن الجوهري روي عن ابراهيم بن الخليل والكامل
 الضريبي وثلاثة سبعة وذكر للوزارة مات بد مشقة سنة ثمان وعشرون .
ابو علي الكندي الحسين بن عمر بن علي تلامذته وسع منه ومن ابن الليثي
 وحدث مات بمصر في ربيع الاخر سنة عشرين عن ثمان وتسعين .
كمال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن صفوان الكافي المصري خطيب جامع المش
 عن السبط مات في ربيع الاخر سنة عشرين وله ثلاث وتسعون .
عز الدين يعقوب بن احمد بن الصاموي عن ابن عزون وابن علق
 مات بمصر سنة عشرين عن ست وسبعين .
عز الدين ابو الهادي احمد بن اسمعيل بن علي بن الجباب الكاتب قرد باجرا
 عن سبط الكندي مات بمصر سنة عشرين عن سبع وسبعين .
تاج الدين احمد بن محمد بن كمال الضريبي الهادي روي عن جد
 وان رواج والسبط مات بمصر في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين عن ثمان وسبعين
تقي الدين محمد بن عبد الجليل بن محمد الهادي ثم المصري المهلب المحدث الرطاك
 عن اسمعيل بن عزون والنجيب مات سنة احدى وعشرين عن ثمان وسبعين .
تقي الدين بن عتيق بن عبد الرحمن بن ابي القحط العري المحدث الزاهد له حله
 وصاله عن النجيب وان علق مات بمصر في ذي القعدة سنة ائتين وعشرون
محيي الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربعي المالكي مسند الاسكندرية
 عن حفص والشاري وان رواج وتفرد مات في ذي الحجة سنة ائتين وعشرون .
زين الدين عبد الرحمن بن ابي صالح رواجه بن علي بن الحسين بن مطرف بن بصير بن
 رواجه الاضاري الطوي الشافعي عن جده لأمه ابي القاسم بن رواجه وصنفه
 المرسية واجاز له بن روزه والسهروردي وتفرد ورجل اليه مات باسوط في
 ذي الحجة سنة ائتين وعشرون عن اربع وسبعين .
ركن الدين عمر بن محمد بن يحيى الفزري تفرد عن السبط بن سفيان وبالذات الحاملي
 وشيخه مات بالاسكندرية في صفر سنة اربع وعشرين عن خمس وثمانين .
عز الدين علي بن جابر الهاشمي المحدث شيخ الحديث بالمصنوع حدث عن زكي البيلغالي

مات سنة خمس وعشرين عن بضع وسبعين .
نور الدين ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الوائلي الصوفي عن ابن رواج السبط
 والمرسي وتفرد لقوالي مات سنة سبع وعشرين عن سبعين .
عز الدين ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الحسيني الفزاني سمع من ابيه والباذري
 واجاز له بن نفيس وان رواج وتفرد مات في الحرم سنة ثمان وعشرين عن ثمانين سنة
نعم الدين بونس بن ابراهيم بن عبد القوي الكافي الهنلاقي مسند مصر اخر من
 روي عن ابن المقبر مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وقد جاوز التسعين .
عز الدين عثمان بن الحافظ جبال الدين الظاهري عن ابن علق والنجيب وكان مكثر
 مات في رجب سنة ثلاثين عن سبعين سنة .
بد الدين يوسف بن عمر الخطي عن ابن رواج والمكري والرشيد تفرد باشيا
 مات بمصر في صفر سنة احدى وثلاثين عن اربع وثمانين سنة .
تاج الدين ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي المحدث
 عن ابن عزون والنجيب وعن ورجح القاسمات والمسندات وتبني وانقن وولي
 مشيخة الصالحية واقفي مات في ربيع الاول سنة ائتين وثلاثين عن ائتين وثمانين
 مؤز الدين علي بن التاج اسمعيل بن قيس الخزوي عن الهندري والرشيد وابن عبد
 السلام مات في رجب سنة ائتين وثلاثين عن ثمانين سنة .
وجهه بنت علي بن يحيى الاضاربة الوصيرية عن ابن البخاري ويوسف
 الشاددي ويعقوب الهذلي مات بالاسكندرية في رجب سنة ائتين وثلثين
شمس الدين الحسين اسد بن مبارك بن الاثير الواعظ عن المنذري والنجيب
 وكان حسن العلم والمذكرة مات بمصر سنة خمس وثلاثين عن اربع وثمانين سنة
شرف الدين يحيى بن يوسف المقدسي مسند مصر عن ابن رواج وابن الجيزي وتفرد
 مات في جمادى الاخرة سنة سبع وثلاثين عن ثمان وتسعين .
موفق الدين احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علق بن مكّي اخر من حدث بالسمع
 عن جد ابيه مات بمصر في جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين وكان من ائمة الشيعين
محمد بن علي بن نجم الدمشقي عن النجيب وعنه البلقيي ولد سنة خمسين
 وست مائة ومات في سنة اربعين .
ابراهيم بن علي بن يوسف بن شان ازرازي عن ابن علق والنجيب وعنه
 البلقيي وان الشيخة مات في ذي القعدة سنة احدى واربعين .
الحارثي الامير علم الدين بن سحر بن عبد الله احد مقدمي الالوف بالدار
 المصنوعة روي مسند الشافعي عن ابن دانيال وشيخه يشرح فيه بين شرح الرافعي
 وابن الاثير ورتب الام للشافعي روي عنه العجدي وابن رافع مات في رمضان
 سنة خمس واربعين .

قال الدين محمد بن علي بن
 ابن عبد الصادق التميمي الهادي
 نقل المصري عن النجيب مات
 في الحرم سنة ثمان وعشرين
 عن احدى وسبعين م ٩

صلى الله عليه وسلم يحيى بن فضل الله العمري
 كانت السن بمصر روي عن ابن عبد السلام
 وغيره مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين
 عن ثلاث وتسعين م

جمال الدين بن عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري يعرف بابن شاهد الجليلي سمع من اسماعيل بن عبد الفتوي وعزرون وغيره واجاز له الرشيد الطحطاوي ابن سرائقه والكمال الكزبري مات في صفر سنة ثمان واربعين .

ابو العباس احمد بن ابراهيم بن المهندس شيخ دار الحديث بالكاملية عن احمد ابن تيبان وابن البخاري وخلق مات في شوال سنة سبع واربعين .

الصاحب شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين احمد بن الصاحب طراد بن ابن الصاحب لها الدين بن حنا النقيبه الشافعي سمع من العز الطراي وغيره وحدث ودرس بالثقفية مات سنة سبع واربعين في رمضان .

قطب الدين ابو بكر بن الشيخ تقي الدين بن ذوق العبد عن جد وجماعه وولي قضا الحله ودرس بالسرورية مات في صفر سنة خمس وخمسين .

ناصر الدين محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن علي بن ابي بكر بن ابي يوسف يعرف بابن الملوك مستند القاهرة عن العز الطراي وغيره مات سنة ثمان وخمسين عن ثمانين سنة .

شرف الدين علي بن الحسن الارموي ثم المصري الشافعي الشريف تقيب المشرف ولي قضا العسكر وكالة بيت المال ودرس بالمشهد لطيفي وحدث عن سائر الوزراء مات في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين .

فخر الدين بن محمد بن محمد بن طرث بن مسكين الزهري نايب الحاكم بالقاهرة حدث عن جماعة واجاز له العز الطراي وابن البخاري وخلق ولد سنة ثمان وسبعين ومائة .

مات في شعبان سنة احدى وستين ومائة .

تقي الدين عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي الاصل المولد والوقا المحدث ولد سنة ثمان وستين ومائة وحدث للاقرابا ماكن وولي شعبة الحديث بالنجف سنة ثمان في شعبان سنة احدى وثمانين ومائة .

ابن الشيخ زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك الغزي عن البخاري وغيره ولد سنة خمس عشرة ومائة ومات في ربيع سنة .

احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا الوبيد ابي شهاب الدين عن ابن القاسم والمزني وغيرهما ولد سنة خمس وعشرين ومائة في ربيع سنة ثمان ومائة .

ذكر من كان يحض من الفقهاء الشافعية

ابو محمد عثمان بن محمد بن الامام الشافعي قال بن بونس كان فقيها متوفى بمصر سنة احدى وثلاثين ومائتين قال دار قطني اخذ عن ابيه بن عم الشافعي وبنين الشافعي الوبيطي وحملة والمزني ومرواني الجهمدي والريج بن سليمان المرادي بونس بن عبد الاغلي مراني الحفاظ .

ابو محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن علي بن ابي بكر بن ابي يوسف يعرف بابن الملوك مستند القاهرة عن العز الطراي وغيره مات سنة ثمان وخمسين عن ثمانين سنة .

عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة المصري الغزي ابو زيد المعروف بكيد اخذ عن الشافعي وكان فقيها عالما في الاخبار اعجوبة فيها مات في شوال سنة احدى وعشرين ومائة .

ابو علي عبد العزيز بن عمران بن ابي بوب من مخلص الخراجي المصري كان تقيها فاضلا زاهدا ثقة وكان من اكابر المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وثققه على مذهبه مات في ربيع الاخرة سنة اربع وثلاثين ومائتين .

الربيع بن سليمان بن داود الازدي الجيزي ابو محمد توفى بالجبلين ودفن بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين .

خزيم بن عبد الله الاسواني يكنى ابا حنيفة كان اصله قطيبا وكان من حلة اهاب الشافعي الاخذ بن عنه وكان مقبلا باسوان يعني لعالي مذهبه مدني من مائة لعمامة احدى وسبعين ومائتين .

احد المزني كان محض مجلس الشافعي ونقل عنها الراضي في الزكاه وذكرها البيهقي والهنوي في الطبقات .

ابو علي كثير خادم الخليفة المتنص بن المتوكل قال الذهبي كان من امة المذهب ثقفه علي الزعفراني فلما قتل المتنص خرج الى مصر واخذ الفتنة عن حملة والربيع وكان يجلس في خلفه بن عبد الحكم ويناظرهم فقامت فبما منهم منه فسوا به الى احمد بن طولون وقالوا هذا جاسوس لحبسه سبع سنين فلما مات بن طولون ذهب الى الكندرية فاقام لها واعاد كل صلاة صلاحا ثم ذهب الى الشام واقام بغزيرى بجامع دمشق .

موسى بن عبد الاغلي كان احد فقهاء عصره من اصحاب المزني .

عبد الله المروزي مر في الحفاظ .

ابو زرع محمد بن عيسى بن ابراهيم الدمشقي ولي قضا مصر عن احمد بن طولون ه فاقام فيه ثمان سنين ثم ولي قضا دمشق فادخل فيها مذهب الشافعي وحكم به القضاء بعد ان كان الغالب عليهم مذهب الاوزاعي وكان عفيفا شديد التوقف في الاحكام بالغا في الكرامة الكونية سنة اثنين وثلثمائة وولد ابو عبد الله الحسين عارف بالقضاة ثم جمع له بين قضا مصر والشام مات يوم عيد الاضحى سنة سبع وعشرين وثلثمائة عن ثلاث واربعين سنة .

ابو القاسم بشر بن منصور البغدادي يعرف بالعلام عرف قال بن بونس ارسل الى مصر وثقفه على مذهب الشافعي وكان متصلا من الفقه دينا متوفى بمصر في جمادى الاخرة سنة اثنين وثلثمائة .

النسائي مر في الحفاظ .

منصور بن اسماعيل بن عم ابو الحسن النقيبه اجد امة الشافعية له مصنفات في المذهب وشعر حسن سكن الرملة ثم قدم مصر مات بها سنة ست وثلثمائة وله كثير

ابن حزمويه ابو اسحاق المروزي ابن الحداد الماسرجسي مرواني المجتهد بن
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ابو القاسم سكن مصر واخذ عن بولس بن
عبد الاعلى والريبع بن سليمان المرادي وكان له حلقه للفتوي والشغال عصر الزوا
مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة تفل عنه الرافعي .
ابو علي الروزباري محمد بن احمد بن القاسم الغدادي الزاهد قال في العبر تزل
مصر وشيخها صاحب الجيد وجماعة وكان اماما مقبلا ورد عنه انه قال استاذي في
الضوف الجيد وفي الحديث ابراهيم الطري وفي الفقه بن سرح وفي الودب تغلب
مات بمصر سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة .
ابو هاشم اسجل بن عبد الواحد الربيعي الملقب سي قال الذهبي كان من كبار
التابعه توفي فضا مصر سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ثم عزل واصابه فاج
فتقول الى الائمة ثلاث لها سنة خمس وعشرين .
ابو بكر محمد بن علي المصري المعروف بالعسكري نسبة الى خان من مصر تسمى العسكري
نزلها عسكر صالح بن علي امين مصر قال بن بولس كان مختارا اصل العسكري ومقتبهم روي
عن بولس بن عبد الاعلى والريبع بن سليمان مات يوم الاربعاء سابع ربيع الاول سنة سبع وعشرون
وثلاثمائة .
ابو بكر محمد بن بشر بن عبد الله الزبيرى العسكري بفتح المهملة والمكاف قال بن الصلاح
من اصل مصر حدث عن الربيع بن جعفر الويطي وعقبه وقال بن بولس توفي يوم الخميس
تاسع نوال سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة .
ابو رجا محمد بن احمد بن الربيع الهوايني كان فقيها ادبيا شاعرا سمع وحدث والف
فضيل نظم فيها فخص الينبا وكان المنزني والطب والفلسفه مائة الف بيت وثلاثين
مات في ذي الحجه سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .
عبد الرحمن بن سلويه الرازي قال بن بولس قدم مصر وتفقها لها واقفي ودرس
جامعها العتيق وتوفي لها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .
محمد بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الوهاب ابو الفرج الغدادي الفقيه
التابعي يعرف بابن سكن قال بن كنين سكن مصر وحدث لها مات سنة اثنين واربعين
وثلاثمائة .
ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الصقر الحنظلي الاصبهاني له كتاب
في الفقه يسمى المجالسه ولى فضا مصر ثم فضا مصر سنة اربعين وثلاثمائة فاقام لها الى
ان مات في الحرم سنة ثمان واربعين .
ابو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن الطي نسبة الى جده
وولد بعد ابنه محمد فاقام شهرا واحدا ثم مرض ومات في سادس ربيع الاول من السنة

موضع بمصر بليق سيدويه وكان فقيها شاعرا فصحا اخذ عن الحداد وكان نظاه
بالاعتق ال ولد سنة اربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة
ابو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسون الاسكندراني الفقيه الشافعي حدث
بدمشق وتوفي بأرجب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .
ابو احمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح المعنى كان فقيها شافعي
روي عنه الدارقطني واتى عليه ولد بدمشق بأرجب الاول سنة ثلاث وسبعين
ومائتين وسكن مصر ومات لثلاثين في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة .
ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا الاعرج البجلي مصر واستوطنها ولد سنة ثلاث
وسبعين ومائتين وتوفي بمصر بأرجب سنة ست وثلاثمائة .
ابو العباس احمد بن محمد الدبيلي تزل بمصر كان جيد المعرفة بالمذهب كثير
التظرف في الامور اهدا صاحب كرامات كثير العبادات مات في رمضان سنة ثلاث
وسبعين وثلاثمائة وكان يري الجمع بين الصلاتين بعد المرض وكانت جنازته
شيا عجيبا لم يرس بمصر احد الاخصها .
ابو الحسن الخليلي علي بن محمد بن اسحاق القاضي الشافعي تزل بمصر روي عن علي بن
عبد الحميد الغضائري وظيفته توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة وقد عاش مائة
سنة قاله في العبي .
القاضي ابو الفضل محمد بن احمد بن علي الغدادي تفقه على الشيخ ابي حامد
وسمع من جماعة كثيرة وسكن مصر واملي واقاد مات لها في شعبان سنة احدى
واربعين واربع مائة .
ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب بن مسكين المصري المعروف
بالزجاج كان فقيها سمع من ابي بن محمد الفهري صاحب النسائي مات سنة سبع
واربعين واربع مائة .
ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر الفضايعي صاحب الشهاب والخطط
وعينهما كان فقيها شافعي تولى القضا بالديار المصرية روي عنه الخطيب الغدادي
قال بن ماکولا كان متقنا في حد علومه توفي بمصر ليلة الخميس سابع عشرين ذي القعدة
سنة اربع وخمسين واربع مائة .
ابو القاسم نصير بن بشر بن علي العزقي تزل بمصر كان فقيها محققا مناظرا امير
سمع وحدث وتوفي بمصر بعد ثنتين واربع مائة .
ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن احمد المعروف بالمصبي كان فقيها فاضيا تفقه
على القاضي ابي الطيب الطبري وروي الحديث عن جماعة بمصر والشام والعراق
افضل من المصنبة وولد بمصر بأرجب سنة اربع مائة ومات بدمشق بجاري

الاخره سنة سبع وثمانين واربعمائة .
الجلعي القاضي ابو الحسن علي بن الحسين الموصلى وسبته الجليح لانه كان
 يدعى بالملوك مصر ولد بمصر سنة خمس واربعمائة وكان فقيها صالحا
 له كرامات وقصايف وروايات مستغرة وكان اعلى اهل مصر اسنادا جمع له
 ابن الحسن البزازي عشر جزا اخرجها عنه وسماها الخلفيات وولي قضاء الديار المصرية
 بوما واحد ثم استغنى واحتج بالفرائد مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين
 واربعمائة وكان والده ايضا فقيها شافعي توفي بمصر سنة ثمان واربعين واربعمائة
ابو الفتح سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي قال السليبي مات بمصر سنة ثمان
 الفها بمصر وعليه فرااكنم وهو شيخ صاحب الاخبار ولد بالقاهرة سنة اثنين واربعين
 واربعمائة وتفق على الشيخ نصر المقدسي ودخل مصر بعد السبعين وتوفي سنة ثمان
 عشرين وخمس مائة .
ابو الحسن يحيى اللخمي المقدسي تفقه على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه وتولى قضاء الكوفة
ابو الجراح يوسف بن عبد العزيز بن علي اللخمي الموري كان عالما بارعا فقيها اصوليا
 خلافا زاهدا تفقه على الكا الهراي بعد اذ واسوطن الاسكندرية وصف تليفه
 في الخلاف روي عنه التلغني مات في اخر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة .
محمدي بن جعفر بن محمد الخروزي الازسوبي الاصل ثم المصري القاضي ابو المعالي صاحب
 الاخبار تفقه على الفقيه سلطان المقدسي وبيع نصار من كبار الائمة وتفقه عليه جماعة
 منهم العراقي شارح المذهب وولي قضاء الديار المصرية سنة سبع واربعين وخمس مائة
 ثم عزل سنة ثمان واربعين ومات في القعدة سنة ثمان وخمسين ومن تصانيفه كتاب ادب القضاء
 وكتاب الجهر بالبسلة نقل عنه في الروضة .
ابو محمد عبد الله بن رفاعه بن عبد البر السعدي المصري فاضل الجيزة وكان فقيها
 ماهرا في الفرائض والمقدرات صالحا دينيا تفقه على القاضي الطلعي ولازمه وهو اخر
 من حدث عنه ثم تزك القضا واعتزل في الفزاة مشغولا بالعبادة ولد في ذي القعدة
 سنة سبع وستين واربع مائة ومات في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمس مائة
عجازه نضم اوله ابن علي بن زيدان اليميني بمصر كان فقيها فاضلا شاعرا
 ماهرا ولد سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ودخل مصر سنة ثمان وخمسين ومدح اطلبه
 الفايرو وزيره الصالح بن رزيق واستوطنها فلما اراد السلطان صلاح الدين
 رحمه الله لغالي دولة بني عبيد اتفق عمان هذا مع جماعة من الرواس على اعادة دولتهم
 فعمل لهم السلطان قاهر ليشتمهم ومن جلدتهم عمان فقتلوا في رمضان سنة ثمان وستين
 وخمس مائة .
ابو القاسم علي بن ابي المكارم بن ثيبان الدمشقي احد الاعيان بمصر قال النووي تفقه

علي ابي الحسن يوسف الدمشقي وله معرفة بفقهاء مائة سنة ثمان وستين وخمس مائة
الطبرستاني محمد بن محمد بن محمد بن علي كان فقيها فاضلا كثير
 الروع وبه يفتى بثلثة اربعة تفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالي والف
 تحقيق المحيط في شرح الوسيلة سنة عشر مجلد اوقفه بالمدرسة الصلاحية الحاورية
 لصريح الامام الشافعي وكان يتجها وناظرها وله بيت ولد في رجب سنة عشر
 وخمس مائة ومات يوم الاربعاء في عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين ودفن في قرية
 مفردة تحت رحلى الامام الشافعي .
ابو العباس محمد بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين القار كان
 من اعيان الشافعية تولى قضاء الناصرة الحاورية للجامع العتيق بمصر وطالت مدة
 فيها تعرفت المدرسة به وهي الان معروفة بالترقية لان الشريف العباسي شيخ
 الرضة تولاها وطالت ايضا مدته لهامان في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمس مائة
التهاب الطوسي ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد قال النووي في طهقانه كان شيخ
 الفقه وصدرا العلماني توفته عصره اماما في فنون تفقه على جماعة من اصحاب الغزالي
 منهم محمد بن يحيى وقد فرغ من فتنها العلم ووعظ وذكر وانتقم به الناس وكان
 معظما عند الخاصة والعامة وعليه مدار الفتوى بامداهب الشافعي ولد سنة
 اثنين وعشرين وخمس مائة وتوفي بمصر في ذي القعدة سنة ست وستين وخمس مائة
 السلطان علي رفاهم .
العراقي شارح المذهب ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري واما
 فقل له العراقي لانه سافر الى بغداد واقام بها مدة يستغل لها ولد بمصر سنة ثمان
 واستغل على صاحب الاخبار وبالعراق على ابن اطل وغيره ثم عاد الى مصر وتولى
 خطابة للجامع العتيق لها وشرح المذهب شرحا حسنا مات يوم الخميس حادي عشر
 جمادى الاولى سنة ست وستين ودفن بسبع المقطم وله ولد فاضل نبيل القدر اسمه
ابو محمد عبد الحكم وولي الخطابة بعد وفاة والده وله خطب جيد وشرح حسن
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الكرم القرظي الدمشقي المعروف بابن البور
 نسبة الى مور بلد قرب دمياط بين اليها السمك لثوري تفقه على ابن ابي عصرون
 وابن اطل ثم استقر بالاسكندرية ودرس بمدرسة السليبي توفي سنة ثمان وستين
 وخمس مائة .
صدا الدين ابو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درياس الكردي الموصلى فاضل القضا
 بالديار المصرية ولد سنة ست وعشرين وخمس مائة وتفقه بجلب علي ابي الحسن الرازي مات
 بمصر في رجب سنة ثمان وست مائة اخوه .
صبا الدين ابو عمر وعثمان بن عيسى بن درياس الكردي الموصلى صاحب الاستقصا

في شرح المذهب كان من اعلم الفقهاء في وقته بالمذهب ما هو في اصول الفقه فزا
 على الخضرم عن ابي ابي و ابن ابي عصرون و شرح اللع لابي احاف و كتاب عن احبه
 صدر الدين في الحكم بالقاهرة مات في الثاني من ذي القعدة سنة اثنين وعشرين
 وست مائة ودفن بالقاهرة وله ولد يقال له .

جمال الدين ابو اسحق ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رجل فاضل بين الهند واليمن
 سنة اثنين وعشرين وست مائة .

السديد بن سنان ابو اسحاق ابراهيم بن عمر الجعدي كان عالما صالحا حدث بمصر
 والاسكندرية وولي قضاء مياط وعاد الى بلاده مات بها سنة اثنى عشر وست مائة
المقترح تقي الدين مظفر بن عماد الله بن علي المصري ولفظ بالمقترح لانه كان يخطه
 وهو كيات في الجدل كان اما ما كبر اليه القضاء في الفقه والاصول والحلقات دينا
 منور عاكف على فاداة مؤا صفا يخرج به جماعة بالقاهرة والاسكندرية ولد سنة ست
 وخمسة مائة ومات في شعبان سنة اثنى عشر وست مائة .

عبد الواهر اسمعيل بن طاهر الدمياطي صابر الدين كان اماما فقيها متكلما درس
 وافاد ولد سنة ست وخمسين وخمسة مائة ومات في ربيع الاول سنة ثلاث عشر وست مائة
صبا الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل القرشي المصري المعروف بابن
 الوراق كان اماما عالما تفقه بالقوي واهل اعدن وسمع من ابن بري تفقه على المنذري
 مات في جمادى الاخر سنة عشرين وست مائة .

صدر الدين شيخ الشيوخ محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين محمود بن حمويه الحوميني
 سرح في المذهب واقفي ودرس وولي تدريس الشافعي والشافعي والشافعي وسبغ سبغ
 وكان كبير الفخر رتبة الكامل رسولا الى الطليقة يتخذ به على الفرج لما اخذ وادمياط
 فادركه الموت بالموصل سنة سبع عشرين وست مائة عن ثلاث وسبعين سنة .

شهاب الدين احمد بن ابراهيم الطوسي المعروف بابن الجاموس كان من كبار الشافعية تفقه
 بحاه وفتح الديار المصرية فولي خطابة الجامع العتيق وولد ريس المتمدن الحسيني مات
 في ربيع الاول سنة خمس عشرة وست مائة .

عبد السلام بن علي بن منصور الدمياطي المعروف بابن الخراط ولد بمياط ورجل الى
 بغداد تفقه بها ونجز في الفقه والحلقات ورجح الى بلده فاقام لها فاصبا ومدرسا ثم
 ولي قضاء مصر والوجه القبلي ولد سنة احدى وسبعين وخمسة مائة ومات سنة ثمان وست مائة
امتن الدين مظفر بن محمد بن اسمعيل التبرزي صاحب المحضر المشهور لمصنفه من الوجيز
 كان عالما عاذا زاهدا ولد سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وتفقه ببغداد على ابن فضلان
 وفتح مصر فاعاد بالدرسة الشريفة واحضن المحصول وصنف كتابا في الفقه ثلاث
 مجلدات سماها سطر الفوائد سافر الى شيراز فمات بها في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وست مائة

صدفة بن ابي الكرم البغوي تفقه ببغداد على ابن فضلان وغيره وفتح مصر
 وولي القضاء بمصر ثم عاد الى بغداد واعاد بالانظامه وولي قضاء بعبوبا .

عماد الدين ابو عمر وعثمان الكندي تفقه بالموصل على جماعة ثم رحل الى ابن ابي عصرون
 تفقه عليه ثم قدم مصر فولي قضاء مياط ثم مات بالقاهرة ودرس بالجامع الخليلي
 وغيره مات في ربيع الاول سنة عشرين وست مائة .

ابو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر كان علامة فقيها ورعا نقل عنه ابن الرضه
 في المطلب .

الجمال المصري بولس بن بدران بن فيروز ولد بمصر في جد ود خمس وخمسين وست مائة
 وسمع من السلفي وغيره وكان لشارك في علوم كثير واحضن الامم للشافعي والف في الفرض
 ودرس العتيق بالعادة له بد مشق وولي قضاء الشام مات في ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين
 وست مائة .

زين الدين ابو الحسن علي بن ابي المحاسن يوسف بن عماد الله بن بدر الدين تقي تفقه
 ببغداد على والده ورجع في المذهب وسمع وحدث وولي قضاء الديار المصرية ومات
 في جمادى الاخرة سنة اثنين وعشرين وست مائة وله اثنين وسبعين سنة .

عماد الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد العلي المعروف بابن الكري ولد
 بمصر سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة وتفقه على الشهاب الطوسي وله مصنف
 في الدور وحوادث على الوسط نقل عنه ابن الرضه في المطلب وولي قضاء الديار
 المصرية ومات في شوال سنة اربع وعشرين وست مائة .

تقي الدين صالح بن بدر بن عماد الله الزفناوي تفقه على الشهاب الطوسي
 وولي القضاء مات في ذي القعدة سنة ثلاثين وست مائة وهو ابن سبعين سنة .

طراش الدين ابو الغنائم همام بن راجي ابن سرايا الصعدي ولد بالصعيد
 سنة خمس وستين وخمسين وخمسة مائة وفتح القاهرة واخذ العربية عن
 بري والاصول عن طاهر بن الحسين ورجل الى العراق تفقه على ابن فضلان والظهير
 الغزالي ثم عاد الى مصر وولي الخطابة بجامع الصالح ابن زريك ودرس واقفي
 وصنف في الفقه والحلقات والاصول مات في ربيع الاول سنة ثلاثين وست مائة وله
 حفيد يقال له .

تقي الدين ابو الفتح محمد بن محمد صنف كتابا في الادعية والادكار سماه
 سلاح المؤمن مات في ربيع الاول سنة خمس واربعين وست مائة بشارط السبل
شمس الدين عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي قدم في صباد مصر واستوطنها
 وتفقه بها على الشهاب الطوسي ورجع في المذهب ودرس بالجامع الاقرو وولي قضاء
 الاعمال القوضيه ولد في جد ود سنة خمس وستين وخمسة مائة ومات بالقاهرة

في جادى الاولى سنة تسع وثلاثين وست مائة •
شرف الدين ابو المكارم محمد بن عبد الله بن الحسن السكندري المعروف بابن عمن الدولة قال المنذري كان عالما بالاحكام الشرعية على غوامضها ولد بالاسكندرية سنة احدى وخمسين وخمسة مائة وتفقها بالحرا في شراح المذهب وولى قضا الديار المصرية مات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وست مائة وله ولد يقال له •
محيى الدين عبد الله بن قضا مصر ايضا توفي في رجب سنة ثمان وسبعين ومائة سنة تسع وستين وخمسة مائة •
علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد النخاوي ابو الحسن كان فقيها مقبلا اماما في الفرائد والتفسير والنحو واللغة لازم الشاطبي ثم قدم دمشق وصدرا للاخوان في الناس وله مصنفات كثير منها التفسير وشرح المفضل وشرح الشاطبية مات ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وست مائة •
شرف الدين عبد الله بن محمد بن علي الفهري المعروف بابن اللساني كان اماما عالما بالفقه والاصول وصدرا للاخوان بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف الكتب المفيدة منها شرح التبيين وشرحا على المحامد للامام •
محيى الدين عيسى بن يوسف القليوبي ولد سنة سبع وستين وخمسة مائة واجاز له ابو اليمن الكندي ومات في الحكم بالقاهرة والفالجوخ في الفقه وشرح المطلب النبائي اجاز للامباطي ومات بالقاهرة والفالجوخ في الفقه ليلة السبت حادي عشر في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وست مائة •
لهاء الدين ابو الحسن بن علي بن صهبة بن سلامه اللخمي المعروف بابن الجيزي كان فقيها مغزيا محدثا ولد بمصر يوم عيد الاضحية سنة تسع وخمسين وست مائة وفرا على الشاطبي وتفقها بالحرا في والشهاب الطوسي وابن ابي عصرون وسمع من الحافظ ابن عساكر والسفي كتب له بن ابي عصرون ما نصه لما كتبت عندي علم الولد الفقيه الامام ليعا الدين وفقه الله تعالى ودينه وعداله رايت عيظه من بين ابنا حسنه وشريفه بالطيلسان ابي اعز ما كتبت قال في العبر تغرد في زمانه ورجل اليه الطلبة واستتمت اليه منحة العلم بالديار المصرية مات بمصر في رابع عشر ذي الحجة سنة تسع واربعين وست مائة •
الشيخ شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الهروي المصري المعروف بفانحي السكر كان اماما فقيها اصوليا نظارا دينا درس بالشرعية وشرح المحصول ودر ايضا الوسيط وطبقا في الفرائد وقضا الحكماء في ثلاث عشر سنين وست مائة وستين وخمسة مائة •
الشهاب الفوسحي ابو المحامد اسمعيل بن حامد بن ابي القاسم الاتقاري ولد بفسوس في المحرم سنة اربع وسبعين وخمسة مائة وسمع وتفقها ودروس وحدث ورحل نفسه بمجا

في اربع مجلدات ومات لها في سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وست مائة
الزكي المنذري الشيخ عز الدين بن عبد السلام مرا •
الشيخ عماد الدين العباسي كان اماما عالما بالفروع درس بالشرعية منذ طويلا وبه عرفت واستعمل عليه من الرفعة وتعل عنه في المطلب •
ابن السناد كمال الدين احمد بن القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الطلي كان عالما فقيها محدثا اصليا في العلم والرياسة والكجاجة شرح الوسيط في عشر مجلدات وولى قضا حلب ثم لما اخذها السارار دخل الي مصر ودرس بالكهاريه وغير هاتين في ثوال سنة اثنين وستين وست مائة ومولده سنة احدى وعشرين •
فاج الدين ابو بكر عبد الله بن ابي طالب الاسكندري ترقى على الفخر بن عساكر حتى ع في المذهب ودرس واقفي وحدث مات في سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وست مائة •
شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن قاضي القضاة شرف الدين ابي سعد عبد الله بن ابي عصرون روى وحدث ودرس بالمدرسة العظيمة بالقاهرة منذ مات بالمحلة في رمضان سنة خمس وستين وست مائة وله مسائل جمعها على المذهب •
صدا الدين موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجيزة في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسة مائة واخذ من العلم النخاوي والشيخ عز الدين بن عبد السلام وتفقها ورحل في المذهب والاصول والنحو وتخرجت به الطلبة وجمعت عنه الفتاوى المشهورة وروى القضا بمصر مات ليلة في ناسع رجب سنة خمس وسبعين وست مائة •
ابن بنت الاعز فاج الدين ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلابي والاعز كان وزير الكامل كان المذكور عالما فاضلا صالحا نزلها وولى قضا الديار المصرية وتدرس الشافعي والصلاحية والوزارة وعين ذلك مات في سابع عشر رجب سنة خمس وستين وست مائة وله ولدان احدهما صدر الدين بن علي كان فقيها عازقا بالهدى له معرفة بالحربية ودين وصلاحه درس بالصلاحية وغير هاتين يوم عاخر اسة ثمانين وست مائة عن خمس وخمسين سنة والآخر •
نقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن كان فقيها اماما بارعا شاعرا تفقه على والده وعلي ابن عبد السلام وولى قضا مصر القضاة والوزارة وتدرس بالشرعية والشافعي والصابغ وغير هاتين في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وستين وست مائة وصدرا الدين ولد يقال له •
محيى الدين ولي نظرا طرزانة وقضا اسكندرية ومات في ربيع الآخر سنة عشرين وست مائة •
محم الدين ابو نصر الفخر بن موسى بن حماد المغربي الحضرمي كان عالما فاضلا في فنون كثير وله بالجزيرة الحضرمية ثمان وثمانين وخمسة مائة وتفقها بدمشق واخذ النحو عن الكندي والاصول عن الامدي وظم السبن لابن هشام والمفضل للزنجشري والاشارات

لان سينا ولي فضا اسوط وندرس القابز به لها ومات في ربيع مجادي الاول سنة ثلاث
 وستين ومائة •
النصير بن الطباخ بصير الدين المبارك بن يحيى بن ابي الحسن المصري كان اماما
 متبحرا في الفروع له اعتقاد بالنبية يدعي انه يخرج مسائل الفقه كلها منه ودرس بالطيبه
 واعاد بالصالحه عند ابن عبد السلام ولد في ذي القعدة سنة ثمانين وخمس مائة
 ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين ومائة •
ابو المحقق ابراهيم بن عيسى المرادي الاندلسي قال للزوي كان شافعا اماما حافظا
 متقنا محققا زاهدا ورعا لم تر عيني مثله في وقته وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه
 ذاعنابه بالفقه والحج واللغة ومعارف الصوفية توفي بمصر سنة ثمان وستين ومائة
الكامل الثقبلي ابو الفتح عمر بن بنديار بن عمر كان فاضلا اصوليا بارعا جازلا
 سنة احدى وست مائة وولي فضا الشام واقام بمصر من بيتش العلم الي ان مات في ربيع
 الاول سنة اثنين وسبعين وست مائة •
سيد الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد الترميني ولد بمصر سنة خمس وست مائة
 وتفقه بالقاهرة وصار اماما بارعا بالمدية ودرس بالفاضليه وناب في الحكم
 مات في ذي القعدة سنة اربع وسبعين ومائة •
ابن العامريه مرقى الحافظ •
ابو الفضل محمد بن علي بن الحسن الخلاطي سمع بغداد ودمشق ثم اتقل الى القاهرة فتاب
 في الحكم وحدث وصنف كتابا منها قواعد الشرح وضوابط الاصل والفرع على الوجيز مات
 بالقاهرة في رمضان سنة خمس وسبعين وست مائة •
الكاتب طه بن ابراهيم بن ابي بكر الازدي كان فقيها ادبيا ولد بباربل ودخل القاهرة
 شابا وانتفع به خلق كثير وروى عنه الدمشقي مات بمصر في جمادى الاولى سنة سبع وستين
 وست مائة وولد له اربعة ابناء •
طال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدمشقي كان اماما فقيها ورعا تفقه
 بقوص رقيقا للشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ثم بالقاهرة على بن عبد السلام هو ابيه وشيخ
 التنبية والف كما باقى الاصول واخر في الفروع عاد الى قوص تفقه عليه له جماعة وجي
 عنه مكاشفات واحوال صالحة مات بقوص في رمضان سنة سبع وستين ومائة وولد له
فاج الدين محمد كان فقيها محدثا ادبيا فارقا بالاسماعيلية ولد في رجب سنة ثمان وستين
 وست مائة وتفقه على والده وعين سمع وحدث ودرس واقفي بقوص مات له ليلة الجمعة
 ثالث سنة اثنين وعشرين وسبع مائة •
ابن زرين تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن زرين العامري كان اماما بارعا
 في الفقه والتفسير مشاركا في علوم كثيرين قال الترميني وبه كان ان النوري نقل عنه في الاصول

والصواب مع ما خرمونه عنه ولد بمصر يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة ثلاث وستين
 وقرأ النحو على ابن عيينة والفقه على ابن الصلاح ولازمه وانتقل الى الديار المصرية
 فانتفع به الطلبة وولي فضاها وندرس الشافعي مات ليلة الاحد ثالث رجب سنة
 ثمانين وست مائة ودفن بالقاهرة وله ولدان اصدحا •
صمد الدين عبد البر كان اماما فاضلا مدرسا مات بمصر في رجب سنة خمس
 وستين والآخر •
يد الدين ابو البركات عبد اللطيف كان فقيها فاضلا مفسرا بالحدث درس
 واقفي وناب في الحكم مات بالقاهرة في جمادى الاخرة سنة عشرين وسبع مائة وولد له
 ولد يقال له •
علاء الدين عبد المحسن كان فقيها فاضلا عارفا بالادب والشايع مات في شعبان
 سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة •
الجمال يحيى بن عبد المنعم المصري كان اماما كبيرا في مذهب الشافعي اذ عن
 الطاهر الحلبي وتوفي فضا الغربية مات في رجب سنة ثمانين وست مائة ودفن قارب الثمانين
طه بن الدين جعفر بن يحيى الترميني كان شيخ الشافعية في زمانه تفقه على ابن الجوزي
 ونزح مشكل الوسيط واخذ عنه فقيها زمانه كان الرضاة ثلث دونه مات سنة ثمانين
 وست مائة •
سراج الدين موسى اخو الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كان فقيها نظارا شاعرا
 ضد ريقوص لشر العلم والفتوى وصنف المعنى في الفقه ولد بقوص سنة احدى
 واربعين وست مائة ومات بها في نوال سنة خمس وثمانين •
الوجه البهني عبد الوهاب بن الحسن كان اماما كبيرا في الفقه دينا ولي
 فضا الديار المصرية ومات سنة خمس وثمانين ومائة •
القطب الفسطاطي قطبا له بن ابو بكر محمد بن احمد بن علي المصري ولد بمصر سنة
 اربع عشرين وست مائة وتفقه واقفي وكان من جمع العلم والف في الحديث والنسب
 وولي مشيخة دار الحديث الكاملة مات في الحرم سنة ست وثمانين وست مائة •
الكامل القليوبي احمد بن عيسى بن رضوان كان عالما صالحا له مصنوعات كثيرة منها
 شرح التنبية ولى فضا الحلة ومات سنة ثمان وستين ومائة وله ولد يقال له
فتح الدين احمد كان فقيها ادبيا شاعرا وله مؤلفات فابقيه مات سنة خمس وستين
ابن المرحل زيد الدين ابو حنيفة عمر بن يحيى بن عبد الصمد كان من علماء زمانه دينا متكما
 بطريقه السلف تفقه بآب عبد السلام وسمع من المنذري وقرأ الاصلين على الطرس وشايع
 ودرس واقفي وناظر وولى خطابة دمشق ووكالة بيت المال لها مات في ربيع الاول سنة
 احدى وستين وست مائة وله التبع •

صدر الدين محمد كان اماما جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واللغوية ولد
بدمياط في نوال سنة خمس وستين وست مائة وتفقّه بابيه وعين ودرس
بالحنابلة والمنهدة الحسيني والناصرية وجمع كتاب الإنشاء والظاير ومات
قبل تحريره لمخرجه وزاد عليه بن أخيه مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان وعشرون
وسبع مائة ابن أخيه .

زين الدين

صدر الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ زين الدين عمر كان عالماً فاضلاً في الفقه
والاصول ولد بدمياط وتفقّه على عمه وعين مات في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة
عماد الدين عبد الرحمن بن أبي الحسن بن يحيى الدمشوري كان فاضلاً له نكت على
التبسيه والذي في ذي القعدة سنة ست وستين ومات في رمضان سنة اربع وستين
عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ولد سنة ثمان وعشرين وست مائة
وتفقّه بابيه وتبني في الفقه والاصول ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين
لها الدين هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطي ولد سنة ست مائة وقيل
في اوائل المائة قبلها وتفقّه ورع في علوم كثيرة وولي الحكم باسنا ودرس وقصده
الطلبية من كل مكان وانتهت اليه رئاسة العلم في اقلية وصفت مقبرته او كتابا كثيرين في
علوم معتدده مات باسنا سنة سبع وستين وست مائة عن مائة او نحوها .

صبا الدين ابو الفضل جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم الفساي الشريف احد كبار
الشافعية كان اماماً فاضلاً اصولياً اديباً مناظراً ولد سنة ثمان وعشرون وست مائة وتفقّه
على المحدثين وفتى العبد واليهما القفطي ونولي قضاة قوص ووكالة بستان المال واشتهر بحجته
المذهب وحدث مات في ربيع الاول سنة ست وستين وله ولد يقال له .
تقي الدين ابو القاسم محمد كان عالماً صالحاً شاعراً زاهدا ورعاً وكاتباً والذنه اخت
الشيخ تقي الدين بن دقيني العبد ولد بمصر سنة خمس واربعين وست مائة ونولي مشيخة
الرسالة بمسجدة المهدي واقام لها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
وتقي الدين ولدان احدهما .

فتح الدين علي كان فاضلاً اديباً شاعراً كثير الانقطاع له بيد في حل الاثار ودرس
باسنا ومات بمصر سنة ثمان وستين وسبع مائة .
عز الدين احمد اعاد بالجامع الطولوني وولي حسيبة الفاضل ومات له سنة احدى
عشرون وسبع مائة .

عبد العزيز احمد بن سعيد الدين بن علي كان عالماً صالحاً نظم التبسيه والوجيز وسبق
بنوبه وله تفسير مات سنة سبع وستين وست مائة .
ابن دقيني العبد الشرف الدمياطي ابن الرضه مروا .
العالم العزافي عبد الكريم بن علي بن عمير البصري كان اماماً فاضلاً في فنون كثيرة

حضوراً القدير وكان ابوه من الاندلس فقدم مصر فولد له هذا العاشر ثلاث
وعشرين وست مائة وقيل له العزافي نسبة الى جده لامة العراقي شارح المذهب
واستغل هذا ويرع وصف الاضاف بن الرنحشري وابن المنبر وشرح التبسيه واقرأ
الناس مدح طوبه وولي مشيخة القدير بالمصورية مات في سابع صفر سنة اربع وسبع مائة

نور الدين علي بن هبة الله بن احمد المعروف بابن الشهاب الاسدي كان اماماً في
الفقه دينياً صالحاً تفقه باليهما القفطي والحلال الدشاري ولما حج كتب الروضة بكة
وهو اول من ادخلها الى قوص واقام بمقوص بقى ويدرس الى ان مات له سنة سبع وسبع مائة
عز الدين المطهر بن الحارث المعروف بابن مسكين كان من اعيان الشافعية الصالحين والاربع
مئة تحت خطه على فتوى جوالي كجواب سيدي وشي درس بالشافعية ومات في جمادى الاولى سنة
عشرون وسبع مائة .

عز الدين عبد الجليل العزير بن عبد الجليل النراوي كان عالماً نظاراً ائدي
للاشغال والافتا وولي درس القدير بالمصورية مات في ذي القعدة سنة احدى
عشرون وسبع مائة .

محمد الدين علي بن الشيخ تقي الدين بن دقيني العبد ولد بمصر سنة سبع وستين
وست مائة وكان فاضلاً ذكياً شرح التيجيز من حاشيداً وولي تدريس الكاربه والكيفية
مات في رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة ودفن عند والده في القبر وهو
زوج ابنة امير المؤمنين الحاكم بامر الله .

عز الدين الفساي ابو حفص عمر بن احمد بن مهدي كان اماماً بارعاً في الفقه والعلوم
الحسابية اصولياً محققاً دينياً ورعاً اهدا منضوفاً بحب السماع ويحضره درس بالفاطمية
والجامع الاثر وشرح به خلق منهم المحدث الزنكلوني وصف نكاح علي الوسط مات بمصر في
ذي القعدة سنة احدى وستين وسبع مائة .

كمال الدين ابو العباس احمد ولد في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبع مائة واخذ
عن والده وكان اماماً حافظاً للمذهب منضوفاً طارحاً للتكلف درس بالجامع الظهيري ببولاق
وصنف جامع المحضرات وشرحه والمستقي ونكت التبسيه مات يوم السبت عاشر صفر سنة
سبع وستين وسبع مائة ودفن بالقاهرة .

محيي الدين يحيى بن عبد الرحيم بن زكريا القزويني الفرضي كان فاضلاً بارعاً اخذ عن الجليل
الدين ساوي وانتصب للتدريس والافتا وكان مدارك عليه في اقلية واحضر الروضة
وانشئت طلبته مات بمصر سنة ثمان وستين وسبع مائة .

قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السباطي كان اماماً حافظاً للمذهب
عارفاً بالاصول دينياً سريع اللمعة صنف تصحيح التيجيز واحكام العوض واشتراكات
علي تصحيح التبسيه واحضر قطعة من الروضة مات بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنين

وعشرين وسبع مائة .

نور الدين ابراهيم بن هبة الله بن علي الهنائي كان اماما عالما ماضيا في فنون كثيرة الفقه والاصول والفرائض عن ابها الفعيل والشمس الصبائي واليهما الخامس والخصم الوسيط والوجيز وشرح المنقب في الاصول والفتاوى من مالک مات بالقاهرة سنة احدى وعشرين وسبع مائة .

نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل الكري كان عالما صالحا نظارا ذكيا مضوفا اوصى اليه من الرقة بان بكل المطلب لما علم من اهل بيته فلما دون عنده فلم يبق له ذلك لما كان يغلب عليه من الفجاءة والانتطاع مات سنة اربع وعشرين وسبع مائة .

سراج الدين يونس بن عبد العزيز الرمتي ولد في الحرم سنة اربع واربعين وست مائة واشتغل بقوم علي الجدي بن دقنق العيد واجازته بالقنوي ثم ورد مصر فاجتمع علماء بها وصار يبا الفقه من كبار الامة مع فضيلته في الفقه والاصول وصدر للامراة وصنف كتاب الجمع والصرف والمسائل المهمة في اخلاف الامة لسعه فبحان بقوم مات في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبع مائة .

القنولي نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الحرم ملكي كان اماما في الفقه عارفا بالاصول والعربية صالحا متواضعا صنف الشعر المحظ في شرح الوسيط وطلحة كارو صنف في كتاب سماه الجوهر وله شرح كافيه بن الحاجب وشرح الاسما الحسني وفي حجة مصر مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة .

نجر الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الصقلي ثقة بالقطب السباطي وصنف التفسير في تفسيره العجيز مات في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبع مائة .

عز الدين عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكروني عرف بابن خطيب الامثويين درس واقفي والفتاوى حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا فيه الف زائد وفائدة وفي فضا الاعمال الفوسيه والحلة ودرس بالمعز به بمصر مات في اواخر سنة سبع وعشرين وسبع مائة .

جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان الواسطي المعروف بالوجيزي كوفه كان يخطب الوجيزي للقرالي كان اماما حافظا للفقه ولد باشمور الرمان سنة ثلاث واربعين وست مائة وثقته بالقاهرة الى ان سرح وناب في الحكم بها نقل عنه ابن الرضا علي حاشية المطلب مات في رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة اخذ عنه الهنوي .

نجم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن الساسي كان فقيها محدثا ورعا فاضلا في الفقه شرح التبيين ودرس بالمعز به وكتاب في الحكم بمصر عن ابن دقنق العيد مات سنة ثمان وعشرين وسبع مائة .

بد الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكافي الحوي قاضي القضا بالديار المصرية ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة واشتغل بعلوم كثيرة واقفي قد بما وعرضت فتواه على النووي فاستحسن جوابه والفتاوى فنون وحدث بذكرها بالكمال وبعبرها مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة وولد له قاضي القضا .

عز الدين تقدم بنا لفظا وكذا ابن سيد الناس وتقدم الكمال بن الاملكا في الجنهدين وكذا الشيخ تقي الدين السبكي .

زين الدين عمر بن ابي الطرم بن الكشاني شيخ الشافعية في عصره بالانفاق ولد بالقاهرة سنة ثلاث وخمسين وست مائة وثقته على الشايج بن العزيز كراخ واقفي وولي قضاء مياط عن ابن دقنق العيد وناب بالقاهرة ودرس بعدة اماكن وله خواص على الروضة مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

نجم الدين محسن بن علي بن سيد الكل الاسواني كان ماضيا في الفقه فاضلا في غيره واقفي وصدر للامراة بالقاهرة ومات لها في صفر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وقد قارب المائة .

الزنگوني محمد الدين ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز كان اماما في الفقه واصوليا محدثا نحويا صالحا قاضيا صاحب كرامات لابن زدد الى احد من الامراء ويكره ان ياتوا اليه ملازما للاشغال وله شرح التبيين الذي غم النسخ به وشرح المنهاج وولي مشيخة البيه سنة ودرس احدث لها وجامع لطاكرات في سبعمائة وسبع مائة .

ابن الفناح شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدر كان عالما فقيها فاضلا محدثا سريع الخط ولدا بالقاهرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة واشتغل على الظهير الترمذي وولي تدريس الشافعي مات في ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبعمائة .

ابو الفتح السبكي تقي الدين محمد بن عبد اللطيف كان فقيها اصوليا ادبيا شاعرا ثقفا على فريضة العلامة تقي الدين السبكي والفتاوى مات في ذي القعدة سنة اربع واربعين وسبعمائة .

صبا الدين محمد بن ابراهيم المناوي ولد بمينة القاب سنة خمس وخمسين وسبعمائة واخذ عن ابن الرضا والاصحابي واليهما الخامس ودرس بالشافعي وشرح التبيين مات في رمضان سنة ثمان واربعين وسبعمائة ولد له اخ احد فضا .

شرف الدين ابراهيم بن لها الدين اسحاق عالم فاضل متقطع عن ابنا الدنيا اخذ عن عمه ودرس واقفي وشرح في بعض الكوسط مات في رجب سنة سبع وخمسين والآخر .

فاج الدين محمد بن شرف الدين كان على بظ اجبه ونولي فضا العكر وتدرس

الثانجي مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وسبع مائة .
الشهاب بن الانصارى ابو العباس احمد بن محمد بن فليس ويعرف بباري الظهير
 ايضا شيخ الشافعية بالدار المصرية كان اماما في الفقه والاصول ولد في
 حدود ستين وست مائة بالجزيرة واخذ عن الظهير والسديد والترمذيين وسبع
 من ابن حبيب المرزى ودرس بالحساب والكهانة والمنهدة الحسيني مات بالطاعون
 سنة تسع واربعين وسبع مائة .
زين الدين عمر بن محمد بن عبد السلام بن عبد الرزاق البلقياي من اهل الهند
 كان اماما في الفقه عواصم على الحائلي الذي فقه منزلا للحدود على القواعد والظواهر
 فتريلا عجبيا تفقه على العلم العراقي والعلما الباسي وشرح مختصر التبريزي مات
 في ربيع الاول سنة تسع واربعين وسبع مائة وقد فاربا السبعين .
ابن عدلان شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم الكاني كان اماما يفتي
 به المثل في الفقه عارفا بالاصول والفقه والقرآن ذكيا نظارا فصحا ولد بمصر
 في صفر سنة ثلاث وستين وست مائة واخذ الفقه عن ابيه البهمني والاصول عن
 الشرح الصباني والوعود الهان النحاس وشرح مختصر المزني مات بالطاعون في ذي القعدة
 سنة تسع واربعين وسبع مائة .
ابن اللسان شمس الدين محمد بن احمد الدمشقي ثم المصري كان عارفا بالاصول والفقه
 والاصول والعربية ادبيا شاعرا ولد دمشق ثم قدم الى الدار المصرية فآثره بن الرضا
 بمصر واكرمه اكراما كثيرا وولي تدريس الشافعي واخضر الروضة ورتب الامم مات
 بالطاعون في نزال سنة تسع واربعين وسبع مائة .
محمد الدين الاصموني ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم ولد سنة سبع وسبعين
 وست مائة وتفقه على النفا القفطي وغيره واشتبه خلقه بغيره الف مختصر الروضة
 المشهور مات بكة في ذي الحجة سنة احدى وسبعين وسبع مائة وكان صالحا يتبرك به .
الحجر المصري محمد بن علي بن عبد الكريم كان فقيها اصوليا حوينا ذكيا فقهه بباري الرملة
 واشتهر بعرفة الذهب واقفي وناظر واستغل الناس مدته ولد سنة اثنين وتسعين وسبع مائة
 ومات في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وسبع مائة .
ناصر الدين محمد بن ابراهيم البويري كان جيرا بالذهب مطعما على دسائر مختلفة
 بالروضة وولي قضا الحلة ومات بها في صفر سنة احدى وسبعين وسبع مائة .
محيي الدين شهبان بن يحيى الهنوي خال الشيخ جمال الدين كان فاضلا في علوم ما صرا
 في الجبر والمقابلة صنف طبقات الشافعية ودرس بالمنهدة الحسيني القيسي ولد سنة
 سبع مائة ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين .
محمد الدين محمد بن صباح الدين احمد بن عبد القوي الهنوي كان عالما فاضلا انتفع

بمقتول

به خلق والف في علوم متعدد ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة
 وكان والده ايضا عالما فاضلا من كبار الصالحين له كتابات تفقه بالها القفطي مات
 سنة اثنين وعشرين وسبع مائة في نزال .
العماد الاسنوي محمد بن الحسن بن علي الهنوي قال اخوه الشيخ جمال الدين بن
 طفانته كان فقيها اماما في الاصول والحالات والجدل والنصوف نظارا اجا ناطارا
 للتكليف موثرا للفتوى ولد سنة خمس وتسعين وست مائة واخذ عن
 مشايخ القاهرة وانتصب للتدريس والافتا والتصنيف مات في رجب سنة
 اربع وستين وسبع مائة اخوه الشيخ .
جمال الدين عبد الرحيم شيخ الشافعية وصاحب الضانيف السابر ولد
 سنة اربع وسبع مائة واخذ عن النبي السكي والريثوني والقونوي وابي جان
 وغيرهم وبرع في الاصول والعربية والعروض وتقدم في الفقه فصار اماما
 زمانه وامتهت اليه رئاسة الشافعية ومن فضايقه المنامات والخواصرو شرح
 المنهاج والالغاز والفروع ومختصر الشرح الصغير والهداية الى اوهام الكليات
 وشرح منهاج البصاوي وشرح عروض الحاجب والمنهدة والكوكب وفتح
 التبيين والتنقيح واحكام الخطايا والزوايد على شرح منهاج البصاوي وطبقات
 الفقهاء والرئاسة للناصرية في الرد على من يعظم اهل الذممة واستخدمهم على
 المسلمين وكاب الاشياء والنظائر مات غده مسودة وشرح التبيين كنه مجلد
 وشرح الالفية لان مالك كتب منه ست عشرة كتابا وشرح التبيين كنه طغنة
 مات في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبع مائة .
 • ركااه البرهان القيسري عليه
 • نعم قبضت روح العلاء والفضائل • بموت جمال الدين صدر الافاضل
 • فظل من عبد الرحيم مكانه • وغيب عنه فاضل اي فاضل
 • اخفا وجوه الفقه ران جمالها • وسخط اعالي هضبتها كلاسائل
 • لقد هاب طرق المساهب اليوم مالك • ولو كان يحيى بالقضا والقبائل
 • لقد حل فرد العام فقد ان عالم • نقول فلا يلقي له عن قائل
 • فتواجزونا من بغير مفا مة • ومن ذارد الان لهف لسائل
 • فتواجزونا من موقف طالبا • ويحري في ميدان كل مناضل
 • فتواجزونا من اهل له من مثابه • فتواجزونا فاضل له من مماثل
 • فاعظم لغير كان للعلم ساعبا • بعزم صحيح ليس بالمتكاسل
 • واعظم به يوم الحدال مناظرا • اذا قال لغير تبرك مكانا قائل
 • واسباقة في البحث فاطحة الظبا • بحوره لم يقتصر للصقائل
 • بغيرم يا بضحاح الحاصل مرشدا • لمستفهم او طالب او مسائل

ونجح اثبات العواید جاهدا • وليجي بحد نحوها غير هازل •
 طوي المون حفا شافعي زمانه • فمن بعده للام وجد التواكل •
 ومنذ راته حين جل لبره • لها ارضته من تدي الحواقل •
 ابان الخطا باشارا بيناته • متره في الوصف عن بحر يابل •
 له في مر في الفقه سابق للظا • يقصر عنه كل حاف ونا عمل •
 نيارك من اعطاه فيه مر اسبا • يقترله بالفضل كل مجادل •
 فكم كان يدي فيه كل غريبة • ويظهر من ايكاره بالحقا بيل •
 وكبريات يحي فيه لبلا كما • يصيد دراري زهره بالجابيل •
 والكلامه فيد الوابد لم تزل • يقيد منها كل ضعب الشاوك •
 متفقه الفاظه حلوة الجنا • فاهز في الحالين عن عواميل •
 مضى لمضى نفعه كثير الى التري • وهالت عليه الرزب راحة قابل •
 نكرت الدنيا ولكن تعرفت • بطيب الشاعن فضله المتكامل •
 وما شئت الا قلام الاناسفا • لفقدا لها بالرغم حين اناسل •
 وكلمت ثوب الطراد محابر • لم يرعدا في سند سراي رافيل •
 لقد كان للاصحاب منه بلا مرا • جمال قدع قول الغني الحامل •
 حوى من موارث النوة ارته • وجاز حقيقا سهمه عن عايل •
 هو النجم الاله الدر كامل • علي انه شمس الضحى في التغايل •
 ويلتبه اشيا محلا ومحتدا • ومنزله في اظلام اسنى المناراك •
 اذا ما افاد القفل فهو خنامه • فلا لتحن من بعده نقل ناقيل •
 صدوق لدى عزو القول محقق • وجاشاه من تلك القول البواطل •
 وسبحان منطق في الدروس فصاحة • قدع من له في درسه عن ناقيل •
 بودى من الاشغال بالعلم للوري • فروضنا وبقي مقدماتنا اقل •
 ويصير رض الشافعي ولهم بزل • يناضل عنه كل خصم منا اصل •
 حوى العلم والعلما والحدود التي • وجاز سبق فضل هادي الحضا بيل •
 هو النجم من افق المعارف قد هدي • فجاد دجى ضوء الذور الكوامل •
 هو الجبل الراسي ضد ركنه • فللارض مبدعه بالزلزال •
 فمن ذات طيب المنين يوما بقوله • اذ هو افني في غوبس المسائل •
 لبن مهديا للمهند محججه له • فلو كبه من بعده غير افيل •
 فبا عابا فذا ذكر الناس احصا • مر ابا اولى العلم الكرام الوامل •
 كتبت الوري امر المهيات ناخصا • باعبا لها يا خير كاف • وكافيل •
 واعلمت فيها الدهر حتى شتمت • ولم يستعمل عن امرها بالتواغل •

وابرزت مكنون الجوهر للوري • لانك محرما له من مساحل •
 واوصحت بالابضاح اللحن مثكلا • فلبس يري بخصه من مشاكل •
 وان سمجت اصل العلوم محاسن • كالغازل العلبا طراز الحافل •
 فزوفك يا من كان للعلم جامعنا • خيرا ذهان الرجال الامثال •
 تضابفت لا يجني محاسنها التي • هذا بينها لهدى الوري بالذليل •
 ونبد وفتحي عن ربا صرايفه • وتلى فتحي عن سماع النلا بيل •
 محض منها الفضل فيها فارتدت • جباري سواد من جعله في مجامل •
 توفرت سهما في الاصول لاجله • عندى السيف ناي الحد واهي الجابل •
 لعشرك ان النور يا زبده بدا • لمونك في حال من الحزن حاقيل •
 فلوقا ربي الفن عامر كاعندي • لنجوك بسعي وهو في زي راجل •
 عد مناك شيئا كمر جلي من علومه • عفا بل صديقت بعد في معايل •
 وكمر جاد في فن الخليل بن احمد • باجهد اقوال اتت بالقواصل •
 لبن قال اسباب السماء بعلمه • فاوقاده في العلم عن مسرايل •
 وادمعنا بحر مديد وخزننا • طوبيل البحر وافر الجود كامل •
 وكان ابا للطلاب برز لهم • فواضله مفزونه بالفضائل •
 تصحبا لطلاب العلوم جميعهم • فلم يال جهدا عند تعليم جاهل •
 بحر في علم ابن ادريس للوري • دروسا نوبى جملها حين حامل •
 ورشدنا كتهذيب طلاب علمه • فينظر منهم كامل احد كامل •
 ولا سرفاي في شكره عن حامد • ولا يميز في به عليه عن سائل •
 يحودنا بواع الضا بيل جهره • ويحك في اشغالها للفضائل •
 هو البحر علم بل هو البحر في مدا • لقد مرخ البحرين منه الاميل •
 وان رفعة لو تقدم عنصها • طوي نحوها اليد اسب الحامل •
 ولو شاهد القفال بومادر وسه • لما كان بوماعن حياه بقاقل •
 في امداحه كل صادق • فاطرب في الشادها سمع ذاهل •
 سابكه بالدرين سمع ومنطق • لبحر من علم وبرمو اصل •
 لقد هجرت صاد المناصب نفسه • كما هجرت رايها نفس واصل •
 فتتره عنها وهي لا تستفهم • بزخرها اظلام خدع الحامل •
 وما اودعتنا نحوها اذ تبرجت • فبرحنا الخلاية الخلايل •
 ويلفك بالترجيب والشردا بما • فلم تره الا كرمير الشايل •
 صفت منه اطلاق لفاصده كما • صفامنه للعافين شر بالمناهل •
 اعزى بحار سيبا الخلايا ما مهي • وان كنت ما موما باعظم نازل •

اعزى دروس الفقه بعد دروسها • لصدريه من بعد كل حامل
 فضل لحدود لا بعد مكانه • سبضون الخجل بين الحافل
 بحق حوى عبد الرحيم سباده • واعداه كم حاورها باطل
 نظاير نور كي جيلو محله • فاطموا مما تمنوا مطايل
 الجند نحو الخمر راحة فاصبر • وابن الشرا من بعد المتناول
 ومن رام في الافرا عالي شامه • فذلك عند الناس ليس بما قل
 اصل حال الدين في اطلد ربه • ليخطي بعفونه شامه وشامل
 ورواه مولاه الرحيم برحمه • بحية منها ما طل بعد ما طل
 ووافاه رضوان الجنان مبادرا • فشر رضوان سريع معاجل
 وجاه بالرحان والروح والرضي • الله البرايا في الفخا والاصابل
 لقد كان في الاعمال والعلم مخلصا • لمن لم يصيب في عدي سعي عامل
 فله في لامداح عليه تحولت • مراني تبكي بالدموع الغوامل
 لسان عدي في الحامر لستوها • واغلبها من لوعني باللايل
 صرفت عليه كثر صبري وادمي • فاقبت من هذا وهذا حواصي
 سالت في اهل فيه زناوه • واسمع ما املية ضم الجنادل
 وما نحن الا ركب موت الى البلى • فليس يا ابا منا كالرواحل
 قطعنا الى نحو القنور مزاحلا • وما بقيت الا اصل المراحل
 وهذا اسبيل العالمين جميعهم • فاما الناس الا را حلا بعد راحل
 له اخ يقال له

نور الدين علي كان تقيا فاضلا شرح التجزيمات في رجب سنة خمس وسبعين وسبع مائة
شهاب الدين بن القيب ابو العباس احمد بن لولو احد علماء الشافعية وصاحب
 مختصر الكفاية وتكثرت كتبه وتفحص المذهب وغير ذلك ولد بالقاهرة سنة اثنتين
 وسبع مائة ومات لها في رمضان سنة ثمان وسبع مائة
لها الدين ابو حامد احمد بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في جمادى الاخرة سنة
 ثمان وعشرين وبيع مائة واخذ عن ابيه وابي خيان والاصبهاني وابن العاصم والزنكلوني
 والتقي الصايغ وعينهم وبرع وهو شاب وساد وهو ابن عشرين سنة وولي تدريس
 الشافعي والشيخونه لول ما تفت وله مضانيف منها شرح الطاوي وتكملة شرح المنهاج
 لآبيه وغروس الافراج في شرح تلخيص المفتاح مات بكة في رجب سنة ثمان وسبع مائة
وقال الزهقان القبر اطي برثيه

سنتك عني الها البحر بالبحر • فهو ملك فد الكي الوري من ورا النهر
 لقد كنت بحر الشريعة لم تزل • نحو دولينا بالنعيس من الدر

لقد كنت في كل الفضائل امة • مغاللة صدق لا تقابل بالانكر
 لقد كنت في الدنيا جليل الاعوج • سنها لتبصر الجليل من العصر
 اليك مرد الامر في كل معضل • الي ان اتي ما لا ردة من الامر
 تغزى بك الامصار مصر لعلمها • بانك ما زلت العزيز على مصر
 مصيبت لما وجه الصالح مسفر • وبتت لما نخر الافا حى بمقتدر
 وزلت لما ودق النوال لها طل • وغبت فامر في المني باسم النذر
 واوحش روض العلم منك واقفه • فذ ان بلا زهر وضد البلا زهر
 تكاملت اوصافا وفضلا وسودا • ولابد من نقص فكان من العصر
 خاك لها الدين ما لا يبرده • اذا ما اتى نديبير زيد ولا عمرو
 لمن غادرناك الارض حلا بطنة • فانا حملنا كل فاصحة الظاهر
 واظلمت ميني دمع عيني باسره • وصبرت ميني مطلق القلب في اسر
 بكت عين شمس الاقنى للبدن موت من • مناقبه تر فوعلى الاعم الزهر
 تنو ابا الفزدوس يد ودظنه • واصبح من ضر نصير الى ضر
 نؤفخ قلب الليل فقد ان ذاته • الت نراه في احسن ان وفي كثر
 اضنا لشمس منه مغرب لحده • واظلم لما ان مضى مطلع الدر
 لمن عطلت اعماله ترب ثبوره • سبيعت في يوم الكفا طيبا الشدر
 فلاحول لي بالصبر من بعد يوم من • بكنه عبون الناس في المولد والمهر
 وقد كان شهدي جن منطقة وقد • نزل لا شهدى اقام ولا صبري
 ولوان عيني بطرف في النور جفتها • فالت بالطين الذي منه لي بصر
 يظهر اظلا فاق ونسا وعنصرا • وصار حياة الارض كامل الظهر
 ثوى في الرمي جسمها ولكن روحه • سمحت نحو عليين عالية الفتدر
 فزواه تحت التراب سه دره • سحاب من العفران متصل الدر
 ووافاه رضوان رضوان ربه • لشر اولاني ما بومل من دحر
 وجاه ربحان الاله وروحه • وانته بالعتو في رحمة الضبر
 عني الله عن ذان الحما فابنه • محلا با مزاع البشاشة والبشر
 مع السلفا الماصين يدي كفضله • ويجب وهو الصدر من ذلك الصدر
 لقد عطلت منه الرياسة حدها • وقد كان طلاها بعد من الخدر
 وطرف الدواة الاسود ابيض بعد • من الحزن يتكوت قد الامامه الحضر
جمال الدين الحسين ابو الطيب بن الشيخ تقي الدين السبكي ولد في رجب سنة
 اثنتين وعشرين وبيع مائة واخذ عن ابيه والاصبهاني والزنكلوني وابي حيان

وفضل ودرس بعد ماكن والف كتاب من اسمه الحسين بن علي مات في حياة ابيه
في رمضان سنة خمس وخمسين .

قاضي القضاة لها الدين ابو القاسم محمد بن عبد البر بن محمد بن علي بن غلام
السكي ولد سنة ثمان وسبع مائة واخذ عن القضاة السناطلي والزنكلوني والكناني
وابي حبان والفونوني وكان اماما في علوم شتى وله شرح الحاوي واخصر قطعة من المطلب
وولي قضا الديار المصرية ونذر في القضاة ما كان في ربيع الاول سنة سبع وسبعين **وكان**
بدر الدين محمد بن قضا الديار المصرية مرارا ونذر في القضاة ما كان ماضيا
في القنون منصفيا في البحث ما كان سنة اثنين وثمان مائة .

بدر الدين محمد بن عبد الله بن الهادي الزركني ولد سنة خمس واربعين وسبع مائة
واخذ عن الهنوي ومغلطاي وابن كثير والادريجي وغيرهم والف تصانيف كثيرة في
عده فنون منها الخادم على الراعي والروضه وشرح المنهاج والديباج وشرح جمع
الموامع وشرح البخاري والتتبع على البخاري وشرح التبيين والبرهان في علوم القرآن
والفوائد في الفقه واحكام المساجد وشرح احاديث الراعي وتفسير القرآن وصل الي
سورة مريم والحرية الاصول وسلاسل الذهب في الاصول والنكت على ابن الصلاح
وعبر ذلك ما كان يوم الاحد فالنهر جيب سنة اربع وتسعين وسبع مائة ودفن بالقاهرة الصغرى

البرهان الانباضي ابراهيم بن موسى بن ابوب الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ
بالديار المصرية ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة واخذ عن الهنوي وغيره وله
تصانيف وولي مشيخة سعيد السعداوين لقضا الشافعية فاختفى وكان مشهورا
بالصلاح نصر ائمة الجاهل ما كان في الحرم سنة اثنين وثمان مائة زاجا من الحج ودفن
بجوار القصب **ومرثاه** الحافظ زين الدين العراقي بقصيدة يقول فيها .

زهديت حتى با القضا اذاتي . اليك مسولا لا ترد .

ابن الملحق سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد البصارى ولد سنة
ثلاث وعشرين وسبع مائة ونسب على ابن سبيل الناس ولازم الزين الرجي ومغلطاي
واشتغل بالاصناف وهو شاب حتى اكثر اهل العصر تصنيفا ما كان في ربيع الاول
سنة اربع وثمان مائة ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العيون وشرح على المنهاج
وعلى التبيين وعلى الحاوي وعلى منهاج البصارى والاشباه والنظائر وغير ذلك .

التبليغي والعراقي وولد مروا .

بدر الدين محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البليغي ابو العباس ولد سنة سبع وخمسين
ونشأ ماهرا في طلب العلم ومات في حياة والده في شعبان سنة احدى وتسعين وسبع مائة اخو
جلال الدين ابو الفضل صبيحة الرحمن قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث
وسبعين وسبع مائة واشتغل على والده وغيره وكان ذكيا قوي الحافظة واشتهر اسمه وطار

ذكر في البلاد وخصوصا بعد موت والده وانتقلت اليه رياسة القضاة وكان
حسن التبيين في القضاة عفيفا تزاها قاصدا للبتدعة مات في عاشر شوال سنة
اربع وعشرين وثمان مائة .

الكامل الكدميري محمد بن موسى بن عيسى لازم اليها السكي وشرح به وبالهنوي
وغيرهما وسمع على الفرضي وغيره ومختر في الادب ودرس الطب في بغداد بيدرس وله
تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى وحياة الحيوان واشتهر عنه كراما
واخبار بامور عجيات مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمان مائة .

ابن العماد شهاب الدين احمد بن عماد يوسف القهسي اشتغل طبيا واخذ
عن الهنوي وغيره وله تصانيف كثيرة منها العقبات على المهمات وشرح المنهاج
ما كان سنة ثمان وثمان مائة .

البرهان البيجوري ابراهيم بن احمد ولد في حدود الحلب وسبع مائة واخذ
عن الاسوي ولازم البليغي ورحل الى الادريجي حلب وكان الادريجي يعرف له
الاصحاح وشهدا العماد الحسابي عالم دمشق بانه اعلم الشافعية بالفقه في عصره
وكان يبرر الروضة حفظا وانتفع به الطلبة ولم يكن في عصره من يخضر الفروع
الفقيه مثله ولم يخلف بعده من يقاربه في ذلك ما كان في سنة خمس وعشرين وثمان مائة

البرماوي شمس الدين محمد بن عبد الدايم بن موسى ولد في ذي القعدة سنة ثلاث
وسبعين ولازم الدر الزركني ومتهربه واخذ عن السراج البليغي وله تصانيف منها
شرح العيون ومنظومة في الاصول ما كان سنة احدى وثلاثين وثمان مائة .

الحمد البرماوي اسمعيل بن ابي الحسن بن علي بن عدا الله ولد في حدود الحلب وسبع مائة
ومهر في الفقه والقون وعضد في اللد ودرس عن شيخنا البليغي وغيره ما كان في
ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وثمان مائة .

ابن الطحفي شهاب الدين احمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن علي بن السمار ولد
سنة سبع وستين وله زمر البليغي والزين العراقي وولي مشيخة الصلاحية بالقاهرة ما كان
في ربيع الاخر سنة اربعين وثمان مائة .

ابن المحدي شهاب الدين احمد بن رجب بن طيغابا ولد سنة ستين وسبع مائة
واشتغل بالعلوم فبرع في كثير منها وصار راس الناس في الفرائض والحساب بانواعه
والهندسة وعلم الوقت بلا منازعة وله في ذلك مصنوعات فايقه ما كان ليلة السبت
عاشر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين مائة .

الوفائي محمد بن اسمعيل بن احمد العراقي قاضي القضاة شمس الدين الشافعي ولد في
شعبان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوي وطبقته
وبرع في الفقه والحريه والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول والمطور

ولي ندر بن الشيخونه والصلاحه الجاورة لشرح الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
 وفضا الشافعي مرتين بمصر ومات يوم الثلاثاء من عشر صفر سنة تسع وأربعين وثمان مائة
القاباني محمد بن علي بن يعقوب فاضل القضاء شمس الدين الشافعي العلامة الخوري
 المقتن ولد تقريبا سنة خمس وثمانين وسبع مائة وحضر دروس الشيخ سراج الدين
 البلقيني واخذ عن الدر الطنبدي والعز بن جماعة والعلما البخاري وغيرهم
 ورع في الفقه والعربية والاصليين والمعايني وسع الحديث وحدث بالسير وولي
 ندر بن الحديث بالبرقونية ودرس الفقه بالخرزمية والشافعي والشيخونه وفضا
 الشافعيه بمصر فاشتهر منزاهة وعفة واقرا زمانا وانتفع به خلق ولازمه والذي
 رحمه الله تعالى ثلاثين سنة وشرع في شرح على المنهاج للنووي مات يوم الاثنين ثامن
 عشر المحرم سنة خمس وثمان مائة والتحق بالامام العلامة .

كامل الدين ابو القاسم ابو بكر بن محمد بن سابق الدين ابي بكر الحضيري السويطي
 ولد رحمه الله تعالى بسوط بعد ثمان مائة تقريبا واشتغل ببلده وتولى بها القضاء
 قبل قدومه الى القاهرة ثم قدما فلانم العلامة القاباني واخذ عنه الكثير من الفقه
 والاصول والكلام والحج والاعراب والمعايني والمطوق واجازة بالدر بن سنة
 تسع وعشرين واخذ عن الشيخ باكي وعن الحافظ بن حجر علم الحديث وسع عليه محمد مسلم
 الاقونا مضبوطا بخط الشيخ سرهان الدين خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن على الشيخ
 محمد الجليلي واذا بصاع الشيخ عز الدين القديري وجماعة وانفق علومه ووجهه ورع في كل
 ضونه وكنت الخط المشوب وبلغ في صناعة التوقيع النهاية واقوله كل من رآه بالبرقونية
 في الانشاء واذا عن له فيه اهل عصره كافة واقفي ودرس سبعين كتيبا ومات في اطم
 بالقاهرة عن جماعة بسبعين حميد وعفة ونزاهة وولي درس الفقه بالجامع الشيخوني
 وخطب بالجامع الطولوني وكان يجتنب من اشابه بل كان شيخا فاضل القضاء شرف
 الدين المناوي بساله في انشا خط يلقب بذلك ليجتنب لها في القلعة وام باطليقة المنكفي
 باقية وكان جليلة الى الغاية ويعظمه ولم يكن يتردد الى احد من الاكابر غيره واجزني
 بعض القضاة ان الوالد دار بوما على الاكابر لهنهم بالشهر فرجع اخرا التار عطينا
 فقال له قد درنا في هذا اليوم ولم تحصل لنا شربة ماء ولو صيغنا هذا الوقت في الهابة
 لحصل لنا جزا كثيرا وما هذا المعناه ولم يكن احد بعد ذلك اليوم يشهر ولا غيره وعين
 لقضا مكة فلم يتفق له وكان على جانب عظيم من الدين والخز في الاحكام وعزة النفس
 والصلابة بقلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس صور اعلى كثر اذ ادم مواظبا
 على قراءة القرآن يحتم كل جمعة حتمه ولم اعرف من احواله شيئا بالمشاهدة الا هذا وله من
 الضايف حاشيته على شرح الغيبة من مالك لابن المصنف وصل فيها الى اثنا الاضافه
 حاشية على شرح الحصد كتب فيها بيير رسالة على اعراب قول المهاج وما ضبب بذهب

او فضة صبة كمين اجوبة اعراضات ابن المقرئ على الحاوي وله كتاب
 في التصريف واخر في التوقيع وهذا ان لم اتفق عليها نوني شهيد اذان الجيب
 وقت اذان الغنا ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين وثمان مائة وتقدم
 في الصلاة عليه فاضل القضاء شرف الدين المناوي وذكر في بعض النقات انه
 قيل له وهو ينظر الصلاة عليه لم ينق هنا مثله فكان لاهنا ولاهناك بيير لي
 المدينة ودفن بالقرافة فريما من الشمس الاصبهاني واصحابنا شهاب الدين
 المنصوري فيه ايات برثته لها وهي

- مات الكمال تقالوا • ولي الحجا والجلال
- فليلعبون بكا • وللدموع انهمال
- وفي فوادي حزن • ولوعده لا تزال
- لله عن لم وحلم • وارثه تلك الرمال
- بكا الرشاد عليه • دما وسر الضلال
- فكل لاح في الجيب نقص • لما مضى واختلال
- وكيف لم ترقصا • وفك ثوب الكمال
- علومه راحات • تزول منها الجبال
- يقين العلم ما • والفضل والافصال

علاء الدين القزويني علي بن احمد بن اسمعيل ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة وتفقه لعلم اعرضه واقفي ودرس وانتفع به جماعة وتولى
 عدة ندر بن وشرح لقضا الدبار المصرية مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمان مائة
الشيخ طلال الدين الحلبي محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد ولد بمصر سنة
 احدى وتسعين وسبع مائة واشتغل ورع في الفنون تقيا وكلاما واصولا وكلاما
 ومنطقا وغيرها واخذ عن ابي محمود الاصبهاني والرهان السجوري والشمس
 الساطي والعلما البخاري وغيرهم وكان علامة ائمة في الدكا والفهم كان بعض
 اهل عصره يقول فيه ان ذهنه يتقب الماس وكان هو يقول عن نفسه انا فمي
 لا ينيل الخطا ولم يكن يقيد رعي الحفظ وخط كراسا من بعض الكتب فاختلادته
 من الحراخ حرارة وكان عن هذا العصر في ملوك طريق السلف على قدم من
 الصلاح والورع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نواجه بذلك الاكابر الظلمة
 والحكام ويانون اليه فلا بلغت اليهم ولا ياذن لهم بالدخول عليه وكان عظيم الطرد
 حد الاربعي احد في القول بوسى عقود المجالس على فضاة القضاء وغيرهم
 وهم يخضعون له ولها بونه وبرحون اليه وظهرت له كرامات كثر وعرض عليه
 القضا الاكبر فامتنع وولي ندر بن الفقه بالمدينة والبرقونية وقرأ عليه جماعة وكان

قليل الاثر اقبل عليه الملل والسامة وكان سم الحديث من الشرف بن الكوكب
 وجدت وكان متقن في ملبوسه ومركوبه ونكب بالبخارة والف كئناشد
 اليها الرجال في غاية الاختصار والتخير والتقيح وسلاسة العبارة وحسن
 المزج والجلد في نفع الاراد وقد اقبل عليها الناس وتلقوها بالقبول وتداولوها
 منها شرح جمع للمواعظ في الاصول وشرح المفاهيم في الفقه وشرح سرية المدح
 ومنازل وكاتب في الجهاد ومنها اشيا لم يكمل شرح الفوائد لابن هشام وشرح
 الشهاب كتب منه قليل جدا وحاشية على شرح جامع المحضرات وحاشية على جواهر
 الاسوي وشرح المنه في المنطق ومختصر التيسير كتبه ورثه واجل كتبه
 التي لم تكمل تفسير القرآن كتب منه من اول الكيف الى اخر القرآن في اربعة عشر
 كتابا في قطع نصف اللدي وهو مزوج بحرف غايه الحسن وكتب على الفاحشة
 وايات يبره من البقرة وقد كتبه على خطه من اول البقرة الى اخر الاسر
 توفي في اول المحرم يوم من سنة اربع وثمانين وثمان مائة .

البن قتيبي شيخنا فاضل القضاة علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين حامل
 لوامد هذا الشافعي بعصره ولد سنة احدى وتسعين و سبع مائة واخذ الفقه
 عن والده واجبه والخوعن الطنوني والاصول عن العز بن جماعة وسمع على ابيه
 جز الجعه وحتم الدلائل وغير ذلك وعلى الشهاب بن يحيى جز بن مجيد وحضر عند
 الحافظ ابي الفضل العراقي في الاملا ونولي مشيخة المشايخ والتفسير بالرؤية
 بعد اجبه وتدرى في الشريعة بعد القتيبي والحديث بمدرسة قانباي ونولي
 القضا الاكبر سنة ثمان وعشرين لعزل الشيخ ولي الدين ونكر عزله واعادته
 ونفرد بالفقه واخذ عنهم لم الغبير والحن الاصاغر بالاكابرو والاصاغر بالاجداد
 والف تفسير القرآن وكل التدريس لاجبه وغير ذلك فزانت عليه الفقه واجازني
 بالتدريس وحضر بصدري وقد افردت ترجمته بالتاليف مات يوم الاربعاء
 رجب سنة ثمان وثمانين وثمان مائة .

المنذوي فاضل القضاة شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن محمد شيخنا شيخ
 الاسلام ولد سنة ثمان وتسعين وسبع مائة ولازم الشيخ ولي الدين العراقي وخرج به
 في الفقه والاصول وسمع الحديث عليه وعلى الشرف بن الكوكب ونصدي للافراه
 والافنا وخرج به الاعيان وولي تدريس الشافعي وقضا الديار المصرية وله تصانيف
 منها شرح مختصر المزني مؤلفي ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الاخرة ستاحدي وسبعين
 وثمان مائة وهو احقر علماء الشافعية ومحققهم **وقد** وثبتته بقولي
 • قلت لما مات شيخ العصر حقا باتفاق
 • حين صار الامر ما بين جهول وفساق

• بها الدنيا لك التوبل الي يوم التلاق
عقبن بن الحكم الجذامي **دخ** من كان يخصص من الفقهاء المالكية
سعيد بن عبد الله بن سعد المعافري المصري من كبار اصحاب مالك تفقه بآب
 وهب وابن القاسم مات بالاسكندرية سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة .

عبد الرحمن بن القاسم وابن وهب واسحق بن الضرات اشتهب **وعبد الله**
 ابن عبد الحكم ولد محمد واصبح بن الفرج الغازي مروا .

ابن الموارز ابو بكر الدينوري صاحب المجالسة ابو جعفر بن قتيبة بن ثعلبان
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو القاسم مصنف توج مصر زاد
 عن ابيه وشيخ بن الليث وخلق وعنه النساي وابو حاتم ووثقه .

عبد الحكم بن عبد الله بن عبد الحكم ابو عقن قال بن فرحون هو اكر اولاد عبد
 الحكم واقفهم واخذ اصحاب بن وهب مات بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين
 معذبا في خلق القرآن دخن عليه بالكبريت حتى مات .

عبد الرحمن بن ابي جعفر الديباطي روي عن مالك وتفقه بكبار اصحابه بن
 وهب وابن القاسم واشتهب وله مولف مات سنة تسع وعشرين ومائتين .

هرون بن عبد الله الزهري الكوفي تزل بعد اد الامام ابو يحيى تفقه باحفا
 مالك قال الشيخ ابو اسحاق البزازي هو اعلم من صنفا الكتب في مختلف قول مالك
 ولي قضا مصر مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين .

عبد الرحمن بن عمر بن ابي الفهم مولي بني سهم انوزيد من اهل مصر اكثر عن
 القاسم وابن وهب وكان فقيها مقبلا روي عنه البخاري وابوزرعة ولد سنة
 ثمان ومائة ومات سنة اربع وثلاثين ومائتين .

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي العاصي ابو اسحاق الرقي المصري كان معدودا
 من فقهاء مصر اخذ عن اشهب وابن وهب مات سنة خمس واربعين ومائتين .

موسى بن عبد الرحمن بن القاسم الفقيه بن الامام المشهور .

سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشد بن ابي الربيع المصري فزاعلي ورث
 وروي عن ابن وهب واشتهب وعنه ابو داود والنساي وكان زاهدا قال ابو داود
 قل من رايت في فضله ولد سنة ثمان وتسعين ومائة ونوفي في ذي القعدة سنة ثلاث
 وثمانين ومائتين .

عبد الغني بن عبد العزيز المحروف بالعتال من اهل مصر روي عن ابن وهب
 وابن عيينه وعنه النساي وقال لاباس به وكان حافظا فقيها مقبلا مذكورا في فقهاء
 المالكية مات سنة اربع وثمانين ومائتين .

زكريا بن يحيى الوفاي المصري فزاعلي نافع بن ابي يعقوب وتفقه بآب وهب وابن

القاسم واسمها وكان قصبها ولم يكن بالجحود في روايته ما استزارح وحين وماتين
بمصر ولده .
ابو بكر محمد بن زكريا كان حافظا للمذهب تنقده بابيه وابن عبد الحكم واصبح له
قضايت ما في رجب سنة ثمان وستين ومائتين .
محمد بن اصبغ بن الفرج كان فقيها مقتبها مات بمصر سنة خمس وسبعين ومائتين
روح بن الفرج ابو الزبير قال بن فرجون عالم بفتنه مذهب مالك
من اهل مصر اخذ عنه ابو الذاكر الفقيه وكان من اوثق الناس في زمانه ورفعه الله
فقالي بالعلم روي عن عمرو بن خالد وابي مصعب وعنه محمد بن سعد وقاسم بن اصبغ
ولد سنة اربع ومائتين ومات سنة اثنين وثمانين .
احمد بن موسى بن علي بن صدقة الصدفي المصفي ابو بكر الزيات فتيه
مشهور بمصر من اصحاب محمد بن عبد الحكم مات لهائنه ثلاث وثلاثماية
احمد بن الحرث بن ميكل بن ابو بكر طلس جلس ابيه لعهده بجامع عمر وواخذ الناس
عنه ولد سنة ثمان وثلاثين ومات سنة احدى عشرة وثلاثماية .
احمد بن خالد بن ميسر ابو بكر الاسكندراني تنقده بابن الموارز واسمها اليه
الرياسة بمصر هذه وله قضايت ما في سنة ثمان وثلاثماية .
احمد بن محمد بن عبيد ابو جعفر الازدي كان فقيها مالكا موصوفا بجمع
المذهب له كتاب في اثبات الكرامات .
هرون بن محمد بن هرون الهولاني ابو موسى قال بن بونس كان فقيها على مذهب
مالك كتب الحديث ومات في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثماية .
محمد بن احمد بن ابي يوسف ابو بكر بن الحلال من فقيها مصر درس بجامعها واخذ
عنه الناس والف ما في سنة اثنين وعشرين وثلاثماية .
ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي مطر المعافري الاسكندراني الفقيه فاضلي
الاسكندرية روي عن ابي الدنيا مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثماية وله مائة
محمد بن يحيى بن مخدي التمار الاسواني ابو الذاكر الفقيه المالكي صاحب القضايت
في الاصول والفروع روي عن ابي مسلم الكجي وشرك مصر ولهائنه في سنة اربع واربعين
وثلاثماية قاله في العبر .
احمد بن محمد بن جعفر الهولاني المالكي الصواف قال ابو القاسم بن الطحان روي
عن ابي بشر الدولابي وابي حفار الطحاوي روي عنه عبد الغني بن سعيد مات
سنة اربع وستين وقيل اربع وسبعين وثلاثماية .
ابو الطاهر محمد بن عبد الله البغدادي قال في البحر كان مالكا المذهب صفيها
مهورها شاعرا اخباريا حاضرا لخواص الجواب عن سائر الحفظ والي قضا واطم قضا بعد بغداد

ثم قضا دمشق ثم قضا الديار المصرية واستناب على دمشق حدث عن بشر بن
موسى وابي مسلم الكجي وطبقتهما توفي سنة سبع وستين وثلاثماية وقد فارغ
الفتن قال بن مازولا كان يذهب الي قول بن مالك وربما اخار وكان مفتيا
في طوف وله قضايت .
محمد بن يوسف بن بلال الاسواني المالكي ابو بكر روي عن ابي سعيد الوراق سمع
منه ابو القاسم بن الطحان وقال توفي سنة ثمان وستين وثلاثماية .
محمد بن يوسف بن بلال سليمان ابو بكر النخالي امام المالكية بمصر في وقته
اخذ عن ابن شعبة بن بكر بن العلاء وعظم شأنه واليه كانت الرحلة والامامة بمصر
وكانت حلقته تدور على سبعة عشر عمودا من كثر من يجتصروها مات سنة ثمانين
وثلاثماية .
ابو القاسم الجوهري عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الخافقي المصري الفقيه
المالكي الذي صنف مسند الموطا كان فقيها ورعا متقبضا جبرائيل حلة القضايت
في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثماية قاله في العبر .
رجان بن علي بن محمد ابو العباس الانصاري قال بن كثير نسبة الي قرية من قرى
مصر يقال لها انصار كان فقيها مالكا ثقة قدم بغداد حدث بها وسمع منه الخطيب
ثم عاد الي بلده مات لهائنه ثمان واربعماية وقد جاوز الثمانين .
الاهري الصغير محمد بن عبد الله ابو جعفر قال ابن فرجون تنقده بابي بكر
الاهري وسكن مصر تنقده عليه خلق كثير وسمع من المروزي .
عبد الجليل بن مخلوف الصفي الفقيه المالكي قال بن ميسر ابي بمصر اربعين
سنة ومات لهائنه ثمان واربعماية .
عبد الله بن الوليد بن سعيد ابو محمد الانصاري الاندلسي الفقيه المالكي اخذ عن
ابي محمد بن ابي يزيد وخلق وسكن مصر ومات بالشم في رمضان سنة ثمان واربعين
واربع مائة عن ثمان وثمانين سنة .
علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن نصر ابو الحسن النهري من اهل مصر فقيه مالكي
الفت في فضايل مالك قال المهلب لعقته بمصر ولم التي مثله **قلت** رايته قال لي
المذكور ونقلته منه في شرح الموطا .
ابو بكر الطرسوسي محمد بن الوليد النهري الاندلسي تولى الاسكندرية احد
الائمة الكبار اخذ عن ابي الوليد الباجي ورحل وسمع بغداد من رزق الله التميمي
وطبقته وكان اماما عالما زاهدا ورعا متسقا مستغلا له قضايت كثيرة مات
في جمادى الاولى سنة اثنين وخمسين مائة عن سبعين سنة ومن كراماته ان خليفة مصر
القيدي امخنة ووجه من الاسكندرية ومنع الناس من الاخذ عنه وانزله الافضل

وزير الجبدي في موضع لا يحرمه فحجر من ذلك وقال لخادمه الى متى تضبر
اجمع لي المباح من الارض فحج له فاكله ثلاثه ايام فلما كان عند صلاة المغرب قال
لخادمه زمينه الساعة فركب الافضل من العبد فقتل وولى بعده المامون الطايحي
فاكرم الشيخ اكراما كبيرا ووصف له الشيخ كتاب سراج الملوك .

سند بن عثمان بن ابراهيم الازدي ابو علي ثقة بالطرطوشي وحسن خلقه
بعده وانتفع به الناس وشرح المدونه وكان من زهاد العلماء وكبار الصالحين
تقيا فاضلا مات بالاسكندرية سنة احدى واربعين وخمس مائه وروى في اليوم
فقبل له ما فعل الله تعالى بك فقال عرضت علي ربي فقال لي اهلا بالنفس الطاهرة
الركبة العالمه .

صدر الاسلام ابو الطاهر اسماعيل بن مكى بن اسمعيل بن عيسى بن عوف الزهري
الاسكندري ثقة على ابي بكر الطرطوشي وسمع منه ومن ابي عبد الله الرازي ورجع
في المذهب وتخرج به الاصحاح وفضده السلطان صلاح الدين وسمع منه الموطا
وله مصنفات مات في شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائه عن ست وستين سنة
قال بن زحون كان امام عصره في المذهب وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهيد
ابو الحرم مكى بن عيسى بن عيسى بن عوف الزهري ثقة بالطرطوشي وسمع منه
جلدا وشرحا على ابن الجلاب في عشر مجلدات .

ابو القاسم بن مخلوف المغربي ثم الاسكندري ثقة الامية الكار من المالكية
ثقة باهل الثغر زمانا مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائه فالق في العبر
ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الطيبة الكوفي القاسمي كان راسا
في الفرائد السبع ومن مشاهير الصلحاء واعيانهم ولد بفارس بخارجة سنة ثمان
وسبعين واربع مائه وانتقل الى الديار المصرية بقرا على ابن النخاس وقرأ الفقه والحديث
وسكن مصر وصدق له بالقرآن وكان صالحا عابدا الشيبان القدر فاعلمه شجاع بن محمد بن
سيدهم وروى عنه السلفي مات اربع الحرم سنة ستين وخمس مائه ودفن بالقرافة وقد
شغرت مصر عن قاص ثلاثة اشهر سنة ثلاث وثلاثين ايام الجبدي فحضر القضا
على ابي العباس هذا فاشترط ان لا يقضي بمذهب الدولة فابوا ونزلت عليه .

الخصري فاضل الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المالكي روي
عن محمد بن احمد الرازي وغيره مات سنة ثمانين وخمس مائه قاله في العبر .

ظافر بن الحسن بن منصور الازدي المصري شيخ المالكية كان متصبا للافاضة
والفتيا انتفع به بشركثير مات بمصر بخارجة سنة سبع وستين وخمس مائه قاله في العبر
عنت بن ابراهيم بن محمد بن جبر بن ابو الحسن الفقيحي كان قريبا فاضلا كونا بارعا
زاهدا وله في الفقه تعاليم وفي النحو مضان حدث عن السلفي وادب فقط سنة عشرين

وخمس مائه ومات سنة ثمان وخمسين .

الحافظ ابو الحسن بن الفضل مرية الحافظ .

ابن شاس العلامة حلال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن شاس بن فرار الخزازي
العدي المصري شيخ المالكية وصاحب كتاب الجوهر الثمينه في المذهب كان من
كبار الامية العاملين حج في اخر عمره ورجع فامتسح من القبا الى ان مات بمياط محاصدا
في سبيل الله في رجب سنة ثمان وست مائه والصريح شماس ون لمياط قاله بن
كثير والذهبي وكان جده شاس من الامراء .

ابو الحسن الايباري علي بن اسمعيل احد العلماء الاعلام والامية الاسلام برع في علوم شتى
الفقه والاصول والكلام وكان بعض الامية بفضل على الامام طغرل الدين في الاصول
ثقة بابي الطاهر بن عوف والف ودرس بالاسكندرية وانتفع به الناس وتخرج
به ابن الحاجب ولد سنة سبع وخمسين وخمس مائه ومات سنة ثمان وعشرين وسنائه
الحسين بن عتيق بن رشيد جمال الدين ابو علي الربيعي قال ابن زحون كان
من العلماء الورعين وشيخ المالكية في وقت مولده مديار القبا بالديار المصرية
عالما بالاصول والخلاف ولد سنة سبع واربعين وخمس مائه ومات سنة
انتهت وثلاثين وسنائه .

كامل الدين ابو العباس احمد بن علي الفسطاطي ثم المصري الفقيه المالكي
الزاهد تلميذ الشيخ ابي عبد الله القرظي قال في العبر درس واقفي ثم جاور مكة
مدن ومات بها في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وست مائه عن سبعين
سنة ولد .

تاج الدين علي قال في العبر مفتي مدرس سمع من زاهر بن سهرنم وديون
الماشي وروى نسخة الكاملة مات في ثمانين وست مائه
عن سبع وسبعين سنة .

جعفر بن علي بن هبة ابو الفضل الهذلي الاسكندري المالكي المنزلي
الاسناد الحديث ولد سنة ست واربعين وخمس مائه وقرأ القرآن على عبد
الرحمن بن خلف الله صاحب بن النخاس واكثر عن السلفي وصدق للافرازي
عنه التقي سليمان وعليه المطمعات دمشق سنة ثمان وثلاثين وسنائه
ابن الصفر اوي جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل
الاسكندري المالكي الفقيه المنزلي ولد سنة اربع واربعين وخمس مائه وسمع
من السلفي وثقة بابي طالب صالح بن تبت معاني وقرأ الفرائد على ابي القاسم عبد
الرحمن بن خلف الله وظال عمره وبعد صباه وانتهت اليه رئاسة الاقرا والاضا
سبله مات بالاسكندرية في خامس عشر ربيع الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسنائه

ابن الحاجب العلامة جمال الدين ابو عمر وعقبن بن ابي بكر الكندي الشافعي
 ثم المصري المالكي الفقيه المعري القوي الاصولي صاحب القضاة الذبيحة كان
 ابو حجابا للامير عز الدين بوسك الصلاحي فاستقل هو وفوا القرائات علي
 القزويني والشاطبي وشرح في الاصول والفرع والعربية وغيرهما وكان
 الدين في العلم والعمل صنف المختصر في الاصول والفرع والعربية وغيرهما وسقى
 السؤل في الاصول والمختصر في الفقه والكافية في الفروع وشرحها والوافيه وشرحها
 وشرحها والتشافية في الضرب وشرحها والمفضل والامالي القوية وقصيدا
 في العروض مات بالاسكندرية سادس عشر من شوال سنة ثمان واربعين وست مائة
 عن خمس وثمانين سنة حدث عنه الشرف الدمشقي وغيره .

عبد الكريم بن عطاء الله ابو محمد الاسكندراني كان اماما في الفقه والاصول
 والعربية تفقه على ابي الحسن البجلي وبقا لان الحاجب وله نضايف منها شرح
 التهذيب ومختصر التهذيب ومختصر المفصل توفي باثني عشر رمضان سنة ثمان
 وست مائة .

الفرطبي ابو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم البصري المالكي الفقيه المحدث
 من بل الاسكندرية ولد سنة ثمان وسبعين وست مائة وسبع الكثير وقدم الاسكندرية
 فاقام لها مدرس وصنف المفهم في شرح صحيح مسلم واحصر الصحابين مات في ذي القعدة
 سنة ثمان وست مائة .

ابن الجرح ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التلمساني المالكي شربل الشرف
 كان من علماء العلامة بسببته الموطن من ابي محمد بن عبيد الله الطبري مات في ذي
 القعدة سنة ثمان وست مائة عن اثنين وسبعين سنة .

عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر الشارح تاشا بالاسكندرية وتفقه وشرح
 وكان من ائمة المالكية محررا لذلك له نضايف في الفقه والنظر والطلاق
 وصل الي بغداد فآكرمه الخليفة المستنصر وولاه تدريس المستنصر به ولد سنة
 ثمان وست مائة ومات سنة ثمان وست مائة .

العلامة محمد الدين علي بن وهب بن دقنق العبد والد الشيخ تقي الدين شيخ اهل
 الصعيد وشربل فوفد كان جامع القنون العلم موصوفا بالصلاح والثناء محطاني الشرف
 روى عن علي بن المفضل وغيره مات في الحرم سنة سبع وستين وسبعمائة عن ثمانين سنة

فاضي القضاة شرف الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي ولد سنة خمس
 وثمانين وست مائة وتفقه وافني ودورن بالصالحية وولي حجة القاضية ثم قضا
 الديار المصرية لما ولوا من كل مذهب قاضيا وكان مشهورا بالعلم والدين روي عنه الديار
 ابن جماعة مات في ذي القعدة سنة ثمان وستين وسبعمائة .

فاضي القضاة تقي الدين بن هبة بن شكر فاضي الديار المصرية ولد سنة
 خمس وست مائة ومات سنة ثمان وست مائة .

محمد بن الحسين بن عتيق بن ريشي الربيعي المصري علم الدين شيخ المالكية كان من
 سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع وولي قضا الاسكندرية ولد سنة خمس
 وستين وست مائة ومات سنة ثمان وست مائة .

محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد التولسي الربيعي العلامة المفتي وولي قضا
 الاسكندرية ممن ومات سنة ثمان وست مائة عن سنة وثمانين سنة .

فاضي القضاة زين الدين علي بن فاضل النويري وولي قضا الديار المصرية لثا
 وثلاثين سنة من بعد بن شاس وكان مشكورا لبيده مات سنة ثمان وست مائة وسبعمائة

زين الدين ابو القاسم محمد بن العلم محمد بن الحسين بن عتيق بن ريشي المالكي وولي
 قضا الاسكندرية بتقي حدث سنة وذكر لقضا دمشق روي عن ابن الطبري وله نظم
 وقضايل مات في الحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة عن اثنين وستين سنة .

فاج الدين عمر بن علي بن سالم اللخني الاسكندراني كان قضايا مفتيا في علوم صالحا
 عظيما صحب جماعة من الاولياء والحق بابو ابيهم صنف شرح العمدة وشرح الاربعين النووية
 وعين ذلك ولد سنة اربع وستين وست مائة ومات سنة اربع وثلاثين وسبعمائة .

عبد الواحد بن شرف الدين بن الميزان ابي القاضى ناصر الدين قال بن شرح
 شيخ المالكية بالديار المصرية كان شيخ الاسكندرية وبلغت بعض القضاة فاضلا
 عمر وانتفع به الناس اخذ الفقه عن عمه ناصر الدين وزين الدين والفقيه ابي
 عشر مملكات ولد سنة احدى وستين وسبعمائة ومات سنة ثمان وست مائة .

ابن الحاج صاحب المدخل ابو عبد الله محمد بن محمد البغدادي القاسمي احد علماء العالمين
 المشهورين بالزهد والصلاح من اصحاب ابي محمد بن ابي حمزة كان قضايا عارفا بذهب
 مالك وفتح جماعة من ارباب القلوب مات بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

ابن القويح ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التولسي شربل القاضية قال بن شرح
 شيخ المالكية بالديار المصرية والشامية العلامة الصريد في فنون العلم لم يخلف بعد مثله
 ولد سنة اربع وستين وست مائة ومات بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

ابو الحسين بن ابي بكر الكندي فاضي الاسكندرية شيخ العلماء وحيد عصره وفرد
 زمانه حدث عن الدمشقي وصنف وافني وانتفع به الناس ولد سنة اربع وستين وسبعمائة
 ومات سنة احدى واربعين .

الزواوي علي بن مسعود ابو الروح كان قضايا عالما متفتنا انتفع به الناس ولتنت
 اليه رياسة المالكية بالديار المصرية والشامية وله نضايف منها شرح مسلم وشرح مختصر
 ابن الحاج وشرح المدونة وقارنح وناق ممالك والرد على ابن تيمية في مسئلة

الطلاق ولد سنة اربع وستين ومائة ومات بالقاهرة سنة ثلاث واربعين وسبعمائة
جمال الدين عبد الله بن محمد المسيلي العلامة البارع صاحب المصنفات الدجيه

مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبعمائة .
عيسى بن مخلوف بن عيسى الخليلي قال بن فرحون كان من فضلاء المالكية واعيانهم

بالديار المصرية وولي القضاء بها ثم مات سنة ثمان واربعين وسبعمائة
فاضي الديار المصرية تقي الدين محمد بن ابي بكر السعدي المعروف بابن الاخوان
كان فقيها صالحا سمع من ابي مياطي وله مضانيف حسنة وكان من عدول القضاة
وخارجه وكان حجة وفقها الزمان ولد سنة ثمان وخمسين ومائة ومات في
سنة ثمان وسبعمائة .

خليل بن اسحاق الجدي اجد ائمة المالكية بالقاهرة وصاحب المحضر المشهور
وله ايضا شرح محضر الحاجب ومناسك الحج وغير ذلك تفقه بالشيخ عبد الله المتولي
وكان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والتقشف خرج به جماعة من الفقهاء ومات
سنة سبع وستين وسبعمائة .

الرهوي شرف الدين يحيى بن عبد الله الفقيه المالكى قال حافظ بن حجر اصله
من الحروب واستغل ومهر ودرس بالتيقونية ودرس الحديث في الصغرى واشتهر
وله خارج ومضانيف خرج به المصنفون مات في ثمان سنين ثلاث وسبعين

وسبعمائة ورثاه بن الصايغ .
القاضي عبد الله بن عبد الرحمن المالكى قال بن عمر كان مشهورا بالعلم مضوبا
للقنوي مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

الاحنائي زهران الدين ابراهيم بن محمد بن ابي بكر كان شافعا ثم تحول مالكا
كعبه وولي الحسبة ونظر اخراجه ومات في الحكم ثم ولي القضاة استقلاله سنة ثمان
وست مائة فاستمر الى ان مات وكان مهيبا صار ما فوقه الا لالحق فاباخصر الشرح رادعا
للمسئرين صنف محضر ابي الاحكام مات في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة .

ناصر الدين احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد الكركي برع في الفقه وولي
نك وولي القضاة عطا الله الزبيدي الكندي تقي الفقه ومهر وفان الاقران في العربية
وشرح السبل ومحضر الحاجب وولي قضا الديار المصرية مات في رمضان سنة
احدي وثمان مائة .

ابن مكي شمس الدين محمد بن محمد بن احمد الكركي برع في الفقه وولي تدريس
الظاهرية وعين للقضا فامتنع مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثمان مائة وقد بلغ الثمانين
مهر بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض ولد سنة اربع وثلاثين وسبعمائة
واخذ عن الشيخ خليل وغيره ووصف الشامل في الفقه وشرح محضر الشيخ خليل وشرح

اصول الحاجب وشرح الفية بن مالك وغير ذلك وولي تدريس التيقونية وقضا
المالكية اجاز للكمال التقي ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان مائة .

ابن خلدون فاضل القضاة وولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضري ولد سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسبع من الواد باني وعبره وهذا الفقه عن فاضي لطاعة
ابن عبد السلام وغيره وبرع في العلوم ويقدم في الفنون ومهر والكاتب وولي كاتبة السن
بمدينة فارس ثم دخل القاهرة فولي شيخه الديرية وقضا المالكية وصنف الخارج
الكبير مات في رمضان سنة ثمان وثمان مائة .

البساطي فاضل القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان شيخ الامام ولد سنة
سبعين وسبعمائة ورزى في الفنون ودرس بالتيقونية وغيرها وولي قضا المالكية
وصنف مضانيف مات في رمضان سنة ثمان واربعين وثمان مائة .

الشيخ عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم الاضاري الرزازي الامام العلامة ولد
في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ومهر في الفقه والاصليين والعربية
وصار راس المالكية وعين للقضا بعد موت البساطي فامتنع فاعلمه فقيها الى ان
ولي عين وولي تدريس التيقونية والظاهرية وانقطع في اخر عمره الى الله تعالى
واغرض عن الاجتماع بالناس وامتنع من الاقمامات في ثمان سنين واربعين وثمان مائة

اسجيل بن سميدع الحنفي ابو محمد الكوفي فاضل مصر زوى عن ابي رزين وابي مالك روى
عنه اسرايل وحضر من عيانت وخرج له مسلم وابوداود والنسائي .

القاضي بكار بن قتيبة بن احمد التقي من ولد ابي بكر الصحابي المصري ابو بكر
الفقيه فاضل الديار المصرية سمع ابا داود الطيالسي واقراؤه زوى عنه ابو
عوانة في صحبة وابن خزيمة وولاه الموكل القضا بمصر سنة ثمان واربعين ومائتين
وله اجازة العدل والعفة والزهادة والورع ومضانيف في الترويض والوقايع
والرد على الشافعي فيما انتقصه على ابي حنيفة ولد سنة اثنين وثمانين ومائة ومات
في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين .

انجيل بن ابي عمران موسى بن عيسى الغدادي الامام ابو جعفر الفقيه فاضل
الديار المصرية من اكار الحنيفة تفقه على محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي
وطائفة وروى الكثير وهو شيخ الطحاوي مات في الحرم سنة ثمانين ومائتين بمصر
وتفقه بن بون في تاريخه .

الطحاوي مسر .
الحسن بن داود بن باسناد ابو الحسن المصري قال بن كثير قدم بغداد وكان من
افاضل الناس وعلمهم مذهب ابي حنيفة مغرط الذكافي الفهم مات بمصر اذ سنة
سبع وثلاثين وثلثمائة ولحقه يبلغ من العمر اربعين سنة .

في الادب

ولمن كان يحسن الفقه الحنفي

ابن سليمان بن حسن البلخي ثم المقدي مدرس الهاشورية بالقاهرة ولد في شعبان سنة احدى عشر وست مائة وقد فرغ من شرح لهما من يوسف بن الجلي واقام مدة بالجامع الأزهر وصنف نفسه الكثير الى الغاية وكان اماما عابدا زاهدا امارا بالمعروف كثير القدر يثبرك بدعا به وزيارته مات بالقاهرة سنة اربع وثمانين وست مائة في العيس .

حسام الدين الحسن بن احمد بن الحسن بن مؤنذوان الرازي كان اماما حليمة كثير الفضائل وولي قضاء الحنفية بالديار المصرية وقضا الشام وعدم في وفاء الثار سنة تسع وثمانين وست مائة ومولود في الحرم سنة احدى وثلثين .

السويدي الحسن بن احمد بن الحسن بن مؤنذوان الرازي كان اماما حليمة كثير الفضائل وولي قضاء الحنفية بالديار المصرية بالعلم المصنف في علوم شتى تفقه على الصدري سليمان وشرح الهداية وولي قضاء الديار المصرية مات في ربيع الاخر سنة احدى وسبع مائة ومولود سنة سبع وثلاثين وسبعمائة .

رشيد الدين اسجل بن عثمان بن المعلم الفرشي الدمشقي العلامة شيخ الحنفية سمع من ابن الزبيدي وغيره وتفرد بولا على النجاشي واقفي ودرس وسكن القاهرة من سنة سبعمائة الى ان مات بها في رجب سنة اربعة عشر عن احدى وثمانين وله ولد يقال له **فقي الدين** معني ايضا مات قبل والده بقليل .

شمس الدين محمد بن عثمان بن ابي الحسن الدمشقي الحريري فاضلي الديار المصرية كان مراسلي المذهب عادلا مهيبا حدث عن ابن الصيرفي وابن ابي اليسر والقطب ابن ابي عصرون ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وست مائة ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة .

علاء الدين علي بن سليمان الفارسي ابو الحسن المصري ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسبع من الدنيا وتفقها بالسويدي وشرح في المذهب واصوله وشرح الجامع الكبير ورتب صحيح من جاز على الابواب ورتب صحيح الطبراني على الابواب وشرح التلخيص للحلاطي مات بالقاهرة في ثوال سنة احدى وثلاثين وسبع مائة .

برهان الدين بن علي بن احمد بن علي بن سلطان بن عبد الحق الواسطي فاضلي الديار المصرية زوي عن جده وابن النجاشي وكان اماما عالما فقيها عارفا بعلوم المذهب محدثا ودرس وناظر وصنف شرح الهداية وغيره واحضرت من البيهقي الكثير مات في ذي الحجة سنة اربع واربعين وسبع مائة .

حز الدين عثمان بن مصطفى بن ابراهيم المارديني المشهور بابن النكاحي شيخ الامام في وفاته انتهت اليه زيارته الحنفية بالديار المصرية وخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير والفاه دروسا بالمصورية مات بالقاهرة في رجب سنة احدى وثلاثين وسبعمائة .

عن احدى وثمانين سنة وله ولدان احدهما .

فاج الدين احمد ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وست مائة وتفقها ودرس واقفي وصنف في الفقه واصوله والفرائض والنحو والحديث والمطبخ وشرح فضائفه شرح الهداية وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبع مائة والاخر .

علاء الدين علي ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وكان اماما في الفقه والاصول والطائفة ملازما للاشغال والاقادة وله فضائل كثيرة منها محض الهداية ومختصر علوم الحديث لابن الصلاح والرد على البيهقي وولي قضاء الديار المصرية ومات في الحرم سنة ثمانين وسبع مائة وله ولدان احدهما .

عبد العزيز كان فقيها فاضلا درس بعد اماكن مات بالطاعون سنة تسع واربعين وسبعمائة والاخر .

جمال الدين عبد الله وولي قضاء الديار المصرية بعد موت ابيه ودرس الحديث بالكاملية منقول من القاضي عز الدين بن جماعة ودرس التفسير بجامع ابن طولون واقفي وصنف ولد سنة تسعة عشر وست مائة ومات في شعبان سنة تسع وستين وثلث .

صدر الدين محمد افقي ودرس وولي قضاء الديار المصرية ولد سنة ثلاث واربعين وسبع مائة ومات شابا في ذي القعدة سنة ثمانين وسبعمائة .

الزبلي شارح الكفر لخر الدين عثمان بن علي بن محمد البارع في القاهرة سنة خمس وسبعمائة ودرس واقفي وشرح الفقه وامتنع به الناس مات في رمضان سنة ثلاث واربعين وسبع مائة ودفن بالقرافة .

احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكيوم فاج الدين ابو محمد الفقيه جمع الفقه والنحو واللغة وصنف تاريخ الفخاة والدر المنطوق البحر المحيط ولد في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين وست مائة ومات سنة تسع واربعين وسبعمائة .

امير كاتب بن امير عمر بن امير غازي قوام الدين ابو حنيفة الانصاني درس بغداد ودمشق ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع المارداني وبالقاهرة عثمانيه اول ما تفتت وكان مراسلي مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والحديث صنف شرح الهداية وشرح الاخصيكي ورسالة في فقه الجهاد في موضعين من الباب والدي في ثوال سنة خمس وثمانين وست مائة ومات في ثوال سنة ثمان وثمانين وسبع مائة .

السراج الهندكي عمر بن اسحاق بن احمد القزويني فاضلي القضاء بالديار المصرية تفقه على الوجيه الرازي والسراج الثقفى وصنف شرح الهداية والشامل في الفروع وشرح الدبم وشرح المعنى وشرح فاييه بن الفارض وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعمائة .

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم محبي الدين ابو محمد بن ابي الوفا
 القزويني درس واقفي وصنف شرح معاني الانوار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة
 وتخرجه احاديث الهداية وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين ومائة ومات في ربيع
 الاول سنة خمس وسبعين ومائة .

ابن الصايغ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردى برع في الفقه والحديث
 والادب ودرس وافاد وله نضايف في فنون من ذلك شرح الفقه من مالك وشرح البره
 وشرح مشارق الانوار مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائة .

احمد بن علي بن منصور بن شرف الدين ابو العباس الدمشقي ولي القضاء بالديار المصرية
 واحتضر الخازن في الفقه وسماه الفخري وعاقب عليه شرحا وله نضايف احكام في شعبان
 سنة اثنين وثمانين ومائة .

ابن الدين محمد بن محمود البصري علامة المتأخرين وطائفة المحققين برع
 وساد ودرس وافاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح
 البردوي وشرح مختصر الحاجب وشرح الخضر المعاني والبيان وشرح الفقه بن معجم
 وحاشية على الكشاف وغير ذلك وولي مشيخة النجف في اول ما تحت وعرض عليه
 القضاء فاني مات في رمضان سنة ثمان وسبع مائة .

جلال الدين بن احمد بن يوسف الشافعي اخذ عن القوام الاصفهاني والقوام الكاكي
 وابن عقيل وابن هشام وكان فيها اصولا نحو بارعا انصب والقوي مدني طويلا
 وسئل بقضا مصر فلم يرص وولي تدريس الصغرى ومدرسة الحاي وله نضايف
 منها شرح المنار ورسالة في عدم صحة الجمعة في مواضع مات في ربيع سنة ثلاث
 وسبعين ومائة .

العجمي جمال الدين محمود بن علي الغصري قدم القاهرة فديما واشتغل بالفنون
 ومهر وولي الحسبة مرارا ونظر لطيف وقضا الحنفية وشميخة النجف والصغرى
 ودرس النفسين بالمصنوع ودرس الحديث لها مات في ربيع الاول سنة ثمان
 وتسعين ومائة .

الطرابلسي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن ابي بكر تفقه بالشرح
 الهندي وغيره وكان فيها مشاركا في الفنون عارفا بالوقايح جيني ابلاضية وولي القضا
 بالقاهرة مرتين ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبع مائة وقد زاد على السجين
الكلساني بدر الدين محمود بن عبد الله اشتغل بلاذ وقدم القاهرة فولي مشيخة
 الصغرى وله نظم السراج في الفرائض وغيره وكان بارعا في الفنون مات سنة
 احد وثمان مائة .

القاضي محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكاكي البليسي

تخرج بمغلطاي والزمكاني ومهر في الفقه والفرائض وشارك في الادب وله
 قال في الفرائض واختصر اللسان للشرطي وولي قضا الحنفية بالقاهرة
 مات في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومائة .

الملطي يوسف بن محمد بن احمد اشتغل بحلب حتى مهر ثم رحل الى الديار المصرية
 وتفقه على القوام الاصفهاني وغيره واقفي ودرس وولي قضا الحنفية بالقاهرة
 مات في ربيع الاخر سنة ثلاث وثمان مائة وقد قارب الثمانين .

الديري قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله المقتدي ولد سنة اربع
 وسبع مائة واشتغل واطب ومهر في الفنون وناظر العلماء واشتد عاه الموبدين فقروه
 في قضا الحنفية وفي مشيخة الموبدين بمات في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثمان مائة .

قاري الهداية سراج الدين عمر بن عمر كان في اول امره جياطا بالحنفية ثم اشتغل
 ومهر في الفقه وغيره وتقدم في الفقه الى ان طار المشار الىه في مذهب الحنفية
 وكثرت كلامه والاحذون عنه وولي مشيخة النجف في ربيع الاخر سنة ثمان
 وعشرين وثمان مائة وقد نيف على الثمانين .

التفهي قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم
 قال الحافظ بن حجر لازم الاستغناء لمهر في الفقه والفريه والحاي واشهر انه وناوب
 في الحكم ثم ولى تدريس الصغرى وشميخة النجف ثم ولى قضا الحنفية ومات قبل
 مئتموما في نوال سنة خمس وثلاثين وثمان مائة .

العبيدي قاضي القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف
 ابن محمود ولد في رمضان سنة اثنين وستين وسبع مائة وتفقه واشتغل بالفنون وشرح
 ومهر ونزل القاهرة وولي الحسبة مرارا وقضا الحنفية وله نضايف منها شرح الفرائض
 وشرح التواهد وشرح معاني الانوار وشرح الهداية وشرح الكفر وشرح الجمع وشرح
 درر البحار وطبقات الحنفية وغير ذلك مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمان مائة .

ابن الهمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السواتي تفرغ
 الكندي ولد بقرية سنة سبعين وسبع مائة وتفقه بالشرح فاريا الهداية وغيره
 وتقدم على اقرانه في العلوم انواع العلوم من الفقه والاصول والفنون والحاي
 وغيرها وكان علامة محققا حدليا نظارا اقرره الخرف شيخا في مدرسته ثم تركها
 وولي مشيخة النجف ثم تركها ايضا وولي مشيخة النجف ثم تركها ايضا وله نضايف
 منها شرح الهداية والتحرير في اصول الفقه مات في رمضان سنة احدى وثلاثين وثمان مائة .

قاضي القضاة سعد الدين سعد بن قاضي القضاة شمس الدين الدردي ولد في ربيع
 سنة ثمان وسبعين وسبع مائة واذعن والدن وغيره وانتهت اليه رياسة الحنفية في ربيع
 وولي مشيخة الموبدين وقضا الحنفية وله نضايف منها تكملة شرح الهداية للسواتي مات

سنة سبع وستين وثمان مائة • **شيخنا** الشيخ النعمان تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ المحدث كمال الدين محمد
 ابن محمد بن حسن النعماني الدارزي قدوة عين الزمان وانسانها وواحد عصره في العلوم
 بحيث خضع له رجالها وفساها وسجده المعارف التي طاب اصلا تركت ذروها
 واعصاها وربا من الاداب التي فاضت بناميتها وفاضت زهورها وتوسعت
 افعالها ان اخذ في التفسير كل عند الكتاب واخفى او احدث كان عن الفاظ العز
 مزبل الطفا • والفقه عد للنعمان شقيقا • او الفخر كان للليل رفيقا • او الكلام
 فلوراها النظام اخلا نظامه • ولو ادره صاحب المواقف لقال انت في كل موقف مقدمه
 وامامه • او الاصول فلوجاذله السيف لاخفى اعين • ولقطع له بالامامة ولم يقطع شخص
 كلال حده • او الامام الفخر • لقال ما احدث ان يقدم بين يدي هذا البحر وطايبه
 لسان حاله انت امام الطائفة • والرازي على فزقه هي عن الحق صارفة • وله نحو ولد
 بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثمان مائة وتبع على الزراري تقي وتفق به الشيخ يحيى
 السمريني واخذ الفروع عن النعمان الطنوني واحدث عن الشيخ ولي الدين العراقي ولازم التتبا
 في الحصول وسرع في الفنون وسع الكثير واجاز له العراقي والبلخيني والحلاوي والمراعي
 وغيرهم واقرأ الفنون واستفح به لطلبه وصنف حاشيته على المعنى وحاشيته على الشفا ونسخ
 التقابيه في الفقه • وشرح نظم الفقه لبيه • وارتق المسالك لتأدية المناسك • وطلب
 لفضا الحفصيه فاستمع مات في ذي الحجة سنة اربعين وسبعين وثمان مائة • وفلت ارضه
 • رزق عظيم به كسرت العسر • وحادث حل فيه الخطيب والغير
 • رزق مصاب جميع المسلمين به • وفلهم منه مكلوم ومناسك
 • ما قد شيخ شيخ المسلمين سوي الفدا مكن عظيم ليس بنقص
 • رزق عظمى بالمسلمين وقد • عمت وطمت قلوبها مصطبر
 • تنكده عن اولي الاسلام فاطمة • وبصوت الفاجر المشرور والخصم
 • من قام بالدين في دنياه مجتهدا • وقام بالعلم لا بالو ويعتصم
 • كل العلوم تناغية وتفتده • لما قضى مهلا ياها البشر
 • اذ كان في كل علم اية ظهرت • وما العيان لمن قد جاءه الطبر
 • باع طويل يد علميا مع قدس • لها راسوخ سواه ماله طفر
 • النقل والفضل عقل شاهدان • بانه فان من ياتي ومن غير وا
 • ان علم اصول الدين مستصحا • وكبر لاشبهات حارت الفكر
 • وفي الكتاب وفي آياته ظهرت • آياته حين ينلوها ويعتبر
 • صفت كامل الآلات مجتهد • وما عسى يبلغ الآيات والطر
 • وفي الحديث اباده قد انقرفت • آثارها وشدا فيا حيا العطر

قد توج الفقه بالشرح المفيد وقد • حلته بالسبر الحانه العز
 • انم سبحان عينا حسن يذكرك في • اصحابه السبع ذات قوته الدر
 • ليطو بسيف علي الرازي مقتضرا • لذي الاصول وما في الفوم مقتز
 • كلامه في علوم العرب اجمعها • معنى اللب اذا اعنت به الفكر
 • والنظم في الرتبة العليا فضله • يحكه في الانجم الفطر والنهر
 • على صدى الاقد من الغر منبه • علما وقولا وفعل مابه سكر
 • تقي عرض تقي الدين لا د لس • ليشينه لا ولا في ثانه غير
 • سخي اليه فضا العصر بخطيه • فزده خايبا ز صدا به حبر وا
 • له مكارم اخلاق يسود لها • اكابر العصر ان طالوا وان خروا
 • وجود طمق جري من انا مثله • لو اذبه وان فلو او ان كثر وا
 • له فصاحة سخان وشاهد ها • اجماع كل الوري والنظر
 • لو جلف لطلق بالرحمن ان له • كل الحاسن والاحسان ما خروا
 • عم الوري منه علم باله مدد • ومن فوايد ما ليس بنقص
 • وكل اعيان اهل العصر مرتفع • بالاخذ عنه لعلياه ومقتز
 • المنهل العذب حفا للورود ليا • عن عين له ورد ولا صدر
 • شيخ الشيوخ ولا او حشت من بين • ولا عفا لك ربح زانه الحفر
 • حيا لك الحق في الدارين نائمة • ما العالمون باسوات وان فبر وا
 • قطعت عمرن اما ناشر الهدى • او ناها لفتي قد مسه الضرر
 • على سوان ربيع العلم رونقه • محرم وهم من فهمه صفروا
 • عزتت دوجه علم للوري لقم • من مشطل ومن دان له المشر
 • وكبر فضدت الي ايضاح مشكلة • او حل معضله طارت لها النثر
 • ولم تستكر ولا بات الفضا لا • نزاع من حاسب بحصى واختبر
 • ومن يكن عمره التقوى بضاعته • فلا تخاف ونعم العز والعم
 • حزت الاعلان الوري علما ومنقبة • سوي الذي لك عنده الله مدخر
 • البتر بروح وزجان ودار رضى • ورحمة وصفا مابه كدر
 • البشرو بشر ان صدق ما به ارب • كما لها شهيد التنبل والامير
 • بتني عليك جميع اطلاق فاطمة • ان الشاعلي هذا المعتر بر
 • تذكر الموت قرب الانتقال وما • كمثل موت تقي الدين مدكر
 • فانه خلفه في نسله كرمنا • واهه اعظم من برجي ويتنظر
 • واهه يقضي باسراع الحوف لما • للقلب بعد هداة الدين مصطبر
 • دهر عجيب بطم السمع مسكوه • وما به للهدى عون ولا ورر

• وكل وقت نرى الاخبار قد ذهبوا • وللأثرة فيه النار تستعد
 • حر حبر اما من بعد اخر لا • نرى لم خلف كاد ولا نظر
 • اد انخوم الهدى والرشد قد افلتت • صل الوري فلم با عنهم سكر
 • هم الاولي لشرق الدنيا بهجتها • لاشمشها وانوا سخاق والعصر
 • وان يكن اعين الاسلام ذاهبة • فترى نغما قبل يذهب الاثر

الشبح امين الدين الاضراي نجيب بن محمد شيخ الطنبيه في زمانه ولد سنة ثمان مائة وتسعين وسبع مائة وانتهت اليه رياسة الطنبيه في زمانه مات في اواخر الحرم سنة ثمانين وثمان مائة

الشبح سيف الدين الطنبي محمد بن محمد بن فطوفا البكنري العلامة الورع الزاهد العابد والدينيا علي راس ثمان مائة واخذ عن السراج قاري الهداية والتبيني ولازم بن الهمام واستفيع به وبرع في الفقه والاصول والحج وكان توجه بن الهمام بقول عنه هو محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والجزوع والزماد الى اصدان امدت عمره نور عا وهدى ووظي المدرس باماكن منها درس التفسير بالمضورية واجزم انوني شجرة المويدي ثم التفتيح به وله حاشية على التوضيح كثير الفوائد مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين وثمان مائة وهو اخ شيوخ مونا المرين اخوه احد من اخذت عنه العلم الا رجل قرأت عليه ورفقت

من المنهاج وقلت ارثيب

- مات سيف الدين منفردا • وعند اني الهد متعمدا
- عالم الدنيا وصالحها • لم تزل احواله رشتدا
- انما يبكي علي رحيل • فدعنا في الجز معتندا
- لو يكن في دينه وهن • لا ولا لكبر منه ردا
- عمره اقناه في نصب • لاله العرش مجتهدا
- من صلاة او مظالعة • او كتاب الله مقتصد ا
- لا بواقبه لمظلمة • لشر او مدع فتدا
- في الذي قد كان من ورع • لو خلف بعده احدا
- ذنت الدنيا لمنصدم • ورجل الناس قد افندا
- لت شعري من يومه • بعد هذا الخبر ملتحدا
- ثلثة في الدين موثقه • ما لها من جابر امتدا
- قد روينا ذاك في خبر • وهو موصول لتاسندا
- فعليه هامعات رضى • ومن الخقران سح ندا
- ولعنا ضمن زمردته • مع اهل الصدق والشهدا

ذكر من كان بمصر من اهل الفقه الحنابلة

هم بالديار المصرية قليل جدا ولم اسمع بخبرهم فيها الا في القرن السابع وما بعد ذلك ان الامام احمد رضي الله تعالى عنه كان جبا القرن الثالث ولم يبرز مذهبه خارج العراق الا في القرن الرابع وفي هذا القرن ملكت العبيد ون مصر وافتوا من كان فيها من ائمة المذاهب الثلاثة فضلا وتقبيا وتزهدا واذا موافق مذهب الرافض والسبغ ولم يزلوا منها الى اواخر القرن السادس فتراجعت اليها الائمة من سائر المذاهب واول امام من احنابلة علمت طولها بمصر الحافظ عبد الغني المقدسي صاحب العلق وقد مرت ترجمته في الحفظاظ

الحج الدين ابو عبد الله احمد بن حمدان الحراني القنبري الحنبلي العلامة الكبير شيخ الفقه مصنف الرعاية الكبير روي عن عبد القادر الرهاوي وحز الدين بن تيمية وانتهت اليه معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وثمان مائة وله اثنتان وتسعون سنة قاله في العبر

قاضي الديار المصرية عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي قال ابن كثير سمع الحديث وورع في المذهب وولي قضا الحنابلة بمصر بالقاهرة ومات مشكورا في صفر سنة ست وتسعين وثمان مائة وله خمس وستون سنة قاله في العبر روي عن ابن اللبني وابي جعفر الهادي

عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن عوارى المصرى الحنبلي العالم القدوة ولد سنة خمس وعشرين وثمان مائة وسمع الحديث وجاور بالمدينة خمسين سنة ومات بها في صفر سنة ست وتسعين

قاضي القضاة شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحراني لم يكن زمانه مثله علما ورياسة ولد بحران سنة ٤٠٠ وقد مر مصر فولي قضا الحنابلة وندرس الصالحية ثم القضاة وكان مشكورا المير مات في ربيع الاول سنة تسع وسبع مائة

سعد الدين الحارثي مر في الحفظاظ **قاضي** القضاة موفق الدين عند الله بن عبد الملك المقدسي اقام في القضاة بديار مصر اكثر من ثلاثين سنة مات في الحرم سنة تسع وستين وثمان مائة

ابو بكر بن محمد العراني ثم المصري تقي الدين الحنبلي قال الحافظ بن حجر كان من فضلا الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة **قاضي** القضاة فاضل الدين ابو الفتح بن عبد الله بن احمد الكافي الصغلاقي اقام في قضا الديار المصرية ستا وعشرين سنة وكان مشكورا المير مات في شعبان سنة خمس وتسعين وثمان مائة ولسده

برهان الدين ابراهيم ولد في رجب سنة ثمان وسنين وسبع مائة وولي القضاء بعد والده وعمره مضع وعشرون سنة وسلك طريق ابيه في الفقه والتفتت بالاحكام مع بشاشة ولين جانب وكان الظاهر برتوت يعظه مات في ربيع الاول سنة اثنى عشر وثمان مائة اخوه .

ابوبكر بن ابي المجد ماجد السعدي الجبلي عماد الدين ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وسبع من المزي والدهي وحصل طر فاصلا من الحديث واحضر له ذيب الكال وكنى مصر فقرر ظالبا بالشيخية فلم يزل لها حتى مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمان مائة ومن تصانيفه تجريد الامور والواهي من الكتب الستة .

موفق الدين احمد بن القاضي ناصر الدين ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبع مائة وولي القضاء مرتين ومات في رمضان سنة ثلاثين وثمان مائة .

نور الدين الطوسي علي بن خليل بن علي كان فاضلا يبيها درس واقاد وولي قضاء الخابله عوضا عن موفق الدين ثم عزل مات في المحرم سنة ست وثمان مائة .

عبد المنعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي ولد سنة ببغداد واستقل بفقه زهير واقفي ودرس واخذ الفقه عن الموفق الجبلي عن للقضا عن مرة واسو طر القاهرة الى ان مات في شوال سنة سبع وثمان مائة .

جلال الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن عماد الدين شريك الظاهر ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة واخذ عن الكرماني وغيره وولي غالب تداريس الحديث ببغداد ثم قدم القاهرة فولي تداريس الخابله بالبروقية وغالب تداريس مصر مات في صفر سنة اثنى عشره وثمان مائة .

بشم الدين الباهي محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام سمع على الهوضي وجماعة واقفي ودرس وشارك في العلوم قال الحافظين حجر كان افضل الخابله بالديار المصرية واخصهم بولاية القضا مات سنة اثنين وثمان مائة .

الجبلي شمس الدين محمد بن احمد بن معالي ولد سنة خمس واربعين وسبع مائة ومهر في الفنون وناب في الحكم وتكلم على الناس مات في المحرم سنة خمس وعشرين وثمان مائة **ابن مقبل** القاضي الفقيه علا الدين علي بن محمود بن ابي بكر الحوي ولد سنة احدى وسبعين وسبع مائة وكان اية في سرعة الحفظ وولي قضاء الديار المصرية ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وثمان مائة .

فاضي القضاء بن العلامة جلال الدين بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عماد الدين ولد في صفر سنة خمس وستين وسبع مائة ببغداد ونشأ على الخطر والاشتغال بالعلوم ثم رحل الى دمشق بقرض من القاهرة فنزل برفا بالبروقية وناب في القضا عن ابن مقبل والمجد بن سالم ثم ولي قضا الخابله بالقاهرة استقلالاً مات في جمادى

الاولى سنة اربع واربعين وثمان مائة .

الزركشي زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو ذر ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقه على فاضي القضاء ناصر الدين بن نصر الله وغيره وسمع صحيح مسلم على البيهقي وولي تداريس الخابله بالشرقية الحديث وله تصانيف

احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن محمد بن احمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسحق ابن نصر الله بن احمد الكاكي الصفلاني الاصل المصري المولد شيخنا فاضي القضاء عز الدين ابو المركات ابن فاضي القضاء برهان الدين بن فاضي القضاء ناصر الدين الجبلي قاضي مشي على طريقة السلف وسعي الى ان بلغ الخلا لياكل غيره ووقف من اهل بيت في العلوم والقضا عربن وبالرياسة والنفاسة حقيق حدم فنون العلم الى ان بلغ منها الكيف المنى . وتفرغ بعد ذلك الامام احمد لما كان في عصره من يتبر الى نفسه بالنا . وولي القضا فاجباية التواضع والتفتت .

وترك التابوس وطرح التلطف سهل التاب . عدم الحجاب . حسن الاتواب .

لين الخطاب . للديانة فخار . وللكبرية اخبار . تقصد الملوك والامراء . ويترقب اليه الفضلاء والعقرا . يصل اليه لتواضعه المرأة والصغير . ولجباية لضرطه به الحبار والامير . ولم يزل على حاله الجليل . سايرا من انواع الخاسر يا احسن سبل

ما بين قاليب ومطامحه . واقفا ومراجعه . الى ان افاء من الموت ما لم يعد منه . وحل به ماله صديقه . فضحك له وجه الدار الخمره واقبل . وبكى على فراقه

مذهب بن جبل . ولد في ذي القعدة سنة ثمان مائة واخذ عن الجبلي بن نصر الله والعزير جماعة والشيخ عبد السلام البغدادي وعينهم وسمع الكثير واحار له

المراني والمراعي وخلق وناب في القضا عن ابن مقبل وله نحو القدر سنة ثم ولي قضا الخابله بالديار المصرية فباشرة بغثة ونزاهة ونواضع مفرط بحيث لم يجد قريبا ولا حاجبا ودرس للخابله بقال مدارس البلد وله نقالين وتصانيف ومسودات كتير في الفقه واصوله والحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات في جمادى الاولى

سنة ست وستين وثمان مائة .

ذكر من كان من ائمة القراءات

عقبة بن عامر الجبلي ابو يعقوب الجبلي بن عبد الرحمن بن هارم الاعرج . و**رش** بن عقبة بن سعد ابو سعد المصري وقيل ابو عمرو وقيل ابو القاسم اصله قنطري مولى الازدي بن العوام ولد سنة ثمان مائة واخذ القراة عن نافع

وهو الذي لعنه مورث لثمة بياضه وقيل لعنه بالورشان ثم تحققت ائمة اليه في وباسة الاقربا بالديار المصرية في زمانه وكان ماهر في العربية مات في ربيع وسبعين

سقلاب بن شيبان بن ابي فافع وكان يفتري في ايام ررك
 اخذ عنه يونس بن عبد الاطلا ويغوث بن الازرق مات سنة احدى وتسعين ومائة
معلي بن دحية ابو دحية فزاعلي فافع وعليه يونس بن عبد الاطلا وعبد الفتوح
 ابن كونه وابو مسعود المدني .

الغازي بن فليس مر .

داود بن ابي طيبة المصري ابو سليمان بن صرون بن يزيد مولى ال عمر بن الخطاب
 فزاعلي ورثه وطلبه ابنه عبد الرحمن قال بن يونس مات في ثوال سنة ثلاث وعشرين
 ومائتين .

ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المعزى الحافظ نزيل مصر سمع عبد العزيز
 الداودي وطبقته مات سنة ثمان وقبل سبع وثلاثين ومائتين قاله في العبر .

ابو يعقوب الازرق يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري لزم ورشامد
 طوبلة واتقن عنه الاداء واخلفه في الاقزام بالديار المصرية وانفرد عنه بخلق الالهة
 وزينق الارات قال ابو الفضل الطزاعي ادركت اصل مصر والمغرب علي ابي يعقوب عن
 ورث لا يعرفون غير هاتوني حدود الاربعين ومائتين .

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتيق ابو الازهر المصري احد الائمة
 الاعلام كواله حدث عن ابيه وابن عبيد بن ابي وهب وقرأ القرآن علي ورثه وكان
 ابي الازهر اعتمد الهند لسون علي قراءة ورثه وهو اخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن مات
 سنة احدى وثلاثين ومائتين .

سليمان بن داود الرشدني مربي المالكية .

احمد بن صالح المصري مربي الحافظ .

يونس بن عبد الاطلا مربي المجتهدين .

احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد الحافظ ابو جعفر المصري
 المعزى قال في العبر فزا القرآن علي احمد بن صالح وروي عن سعد بن عفير وطبقته
 وفيه ضعف قال بن عدي يكتب حديثه مات سنة اثنين وتسعين ومائتين .

اسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله ابو الحسن الفخاس معزى الديار
 المصرية فزاعلي ابي يعقوب الازرق ويصدق للاقرا جامع عمرو بن شعرا عليه خلق لا تقاؤه
 وخبره فزاعلي ابو الحسن بن سنود مات سنة بضع وثلاثين ومائتين .

ابو بكر بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف المجتبي المعزى المصري
 شيخ التلميم في القران في زمانه فزاعلي ابي يعقوب الازرق وعمد طوبلا حدث
 عن محمد بن ربح صاحب الليث بن سعد وحدث عنه ابن يونس مات في جادي الاحمر
 سنة سبع وثلاثين ومائتين .

محمد بن محمد بن عبد الله بن النخاس بن يد الباهلي ابو الحسن البغدادي المعزى
 نزيل مصر اخذ الفزارة عن الدوري وحدث عن احمد بن ابراهيم الدورقي واهل
 ابن ابي اسرائيل وروي عنه حمزة الكاظمي وابو سعيد بن يونس وقال ثقة ثقات صاحب ثقة
 منتقلا من الدنيا مات بمصر في ربيع الاول سنة اربعين وثلاثمائة .

محمد بن سعد الانماطي ابو عبد الله المصري فزاعلي ابي يعقوب الازرق وعبد الصمد
 ابن عبد الرحمن بن المقاسم قال ابو عمرو الداني هو من كبار اصحابها ومن جلة المصريين
 اخذ عنه عبد المجيد بن مسكين ومحمد بن جبرون المعزى .

احمد بن محمد بن شيبان ابو بكر الرازي نزيل مصر اخذ عن محمد بن موسى بن محمد بن
 هرون صاحب النزي والفضل بن شاذان فزاعلي ابو الفرج السفيري مات بمصر
 سنة اثني عشر وثلاثمائة .

احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال ابو جعفر الرازي المصري احد الائمة الفراء
 بمصر فزاعلي ابيه وعلي بن اسهل بن عبد الله الفخاس ويصدق للاقرا مات في القدر
 سنة عشر وثلاثمائة .

عامر بن احمد بن حمدان ابو قائم المصري المعزى احد اصحاب احمد بن
 هلال واضبطهم فزاعلي محمد بن علي الودفوي وعامة اصل مصر وله مولد في اختلاف
 السبعة مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

احمد بن اسامة بن احمد بن اسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله الفخاس فزاعلي
 محمد بن النخاس وعبد الرحمن بن يونس ورواه في التبيين مات سنة اربعين ومائتين
 وثلاثمائة وقد جاوز المائة وفضل مات في رجب سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

حمدان بن عون ابو جعفر الخولقي المصري احد الخدات فزاعلي احمد بن هلال
 ثلثمائة خمسة ثم علي اسهل بن عبد الله الفخاس ختمين فزاعلي عمر بن محمد بن غراك مات
 حول سنة اربعين وثلاثمائة .

محمد بن احمد بن عبد العزيز بن منبر ابو بكر بن ابي الاصم المرابي نزيل مصر فزاعلي
 علي احمد بن هلال وكان بصيرا بحد مالك مات في ثوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

احمد بن عبد العزيز بن بدهر ابو الفتح البغدادي المعزى نزيل مصر فزاعلي احمد
 ابن سهل الاشعري وان مجاهد وصدق ومحمد وطال عمره واشتهر وكان من اطيب الناس
 صوتا واصحهم اما اخذ عنه عبد المنعم بن بلون وابنه طاهر مات سنة ثمان وثلاثين
محمد بن عبد الله المعافري ابو بكر المصري فزاعلي ابي بكر بن محمد بن الفخاس فزاعلي
 خلف بن ابراهيم بن خاقان مات بمصر سنة بضع وخمسين وثلاثمائة .

عبد الله بن الحسين بن حسن بن احمد السامري البغدادي مسد الفزاة بالديار
 المصرية فزاعلي احمد بن سهل الاشعري وميوت بن المرزوق وابن مجاهد وابن شيبان
 سنة سبع وثلاثين ومائتين .

قرأ على أحمد بن سهل البغدادي وسمع من أبي بكر بن أبي داود ابن الأباري وجماعة
 وكان غارفا بالقرآن شديد العناية لثقافت الذي مشهور صانط ثقه ما
 غير ان ابامه طالت فاخل حفظه وحفظه الوهم اخذ عنه في وقت حفظه وضبطه
 فارس بن أحمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من المصريين ولد سنة خمس وتسعين
 ومائتين ومات في المحرم سنة ثمانين وثمانين وثلاثمائة قال الذهبي احمر من قرأ عليه
 موثقا ابو العباس بن تقيي .
عزوان بن القاسم بن علي بن غزوان ابو عمر والممازني اخذ عن ابن مجاهد وابن شيبة
 وكان ماصرا ضابطا شديد الاخذ واسع الرواية ولد سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة
 ومات بمصر سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة .
محمد بن الحسن بن علي بن طاهر الاطباقي احد اعلام القرائين من مصر اخذ عن ابيه
 ابن عبد الرزاق واخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وفارس الصوري يخرج من مصر الى الشام
 مات في الطريق قبل سنة ثمانين وثلاثمائة .
عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحاق بن الفرج ابو عدي المصري يعرف بابن الامام سند
 القرائين في زمانه بمصر تلا على ابي بكر بن عماد بن مالك بن سيف قرأ عليه ابيه كطاهر
 ابن غلبون ومكي بن ابي طالب واخي عمر الظلمكي وجماعة اخرهم موثقا ابو العباس احمد بن
 تقيي مات في عاشوراء الاول سنة احدى وثمانين عن تسعين سنة واكثر .
عبد العزيز بن علي بن احمد الامام ابو بكر الادوي المصري المقرئ المفسر والقارئ
 على ابي غانم المظفر بن احمد ولزم ابا جعفر الحارثي المقرئ وحمل عنه كتبه ورجع بها
 علوم القرائين وكان سيد اهل عصره بمصر قال الداني انقروا ابو بكر بالامامة في وقته
 في فراه فافع مع سعة علمه وبراعة لفظه وصدق لحنه وتكته من علم العربية وتصيره
 فالحاجي له كتاب التفسير في مائة وعشرين مجلدا وسماه كتاب الاستغناء في علوم القرائين مات
 في سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .
عمر بن محمد بن عمران ابو جعفر الحضرمي المصري قرأ على احمد بن عمرو بن عبد
 الحميد بن مسكين وكان متبحرا في فراه ورث مائة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .
عبد المنعم بن عماد بن غلبون بن المبارك ابو الطيب الحلبي المقرئ الحقيق مؤلف كتاب
 الارشاد في القرائين قال الذهبي عداه في مصر بين سكنها مدة قرأ على ابيه بن عبد الرزاق
 فقرأ عليه ولد ومكي بن ابي طالب وابو عمر الظلمكي وكان حافظا للقراءة صانطا داعفا
 وشك ونضل وحسن تصنيف ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين ومات بمصر في جادى الاول
 سنة ثمان وثمانين ولد .
ابو الحسن طاهر احد اقطاب المحققين مصنف التذكرة في القرائين برع في الفن وكان من كبار
 المقرئين في عصره بالدبار المصرية قرأ عليه الداني وقال لم يربى اوفته مثله مات بمصر

محمد

في سن الكهولة لغش يقين من نوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .
عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن السفاح ابو الحسن الطراشي احد اقطاب القرائين
 مظيف بن عبد الله الحلبي وقرأ عليه فارس بن احمد وجماعة وكان اماما في القرائين
 عالما بالعربية بصيرا بالمعاني جزا ما ناذر مصر فقامت له بها عظيمة
 وكالاته هناك اذ كان يجرد ومات بالاسكندرية سنة ثمانين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن علي بن حسين ابو مسلم الكاتب الجهادي تزل بمصر كاتب الوزير
 ابي الفضل بن خنزابه اخذ عن ابن مجاهد وسمع الحديث من ابي القاسم السعوي واخي بكر
 ابن ابي داود وابن دريد ونظويه وابن صاعد روى عنه الداني والحافظ عبد الغني
 وزشارة مظيف والقضاعي وخلق قال الذهبي هو احمر من روى عن السعوي وغيره وخرج
 من روى السبعة عن ابن مجاهد مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
حلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان ابو القاسم المصري احد اقطاب
 القرائين في فراه ورث قرأ على احمد بن اسامة الجعفي قرأ عليه الداني وقال كان مشهورا بالفضل
 والشك واسع الرواية مات بمصر سنة اثنين واربع مائة وهو في عشرين الثمانين
عبد الجبار بن احمد الطرسوسي ابو القاسم شيخ الاقران بمصر في زمانه قرأ على ابي
 عدي عبد العزيز واخي احمد السامري قرأ عليه ابو الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب
 العوزان ولد كتاب الجعفي في القرائين مات غرة ربيع الاول سنة ثمانين واربع مائة
قسيم بن احمد بن بطير ابو القاسم الطهر اوي المصري من ساكني قرية ابي اليسر
 قرأ على جده لأمه محمد بن عبد الرحمن الطهر اوي صاحب ابي بكر بن سيف وكان صانطا
 لروايته ورث بقصد فيها ونفذ عنه جنبا فاضلا مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
فارس بن احمد بن موسى بن عمران ابو الغنغ الحضيي المقرئ الصوري احد اقطاب
 الجهاد الشان مؤلف كتاب المقتضى في القرائين الثمان قرأ على ابي احمد السامري وعبد
 الباقي بن السفاح واخي العزج الشبوزي قرأ عليه ابنة عبد الباقي ابو الحسن المصري
 حمد القرائين علي والد علي بن عمران وشيم الطهر اوي وجلس الاقران وعمرده
 قرأ عليه بن النخاس وابن ملقية مات في جد ود الحسين واربع مائة .
اسماعيل بن عمرو بن اسمعيل بن رشيد الحداد ابو محمد المصري المقرئ الصالح قرأ على
 ابي عدي عبد العزيز بن الامام وغزوان بن القاسم قرأ عليه ابو القاسم الهدلي والمصريين
 وحدث عنه ابو الحسن الحلبي مات سنة ثمان وتسعين واربع مائة .
اسهم بن ثابت بن اسطل ابو اسحاق الاقلمسي تزل بمصر قرأ على ابي الحسن طاهر بن غلبون
 وعبد الجبار الطرسوسي واقر الناس بمصر مكان عبد الجبار بعد موته مات سنة اثنين
 وثلاثين واربع مائة وقد شاخ .
اسمعيل بن محمود بن احمد ابو الطاهر الحلبي خطيب جامع الحلة من ديار مصر بصرى

والداني مات بمصر سنة احدى واربع مائة
 وله ثمانون سنة وهو المذكور في كتاب الخطيب
 سن اثنان مائة وعشرون

للاذوا وكان ظاهرا صلاح مات سنة ثمان وثلاثين واربعمائة •
الحسن بن محمد بن ابراهيم ابو علي البغدادي الملقب بالمالكي مصنف كتاب الروضة
في الفرائد فزاعلي ابي احمد الفرضي وابي الحسن بن الطائي وسكن مصر وصار شيخ الاقرا
لجاء فزاعليه ابو الفاسم الهذلي وابن شريح صاحب الكافي مات سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
احمد بن علي بن هاشم تاج الائمة ابو العباس المصري فزاعلي عمرو بن عموك وابي عدي
عبد العزيز بن الامام وابي المطيب بن قليون واقر الناس هرا طولا بمصر فزاعليه ابو الفاسم
الهذلي وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي في مشيخته مات في نوال سنة ثمان وثلاثين
واربع مائة •
محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله الفزوي نزيل مصر فزاعلي طاهر بن قليون فزاعليه
بجي ابن الخطاب وعلي بن بلمبه مات في ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين واربعمائة •
احمد بن سعد بن احمد بن تقيس ابو العباس المصري اتى اليه علو الهنادي وفزاعلي ابي
احمد السامري وعبد المنعم بن قليون وحدث عن ابي القاسم الجوهري صاحب المسند فزاعلي
عليه ابو القاسم الهذلي وابن الفخام وحدث عنها ابو محمد عبد الله محمد بن احمد الرازي
مات في رجب سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وهو في عشر المائة •
فخر بن عبد العزيز بن احمد بن موح القاري الشبزي ابو الحسن مغري الدبار المصري
ومسند صاف فزاعلي ابي الحسن الطائي وحدث عن ابي الحسين بن بشران فزاعليه ابن الفخام وحدث
عنه زوزيد بن موي مات سنة احدى وستين واربعمائة •
اسجيل بن خلف بن سعد بن عمران ابو الطاهر البصري البغدادي ثم المصري مصنف
العنوان في الفرائد اخذ عن عبد الجبار الطرسوسي وعضد للاقران مانا وتعليم الهريم وكان
راساني ذلك اخضر كتاب الحجة لابي علي الفارسي مات في الحرم سنة ثمان وثمانين واربعمائة
بجي بن علي بن الفزيع الاستاذ ابو الحسن المصري المعروف بابن الخطاب مغري الدبار
المصري في وقته فزاعلي بن تقيس واسجيل بن خلف وعليه ناصر بن الحسن وجماعة مات سنة
اربعمائة وستين •
الحسن بن خلف بن عبد الله بن بلمبه الاستاذ ابو الحسن الصيرفي وابي نزيل الاسكندرية ومصنف
كتاب تلخيص الحبار في الفرائد ولد سنة ثمان وعشرين واربعمائة وعني بالفرائد ويقدم
فيها وعضد في الاقران مات بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة ثمان وعشرون واربعمائة
عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف العلامة الاستاذ ابو القاسم بن الفخام الصلي صاحب كتاب
التفريد في الفرائد انتهت اليه رسالة الاقران الاسكندرية علوا ومعرفة قال سليمان بن عبد العزيز
الاندلسي ما رايت احدا اعلم بالفرائد منه لا بالمشرك ولا بالمغرب فزاعليه علي بن ابي شاد وشرح
مقدمته ولد سنة ثمان وثلاثين وعشرين واربعمائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرون واربعمائة
روى عنه السلفي •

عبد الكريم بن الحسن بن الحسن بن سوار الاستاذ ابو علي المصري النكاحي المصري المغزي
سمع من الخطابي ومعه السلفي وفزاعلي ابي الحسن علي بن محمد بن محمد الواعظ وشرح في الفرائد
وعلمها والتفسير وجوهة والعربية وغوامضا وكانت له حلقه اقرا بمصر مات في ربيع
الاول سنة ثمان وعشرين واربعمائة وله ثمان وستون سنة •
ناصر بن الحسن بن اسجل الشريف ابو الفتح الزيدي الخطيب مغري الدبار
المصري فزاعلي بجي بن الخطاب وسمع من الفطاح اللغوي وعين واحد انتهت اليه
رياسة الاقرا الدبار المصري وكان من جملة العلما في زمانه فزاعليه عبات بن
قارس واخر من روى عنه سماعا الفاضل ابو الكرم واسعد بن فادوس المنوفي
في حد ود الاربعين وست مائة مات يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين واربعمائة
عن احدى وثمانين سنة •
ابو العباس مر في المالكية •
عبد الرحمن بن خلف الله ابو الفاسم الاسكندري المالكي المغزي المودب فزاعلي
ابن الفخام وابن بلمبه وحدث عن ابي عبد الله الرازي واقر الناس منذ علي صدف
واستقامة فزاعليه ابو القاسم الصفراوي والفضل الهذلي روى عنه علي بن الفضل
الحافظ مات قريبا من سنة اثنين وسبعين واربعمائة •
اليسع بن حزم ابو بجي العائني الاندلسي الطياني اخذ عن ابيه وغيره واحازه ابو محمد
ابن عتاق ورجل فطن الاسكندرية واقر الباطن رطل الي مصر فاكمه الناصر صلاح
الدين بن ابوب وكان يقبها مشورا منقبا باحفاظا سانية وله تاريخ المغرب سماه
المغرب روى عنه المفضل المقدسي مات في رجب سنة ثمان وسبعين واربعمائة
عساكر بن علي بن اسماعيل الجوهري المصري المغزي الشافعي ولد سنة ثمان
واربع مائة واخذ عن الشريف ناصر الزيدي وارهيم بن اغلب المغزي وثقفه علي
وعضد للاقرا واستمع به الناس اخذ عنه النحوي وغيره مات في الحرم سنة احدى
وثمانين واربعمائة •
احمد بن جعفر بن احمد بن ادريس الامام ابو القاسم العائني الخطيب المغزي ولد سنة
ثمان مائة وفزاعلي ابي البركات محمد بن عبد الله بن عمر المغزي صاحب ابي معشر الطبري
وعليه ابو القاسم الصفراوي مات سنة ثمان وستين واربعمائة بالاسكندرية •
القاسم بن فخر بن خلف بن احمد الامام ابو محمد وابو القاسم الرعي الشافعي المغزي
الضري احد الاعلام ولد سنة ثمان وثلاثين واربعمائة وفزاعلي ابي عبد الله المغزي وسمع
من ابي الحسن بن هذيل وارخل للحج فجع من السلفي واستوطن مصر واشتهر اسمه وبعد صيته
وفضته الطلبة من الواح وكان اماما علامه كثير القنون متقطع القرنين راسا في الفرائد
حافظا الحديث بصيرا بالعربية واسع العلم وقد سارت بقصده حرز الاماني والراية

وخرج لها نحو الشراطين والفرافرا عليه ابو الحسن الخاوي والكمال الصوري واخر
روى عنه المشاطية ابو محمد عبد الله بن عبد الوارث الانصاري المعروف
بان قار اللين وهو اخر اصحابه موافقا لالابر انتهت اليه الرئاسة في
الافرامات بمصر في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة تسعين وخمس مائة
وقال الذهبي كان موصوفا بالزهد والعبادة والانتقطاع تصدق للافرا

ومشهور

قال للامير نصيحة لا تزلن الى فقيه
ان الفقيه اذا اتى ابوكم لا يجز فيه
وزك الشاطبي اولادهم زوجة الكمال الصوري ومنهم ابو عبد الله محمد
نفي الى سنة خمس وخمسين وخمس مائة وروى عنه ابو صبيح وعاش قريبا
من ثمانين سنة

شجاع

بن محمد بن سيد عم الامام ابو الحسن المدلي المصري المفزى المالكي
ولد سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وقرا على ابي الهيثم بن المطهر وسمع من الشافعي
وتفقه على ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الطاب وفضل للافرا جامع
مصر بجامع مصر وانتفع به الناس مات في ربيع الآخرة سنة احدى وتسعين وخمسين
محمد بن يوسف بن علي بن شهاب الدين ابو الفضل الغزوي المفزى الفقيه
الغزوي نزيل القاهرة ولد سنة اثنين وعشرين وخمس مائة وقرا على ابي محمد سبط
الطباط وسمع من ابي بكر فاضل المارستان وفضل للافرا اخذ عنه العلم الخاوي
والجال بن الحاجب روى عنه ابن خليل والصبا المفدي والرشيد الطار وروى
المذهب محمد الغزوي المعروف به مات بالقاهرة في نصف رجب الاول سنة ثمان
عباد بن فارس بن سكن الطناد ابو الجود اللخمي المندري المصري القري
الغزوي الصوري شيخ الفزاييد بار مصر قرا على الشريف فاضل وسمع من عبد الله بن
رفاعة السعدي وفضل للافرا من شيبته وقرا عليه خلق ورحل اليه ولد سنة
ثمان عشرة وخمس مائة ومات في قاسم رمضان سنة خمس وست مائة

عبد الصمد

بن سلطان بن محمد بن العزج ابو محمد الجذامي المصري المفزى الغزوي
المعروف بالحندي بن قرايش ولد سنة اربعين وخمس مائة وقرا على الشريف ناصر
وكان متقنا للعربية راسا في الطب مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وست مائة
عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد الحسن ابو محمد المصري المفزى شيخ عالي
الاسناد في الفرائد يعرف بان عبد كسه قرا على الشريف ناصر واقرا ابا ميا طمخ
مات سنة ثلاث وعشرين وست مائة

علي

بن عبد العزيز بن عبي الطناد ابو القاسم بن محمد بن ابي محمد الشيبلي

ثم الاسكند رابى المفزى سمع من السلفي وغيره وقرا على ابي الطبيب عبد المنعم
ابن لطلون وغيره وعنى لهذا الشأن وراس فيه وفضل زمنة روى عنه المدوني
وغيره واخر من روى عنه بالاجازة الفاضل يحيى الدين سليمان مات في جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وست مائة

ابو الفضل

الهداني بن الصفر اوي بن الحاجب العلم الخاوي الهامان الحيري
بن علي بن عبد الله بن ياسين بن نجم الامام ابو الحسن الكافي الصفهاني
ثم الفقيه المصري يعرف بان اللبان المفزى الغزوي ولد سنة ثمان وخمسين وخمسين
وقرا على ابي الجود والقرية علي ابن بري وسمع منه ومن متر بن علي الاطاطي وفضل
بجامع الفقيه بمصر مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وست مائة

زباد

بن عمران بن زيادة ابو النعمان المصري المالكي المفزى الصوري قرا على ابي
الجود وتفقه على ابي المنصور طاهر وفضل للافرا بمصر وبالفاصلية مات في شعبان
سنة تسع وعشرين وست مائة

عبد الكريم

بن غازي بن احمد الفقيه ابو نصر الواسطي المصري المفزى بن الاغلا
ولد بمصر واقرا الهامات في رجب سنة اربعين وست مائة بالقاهرة

عبد الفتوى

بن المعز بن يحيى الدين المفزى قرا على ابي الجود وفضل للافرا اخذ
عنه البرهان الوزيري مات سنة اربعين وست مائة

عبد الفتوى

بن عزرون بن داود ابو محمد المصري اخذ عن ابي الجود وسمع من
الموصيري والحنوعي مات سنة اربعين وست مائة وله ثلاث وستون

منصور

بن عبد الله بن جامع بن مقله الانصاري المفزى الاسناد شرف الدين
ابو علي الدهشوري قرا على ابي الجود وابي البركات الكندي واقرا بالقنوم وكان بصيرا لهذا
الشان مات سنة اربعين وست مائة

عبد الظاهر

بن عثمان بن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو محمد الجذامي
المصري المفزى الصوري قرا على ابي الجود وسمع من ابي القاسم الوصيري وروى في العربية
وفضل للافرا وانتهت اليه رئاسة الفقه بمائة وكان ذاهلا ظاهرا وحرمة
واقره وجزرة نامه بوجوه القرائات مات في جمادى الآخرة سنة اربعين وست مائة
وهو والد الكاتب البليغ يحيى الدين بن عبد الظاهر

احمد

بن علي بن محمد بن علي بن شكر الامام ابو العباس الاندلسي احد المذاهب قرا على
ابو الفضل حفص المهداني وسكن القنوم احضر السير وشرح الشاطبية مات
في حدود اربعين وست مائة

السديد

ابو القاسم علي بن ابي الحرم ملكي بن حسين بن يقطان الهامري
امام جامع اطام قرا الفرائد على الشاطبي واقراها مائة في ثمان سنة تسع

واربعين وست مائة عن ثمانين سنة .
منصور بن سراج بن علي بن سليم ابو علي البصري الاسكندراني المعروف بالمدني
 كان من حدائق القرائن نظم ازجوزة في القرائن ولد سنة ثمانين وخمس مائة ومات
 في رجب سنة احدى وسبعين وست مائة .
ابن وثيق شيخ الفراء ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الاموي البجلي
 ولد سنة سبع وستين وخمس مائة واخذ عن اصحاب ابي الحسن بن شريح وتقبل
 بالبلاد وافر مصر والشام والموصل وكان عالي الاساد مات بالاسكندرية في
 ربيع الاخر سنة اربع وسبعين وست مائة .
الناسبي البارقي الدين عبد الرحمن بن مهران المصري فرائدي ابو الجود
 وصدور للاقرا وبعيد ضيقه مات سنة احدى وستين ومائة عن ثمانين سنة
الكامل المصري شيخ الفراء ابو الحسن بن علي بن شجاع بن سالم الهاشمي العباسي
 صاحب الشاطبي وزوج بنته فرائدي وشمس المدجلي وابي الجود
 وسمع من البوصيري وظايفه وصدور للاقرا واهل البيت اليه رئاسة القرائن
 وكان اماما مجري في فنون العلم مات في سابع ذي الحجة سنة احدى وستين وست مائة
ابن فاروق بن عبد الله بن الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث البصري
 المصري احزم من فرائدي الشاطبية علي مولفها فرائدي عليه الدر الثاني مات سنة اربع
 وستين وست مائة .
ابو الحسن الدهان علي بن موسى السعدي المصري البصري الزاهد قال في العبر
 ولد سنة سبع وستين وست مائة وفرائدي الفرائد علي جعفر الهادي وعين وصدور
 بالفاصلية وكان ذا علم وعمل مات في رجب سنة ثمان وستين وست مائة .
علي بن عبد الله بن ابي بكر الامام زين الدين ابو الحسن بن الفضل الخزازي
 نزيل مصر مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وست مائة .
الفضال ابو عبد الله محمد بن محمد الخزازي نزيل الصعيد فرائدي ابو عبد الله محمد
 ابن احمد بن مسعود الشاطبي والقي بن هاشمويه وصدور للاقرا مات سنة ثمان وستين
 وست مائة .
عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي ابو الفتح القيسي المصري خطيب جامع القيا
 ولد سنة سبع وستين وست مائة وفرائدي ابو الجود وسمع من قاسم بن ابراهيم القندي
 واجاز له ابو الطاهر بن عوف وابو طالب احمد بن المسلم الكوفي وتفرده بالرواية عنهم مات
 في شعبان سنة احدى وسبعين وست مائة .
الكامل المحلي احمد بن علي البصري شيخ القراء بالقاهرة اتفق به جماعة مات في ربيع
 الاخر سنة اثنين وسبعين وست مائة عن احدى وسبعين سنة .

اسماعيل بن هبة بن علي ابو الطاهر الحلبي المصري فرائدي ابو الجود غياث
 ابن فارس وعمر دهر اطول ولا واصلح الي اساذه العالي فخر ائمة نخاعة منهم
 ابو جيان وشمس مونه اصحاب ابي الجود وكان فارقا للفن وانما ارد حواطيه لعلو
 روايته مات في رمضان سنة احدى وثمانين وست مائة .
الكامل بن فارس ابو اسحاق ابراهيم بن الورد بن نجيب الدين احمد بن اسحاق بن فارس
 القمي الاسكندراني احزم من فرائدي الرواية علي الكندي ولد سنة ثمان وستين
 وخمس مائة ومات في صفر سنة ثمان وستين وست مائة .
عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين ابو بكر النكري ابي الكندر
 القوي المقرئ ولد بالاسكندرية سنة اربع وعشرون وست مائة وفرائدي ابو القاسم
 الصغراوي وصنف كتابا في القرائن وصدور وافاد وخرج به جماعة مات سنة
 ثلاث وثمانين وست مائة .
بن هان الدين ابراهيم بن اسحاق بن المظفر المصري الوزيري ولد سنة ثمان وستين
 وست مائة وفرائدي اصحاب الشاطبي وابي الجود وافراد مشق مات في ذي الحجة سنة
 اربع وثمانين وست مائة .
الرضي الشاطبي بابي في الفخاة واللغويين .
عبد النصير المربوطي ابو محمد من كبار القراء بالاسكندرية فرائدي ابو القاسم
 الصغراوي وابي الفضل الهادي فرائدي ابو جيان مات بعد ثمانين وست مائة .
الراشد المقرئ الاساد القندوه ابو علي الحسن بن عبد الله بن يحيى بن الوصل
 الصالح وصدور للاقرا والافادة واخذ عنه قبل الشيخ محمد الدين التولوني وشهاب الدين
 ابن جباره ولم يبق له غير الكمال الصغري مات في صفر سنة ثمان وست مائة بالقاهرة
 ذكر في العبر .
الصفى خليل بن ابي بكر بن محمد بن صدوق المراعي الفقيه الحلبي المقرئ ولد سنة
 بضع وستين وست مائة سمع من الخراساني وابن ملاعب وتفقده علي الموتى القندي
 وفرائدي علي ابن باسويه وهو احزم من فرائدي وصدور بالقاهرة وللادراوناب
 في الضامح وفور الدينانه والورع مات في ذي القعدة سنة ثمان وست مائة
 روى عنه المزني وابو جيان .
الجزائدي يحيى الدين يعقوب بن بدران بن منصور المصري شيخ القرائن وفقه
 بالديار المصرية اخذ عن النحوي وصدور مات في شعبان سنة ثمان وثمانين
 وست مائة عن ثمانين سنة وقد حدث عن ابي الزبيدي وابي المظفر بن اللقي
نور الدين بن الكوفي ابو الحسن علي بن ظهير بن شهاب الدين المصري شيخ الاقرا
 بديار مصر اخذ عن ابن وثيق واصحاب ابي الجود وشهر بالاعناء بالقرائن وطلعا

وسبع من ابن الطبري مع الورع والتقى والجلال له مات في ربيع الاخر سنة ثمان مائة وثمانين
الملك الامير عبد الله بن منصور الاسكندراني شيخ القضاة الاسكندراني اخذ عن
 ابي القاسم بن الصفراوي واقرا الناس من مائة في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين
 عن ثمانين سنة .
شمس الدين محمد بن عبد العزيز الدمشقي المصري اخذ عن الخاوي وعضد
 واخبر الى علور وابنه مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وست مائة وله ثمانين سنة
شهاب الدين احمد بن عبد الباري الصعدي ثم الكندي راي فواعلي ابي القاسم
 عيسى وروى عن الصفراوي والهدائي وكان احدا الصالحين مات في اوائل سنة خمس
 وتسعين وست مائة عن ثلاث وثمانين سنة .
مخون العلامة صدر الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن عمران
 الاوسي له كافي المصري القوي فواعلي الصفراوي وسبع مائة ومن علي بن مختار وكان
 اماما عارفا بالذهب مقتبيا مات بالهند في سنة خمس وتسعين وست مائة
 وقد جاوز الثمانين .
يحيى بن احمد بن عبد العزيز الامام شرف الدين ابو الحسين بن الصواف الجذامي .
 الاسكندراني ولد سنة تسعين وست مائة وفواعلي ابي القاسم بن الصفراوي وهو اخو
 فواعليه وفاة واحمر من حدث عن ابن عماد وجماعة سمع منه المزني والهرزلي وابن سيد
 الناس والسبكي مات في شعبان سنة تسعين وسبع مائة ونزل القرا بموته ورحبه .
ابراهيم بن ملاح بن محمد بن حاتم رمان الدين ابو اسحاق الجذامي الكندي راي فواعلي علم
 الدين القاسم وعين تقيه بالزوي واقبي ودرس وعضد للاقرامد طوبله فواعليه
 البدر بن دمخان مات بد مشوية شوال سنة اثنين وسبع مائة وهو في عشر الثمانين
اسحق بن ابي هان الزيري السابق ابو الفضل اعقب به ابوه فاسجعه من الكمال
 الضرير والحافظ عبد العظيم وفواقران علي والد الكمال بن فارس ولد سنة ثمانين
 وست مائة ومات بعد السبع مائة .
محمد بن عبد الحسن شمس الدين المصري الضرير الملقب بالمرزبان فواعلي الكمال
 الحلبي وابن فارس مات سنة ثلاث وسبع مائة وقد جاوز الثمانين .
محمد بن بصير بن صالح الامام ابو عبد الله المصري المصري الصوفي نزل دمشق وولد
 في جدود سنة تسعين وست مائة وفواعلي الرشيد بن ابي الدرداء الزواوي وجلس للاقرام
 وكان شيخ الاقرام الحديث المرفيد مات بعد السبع مائة .
علي بن يوسف بن جبريل النطنوني الامام الاوحد نور الدين ابو الحسن شيخ
 الاقرام الجبار المصري ولد بالقاهرة سنة اربع واربعين وست مائة وفواعلي النقي الرازي
 والصفي خليل وسمع من الحبيب عبد اللطيف وعضد للاقرام الجامع الزهر ونكاه عليه

الطلية مات في الحجة سنة ثلاث وعشرون وسبع مائة .
محمد بن احمد بن علي بن عبد شمس الدين الواسطي ولد في جدود سنة
 سبعين وست مائة وقرا على الكز الفارسي وعبره وعنى لهذا الشأن حتى
 تقدم فيه وصار من كبار المتفريين نحو لاني مصر فلكها .
محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن رضوان امين الدين ابو بكر الكافي المصري
 يعرف بابن الصواف وعضد وجامع نحو ولاقرام الفزان واخذ عنه جماعة مات
 سنة خمس عشرة وسبع مائة .
محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق الصقلي الضرير شرف الدين فواعلي الكمال
 الضرير واقرا زمانا ولد سنة بضع وعشرين وست مائة ومات بالقاهرة
 سنة ثلاثين وسبع مائة .
محمد بن مجاهد الضرير شرف الدين الملقب بالوراب فواعلي ابي طاهر
 الملقبي وعضد وبقا صنف للاقرام الفزان واخذ عنه جماعة .
اسماعيل بن احمد بن اسماعيل القوسي جلال الدين ابو الطاهر وعضد وجامع
 ابن طولون لاقرام الفزان والقوس مات سنة خمس عشرة وسبع مائة .
الصدر بن الاعشى محمد بن عثمان بن عبد الله المدلي فواعلي اسماعيل بن الملقبي
 وعضد رحامات بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبع مائة .
ابو العلاء رافع بن محمد بن محروس بن شافع الصفيدي السلمي المصري المحدث
 جال الدين والد الحافظ طيحي الدين محمد بن رافع تقيه في مذهب شافع على العلم العربي
 واخذ القوس عن اليه ابن الحاس وسبع من ابي الحسن بن البخاري وجماعة وتكلم على عبد
 الله محمد بن الحسن الارمني الضرير وعضد للاقرام بالقاهرة ولد بد مشوية ثمانين
 وست مائة ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان وعشرون وسبع مائة .
التقي الصايغ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الطالق المصري شيخ الفزان في عصره
 فواعلي الكمال الضرير والكامل ابراهيم بن فارس ورجلت اليه الطلبة من اقطار الارض
 لانقراده بالقرارة دراية ورواية وكان ايضا قضايا مشاركا في فنون اخرى
 ولد في جمادى الاولى سنة ثمان وست مائة ومات بالقاهرة بمصر في صفر
 سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ذكره ابن مكنوم في ذيله وذكر الهنوي في طبقاته انه
 بلغ من العمر اربعمائة وتسعين سنة .
صبا الدين موسى بن علي بن يوسف الزرزي القضي لسكنه بالمدرسة العظيمة
 بالقاهرة فواعلي ابي الحسن بن الكشي وعضد للاقرام الجامع الطاهر في حدث عن
 ابي الفرج الحراني وابي عيسى بن علق ولد سنة احدى وستين وست مائة ومات في رجب
 سنة ثلاثين وسبع مائة .

ابي

ابو الحسن بن بيان محمد بن محمد ان الجمال الزاهد الواسطي نزل مصر وتبعها من كبار مشايخ مصر ومعد مهتم قال ابن فضل الله في الممالك محمد بن ابي بن يحيى مات في التيه وذلك انه ورد عليه واردها على وجه ثمان مائة ومن كلامه اخذوا ربا الاخلاق كما اخذوا الحرام وقال الوحدة طيبة الصديقين وقال ذكر الله باللسان يورث الدرجات وذلك بالقلب يورث القربات وهذا الذي هو في العبر صحب للمزيد وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة وكان ذا منزلة عظيمة في القوم وكانوا يفتخرون بهادته المنال وثقه بن بونين وقال توفي في رمضان سنة ست عشرة وثلثمائة وخرج في جنازة اكثر اهل مصر وكان شاعرا **ومن** كراماته انه انكر على ابن طولون يوما شيئا من المنكرات وامره بالمعروف فامر به فالتقى بين يديه السيد فكان كتيبه وشيخه فترفع من بين يديه وزاد تعظيم الناس له وساله بعض الناس كيف كان محاللات بين يديه السيد فقال لم يكن علي باس وكنت افكر في سورة السماع اهو طاهر ام نجس **وجاء** رجل فقال لعل على رجل مائة دينار وقد ذهبت الوثيقة واحتجني ان ينكر فادع لي فقال له لبي رجل فكبرت وانا احب لطلوا فاذهب فاستر لي رطلا وانتي به حتى ادعوك فذهب الرجل فاستري فوضع له البايح الحلواني ورفقه فاذا هي وثيقته بالمائة دينار رطل الي الشيخ فاجزته فقال خذ لطلوا فاطعمها صديقاتك

ابو علي الروذباري مر في الشافعية
محمد علي بن محمد بن اسمعيل الدينوري الصابغ الزاهد قال في العبر احد المشايخ الكبار توفي بمصر سنة رجب سنة احدى وثلاثين وثلاث مائة **ومن** كلامه من اتقى الله لعبه فانه يخل بنفسه **قال** ابن كثير **ومن** كراماته انه روي بصلي بالعصر في ثمان المرونس فدثر صاحبه بظلمة من ليل **وحكي** صاحب الملة انه انكر على نكبين امره بصوم اشيا وكان نكبين ظالما سبب الى القدس فلما وصل الى القدس قال كافي بالبايس يعني نكبين وقد حج به في ثابوت الى هنا فاذا ادنى من الباب عثى الجمل ووقع الثابوت فبال عليه النخل فلم يلبث الامد ليتبين واذا تقابل يقول وصل نكبين وهو ميت في ثابوت فلما وصل الى الباب عثى النخل في المكان الذي اشار اليه الدينوري فوقع الثابوت وعقل عنه المكارري فبال عليه النخل وخرج الدينوري فقال للثابوت جئت بالبايس الى المكان الذي يفتان اليه ثم ركب الدينوري وعاد الى مصر فمات بها ودفن بالقرافة

ابو الحسين الاقطع المعروف بالديناني اصله من المغرب وصحب ابا عبد الله بن الحلال وغيره وكان اوصد عصب في طريقة التوكل وكانت السباع والهوام تاتيه وله فراسة حادة مائة سنة ثلاث واربعين وثلثمائة
ابو الحسن بن احمد الكاشي المصري من كبار مشايخ المصريين صحب ابا بكر المصري و **ابو علي** الروذباري وعينها وكان اوصد مشايخ وقته **ومن** كلامه اذا انقطع العبد الى الله

نكبين م

مكلمته اول ما بعثه الله الاستغناء عن الناس وقال يقول الله من صني علينا وصل النبي **قال** اذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان بما لا يعنيه مائة سنة ثلاث واربعين وثلثمائة

ابو بكر محمد بن احمد بن سهل الرملي النابلسي قال في العبر كان عابدا اصلها زاهدا فوالا بالحق قال لو كان معي عشرين اسهم رميت الروم بسهم ورميت بني عبيد بنتعة اسهم فبلغ صاحب مصر المعز فقتله في سنة ثلاث وستين وثلثمائة **حكي** صاحب المرافة ان كافر الاختياري بعث اليه بمال فزده وقال الله تعالى اياك لعبد واياك نستعين فاحل لغناه باه تكفي فزد كافر الرسول بالمال وقال قل له قال الله تعالى ما في السموات وما في الارض وما بينهن وما تحت الثرى فامن ذكر كافر هنا فقال ابو بكر صدق الملك والمال لله كافر وصوفي لاننا م قبل

علي بن يوسف المصري الزاهد مائة بعد السبعين وثلثمائة
ابن الترحمان محمد بن الحسين بن علي الغزي شيخ الصوفية يد بار مصر **قال** في العبر مائة بمصر في سجادي الاولي سنة ثمان واربعين مائة وله خمس وتسعون سنة ودفن بمنزلة ذي النون

ابو القاسم الصامت احد الصالحين وقبيل المزارات بالقرافة مات في رمضان سنة سبع وثلاثين واربع مائة ذلك بن ميس
عبد الرحيم بن احمد بن محجون القنائي الشريف الحسيني السيد الكبير الامام الشهبان اصله من سبته وقدم من المغرب فاقام بمكة سبع سنين ثم فجعر قنا فاقام لها سنين كثير الى ان مات **قال** الحافظ المذري كان احدا الزهاد المشهورين والعباد المذكورين ظهرت بركانه على جماعة ممن صحبه وخرج جماعة من اهل بيته الصالحين يصالح انقاسه وكان مالكي المذهب وكراماته كثير مائة في قاس صفر سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة وكان للشيخ ولد يقال له

الحسن كان ايضا من الصوفية الفقه الفاضلا عالما ارباب الاحوال والكرامات وعلو المقامات روي عنه المذري من شعره ونبرك بدعايه مائة ثمان في سجادي الاولي سنة خمس وخمسين وست مائة وقد فارب الثمانين والحسن هذا ولد يقال له
محمد جمع بين العلم والعبادة والورع والزهادة فقيها مالكا وقصدي مذهب الشافعي نحو باقر صبا حاسبا انتفع بعلومه وسرته طوابف من الظلم وله كرامات ومكا **حكي** عنه انه قال كنت في بعض السياحات فكتبت امر بالمشايخ فحجرتي عن منافعها مائة في ربيع الاخر سنة اثنتين وتسعين وست مائة
علي بن احمد بن اسمعيل بن يوسف بن الشيخ ابو الحسن الصابغ القوسي صاحب المعارف

والكرامات اخذ عن الشيخ عبد الرحيم الفناي قال المنذري وظهرت بركانه على الدين
صحوه وهدى الله به خلقا وكان حسن الثنية للمدين وصحبه جماعة من العلماء منهم
الشيخ محمد الدين بن ديق العبد مات بقنا مستصفا شعبان سنة ثلاث عشرة وثمان مائة
وفي العير سنة اثنتي عشر

يوسف بن محمد بن علي بن احمد الهاشمي ابو الحاج المناور قدم من المغرب فافام
بقنا الى ان توفي لها وصحب الشيخ ابا الحسن بن الصباغ وكان من المشهورين بالولاية وله
كرامات كثير مات في صفر سنة تسع عشرة وست مائة ويقال انه عاش مائة وثلاثين
سنة ذكر في الطالع السعيد

الشيخ ابو العباس المصبي احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن حزي المروزي
الانصاري الاندلسي كان ابو من ملوك المغرب فولد له الشيخ ابو العباس الحسن بن الحسين
فحاف امه سطوة ابنة فامرت به فالتقى بالبريد فارصغته الغزلان ثم ان والده خرج
الى الصمد فاخذته فلفنه فاخذته وضو لا يتعرف انه ابنه وقال لزوجته ربي لعل الله تعالى
ان يجعل لنا فيه خيرا فلما كبر في الفزان واستعمل في العلوم الشرعية الى ان خرج منها وصحب
في الضوف جعفر بن عبد الله بن شاذ بن مونه الطرايعي الاندلسي فخر سائر على قدم القويدي
فدخل الصعيد واقام بالقاهرة بغيري الناس وبتقهم قال الشيخ سرفان الدين الانباري
في ترجمته كان الشيخ ابو العباس يشغل الناس بالفرائد السبع وكان حافظا بارعا في علم الحديث
حافظا لمنزونه حارفا جليله ورجاله حسن الاستنباط بدهن وقاد وكات له الاحوال الغريبة
والاساليب العجيبة اجاز سبعة الف رجل بالفرائد السبع توفي سنة ثلاث وعشرين
وست مائة وقد بلغ ثلاثا وستين سنة ودفن بالقاهرة

يحيى بن موسى بن علي الفناي يعرف بابن الخلاوي قال الحافظ رشيد الدين الخطار كان من
المقايص المعروفين بالزهد والصلاح سمعته يقول سمعت الشيخ العارف عبد الرحيم بن احمد بن
حجون المغربي وكان شيخا وافته امام عصره يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم تكفل
الله رزقه معناه والله تعالى اعلم حصنه بالحلال من الرزق لمكان طلب العلم قال الرشيد
وسعت منه جزاء مستجابي من كلام شيخه عبد الرحيم مات بقنا في ذي القعدة سنة خمس وعشرين

ابن الفارض شرف الدين ابو القاسم عمر بن علي بن مرشد الطوي الاصل المصري ولد
بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وستين وخمس مائة وكان ابو بكتيب ووصف الفاضل رحمه
الخطار في محبة فقال الشيخ الفاضل الاديب كان حسن النظم مؤلف الخطار وكان يملك طريق
الضوف وينقل مذهب الشافعي واقام بمكة مدة وصحب جماعة من المشايخ وترجمه ايضا المنذري
في محبة وغيره مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين وست مائة

ابو الحاج الاضري الشيخ العارف يوسف بن عبد الرحيم بن غزي شيخ الزمان
واحد المروان صاحب الحارث والكرامات والمكاشفات والمناظرات المتبع به خلق من

اصحابه وكان في اول امره مشارف الديوان ثم تجرد وصحب الشيخ عبد الرزاق لم يرد
الشيخ ابي مدين لم يحصل له من الفتح ما حصل توفي في رجب سنة اثنين واربعين وست مائة
بالاهن من الصعيد الاعلى وولد

يحيى الدين احمد مشهور ايضا بالصلاح وله كرامات ومكاشفات مات ببلد سنة
وثمان وست مائة وولد يحيى الدين هذا

جمال الدين محمد له ايضا مكاشفات منها انه اجبر بفتح عكا يوم وقوعه توفي في
شعبان سنة ست وستين وست مائة

ابو السعد بن ابي الهيثم بن شحان بن الطيب الباذيني مولد ببادين بلد
تغرب واسط العراق ذكر ذلك المنذري في محبة وقال سمعته يقول ينبغي للسالك
الصاديق في سلوكه ان يجعل كاهه قلبه قال ومات بالقاهرة يوم الاحد فاسمع سؤال
ستاربع واربعين وست مائة ودفن بالمعظم

ابو بكر وابو يحيى بن شافع الفناي شيخ عصب صحب الشيخ ابا الحسن بن الصباغ
وله كرامات استفاضت واحوال اشهرت ومعارف بهرت واتبع به جماعة مات
في ثوال سنة سبع واربعين وست مائة

مفزع بن موفق بن عبد الله الدمايني ابو العيث صاحب المكاشفات الموصوفه
والمعارف المعروفه صحب ابا الحسن بن الصباغ قال الحافظ الرشيد الخطار كان
من مشاهير الصالحين ومن ترجمي بركانه واشهرت كراماته مات في جمادى الاولى سنة
ثمان واربعين وست مائة وقد قارب التسعين

اسماعيل بن ابراهيم بن جعفر المنفلوطي مؤلف الفناي الشيخ علم الدين احد اصحاب ابي
الحسن بن الصباغ كان ممن جمع التريجه والخطيفة فقبها مالكا له كرامات ومكاشفات
ومعارف صوفية مات بقنا في صفر سنة اثنين وخمسين وست مائة

رفاعة بن احمد بن رفاعة الفناي الحذايي من اصحاب الشيخ ابي الحسن بن الصباغ
احد المشهورين بالصلاح والكرامات والمقامات حكي الشيخ عبد الغفار بن يوحان
الشيخ ابا الحسن بن الصباغ عذت مع والي فوض ان يعزل والي فنافس مع وكان رفاعة
حاضرا فقال رفاعة يا سيدي اقول قال لا فلما خرج ساله القضاة اما الذي كنت تريد
تقول فقال ان الوالي المارد علي الشيخ عزل في ساعته فارحوا ذلك الوقت لحا المرسوم
عزله في ذلك التاريخ

ابراهيم بن علي بن عبد الغفار بن ابي القاسم بن محمد بن فضل الله بن ابي الدنيا
الاندلسي ثم الفناي قال الادفوي في الكشاف السعيد كان من المشهورين بالكرامات
وذكر وان الشيخ عبد الرحيم كان يذره ويقول باي بعدى رجل من الغرب يكون له
شان فقدم هدايات بقنا يوم الجمعة مستهل صفر سنة ست وستين وست مائة

الشيخ ابو الحسن الشاذلي شيخ الطائفة الشاذلية هو الشريف تقي الدين علي بن عبد الله بن عبد الجبار قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ما رأيت اعرف باباه من الشاذلي وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله بن مشاوره بالغرب الاقضي مبدل ظهوره بشاذله ولله الساعات الكثير والمنارات الجليله والعلوم الكثير لم يدخل في طريقه من الله تعالى حتى كان جدي للمناظرة في العلوم الظاهرة وذو علوم جمة جاني هذا الطريق بالعجب العجيب وشرح من علم الحقيقة الاطناب ووسع للمساكين الركاب وكان الشيخ عز الدين بن عبد السلام محضر مجلسه وسمع كلامه قال الشيخ تاج الدين اخبرني والدي قال دخلت على الشيخ ابي الحسن الشاذلي فتحدثت بقول الله لو يسألوني عن المسئلة لم يكون لها عندني جواب فاري الجواب مسطراني لدواة والطبيب والحارط ما مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ومائة بمصر ليلة من وجها الى مكة .

ابو القاسم بن منصور بن يحيى الملكي الاسكندر المعروف بالقبارة احمد العباد المشهورين بكثرة الورع والتهجد والانتظام افرد قاصن الدين بن المنير رحمة بتأليف كتاب طاهر الاسكندرية في سادس شعبان سنة ثمانين وثمانمائة عن حسن وسبعين سنة **ومن** غريب ما حكى عنه انه فاع دابة لرجل فاقامت ابا مالور تاكل عنده شيئا لحما اليه واحضره فقال له الشيخ ما صنعتك قال رفاص عند الوالي فقال ان دابتي لا تأكل الحرام تقريره دلالة دراهمه

ابو الحسن بن فضل ذكر ابن فضل الله في المسالك في صوفية مصر قال **ومن** كلامه ان ثبت ان نصيب من الابدال تحول خلقك الى خلق بعض الاطفال فيهم خمس خصال لو كانت في الكار لكانوا الابدال لا يهتمون للرزق ولا يتكلمون من طاعتهم اذ امرضوا ويكلمون الطعام نجيبين واذا اخطأ صمو لم يجادوا وانشأوا الى الصبح واذا اخطأ جرت عيونهم بالدموع .

الحمد بن مقلد السهودي من المشهورين بالصلاح والكرامات مات ببلد سنة الثمان وسبعين وثمانمائة ذكر في الطالع السعيد .
الشاذلي الزاهد بن بل الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن سليمان الحافري كان احد المشهورين بالعبادة والتمت له مات سنة ثمانين وسبعين وثمانمائة عن بعض وثمانين سنة .

ابو العباس الملقب احمد بن محمد كان مقبلا بالصعيد وله كرامات وعجائب حسب الشيخ عبد الغفار مات بفسطاط في رجب سنة ثمانين وسبعين وست مائة .
مسلم بن يحيى صاحب الرباط بالفراغة كان صالحا مستعبدا يقصد للتبرك بدعايه مات سنة ثلاث وسبعين وست مائة ذكره من كثير .
خضر بن ابي بكر المهراني كان له حال وكشف وكان الظاهر يدبر من يخضع له ثم تغير

عليه فارادفله في سنة احدى وسبعين فقال له انما بيني وبينك في الموت شي يسير فزعم لها السلطان وتركه فاقام الى ان مات في سادس المحرم سنة ست وسبع مائة ومات الظاهر بعد باثنتين وعشرين يوما .

سدي احمد البدوي صواب القتيان احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر القدي الاصل الملقب ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وخرج في سنة ثمان وست مائة مع ابيه واصله واقام بمكة الى ان مات ابوه سنة سبع وعشرين وعرفت بالبدوي لللازمة اللثام وليس لكاتبين لا يقارنهما وعرض عليه التزويج فاني لاخا له على العباد وكان حفظ القرآن وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الامام الشافعي واشتهر بالحطاب لكثرة ما كان يقع من يودبه من الناس فغلازم الصمت حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة واعتزل الناس جملة وظهر عليه الوله فلما كان في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكر انه راي في النوم من بشره بانه سيكون له حالة حسنة ثم ان احاه حسن بن علي رجل العراق وهو صحبه ولازم احمد الصيام وادم من عليه حتى كان بطوري ريعين يوما لا يتناول طعاما ولا شرابا ولا ينام وهو في اكثر حاله شاخص البصر الى السماء وعينه كالخرنوبين يفرص الى مصر سنناربع وثلاثين فاقام بطندنا من العزبة على سطح دار واذا عرض له الحال يضع صياحا متصلا وكان طول العليظ السابق عمل الذراعين و كبير الوجه ولونه بين السياض والسمرة ونواثره كرامات وخوارق من اشهرها فضة المرأة التي اسر الفزع ولدها فلاذت به فاحسن اليها في ثوبه ومرتبه رجل جل فزبة لهن فاوما اليها باصبعه فاقصدت فانسكب اللبن فخرجت منه حبة فلما استجفت ثوب في يوم الثلاثاء فاني عثري ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثمانمائة .

ابن النعمان القديرة الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني تفر المرسي فدمر الكندرية بشا با فسمع لها من الصغراوي وكان عارفا بمذهب مالك والشيخ القدي في العبادة والسنك ولد سنة سبع وست مائة ومات في رمضان سنة ثلاث وثمانين ودفن بالقزاقه ذكره في العبر .

شرف الدين محمد بن الحسن بن اسمعيل الاحمسي الزاهد قال با العبر كان صاحب نوجه ونفوذ للناس فيه عقيدة عظيمة مات بد سنين في جمادى الاولى سنناربع وثمانين وسبع مائة .
الشيخ ابو العباس المرسي احمد بن عمر الانصاري الحارث الشهير فظب زمانه وراس اصحاب الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عنه انه قال يوما والله لو حجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة عين ما عدت نفسي مع المسلمين مات بالهند ربه سنة ست وثمانين وست مائة .

الجبري ابو اسحق ابراهيم بن معضاد الزاهد الواعظ المذكور في العبر روي عن النخاوي وسكن القاهره وكان كلامه وضع في القلوب لصدقه واخلاصه وصدقه

بالحن مات في الحرم سنة سبع وثمانين وثمانين عن سبعة وثمانين سنة وشهر ولان
ناصر الدين محمد كان صالحا محققا يعظ الناس مكان والده ولوعظه رونق
مات سنة سبع وثلاثين وسبعماية .

الامام ابو محمد بن ابي حمزة المقرئ المالكي العالم البارع الناسك قال
ان كثري كان فوالا بالحن اما زابالمعروف مات تمصير في ذي الحجة الفخذ سنة خمس
ولسعين وست مائة .

الشيخ كمال الدين عبد الظاهر علي بن محمد بن جعفر الهاشمي المحضري ه
الفوهي صاحب المناقب المانوره والكرامات المشهورة ولد بقبوص ونفقته نالجد
ان ذفن العبد واجازة بالتدريس بقبوص وانقطع للذكر والعبادة وصحب الشيخ
ارصيم المحضري بالقاهرة ثم اسوطن اجنيم وانصب لتدريس الناس واستمع به كثير
مات لها في رجب سنة احدى وسبع مائة وله ولد يقال له .

ابو العباس بن الحوه في العلم والعمل والاجتهاد وقد كبر الناس استمع به للطلاب الكثيرين
ومات باجنيم في رجب سنة سبع وخمسين وسبعماية .

عبد الغفار بن احمد بن عبد الجيد الاضري ثم الفوهي المعروف بابن مؤيد صاحب
ابا العباس الملقب وعبد العزيز المونوني وخزرد زمانا ونجد وله احوال وكرامات
الف الوحيد في علم التوحيد وله شعر خمس مائة بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثمان
وسبع مائة وله ثلاث وستون سنة .

الشيخ تاج الدين بن عطاء الله ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم الهذلي الكندي
الامام المتكلم على طريقة الشاذلي كان جامعاً لانواع العلوم من تفسير وحديث وخطب
واصول وفقه على مذهب مالك وصحب بالقبوص الشيخ ابا العباس المرسي وكان له
زمانه فيه اخذ عنه النبي السلمي وله تضامف منها التوير في اسفاط الدين والطلم
ولطائف المنن في مناقب الشيخ ابي العباس والشيخ ابي الحسن والمرقي الى القدس الانفي وعرض
لغريب المدونة للبرادعي في الفقه مات بالكدسة المصورية من القاهرة في ثمانين
جمادى الآخرة سنة تسع وسبعماية ودفن بالقزاقه .

عمر بن ابي القنوج الدمايني صاحب كرامات ومكاشفات مات بالقاهرة في ذي
القعدة سنة اربع وعش وسبعماية ومولود سنة سبع واربعين وسبعماية كن في الطالع السعيد
نصر بن سلمان بن عمر البجلي ابو الفتح القدوة العابد شيخ مص حدث عن ابراهيم بن
خليل ونلا على الكال الضبر وفقه على مذهب ابي حنيفة ثم اعتزل وزاره الاطمان
والاعيان والعلماء بزاورته بالحسينية في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرو وسبع مائة
عن بضع وثمانين سنة .

ياقوت بن عبد الله الطنبجي الفزنجي العارف بليد الشيخ ابي العباس المرسي بملك

عليه قال ابن ابيك كان شيخا صالحا مباركا ذاهبية ووقارا خذ الطريق عن الشيخ ابي
العباس المرسي وصحبه من وسع من كلامه وكان يقصد للدعا والنبرك ولم يخلف بناجته
بعده مثله مات بالاسكندرية ليلة الثامن عشر من جمادى الآخرة سنة اثنى عشر والاربعين
وسبع مائة وهو من ابناء الثمانين .

عبد العال خليفته سبدي احمد البدي كان له شهر بالصلاح يقصد
للزبارة والسنن ك مات مطند قاضي ذي الحجة سنة اثنى عشر ولثمانين وسبعماية .

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم المرشدي من اهل منية مرشد من الوجوه
البحري ذكره بن فضل الله في صوفية مصر وقال انه كان مع اشهاره بالصلاح نفسه
على مذهب الشافعي بقي من استفتاه من غير ان يكتب خطه مات في بخان بنهرهم وتلحين
وسبعماية .

عبد الله بن محمد بن سليمان المونوني قال بن فضل الله جمع بين العلم والصلاح
تفقه على مذهب الشافعي واعتزل وانقطع بالكدسة الصالحية معتنس اعلى خوصية نفسه
لا يكاد يخرج الى الصلاة وله كرامات ظاهرة **حسني** الامين الجابي الدواجر
قال وضع في بعض اشكال بمسئلة وكان لي صاحب من الفقهاء لطيفه انزود الله فركت
اليه لا سالة على تلك المسئلة فلم اجده فابيت الشيخ ابا عبد الله المونوني فلما حلقت قال
كانت مستعمل بشي من الفقه فقلت نعم قال فاقولك في كذا او كذا تلك المسئلة بعينها
فقلت منكم بيتا فاذن ينكم في ذلك المسئلة وما عليها من الايرادات وذكر الاشكال
الذي وقع في تفسيره فشرح عنه حتى اجلي فسالته عن شي اخر قال لا ثم مع اللامه
والصدق قد حصل ولد سنة ست وثمانين وست مائة وتوفي بآرمضان سنة تسع واربعين

وسبع مائة **رايت** بخط الشيخ كمال الدين البجلي قال سمعت شيخنا المايط ابا الفضل
الهراتي يقول لم ارفظ خبارة اكني سجما من خبارة الشيخ عبد الله المونوني وذلك انه صادف
اليوم الذي خرج فيه اهل مصر ليدعوا بهم لما كثر الفنا قال **الهراتي** وكان الناس لما خرجوا
في الحقيقة لاجل خبارة الشيخ قال ثم رايت بعد ذلك في مناقب الشيخ التي جمعها تلميذه
الشيخ خليل قال لما حصل الفنا واراد الناس ان يخرجوا اليه عوانهم خبت الي الشيخ
وطلبت منه الحضور مع الناس فقال لي نعم اكون معهم في ذلك اليوم ولكن لا اظهر فكان ذلك
يوم موته فممن انه اشار الي انه اشار الي خبايه عنهم بالكنن .

مسلم السلمي كان متعبا بجامع القبلة وكان صالحا عابدا له كرامات روي سجا
فصار عنده كالصوت ورا البيوت فلما مات الشيخ اخذه الساعون فتوحش عند هم
الي العائنة وعجزوا عنه مات سنة اربع وستين وسبعماية .

سعيد بن يوسف العجمي العارف المسلك جمال الدين ابو الحاسن عبد الله بن عمر بن
علي بن خضن الكوراني امام المسلمين باعصم وله رسالة في المنصوت مات سنة ثمانين

تولد تفتاه على مذهب الشافعي مثله في المتفقين فضل
من المتقري وضعه في الفقه على مذهب الشافعي هو
مخلاف الحنوف فان الحنوف انما كاتله الموت عن
من تلمذ ان تطلعت بمناقبة الامام ان يكون في الدين
مخوذة ما الكياضهم

وسبع مائة وفتن مشهور بالفزارة .
جوي بن علي بن يحيى الصائفي المحدث وبصاحب كرامات ومكاشفات واحوال عارفة
 وكان الغالب عليه السكن مات في شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعمائة .
صالح بن خم المصري كان على قدم عظيم من العبادة والزهد والورع وللناس فيه اعتقاد
 كبير مات بمحنة السيرج في رمضان سنة ثمانين وسبع مائة .
فارس المغربي السكندري المحدث وبصاحب كرامات واحوال مات في جادى
 الاول سنة ثمانين وسبع مائة .
الشيخ عبد الله الجلي في الزبلي احد الصلحاء المعتقد بن مات في الحرم سنة ثمانين
 وسبعمائة وفتن مشهور بالفزارة .
حسن بن عبد الله الفران احد المشايخ المعتقد بن قال الحافظ بن حجر
 كان ابي يعتقد ه قال وذكر لي تسمى الدين الاسوطي انه غضب عليه فزى بهم
 في الهوا فقال اصابه فلم يلبث الا يسير حتى مات مات الشيخ حسن في ربيع الاول
 سنة احدى وثمانين وسبعمائة .
حسن بن عبد الله الجبار صحب باقوت القرشي وتزوج بابنته وطلب للوعظ
 وانتقم به الناس مات في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وسبع مائة .
ابن الملبق فاضل الفضاة ناصر الدين ابو المعالي محمد بن عبد الامام بن محمد
 ابن سلامة المصري الشاذلي ولد سنة احدى وثلاثين وسبع مائة وحصل
 وفضوف وشهد وتكلم على الناس دهراته ولي فضا الشافعية فباشر بحجة
 وزراة مات سنة سبع وتسعين وسبع مائة .
الزهوري احمد بن احمد بن عبد الله العمري نزيل القاهن كان صاحب مكاشفات
 وللناس فيه اعتقاد كبير وكان رفوق جليلة وطلبه منه في طلبه العام على المعتقد
 الذي هو عليه وكان هويب رفوق بخص الامرا ونما بصق في وجهه ولا ياتر
 مات سنة احدى وثمان مائة .
خلف بن حسين بن عبد الله الطوسي احد المعتقد بن بمصر كان كثير التلاوة
 ملازم الماداره والخلق يهرون اليه وشفاعته مقبولة عند السلطان فمن ذوبه
 مات في ربيع الاخر سنة احدى وثمان مائة .
صلاح الدين محمد الكلاي احد المذكورين على طريقه الشاذلية صحب الجبار وخلصه
 في مكانه فصار يذكر الناس مات في ربيع الاول سنة احدى وثمان مائة .
ابراهيم بن عبد الله الرفا كان مقيما زاوية في مصر وللناس فيه اعتقاد كبير
 وله كرامات مات في جادى الاول سنة اربع وثمان مائة .
محمد بن عبد الله الخواص احد من كان يعتقد بمصر مات بالروضة في جادى الاخرة

سنة خمس وثمان مائة .
محمود بن عبد الله الصامت كان لا يتكلم اليه اقام بالجيزة مدغ طوليه وللناس
 فيه اعتقاد كبير مات في ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة .
محمد بن حسن بن الشيخ مسلم السلي احد المشايخ المعتقد بن بمصر مات في ربيع الاول
 سنة ثمان مائة .
سدي علي بن وفا الشاذلي العارف الكبير ابو الحسن بن العارف الكبير سدي محمد بن
 محمد ولد بالقاهرة سنة تسع وثمانين وسبعمائة وكان يفتي اخاذه الذهن مالك المذهب
 وله نظم كثير وكان ابو محجابه واذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين مات في
 ذي الحجة سنة سبع وثمان مائة .
ابن زقاعة برهان الدين ابراهيم بن محمد بن لقادر الهزلي ولد سنة خمس واربعين
 وسبع مائة واخذ الفزارة من الطكري والفتنة عن ناصر الدين الفونزوي والصفوف
 عن الشيخ عمر حفيد عماد القادر وسمع الحديث من موزالدين الفونزي واشتغل بالاداب
 وقال الشعر ثم ساج في الارض ومخرد ومزهد وعظم قدره وشاع ذكره مات في ذي الحجة
 سنة ثمان مائة .
شمس الدين البلالى محمد بن علي بن جعفر العلوي نزيل القاهرة ولد قبل اتمين
 وسبع مائة واشتغل بالعلم تديلا وسلك طريق الصوفية ثم وصارت له باجاء علوم الدين
 ملكه واحضن احضارا حسنا وولي منجحة سعيد السعد او كان جزي معتقدا امان في شمال
 سنة اتمت عترة وثمان مائة .
يوسف بن اسمعيل بن يوسف الاشباي ولد سنة ثمان واذن عن العراقي بجماعة وكان
 ابو من يعقد في فاجيته ثم صار ابنه كذلك منع ملازمة الاشتغال والاشتغال والفتن
 مات في ثمان مائة .
ابوبكر بن عبد الله بن ابوبالموي الشاذلي الشيخ زين الدين كان حده ابوب محمدا
 وولد هذا سنة اثنين وستين وسبع مائة وصحب الفزارة وتلد للشيخ حسن الجبار ثم لازمه
 صاحبه صلاح الدين الكلاي وصار يتكلم على الناس وكان كثير الذكر والعبادة يتكلم
 بدلالة الغزل وللناس فيه اعتقاد كبير مات ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة احدى واربعين
 وثمان مائة .
الشيخ شمس الدين الحنفي محمد بن حسن بن علي الشاذلي ولد سنة خمس وسبعمائة
 واخذ عن ابن هشام وغيره واخذ طريق القوم عن الشيخ ناصر الدين بن الملبق وحضر احوال
 الشيخ زين الدين العراقي وسبع مائة .
الشيخ ابو العباس الحنفي احمد بن محمد بن عبد القوي السوسي صاحب الشيخ شمس الدين الحنفي
 مات في ربيع الاخر سنة سبع واربعين وثمان مائة .

وكان يقال انما عظم منه وكان الشيخ كمال الدين بن الهمام يبرزه واليه واثني اليه يوما
ومعه تاليفه الفخرية في اصول الفقه نظره الشيخ ابو العباس فقال هو كتاب مبلغ الامانة لا
يستغنى به الناس احد فكان الامر كما قال مات الشيخ ابو العباس بن اجادى الاخره سنة
احدى وستين وثمان مائة .

احمد بن اسعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد الشيخ شهاب الدين البشيطي العلامة الصالح
الراشد الوالي الكبير والامام الشهير رجل يستغنى به الغيت . وله اياه لمعظ صلاحه اللبث
معرض عن الدنيا . حال بالمرتبة العليا . عيّد من الخلق مواظب على الصلاة والصيام
قيام بخدمه مولاة والناس ينام . هذ امع تقن وعلوم كثير . وضايف ما بين
منظومة ومستوره . اردان به هذا الزمان . واستغنى باقرابه الانس والجان . اخذ
طبية المشرفه دارا . وفاز بجوار سيد المرسلين وبارك الله جارا . الى ان جاء الرسول
من ربه بالبشري . والارخال من دار الدنيا الى الدار الاخرى . كان مولد ما يشيط
واخذ عن البرهان البيهقوري والشمس الزماوي وجماعة ونسخ في العلوم والفن ضايف
نظما ومترانم ترهد وانقطع وسافر الى المدينة المنورة فاقام لها الى ان مات سنة
ثمان وثمانين وثمان مائة اجتمعت به لما تجت فساله ان يكتبه في المجمع
فامنع فقلت له لم يا سيدي وهذا اجير فقال قال **الشافعي رضي الله تعالى عنه** .
فان تجتبتا كنت تملأ اهلها . وان تجتذ لها نازعتك كلالها .

فعليت انه يتبر الى ان ذلك من امور الدنيا .

ذكر من كان في عصر من اعوام الفخوة واللغة

عبد الملك بن هشام بن ابوب الجاهري ابو محمد صاحب السبع هذب سيرة بن
اسحاق صارت تنسب اليه كان اماما في اللغة والفقه والعربية اديبا اجارا ياسبه
قال الذهبى سكن مصر ومات في سنة ثمان وعشرين وما بين وقال بن كثير كان مقبلا يدبر
مصر وقد اجتمعت به الشافعي حين وردها وناشدت من اشعار العرب استياكثير ما
ثلاث عشرة حلت من ربيع الاخره .

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر قال ابن بونرسية تارخ مصر كان نحويا عيلا اولاد
الملوك في الفوحدت عن القاضي بكار وام بالجوامع الخيق بمصر مات يوم السبت الرابع
وعشرين حلت من ربيع الاخر سنة ثمانين وثلثمائة .

ابن قلاب ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد القمبي المصري مصنف كتاب التصار لسبويه
على المبرذ قال في العبر كان شيخ الدبار للمصنوع في العربية مع ابي جعفر الخراساني في سنة ثمانين
وثلاثين وثلثمائة .

ابو جعفر الخراساني احمد بن محمد بن اسعيل المرادي المصري الفخري قال في العبر كان ينظر

بابن الانباري ونقطويه بباهد وله ضايف كثير مات في ذي الحجة سنة ثمان
وثلاثين وثلثمائة وقد اخذ عن الاختص الصغير وغيره وروى الحديث عن النسائي
ومن ضايفه تفسير القرآن والتاسخ والمنسوخ وشرح ابيات سيبويه وشرح الحلقان
عزق تحت المقياس ولم يد رابن ذهب .

ابن الجهمي محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري احد ائمة الفخوة كان بلفظ
لاعتنا به بذلك مات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومولد سنار ربيع وثمانين مائة

ابو بكر الادوني مر في القرا .

الحنوني صاحب اغراب القرآن الامام ابو الحسن علي بن ادم بن سعد كان اماما
في العربية والفقه والحديث وله ضايف كثير وهو من فزية يقال لها شبرا من اعمال القنبر
قال في العبر اخذ عن الادوني واستغنى به اهل مصر مات سنة ثمانين وثلثمائة

ابن بابشاد ابو الحسن طاهر بن احمد المصري الجوهري صاحب الضايف دخل تعداد
تاجرا في الجوهري واخذ عن علماءها وخدم بمصر في ديوان الاشاعير ثم هجر باخرة ومن ضايفه
المقدمة وشرحها وشرح الجمل وتعليقه في الفقه نحو خمسة عشر مجلدا سقط من سطح جامع عمرو
ابن العاصي مات من ساعته في رجب سنة ثمان وستين واربعمائة .

محمد بن اسحاق بن اسباط الكندي ابو النصر المصري اخذ عن الزجاج وكان شرح اهل
الحديث صنف في الفقه المغني وعين .

محمد بن بركات بن هلال ابو عبد الله السعدي المصري اللغوي اللغوي
سمع من كريمة والقضاعي وعبد العزيز بن الضراب مات في ربيع الاخر سنة ثمان وستين
مائة وله مائة سنة وثلثاثة اشهر .

ابن القطاع ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصفلي ثم المصري اللغوي مصنف
كتاب الافعال فدم مصر في حدود سنة خمس مائة فاكرمه اهلها واقام لها الى ان مات سنة
خمس وعشرين وخمسمائة وقد جا وز الثمانين .

عبد الله بن بري بن عبد الجبار ابو محمد المصري اللغوي صاحب الضايف قال
في العبر روي عن ابي صادق المدني وطابفة وانتهى اليه علم العربية واللغة في زمانه وفضل
من البلاد لثقافته وقال لعين له نحو اربعين صحاح الجوهري ولد بصري في رجب سنة ثمان وستين
واربعماية ومات لها يوم الاحد ناسع عشر في ثمان مائة وخمسين مائة .

بهي بن معط بن عبد النور بن الدين الزواوي كان اماما مبرزا في العربية متاعدا
عناقرا على الخزوي وفضل راجح محرو لاقر الفقه وحمل الناس عنه وصنف الالفية المشهورة
والفصول ولد سنة اربع وستين وخمسمائة ومات سنة ثمان وعشرين وست مائة .

امير الدين الحلي محمد بن علي بن موسى الباصري احد ائمة الفخوة بفاخرة صدره لقرابه
واشتهر به الناس وله ضايف خمسة مات في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وست مائة

حاجي واسه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الدين الكندي ولد ببلخ ختند
 نطاهر لسان سنه ست وست مائه وكان من ائمه العربية بضد رافقها زمانا فان
 ابوجان كان شيخ اهل الكندي ربه في الفخر يخرج به اهلها مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين
 وكان من ائمه بضد رافقها زمانا فان ابوجان كان شيخ اهل الكندي ربه في
 الفخر يخرج به اهلها مات في رمضان سنة ثلاث وتسعين وسمائيه

الرضي الشاطبي محمد بن علي بن يوسف ولد ببلنسية سنة احدى وسمائيه
 وكان امام عصر في اللغة بضد رافقها من واحد عنه الناس روي عنه ابوجان
 وعين مات سنه اربع وثمانين وست مائه

صاحب لسان العرب محمد بن مكرم الافريقي المصري جمال الدين ابو الفل
 ولد سنة ثلاثين وست مائه ومات في سنه احدى عشرين وسبع مائه
ابوجان الامام ابي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن جيان الكندي
 الغرناطي نحوي عصر واخوه ومقربه ولد في سنه اربع وثمانين وسمائيه واحد
 عن ابي الحسن الابدلي وابن الصايغ وطبق واحد بمصر عن الهان النحاس وقدم
 في نحو حياة بنو حه واستهزاه وطار صيته والفنا كتب المشهوره واحد عنه
 اكابر عصر وقدم موافق حياة مات في صفر سنة خمس واربعين وسبع مائه

ورثه الاصلاح الضعيف يقول

- مات ابي عبد الله بن شيخ الوري
- فاستغز البارق واستغبر
- ورق من حسن شيم الصبا
- واغفلت الاسرار لما سبرا
- وصاد كات الهنك في نوحها
- رثته في التبع على حرف را
- فاعين خودي بالدموع التي
- بروي لها ما حمة من شري
- واخرى دما فاططب في شانه
- قد افضى كثر مما جزي
- مات امام كان في علمه
- يري اماما والوري من ورا
- امسى منادى للامير دا
- بضمه القن على ما سري
- يا اسفا كان هدي ظاهرا
- فعاد في زينه مضمرا
- وكان جمع الفضل في عصره
- صح فلما ان قضى كسيرا
- وعرف الفضل به من همة
- ولان لما ان مضى كبرا
- وكان ممنوعا من الصرف لا
- بطرق من وافاه خطب عرا
- لا افضل القليل ما يدسه
- وبين من اعرفه في الوري
- لا يدك عن نغته يا لتقي
- فعلة كان له مصدرا
- لم يدغم في الهدى الا وقتد
- فك من الصبر وثيق العرا
- بكر له زندي وعمر ومن
- امثلة القوم من قرا

• ما اعقل الشهل من بعده • فكم له من عمر لسرا

• وجسد الناس على خوصه • اذ كان في الفوقدا سحرا

• من بعده فدحاك تميزه • وحظه قد ربح الفهترا

• شارك من واساه في فته • وكمر له من به اسناترا

• ذاب بني الاداب ان يغسلوا • بد معهم فيه بقايا الكرا

• والحق قد سار الردي حوه • والصرف للضر نف قد غير

• واللغة الفصحى عدت بعد • بلغي الذي في ضظها تورا

• تقصير البحر المحظ الذي • لهدى الى وارده الجوهر

• فوايد من فضله حمة • عليه فيها يعقد الخصر

• وكان تبنا نقله حجة • مثل ضيا الصبح ان اسفرا

• ورحله في سنة المصطفي • اضدق من شع ان خيرا

• له الاسانيد التي قد علت • فاستغلت عنها سوامي الذرا

• ساوي لها الاحقاد اجدادهم • فاعجب لماض فانه من طرا

• وشاعراني نظمه مغلفنا • كم حرر اللفظ وكم حبرا

• له معان كلما حفظها • لثن ما بر في لثنرا

• اذ به من ماض لامر الردي • مستقبلا من ربه بالقري

• مامات في ايض الكافية • الا وافحي سند سا اخضرا

• نضاح في الجوز له مرا حة • كمر تغتب في كل ما سطرا

• ان مات فالذكر له خالد • يحيى به من قبل ان ينشرا

• جاد ثري واره عيت اذا • مباءه بالسقيا له بكرا

• وحضته من ربه رحمة • نوره في حشر الكوشرا

ابن ام فاسم المرادي بدر الدين حسن بن فاسم بن عبد الله بن علي ولد بمصر
 واخذ عن ابي جيان وعين وانقن العربية والقرات والف كتابا مشتملا على
 ونزج الالغية ونزج المفصل والحي الداني في حروف المعاني مات يوم عبد الفطر
 سنة ثمان واربعين وسبع مائه

ابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن عبد الله المصري الامام المشهور ولد
 في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائه ولازم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل وتلقى
 ابن السراج وانقن العربية ففان الاقران بل النسخ وتخرج به خلق وانفرد بالفوائد
 الغربية والمباحث الدقيقة والهندراكات العجيبة والحقيق البائع والاطلاع
 المنظر والافتد ار على الضرف في الكلام **قال** بن خلدون ما زلتنا ونحن بالقرب
 نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام الحن من سيبويه مات في ذي القعدة

سنة احدى وستين وسبع مائه •
السهمين صاحب الاعراب شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي
 ترميل القاهرة قال الحافظ بن حجر نقابي النوفوريه ولازم ابا حبان الى ان فاق
 افزانه واخذ الفوائد عن النقي الصايغ ومهر فيها وولي تدريس الفرائد بجامع طولون
 والاعادة بالشافعي وثاب في الحكم وله تفسير القرآن والاعراب وشرح التنزيل وشرح
 الساطيه مات في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبع مائه •
ابن عقيل قاضي القضاة نجا الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل العقيلي من ولد
 عقيل بن ابي طالب ولد في المحرم سنة ثمان وتسعين وست مائه واخذ الفرائد عن
 النقي الصايغ والفقهاء عن الزين الكفائي ولازم العلا الفزوي والحلال القزويني
 واما حيان وتفتن بالعلوم وولي قضاة الديار المصرية وتدرس الحنابلة والشافعي
 بالجامع الطولوني وله مضانيف منها المساعدة في شرح التنزيل وشرح الاغنية مات
 في ربيع الاول سنة تسع وستين وسبع مائه •
ناظر الجيوش محمد بن محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي ولد سنة سبع
 وتسعين وست مائه واستقل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حبان والحلال
 القزويني والناج التبرزي وولي على النقي الصايغ ومهر في العربية وغيرها وله شرح التنزيل
 وشرح النخعي وولي نظر الجيوش ودرس التفسير بالمصوريه مات في ذي الحجة سنة ثمان
 وسبعين وسبع مائه •
برهان الدين ابراهيم بن عبد الله الحكري المصري كان عارفا بالقرية شرح الاغنية مات
 في جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبع مائه •
محمد الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن هشام ولد سنة خمسين وسبع مائه وكان اواحد
 عصم في تحقيق الفوائد سنة تسع وتسعين وسبع مائه •
الغماري شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق اخذ عن ابي حبان وغيره وسع
 المحفوظ للشعر قال بعضهم نزل على اس الثمان مائه خمسة خمسة البلقيني بالفقهاء والعراقي
 بالحدیث والعماري بالنحو وصاحب القاموس باللغة وابن الملحق بكثرة الضانيف
 مولد الغماري في ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائه ومات في شعبان سنة اثنين
 وثمان مائه •
شمس الدين محمد بن ابراهيم وفضل بن ابي بكر التطوفي ولد بعد الحسين وسبع مائه
 ومهر في العربية وصنف بجامع الطولوني في الفرائد والتجويز في الحدیث شاع به خلق
 منهم شيخنا الشافعي مات في ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين وثمان مائه •
ابن الدمايني يد والدين محمد بن ابي بكر بن عمر الكندي الرمي ولد بالكندرية سنة ثلاث
 وستين وسبع مائه ونقابي الادب نقابي النحو والنظم والنثر وشارك في الفقه وغيره

سنة ثمانين وسبع مائه
 في ربيع الاول سنة ثمانين وسبع مائه
 في ربيع الاول سنة ثمانين وسبع مائه

ومهر واشتهر وصنف بجامع الازهر لافق النحو وصنف حاشية على معني
 اللبيب وشرح التنزيل وشرح البخاري وشرح للزوجه مات بالهند في شعبان
 سنة سبع وعشرين وثمان مائه •
ذكر فزكانه في باب وعلوم الاولاد والحكام والاطباء
بليطان طيب نضري كان يد بار مصر ذكره بن فضل الله في المسالك مات
 سنة ثمانين ومائه •
سعيد بن نوفل طيب نضري كان في خدمة احمد بن طولون ذكره بن فضل
 الله في حكما مصر •
سعيد بن الطبر بن نضري مشهور بالطب له مولفات مات في رجب سنة ثمان
 وعشرين وثلاث مائه •
محمد بن احمد بن سعيد القمبي ابو عبد الله من اطباء مصر له مولفات كان في
 خدمة العزيز بن المعز مات في جد ود سنة سبعين وثلاث مائه •
ابو الحسن علي بن الامام الحافظ ابي سعيد بن صاحب تاريخ مصر قال بن كثير
 كان مجتهدا في الاعتناء بالرصد له ربح مئيد بريح اليه اصحاب هذا الفن كما
 بريح الحد ثون الى اقول اليه ونوارجه ونسبي الريح الطاكي وله شعر جيد وكان
 مغللا مات سنة تسع وتسعين وثلاث مائه •
ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الداني الانباري قال في العبر
 كان ماصرا في علوم الاولاد وراسا في معرفة المنية والنجوم والموسيقى والطبي
 والرياض والالهي كثير الضانيف بديع النظم مات سنة ثمان وعشرين وخمس مائه
 عن ثمان وستين سنة •
الرشيد بن الزبير الاسواني ابو الحسن احمد بن الحسن علي بن ابراهيم قال
 العماد في الزبير كان ذاعلم عزيز وفضل كبير عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الاولاد
 شاعرا مولد نظر الكندي ربه تفرقت له في الحرم سنة ثلاث وستين وخمس مائه •
المبسر بن فانك انوا الوفا قال بن ابي اصبغ من اعيان امرا مصر وفاضل
 علماء امام في المنية والعلوم والرياضية والطب وله ضانيف جليله في المنطق وغيره
شرف الدين عبد الله بن علي الشيخ السدي شيخ الطب بالديار المصرية قال
 في العبر اخذ الصناعة عن الموفق بن العين زري وخدم العاصد صاحب وعمرها
 واخذ عنه تفسير الدين بن الزبير مات سنة اثنين وتسعين وخمس مائه •
الحسين بن منصور ابو علي الحسام الطبيب الهنائي قال في الطالع السعد مشهور
 بصناعة الطب فكان لها قبا وكان اديبا فاضلا توفي في اوائل المائة السادسة

في رجب سنة ثمانين وسبع مائه

الفخر الفارسي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد التبرازي تولى مصر وكان فاضلا
 بارعاً له مصنفات في الاصول والكلام مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنى عشر
 وست مائة ودفن في السبعين .

القطب المصري قطب الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد التليجي اصله من المغرب
 ثم انتقل الى مصر واقام بها مدة ثم سافر الحج واخذ عن الامام فخر الدين وكان من اشتهر بالامانة
 عالماً بالمعقولات والاف كتابات في الطب والحكمة منها شرح كليات القانون فتمتله
 السار بنديس بورما استولوا عليها وقتلوا اهله سنة ثمانين وست مائة .

الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الغدادي موفق الدين ابو محمد كان عالماً
 باصول الدين والفقه واللغة والطب والفلسفة والتاريخ في غاية الذكاء شامها
 محمد تاولد بعد اذ سنة سبع وخمسين وخمس وثمينة في فضلان ووصف الضائفة الكثيرين
 في انواع من العلوم منها شرح المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والهجري عشر مجلدات
 اقام بمصر ومات ببغداد في ثاني عشر المحرم سنة تسع وعشرين وست مائة .

السيف الامدي ابو الحسن علي بن ابي صاحب الضائفة الناصحة من الاحكام
 وعين ولد سنة احدى وخمسين وخمس مائة واستغل مذهب الطائفة ثم انتقل الى مذهب
 الشافعي ومهر في المعقولات حتى لم يكن في زمانه اعلم منه لجامه سكن مصر وصدقته للافرا
 بلجام الظافري وانتفع به الناس ثم حصدته جماعة ونسوه الى فساد العقيد فخرج الى الشام
 فمات بها في ثالث صفر سنة احدى وثلاثين وست مائة .

افضل الدين الخوجي بن ناما وزير عبد الملك الفيلسوف ولد سنة ثمانين وخمس مائة
 ورع في علومه الاولى وابل حتى صار احدث وقتها فيها ووصف الموحري في المنطق والجل وكشف الهمم
 في الطبيعى وشرح مقالته بن سينا وغير ذلك وولي قضاء الديار المصرية بعد عزل الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام **قلت** فاعتبروا يا اولي الابصار بعزل شيخ الاسلام وامام
 الامة شرقا وغربا وبولي عهده رجل فلسفي مازال الدهر ياتي بالحجائب مات الخوجي في رمضان
 سنة اثنى عشر واربعين وست مائة .

ابن البطار الطبيب البارع صبا الدين عبد الله بن احمد الملقب اوجدر زمانه صاحب
 كتاب الادوية المفردة انتهت اليه معرفة خفيق النبات وصفاته واماكنه ومناخه
 خدم الكامل نزاره الصالح مات بعد ثمانين سنة واربعين وست مائة .

قنبر بن ابي القاسم بن عبد الغني بن سافر تبعت بالعلم ويعرف بنجاسيف الاصقوني
 كان عالماً بالرباطات وانواع الحكمة والموسيقى عارفاً بالقرآت حنيفاً ولد باصفون من
 الصعيد سنة اربع وخمسين وست مائة وتوفي بدمشق سنة ثمانين وست مائة .

جعفر بن مطهر بن توفيق الادوي بن محمد بن ابي الطالع السعيد كان عالماً بالعلوم
 الاوائل من الطب والفلسفة ادبياً شاعراً فاضلاً توفي ببلد في حدود الصين وست مائة .

ابن النفيس العلامة علا الدين علي بن ابي الحرم الغزالي شيخ الطب بالديار المصرية
 وصاحب الضائفة الموحز وشرح القانون وغير ذلك واحد من انتهت اليه
 معرفة الطب مع الذكاء المنطوق والذهن الجاذق بالمشاركة في الفقه والاصول
 والحديث والهرية والمنطق مات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وست مائة وقد
 فارب الثمانين ولم يخلف بعده مثله .

الاصهباني شارح المحصول شمس الدين محمد بن محمود كان اماماً بارعاً في الاصلين
 والحدس والمنطق صنف كتاباً في هذه العلوم سماه القواعد وكان عارفاً بالفقه والشعر
 مشاركاً فيما عداها ولد باصبهان سنة ثمانين وست مائة واستغل ببغداد
 وقد مر الفاضل فولاد فاج الدين بن بنت الاغر فقتلوا فاستمع به خلق لثمان وعاد
 فولي تدريس الشافعي ومشهد الحسين مات بالقاهرة ليلة الثلاثاء العاشر من رجب
 سنة ثمان وثمانين وست مائة ودفن بالرافقة .

ابن سعاده الشافعي من اهل زمانه بالقنوي له ضائفة منها كتاب في عشر
 فنون نظم علوم لطيفة لابن الصلاح وكهاية المتفكر وروي عن ابن اللثمي وابن المغيرة
 وولي قضاء الديار المصرية وقضا الشام ومات بها في رمضان سنة ثلاث وستين
 وست مائة عن سبع وستين سنة .

التقي شيب بن حمدان بن شيب الخزازي الطبيب الكمال الشاعر له نظم فائق وتقدم
 في الطب وروي عن ابي الحسن بن زوزنه وغيره مات سنة خمس وستين وست مائة بمصر
 ذكره في العبر .

شمس الدين محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالابكي كان اماماً في الاصلين
 والمنطق وعلومه الاوائل شرح مختصر الحاج ودورس بالعربية بدمشق ثم قدم مصر
 فولي مشيخة الشيوخ لها تكلم فيه الصوفية فرجع الى دمشق فمات بالمره يوم الجمعة ثالث
 سنة سبع وعشرين وست مائة .

عز الدين اسماعيل بن هبة بن علي الجبري الايباني كان اماماً في العلوم العقلية
 اخذ عن الشمس الاصقاني والبخاري الخاسر وانتصب للافرا فخرج به خلق والف مات بمصر
 سنة سبع مائة اخوه .

المفضل في الاطنوي في طبقاته كان ذكياً الى غاية فاضلاً يضرب به المثل ولكن
 غلب عليه علم الطب ومهرفته الى ان فان اناجسته مات وهو شاب قال في الطالع السعيد
 بنزلة الفقه والاصول والفقه عليه الطب والحكمة والمنطق والفلسفة والفتنة
 الزباني بحلقات بمصر في حدود ثمانين وست مائة .

الحلم بن ابي خليفة زعيم الطب بمصر مات سنة ثمان وسبع مائة .

علاء الدين الباجي علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب كان اماماً في الاصلين والمنطق

شيخها اكل الدين

السراي سيف الدين محمد بن علي كان عالما فاضلا نشأ بتهذيب ثم فخر حلب ثم استند عاه الظاهر برؤوف من حلب فشره شيخا بمدرسه عوضا عن علاء الدين السراي سنة ثمانين ثم ولاء شيخه الشجوة بعد وفاة عز الدين الرازي مصافه الى الظاهرية وافق له ان ينسب عنه في الظاهرية ولد فباشر من ثم نزل الشجوة وانصر على الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يني على فضله مات في ربيع الاول سنة احدى وثمان مائة **ابن جماعة** الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين ابى بكر بن فاضل القضاة عز الدين عبد العزيز بن فاضل القضاة يد رالدين محمد ولد سنة ثمان مائة وثمانين واستقل صغيرا ومال الى فنون المعقول فانقضا اتفاقا بالغا الى ان صار هو المشار اليه في الديار المصنفة والمفاخر به ابا العجم كخص له الرقاب ونقل اليه المفايد له نصابين عديدين تقرب من الف مصنف مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثمان مائة

الشيخ همام الدين همام بن احمد الخوارزمي ولد في حدود الاربعين وسبع مائة وقدم القاهرة شيخا فذريتها وكان يقرر الكشاف والعربية ولي شيخه الجالية ومات سنة ثمان

عشره وثمان مائة **المهروزي** فاضل القضاة شمس الدين شمس بن عطاء الله بن محمد بن احمد بن محمود ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة واستقل في بلاده بالعلوم وفان في الفضليات ثم قدم القاهرة فولق نقضا الشافعية وكاتب الترمات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمان مائة **علاء الدين** الرومي على بن موسى بن ابراهيم تقني بالعلوم ببلاده ودخل بلاد العجم ولقي الكبار فقدم القاهرة سنة سبع وعشرين فولي شيخه الهنزيه ومات في شعبان سنة احدى واربعين وثمان مائة

الشيخ علاء الدين البخاري على بن محمد بن محمد الطنجي علامة الوقت ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة واخذ عن ابيه وعمه والشيخ سعد الدين القناري ورحل الى الاقطار واخذ عن علماء عصره حتى برع في المعقول وصار امام عصره فقدم القاهرة ومضد للاقطار الجاهل واخذ عن علماء غايباتها وكان مع ما اشتمل عليه من العلوم غاية في الورع والزهد والتهري وعدم التردد الى بني الدنيا مات في رمضان سنة احدى واربعين وثمان مائة

الشيخ باكر بن زين الدين ابى بكر بن اسحاق بن خالد الكنتاوي ولد سنة سبعين وسبع مائة وكان اماما بارعا في العلوم ونقده بالمعاني والبيان ولي شيخه الشجوة مات في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وثمان مائة

الشاطي وان الهمام مرا

الشرواني شمس الدين محمد علامة الوقت في المعقولات والتحقق مات سنة سبعين وثمان مائة **الكافجي** شيخه العلامة محي الدين محمد بن سليمان بن محمد بن مسعود الامام الخفي

علامة الوقت اسناد الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمان مائة تقريبا واخذ عن البرهان حيدره والشمس بن القنري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار امام الدنيا فيها وله نصابين كثيرين مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وثمان مائة

وقال الشهاب المنصوري برثبه

- بكت على الشيخ محي الدين كافي
- عبوتنا بدخوع من دم المبع
- كانت اسار بر هذا الدهر من درر
- ترهي فذل ذاك الدر بالبع
- فكمر نفي لبسناح من مكارمه
- فخر او فخر بالا عظام عوج
- بانور علم اراه اليوم منطغيا
- وكانت الناس تمشي منه في سرح
- ظورايت القزاري وهي باكية
- رايها من حنجير الدمع في سرح
- ولوسرت بتناعه زنج صبا
- لاستشفوا من ثيابها طيب الراح
- يا وحشة العلم من فيه اذا اعتركت
- ابطاله فتوارت في دجى الريح
- لم يظفوا شتا وعلم من خصايبه
- ابى ورتبته في ارفع الدارج
- فذطال ما كان يفترنا وبقرنا
- في خالته بوجه ثمنه مستبح
- سغيا له وكساه الله نور سنا
- من سند من هذا الغفران منسبح

ذكر من كان من عصر الواعظ والقضاة

سليم بن عمر عبد الرحمن بن حجيج ثوبه بن مزرعة بن مسلم الخفي الملاح ابو كبر موسى بن وردان ابو الشيخ حنين بن تعيم

ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ البغدادي قال من كثير ارحل الى مصر فاقام لها حتى عرف بالمصري روي عنه الدارقطني وغيره وكان له مجلس وعظ عظيم وقال في العبر كان مقدم زمانه في الوعظ وله مصنفات كثير في الحديث والوعظ والزهد مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمان مائة وله سبع وثمانون سنة

ابن حجاب الواعظ زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن حجاب الدمشقي الحنبلي نزل مصر ولد سنة ثمانين وشمس مائة وبقعه بغداد وعاد الى دمشق وهو السلطان ابن ابوت وحظي عند وكان له مكانة بمصر مات سنة ثمان وستين وشمس مائة **زين الدين** احمد بن محمد الاندلسي الاصل المعروف بكناك المصري الواعظ الاديب الشاعر كان اماما في الوعظ ولد سنة ثمان وست مائة ومات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اربع وثمان مائة

شهاب الدين ابو العباس احمد بن هبيل الشاذلي الواعظ كان مجلس للوعظ

ولو عظمه فاقه في القلوب ما من سنة تسع واربعين وسبع مائة

ذكر من كان في مصر من المورخين

سعيد بن عفير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم محمد بن الربيع الجيزي مروا
عمارة بن وشيخه بن موسى ابو رفاعة الفارسي صاحب التاريخ على الكسبي قال
ان كثير ولد في مصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره ما من سنة تسع وثمانين

الطحاوي مر
الحسن بن القاسم بن جعفر بن دحية ابو علي الدمشقي من ابناء الحمد بن قال بن كثير
كان اخبارا ياله في ذلك مصنفاً حدث عن العباس بن الوليد المدوني وغيره ما من
مصر سنة تسع وعشرين وثمانمائة وقد اناق على الثمانين

ابو سعيد بن بولس صاحب تاريخ مصر مرية الحفظ
انوشير الكندي محمد بن يوسف بن جيتوب صنف فضائل مصر وكاب قضاة
مصر كان في زمن كافور

ابن زولاق ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين المصري المورخ صنف كتابا في فضائل
مصر وروى على قضاة مصر للكندي ما من في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثمانمائة عن ابي
وثمانين سنة

المستخرج الامير المختار عز الملك محمد بن عبد الله بن احمد الطراي صاحب الضائفة
قال في التاريخ كان راقضا صنف تاريخ مصر وكاب في الجغور وكاب في الفنون والصحف
في الشعر وكاب انواع الطماخ ما من سنة عشرين وارب مائة عن اربع وخمسين سنة
الفضائي مر في الشافية

الفقهي الوزير جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني وزير حلب صاحب
تاريخ الخاه وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني قويه وتاريخ بني سلجون ولدي حفظ
سنة ثمان وستين وخمس مائة وما من جلب سنة تسع واربعين وثمانمائة

محمد بن عبد العزيز الدرسي الشريف الفاوي كان من فضلاء الحمد بن واعيانهم سمع
الكثير والنا المعتمد في اخبار الصعيد ولد في رمضان سنة ثمان وستين وخمس مائة
وفوت في القاهرة في صفر سنة تسع واربعين وست مائة ولد

جعفر ولد بالقاهرة في نوال سنة احدى عشره وست مائة وسمع من ابن الجيزي
وابن المعبر روى عنه الدمياطي وابو جمان وكان نشأه الفخر فابصر اديبا صنف تاريخا
للقاهرة وما من سنة ست وستين وست مائة

ابن خلكان فاضل القضاء شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي
بكر الريلي الشافعي صاحب وفيات الاعيان ولد سنة تسع مائة واجاز له المولى الطوسي

وتفقه ما بن بولس وابن شداد ولقي كبار العلماء وسكن مصر مدة وفات في القضا
لها ثم ولي القضاء الشام عشرين ثمانين فاعزل فاقلم مصر فقرر رد الى قضا الشام
قال في التاريخ كان سر يا ذكبا اخبارا ياعار فابا يام الناس ما من في رجب سنة احدى وثمانين

ابو الحسن بن سعد بن علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد الفزناطي اديبا اخبارا
الشهير صاحب الضائفة الادبية ولد بفزناطه سنة عشرين وثمانمائة واخذ عن الثلوبين
وعن غيره وجال في الاقطار ودخل مصر والشام وبغداد والفا المغرب في حلي المغرب
والمشرق في حلي المشرق والطالع السعيد في تاريخ بلد ما من بولس سنة تسع وثمانين
وست مائة

الامير ركن الدين بيبرس المصوري الدوادار صاحب التاريخ في احدى عشر
علما والتفسير ما من سنة خمس وعشرين وسبع مائة

ابن المنوج تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المنوج بن صالح الزبيدي
احد الهدول بمصر ولد لها في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وسمع وحدث
والف تاريخ مصر سماه انفاظ المتفضل وانفاظ المتامل روي عنه البدر بن جماعة
ما من بمصر في الحرم سنة ثلاثين وسبع مائة

الكامل الادوي ابو الفضل جعفر بن تغلب بن جعفر كان فاضلا اديبا شاعرا صنف
الطالع السعيد في تاريخ الصعيد والامتناع في احكام السماع ما من بالطاعون بالقاهرة
سنة تسع واربعين وسبع مائة وقد فارب التسعين

النوري شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن احمد الكري المورخ صاحب
التاريخ المشهور ما من في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة
القطب الحلبي مر في الحفظ

ابن الفرات ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحلبي كان للحجا
بالتاريخ فكتب تاريخا كبيرا اوسع من ابي بكر بن الصياح واجاز له ابو الحسن الكندي
وتفرد به ما من ليله الفطر سنة سبعين وثمان مائة ولما استبان وسبعون سنة

صارم الدين ابراهيم بن محمد بن دنانق مورخ الديار المصرية جمع تاريخا على المراد
وتاريخا على النراجم وخطبات لطفية ما من في ذي الحجة سنة تسعين وسبع مائة وولد جازا القاهري
شهاب الدين الاوحدي احمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ولد سنة احدى وستين

وسبع مائة وكان للحجا بالتاريخ الف كبا كبير اتي بخط مصر والقاهرة وكان مغزبا اديبا
تلى على النبي البغدادي ما من في جمادى الاولى سنة احدى عشره وثمان مائة

المقريزي تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد مورخ الديار المصرية ولد
سنة تسع وستين وسبع مائة واستقل بالقنون وخالف الكا بر وولي حجة القاهرة وظم
وفتروا الف كتابا لثمن منها درر العنود والفرديه في تراجم الاعيان المعتمد والمواظ

والاعتبار بذكر الخطط والامان وعقد جواهر الاسقاط من اجار مدينة الفسطاط
واضاظ الحنقا باخبار الفاطميين والفاطوا والسكون معرفة دول الملوك والتاريخ الكبير وغير ذلك
مات سنة اربعين وثمان مائة .

ابن حجر مر في الحفاظ .
شيوخنا العز الحنبلي مر في الخطابه .

ذكر من كان في مصر من الشعراء والادبا

جميل بن عبد الله بن محمد العذري صاحب بئنه احد عشاق العرب شاعر اسلامي
من اقصر الشعراء في زمانه قال بن ميسر وعين فدم مصر على عبد العزيز بن مروان فاكرمه
ومات بها سنة اثنين وثمانين ومائة . **الشتاد** لما اخضر .

• نكر القمي وما كان جميل . • وثوي بمصر ثوا عين قصول .
• قوي بئنه فاند في عويل . • وابي خليلك قبل كل خليل .

كثير عزة بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر ابو صخر الخزازي يقال انه اشعر الهلاليين
مات سنة خمسين وفضل سبعين ومائة اقام بمصر مدة مباح عبد العزيز بن مروان وهو
في كنفه وزار قبر صاحبه عزة بها .

عزة بنت جميل بن حفص ام عمر والضمير به صاحبة كثيرات اربع الملقب ادبا واطلاه حديثا
وقد امر عبد الملك بن مروان باذغالها على حرمه ليغفل من ادائها قال بن كثير
ماتت بمصر في ايام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير قبرها وزاها وتغير شعره جدا
فقال له قابل ما بال شعرك قد قصرت فيه فقال ماتت عزة فلا اطرب . وذهب
الشاب فلا اعجب . ومات عبد العزيز بن مروان فلا اعجب . واما الشعر عن هذه
اللال .

ضبيب بن رباح الشاعر ابو محن مولى عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة
من شعراء الاسلام ومن شعراء الطائفة كان بمصر ايام مولاة مات سنة ثمانين ومائة فانه في الماء
ابو نواس الحسن بن هاجي الشاعر المشهور اقام بمصر مدة وركب ذات يوم في الليل فخذ
من الفساح فقال .

• اصمرت للليل هجرانا وتقلية . • اذ نيلنا انا الفساح في الليل .
مات ببغداد سنة خمس وتسعين ومائة .

ابو نواس حبيب بن اوس الطائي المشهور صاحب الطائفة ملك شعر العصر قال
ان حل كان اصله من قزبة خاتم بالفزب من طبرية وكان يدمشق ففر صارا الى مصر في تبينته
وقال الخطيب هو شامي وكان بمصر في جدائه بسقي المائي المهجد الجامع ثم تجالس الادبا واخذ
عنه حتى قال الشعر فاجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المعصم حبه لجملة اليه تقدم بغداد

لجائس الادبا وعاشر العلماء وتقدم على شعرا وقتها مات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائة
وقبل بعد الثمانين .

ابو العباس الثاني الشاعر المنظم المعنى لي عبد الله بن محمد اصله من الانبار
واقام ببغداد مدة ثم انتقل الى مصر مات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان شاعرا
مطيقا مفتتا في علوم منها الملقق ذكبا فظنا وله قصيد في فنون من العلم علي روي واحد
تبلغ اربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف واستعار كثير .

احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم طباطبا الشريفي الحسيني ابو القاسم المصري الشاعر
كان نقيب الطالبيين بمصر مات في سبعين سنة ثمانين ومائة .
كشاجم قال صاحب صحح الهدى كان اقام بمصر مدة فاستظا لها ثم رحل عنها
فكان يشوق اليها ثم عاد اليها فقال .

• قد كان شوقني الى مصر مورقني . • فالآن عدت وعادت مصر لي دارا .
المتنبي احمد بن الحسين ابو الطيب الشاعر المشهور اقام بمصر مدة اربع سنين عند

كاثور الاحمد بن محمد بن ولد بالوفه سنة ثمانين ومائة وقيل في رمضان سنة اربع
وخمسين ومائة وسب قتله انه كان سركب في جماعة من مما ليكه فتوهم منه كاثور لطفا
لخاف منه المتنبي وهرب فارسل كاثور في اشره فاعجزه فقبل لكاثور ما يقفه هذا
حتى توهم منه فقال هذ ارجل اراد ان يكون بيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم فعلا
سروا ان يكون ملكا يدار مصر فقتل من قبله .

مخيم بن صاحب القاهره لظليفة المعز العبيدي كان من اكابر امير الدولة ابيد
واخيه العزيز وكان شاعرا وله فضل ذكره بن سعد في شعر امير مصر وبنوعه بن فضل الله
في المسالك فقال تشبه بان عمه المعز وثبت بدبله لما قد ران ينثر وهو وان
لم يرام المعز فانه لا يبع دون مطاره . ولا يفسر ذهبه الموزون عن قطاره .
قال بن كثير وقد اتفق له كائنة غريبة وهو انه ارسل الى اجداد فاستجبت
له جارية مخنية بمال خزبل وكات تحت شخص ببغداد فلما حضرت عند بنم غنت
فاشد طربه فقال لها اريد ان تساليني حاجة فقالت عافيتك فقال ومع هذا
فالت احم وامر علي بغداد فارسلها مع بعض اصحابه فاحجها ثم سار لها على طريق العراق
فلما كانت على مرحلة من بغداد ذهبت في الليل فلويدي ران ذهبت فلما وصل الخبر
الي بنم قال الما شد يد امان تيمر سنة ثمان وتسعين ومائة .

علي بن المغامر القنبري ابي قاضي قضاء مصر للدولة العبيدية قال في الخبر
كان شيخا غاليا وشاعرا محمودا مات سنة اربع وسبعين ومائة .
المقداد المصري ذكره بن فضل الله في شعر امير مصر وقال جابا لبيان وجبه
وحسن الاحسان وحرزه وجاب البحر عظيم ودر عظيم .

ابو الرعمق الفنا عر صاحب المحون والنوادر ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي دخل مصر ومدح الخن واولاده والوزير بن كلثوم سنة تسع وتسعين وثلثمائة قاله في العيون **صريع** الذلا الشاعر المشهور الما جن ابو الحسين علي بن عبد الواحد البغدادي له مفضوزة في الهزل عارض لها مفضوزة بن دريد يقولون فيها

- والف نخل من مناع تستر • انفع للمكبن من افظا النوي
 - من طبخ الديك ولا يدخه • طازر من القدر راي جنت انتهي
 - من ادخلت في عينه مسلة • فسله من ساغه كيف العبي
 - والذفن تتعرب الوجوه مطالع • كذ لك العفصة من خلف القفا
- الي ان ختمها بالبيت الذي حصد عليه وصوفوه
- من فاته العلم واخطاه الفنا • فذ ان والكلب علي حدسوا

قال بن كثير قد مر مصر ومدح صاحبها ثمان بها في رجب سنة اثنى عشره واربعمائة **صباحة الدوح** محمد بن القاسم بن عاصم شاعر الطام ذكر بن فضل الله في شعر مصر وهو صاحب البيت المشهور

مازلت من مصر من سو براد لها • لكن ارضت من عدله فترجا

هاشم بن العباس المصري قال بن فضل الله ما حكى مصر مثله اقلها ولا حكى مثله فضله فذ غلبا **ومن شعرة**

• كان بياض البدر من خلف خله • بياض شان في اخضر ارتقوش

علي بن عباد الاسكندر بن شاعر كان يمدح بن الافضل فلما قتل الحافظ بن الافضل قتل هذا مئة

ابراهيم بن شبيب المصري ذكر بن فضل الله واوزد له

- يا ذا الذي يدخر امواله • عن مثل هذا الاسم الفائق
- ما الذهب الصامت اتفاهه • مستكربا الذهب الناظن

ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي مر

ظافر بن القاسم الحداد الحد امي الاسكندر بن الشاعر الحسن صاحب الديوان مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة

ابو الغم محمد بن علي الهاشمي الهنابي ذكره العبادي في الخريد وقال كان اشعر اهل زمانه وفضل اقرانه مات سنة اربع واربعين وخمس مائة

محمود بن اسماعيل بن فادوس ابو القعق الديباضي كاتب الاشبا بالديار المصرية وشيخ الفاضل القاضل فكان لبيبه ذوالبلاغتين ذكره العبادي الكاتب في الخريد مات سنة اربع وخمسين وخمس مائة

عبد العزيز بن الحسين بن ابياب الانجليبي السعدي الفاضل ابو المعالي المعروف بالجليس

لانه كان يجالس صاحب مصر ذكره العبادي في الخريد وقال له فضل مشهور وشعر ما توارث مرات سنة احدى وستين وخمس مائة

الرشيد بن الزبير الاسواني مر

الحسين بن علي بن ابراهيم الهروي المعروف بالمهذب بن الزبير ابو الرشيد بن الزبير ذكره العبادي في الخريد وقال لم يكن بمصر في زمته اشعر منه وانه اعرف به من ابيه الرشيد توفي سنة احدى وستين وخمس مائة

القاضي موقوف الدين يوسف بن محمد المصري ابو الحاج بن الحلال صاحب ديوان الاشبا بالديار المصرية اشتغل على القاضي الفاضل ساهذا الفن وتخرج به مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وخمس مائة

القاضي موقوف الدين يوسف بن محمد المصري

ابن بلاقش الاسكندر بن بصير الدين عدايه بن مخلوف بن علي بن عبد الفتوي اللخمي وليف بالفاضي الاعز من شعر الدولة الصلاحية قال بن خلكان كان شاعرا محمدا فاضلا نبلا ولم تكن له حلية صحب السلفي فاستمع به ولد بالاسكندرية في ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين وثمان مائة ومات ثالث ثوال سنة سبع وثمان مائة في عهد ابي عن خمس وثلاثين سنة

عجارة اليمن مر

نحر الدولة الاسواني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن نصر الاديب الشاعر الكاتب كتب الانساب للملك ناصر صلاح الدين بن ايوب ثم كتب له حية العادل مات بجلب سنة احدى وثمانين وخمس مائة

علي بن عمر ابو الحسن الفاضل القوي ذكره العبادي في الخريد فقال شاب بغوص له في الادب **القاضي** الفاضل ابو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البصري ثم الصقلاني ثم المصري **محي الدين** وقيل محي الدين الوزير صاحب ديوان الاشبا وشيخ البلاغة ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة وقيل ان مسودات رسايه لو حجت بلغت مائة مجلد وكانت له حدة بجنيف الطيلسان وله آثار جميلة وافعال حميد مات في سبع ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين ودفن بالقرافة

العماد الوزير العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد الاصبهاني ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة باصبهان وتفقده بعد اذ علي ابن الرزاز واقن الفقه والحلقات والعربية شعر غاني الكابة والناسل والنظم فنان الاقران وحاز فضا السق وصنف الفنا صنف الادبية وختم به هذا الثمان مات في رمضان سنة تسع وتسعين

علي بن احمد بن عرام الربيعي الهروي ذكره العبادي في الخريد وقال شيخ من اهل الادب باسوان وانتم عليه مات في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وثمان مائة ومات في ارض

السعيد ابو القاسم محبة الله حدود الثمانين وخمس مائة

السعيد ابو القاسم محبة الله حدود الثمانين وخمس مائة

الاسعد بن الخطير محدب بن ممانى المصرى الكاتب الشاعر من شعر الدولة الصلاحية كان ناظر الدواوين وفيه فضائل وله مصنفات عديدة ونظم البيعة الصلاحية ونظم كتاب كلبه وودسته وله ديوان شعر مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرون مائة عن اثنين وستين سنة ووجد ممانى نصراني .

السعيد ابو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سنا الملك المصرى الشاعر المشهور صاحب الديوان الديرى الموشحات الذى سماه دار الطراز كان احد الفضلاء الروسا النبلاء اشد لطيف عن السلمى والقوى ابن برى وكتب ديوان الاقسام وكان بارع الترسيل والنظم واخص كالمطربون لما اخط وسماه روح الجوان ولد في جدود خمسين وخمس مائة او مائة سنة ثمان وست مائة .

وجيه الدين علي بن الحسين بن الذروي ابو الحسن من مشاهير الشعراء بمصر **الخبز** الدباغ .

جعفر بن محمد بن محمد بن مختار المصرى ابو الفضل الاضلي الشاعر بليغ بجد الملك اديب الكبر له مضاميف وديوان ولد في الحرم سنة ثلاث واربعين وخمس مائة ومات في الحرم سنة اثنين وعشرين وست مائة .

مظفر بن جماعة ابراهيم بن جماعة بن علي العجلاني الحنبلى الاعشى ولد في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمس مائة ومات في الحرم سنة ثلاث وعشرين وست مائة .

ابن النبيه علي بن محمد بن النبيه الشاعر المشهور احد شعراء العصر مائة سنة احدى وعشرين وست مائة .

راجح بن اسمعيل اطلق الاديب شرف الدين الشاعر سار شعره ومدحه للملوك مات في شعبان سنة سبع وعشرين وست مائة .

السيهان بن الفقيه نصير بن شعرا . ولي النظر على ديوان الخراج بالصعيد وكان حسن الاذنب ذكره بن فضل الله .

الحسن بن خاور بن الحاضد ذكره بن فضل الله واورده .

- لا تتق من ادى .
- في ودا د بصفا .
- كيف تزجوا منه صفوا .
- وهو من طين وما .

شرف الدين الديباجي محمد بن الحسن بن احمد كان ابوه وزير الكامل واجبه اسمعيل ابن العادل وكان هو وابنه ممن جربا في الادب الى غاية ذكره بن فضل الله .

ابن بصافة كان شاعر الفضاة نصير الله بن هبة الله بن عبد الباقي الغفاري كان اكتب اصل زمانه بلا مدافعة واعرفهم بالفوائد الانتباهية واجودهم نرسلا واحسنهم عبار واطولهم باعاني الادب وله ديوان شعر ولد في صوم سنة سبع وسبعين وخمس مائة ومات بدمشق في جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين ومائة .

ابن مطروح صاحب جمال الدين ابو الحسن يحيى بن يحيى بن ابراهيم بن مطروح الجعزي احد الشعراء الجيدين وصاحب المضاميف المبدع في الادب توفي سنة اربع وخمسين ومائة .

البهازي زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن الازدي المصرى الشاعر الكاتب صاحب الديوان المشهور ولد بمكة ولتشافقوض وقدر القاهرة وخدم الملك لصالح مائة بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين وست مائة .

سيف الدين ابو الحسن علي بن عمر بن قول المعروف بالمشاعر المشهور ولد بحمص في سنة ثمان وعشرين وست مائة وتوفي في بلاد الروم وله ديوان شعر مشهور مات يوم عاشوراء سنة ست وخمسين وست مائة .

امين الدولة علي بن عماد السلمي احد الشعراء ولد سنة اثنين وست مائة ومات بالقيوم سنة سبع مائة .

احمد بن موسى بن محمود بن حيدر الامير شهاب الدين ذكره بن فضل الله في شعر مصر مائة بالجملة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ومائة .

ابو الحسن الخزاز الاديب جمال الدين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد المصري الشاعر المشهور مدح الملوك والامراء والوزراء والكبراء في نزال سنة ثمان وسبعين وست مائة وله ست وسبعون سنة **ومن شعره** .

- سقى الله الكاف الكافية بالقطر .
- وجاد عليها سكر اديم الدر .
- وتنا الاوقات الخلل الفضا .
- تمن بلا نفع ونخب من عمري .
- اهدم عزاما كلما ذكر الحمى .
- وليس اطي الا العظارة بالسعر .
- واستان ان صبت لبيم فطاييف السحور وهي غاطرة النش .
- ولي زوجة ان تشبهى فاهرية .
- اقول لها ما القاهرة في مصر .

الشرف الساج بن عنوم الكندي روى **البيدر** بن يوسف بن لولو الشاعر المشهور من كبار شعراء الدولة الناصرية مات في شعبان سنة ثمانين وست مائة وقد نبغ على السبعين .

الغصين بن لولو الشاعر المشهور عثمان بن سعيد الفهري المصري مات بالقاهرة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وست مائة وله ثمانون سنة وبه خرج الحكيم بن ديبال وفاد **ابن الحنبل** شهاب الدين ابو الفضل محمد بن عبد المنعم الاضاري اليميني المصري قال ابن فضل الله قدوة في الطريقة واسوة في علم الحنيفة الا ان صناعة الادب عليه اطلب علم الشعرة ارجع وقت في العين صوفي شاعر محسن حامل لواء النظم في وقته سمع الترمذي ابن علي بن النبا وبارزه عبد الوهاب بن شيكته مائة في رجب سنة خمس وثمانين وست مائة عن سيف وثمانين سنة .

حاهد بن ابي الربيع سليمان بن مرهف بن ابي القحط التميمي المصري قال بن فضل الله

من اعلام ادب مصر المشاهير مات في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وست مائة
نصير الحامي كان حجة في الأدب .
يوسف بن سفيان الدولة ابي المطالي بن رباح بدر الدين ابو الفضل بن المهندار شاعرا
له معرفة بالنسب مدح الطاهر تبيين .
ابن النقيب محمد بن الحسن بن شاوور الكاظمي ناصر الدين من مشاهير الشعراء مات في
ربيع الاول سنة سبع وثمانين وست مائة عن ثمانين سنة .
محمد بن باطل الامين تميم الدين ابو عبد الله الاموي .
علم الدين الصوابي عبد الله والي البصرة قال بن فضل الله جدي مناديه له شعر يدعى
ابو بكر محمد بن عمار بن اسماعيل التلمساني قال بن فضل الله من شعر مصر الدين جارا
يناتي السحر .
الجمال التلمساني .
الشرف البوصيري صاحب البرده محمد بن محمد بن حماد الدلاصي المولد المعزبي
الاصل البوصيري المنشأ ولد بناحية دلاص في يوم الثلاثاء اول شوال سنة ثمان
وست مائة وربع في النظم قال فيه لطائف فتح الدين بن سيد الناس هو احسن من الطراز
والوراق مات سنة خمس وسبعين وست مائة .
محيي الدين عبد الله بن عبد الطاهر بن شوان المصري الاديب كاتب الانشا بالديار
المصرية واحد اللغات المذكور له النظم الفائق والنثر الرقيق ومصنفات منها سير الملك
الظاهر ولد سنة عشرين وست مائة ومات بمصر في رجب سنة اثنين وسبعين ودفن
بالفراقة .
فتح الدين محمد صاحب ديوان الانشا واول من سمي بكاتب السر ولد بالقاهرة سنة
ثمان وثلاثين وسمايه وسمع الحديث من ابن الجيزي وثقفه ومهر في الفقه وساد وتقدم
علي والده مات في رمضان سنة احدى وعشرون وسمايه قبل والده .
فاجح الدين احمد بن شرف الدين سعيد بن محمد بن الاثير الحلبي الكاتب المنشي باشر
كتابة الانشا بدمشق ثم مصر بعد موت فتح الدين بن عبد الطاهر وكان فاضلا نبيل
له يد في النظم والنثر مات سنة احدى وسبعين وست مائة .
شهاب الدين احمد بن عبد الملك العزازي الشاعر الحسن ديوانه في مجلد من مائة مصر
شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن تيمس الجدي كاتب السر بمصر وادار باب
الانشا والنظم الحسن روي عن ابن عبد الدايم مات في رمضان سنة سبع وعشرين وسمايه
عن اربع وسبعين سنة .
علاء الدين علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الطاهر الاديب من
كبار المشيخين وعلمائهم مات بمصر سنة سبع وعشرين وست مائة .

ناصر الدين شافع بن علي بن عباس الكاظمي سبط محي الدين بن عبد الطاهر الكلابي
المنشي الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة ثمان واربعين وست مائة ومات سنة ثمان وسمايه
شهاب الدين احمد بن محي الدين بن فضل الله كاتب السر بالديار المصرية الاديب البلغ
الناظم الناثر صاحب مسائل الاضمار في ممالك المصار وغيره ولد في شوال سنة سمايه
ومات في ذي الحجة سنة ثمان واربعين .
المعجم الاديب ابراهيم بن المصري المشهور مات سنة ثمان واربعين وسبع مائة
ابن نباتة الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد بن الحسن الجدي القصري
ولد بمصر في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وست مائة وفان اصل زمانه في النظم والنثر وهو
احد من جدي جاد والفاصي الفاضل وسلك طريقه مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان
وسبعين وست مائة .
علاء الدين علي بن الفاضل محي الدين محي بن فضل الله العمري كاتب السر بالديار المصرية
اكثر من ثلاثين سنة كان اوجد عصره في الكتابة مات سنة ثمان وستين وسبع مائة
ابن ابي حنبل شهاب الدين احمد بن محي بن ابي بكر بن عبد الواحد التلمساني تولى القادر
ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ومهر في الادب والنظم الكثير ونثر واجاد في النثر فان
وعمل المقامات وغيرها وله جامع كثير منها السكران وطاطب ليل وديوان الضبابه
وعبر ذلك ما توفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وست مائة .
القنبر اطي رهبان الدين ابراهيم بن شرف الدين بن عبد الله بن محمد البارع المنفي ولد في
صفر سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ولازم علماء عصره وبرز في الفنون ودرس بعد اماكن
وفان في النظم والنثر وله ديوان مشهور مات بكافة في ربيع الاول سنة احدى وثمان مائة
ابن العطار الاديب شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الدينوري شاعر مشهور مات في
ربيع الآخرة سنة اربع وسبعين وست مائة .
ابن مكاش الوزير فخر الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق الحلبي وزير دمشق
وناظر الدولة بمصر الشاعر المشهور احد طول الشعر وله ديوان مات في ذي الحجة سنة اربع
وسبعين وثمان مائة ولد .
محمد الدين فضل الله ولد في شعبان سنة ثمان وستين وسبع مائة وفان في الادبيات ومهر
مات بالطاعون في ربيع الآخرة سنة اثنين وعشرين وثمان مائة .
البارزي ناصر الدين محمد بن محمد بن الفخر عثمان بن الكمال محمد بن عبد الرحيم بن حلاله
ابن المسلم ولد في شوال سنة ثمان وستين وسبع مائة وبرز في الادب وشغلت به الاحوال الى
ولي كاتبة السوابل بالديار المصرية مات في شوال سنة ثلاث واربعين وثمان مائة ولد .
كمال الدين محمد ولد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبع مائة .
السدر البشيري محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاصل الاديب الفاضل المشهور ولد سنة

ثمان واربعمين وسبع مائة ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثمان مائة .
ابن عجب واسم ابيه العصر تقي الدين ابي بكر بن علي الطوي تزل القاهره صاحب اليد
 المشهوره وشرحها ونماها وورثه وغير ذلك من التصانيف الادبيه مات في شعبان سنة
 سبع وثلاثين وثمان مائة .

ابن كميل الفاضل تقي الدين محمد بن احمد بن عمر المنصوري ولد في صفر سنة خمس وعشرين
 وسبع مائة وعين بالادب كثيرا وخدم على اقرانه مات في شعبان سنة سبع واربعين وثمان مائة
النوحي اديب العصر تقي الدين محمد بن محمد بن علي بن عثمان ولد سنة بضع وثلاثين
 وسبع مائة وامن النظر في علوم الادب حتى فاق اهل العصر والف فيه كتابا منها **فاهيل**
 الاديب والشفا في بديع الاكفوار وروضة الخالسه في بديع الخائسه وطلية الكبت في
 وصف الخمر وغير ذلك مات في يوم الثلاثاء خامس عشر في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين
 وثمان مائة .

الشهاب الحجازي ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن بن ابراهيم الانصاري
 الحزرجي الفاضل الاديب الشاعر البارع ولد في شعبان سنة تسعين وسبع مائة
 وسمع على الخليل الحنفي والبرهان الانباري وارجاله الغزالي واليهمني وعين بالادب كثيرا حتى
 صار احدا عيانا ووصف كثيرا اديه منها روض الاداب والفوائد المفاتيح من تترق
 المفاتيح والتذكر وغير ذلك مات في رمضان سنة خمس وسبعين وثمان مائة .

وقال الشهاب المنصوري برثيه .
 • لحن لي على اقول للشهاب • تخفة الفوم زهرة الاحباب
 • كان في مطلع الابعه لسري • فتواري من الثري بحجاب
 • قد تهره ليا مي الحامني • وتنامي جواهر الاداب
 • هطلت ادمع السحاب عليه • وقليل فيه دموع السحاب
 • وذو اللمع اصبحوا جردني • كلام جامع لا يحز اب
 • ربح بلواي اهل منذ اخطي • كني من سؤاله والجواب
 • باسها تا طوعه في سما الفضل • لكن اقله في الشراب
 • لك فيما الفت تذكر من • ما اتقي دره اولوا الالباب
 • روضة ابيغت بها حة من • حسن لفظ كثيره وشراب
 • فسقى نزيه الرباب لهنين • ونزيروا على سماع الرباب
 • وراي كسره ضابله الله خالي • بليلين بوقر لاساب

الشهاب المنصوري ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد اللطيف
 السلي المعروف بالهايم الاديب البارع ولد سنة تسع وستين وسبع مائة واستغل فيهم
 تيامن العلم ورسع في الشعر وقوته ونزودته في اخر عمره وله ديوان كبير مات في جمادى

والموذي

الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمان مائة .
القادي الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمران بن نجيب الانصاري
 السعدي النجاوي شاعر العصر ولد سنة خمس وعشرين وثمان مائة واستغل بالعلم
 على جماعة من الشيوخ مع ذلك مفطر وفا لا التفر فالش ورسع في فنون الادب نظا ونظرا
 وهو الان شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقة احد مات في جمادى الاولى
 سنة ثلاث وتسع مائة **وهو بن محمد** وانتدبه عندي في الامس

• شجان برقع العامرية معهد • به انكرت عينك ما كتبت جهد
 • نزل عن اهل باهله • باجدا سجا عبيد من العين خرد
 • كواعب انزاب حسان كالفنا • برد دبا غصان التقا شتاود
 • ومما شجاني فون عود حمامة • ترجع الحانا لها ونعرد
 • كان بد معي الكف منها غضب • وباطرن مني الجيد منها مقلد
 • وبى غادة كالشمس في افق حنينا • ناءت وبقلي خرها يتوقد
 • ولو عهدت رصوي تيرع هجرها • لاسي من الهند يد وهو مهدد
 • خفيفة اعطاف نشاوي من الصبا • ثقيلة ارداف تقيم وتتحاد
 • من النافثات السحر في عقد النهي • بجلا عها سحرها روت لسند
 • وعين تردي عن معين دموعها • وسمع عن هذا الحد ول مسدد
 • واعجب من جسم حكى الماء رفة • نقل نلطف قلبها وهو جلد
 • محيا كبد رالت في تخم طردة • نخل به عضن التقا شتاود
 • وجنان وجنان بما لغيمها • على النور نار اصيحت تتوقد
 • مهاة اذا استنتف لعود ارا له • علي متن سمطي لولو بتردد
 • شريك تبيان العقيق ببارق • طلال النقا منه العذيب المبرد
 • كان يفيها من سنا العلم جوهر • حلة خلال الدين فهو منضد
 • امام اجتهاد عالم العصر عامل • بجامع فضل ناسك متمجد
 • وحيد طرف الفم بالعلو طرفه • اذا بان ليلافيه وهو مسهد
 • ويقبح زند العزم زند دكانه • فيجمع منه فكم يتوقد
 • ومن مدد المولي وعين عنابه • وتوثيقه يحيي وحى ومجد
 • ويجهنم فطال في العلم مدركا • وباعا في كل العلوفر له بيد
 • ومستلطف في اية بعيد ابيه • نلى اية الكرمي معنى بخلد
 • فوايد اشآت الديق التي لفا • نقر دجعه فيها فهو مفرد
 • وانواعها عشرون مع مائة وفد • بوجد فيها بالذكا فهو واحد
 • ولم يك للماصنين بها اجمع مثلها • نضال من الفضل في الناس محمد

• لحق له دعوى الاجتهاد لانه • هو البحر على اخر اللم مزبد
 • علم بالان اجتهاد اولى النبي • ائمة دين الله من حيث تقصد
 • لمن ذان علم للكتاب وسنة • تين ما في بحره فهو مورد
 • وما بينهما من مجمل ومفصل • ومن مطلق يتفك عنه المقيد
 • وطوى خطاب ثم معنوه ما به • يدل على معنوه حيث يوجد
 • ومعرفة الاجماع فهو لبنا • ثلاث قلبا باطلا صريحا
 • وباللغة الصحي من العرب التي • لها نزل لذكر العزيز المجد
 • ومعرفة الاخبار تقرر وانقا • عدوة ومن بالطن فيه نرد
 • وبالعلم بالفرق الذي بين واجب • ويندب وما فيه الا باحة تقصد
 • وما بين خطر موبق وكرامة • وتفيد صا والطرف المقيد
 • وفي النحو والتصرف للرعنة • من اللحن فالحن بالحن مسكنا
 • ومعرفة الاعراب ارفع مسدتي • فطوى لمن برقى اليه ويصعد
 • وعلم المعاني والبيان كلاهما • مران الى علم البديع ومصعد
 • وساطان تتقول التقيه مني تجد • وزيران المعقول فهو مريد
 • وان الجلال السوطي للهدي • لكون علم بالفضيا يتوقد
 • وقد جاب سبب العلم ورضه اصله • فطاب له بالعلم فرع ومحمد
 • ودي حمد معزى بتعداد فضله • على نفسه بيكي اسي وبعيد
 • فلو ابصر الكار في العلم درسه • وقد شاهدوا تقدره تشهدوا
 • فخذ صاحب الالدين في المدح كاعبا • لها جدي حسن بالجزم مفيد
 • ولا يتيسر من قول واثر جاسد • فامرحت اهل الفضائل كسند
 • ومن خلقت مسعاه عين عصابة • فظرفا عادية مدي الدهر ارميد
 • وبالعلم من يوم يعود الهمة • فان فوجد الفوز موعده غمد
 • وحت وهي نوب اجتهاد فقد العلا • بغضرب الدنيا له من تجد
 • من اجبر الخنار عنهم والفهم • لطافية بالحق للدين بعضد
 • باخلاصهم لا المحبوب ما بسوهم • ولا سهم مدح الذي راجح تجد
 • وهذا اعتقاد المؤمنين اولى النبي • فلا يك في هذا الديك شرد
 • وان طلال الدين منهم فاءنه • بميتي علوم الدين سيف حرد
 • وان الفواني ضمن ذراع عن الذي • له من تضانيف فليت تجد
 • وان الضيق الفادري لها جز • عن المدح في علباه اذ يتقصد
 • وفاه اله العرش من كل محنة • وما احدثت يوم اعداه وخذ
 • بجاه رسولا احمد من سسل • بامداحه جا الكتاب للمجد

عليه مع الال الكرام وصحة • صلاة على طول المدي محمد
ذكر امراض من حيا في ان ملكه بنو

عمر بن العاصي وياه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها على العظا ط واسفل
 الارض وولي عبدالله بن سعد بن ابي سرح على الصعيد الى الفيوم **واخرج**
 ان عبد الحكم عن النضر رضي الله تعالى عنه قال اني رجل من اهل مصر الى عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين عاذ بك من الظلم قال عدت معاذ قال
 سافقت عمرو بن العاصي فسبقتة فجل بصرني بالسوط ويقول انا ان الاكرم من كنت عمر
 الى عمرو بامر به بالقدوم عليه ويقدم بائنه منعه فقدم فقال عمر ان المصري
 حذ السوط فا ضرب فجل بصره بالسوط ويقول عمر اضرب الاكرم من قال
 للمصري ضع على صلعة عمر وقال يا امير المؤمنين انا ان الله الذي صرتي وقد اشقت
 منه فقال عمر لعمر ومدت يدك في الناس وقد ولدته امها ثم امر اذ قال يا امير المؤمنين
 لم اعلم ولو بايتي **واخرج** بن عبد الحكم عن ناضح مولي ابن عمران صبيغا الرازي
 جعل يسال عن اشيا من الفزان في اخذ المسلمين حتى قدم مصر فعت به عمرو بن العاصي
 الى عمر بن الخطاب فضربه ونفاه الى الكوفة وكتب الى ابي موسى القرني ان لا يجالس احد
 من المسلمين وقال لرهم بن الحسين بن دبريل كانه حدثنا عبد الله بن صالح احدي
 ابن لبيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن العاصي استحل مال فطلي من قبط مصر لانه
 استقر عنده انه كان يظهر الروح على عورات المسلمين يكتب اليهم بذلك فاستخرج منه
 بضعا وخمسين اردبا فدافير قال ابو صالح الازدي بنت وبيات وعين بالو
 فوجدناها شفاوقلا بن دينار قال حافظ عماد الدين بن كثير فعل هذا يكون مفدا
 ما اخذ من هذا الفظي يقارب ثلاثة عشر الف دينار قال بن عبد الحكم
 توفي عمر ومصر على اميرين عمرو بن العاصي باسفل الارض وعبد الله بن سعد على الصعيد
 فلما اختلف عثمان بن عفان مرضي الله تعالى عنه عزل عمرو بن العاصي وولي عبدالله بن
 سعد على مصر كلها وذلك في سنة خمس وعشرين وقال لواءدي وابومعشر في سنة سبع
 وعشرين فاستقل عمرو ابن العاصي الى المدينة وفي نفسه من عثمان امركين وحمل عمرو
 ابن العاصي بولب على عثمان وكان اهل مصر عبد الله بن سعد بعد عمرو بن العاصي
 واستقل عبدالله بن سعد عنهم فقتل اهل المغرب وثقة بلاد البربر والاندلس وان يقبه
 ونشا بمصر فاس من ابناء الصحابة بولبون الناس على حرب عثمان والامكار عليه في
 عزل عمرو ونولية من دونهم وكان عظم ذلك مسند ابي محمد بن ابي بكر ومحمد بن حنيفة
 حتى استنصر نحو من ستمائة راكب يذهبون الى المدينة لسكر واغلى عثمان ساروا اليها
 وسالوه ان يعزل عنهم بن ابي سرح وهو محمد بن ابي بكر امير انا جابهم الى ذلك فلما رجا

اذ هم سراكب فاخذوه وقتلوه فاذا نفي اداونه كتاب الى ابن ابي سرح على لسان عثمان
 يقتل محمد بن ابي بكر وجماعة معه فرجوا وداروا بالكتاب على الصحابة رضي الله تعالى عنهم
 فلام الناس عمن على ذلك خلف ماله علم بذلك وثبت انه زور على لسانه مروان بن الحكم
 وزور على طائفة فكان ذلك سب مخزوم المصريين على قتل عمن رضي الله تعالى عنه حتى
 حصروه وقتلوه وكان الذي باثر قتلهم رجلان من اهل مصر من كندة يسمى اسود بن حمران
 وبلقي ابار ومان المرادي وكان اشقر رزق وقتل ايضا في الحال لعنه الله تعالى رضي عن
 عمن امير المؤمنين وفعل المصيون في المدينة من الشتر مالا يفعلوه فارس والروم ولعلوا
 دار عثمان وعلوا الى بيت المال فاخذوا ما فيه وكان فيه شي كثير جدا وذلك في ذي
 الحجة سنة خمس وثلاثين واخرج الهادي عن عبد الرحمن بن الحارث قال الذي
 قتل عمن رضي الله تعالى عنه كان من كثير من عبيات القبي حتى قال التماسيل
 الا ان جبر الناس بعد ثلثه قتل القبي الذي جاء من مصر
 واخرج بن عسار عن سعد بن المسيب قال كانت في زمان عمن رضي الله تعالى
 عنه الى بيت المال تقبل وترها ونقول اللهم بدل اللهم غير فلما قتل عثمان قال حسان بن ثابت
 قلتم بدل فبدلتموه سنة حرا وحر باكال لب
 ما تقم من ثياب خلفه وعبيد واما وذهب
روى محمد بن عابد عن اسحق بن عمار عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير
 قال سمع عبد الله بن سلام رجلا يقول لا خير قتل عثمان بن عفان فلم يتطع فيها عثمان فقال بن
 سلام اجل ان النفس والهم لا تتطع في قتل الخليفة ولكن يتطع فيه الرجال والله لعنن به
 اقوام انهم لفي اصلاب ابائهم ما ولدوا بعد يقين المدينة خمسة ايام بلا خليفة والمصريون
 يلجون على علي ان يابعوه وهو يهرب منهم ويطلب الكوفيين الزبير فلا يجدونه والبصريون
 طلبة فلا يجيئهم فقالوا فيما بينهم لا نولي احدا من هؤلاء الثلاثة لقوا الى سعد بن ابي وقاص
 فلم يقبل منهم فخرطوا الى ابن عمر فابي عليهم فحاروا في امرهم وقالوا ان نحن رجعا يقتل عثمان
 من غير امره اختلف الناس فرجوا الى علي فاسلموا عليه فابعوه فاشار عليه بن عباس رضي الله
 تعالى عنهم باستنار نواب عمن في البلاد الى حين اخذ فابي عليه فعزل عبد الله بن سعد بن ابي
 سرح عن مصر وولي عليها
قبس بن سعد بن عباد وكان محمد بن ابي حذيفة لما بلغه حصر مصر فطلب على الديار
 المصية واخرج منها ابن ابي سرح وصلى بالناس فيها فسار ابن ابي سرح لحاه اظفر الطرس
 يقتل عثمان فذهب الى الشام فاخبر معاوية بما كان من امره بدبار مصر وان محمد بن ابي حذيفة
 قد اسخو ذلها فسار معاوية وعمر بن العاصي لجزاه منها فعالج دخول مصر فلم يقدر اقام
 بزواله حتى خرج الى العراق في الف رجل فخصن لها وجاه عمر بن العاصي فنصب عليه المنقبين
 حتى نزل في ثلاثين من الصحابة فقتلوا دكن بن حمران ثم سار الى مصر فقبس بن سعد بن

عباده بولاية من على رضي الله تعالى عنه فدخل مصر باسبعة نفر فرزق المنبر وفرع عليهم
 كتاب امير المؤمنين علي ثم قام قبس لخطب الناس ودعاهم الى البيعة لعل قبايعه
 واستقامت له طاعة بلاد مصر سوى قرية منها يقال لها حمر بن ابي اساف
 فلما عظموا قتل عثمان وكانوا سادة الناس وجوههم وكانوا في نحو من عشرين الف
 منهم بشرين ارطاة ومسلمة بن مخلد ومعوية بن خديج وجماعة من الاكابر عليهم
 رجل يقال له يزيد بن الحارث المدلي وبعثوا الى قبس بن زيد فوادعهم
 وضبط مصر وسار قبس بن حسنة **قال** بن عبد الحكم لما ولي قبس مصر
 اخط لها دار اقبل الجامع فلما عزل كان الناس يقولون لقاله حتى ذكرت له فقال
 واني دار لي بمصر فذكر وهاله فقال انما تلك بيتيها من مال المسلمين لا حق لي فيها
 ويقال ان قبسا اوصى لما حضرته الوفاة فقال لاني كنت بنيت دارا بمصر وانا
 واليها واستغنت فيها بمعوية المسلمين لفي المسلمين يتزولها ولا هم وكات ولا يفر
 قبس مصر في صفر سنة ست وثلاثين فكتب الي معاوية الى قبس يدعوه الى القبا
 بطلب دم عثمان وان يكون هو رد الله على ما هو بصدده من القيام في ذلك ووعده
 ان يكون نائبه على العراق اذ ان له الامر فلما بلغه الكتاب وكان قبس رجلا حازما
 لم يخافه ولم يوافق بل بعث بلاطف معه الامر وذلك لعين من على وقرية من بلاد الشام
 وما مع معاوية من الجنود فسأله قبس ونار له فاشاع بعض اهل الشام ان قبس بن سعد
 يكاتبهم في الباطن ويألبهم على اهل العراق **روى** بن حمران بن جهمه كتاب
 يزور بمبايعة معاوية فلما بلغ ذلك طلبا اليه وكتب اليه ان يغزو اهل حمر بن ابي
 خلفوا عن البيعة فبعث بعين راليه بانهم كثير عددهم وهم وجوه الناس وكتب اليه
 اني كنت لما امرتني لعن الخبيري فانك انتم في فاجت على ملك مصر عن يري فولي على اهل
محمد بن ابي بكر وادخل قبس الى المدينة ثم ركب الى علي واعتذر اليه وشهد بمعة
 صفين فلم يزل محمد بن ابي بكر بمصر قائم الامر محسبا بالديار المصرية حتى كانت وقعة
 صفين وبلغ اهل مصر خبر معاوية ومن معه من اهل الشام على قتال اهل العراق وصاروا
 الى التكايم تطع اهل مصر في محمد بن ابي بكر واخبروا عليه وبارزوه بالهداوة وندم على
 ان ابي طالب رضي الله عنه على عزل قبس عن مصر لانه كان كفو لمعاوية وعمر فلما فرغ على
 من صفين وبلغه ان اهل مصر اسخو لعن محمد بن ابي بكر لكونه شاكبا ابن ست وعشرين سنة
 نحو ذلك عزم على برد مصر الى قبس بن سعد ثم انه ولي عليها
الاستنار الضبي فلما بلغ معاوية بولية الاستنار ديار مصر عظم ذلك عليه لانه كان طمع با
 استنارها من يد محمد بن ابي بكر وعلم ان الاستنار سيمنعها منه طرزه وجماعته فلما سار
 الاستنار اليها واقبل الى القادس استقبله الحاسار وهو مقدم على الطريق فقدم اليه
 طعاما وسفاه شرا با من غسل فانت منه فلما بلغ ذلك معاوية واهل الشام قالوا ان

جدا من عسل وقبل ان معوية كان تقدم الى هذا الرجل يا ان جئناك على الخنزير ليعينه
فجعل ذلك ذكره من حرير فلما بلغ عليا وفاة الاشراف ناسف عليه لتجاعته وكتب الى محمد بن ابي
بكر باستقراره واستقراره بدبار مصر وكان صفت جالسه مع ما كان فيه من الخلفان عليه
من العثمانيين الذين يبلد جزيا وقد كانوا استعمل امرهم وكان اصل الشام حين اقتضت الحكومة
سلوا على معوية بالخلافة وفوى امرهم جدا عند ذلك جمع معوية امرأه واستشارهم في المير
الى مصر فاستجابوا له وعين نيابة الحمرين العاصي اذا فتحها فخرج بذلك عمر وكتب معوية
الى مسلمة بن مخلد ومعوية بن خديج ومهاربيا العثمانيين ببلاد مصر فجزهم بقدم ليطيق
الهمس بها فاجابوه بجز معوية عمرو بن العاصي سنة الف وثمان مائة واهتجت عليه العثمانيين
وسم عشرة الاف فكتب عمرو الى محمد بن ابي بكر ان تخ عنى بذلك فاني لا اجد ان يصيبك منى
ظفروان الناس فاجتمعوا اليك البلاد على خلافتك فاغلظ محمد بن ابي بكر الحمرين في الطوابه
وركب في الفي فارس من المصريين فاقبل عليه الثاميون فاحاطوا به من كل جانب وتفرق عنه
المصريون وهرب هو فاحتفى ساحر به ودخل عمرو بن العاصي فطاط مصر ثم دخل على محمد بن ابي بكر
الحج به وقد كاد يموت عطشا فقدمه معوية بن خديج فقتله ثم جعله في جيفة حمار فاحرقه بالنار
وذلك في صفر سنة ثمان وثلاثين فلما مات عمرو بن العاصي ولي معوية علي دينار مصر ولحق
عبد الله بن عمرو قال الوازدي فعل له عليا ستين وقال غيره اشهرتم عزله وولي
تقبة بن عامر سنة اربع واربعين فاقام الى سنة سبع واربعين فعزله وولي
معوية بن خديج فاقام الى سنة خمسين فعزله وولي
مسلمة بن مخلد وجئت له مصر والمغرب وهو اول وال جمع له ذلك قال بن عبد الحكم
شاعده الملك بن مسلمة عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ اهل مصر قال اول كعبة بنت شطاط
مصر الكعبة التي خلفت العظرة ايام مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند على مسلمة وقالوا له انقم لهم
ان يدينوا الكابن حتى كاد يفتح عليهم ودينه شرا فاجتمع عليهم مسلمة يومئذ فقال انها ليست في قلوبنا
وانما هي خارجة في ارضهم فمكثوا عند ذلك فاقام مسلمة امير الى سنة تسع وخمسين وكان عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عثمان بن ربيعة النخعي المشهور بابن ام الحكم وام الحكم هي بنت معوية امير على الكوفة فاسا
السن في اهلها فاحرقوه من بين اظهروا طريدا فوجه الى خاله معوية فقال لا وينك مصر اجبري امها
فولاه مصر فلما سارا اليها تلقاه معوية بن خديج على حرطين من مصر فقال ارجع الى خالك فلعمرك
لا نسير فينا سيرتك في اصل الكوفة وخرج ابن ام الحكم وطغنه معوية بن خديج واذا على معوية فلما
دخل عليه وجن عند اخيه ام الحكم وهي ام عبد الرحمن الذي طرده عن مصر فلما راه معوية قال
خرج هذا معاوية بن خديج فقالت لم اظلم لامر جبا شمع بالبعد بي جبر من انزاه فقال معوية علي
وسلك يا ام الحكم اما والله لقد تزوجت لما اكرمت وولدت لنا ابنت اردت ان ياتي ابنك الفاسق
علينا فسير فينا كما سار في اصل الكوفة فلما كان له لير به ذلك ولو فعل لرض بنا ابنك من بايطاطي
منه وان كن هذا الجالس قال لقيت البها معاوية فقال لقي فاستمر مسلمة على امرة مصر الى ان

هذا هو عبد الله بن عمرو
هذا هو تقبة بن عامر
هذا هو معوية بن خديج
هذا هو مسلمة بن مخلد
هذا هو عبد الرحمن بن ابي بكر
هذا هو عبد الله بن عثمان بن ربيعة
هذا هو ابن ام الحكم
هذا هو ابن لهيعة
هذا هو بعض شيوخ اهل مصر
هذا هو الكعبة بنت شطاط
هذا هو الكعبة التي خلفت العظرة
هذا هو الجند على مسلمة
هذا هو الكوفة
هذا هو اصل الكوفة
هذا هو فمكثوا عند ذلك
هذا هو فاقام مسلمة امير
هذا هو الى سنة تسع وخمسين
هذا هو وكان عبد الرحمن
هذا هو ابن عبد الله بن عثمان
هذا هو بن ربيعة النخعي
هذا هو المشهور بابن ام الحكم
هذا هو وام الحكم هي بنت معوية
هذا هو امير على الكوفة
هذا هو فاسا السن في اهلها
هذا هو فاحرقوه من بين اظهروا
هذا هو طريدا فوجه الى خاله
هذا هو معوية فقال لا وينك
هذا هو مصر اجبري امها
هذا هو فولاه مصر فلما سارا
هذا هو اليها تلقاه معوية بن خديج
هذا هو على حرطين من مصر
هذا هو فقال ارجع الى خالك
هذا هو فلعمرك لا نسير
هذا هو فينا سيرتك في اصل الكوفة
هذا هو وخرج ابن ام الحكم
هذا هو وطغنه معوية بن خديج
هذا هو واذا على معوية فلما
هذا هو دخل عليه وجن عند اخيه
هذا هو ام الحكم وهي ام عبد الرحمن
هذا هو الذي طرده عن مصر
هذا هو فلما راه معوية قال
هذا هو خرج هذا معاوية بن خديج
هذا هو فقالت لم اظلم لامر جبا
هذا هو شمع بالبعد بي جبر من انزاه
هذا هو فقال معوية علي
هذا هو وسلك يا ام الحكم اما والله
هذا هو لقد تزوجت لما اكرمت
هذا هو وولدت لنا ابنت اردت ان ياتي
هذا هو ابنك الفاسق علينا
هذا هو فسير فينا كما سار في اصل الكوفة
هذا هو فلما كان له لير به ذلك
هذا هو ولو فعل لرض بنا ابنك
هذا هو من بايطاطي منه وان كن هذا الجالس
هذا هو قال لقيت البها معاوية
هذا هو فقال لقي فاستمر مسلمة على امرة
هذا هو مصر الى ان

مات في خلافة يزيد في ذي الحجة سنة ثمانين وسنين فولي بعد
سعيد بن يزيد بن علقمة الازدي فلما ولي ابن الزبير الخلافة بعد موت يزيد
وذلك في سنة اربع وستين استناب على مصر
عبد الرحمن بن محمد القزويني القهري يقصد مروان مصر ومعه عمرو بن
سعيد الاشدق فقاتل عبد الرحمن وهرب ودخل مروان الى مصر فملكها وجعل عليها
عبد العزيز وذلك في سنة خمس وستين فامر زل امير الجاهليين سنة وكان
ابوه خجل اليه عهد الخلافة فبعده الملك فكتب اليه عبد الملك يستنزه عن العهد
الذي له من بعده لولد الوليد فابى عليه ثم انه مات من عامه قال بن عبد الحكم
وضع الطاعون بالفسطاط فخرج عبد العزيز الى حلوان وكان ابن خديج يرسل اليه في
كل يوم فخر ما يحدث في البلاد من موت وغيره فامرسل اليه ذات يوم برسول فاشاه
فقال له عبد العزيز ما اسمك قال اموطالب فقال ذلك على عبد العزيز وغاظه فقال
اسالك عن اسمك فقول اموطالب ما اسمك قال مدرك فقال عبد العزيز ذلك لرض
مدخل فضيب الشاعر فاشا بقول

- ورد رسيدينا وسيد غيرنا • لبث الشككي كان بالعواد
- لو كان يقبل فدية لعد بنه • بالمصطفى من طار في ولايتي
- فامر له بالث دينار ثم مات عبد العزيز حلوان فحمل الى الفسطاط ودفن بمقبر فقاوا كانت
وفاته ليلة الاثنين ثاني عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وكتب على ضمة حلوان
- ابن ريب القصر الذي بنى القصر وابن العبد والاحقاد
- ابن تلك الجموع والامر واليهي واعوانهم وابن السواد
- وقال عمر بن ابي المذر العجلي برئ عبد العزيز بن مروان وابنا باربان
- ابعدهك يا عبد العزيز طاعة • وبعد ابي زبيران يستغنى الدهر
- فلا صحت مصر لي سواكما • ولا سقيت بالليل بعد كما مصر

فامر بعد
عبد الملك فاقام شهرا الابلية ثم صرف وولي بعد ابنه
عبد الله بن امير المؤمنين عبد الملك قال الليث بن سعد وكان جدا وكان
اصل مصر لسببونه ولكن وهو اول من نقل الدواوين الى العربية وانا كانت بالعجمية
وهو اول من لقي الناس عن لباس البرانس فاقام الى الفسطين فعزله اخوه الوليد وولي
قرفة بن شريك لعيسى فقدمها يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول وفي ذلك يقول الشاعر
عجبت ما عجبت حين انا • ان قد امرت قرفة بن شريك
وعزلت القتي المبارك • ثم قبلت فيه راي ابيك
وكان قرفة ظلوما عسوقا قيل كان يدعوا بالحز والملاحى جامع مصر **الخروج**

ولده

ابو نعيم في الطيبة عن قال قال عمر بن عبد العزيز الوليد ما الشام والحاج
 بالعراق وقرن بمصر وعقبن بن حبان بالبحار امتلات واهه الارض حورا وقال
 ابن عبد الحكم ساعد بن عفير ان عمال الوليد بن عبد الملك كتبوا اليه ان يوت
 الاموال فذ صاقت من مال الحسن فكتب اليهم ان ابنوا المساجد فاول مساجد بني بوطا
 مصر المسجد الذي باصل حصن الروم عند باب الرجمان قبالة الموضع الذي يعرف بالقائوس
 يعرف بمسجد الفيل فاقام قرن واليا بمصر الى ان مات سنة ست وتسعين فولي بعده
عبد الملك بن رفاعه الفيني فاقام الي سنة تسع وتسعين ثم ولي
ابو ب شرحبيل الاصبهني فاقام الي سنة احدى ومائة ثم ولي بعده
بشر بن صفوان الكلبي فاقام الي سنة ثلاث ومائة ثم ولي اخوه
حنظله فاقام الي سنة خمس ومائة ثم ولي
محمد بن عبد الملك اخو هشام بن عبد الملك خليفه ثم ولي
الحمر بن يوسف ثم ولي
حفص بن الوليد فاقام الي اخر سنة ثمان ومائة وولي بعده ستة تسع ومائة
عبد الملك بن رفاعه وصرف في السنة وولي اخوه
الوليد فاقام الي ان توفي سنة تسع وعشرين وولي بعده
عبد الرحمن بن خالد الفهري فاقام سبعة اشهر وصرف واعيد
حنظله بن صفوان في سنة عشرين ثم صرف واعيد
حفص بن الوليد فاقام ثلاث سنين ثم صرف وولي بعده سنة سبع وعشرين
حسان بن عناقبة النخعي ثم اعيد
حفص بن الوليد وعزل عنها سنة ثمان وعشرين وولي
الحوشر بن سهل الباهلي ثم ولي
المغيرة بن عبيد القزاري سنة احدى وثلاثين ثم ولي
عبد الملك بن مروان مولى طم سنة اثنتين وثلاثين ومائة ثم لما فتنا لدولة
 العباسية وقام السفاح والحزم مروان الحار وهرب الى الديار المصرية وولي السفاح
 بنابة الشام ومصر صالح بن عبد الله بن عباس فصار يحيى صالح حتى قتل مروان يوصير في ذي
 الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ثم رجع الى الشام واستخلف على مصر
ابا عون عبد الملك بن ابي يزيد الارزدي فاقام الي سنة ست وثلاثين ثم اعيد
صاح بن علي ثم صرف واعيد
ابو عون سنة سبع وثلاثين فاقام الي سنة احدى واربعين ثم ولي بعده
موسى بن كعب الكندي فاقام سبعة اشهر ومات وولي
محمد بن الاشعث الطرايعي ثم عزل سنة اثنتين واربعين وولي

يزيد بن حاتم المهلبى فاقام الي سنة اثنتين وتسعين فزول وولي
محمد بن سعيد فاقام الي ان استخلف المهدي فزول في سنة تسع وتسعين وولي
ابا ضمر محمد بن سليمان كذا في تاريخ بن كثير واما الخزار فقال انه ولي بعد يزيد
 ابن حاتم عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج النخعي ثم ولي بعده اخوه فاقام سنة
 وشهرين ثم ولي بعده
موسى بن علي اللخمي سنة خمس وتسعين فاقام الي سنة احدى وستين ثم ولي
علي بن النخعي ثم ولي
واقف مولى المنصور سنة اثنتين وستين ثم صرف من عامه وولي
منصور بن يزيد الطبري ثم ولي بعده
يحيى بن محمد ودايوصاح الطبري ثم ولي
سالم بن سوادة القتيبي سنة اربع وستين ثم ولي
ابراهيم بن صالح العباسي سنة خمس وستين ثم ولي
موسى بن مصعب مولى خنعم ثم ولي
القاض بن صالح العباسي سنة تسع وستين ثم ولي
موسى بن عيسى العباسي فزول سنة اثنتين وسبعين وولي
مسلمة بن يحيى الا ثم ولي
محمد بن زهير الارزدي سنة ثلاث وسبعين ثم ولي
داود بن يزيد المهلبى سنة اربع وسبعين ثم اعيد
موسى بن علي سنة خمس وسبعين ثم عزله الرشيد سنة ست وسبعين وولي عليها
جعفر بن يحيى البرمكي فاستتاب عليها
عمر بن مهران وكان شيع رزي الشكل احوال وكان سبب ذلك ان الرشيد بلغه
 ان موسى بن عيسى عزم على خلعه فقال واهه لاولين عليها احسن الناس فاستندى عمر بن مهران
 وولاه عليها بنابه عن جعفر فصار عمر اليها على بغل ولامه ابودرة على بغل اخر فذخلها كذا
 فانهى الى مجلس موسى بن عيسى فجلس في اخر باب الناس حتى انقضوا فاقبل عليه موسى بن عيسى
 وهو لا يعرف من صوت قال لك حجة يا شيخ قال نعم اصبح الله الامير ثم مال بالكتب فدفعها
 اليه فلما فرها قال انت عمر بن مهران قال نعم قال نعم الله تعالى فعزوه حين قال ليس
 ملك مصر ثم سلم اليه العمل وارحل منها ثم في سنة سبع وسبعين عزلا الرشيد جعفر عن
 مصر وولي عليها
اسحاق بن سليمان كذا في تاريخ بن كثير وغيره وذكر الاديبي ابو الحسين الخزاز في
 ارجوزته في امم مصر خلاف ذلك فانه قال اعيد
موسى بن علي سنة خمس وسبعين ثم اعيد

ابراهيم بن صالح العباسي سنته وسبعين ثم وولي
عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب
اسحاق بن سليمان العباسي سنته سبعين ثم وولي كذا قال واسه اعلم ثم عزل الحسن
سنة ثمان وسبعين وولي
هرثمة بن اعين فاقام نحو اربعين شهرا ثم عزل وولي
عبد الملك بن صالح العباسي فاقام الى سلخ سنة ثمان وسبعين ثم وولي
عبد الله بن المهدي العباسي سنته تسع وسبعين ثم اعيد
موسى بن علي سنته ثمانين ثم اعيد
عبد الله بن المهدي وصر في رمضان سنة احدى وثمانين وولي
اسمعيل بن صالح العباسي ثم وولي
اسعيل بن علي سنته اثنتين وثمانين ثم صرف وولي
اللبث بن الفضل البيروزي ثم وولي
احمد بن اسمعيل العباسي سنته سبع وثمانين ثم وولي
عبد الله بن محمد العباسي ثم وولي
الحسين بن جمل الازدي سنته تسعين ثم وولي الى ان اقامه الله
مالك بن دهمر الكوفي سنته اثنتين وتسعين ثم وولي
الحسن بن سنته ثلاث وتسعين ثم وولي
حاتم بن هرثمة بن اعين ثم صرف في سنة خمس وسبعين وولي
جابر بن الاشعث الطائي ثم وولي
عماد بن نصر الكندي سنته ست وتسعين ثم وولي
المطلب بن عبد الله الخزازي سنته ثمان وتسعين ثم وولي
العباس بن موسى في السنة ثم اعيد المطلب سنته تسع وتسعين ثم وولي
السري بن الحكم في السنة ثمان في سنة خمس ومائتين ثم وولي
ابو نصر محمد بن نصر بن قلع عليا
عبد الله بن السري في سنة ست فاقام الى سنة عشر فوجه اليه المأمون
عبد الله بن طاهر فاستنقذ هامة بعد حروب بطول ذكرها وقد ذكر الوزير ابو القاسم
المعز بن البطخ العبدلوي الذي يوصف منسوب الى عبد الله بن طاهر قال بن خلكان
امالته كان كسبية اوله اول من زرعه لها ثم وولي بعد
علي بن يزيد الجلوي ثم في سنة ثلاث وعشرين ومائتين تار رطلان بمصر وهما عبد السلام
واين جلس خلفا للمأمون واستخوذ اعلى الديار المصرية ونابغها طابغ من القيسية والبيانية
المأمون اخاه

ابا اسحاق الرشيد بنا بمصر مضافة الى الشام قدم بها سنة اربع عشرة واقبها
وقتل ابن عبد السلام وابن جلس واقام بمصر ثم وولي عليها
عمير بن الوليد القتيبي ثم صرف واعيد
علي بن يزيد الجلوي ثم وولي
عبد وده بن جيله سنة خمس عشرة ثم وولي
علي بن منصور مولي بني نصر وفي ايامه قدم المأمون مصر سنة ست
عشرة ثم وولي
نصر بن كيدر السعدي سنة تسع عشرين ثم وولي
المظفر بن كيدر ثم وولي
موسى بن ابي العباس الخفني ثم وولي
مالك بن كيدر سنة اربع وعشرين ومائتين ثم اعيد
علي بن منصور فانيه سنة تسع وعشرين ثم وولي
هرثمة بن نصر الجلي سنة ثلاث وثلاثين ثم وولي ابنه
حاتم في السنة فاقام شهرا ثم وولي
علي بن يحيى الجلي سنة خمس وثلاثين ثم وولي
عبد الواحد بن يحيى مولي خراعه سنته ثلاثين ثم وولي
عبد الله بن اسحاق القتيبي سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وولي
زيد بن عبد الله بن الموالى سنة اثنتين واربعين ثم وولي
مناجيم بن خاقان سنة ثلاث وخمسين ثم وولي ابنه
احمد في السنة ثم وولي
ازجور النخعي في السنة ثم صرف منها ايضا وولي
احمد بن طولون النخعي ثم اضيفت اليه بناية الشام والعوامم والشور وادبته
فاقام مدة طويلة وقوم مدينة انطاكية وبني مصر جامعة المشهور وكان ابو طولون
من الاشرار الذين اهداهم نوح بن ابي الساماني عامل بخاري الى المأمون في سنة
مائتين ويقال الى الرشيد في سنة تسعين ومائة وولد ابنه احمد في سنة
اربع عشرة وقبل سنة عشرين ومائتين ومات طولون سنة ثلاثين وقبل
سنة اربعين و**حكيم** بن عساكر عن بعض مشايخ مصر ان طولون لم يكن ابا
احمد وانما ابتناه وامه جازية تركية اسمها هاشم وكان الاشرار طلبوا منه ان يقتل
المستغنين ويعطوه واسطافا في وقال واسه لاخر ان علي قتل اخلاقا اولاد اخلفا
فلما ولى مصر قال لقد وعدتني الاشرار ان قتل المستغنين ان يولوني واسطافا
فقتل الله تعالى ولم يفعل فعوضني ولاية مصر والشام وسعة الاحوال **قال**

محمد بن عبد الملك الحمد اني في كتاب عنوان السيرة قال بعض اهل مصر حلتا في
 دكان ومنا اعني يدعي غلم الملازم وذلك قبل دخول احمد بن طولون بساعة فالتا
 عما يجده في الكتب لاجله فقال هذا رجل من صفته كذا وكذا انتقل هو وولد
 فزيما من ارضين سنة ثمان كلامه حتى اجاز احمد فكانت صفته وولايته وولاية
 ولد كانا قال وقال بعض اصحابه الزميني بن طولون صدقته وكانت كثيرت نقلت
 له يوما ربا امتدت الى اليد المطوفة بالجوهر والمعصم ذوالسوار والكم الساعم
 افا منع هذه الطبقة فقال هو لا للمستورون الذين يحسبهم الجاهل اغنيا من النصف
 احذر ان تزيد اامتدت اليك واعط من استغناك فعلى الله تعالى اجره وكان
 وكان يتصدق في كل اسبوع بثلاثة الاف دينار سادة سوى الاراب وتغري على المنا
 في كل شهر الف دينار وحمل الى بغداد في مدة ايامه وما فرق على العلماء والصلحين التي الف
 دينار وما بنى الف دينار وكان حراج مصر في ايامه اربعة الاف دينار ولما انه الف
 دينار وكان لابن طولون ما بين رجة مالك بن طوق الى ارضي المغرب واستمر طولون
 امير بمصر الى ان مات بها ليلة الاحد فدخلون من ذي القعدة سنة تسعين ومائة
 وخلف سبعة عشر ابنا قال بعض الصوفية ورايته في المنام بعد وفاته بحاله حسنة
 فقال ما ينبغي لمن سكن الدنيا ان يحقر حسنة فبدعها ولا سنية فبانها مدلي عن
 النار الى الجنة بنسبي على مظلم عبي اللسان شد بد الهيب فسمعت منه وصبرت
 عليه حتى قامت حجة وتقدمت بانصافه وما في الاخرة شد على روسا الدنيا
 الحجاب للملئيين الدنيا الانصاف وولي عهد ابنة

ابو الجيوش حارويه واقام ايضا مدة طويلة ثم في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين
 قدم البريد فاجب المعتضد باسه ان حارويه دخله بعض خدمه على فراشه وولوا بعد ذلك
جلش فاقام تسعة اشهر ثم قتلوه ولحقوا داره وولوا

اهرون بن حارويه وقد التزم في كل سنة بالف دينار وحسن مائة الف
 دينار حل الى باب الخليفة فافره المعتضد على ذلك فلم يرك الى صفر سنة اثنين
 وتسعين فدخل عليه عمه شيان وعدي ابنا احمد بن طولون وهو ثل صلاة وولي عمه
ابو المعانم شيان نور دجدا شي عشر موماس وولايته من قبل الملك في ولاية

محمد بن سليمان الوائعي ضم الة شيان الامر واستغنى اموال الك طولون وانقضت
 دولة الطولونية عن الدباز المصرية واقام محمد بن سليمان اربعة اشهر وولي عهد
عيسى بن محمد الوائعي فاقام والبا عليها خمس سنين وشهرين ووصفا ومات سنة
 سبع وتسعين ومائتين فولي المقدر

ابا منصور نكبن الخاصة ثم صرف في سنة ثلاث وثلثمائة وولي
دكا ابو الحسن ثم صرف واعيد نكبن ثم صرف سنة ثمان وولي

اطر

هلال بن بدر ثم صرف في سنة احدى عشر وولي

احمد بن كجخلغ ثم صرف من عامه واعيد
نكبن الخاصة فاقام الى ان مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة وورد الخبر بوفاته الى
 بغداد وان ابنه محمد قد اقام بالامر من بعد فسير اليه القاهرة لطلع بتفويض الولا به
 واستقرارها ثم صرف وولي

ابو بكر بن طنج الملقب بالاحقيد ثم صرف من عامه واعيد

احمد بن كجخلغ ثم صرف سنة ثلاث وعشرين واعيد

محمد بن طنج وفي هذا الوقت كان تغلب اصحاب اطراف عليها لضعف امر الاقلافة
 وطلب معنى الوزارة وصارت الدواوين تحت حكم امير الامراء محمد بن رايق وصارت الدنيا
 في ايدي عماله فكانت مصر والشام في يد الاحقيد والموصل وديار بكر وديار ربيعة ومصر
 في ايدي بني حمدان وفارس في يد علي بن توبه وخراسان في يد نصر بن احمد ووارط والصر
 والاهواز في يد اليزيدي وكرمان في يد محمد بن الباس والري واصبهان في يد الحسن بن بوش
 والمغرب واقريقية في يد ابي عمر الحسائي وطبرستان وخرجان في يد الدلم واليمن والهمامه
 وهجرية في يد ابي طاهر الفرمطي فاقام محمد بن طنج في مصر الى ان مات في ذي الحجة سنة اربع وثلثين
 وثلثمائة وقاقر ابنة

ابو القاسم ابو جوز قال الذهبي في العبر ومعناه بالعربية محمود مقامه وكان صغيرا فقام
كافور الاحقدي الخادم الاسود انا بك فكان يدبر الملكة فاستمر الى سنة ثمان واربعين
 فان ليجور وقام بعده اخوه

علي فاستمر الى ان مات سنة خمس وخمسين فاستقرت الملكة باسم كافور يدعي له على
 المنا في البلاد المصرية والشامية والحجاز فاقام ستين وارحة اشهر ومات بمصر في جمادى
 الاولى سنة سبع وخمسين قال الذهبي كان كافور خصيا حبشيا اشتراه الاحقيد من
 بعض اهل مصر بثمانه عشر دينارا ثم تقدم عنده بعقله ورايه الى ان صار من كبار القواد ثم
 لما مات اسناده كان انا بك ولد ابو حور وكان صبيا فغلب كافور على الامر وصار الاسم
 للولد والاش لكافور ثم استقل الامر ولم يبلغ احد من الخصبان ما بلغ كافور وموت في الظن
 الذي ولي سلطنة العراق ومدحه الملتقي بقوله

- فواصد كافور نوارك غير • ومن قصد البحر استقل الوافيا
- لحات بنا انسان عين زمانه • وضلت بياضا خلفك وماتيا

وهما بقوله
 • من علم الاسود الخصى مكرمة • اقوامه البيض ام اباه الصيد
 • وذال ان الفحل البيض عاجزة • عن الجبل فكيف الخطبة السود
وقال محمد بن عبد الملك الحمد اني كان بمصر واعط بعض علي الناس فقال

بوما في قصصه انظر الى هوان الدنيا على الله تعالى فانه اعطاها لمقصود صين ضعيفين
 ابن بوبه بغداد وهو اقل وكافور عندنا بصير وهو خصي نزعوا اليه قوله وظنوا انه
 حياقه تقدم له خلعة ومائة دينار وقال لم يقل هذا الا لحياي له فكان الواعظ يقول
 بعد ذلك في قصصه ما احب من ولد حام الثلاثة لقمان ويلا ل المودن وكافور وقال
 ابو جعفر مسلم بن عبد الله بن طاهر الطوسي كت اسير كافور بوما وهو في مركب خفيف منفلت
 مفزعة من بين فبادر على النزول واخذ لها من الارض ودفعها اليه فقال لها الشريف اعوذ
 بالله من بلوغ الغاية ما ظننت ان ما ان يبلغني حتى يعجل بي هذا وكاد يبي انا صليحة الهنا و
 فلما بلغ باب داره ودعته وهرت فاذا انا بالغال والجناب براكها وقال اصحابه
 امر الستاند اجل هذا اليك وكان ثمانين على خمسة عشر الف دينار ولما مات كافور
 ولي المصيون مكانه .

ابو الفوارس احمد بن علي بن الاحمد وهو ابن اثنين وعشرين سنة فاقام شهورا حتى
 جوهرا الفايه من المغرب فاتر عهده .

ذكر امير مصر بن عبيد

لما تولى كافور الاحمد بن ابراهيم بمصر من جميع القلوب عليه واصابهم غلا شديد اضعفهم
 فلما بلغ ذلك المعز ابو نعيم محمد بن المنصور اسجل بن وهو بلاد افراسية بعث
 سولى ابيه جوهر وهو القايد الرومي بمائة الف مقاتل فدخلوا مصر في يوم الثلاثاء السابع عشر
 شعبان سنة ثمان وخمسين وتلقاهم فحارب اصحاب كافور واخذ جوهر مصر بلاص به ولا طغنه
 ولا مما نعه فخطب جوهر للمعز يوم الجمعة على منابر الديار والمصير به وسائر اعمالها وامر المودين
 بجامع عمرو وكجامع بن طولون ان يودوا على جز العجل فشق ذلك على الناس وما استطاعوا له ردا
 وصبروا وحكم الله وشترع في بناء القاصص والقصرين والجامع الازهر وارسل بشر الى المعز
 يبشره بفتح الديار المصرية واقامة الدعوة له لها وطلبه اليها فخرج للمعز بذلك وامندحه
 شاعره محمد بن هاني الالدي بقصده اولها .

• تقول سوا العباس هل تحت مصر • فضل لبي العباس قد قضى الامر •
 • ابن هاني هذا فذكره غيره واحمد بن العلم منهم القاضي عياض في الشفا الملبعة في مدارج
 من ذلك قوله في المعز .

• ما ثبت لاماشاف الالف دار • فاحكم فاش الواحد الفهار •
 • وقوله • ولما طامنا سارت تحت ركا به جبريلا •

تم توجه المعز من المغرب في ثوال سنة احدى وستين بموصل الكندرية في شعبان سنة
 اثنين وستين وتلقاه اعيان مصر اليها فخطب فمات خطبة بليغة وخطب فاضى مصر ابو الطاهر
 الذي على الجاه فساله هل يرايت خليفه افضل مني فقال لم ار احدا من اطلابي سوى امير المؤمنين

تقال له اسجحت قال نعم قال وزرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وضرابي بكر
 وعمر فقال نعم قال فقهرت ما ذا اقول ثم نظرت فاذا ابنة فابم مع كبار الامرا فقلت تخلفني
 عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تخلفني امير المؤمنين عن السلام على ولي العهد وفضلت الله
 فسلت عليه ورجعت فانفسم الخليل لا غير ثم سار من الكندرية الى مصر ودخلها في خامس
 رمضان فنزل بالنعصر بن فكان اول حكومة انتهت اليه ان امرأة كافور الاحمد بن محمد
 اليه فذكرت له انها كانت اودعت رجلا من اليهود الصواع فابم لولود منسوج بالذهب
 وانه حجد ذلك فاستخضره وفرزه فانكر اليهودي فامر ان يقتل داره فوجد القبا فجدله
 في جره ودفعه فيها فدفعه المعز اليها فقدمته اليه وعرضته عليه فابم ان يقبله مساورده
 عليها فاحسن ذلك منه الحاضر من مومن وكافور وسار اليه الحسن بن احمد الفرمطي
 في جيش كثيف والشهد يقول

• زعمت رجالا الغرب ابي هبنهم • فذي اذن ما يلهم مطلوب •
 • بامصر ان لم اشق ارضك من ذكر • نزوي نيران كلاسفاني النيل •

واللق مع امير العرب ببلاد الشام وهو حسان بن الجراح الطائي في غرب الشام لينتوا
 مصر منه وضعف جيش المعز عن مفارقتهم فزال حسان ووصل بمائة الف دينار ان هو دخل
 بين الناس فارسل اليه ان اجت الى بالثمنت فقال من معك فاذا التقيت ان هزمت بجمع
 فارسل اليه المعز مائة الف دينار في الكاس الكس هارغل ضرب النحاس ولعبه الذهب وجمله
 في اسفل الكاس ووضع في روض الكاس الدنانير الخالصه وركب في انزها جيشه فالتقى الناس
 فلما قتلت الحرب بينهم الفرم حسان بالعرب فضعف جانب الفرمطي وقوي عليه المعز فسكر
 واستفر المعز بالقاهرة الى ان مات في ربيع الاخر سنة خمس وستين وكان معجزة قال له في السنة
 التي قبلك ان عليك قطعا في هذه السنة فتوار عن وجه الارض حتى يتقضي هذه المدفوع له سردابا
 ودعى الامر او اصاهم بولك نزار ولقبه العزيز وفضل اليه الامر حتى يعود فبايعوه على ذلك
 ودخل ذلك السرداب فتوارى فيه سنة فكانت المغاربة اذا راى الفارس منهم حجابا نزل عن
 واوى اليه بالسلام طابن ان المعز في ذلك العام شمر رزالي الناس بعد مضي سنة وحسن
 للحكم على عادته فاحله الله تعالى يا هذه السنة وولي بعده ابنه .

العزيز ابو منصور نزار فاقام الى ان مات سنة ثمان وثمانين ومن عرابيه انه
 استوزر وطلا نضرا يقال له عيسى بن لسطورس واخر لهوديا اسمه بنتا فخر بسببها
 اليهود والنصارى على المسلمين حتى كتبت اليه امرأة في قصة في حاجة لها تقول بالذي اعز
 النصارى عيسى بن لسطورس واليهود بنتا واذل المسلمين بذلك لما كتبت عن ظلامتي فخذ
 ذلك امر بالقبض على هذين واخذ من النصارى مائة الف دينار وولي بعده ابنه •
الحاكم كان شرا خلفه لم يل مصر بعد فرعون ثم منه رام ان يدعى الهلية كما
 ادعاها فرعون فامر الرعية اذا ذكره الخطيب على المنبر ان يقولوا على اذانهم صفوا

اعظما ما لذكره واحترام الاسمه فكان يفعل ذلك في سائر ممالكه حتى بسط الحرمين الشريفين
وكان اهل مصر على الخصوص اذا قاموا حروا بعد اجتنابهم ليجرد من ربة الاسواق من الرطل
وعينهم وكان جارا بعيدا وشيئا فامر بديا كثير الثمن في احواله وافعاله هدم كتاب مصر
ثم اعادها وحرب ثمانية ثم اعادها ولم يجهد في مله اللام بنا كنية في بلد الاسلام قبله
ولا بعده الا ما سئدك وقد نقل السكي الاجماع على ان الكنية اذا قدمت ولو تغير وجه الجوز
اعادتها **ومن** قبايع الحاكم انه ابتني المدارس وجعل فيها القضاة والمشايع ثم قتلهم
وحزنها **والزم** الناس باغلاق الاسواق لغارها ونحوها لئلا فامتلوا ذلك وهو اطرب
حتى اجاز من يبيع عمل الخبازة في اثناء النهار فوقف عليه وقال الممنهك عن هذا
فقال باسدي اما كان الناس يهرون لما كانوا يتعجبون بالمال الذي كان من جملة الشهد
تقسم ونزكه واعاد الناس على امرم الاول وكان يعمل الحسبة بنفسه وبورجى الاسواق
على حماره وكان لا يركب الاحمار الا من وجدته فبغضت معيشته امر عبد اسود معه يقال
له مشعودان يفعل به الفاحشه العظيمة **وكان** منع الناس من الخروج من منازلهم وان يطلع
من الطافات والاسطحة **ومن** الحفانين من عمل الاحفان لهم ومنعهم من دخول الحمامات
وقتل خلفا من النساء على مخالفته في ذلك وهدم بعض الحمامات عليهم **ومن** منع من طبع الملوحيات
وله رعونات كثير لا تنضب فابغضه الطلق وكتبوا له الوراق بالتم له ولا سلافه في صورة
فصص حتى علوا صورة امرة من ورق نجفها وازارها وفي يد هانضة فيها من التمثي كثير
فلما راها ظن امرة فذهب من ناحيتها واخذ النضة من يد ما فلما راى ما فيها غضب واس
بقته فلما تخفها من ورق اراد غضبا الى غضبه وامر العبد من السودان ان يحرقوا مصر
ويهبوا ما فيها من الاموال والحرث ففعلوا وقالهم اهل مصر قتلوا عظيمات ثلاثة ايام والشارع
في الدور والحريم **واجتمع** الناس في اللوامع ورفقوا المصاحف وطاروا الى الله تعالى واتخاها
به وما الخليل الحال حتى احترق من مصر ثلثها ولهب نحو نصفها وسبي حريم كثير وفعل
الفواحش واشترى الرجال من سبي لهم من النساء والحريم من ايدي العبد **قال** ابن الجوزي
ثم زاد ظلم الحاكم وعن له ان يدعي الرنوية صار يقوم من الجاهل اذا رآه يقولون با واحد
با احد با محبي يا مبيت **قلت** كان في عصرنا امير يقال له ازدمر الطويل اعتقاده
قريب من اعتقاد الحاكم هذا وكان بروم ان يتولى المملكة فلوندراسه بذلك فعل ما فعله
الحاكم وقد اطلعني على ما في ضمير وطلب مني حتى اكون معه على هذا الاعتقاد في الباطن الى ان
بوول الى السلطنة فيقوم في الخلق بالسيف حتى يوافقوه على اعتقاده فقتلت بذلك ذريعا وما
ومازلت انصرع الى الله تعالى في هلاكه وان لا يتولى على المسلمين واستغيت بالني صلى الله عليه وسلم
واسال فيه ارباب الاحوال حتى قلله الله تعالى فله على ذلك **مستم** كان من امر الحاكم ان
تعدى شره الى اخيه تيمها بالفاحشه وبعثها اعطاه الكلام فجلت على قلله فركب ليله الى جبل
المفطم نظرا في اليوم فاناها عبد ان قتلاه وحلاه الى اخيه ليلان فقتله في دارها وذلك سنة

احدى عشره واربع مائه وولى بعده ابنه **ابو الحسن** علي وكتب الظاهر لا عزازدين الله فاقام الى ان توفي سنة سبع وعشرين
واربع مائه وكانت سيرته جيدة وولى بعده ابنه **ابو محمد** محمد وطلت مدته جدا فانه اقام
سنتين سنة ولم يقم هذه المدة خليفة ولا ملك في الاسلام قبله ولا بعده وكانت وفاته
سنة سبع وثمانين واربع مائه وولى بعده ابنه **ابو القاسم** احمد وكتب المسغلي فاقام الى ان توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين
واربع مائه وولى بعده ابنه **ابو علي** منصور وكتب الامر باحكام الله قال بن ميسر بن قازخ ولما تولى المسغلي
احضر الافضل ابا علي وبايعه على الخلافة ونصبه مكان ابيه ونحوه بالامر باحكام الله
وكان له من العمر خمس سنين وشهر واثنا عشر يوما فكتب ان الصبر في الكنايا الجبل بانقال المسغلي
وولاية الامر وقرى على روس كافة الاجداد والامراء واولادهم من عبد الله ووليه ابي علي التتر
باحكام الله امير المؤمنين بن الامام المسغلي يابسه الى كافة اوليا الدولة وامر اليها وفوادها
واجادها ورعاياها شريفهم ومشرقيهم وامرهم وما مورهم معزيتهم ومشرقيهم احمرهم واسودهم
كبيرهم وضعيتهم ببارك الله فيهم سلام عليكم فان امير المؤمنين محمد الكبر الله الذي لا اله الا هو
وبسالة ان يصلي على جده محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين الائمة
المهديين وسلم تسليما **اما بعد** فالحمد لله المنزه بالثبات واللدوام **الباقى** على ضمير
اللبالي والايام **الفاصحى** على اعمار خلقه بالتقوى والاضرام **الطاعل** تقص الامور معقوبا
بكال الايام **جامل** الموت حكما يتوى فيه جميع الانام **ومن** هلا لا يصعب من ورده كل امة
بني ولا امام **والقابل** معز بالنيه ولكافة امة كل من عليها فان وسعى وجه ربك ذو
الجلال والاکرام **الذي** استرعى الائمة هذه الامة **والجمل** الارض من انوارهم لطفا
بعباده ونعمه **وجملهم** مصايح الشبه اذا عدت داجية مدلهه **لنقى** للمؤمنين بل
الهداية ولا يكون امرهم عليهم رعه **عمن** امير المؤمنين جده شار على ما نقله فيه من روح الائمة
ونقله اليه من مبرات الخلافة **صابر** على الرزية التي طار هجوما لها الباب **والنجحة**
التي طر ولها الاسف والاكباب **وبسالة** ان يصلي على جده محمد خاتم انبيائه **وسيد**
رسله وامنتاه **وجلي** عياها الكفر ومكشفت غمائه **الذي** قام بما اسودعه الله تعالى من
امنته **وجله** من اعمار رسالته **ولم** ينزل هاديا الى اليمان **داعبا** الى الرحمن حتى
اذ عن العاندون **واقر** للحادون **وجا** الحق وظهر امر الله وهم كارهون **لجهد** لترك
الله تعالى عليه اتاما ملكته التي لا يخفى صفا المحترضون **ثم** انكم بعد ذلك ليسون **ثم** انكم
يوم القيامة تبخون **صلى** الله وسلم عليه وعلى اخيه واربعه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
الذي اكرم الله بالمرتلة العلية **واتحبه** للامامة رافة بالبرية **وتحبه** بواضع علمه

التبريل ويحصل له منزلة العظيم ومنزلة التفضيل . وفتح بسيفه دار من ذلك
عن القصد وصل عن سوا السبل . وعلى الآية من ذرنيما العثر المهادية
من لثما ابائنا الاسرار المصطفين الاخبار . ما حضرتنا الاقدار ونوالى الليل
والنهار . وان الامام المستعلي بالله امير المؤمنين قدس الله تعالى روحه كان
ممن اكرم الله تعالى بالاصطفا . وحضه لثرف الاحياء ومكن له في بلاده فامتد
اقتباده . واستخلفه في ارضه كما استخلف اياه من قبله . وابداه بما استزعا
ايه لهدايته وارشاده . واميد بما استخفظه عليه بمواد توفيقه واسعاده .
ذلك هدى الله لهدى به من لثما من عباده . فلم يزل لاعلام الدين برافعا .
ولثبه المضلين داهيا . وراية العدل ناظرا . وبالهدى عامرا . وللعدي
قاصرا . الى ان استوفى المدة المحسوبة . وبلغ الغاية الموهوبة . فلو كانت الفضائل
تزيد في الاثمار . اتخي من صرف الاقدار . او نوح ما سبق تنقذ به في علم الواحد
القهار . لم ينفسه الكبرية التقيسه كبر مجدها . وشريف سميتها . وكفاها حطير
مضيتها . وعظيم هبتها . ورفقا افعالها التي تستقي من منع الرسالة . وصانها
خلا لها . التي ترغى الاطلاع الحلاله . لكن الاثمار محررة مقسومة . والاجال
مفرد معلومة . والله تعالى يقول ويقول له لعبدى المهتدون . ولكل امة اجل
فاذا اجلهم لا يساحرون ساعة ولا يستقد موت . فامير المؤمنين بحسب عند
الله هذه الرزية التي عظم امرها فدح . وخرج خطبا . وقدع . وعدت لها القلوب
واجته . والامال كاسفة . ومضاج الملوك متبضية . ومدام العيون مرفضة
فانا لله وانا اليه راجعون . صبر اعلى بلايه . وسلم الامر له وقضايه . واقتدا
من اتى عليه في الكتاب . انا وجدنا صابرا نعم الهداية اواب . وقد كان الامام
المستعلي بالله قدس الله تعالى روحه عند نقلته بحل في عقد الخلافة من بعد
واودعني ما حازه من ابيه عن جده . وعهد الي ان اخلفه في العالم . واجري الكافة
في العدل والاحسان على منهجه المتعالم . واطلعني من العاظم على السر المكتون
افضي الي من الحكمة بافحام المصون . واوصاني بالتحفظ على البرية . والعمل بهم
لبيرتهم الموصيه . على علمي بما جيلني الله تعالى عليه من الفضل . وخصني به من ايتار
العدل . واتقي فيما استرغيتك سالك مساجره . عامل بموجب الترت الذي عصب الله
في ناجه . وكان مما القاه الي . واوجه علي . ان اعلى عمل السيد الاجل افضل من قلبه
الكريم . وما يجب له من التجميل والتكريم . وان الامام المستنصر بالله كان عدما
عهد اليه اوصاه ونص بالخلافة اليه . اوصاه ان يتخذ هذا السيد الاجل خليفة وطلا
ويجعله للامامة زعيما وكليلا . ويعقدق به امر النظر والتقرير . ويقوض اليه
تدبير ما وراء السري . وان عمل يهدى الوصيه . على تلك الامثلة النبوية . واسد

اليه احوال العساكر والرعية . وناط امر الكافة بعز منه الماضيه وعنه العله
فكان قلبه بالمداد برحمت ولا يخف . وسيفه من دما ذوى العناد يكف وك
يكف . ورايه في جسم مواد الفساد برح ولا يخف . فاوصاني ان اجعله لي كما
كان له صبيا وظهر . وان لا استرعه في الامور صغيرا ولا كبيرا . وان اقتدي به
في مرد الاحوال الي تكلفه واسناد الاسباب الي تدبيره والماهط باصط الخلب
ومتقله الي غير ذلك مما استودعني اياه . والقاه الي من الض الذي ينضوع لشه
ورياه . نعمة من الله تعالى فضت لي بالسعد العجم . ومنه شهدت بالفضل المنين
والخط الجسيم . والله وانع عليهم . فقروا معاشر الاوليا والامرا والفتواد والاشهاد
والرعايا والخدام . حاضركم وغايكم ودانكم وقاصيكم عن الامام المقول في الحيات
المخلود . واستندشر واما ما تم هذا الامام لحاضر الموجود . وابتكروا بكم
نظرة المطلع لكم كواكب السعد . ولكم من امير المؤمنين ان لا بعض حفا عن صانكم
وان يتوخي ما عاد بعبائكم ومناجحكم . وان يحسن السنين فيكم ويرفع اذى من جانيكم
ويشغف متصلة حاضركم وباديكم . ولا امير المؤمنين عليكم ان تعتقد وامولا شفا
خالص الطوية . ونحوه في اطاعة بين العل والنبي . وتندخلوا في البيعة صدق
منشرح . وامال منغحه . وصاير يقينيه . وصاير في الولاء توتيه . وان يتوخي
لشرطيغته . وتنهضوا بفروض نعتيه . وتندلوا الظارف والتالد في خوض
خدمته . وتقرئوا الي الله سبحانه بالمنامحة لدولته . وامير المؤمنين لسبب الله
تعالى ان تكون خلافة كاملة بالافئال . صانسة بلوغ الهماني والامال
وان نجل ديمجا دامية بالخيرات . وقسمها نامية على الاوقات ان شاء الله تعالى
واقسام الامر باحكام الله خليفة الي ان قل في ذي القعدة سنارم وعشرين
وحسن ما به . عد في باب الروضة في قرية فليله تخرج عليه منها نور بالسوف فاختوه
وكان سبي الخلق السيقن ولما قل تغلب على الديار المصرية غلام ارمني من غلامه
فاستخوذ على الامور ثلاثه ايام ورام ان يتاخر فحضر الوزير ابو علي احمد بن الفضل بدر
الحالي فانام الخليفة الحافظ لدن الله ابا المامون عبد المجيد بن الامير ابي القاسم بن
المستنصر بالله واستخوذ على الامور دونه وحصره في مجلس لا يدخل عليه احد الا من يريد
ويطلب لنفسه على المنابر وتقل الاموال من الفضا الى داره ولم يبق الحافظ سوى الاسم
فقط فلم يزل كذلك حتى قتل الوزير فخطم امر الحافظ من حينه وجد له القاب ابي
البيع وخطب له على المنابر وكان يقال اصبح الله من شيدت به الدين مجد دنور .
واعزرت به الاسلام بان جلته سببا لظهوره . مولانا وسيدنا امام العصر والزمان
ابا المامون عبد المجيد الحافظ لدن الله **الف** بن خلكان وكان الحافظ كثير
المرض بعلة التوليف فعمل له سرماه الديلمي طبل الغولف ركب من الحادن السبعة في اثنا

كل واحد منها في وقته فكان من خاصته انه اذا ضرب به احد خرج الرمح من مخبره
 فكان هذا الطبل يخرابهم الى ان ملك السلطان صلاح الدين بن ايوب اخذ الطبل
 المذكور كروي ولا يدري ما هو تضرب به لئلا يفتي الطبل من يد فانكسر واستمر
 الحافظ على الولاية الى ان مات في جمادى الاخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة وروى
 بعد ذلك .

الخافز باهه ابو المصور اسماعيل فاقام الى ان قتل في الحرم سنة تسع واربعين وروى بعد ذلك
الفابز نصر الله ابو القاسم عيسى وهو صبي صغير ابن خمس سنين فان مولده في الحرم
 سنة اربع واربعين فاقام الى ان توفي في صفر سنة خمس وخمسين وعمره يومئذ احدى عشرة
 سنة وكان يدبر دولته ابو الفاروق طلائع بن زريك وروى بعد ذلك .

الحاصد ولد بن الله ابو محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وهو اخو العبيد بن ومات
 في يوم عاشوراء سنة سبع وستين ووزالت دولته على يد السلطان الملك الناصر صلاح
 الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى **قال** بن كثير ومن الغراب ان الحاصد
 في اللغة القاطع ومنه الحديث لا يجند تجرها فبالحاصد قطعت دولة بني عبيد
وقال بن خلكان سمعت جماعة من المصريين يقولون ان هؤلاء القوم في اوابل
 دولتهم قالوا البعض العلماء كتب لنا القاباني ورقة توضح للطفنا حتى اذا اتوا واحد
 لقبوه ببعض تلك الالقاب فكاتب لم القابا واخر ما كتب في الورقة الحاصد فانفق ان
 اخر من ولي منهم الحاصد ولم يكن للمستص من بعده من الخلافة سوى الاسم فقط لا سبيلا
 ووزارهم على الامور وحجروهم عليهم وتلقفهم باللقاب الملوك فكانوا معهم كلقا عصر ناعم ملوكم
 وكلقا جنداد مع بني بويه واشباههم **ومن** فضيلة بن فضل الله التي سماها حشر الوفا
 لمتنا صبر الطلغا .

والطلغا من فاطمة . الى عبيد الله درفا حزر .
 لبنا اسمعيل بن حنبل حنبل الصادق في القول ابو الباقتر .
 بالعزيز مهدي تلاء فليم . والثالث المنصور وهو الاخضر .
 ثم الحزق قائد الجيش الذي سار الى مصر ونعم السابري .
 قراينة العزيز عز مشبهها . والحاكم المعروف ثم الظاهر .
 وبعده المستص الناي الذي تلاء مستغل وجاء الامير .
 وحافظ وخطا زوقا فبزر . وعاضد ثم الملك الناصر .
 قالوا القديس لم معتقد . واهه عند علمه السابري .
 لكما الحاكم من بلج . طغيانه فكانوا فاجر .
ذكر امر مصر من حين ملكها بنو ايوب الى ان اخذها

ل قتل صاحب مصر الطائر وصلت الاخبار الى بغداد بان مصر قتل صاحبها ولحق
 فيها الاصبى صغير ابن خمس سنين فدولوه عليهم ولفوه الغابز تكتب الخليفة المعتضدي عبد
 الملك نور الدين محمود بن زكريا على البلاد الشاميه والمصريه وارسله اليه فسار حتى
 اتى دمشق فخاصها واقتن عها من يد ملكها مجبر الدين بن طخكين وشرع في فتح بلاد
 الشام بلدا بلدا واخذ من يد من استولى عليها من الفرنج فلما كان في سنة ثمانين وستين
 اخذت الفرنج في محافل كثير الى الديار المصرية فامرسل نور الدين محمود اسد الدين شريك
 ابن شادي ومعه ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن ايوب فسار اليها في ربيع الاخر وقد دفع
 في القوس ان صلاح الدين سملك الديار المصرية **وفي** ذلك يقول خرقه الشاعر

- اقول والاشراك فدا زمت . مصر الى حرب الاعراب .
- رب كما ملكها يوسف الصديق من اولاد يعقوب .
- ملكها في عصا يوسف الصادق من اولاد ايوب .
- من لم يزل صراب همام الحدي . حفا وضراب العرايب .

وسار الى الفرنج فاقبلوا قتلا شديد القوم الفرنج وهه السجد وسار اسد الدين بعد ذلك
 الفرنج الى الكندرية فملكها واستناب عليها من اخيه صلاح الدين وعاد الى الصعيد فملكه
 ثم ان الفرنج والمصريين اجتمعوا على حصار الاسكندرية فصالح شاور وزير الحاصد اسد الدين
 عن الكندرية بحسين الف دينار فاجابه الى ذلك وخرج صلاح الدين منها وسلمها الى المصريين
 وعاد الى الشام في ذي القعدة وفرر شاور للفرنج على مصر في كل عام مائة الف دينار وان يكون
 لهم حمة بالقاهرة وسكن القاصره الكش سجان الفرنج وحكموا فيها بحيت كادوا يستجروا وول عليها
 ويخرجون المسلمين منها فلما كانت سنة اربع وستين قدم امداد الفرنج في محافل هائلة فاخذوا امداد
 بلبس قتلوا واسروا ونزلوا بها ونزلوا فيها انقاصم وحلوا موبلا معقلا ثم جاؤا فترلوا
 على القاصره من ناحية باب الشرقية فامر الوزير شاور الناس ان يخرجوا مصر وان يتقلوا الي
 القاصره فذهب الولد وذهب للناس اموال كثير وبقيت النار تغلي مصر اربعة وخمسين
 يوما فخذ ذلك ارسل الخليفة الحاصد يستنجت بالملك نور الدين وبعث اليه بشور شبابه
 يقول ادركني واستغفد نسي من ايدي الفرنج والتم له بثلث خراج مصر على ان يكون اسد الدين
 معيا عندم وهو انقطاع زايده على الثلث لجز نور الدين الجيوش وعلم اسد الدين ومعه
 صلاح الدين فدخلوا القاصره وقد رجم الفرنج لما سمعوا بوصولهم وعظم امر اسد الدين بالديار المصرية
 وقتل الوزير شاور وقتله صلاح الدين وفرح المسلمون بقله لانه الذي كان يبالي الفرنج على المسلمين
 واقدم اسد الدين مكانه في الوزارة ولف .

الملك المنصور فلم يكن الا سنين وخمسة ايام ومات في السادس والعشرين من جمادى الاخرة
 فاقام الحاصد مكانه في الوزارة .
صلاح الدين يوسف ولقبه الملك الناصر **قال** ابو شامة وصفا الخليفة التي لسا

صلاح الدين يومئذ عمامة ايضا تنسب بطرف ذهب وثوب ديتي بطراز ذهب وجمية
 بطراز ذهب وطليسان مطرز ذهب وعقد جوهر هجرة الف دينار وسيف على خمسة
 الاف دينار وجره ثمانية الاف دينار وعلها ذهب وسر لبار ذهب بجوهر وفي راسها
 ما يناهجه جوهر وفي فوائها اربعة عقود جوهر وفي راسها فضة بذهب وفيها ثمن ايضا
 باطلام بفض ومع الطلحة مائة بقر وخيل واشيا اخر ومشتور الوزير مكتوب في ثوب لطلس
 ابيض وكان ذلك يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الاخرة سنة اربع وستين وكان يوم
 مشهودا وارتفع قد رصلاح الدين بالديار المصرية واشتد عليه القلوب وخضعت له
 القوس واصطهد الحاصد في ايامه غاية الاصطهاد فلما كان سنة خمس وستين حاصرت
 الفرنج دسائطهم يوما فقتلهم صلاح الدين حتى اجماع وارسل نور الدين الى صلاح الدين
 يامر ان يخطب للخليفة المستجد العباسي بمصر لان الخليفة بعث بعثته في ذلك فلما كان سنة
 وستين اتفق موت المستجد وقام المنصفي وشرع صلاح الدين في تمهيد الخطبة لبني العباس
 وقطع الاذان على غير العمل من ديار مصر كلها وعزل قضاة مصر لانهم كلفوا كانوا شيعية و
 قضا القضاة لهما لصدور الدين بن درياس الشافعي واستجاب في سائر الاعمال شافعية فلما
 دخل سنة سبع وستين امر الملك الصالح صلاح الدين باقامة الخطبة لبني العباس بمصر في اول
 جمعة من المحرم وهي بالقاهرة في الجمعة الثانية وكان ذلك يوم مشهودا والعب ان اول من
 خطب للمغرب من اخذت مصر عمر بن عبد السميع العباسي الخطيب جامع عمرو وخامس طولون فكان
 من خطب لبني العباس هذه النوبة شريف علوي يقال له محمد بن الحسن بن ابي الصبا العجلوني لما
 بلغ الخبر نور الدين ارسل الى الخليفة المنصفي يعلمه بذلك فزيت بغداد وتكلمت الهوان وعلمت
 القباب ووزع المسلمون وحاشدوا **قال** ابن الجوزي وقد الفت في ذلك كما باسمه النصر
 علي مصر **وكتب** العباد الكاتب عن السلطان صلاح الدين بن الملك نور الدين بشرفه بذلك

- قد خطبنا للمنصفي بمصر • فاب المصطفى امام العصر •
 - في ايام ذكرها في تاريخ الخلفاء **وقال** بعض شعر بغداد في ذلك •
 - لم يترك يا مولاي فتح تتابع • الملك به حوض الركاب بوجف •
 - اخذت به مصر او قد حال دولها • من الشزن ما شرب منها الحق يقذف •
 - فعادت عمدا باسم امامنا • نقيه على كل البلاد وتشرف •
 - ولا عزوان ذلك لبوسف مصر • وكانت ابي عليا به تشرف •
 - ملكها من قبضة الكفر بوسف • وخلصها من عصبة الرقص بوسف •
 - كتفت لهما عن الهماس سمة • وعارا ابي الاسبغك بكتف •
- وهي طوبى قال ابو ضامه اشددت هذه القصيد للخليفة قتل مونه عند نابيل مقام ري
 في هذا المعنى واواد بوسف الثاني الخليفة المستجد فلم يخطب الاولون المنصفي تجري فقال
 باسم الملك لناصر صلاح الدين بوسف بن ابوب وارسل الخليفة المنصفي بامرته الى الملك

صلاح الدين خلفه سنه ومعها اعلام سود ولوا معفو ودفرت على الجوامع ه
 بالشام وبلا دمصر وكتب له تقليد ه من صورته **اما بعد**
 فان امير المؤمنين سيد احمد الله الذي يكون لكل خطبة فياد او لكل امرها دا
 وليست يد ه من نعمة التي جعلنا التقوي له زادا وحملته عبا للخلافة فلم يصعب
 عنه طريقا ولم يبال فيه اجتهادا • وصغرت لديه امر الدنيا لما شورت له محرابا
 ولا عرضت عليه جادا • وحقت فيه قوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها
 للذين لا يريدون علوانا في الارض ولا قسادا • ثم تبصلي على من انزلت الملائكة لضره
 امدا واوسري به الي السماحي اربتي سبحان ادا • ونجلي له ربه فلم يرغ منه
 بصرو ولا كتب قوادتم من بعد على اسنة الطاصر التي زكت اوراقا واعوادا
 وورثت النور المبين بجادا • ووضعت بالها احد الثقلين هداية وارشادا
 وحضو صاعده العباس المدعوله بان يحفظ نفسا واولادا • وان يغني كلفه للخلافة
 فيهم خالدة لا تخاف دركا ولا تخشى نفاذا • واذا استوفى العلم مراده من هذه الجملة
 واستد الفول فيها عن صاخنة المرسله • فانه ياخذ في الشاهد التقليد الذي
 جعله حليفا لفرطاسه • واستدام محمود على صحفة حتى لم يترك برض من راسه •
 وليس ذلك الافاضة في وصف المناقب التي كثرت فحسن مقام الاكاره واشتبه
 الطويل فيها بالاحتصار • وهي التي لا يقتصر واضعها الي القول المعاد • ولم
 يستوعر سلوك اطوارها ومن النجب وجود السهل في سلوك اطوارها • وتلك في
 مناقبك ايها الملك لناصر السيد الاجل الكبر العالم العدل المجاهد الماريط
 صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن ابوب والديوان العزيز بنلوها عليك خديا بشرك
 وسياحي اولياها تنولها بذكرك • ويقول انت الذي تستلقي فتكون للدولة سمسما
 الصائب • وشها لها الثاقب • وكثرها الذي نذهب اللنور وليس يذهب
 وماضها وقد حضرت في بصر لها اذا كان غيرك هو الغايب • فاشكر اذا
 مساعبك التي اصلتك لما اصلتك • وتسلتك على اوليا بما اصلتك • ولين
 شورك في الولاية بعقيد الاضمار • فلم تشارك في غرمك الذي نصر للدولة
 فكان له نطقة الاستصار • وفرق بين من امد بقلبه وبين من امد يده في
 درجات الامداد • وما جعل الله القاعد من كالذي قال لو امرتنا لصرنا اكاذا
 الي ركن العباد • وقد كفناك من المساعي انك قد كتبت الخلافة امرنا رعيها وطلت
 على الدعوة الكاذبة التي كانت ندعها • وقد مضى عليها زمن ومحراب جهنا محفوق
 من الباطل محرابين وراثت ماراه رسول الله صلى الله عليه وسلم من السوارين اللذين
 اولهما الذين بقصر منها واحدا ما بهجري الفارها من لحنه • ودعي الناس الي عبادة
 طاعونه وحنه • ولعب بالدين حتى لم يد بومر حجة • من يوم اصلح ولا سبته

واعانه على ذلك فومر ربي الله تعالى بصارهم بالعمى والصمم . واخذوه صنما ولم تكن
نكن الضلالة هناك الا جهل او صمم ففتحت انت في وجهه باطله حتى تهد وجعلت
جده حبل من مسد . وقلت لده نبت فاصبح ولا تبغى بقدم ولا يطئن سيد
وكذلك فعلت بالاحرار الذي تحت باليمن فاجته . وسامت فيه ما جته . فوضع بينه
موضع الكعبة البياض . وقال هذا ذوالخلصه الثانيه فاي مقامك بغيره للاسلام
بسيفه ام ابها يقوم يا داحفه . وهما صا فليصم العلم للسيف من الحساد . وليقتصر
مكانته عن كانه وقد كان له من الانداد . ولم يحط لهذا الزبه الا انه اصبح لك صاحبا
ولحزبك حتى طال حزبا كاعرجانيا . وفضي بولايتك فكان لها قاضيا . لما كان حده
قاضيا . وقد فلك امير المؤمنين الابد الصبره واليمينه غورا وحدا . وما استلمت
عليه رعيته وحدا . وما انتهت اليه اطرافها برا وخرا . وما يستعد من حجازها
مسالمة ونصرا . واصناف اليها بلاد الشام وما تحتوي عليه من المدن والمدنه والركز
المحصنه . مستنبا منها ما هو بيد نور الدين اسمعيل بن نور الدين محمود رحمه الله تعالى
وهو حبل واعمالها . فقد مضى ابوه عن اثاره في الاسلام برفع ذكره في الذكرين .
وخلصه عقبه في الغارين . وولده هذا قد حذبته الفطن في القوك والعمل .
ولبت هذه الرزوه الا من ذلك الجبل . فليكن له منك جاريد نومه وادكا في ارضا
ويصم وهو له كالبيان ليتد بعضه بعضا . والذي قد مناه من الشاعريك زما
نجا ورتك درجته الاقصاد والفتك عن فضيلة الازدياد . فبايك ان نظري سعيك
نظر الاعجاب . فتقول هذه بلاد انا اتحتها بعد ان اضرب عنها كثير من الاضراب
ولكن اعلم ان الارض لله ورسوله من بعد . ولاة للعبد بالسلامه بل المنه لله تعالى
لهداية عبد . وكم سلف قبلك من لو انهم مارسته كدني شاسعه واحاب ما صه
لكن دخره الله تعالى لك لتخطي الآخرة بفضله . وفي الدنيا من طرازه . فالقويديك
عند هذا القول انما التكم . وقيل لاعلم لنا الا ما علمنا انك انت العلم الحكيم .
وقد قرن تقليدك هذا الخلقه تكون لك في الاسلام شعارا . وفي الرسم لخارا .
وتناسب محل قبلك وبصرك وخبر ملاك الاوليا ما ناس قلوبا و اجسادا . ومن جعلت
طوق بوضع في عنقك موضع العهد والميثاق . ويشير اليك بان الانعام فدا طاق بك
طاقة الاطوار بالاعناق . ثم انك حوطبت بالملك وذلك خطاب يقضي بصدرك بالانتم
ولا ملك بالانتماسح . ونور مرجه بمد يدك الى العلماء لاقصمها الى الجناح . وهذه
اللاثه المتار اليها هي التي تكملها اقسام الباده وهي التي لا مزيد عليها في الاحسان فيقال
الفا الحسنه وزياده . فاذا صارت اليك فانصب لها بومنا يكون في الايام كرم الانساب
واجعلها لها عبد او قل هذا عبد الخلقه والتقليد والخطاب هذا اولك عند
امير المؤمنين مكانه محلك اليه حاضر واتت له عن الحضور وتضمن ان تكون

متزكة بدك وبين غيرك والفتنة من شيم العيوب وهذه المكانه قد عرفتك
نفسا وما كنت تعرفها وما تتول الا الفالك صاحبه وانت موسفا فاصرف
عليك حراسة تقضي بتقدي بيجا . واعمل لها فان الاعمال نحو انيما . واعلم
انك تقلدت امراتن به تقى الحلوهر . ولا يتفك صاحبه عن عهد الملوهر .
وكثيرا ما تزي حسنة يوم القيامة وهي مقسومة بين الحضور . ولا يجوز من
ذلك الا من اخذ اصبه الخدار . واشهد من شهادة الاسباع والاصار .
وعلم ان الكبر من الولاية ميزان احدي كفتيه في الجنه والاهزي في النار . قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اخذ لك ما احب لنفسى لان امرن على اثنين
ولا تولى مال بينم فانظر الى هذا القول النبوي فظن من لم يجزع يحدث لحرص
والامال . ومثل الدنيا وقد سبقت اليك عدايفها . البس مصبرها الى زوال
والسعيد من اذا جاته فضي لها ارب الارواح لا ارب الحيوهر . واخذ مهاده
السم دوا وقد تخذ الادوية من السوم . وما الاعتباط بما خلف على تلاتيه
المسا والصبح . وهو كما انزلناه من السما فاخلط به نبات الارض فاصبح هنيئا
ندروه الرباج . والله بعصم امير المؤمنين وولاية امره من تعالفا التي لا يستهم
ولانسوها . واحصاها الله ونسوها . ولك انت من الله تعالى هذا الدعا خطه على
فذر محلك من العناية التي حدثت بصنعك ومحلك من الولاية التي بسطت
من ذرعك . فخذ هنا الامر التي تقلدته اخذ من لم يتعقبه بالنسيان . وكن
في رعايته من اذا قامت عيناه كان قلبه بفرطان . وملاك ذلك كله في اسباع
العدل الذي جعله الله تعالى فالت الحديد والكتاب . واعني ثوابه وحده
عن اعمال الثواب . وقد روي ما منه لعبادة بن عامر في الحساب . ولم يامر به
امر الازيد قوة في امره وخص به من عدوه ومن دصره ثم تجابه يوم القيامة في
يديه كما با امان . ويجلس على منبر من نور عن بعين الرحمن . ومع هذا فان مركبه
منعت لا يتوى على ظهره الا من امسك عنان نفسه قبل اسان عنانه . وغلبت
لمة صالكة على لمة شيطانه . ومن اوكد فوضه ان يجري السير السبية التي طان
مدد ايامها . ويامن الرعايا من رفق ظلما لنا . فلم يجعلوا امد الحسا وظلامها
تلك السير هي المكوس التي انشاقنا القهم الحغيره . ولا غني للابدى الغنيه اذا
كانت ذاتنوس قتيح . وكما زيد الاموال الحاصله منها فذرا . زادها الله محفا
وقد استمرت عليا العوايد حتى الحفيا الظالمون بالظنون الموجهه فهو صاحبها
ولولا ان صاحبها اعظم الناس خيرا لما اغلظ في عقابه . ومثلت نوبه المراه
الحامره بنبابه . وهل يظني ممن يكون السواد الاعظم له خصما . ويصم وهو خطاب
بما يعلم وبما يعلم يحط به علما . وانت ما مور بان فاني هذا الظلمات فتحي عن الظلم

وتلقى اسمها في الحو باصمها لها . حتى لا يبغي لها في العيان صورة منظوره . ولا يبا
اللسنة احاديث مذكوره . واذا فعلت ذلك كنت ازلت عن الماصي ستة سو سنتها
بداه . وعن النبي من اذنته ظلم وجد طريقا مسلوكا فحري على بداه . فبادر الى ما
امرته به مبادرة من يضيئ به ذراعا . ونظر الى الحياة الدنيا بعينها واهالي في الاخرة
مناعا . واجهد الله على ان يقض لك امام هدي يقف به على هداك . وبأخذ حجرتك
عن خطوات الشيطان الذي هو اعدى عداك . وهذا الالاد الموطه بتحرك تشتمل
على اطراف منباذة وتقتصر في سياستها الى ابد منباذة . ولقد ابكر لها
فضاة الاحكام . واولوا تدبيرات السوف والافلام . وكل من هو لا يبغي ان يقين
على نار الاحبار . ويبلغ عليه شاهد عدك من امانة الدرهم والدينار . فما اصل
الناس شي كبح المال الذي تورقت من اجله الادبان . وهجرت بسببه الاولاد
والاحوان . وكثيرا ما يري الصائم النائم وهو عابده له عبادة الاوثان . فاذا
استغثت باحد منهم على شي من امرك فاضرب عليه بالارصاد . ولا ترض بما عرفته
من مديها له فان الاحوال تنقل بقل الاجساد . واما ان تجد صلاح الظاهر كما
ضد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالريج من زياد وكذلك امره لعل على اختلاف
طبقاتهم بان يامر واما المعروف مواظبين . وتنهون عن المنكر محاسبين . ويعلموا
ان ذلك من داب حزب الله القالين الذين جعلهم العالمين . وليبدوا اوله بانفسهم
بعقد لوهاعن هواها . ويامر وها بما يأمرون به سواها . ولا يكونوا من هدي الى
طريق البر وهو عنها حديد . واتضب لطلب المرضي وهو محتاج الى طبيب وعائيد
لما تنزل بركات السما الاعلى من خاف مقام ربه . والزم التقوى اعمال بين ولسانه
وقلبه . فاذا صلحت الولاة صلحت الرعية بصلاحهم . وهي لهم بمنزلة المصايح ولا
ينبغي كل واحد الا بصلاحهم . وما يأمرون به ان يكونوا لمن تحت يدهم اخوانا
في الاصطحاب . وجيرانا في الاقتراب . واعوانا في فروع العمل الذي ينقل على الخطاب
فالمسلم احو المسلم وان كان عليه اميرا . واولى الناس باستغفال الرقيق من كان فضل الله
عليه كثيرا وليست الولاية لمن يتخذ لها كثر اللعيف . ويتولاها بالوطى العنيف
ولكنها لمن يبال عن جوانبه . ويتوكل من اطايبه . ولما اذا اعضب لم ير للعصب
عنده اثر . واذا الحف في سؤاله تخلق بخلق الضمير . واذا احضن الضمير بين يديه
عدل بينهم في شبه القول والنظر فذلك الذي يكون لصاحبه في اصحاب اليقين
والذي يدعي بالحنيف العلي والقوي الامين . ومن سعادة المرء ان تكون ولاة
مناديين بادابيه . وحارين على لم صوابه . واذا نظارت الكتب يوم القيامه
كانوا احسانا مشبته في كتابه . وتجد هذه الوصيه فان ههنا حسنة هي للهاب
كلام الولود . ولطالما اغتت عن صاحبها اغنا الخلود . وتيقظت لتصره

64
والهيون رقود . وهي التي ليسخ لها الال . ولا يخطها البلاء . ولم يسر
المؤمنين عناية تتبعها الرحمة الموصوغة في قلبه . والرحمة والرحمة لما
تقدم وقاخر من ذنبه . وتلك هي الصدفة التي فضل الله تعالى بعض عباده
بمزية ايضا لها . وجعلها سببا الى التغبير عنك لعشر امنا لها . وهو يامر
ان تتفقد احوال الفقرا الذين قد رث عليهم مادة الارزاق . والبسهم
الخفف ثوب الخفي وهم في صديق من الاملاق . فاوليك اوليا الله الذين منهم
الضراحيين وا . وكنت الدنيا في يد غيرهم لما نظروا اليها اذا نظروا . وينبغي
لم ان الخفي لم من امرهم مرتقا . ونضرب بينهم وبين العقر موقفا . وما اطلنا
لك القول في هذه الوصية الا اعلاما بانها من الملم الذي يتقبل ولا يستدبر ويتلقى
ولا يستكبر . وهذا بعد من جهاد النفس في بدل المال . وتخلوه شيئا من الجود
الكافر في مواقف القتال . وامير المؤمنين عرفك من ثوابه ما يجعل السيف في يده
اذا . وتشر له بنفسك ان كان احد بنسبه منحا . ومن صفاته انه لا يظلم احد
الكرامه . التي ينبغي امره بعد صاحبه الى يوم القيامة . وبه يحسن طاعة الجاهل على الجاهل
وكل الاعمال عاطلة لا تلوف لها وهي الخوض وتما بزية الطلوق . ولولا صلته بالمكان
حسوبا بنظر الاميان . ولما حصل الله بتاراست لعنبره من الامعان . وقد علمت وهو
ان احد وصحارون الاثني . والذي يبلحك وتبلغه عينا واذا . ولا يكون للاسلام
فعم الجار . حتى يكون له بين الجار . ولا عد ذلك في نزل جهاده بنفسك ومالك اذا
قامت لعينك الا عذار . وامير المؤمنين لا يرضى منك بان تلتفاه مصالحا . او نظوف
ارضه مما سبها او مصالحا . بل يريد ان تقصد الالاد التي في يده فصد المستغفرا
فصد المعير . وان تخلم فيها حكم الله الذي قضاه على لسان سيد بني فزيطة والضير
وعلى الخصوص لبيت المقدس فانه بلاد الاسلام القديم . واخوان بيت المرام في شرف
الخطيم . والذي توججت اليه الوجوه من قبل بالسيود والسليم . وقد اصبح وهو يتلو
طولا المن في اسر قبته . واصبحت كل الزوحيد وهي تشكو طول الوحشة في عزبته
عنه وعزبته . فانهض اليه لفظة توغل في فرجه . وتبديل صعب قياده بسحبه
وان كان له عام حديديه . فاتبعه بعام فقه . وهذا الخط تراه بعد سداد ما
في اليد من ثمر كان مهلا لحببت موارده . او مسند ما فرقت قواعد . ومن اهلها
ما كان حاضرا البحر كانه اعمر عورته مكتوفه وخطفه محوفة . والحد وثيب منه على احد
وكثير ما يابيه لجاه حتى يثن برفقه برعد . فبين ان ترتب لعين الثور راجلة بكثير
سجها . ونقل اقر العا . ويكون قائلها لان يكون كلمة الله هي العليا . لا لان يري مكالفا
وحديد يصنع كل منها وله من الرجال اسوار . ويعلم اصله ان بنا السيف اتمغ من بنا
الاحجار . ومع هذا لا بد له من اصول بكثير عدده ويقوى مدده فان العدة التي

تسعين لها على كتف الغار والاشكار من سايه الصيد والامام . وجيشه اخو الجيش
 السلمياني فذلك يسري على متن الريح وهذا اعلى متن الماء ومن صفات جيله الطمان
 جعت بين العوم والمطار . وشاوت اذ ارتطفتها على اختلاف مدن الاعمار فاذا
 اسرعت فلجل جبال منلعبه ينقطع من العيوم . واذا نظرت الي اشكالها قبل النفا
 اهله عنى الفاعلندي في سيرها بالقبور . ومثل هذه لتبيل يدعي ان يغاني من جبالها
 وتنتكز من قيادها . وليوم عليها امير يلقى البحرين بمثله من سعة صدره . ولبلك
 طرفه سلوك من لم يقتله بحمله ولكن قتلها بحبره . وكذلك فليكن من اوتى الامام
 تجاربه . وزجتها مناكبه ومن بذل الصعب اذا هو ساسه وان سبب لان جانبه
 وهذا هو الرجل الذي براسه يلاجد هون بالرياسة . فان كان في الساحة في الساحة
 لو كان به الحراية فني لمراسه . ولقد اظنت عصاية اعتصبت من ورايه وايقت
 فالتحريم من ابيه كما ايقنت بالضح عن رايه . واعلم انه نداخل من الجهاد بركن يتبع
 في عمله وهو قائمه الذي ياتي باخره كما ان صدق اليه ياتي باوله . وذلك هو
 نصر الخيام فان اليدى قد تناولته بالاحجاب . وخلطت جبهادها فيه فغلبوا لها فمل
 فترا ليج بالحق . والله قد جعل الظلم في تحدي صوده الخدوده . وحمل اليها
 بالعلم من اشراط الساعه الموعوده . ونحن نعود به ان يكون من ما فاق هذا نتر زمان
 وناسه شرفاس . ولم يكلفنا على حفظ اركان دينه ثم يملك ايمان مصعب ولا اعمال
 باس . والذي فامر به ان تجزي هذا الامر على المصوح من حكمة . وتبدي ذنك
 مما يكون عنون الفارز بقوايده وات المطالب ثابته . او في اروق المحاهد من
 بالذبار المصنوع والتماسيه ما يعضهم عن هذه الكلمة التي تكون غدا لا وحجبا .
 وطعاما ذاعضا وعدا بالاباء . فنصف ما سطرناه لك من هذه الاساطير التي هي عزام
 ميرات بل ايات حركات . ويجب الي الله والى امير المؤمنين باقتفا كما به . وابن لك
 هذا ينبغي عفتك اذا اصدت السوت في اعنا بها . وهذا الذي يخلق عليك بانه
 لم يال به الوصايا التي اوصاها . فاته لا يجاد صعبين ولا كبير الا احصاها .
 شمر انه ختم بدعوات دعى لها امير المؤمنين عند ختامه . وسال فيها خيرة اهل
 نقالي التي تتول من كل امر منزلة نظامه ثم قال ابى اسهدك على من قلده شهاده
 تكون عليه رقيه . وله حسيه . فاني لم امره الا بالامر الحق التي فيها موعظة وذكرى
 ولين تبعها هدي ورحمة ونسرى . واذا اضد لها فاعلم حجة يومنا فيال فيه عن الجح
 ولم يجلم دون رسوله على لصوصية خيلة من اخيل . وقيل له لا حرج عليك ولا اثم او يجوز
 من ذلك المزم والخرج . والسلام .

وقال الفقيه عمان اليموني برقي العاصد وكان من خواصهم
 باعادي في هوى انا فاطمه . لك الملامه ان نضرت في عدلي .

بابه زرساحة الفصيرين وابك معي . عليها لاعلى صعبين واجل .
وقال بعض الشعراء بمجدح بنى ابوب علي ما فعلوه
 السنم من بلي دولة الكفر من بني . عبيد نمصر ان هذا هو الفضل
 زفاد افة شبيحة باطنية . محوس وما في الصالحين لهم اصل
 يسرون كفر اظهر ون شيعا . لتتروا شيئا وعصم الجمل .

وقال حسان عرقله
 اصبح الملك بعد آل عبيد . مبترقا بالملوك من ال شادي
 وعد الشرف مجيد العزب للقبور . ومصر تر هو على بغداد
 ما حووها الا بعزم وحزم . وصليل الفواد في الفولاد
 لا كفرعون والعز زومن كان لها كالحصيب والارنا د .

قال ابو شامة يعني بالاشاد كاقور الاختيدي قال وقد اذوت كما ما
 سمينه كتيف ما كان عليه نوا عبيد . من الكفر والكدب والمكر والكذب . وكذا
 ضنق العلماني الردهم كتيف كثيرة من احلا كتاب الفاضل ابى بكر الباكلاي الذي سماه
 كتيف الاسرار . وفتك الامتار . **وقال** انتقل السلطان صلاح الدين بارض
 مصر اسقط عن اهلها المكوس والضراب وقرى المنشور بذلك على مردس اهلها في يوم الجمعة
 بعد الصلاة ثالث صفر سنة سبع وسنائه واستوطع على الفضة وخزائنه وفيها من
 الاموال ما لا يحصى من ذلك سبع مائة مائة من الجوهر وقضيب زمر طولها اكثر من شبر
 وسلك نحو الابعام . وحل من باقوت واربرق عظيم من الجهر المانع الى غير ذلك من الطران
 ووجد خزائنه كتيف لدرية الاسلام لها نظير فتعمل على التي الف محله مسما بالحلوط المنسوبة
 مائة الف محله فاعطاها الفاضل واخذ السلطان صلاح الدين بها فصر
 السنة وانشاعه الحق واهانة المنذعة والاستقام من الروافض وكانوا يصبر كثيرين ثم
 حردت همته الى الفزع وغزوه فكان من امره معهم ما صاف به التواريخ واسترد منهم
 ما كانوا استولوا عليه من بلاد الاسلام بالنتقام من ذلك القدس الشريف فحقه بعد ان
 كان في بدا الفزع واخلي ما بين الشام ومصر من الفزع **وقال** افتتح الحجاز واليمن
 من متعلبيها وتسلم دمشق بعد موت نور الدين فصار سلطان مصر والشام والحجاز
 واليمن **قال** ابن السكيت الطيفات الكبرى له من الفتوحات التي خلاصها من
 الصريح . الا طبرية . عكا القدس . الكرك . الشوبك . نابلس . عسقلان .
 بيروت . صيدا . نيسان غزه . لد . جدا . صويرة . العولة . معليا . الطور
 اسكندرية . هفوس . نانا . ارسوف . قيسارية . حبل نيل . تعلكه . عمريلا . اللجون
 سمه . نامول . محدل . نامل . الصافية . بيت سربا . الطرون . الحب . الكسرة
 بيت سلم . ومحا . وا . واحصر الدبر وصور . فلعليه . صر بر الزيت . الوهر . الهرس .

ملك القدس الشريف في يد الفتح
 الحان ارض منهم السلطان الملك الناصر
 صلاح الدين يوسف بن ابوب قسبن سنة
 وكان به ملك الصريح بن الفتح سنة
 ويزيدون وكان اسكندرية سنة
 تسعين واربعمائة واخذ منهم سنة
 وخمس مائة

تقليبا . العار ربه . مصرع الكوكب . محدل اطار عبر في جبل عامله . الشقيف
وسطله تقال . لها قير . زكريا . وجبل . وكوكب . وافرطوس واللاذقية
ومكسر ايل صهيون . جله . بلغة العبد . قلعة الجاهرية . بلاطس
الشفر تكائن . وشم ساميه . ورديه . ودرسيال . وغراس . وصدق
وله مصافات بطول ترجمها . وافتح كبر من بلاد النوبة من يد البصاري
وكانت مملكة من الغرب الى تخوم العراق ومعها اليمن والحجاز تلك ديار مصر
باسرها مع حلب وما والاها واليمن ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره واليمن بأسره
ونشر العدل في الرعيه وحلم بالفتح بين الرية وبي المدارس والحوائق والبحري
الارزاق على العلماء والمصلحين الذين الورع والرهف والعلم وكان يحفظ
القران والكتب والحاسه وهو الذي ابتغى قلعة القاهرة على جبل المقطم التي
هي الان دار الأطباء ولم يكن الاطباء فيها لسكنون الادارة لوزاره بالقاهرة
وتقع من بلاد المسلمين حران وسروج والرها والرفه واليرة . وسجاسر .
ونصيبين . وآمد . وملك حلبا . والموارع . وشهرز . وحاصر الموصل الى ان دخل
صاحبها تحت طاعته . وقع عنكزه طرابلس العرب ورفه من بلاد المغرب وكسر
عسكر نولس وخطب لها لبي العباس ولولم يقع الخلف بين عنكزه الذين هزمهم الى
المغرب لملك المغرب بأسره ولم يخلف عليه مع طول مدته احد من عسكره على كرام
وكان الناس يأمون ظلمه لحدله وبرحون رفته لكن نه ولم يكن لمجمل ولا صاحب
هزل عند نصيب وكان اذا قال خندق واذا وعد وفا واذا عاهد لم يخن وكان رقيق
القلب جدا . ورجل الى الكند ربه بولديه الفضل والعز من لسماع الحديث من
السلفي ولم يعهد ذلك لملك بعد هرون الرشيد فانه رجل بولديه الامين والمامون
الى الامام مالك لسماع الموطأ فذا كلام النبي في طيفانه قال ومن الكتب
والتراجم عنه في الهى عن الحوض في الحرف والصوت وهو من انشا القاضي الفاضل لبي لمر
بيته المساقون والذين في قلوبهم مرض الابه حرج امرنا الى كل قيام في صف .
اوقاع في انام وخلف . ان لا يتكلم في الحرف بصوت ولا في الصوت بحرف . ومن تكلم
بعد ما كان الجدير بالكلم . فلهذا والذين خالفون عن امره ان يضلهم سنة او يضلهم
عذاب اليم . ويسال الضيف التواب القيص على مخالفي عهد الخطاب ويطع العذاب
ولا يبع لمنطقه في ذلك مخير جواب . ولا يغفل عن هذا الذنب متاب . ومن رجع الى
الى هذا الاسراء بعد الاعلان . وليس اظلم كالعابان . رجع اخر من صفه بن عسان .
وليعلى بفرقة هذا الامر على المتأمر . ويعلم به الحاضر والبادي يستوي فيه البادي
والحاضر . والله يقول الحق وهو يهدي السبل . ومن صابغ السلطان صلاح الدين انه
استغف الملكوس والضرب عن الحجاج بكه وقد كان يرض منهم شي كثير ومن عجز عن ادابه خسر

فرما فانه الوفوف معرفة وعوض اميرها ثمال اقطاعا عبد بار مصر محل اله في كل سنة
ثمانية الاف اردب غله كلكم عونا له ولا نباعه وقره ايضا للماورن ثلاث سخل
الهم وصلات فرجة الله تعالى عليه في سائر الاوقات فلقد كان اماما عادلا وساطنا
كاملا لحريل مصر بعد الصحابة مثله لاقبله ولا بعد وقد كان الخليفة المنصفي ارسل
اليه في كل سنة اربع وسبعين خلعاسنيه حد لوزاد في القابيه مصر امير المؤمنين
مشم لما ولي الخليفة الناصر في سنة ست وسبعين ارسل اليه خلعه المتمرار مشم
ارسل اليه في سنة اتين وثمانين بعائه في تلغيه بالملك الناصر مع انه لقب امير المؤمنين
فارسل حينئذ اليه بان ذلك كان من ايام الخليفة المنصفي وانه ان لقبه امير المؤمنين
بلقب فهو لا يعدل عنه وفادب مع الخليفة عابا لادب **قال** العباد وقد كان للمسلمين
لصوص يدخلون الى جوام الفرج ويسرقون فاستن ان بعضهم اخذ صنبا رصنجا من يده
ابن ثلاثة اشهر فوجدت عليه امه وجد استبد بها واستكت الى ملوكهم فقالوا لها ان
سلطان المسلمين رحيم القلب فاذهبي لحيات الى السلطان صلاح الدين وشئت امر ولدها
فوق لها رقة شديده ودعت عيناه فامر باحضار ولدها فاذا هو يبيع في السوق فرسح
يدفع ثمنه للمشتري ولم يزل واقفا حتى جى بالعلم فدفعه الى امه وحملها على فرس الى قومها
تكرمه **واسم** السلطان صلاح الدين على طريقتيه العظيمة من مشاركة الجمال والكار
ونشر العدل واطال الملكوس والمظالم واترا البر والمعروف الى ان اصيب به المسلمون
وانتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى ليلة الاربعاء سادس عشر من شهر ربيع الثامن وخمس مائة
وله من العمر سبع وخمسون سنة وعمل الشرايفه مراتي كثيرة من ذلك فصيد للعباد الكفا
ما يتان ولا تؤن بينا او لسا .

- شمل الهدى والملك غم بستانه • والافرساء واقلفت حسنة
- باه ابن الناصر الملك الذي • له خالصة صفت نبستانه
- ابن الذي مازال سلطانا لنا • نرجي بداه وتقي سلواته
- ابن الذي شرف الزمان بفضله • وسمت على الفضل الشريفاه
- ابن الذي عنت الصريح لبائسه • دلاومعها ادركت ثارايبه
- اغلال اعناق الهدا السبايه • اطولق اجياد الوري مسانه

قال العباد وعين ولم يترك في خزائنه من الذهب سوى حرم واحد واستقر ثلثين
درهما ولور يترك دارا واعفارا ولا مزرعة ولا شيا من انواع الاملاك ونزل سبعة عشر
ولاد ذكرا وابنة واحدة وكان مندنيا في ماكله ومثربه ومركبه وملبسه تلايلس الفطن
والكان والصوف وكان يواظب على الصلاة في الجماعه ويواظب سماع الحديث حتى انه سمع
في بعض المصافات حزا وهو بين الصغين ويخج بذلك وقال هذا متوف لم يسمع فيه احد حيا
وبالجملة ثمانية الحديث كثر لا تستغني التي محلدات وقد افرد سيرة بالاضيف جماعة

من الجليل والرهاد ولادبا وكان به عرج في رجله فقال فيه ابن عيينة الشاعر
 سلطانا اعرج وكان به ذو عرش والوزير محمد .
قال من فضل الله في المسالك ومن عزائب الاتفاق ان الشيخ علم الدين الحارثي مدح
 السلطان صلاح الدين ومدحه الاديب رشيد الدين القازي وبين وفائيهما
 مائة سنة وذكر الباقين في روض الرجا عن السلطان صلاح الدين كان من الجليل
 الانتخابه وان السلطان محمود كان من الاوليا الاربعين وقام بمصر من بعد ولده
للك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان وكان نائب ابيه له في حياته مدة استخاله
 بفتح البلاد الشاميه فاستقل لها بعد وفاته فصار بين حسنة بعبقة عن الفرج والاموال
 حتى انه ضاق ما يديه ولم يبق له الا ان يتركها لادم ولا دينار لجاه رجل سعي في نصبا
 الصعيد بمال فاشتمع وقال والله لا بعثت دما للمسلمين واموالهم بملك الارض وسعي
 اخري في قضا الاسكندرية باربعين الف دينار وحملها اليه فلم يقبلها ولم يزل الى ان مات
 في المحرم سنة خمس وتسعين وله سبع اوثمان وعشرون سنة ودفن في قببة الامام الشافعي
 فاقبم ولد .

ناصر الدين محمد ولقب المنصور فاستمر الى رمضان سنة ست وتسعين ثم استغنى
 عم ابيه الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ابوب بن شادي الفقيه في حقه مكنة
 لكونه صغيرا بن عشرين سنين فاقوا باه ولا يه لا يقع فتزوج واقيم .
الملك العادل وقتل ان العادل اخذها من الافضل بن السلطان صلاح الدين
 وكان الافضل غلب عليها واسترحها من المنصور وارسل العادل اليه لطلبه بطلب
 التقليد بمصر والشام فارسله اليه مع الشهاب الهرودي فكان يعين بالشام
 ويشق بمصر وينقل الى البلاد الى ان مات يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة
 وست مائة **ومن قول** بن عيينة فيه .

ان سلطانا الذي تزججه . واسع المال صبق الاتفاق .
 هو سيف كايقال ولكن . فاطع للرسوف والارزاق .
 والعادل اول من سكن قلعة الجبل بمصر من الملوك مكنها في سنة اربعين وست مائة وقتل
 اليها اولاد الحاضد واطاربه في بيت في صورة مجلس وكان ابنه الملك الكامل ناصر الدين محمد
 يتوب عنه بمصر في ايام غيبته فاستقل لها بعد وفاته **وفي** هذه السنة ترك الفرج الى
 دمياط واخذ وارجح السلاطه وكان حصينا سنجا وهو قفل بلاد مصر وصفته انه
 في وسط جزيرة في النيل عند استها به الي البحر ومن سلكه لجزيرة هذا البرج الى دمياط
 وهو على شاطئ البحر وجافة النيل سلسلة ومنه الى الجانب الاخر وتليه الجسر سلسلة اخرى
 ليضع دخول المراكب من البحر الى النيل فلا يمكن من البلاد فلما ملك الفرج هذا الرج حتى
 ذلك على المسلمين بدمياط مصر وعينها وصل الخبر الي الملك العادل وهو بمرج الصعيد

قناة واه لها شند بد او دق بيد ه على صدره اسفا وحرنا ومرضا من ساعته
 مرض الموت ثم ان ستمت عشر استحوذ الفرج على دمياط وحملوا الجامع كنيسته
 لحم وبعثوا بمنبره وبالرهبان وروس القليل الى الطراب فان الله وانا اليه
 راحون واسمزت بايديهم الى سنة سبعة عشر وكان اكامل عرض عليهم ان
 يرد اليهم بيت المقدس وجميع ما كان صلاح الدين فخره من بلاد السواحل فاستجوا
 فقد را الله تعالى انه ضاقت عليهم الاقوات فقد من عليهم مراكب فيها ميرة فاحلها
 الاصطول البحري وارسلت المياه على اراضي دمياط من كل ناحية فلم يملكهم ان
 يضر فوافي انفسهم وخصصهم المسلمون من اهلجة الاخرى حتى اضطروهم الى اصينق
 الاماكن فقد ذلك انا بوال الى المصاطبة بلا معاوضة وكان يوما مشهودا ووقع الصلح
 علي ما اراد الكامل ومد سماطا عظيما وقام راجح الحلي **قال** .
 هنيئا لمن السعد راح غلدا . وفدا لجز الرحمن بالنصر موعدا .
 حيانا لله الخلق فقامت الدنيا . ميبنا وانما وعز امويدا .

المان قال
 اعباد عيسى ان عيسى وحرته . وموسى سمجا بجد مون محمد ا .
 وكان حاضر اجبند الملك المعظم عيسى والملك الظرف موسى ابنا الملك العادل
قال ابوشامة وبلغني انه لما اتشد هذا البيت اشار الي الملك المعظم عيسى والظرف
 موسى والكامل محمد فكان ذلك من احسن ما انفق وتراحت الفرج الى عكا وغيرها
 من البلدان الى ان قال الحافظ شرف الدين الدمياطي في حقه **قال** تا ابو بكر يا
 يحيى بن يوسف الصرصري لنفسه بجداد وقد ورد كتاب من ديار مصر الى الديوان
 بانصار المسلمين على الروم ووقع تفرغ دمياط

انا تا كتاب فيه نسخة نضرة . الحظ معناه الذي فطن جلد .
 يقول بن ابوب المعظم حامدا . لرب السما الواحد الصمد الفرد .
 امرنا بجد الله جل ثناؤه . وعزاري دفر ليس طالع السعد .
 تركنا من الاعلاج بالسيف مطعنا . ثلاثين الفا للصاع والاسد .
 ومنهم الوف ارجون باسرتنا . فكم ملك في قبضنا صار كالجد .
 ودمياط عادت مثل ما دانت لنا . وبافا ملكاها فيالك من جد .
 ونحن على ان نملك السيف كله . على ثقة ممن له خالص الحمد .
 اليا بن ابوب لقد نلت عايبه . من النصر ناهت ما بلغت من الجد .
 فخرت فرج الروم لقرا سماعه . يتقسم ذل الرعب في الزك والسعد .
 وما نلت اسباب العلا عن كلاله . ولعربياتك لجد الموتل من جد .
 ولكن ورثت الملك والفضل عن اب . خليل وعن عم نبيل وعن جد .

لجأت الى ركن شديد ومعقل • منيع وكثر جامع جوهر الجهد •
الى فاخ باب الرشا ببعثه • وخاتم ميثاق النبوة والعهد •
الى الشافعي المبحي الوجه محمد • فاحصت في صدق التوجر والصدق •
لهاخذ من كيد ضد مضار عن • بوجهه تظفر وتصر على الصد •
فلا صد عن عز سوا بن محمد كرم • كلالى ولا على الكول سبال حد •
الى ان تدنو الروم في عفر دارم • زعاقا وتغني المؤمنين جنى الهند •
ولما نولى المستنصر الخلافة ارسل الى الكامل عبي الدين يوسف بن الشيخ ابي الفرج
ابن الجوزي ومعه كتاب عظيم فيه تقليد الملك وفيه اوامر كثيرة ملجئة من انشا الوزير
نصير الدين احمد بن الناقذ راجع بخط قاضي القضاة عز الدين بن جماعة قال وفقت
على نسخة تقليد من اخطبته المنصور ابو جعفر المستنصر بالله امير المؤمنين بخط وزيره ابي
الازهر احمد بن الناقذ في رجب سنة ثمان وعشرين وست مائة للملك الكامل
الحمد لله الذي اطمانت القلوب بذكره • ووحى على الظالمين جزيل حمد وشكره •
ووسعت كل شئ رحمة • فظهرت في كل امر حكته • وذلك على وخذائته بحجاب ما احكم
صنعا وتدابيرا وخلق كل شئ بقدره تقديرا • بمد التاكرين بنجايه التي لا تحصى عددا
وعالم الغيب الذي لا يظفر على عينه احدا • لا تعقب حكمه في الايام والنقض • ولا يوده
حفظ السموات والارض تعالى ان يحيط به الضمير • وحل ان يبلغ وصفه البيان والتبصير
ليس كمثل شئ وهو السبع الصبر • **الحمد لله** الذي ارسل عمدا صلى الله عليه وسلم بالحق ينير
ونذير • وداعبا الى الله باذنه وسراجا منيرا • وانبعثه هاديا للخلق • وارضع به مناج
الرشد وسبل الحق • واصطفاه من اشرف الانساب واعز القبايل • وجعله اعظم الشفا
وازب الوسائل فقد صلى الله عليه وسلم بالحق على الباطل • وحمل الناس بزعيمه على الحق
البيضا والسنن العادل • حتى استقام اعوجاج كل راجع • ورجع الى الحق كل طابعدته وسابل
وحمد لله تعالى كل شئ تقبوا ظلاله عن اليمين والشمائل • صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الكرام
صلاة مستمرة بالعدوات والاصابل • خصوصا على عمه وصوابيه العباس بن عبد المطلب
الذي استمرت منافيه في الجامع والمخاض • ودرت ببركة استغفابه اخلاف الحق المراد
وفاز من تصبى الرسول صلى الله عليه وسلم في الخلافة المعظم بما لم يفز به احد من الاول •
والحمد لله الذي جازواريت النبوة والامامة • ووزن جزيل الاضام من الفضل والكرامة
لعبد وخليفته • ووارث نبويه ومحي شريعته وسنته • ولما وفق الله تعالى نصير الدين
محمد بن سيف الدين ابي بكر بن ابوب من القطاعة المشهورة • والخدم المشكورة • الفم عليه
بتقليد شريف امامي تقلده على جزيرة الله تعالى الرعاية والصلاة واعمال الحرب والمعادن
والاصدات والحراج والصباع والصدقات والجوليا وسائر وجوه الجبايات والقرض
والعطا والنفقة في الاولاد والمظالم والحسبة في بلاده وما يقنعه وينوي عليه من بلاد الفرج

الملاعين • ولما من تبرز اليه الاوامر الترفيعة بقصد من المارقين • عن الاجماع
المنعقد بين علماء المسلمين • ومنه امره بقضوى الله تعالى التي هي الجنة الواجبة • والقعة
الواقية • والمجلى المنيع • والعماد الرقيق • والذخيرة النافعة في السر والعلانية • والبلد
المقننة من قوله تعالى وتزودوا فان جزا الزاد القوى • وان يذرع سخا رصافي جميع
الافعال • ولجندى بانوارها من مشكلات الامور والاحوال • وان يعمل بها را وحضرا •
ويخرج للقيام بخدودها الواجبة صدرا • قال الله تعالى ومن يتق الله يرفع عنه سيئاته
ويكظم له اجره • **وامره** بخلاوة كتاب الله تعالى مندر اعوامه عجايبه • سالك سبيل
الرشاد والهداية في العمل به • وان يجعله مثالا يتبعه ويتقنه • ودليل لفندي
بمر الشدة الواجبة في اوامره ونواصيه • فانه النقل الاعظم • وسبب الله الاعظم الحكم •
والدليل التي لهدى للذي هي قور • ضرب الله تعالى فيه لعاده جوامع الامثال • وبين
لم هداة مسالك الرشاد والفضائل • ووزن بدلا ليله الواضح ومواصيه الصادق بين
الحلال والحرام فقال عز من قابل هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين وقال
تعالى كتاب انزلناه مبارك ليذكروا الاياته وليذكروا الايات **وامره** بالمحافظة
على مفروض الصلوات • والدخول فيها على اكل صفة من فوائده الطنوع والاحبات •
وان يكون نظره في موضع سجدة من الارض • وان يخل نفسه في ذلك موضع من يدي الله
تعالى يوم العرض • قال الله تعالى والذين هم في صلاتهم خاشعون • وقال سبحانه ان الصلاة
كانت على المؤمنين كما با موثوقا وان لا يستعمل فتاغل عن اذ فرضها الواجبة • ولا يلبس سبب
عن اقامة سترها الراسية • فانها عماد الدين التي سمت اعاليه • ومهاد الشرح الذي تمت
قواعده وجباينه • قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين •
وقال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر **وامره** ان يسجد بالصلوة الجمع والاعبا
ويؤدبها ذلك بما فرضه الله تعالى عليه وعلى العباد • وان يتوجه الى المساجد والجوامع متواضعا
وتبرزا الى المصلبات الصاحبة في الاعباد خاشعا • وان يحافظ في تشيد قوله الاسلام
على الواجب والمدوب • ويعظم باعتماده ذلك سخايراه التي هي من تقوى القلوب •
وان يتقبل موافقها مناهه واعشائه • وكال نظره وارعايه • سوت الله التي في مجال البركات
وسواطن العبادات • والمساجد التي تاكدها تطهيرها واجلا لها حكمه • والبيوت التي اذن
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه • وان يرب لها من اظلم من يتقبل لارادة اداسها •
ويتصدى لاداء مصابيحها في الظلام واناسها • ويتوهم لها بما يحتاج اليه من اسباب الصلاح
والعمارات • ويحضر اليها ما يلقى من الدمن والكسوات • **وامره** بانواع سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي اوضح حددها • وتقف عليه الصلاة والسلام اودها • وان يجتهد
فيها على الراسيد التي نقلها النقات • والاحاديث التي حثت بالطرق السليمة والروايات
وان يعتدي بما جات به من مكارم الاخلاق التي تدب صلى الله عليه وسلم الى التمسك بسببها

ورغب الله في الاخذ بها والعمل بها قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا وقال سبحانه وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وامن
بجاسة اهل العلم والدين واولي الاخلاص بطاعة الله واليقين والاستشارة بهم
في عوارض الشك والالتباس والفعل بما راى في التمثل والقياس فان في الاستشارة
بهم عين الهداية وامن من الضلال والغرابة ولا تفتح عقم الاقدام والالباب
ويفتح زناد الرشاد والصواب قال الله تعالى في الارشاد الى الصواب والامر
في التمسك بحبله وشاورهم في الامر وامره برعاية احوال الجنه والعكره
لقوره وان يتعلم بحسن نظره وجميل تدبيره مستصفا شانهم بادامة اللطف
والتعهد مستوفيا احوالهم بمواصله التخصص عنها والتفقد وان يبويهم
لبياسة تعظم على سلون المنهج السليم ولعديهم في انتظامها وانساقها الى الصراط
المستقيم وحكام على القيام بقرابط الخدم والتكفر لهما باقوى الاسباب وامن
العصر ويدعوهم الى مصلحة التواصل والبرلاف ويصدفهم عن موجبات الخذل
والاخلاف وان يعهد فيهم شرائط الحزم في الاعطاء والمنع وما تقتضيه مصلحة
احوالهم من اسباب التلغص والرفع وان يثبت المحسن منهم على احسانه ويسبل
على المتبني ما وسعه العفو واخذل الامر ذبل صفه وامتنانه وان ياخذ برأي ذوي
التجارب منهم والاطمئنه ويختفي بمشاورة من تميز البركة اذ في ذلك امن من خطاه
الانفراد وتزجج عن مقام الزنج والاشداد وامره بالقتل لما يليه من
البلاد ويتصل بنواحيه من ثغور اولى الشرك والفساد وان يصرف بحاجم الانتقام
اليها ويخصها بوفور الاغنام لها والظلم عليها وان يتنقل ما يلاذه من الحصون
والمخالف والحكام والانتقام ويتبني في اسباب مصالحها الى غاية الوسم والامكان
وان يتخفا بالميرة الكثر والدخار ويدها من الاطعمة والالات بالعدد المنفصل
الوافر وان يجبر طراسها من الامنا الثقات ويسيدها من بنقجه من التجعان الكثر
وان يوكد عليهم في استعمال اسباب الطيبة والكمطهار ويوقظهم الى الاضرار من عوابل
العقلة والاعتزاز وان يكون المشار اليهم من ترابوا في ممارسة الحرب على مكانة الشدا
ونذر يوافي نصب الجبابل للشركن والاخذ عليهم بالمرصد وان يعهد هذا القبيل
بمواصله المدد ولتن العدد والنوسعة في ثقفه والعطا والعمل معهم بما يقتضيه
حالم وتقاوتهم في التقصير والعنا اذ في ذلك حسم لمادة اطعام في بلاد الاسلام ورج
كثير المعاندين من عدة الاصنام لعلهم ان هذا الغرض اولى ما دعت اليها عنابا
وصرفت واحق ما مضت عليه المزم ووقفت فان الله تعالى حمله من امر الغرض التي
لزم فيها القيام ثقفه واكبر الواجبات التي كتب العمل بها على خلقه فقال سبحانه وتعالى اذ
الي سبيل الرشاد ومحرضا لعباده على قيامهم له بفرض الجهاد ذلك بانهم لا يصيبهم ظموا

نصب الى قوله تعالى ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وقال تعالى واقتلوا من حيث
تقتلونهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا يجف به المشركين ويخونونه
كان له كاجر ساجد لا يرفع راسه الى يوم القيامة واجر قائم لا يعقد الى يوم
القيامة واحرصايم لا يقطر وقال صلى الله عليه وسلم غدة في سبيل الله او
روحة جبر مما طلعت عليه الشمس هذه اقله صلى الله عليه وسلم في حق من سمع هذه
المقالة فوقف لديها فكيف من كان قال عليه الصلاة والسلام الا اجر كبريخ
الناس بمسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع ضجعة طار اليها وامره
باقفا او امره تعالى بترعاياه والرفق الي رعاية العدل والانصاف
والاحسان بمراشده الواضحه ووصاياه وان نيبك في السياسة بمسبيل
الصلاح وينتظام بلين الكنف وخفض الجناح ويمدظل زرعائه على مسلكهم
ويخرج الاقدار والثواب عن مصلهم في العدل وموارد من ينظر في مصالحهم
نظرا يساوي فيه بين الضعيف والقوي ويقوم باوادم فيما يفتدي به ولهدم
به الى الصراط السوي قال الله تعالى ان الله بما يعمل والاحسان الربة وامره
باغناء اسباب الاضطهاد والامنة واستنصا الطاقة المنطاعة والقدرة
الممكنة في المساعدة على فضاقت حجاج بيت الله الحرام ووزار يبه عليه افضل
الصلاة والسلام وان يمدم بالاعانة في ذلك على تحقيق الرجا وبلوغ المرام ويحرم
من الخطف والاذي باحالي الطعن والمقام فان الخ احد اركان الدين المشقة
وفروضه الواجبة الموزن قال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سيلا وامره بتقوية ابدى العالمين حكم الشرع في الرصايا ويتفقد ما يصدفهم
من الاحكام والقضايا والعلل بقوالهم بما يثبت لذوي الطمحقاق والشدة على ابدىهم
فيما يرونه وانه مبي تاخر احد الحاضرين عن اجابة داعي الظلم وتقا عن ذلك لما يلزم
من الاداء والعزم حده بعنان الفسر الى حبلن النزوع واضطر من نفوة الاضار الى
الاداء بعد المنع وان يتوحي بحال الوقوف التي تقرب المتقربون لها واسمئكو اذ ظل
ثواب الله بمتين سديها وان يمدم بحبل المعاونة والمساعدة وحسن الموازاة والمعاونة
في الاسباب التي توزن بالعمارة والستما ويعود عليها بالمصلحة والاعطاش واللينفا
قال تعالى وشاوروا على الر واليقوي وامره ان يجبر من اولى الكا به والراحة
من يخلصه للخدم والاعمال والقيام بالواجب من اذ الامانة والحراسة والتميز
لبيت المال وان يكونوا من ذوي الاصطلاح شرائط الخدم المعينه وامورها
والمتمدين الى مسالك صلاحها قال الصلح الصفدي في تاريخه حكى صاحب
كتاب الاستخار بما للكون من النواذر والخطار قال كان الملك الكامل ليلة جالسا
فدخل عليه منظر الامم فقال له اجزا ما يظفر بلغ التوق مستهاه قال

مظفر وما تغيرت عن هواه **فقال** السلطان رباضة النفس في احتما الى
فقال مظفر وروضه الحسن في جلده **فقال** السلطان اسم لادن القوام
الملي **فقال** مظفر بعثته كل من نيراه **فقال** السلطان وريفه كله مدام
فقال مظفر خنامه المسك من لياه **فقال** السلطان ليلته كلها رقاد
فقال مظفر ويلقي كل انتباهه **فقال** السلطان وما يرى ان
اكون عبدا **فقال** مظفر على قدميه **فقال** بالملك اخناه
العالم العامل الذي في كل صلاة يري اياه
ليث وغيت وبد رتق ومضب جل مرتقا
قال لما قطع عبد العظيم المنذري انشا الملك الكامل دار الحديث بالقاهرة
وعمر الفقه على صنوع الشافعي واخرى الما من بركة الجبلين بالحوض السيل والسفانية على
باب القبة المذكور ووضف غير ذلك من الوقوف على انواع البر وله المواظف المشهورة
بدمياط وكان معظما للسنة واهلها قال لذهبي وكان له اجازة من السلبي وخرج له ابو
القاسم بن الصفاوي اربعين حديثا سمعها منه جماعة **وقال** ابن خلكان
النفث الملكة للملك الكامل حتى قال خطيب مكة مرة عند الدعاء له سلطان مكة
وغبيدها واليمن وزبيدها ومصن وصعبدها والشام وصفا ديدها
والجزيرة ووليدها سلطان القبلتين ورب الطامنين وخادم الحرمين الشريفين
الملك الكامل ابو المعالي ناصر الدين محمد خليل امير المؤمنين وكانت وفاته بدمشق يوم
الاربعاء حادي عشر رجب سنة خمس وثلاثين وست مائة واقم بعد ولده
الملك العادل امير المؤمنين وكان فاب ابيه بمصر مدة عيشته فبلغ ذلك اخاه
الملك الصالح نجم الدين بن الكامل صاحب حصن كيفا صدق ورور العادل اليه ليس
فاصد للقبال فاختلقت عليه الامرا فقيدوه واعتقلوه وارسلوا الي الصالح ابوب
فوصل اليهم فملوه وذلك في صفر سنة سبع وثلاثين فاقام في الملك عشر سنين الاربعه اشهر
وكان مهيبا جدا در المملكة على احسن وجه وبني المدارس الاربعه بين القصرين وعرفلعة
بالروضة واستري الف ملوك واسكنهم بها وسماهم البحرية وهو الذي اكثر من شرا الترك
وعتقهم ونامبهم ولم يكن ذلك قبله فقام الشيخ عز الدين بن عبد السلام القومنة الكري
في بيع اوليك الامرا وصرق منهم في مصالح المسلمين **وقال** بعض الشعراء
الصالح المرقضي اكثر من ترك بد ولتم فاسم بلوب
لا واخذ الله ابوب بعلته فالناس كلهم في ضرابوب
ولما نزل الخليفة المستعصم نقد الصالح اليه رسوله يطلب تقليد امصرو والشام فحاء
الشريف والطوق الذهب والمركوب فلبس الشريف اليهود والعمامة والجله وركب الفرس وكان
يوما مشهورا فلما كان سنة سبع واربعين هجرت الفرج على دمياط فهرب من كان فيها واستخفى

عليها والملك الصالح مقيم بالمصورة لغنا لم فادركه اجله ومرض ومات لعابله الفسف
من شحان فاختت جارينه شجر الدر موتة وبقيت تعلم اعلامه سوا واعلمت اعبان الامرا
فارسلوا الي ابنه
الملك المعظم توران شاه وهو حصن كيفا تقدم في ذي القعدة ومملوكه فركب
في عصاب الملك وقاتل الفرج وكسر صم وقتل منهم ثلاثين الفا والله الجهد وكان في عسكر
المسلمين الشيخ عز الدين بن عبد السلام وكانت الضيق للفرج وقويت الرخ على المسلمين
فقال الشيخ عز الدين با على صوته منبر الى الرخ با رخ خذ بهم عدت مرار فحادت الفرج
على مرابك الفرج فكسر لها وكان الفتح وعزق التي الفرج وصرخ من المسلمين صاخ الهدية
الذي اراد اني امة محمد صلى الله عليه وسلم رجلا يحمله الرخ وكان ذلك في يوم الاربعاء ثالث
الحرم **واسم** الفرنسيس ملك الفرج وجس مقيدا بدارين لقمان وكل تحفظ طواتي فقال
له صبيح ثم تفرقت قلوب العسكر من المعظم لكونه قرب مماليكه وانعد ممالك ابيه تقتلوه في
يوم الاثنين سابع عشر الحرم وداسوه باجلهم وكانت مملكته شهرين **قال** ابن كثير وقد
رأى في النور ابوه الصالح في النور بعد قتل ابنه وهو يقول
قلوه شرتكته • صار للعالم مثله
لم براعواضه ال • لا ولا من كان قبله
سراهم عن قرب • لاقل الناس اكله
فكان كذلك وقع بعد ذلك قال بين المصريين والساميين وعدم من المصريين طبايقه كثير
وانفقوا بعد قتل المعظم على تولية
شجر الدر امير خليل حاربه الملك الصالح فملكوها وخطب لها على المنابر فكان
الخطباء يقولون بعد الدعاء الخليفة واحفظ اللهم لجمعة الصالحة ملكة المسلمين عصية الدنيا
والدين امير خليل المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح ونقتل اسمها على الديار
والدرم وكانت تعلم على المشايخ وتلب والدن خليل لعربل مصر في الاسلام امرأة قتلها
ولما وليت تكلم الشيخ عز الدين بن عبد السلام في بعض ضائيقه على ما اذا ابلي المسلمون بولاية
امرأة وارسل الخليفة المستعصم بجانب اهل مصر بذلك ويقول ان كان ما في عندي من رجل
تولونه تقولوا لنا رسل اليكم رجلا شمر اتقنت شجر الدر والامر على اطلاق الفرسين بشرط
ان يردوا دمياط الي المسلمين ويحطوا ثمان مائة الف دينار عوضا عما كان دمياط من الموصل
ويطلقوا السرى المسلمين فاطلق على هذا الشرط لما سار الي بلاده اخذ في الاستعداد والعود
الي دمياط فدمت الامر على الخلافة **وقال** الصاحب جمال الدين بن مطروح وكتب
لها اليه
قل للفرنسيس اذ اجيئه • مقال صدق من قول نضوح
احرك الله على ماجري • من قتل عباد بشرح المسيح

- اقبلت مصر بتبغى ملكها
- فاسق الجبن الى ادم
- وكل اصحابه اودعتهم
- تسعين الف لا يري منهم
- وفقك الله لامتنا لها
- ان كان باباكم بذار اصيا
- وقل لحم ان اصبر واعوده
- دار ابن لقمان على حالها
- حسب ان الزمر بالليل ربح
- طاف به عن ناظر بين التبع
- بحسن تدبيرك بطن الصريح
- الا قبلا او اسير اجبر ربح
- لعل قلمي منكم ليستريح
- فرب عشر قد اتى من نصيح
- لاخذ نار او لعقد صبح
- والقيد باقي والطواشي صبح

فلم ينسب الفرنسيين ان اهلكه الله تعالى وكفى للمسلمين شره واقام شجر الدر في المملكة ثلاثة اشهر ثم عزلت نفسها وانقضوا على ان يملكوها

الملك الخيزر موسى بن صلاح الدين يوسف بن المعهود من الكامل المملوك وله ثمان سنين وذلك في يوم الاربعاء ثالث جمادى الاولى سنة ثمان واربعين وجعل عز الدين ابيك لثركاني مملوك الصالح انا بكه وخطب لها وضربت السكة باسمها وعظم شأن الانزاع من يومئذ ومدوا ايديهم الي العامة واحداث وزبيرة الاعداء الفابري ظلامات ومكوس كثير ثم ان عز الدين خلع الملك الخيزر واستقل بالسلطنة في سنة اثنين وخمسين ولقب

الملك المعز وهو اول من ملك مصر من الانزاع ومن جرى عليه الرق فلم يرض الناس بذلك حتى ارضى بطنه بالخطايا الجزيلة واما اصل مصر فلم يرضوا بذلك ولم يزلوا يسعون ما يكره اذ اركب ويقولون لا يزيد الاساطنا نار بيضا اولد على الصخرة وكان المعز تزوج شجر الدر ثم انه خطب ابنه صاحب الموصل ففارت شجر الدر فقتلته في اواخر ربيع الاول سنة خمس وخمسين واقيم بعد ولد

علي ولقب المصور وعمره نحو خمس عشرة سنة فقام سنتين وثمانية اشهر وفي ايامه اخذ الشارحداد وقتل الخليفة ثم ان الامير سيف الدين

قطر مملوك المعز قبض على المصور واعتقله في اواخر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وتملك مكانه ونلقب بالملك لطيف بعد ان جمع الاكابر والعلماء والاعيان وافوا بان المصور صبي لا يصلح للملك لاسباب في هذا الزمان لصعب الذي جناح الى ملك منهم مطاع لاجل اقامة الجهاد والشارح قد وصلوا البلاد السامية وخطا العلماء الى مصر بطلبون الخبز وارادوا فظن ان ياخذ من الناس شيئا ليشبع به علي فتالم جمع العلماء فحضر الشيخ عز الدين بن عبد السلام فقال لا يجوز ان يوخد من الرعية شي حتى لا يبقى بيت المال حتى يتبعوا ما لكم من الخواص والالوات ويقتصر كل منهم على فرسه وسلاحه ويتساووا في ذلك هم والعامة واما اخذ اسر الى العامة مع بقايا ما في ايدي الجند من الاموال

والالوات الفاحزة فلا ولم يكن فظز هذا امر فوق الاصل ولا من اولاد الكفر قال الحزري في تاريخه كان فظز في وقت بن الزعيم فصر به اسناده فبكي فقبيل له تبكي من لظنه فقال انما ابكي من لعنة ابي وجدي وهما جبرته فقبيل من ابوك واحد كافر فقال ما انا الا مسلم من مسلم انا محمود بن مهدي ودين احمد خوارزم شاه من اولاد الملوك **وخرج** المظفر بالجيو تزي سنة ثمان وخمسين متوجها الى الشام لقتال التتار وشاوية ركن الدين بيبرس البندقداري فالتقواهم والتتار عند عين جالوت ووقع المصائب يوم الجمعة خامس عشرين رمضان قهرم التتار شرهزيمة وانتصر المسلمون وسه الهدي وجاء كتاب المظفر الى دمشق بالظفر فطار الناس فرحاً فدخل المظفر الى دمشق يومئذ

مضورا فاجتبه الناس غاية المحبة **وقال** بعض الشعراء في ذلك

- ملك الكفر في الشام جميعا
- واتخذ الاسلام بعد حوضه
- بالملك المظفر الملك الورع
- سيف الدين عند حوضه

وقال الامام ابو شامة

- غلب التتار على البلاد فجاءهم
- من مصر تزي بخود بنفسه
- بالشام اهلكهم وبدد شملهم
- وكل تخافة من جنسه

وسان بيبرس ورا التتار الى حلب وطردهم عن البلاد ووجه الى الطان حلب ثم رجع عن ذلك فاشترى بيبرس وقت الوحشة بينها فاضرك لصاحبه الشرفا تقي بيبرس مع جماعة من الامراء على قتل المظفر فقتلوه في الطريق باسناد من عذري القعدة سنة ثمان وخمسين بين العزالي والصالحية وتسلطن

بيبرس ولقب بالملك لقاير ودخل مصر وازال عن اهلها ما كان المظفر اجده من الظالم واثار عليه الون برز من الدين ان يعجز هذا اللقب وقال ما نلقب به احد وانفع ما بطل الى الطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر **وقد** نظم المراديب جمال الدين المصري الحروف بالجزائر الشاعر اجوزة سماها الحقود الدرسي في الامراء المصرية ضمها امراء مصر من عمرو بن العاصي برحمة الله تعالى عنه الى الملك الظاهر هذا نقلا

- الحمد لله العلي ذكرا
- احمد وهو ولي الخلد
- ثم الصلاة صدقها كله
- محمد جني بني عدنان
- دامت عليه صلوات ربه
- يا سابعي عن امراء مصر
- اول من كان اليه الامور
- ومن يفوق كل امر امره
- علي ثوابي بزه والرفد
- علي اجل خلفه ورسله
- ومن اناه الوحي بالبيان
- نقر على عثرته وصحبه
- منذ جاءها عمر لعمرو
- معوضا بعد الفتح عمرو

خدم من حولي ما ينزل اللبس • واحتفظه حفظا ذا كرا ليني
 اول من كان اليه الامر • مفوضا بعد الفتوح عمرو
 وابن ابي سرح فتولى امرها • وقبس ساس نفعها وصرها
 ثم تولى الخبي الاشتهر • وابن ابي بكر كما في ذكرها
 ثم اعيدت بعد لعمر • ثانية وعنتية في الاشتهر
 وعنتية ثم الامين مسلمه • وابن يزيد وهو نجل علقمه
 ثم تولى الامر عبد الرحمن • وبعده فامر من مروان
 اذ كان ولاه له ابوه • وهو بنصر حوكه ذوره
 ثم لعده الله تغزي الامره • وبعده نجل شريك قوره
 ثم تولى بعده عبد الملك • نقلها صحفا عن نقل موقوفات
 وابن شريك الامير ابوب • ولبن فالامر اليه منسوب
 ثم اخذ لشر الامير حظه • ثم عاد احمد والامر له
 والحمل يوسف وحفص • من بعد خايز الالنصر
 ثم فتي رفاة عبد الملك • ثم الوليد صوره كل ملك
 ثم ابن خالد بعد قاييه • ثم ابن صفوان تولى قاييه
 وحضر قد عاد اليها واليا • وقام حسان الامير قاييه
 ثم تولى حفص وهي الثالثة • وابن سهيل جانيها وارثه
 وابن عبيد واسمه المعبره • دبتر اقلها عدا اميره
 ثم ابن مروان وطين حليم • وكان للدولة اي ختم
 وصاح اول من تولى • ثم ابن عون ونعم المولي
 ثم اعيد صالح لمصر • ثانية بنهيه والامر
 ثم ابن عون فلها اعيد • ثانية وادرك المفصودا
 وجاء موسى بعده ابن كعب • محكبا سلمها والحرب
 ثم ابي محمد بن الاشعث • فاسمع لما حدثته وحدث
 ثم حميد وهو ابن مخطئه • ثم يزيد قال ايضا منصبه
 وقام عبد الله فيها محمد • ثم اخوه بعده محمد
 ثم عاد الامير موسى بن علي • وبعده عيسى بن عثمان ولي
 وواضح وكان تولى المنصور • وبعده ان ابن يزيد منصور
 وجاء يحيى بعده بن محمد • وسالم في الامر بعد دود
 وبعده ابراهيم نجل صالح • ولعزل بنظرية المنصور
 وجاء موسى وهو نجل مصعب • وبعده اسامة الهساجي

والفضل نجل صالح ايضا ولي • وبعده نجل سلمان علي
 ثم يحيى موسى بن عيسى حرمة • ثم تولاها بن يحيى مسلمه
 وابن زهير واسمه محمد • وجاد اورد وهذا المسند
 وجاء موسى نجل عيسى قاييه • وقال في امرها امانه
 لكن ابراهيم ايضا تولى • فيها كما في نقل بعد الغز
 وحاز عبد الله منها الافاق • وابن سليمان المسمي اسحاق
 ثم ابي هريره وهو الملك • وبعده ابن صالح عبد الملك
 ثم عبيد الله نجل المهدي • وكان ربح حقا والعقد
 وبعده موسى بن عيسى ثالثة • حتى اري من دهره حوادثه
 ثم عبد الله نجل المهدي • قاييه في حلقها والعقد
 وجاء اسمعيل نجل صالح • فامر في الغادي لها والريح
 وبعده سميه بن عيسى • نخلها اليه الفاضل والعسا
 ثم تولى اللبث بن الفضل • واحمد بن بعد ذي الفضل
 وجاء عبد الله بن جندب • ثم الحسين بن جميل بعد
 ثم تولى مالك بن الحسن • كلاهما اوضح في العدل السن
 ثم عاد الامير فيها حاتم • وجاء بالامر فيها قاييم
 ثم لعده عدا تفسد • وبعده اميرها المطلب
 ثم تولى امرها الصبار • وفوض الامر اليه الناس
 ثم اعيد الامر للمطلب • ثلثه ثم السري قاييم
 ثم سليمان له الامر حصل • ثم السري بعد ما كان افضل
 ثم تولى بن سري الامد • وطال ما نساء لها وسري
 ثم عبيد الله وهو ابن السري • وبعده بن طاهر حور
 وبعده عيسى بن يزيد • ثم يحيى بن من بني الوليد
 فد كان ولاها له لما قدم • علي اليلاد بن الرشيد المعظم
 وعاد عيسى وهو فيها والي • وعندويه ذو الحلق العالي
 وقد تولى بعده بن منصور • عيسى وهذا الامر مشهور
 وبعده ان قدم المامون • لمصر والديباله تدبر
 في سنة ثمان مئتين • وما بين بعد عام الحجرة
 ثم تولى نصر وهو كيد • ثم تولاها ابنه المنصور
 ثم تولى ابن ابي العباس • مولي بلائك ولا الشباس
 ومالك بن كيد وبعده علي • وبعده عيسى بن منصور وولي

وبعد هجرته من النضر • وحاتم وكان رب الامر
 ثم على خيل يحيى ثانياً • وكان حاتم بن يحيى ثانياً
 وبعد هجرته من النضر • وهو ابن يحيى قارض بالفوائد
 وبعد هجرته من النضر • ثم يزيد حاتم منها الاقان
 ثم نزل امرها من احمر • ثم ابنه احمد فيها القاسم
 وقال ارجوا لها ما يقصد • ثم ابن طولون الامير احمد
 ثم ابو الجيش ابنه من بعده • ثم ابي جيتش ولي عهده
 ثم نزل بعد هجرته • وبعد من جده طولون
 وبعد نيل عيسى فني حكام • ثم نكبن صار رب السود
 ثم نولاها دكا • الاغور • ثم نكبن وهو وقت اخر
 ثم هلال وهو ابن بدر • اصبح فيها وهو رب الامر
 ثم نولي احمد بن كعب • ثم نكبن اذ له الامر بلغ
 ثم ابي محمد بن طه • واحمد ثانياً في النهج
 ثم نولاها من طه ثانياً • ثم ابو القاسم جانا ثانياً
 ثم ابي الاختيار من بعد علي • وبعد ذلك الامير كاتوزولي
 وبعد كاتوزولي احمد • ثم ابي جوهر وهو ابي
 ثم نولاها المعز اذ ابي • ثم العزيز بحله جبرتي
 ثم ابنه الحاكم ثم الظاهر • وكلهم في المرات باهر
 ثم نولي امرها المستنصر • وهو عمري يقظ مستنصر
 ثم نولي امرها المستعجل • وكان رب حلقها والعقد
 وبعد ذلك قد حواها الامير • ولم يكن يعي له او امر
 ثم نولاها الامام الحافظ • وهو على تدبيرها الحافظ
 وكان اسماعيل وهو الظاهر • ثم ابنه الفايض ثم الاخضر
 اعني بما قلت الامام العاضد • محرر افاعتهم الفوائد
 وشركوه مدة بسبعين • شاهز الشهر من منه الكبره
 ثم نولاها الصلاح يوسف • ثم العزيز وابنه مستضعف
 ثم ابي الفضل نور الدين • وبعد العادل ذوالمنكين
 ثم ابنه الكامل ثم العادل • كلاهما باطلم فيها عاد
 ثم ابي الصالح وهو المعظم • ثم نولاها ابنه المعظم
 وبعد ام خليل ثلاث • وطابت الافعال فيها وزك
 والملك الخريف كان طفلاً • فلم يدبر عقدها وانحى

عقدها والحلم

ثم استبد الملك المعز • ثم ابنه وواقفه العز
 ثم حواها الملك المظفر • وسخطه من بصره موفى
 ثم حوى الامير الملك الظاهر • لازال للاعداء وهو قاهر

خلافه قاهره من الخلفاء العباسية

كان انشراح الخلافة بعد ادوم حوى على المسلمين بملك البلاد مقدمات منه عليها
 الحكما منها انه في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وسبعمائة هجرت
 ربح عاصفه تدبيره بمكة فالتفت سارة الكعبة المشرفة فاسكنت الریح الا والكعبة عن يانه
 فزال عنها شعرا السواد ومكث احدى وعشرين يوماً ليس عليها كوة **وقال** الحافظ
 عماد الدين بن كثير وكان هذا الفا لعل زوال دولة بني العباس ومدرا بما سيف بعد هذا
 من كاتبة الشارح لهم الله تعالى **ومنها** قال ابن كثير سنة سبع واربعماية طغى الماء
 بعد ادخى ائلف شيا كثيراً من الحال والدور الثمين وقد رت اقامة الجمعه بسبب ذلك
وفي هذه السنة هجرت الفريخ على دسباط فاستحوذوا عليها وقتلوا خلقاً من المسلمين **وفي** سنة
 خمسين وقع حرق جبل حرق بسببه ستمائة دار فقال ان الفريخ لهم الله تعالى الفوه فيها
وفي سنة اربعين وخمسين قال سبط ابن الجوزي سبباً من امة الزمان وردت الاحبار
 من مكة شرفها الله تعالى بان ناراً ظهرت من ارض عدن في بعض جبالها بحيث انه بطير تترها
 الى البحر في الليل ويصعد منها دخان عظيم في اتنا النهار فتاب الناس واقبلوا عما كانوا عليه
 من المظالم والفساد وشرعوا في افعال الخير والصدقات **وفي** سنة اربع وخمسين زادت
 حيلة وزيادة مهولة ففرق خلق كثير من اهل بغداد ومات خلق تحت الهدم حرور كالتاس في
 المراكب واستحاثوا باسه وعابوا الثلث وظل المامن اسوار البلد والخدمت دار الوزير
 وتلقاها وتمايون دارا والهدم من مخزن الخليفة وهلك شيا كثير من خزائن السلاح **قال**
 ابن السكيت في الطبقات الكبرى وكان ذلك من حملة الامور التي هي مقدمة لواقعة الشار
وفي هذه السنة في يوم الاثنين مستهل جمادى الاخرة وقع بالمدينة الترضيه صوت بيته
 صوت الرعد العجيب قارة وقارة واقام على هذه الحالة يومين فلما كان ليلة الاربعاء عقب
 السوط زلزله عظيمة رجفت منها الارض والطحان واضطرب المنبر الشريف واستمرت
 تزلزل ساعة بعد ساعة الى يوم الجمعة خامس الشهر طهر من الحره نار عظيمة وسالت اودية
 منها سيل الماء لسال الجبال ناراً وسارت نحو طبر بن الحام العرواني فوجعت واخذت ناقل
 الى ارض الكلا ولها كل يوم صوت عظيم من اخر الليل الى صحوه واستغاثت الناس بغيرهم صلى الله
 عليه وسلم واقبلوا عن المعاصي واستمرت النار فوق الشهر وحضت الغر ليلية الاثنين بتصف
 الشهر وكسفت الشمس في غلن وبقيت اباما مستغيرة واللون ضعيفة النور واستدفرع الناس
 وصعد علماء البلد الى الامير يطوبوه فطرح المكس ورد على الناس ما كان تحت يده من الهوا

وقال سيف الدين علي ابن عمر بن قزلباشي المتكلم في هذه النار
 الاسلامي على جبرئيل ومن فضله كالليل في خط من عسل
 واشرف من شدت البهوات والنور وديم السور اعذب من سهل
 مثل مناكل اعنت اعبد فبا عجم من رحمة المفضل
 الى سيد جان عالي محله وعجزه اى الكتاب المتراب
 بنى همدانا للهدى باذلة لغنا معايتها بحسن التناول
 محمد المبعوث والقي مظلم فاصبح وجه الورد مثل الجص
 وقوله له ابي البك لشيق عسى الله يدني من محلك بحمل
 قضاة اشواني ونكر لوعني واصبح عن كل الغرام بحول
 ولما نبى عن الكرى جبرئيل اصابت بادن نمر صوي وبذبل
 ولاح سناها من جبال تربطة السكان بنما فاللوى فالتعقل
 واخبر عنها في زمانك بهذا يوم عوس فطر بر مطول
 فقلت كلاما لهدى بن لقايل سواك ولا يسطيعه رب يقول
 ستظهر نار بالحجاز مصيبة لاعناق عيسى بن بصري لمجبل
 فكانت كاذقت حيا لاسدا صدقت وكمر كذبت كل معطل
 لها شوز كالبرق ولكن شيقها فكان اعد عند السامع المناهل
 واصبح وجه الشمس كالليل كاسفا وبدر الذي ياطلة ليس شجلى
 وغابت نجوم الجوفيل عزرها وكدرها دون الذخان المسلسل
 وهبت سموم كالجودر فادبلت من الباسفات الشمس كل مدلس
 وايدت من الابان كل عجمية وزلزلك الارضون اى نزل
 واضن كل الناس ان عد الهيم فجلب الدنيا بعبر من حمل
 واعولت الاطفال مع امها لها فياض جودي بامداع الصملي
 خربت شام الناس حولى واقاوا يقولون لا ليلك اى ويحمل
 لعل الخلق برحم ضعفسهم وما اظهروه من عظيم الذلسل
 وناب الواري واستغفر الذنوبم ولا ذو وبنوا الكريجر المجل
 شقت لهم عند الاله فاصبحوا من النار في امن وبرمحمل
 اعانهم الرحمن منك بخفة الذواشهي من حنى ومحمل
 طفا النار نور من ضربك مطمح فعدت سلاما لاضر بمصطلبي
 وعاش رجا الناس بعد مامسة فبالك من يوم اغر بحمل
 فيارا حلا عن طيبة ان طيبة هي الغاية القصوى لكل موصل
 فغابك ذكر اها فان الذي لها اجل حبيب وهي اشرف منزل

دخلت البهاحر ماوملبيا واصرت عن سقط الدخول لمومل
 موافت اما تزي لها فهو عنبر واما كلاهما فهو نبت الفز نفل
 يصوع شذاهاتم ليقن لثوها لما عن جنوب وشمال
 فيا حبي مسعوت واكر مر شافع وانح ما مول وفضل موصل
 عليك سلام الله بعد صلاحته كما شفع المنك العيق بمندك

وقال بعضهم في ذلك

با كاشف الضر صفا عن خرابنا لقد اخاطت بنا رب باسار
 لشكو اليك خطوبا لانطق لها حلا ونحن لها حفا احفا
 ولاز لا تحمق الصم الصلاب لها وكيف يقوى على الزوال شيا
 اقام سبعا ترح الارض فاضدت عن منظر منه عين الشمس عتوا
 بحر من النار بحري فوفه سفن من المصائب لها في الارض اربا
 كما نفا فوفه الاجال طافيه موج عليه لمرط الهيم عتوا
 تزي لها شررا كالفضر طاشه كالهقادمية تنصب هطلا
 تنشق منها فلوب الصحران زفر وعبا وزعد مثل السعف احو
 منها نكاتف في الجودخان ان عادت الشمس منه وهي دها
 قد اترت سعة في البدر لحنها فليلة التبع بعد النور ليليا

وقال آخر في هذه النار وعزق بغداد

اعزق بغداد بالمياه كما احرق ارض الحجاز بالنار
 سبحان من اصحبت مثبته جارية في الوري بمقدار

وقال ابو شامة والصواب ان يقال

في سنة اعزق العراق وقت احرق ارض الحجاز بالنار

وذكر ابن الساعاتي ان الخباب لما حيا الى بغداد بخر هذه النار قال له الوزير
 الى اى الجاهات ترمى شررها قال الى جهة الشرق قال ابو شامة وفي ليلة
 ليلة من شهر رمضان من هذه السنة احرق المسجد النبوي اشده حريقه من
 زاوية الغربية من الشمال وكان دخل احد القوميه الى حرانه ثم توجه نار
 فخلقت في الالاب وانضلت بالسقف سرعة تقربت في الكسوف فاحلقت النار
 عن قطعها فاكان الاناعة حتى اخزقت سفوف المسجد اجمع ووقعت بعض اساطينه
 وذاب رصاصها واخزق سقف الحرة النبوية الشريفه واخزق الميز الذي كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يجلب عليه قال ابو شامة وعقد ما وقع من تلك النار
 لتاريخه وحرق المسجد من الالاب وكانها كانت منذرة بما يقبها في السنة التي
 من الكاينات **وقال** ابو شامة في ذلك

نار من ارض الحجاز مع حرق المسجد معه تغريق دار السلام
 بعد سنت من الميدين وحميين الذي اربع جري في العام
 ثم اخذ السار بعد اذ في اول عاقر من بعد ذلك و عام
 لمرعن اهله وللكر اعوان عليهم يا ضيعة الاسلام
 وانتفضت دولة الخلافة منها صار مستعصم بغير اعظام
 لخانا على الحجاز ومصر وسلاما على بلاد الشام
وفي سنة من كثير عن الشيخ عفيف الدين يوسف بن البقال احد الزهاد قال
 كنت بمصر فلغني ما وقع ببغداد من القتل الذريع فانكرته بقلبي وقلت يارب كيف
 هذا وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له فزابت وكلا في المنام رجلا وفي يده كتاب فاخذته فاذا فيه
 دع الاعتراض لنا الامرك ولا اظلمك يا حركات الفلك
 ولا تنال الله عن فضله لمن خاض لجة عر هلك
قلت اخرى الله تعالى عاقبه ان الهامة اذا زاد هسادها وامتتهكوا حركات
 الله تعالى ولم يتم عليهم الحمد وادرس الله تعالى عليهم اية في اثر اية فان لم يخج ذلك بينهم
 اقام بعد اب من عنده فسلط عليهم ما لا يستطيعون له دفاعا وقد وقع في هذه السنين
 ما يشبه الايات الواضحة في بعد مات واقعة الشار وانما خاف من عبق ذلك اللهم
 سلم سلم فاؤل ما وقع في سنة ثلاث وثمانين ووقع في حط عظيم بارض الحجاز **وفي سنة**
 خمس وثمانين لم يزد النيل القدر الذي يجبل به الرعي ولا نبت المذة التي تحتاج الي ثبوته
 فيها فاعقب ذلك غلا الارحار في كل ثلثي **وفي سنة** ثمانين في سبع عشر الحرم ازلت
 مصر زلزلة منكم لها دوى شديد وقع بسببها قطعة من المدرسة الصالطية على القاضي
 الحظيفة شمس الدين بن عبد وكان من جوار عباد الله فصلته **وفي ليلة** ثالث عشر
 رمضان من هذه السنة تزلت صاعقة من السماء على المسجد الشريف القوي فاحرقته
 باسره وما فيه من خزائن وكتب واحرق الحجرة الشريفة والميز والسقوف ولعربى بوي
 الجدران واحترق فيه جماعة من اهل الفصل والخبر وكان امرا سهولا **وفي هذه** السنة
 وقع بالغربية برد كبار بحيث قتل كثير من الطير وقيل ان وزن الرده سبعون درهما
وفي سنة سبع وثمانين ورد الخبر بان صاعقة تزلت بحلب وبان الفنا وقع ببغداد
 وبلاذ الشرق عظيم جدا حتى قيل انه عد ببغداد من نازح من الرجال فكانوا اما بين اثني
 واربعين نفسا **وفي ذي الحجة** وردت الاخبار بان حصل بكة في يوم الاربعاء رابع عشر
 ذي القعدة سيل عظيم بحيث دخل البيت الشريف فكان فيه قامة واخر بيونا كثير وهدم
 جملة من اساطين الحرم ووجد في المسجد من العرفا سبعين انسانا واطرح المسجد خمس مائة
 نفس واستولى المذابح المسجد الى يوم السبت ولم يقبل بلعه **وكتب** القاضي برهان الدين
 ابن ظهير الى مصر كما يا بذلك يقول فيه ان هذا الجبل لم يعد مثله لاني جاهلته ولا

في اسلام وانه ذرع موضع وصوله في المسجد فكان سبع اذرع وثلث ذراع
وقد قلت في ذلك
 في عام ست اتي المدينة في المسجد فارقته بالحرق
 وغامر سبع اتي لمكة في المسجد سبل قد عمر بالخرق
 وقبها الحفظ بالحجاز فشا ومصر قد ولزات من الفرق
 والخرق النيل غير مستفيع به وصافت معاين الفرق
 فخذ جملة انتت نذرا مسؤجات للفرق والطقن
 فليخذ والناس ان جبل مصر ماطل بالوليين من حنق
ولما اخذت السار بعد اذ وقيل للطفيفة وجرى ماجري قامت الدنيا بالاطلقة
 ثلاث سنين ونصف سنة وذلك من يوم الاربعاء رابع عشر صفر سنة ست
 وحميين وهو يوم قتل للطفيفة المستعصم رحمه الله تعالى الى اثنا عشر شهر
 تمامه فلما كان في رجب من هذه السنة اقدم ابو العباس احمد بن امير المؤمنين
 الظاهر بامر الله تعالى وصوم للطفيفة المستعصم واحوا المستعصم وقد كان معظما
 ببغداد ثم اطلق فكان مع جماعة الاعراب بالعران ثم قضا الملك الظاهر
 حين بلغه ملكه فنقل عليه الديار المصرية صحة جماعة من امرا الاعراب عشرة
 منهم الامير ناصر الدين مهنا وكان دحوله الى القاهرة في ثاني رجب لخرج السلطان
 للقائه ومعه القاضي تاج الدين والوزير والعلما والاعيان والشهود والمودون
 فسلموه وكان يوم ما مشهودا وخرج اليهود بنو رانهم والقاضي بالجليل و دخل من
 باب النصر بالجمعة عظمه فلما كان يوم الاثنين ثالث عشر رجب جلس السلطان والطفيفة
 في الابواب بغلعة الجبل والقاضي والوزير والامرا على طنفاهم واثبتت للطفيفة
 على القاضي تاج الدين فلما ثبتت قاضي القضاة فابوا وشهد على نفسه بنبوت النسب
 الشريفه ثم كان اول من باع به شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ثم السلطان الملك
 الظاهر ثم القاضي تاج الدين ثم الامرا والدولة وركب في دست الخلافة بمصر والامرا
 بين يديه والناس حوله وشق القاهرة وكان يوم ما مشهودا ولقب المستعصم بالله بلب
 اخيه وخطب له على المنابر وصرب اسمه على المسكة وكتب بعينه الى الافاق وانزل
 بغلعة ليل صو وخدمه وحشته فلما كان يوم الثلثة سابع عشر رجب ركب في الجملة
 السواد وجا الى الجامع بالقلعة فصعد المنبر وخطب خطبه ذكر فيها شرفي كعباس
 ودع للسلطان ثم تزل فضلي بالناس وكان وفتاحنا ويوما مشهودا **شعر** في يوم
 الاثنين رابع شعبان ركب للطفيفة والسلطان والقاضي والوزراء امرا واصل الخلل
 والخذ الى جبهة عظمه فد ضربت ظاهرها القاهرة فالس للطفيفة بين السلطان طاعة
 سودا وعمامة سودا وطوقا في عنقه من ذهب وفضا من ذهب في رجليه ونوم في اليه

الامور في الالاد الاسلاميه وما سيقدر من بلاد الكفر ولقب بتسليم امير المؤمنين وصعد
نحو الدين بن لقمان ريس الكتاب منبر اقترا عليه تقليد السلطان وهو من النشابه
وصورته الحمد لله الذي احبني على الاسلام ملائس الترت. واظهر لحيته
وكانت خافيه بما اسخكم عليها من الصدق. وشيد ما وصي من غلبه حتى النبي ذكر من
سلف. ونقض ليعن ملوكا اتفق عليها من اختلف. **احسن** على نعمه التي وكنت العين
سما في الروض الانف. والطافه الذي وقف الشاكر عليها فليس له عليها منصرف.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منهاه نوجب من الخافق امنا. ونسهل
من الامور ما كان حزنا. **واشهد ان سيدنا محمد** احدك الذي حير من الدين وهما.
ورسوله الذي اظهر من المكارم فنونا لانفا. صلى الله عليه وعلى اله الذين اصحت مناقبهم باقية
لا تنق. واحبانه الذين احسوا في الدين فاستحقوا ان ياداه بالخطي. **ولجب**
فان اولي الاوتيا يتقدم ذكره. واحقهم ان يصبح القمرا كما وسأخذ اني تطير مناقبه ويره
من سعي فاصحى سعيه للهدى مقدا. ودعي لاطاعته فاجاب من كان يهدى الوتيا. وما
بدت يدك في المكرمات الا كان لها نذرا ومعصما. ولا استبام بسيفه حتى روي الا اضرم
منه نارا واخرى منه دما. ولما كانت هذه المناقب الشريفه مخضنه بالمقام العالي
المولوي السلطاني الملكي الظاهري الركني شرفه الله تعالى واعلاه ذكره الديوان العزيز
النوي الامامي المستنصري اعز الله تعالى سلطانه شوقها بترتيب قدره. واعترافا
بصنيعه الذي يتفاد الحارة المسته ولا تقوم بشكره. وكيف لا وقد اقام الدولة
العاسيه بعد ان اشهدت هار زمانه الزمان. وادهب ما كان لها من مكانه واحسان
وعتب دصرها المني لها فاعتب. وارضى عنها زمانها وقد كان حال عليها صوله شخص
مخضب. فاعاد لها سلما بعد ان كان عليها حربا. وصرف اليها اهتمامه فوجع
كل متضابق من امورها واسفارها. ومع امير المؤمنين عند القدم عليه حنوا وعظما.
واظهر من الولا رعية في ثواب الله تعالى ما لا يحصى. وابدى من الاصرار بامر الشريعة
والسيرة امورا لوزامة عينه لا تمنع عليه. ولو يمنك بجلده ممنك لا تقطعه قبل
وصوله اليه. ونكر الله تعالى اذ حره من الحسنه لتثقل لهما ميزان ثوابه. ويخفف لها
يوم القيامة حسابها. والسعيد من خفف حسابها. **فصل** متفة ابي الله تعالى
لما ان جلد هاني صحيفة صنعته. ومكرمة قضيت لهذا البيت الشريف ببلعه.
بعد ان حصل اليباس من جمعه. وامير المؤمنين يشكر لك هذه الصانع. ويعزوا انه
لولا اهتمامك لانق الخرق على الراقع. **وقد قلدك** الديار المصرية. والبلاد الشاميه
والديار الكريه. والحجازيه. واليمنيه. والفراتيه. وما يتجدد من الفتوحات
عزرا وطيا. ونوص امر محمد هار عاباها اليك حتى اصحت بالمكارم فزاد. ولا جعل منها
بلدان البلاد ولا حصن من الحصون ينق. **والوجه** من الخافق في الاعلى والاولى الا في

فلا تخط امور الامة فقد اصحت لها حلالا. وخلص نفسك من الشجات اليوم فني قد
تكون مسولا لاسبلا. ومع الاعتزاز بامر الدنيا فما قال احد منها طابلا. وماراها
احد يعين الحق الاراها حلالا زابلا. فالسعيد من قطع معها اماله الموصوله. وقدم لنفسه
زاد التقوي فقد ممة غير التقوي مردودة لامقبوله. وابيطيدك بالاحسان والعدل
فقد امر الله تعالى بالعدل وحث على الاحسان. وكرر ذكر في مواضع من القران. وكثر به
عن المرء ذنوبا كتبت عليه واقاما. ونجل يوم واحد امنها كعبادة العابد ستم عاما.
وما سلك احد اسبيل العدل والواضعت تماره من افنان. ورجع امر به بعد تجد
نداعى اركانها وهو مستبد الاركان. وتخص به من حوادث زمانه والسعد من تخن
من حوادث الزمان. وكانت ابامه في الايام المحي من الاعباد. واحسن في العيون من
العز في اوجه الجياد. واحلى من العفود لاذ احلى لبا عا طلل الاجياد. **وهذه** الاقا لير
المؤظه لك تحتاج الى نواب وحكام. واصحاب راي من اصحاب السوف والافلام. فاذا
استخنت باحد منهم في امورك تنقب عليه تنقيا. واحمل عليه في نصر فانه رقيب. واسأل
عن احواله فني يوم القيامة تكون عنه مسولا وما احزم مطلوبا. ولا تزل منهم الا ان تكون
مساعدته حسنة لك لا ذنوبا. وامرهم بالاناة والرفق. ومخالفة الهوى اذ اظهرت دولة
الحق. وان تقابلوا الضعفا في حويلهم ما لشعر الباسم والوجه الطلق. وان لا تقابلوا الهدا
على الاحسان والاساة الا بما يستحق. وان تكونوا لمن تحت ايديهم من الرعايا اخوانا. وان ترحم
بروا واصاننا. وان لا تبخلوا حرمانهم اذ استغل الزمان بهم حرمانا. فالسلم احو المسلم ولو كان
امير اعليه وسلطانا والسعد من نسج ولا يبه في الظير على مواله. واستنسوا سبته في نصر فانه
واله. وتخلوا عنه ما يجر قدرته عن حمل اثقاله. ومما يورون به ان محي ما احدث من
سي السن. وجدد من الخطام التي هي من اعظم الحن. وان يتبري باطبا لها الخامدان
الخامد رحيمة با على من. ومما يجي منها من الاموال فانما هي باقية في الدم حاصله.
واجباد الخراب وان اصحت لها خالية. فانما هي في الحقيقة منها عا طله. وهل اشتهي من
اجتنب انما واكتب بالمساعي الذميه ذما. وجعل السواد الاعظم له يوم القيامة خصما.
وتخل ظلم الناس فيما صدر عنه من اعماله وقد ظاب من حلالا. وحبقت بالمقام الشريف الموكز
الطاني الملكي الظاهري الركني ان تكون ظلامات الامام مردودة عدله. وعزابه تخفف تقلا
لا طاقة له تخله. فقد اصحى على الاحسان فادرا. وصنعت له الايام ما لم تصنع لغيره ومن تقدم
من الملوك وان سجا اخره. فاحمد الله تعالى على ان وصل لاجانبك امام جدي اوجب لك
مزية التعظيم. ونية الخلاق على ما فضل الله تعالى من هذا الفضل العظيم. **وهذه** امور يجب
ان تلاحظ وتعي. وان بوالى عليها سجد الله فان لم يجد عليها غفلا وترعا. وقد بينت انك
صرت في الامور اضلا وصار غيبك فرعا. **ومما** يجب ايضا تقديم ذكره امر الجهاد الذي اصحى
على الامة فرضا. وهو العمل الذي يرجع به مسود العاصي مبصا. وقد وعد الله الجاهدين

بالاجرا العظيم . واعظم هذه المقامات . التي لا يوجد فيها قوة ناشية .
وقد تقدمت مثل ذلك في الجهادين ايضا اسرع في جهاد الجهاد . وعرفت ملك
عزيمية هي مما جند صغار الاعقاد . واستمر الى القلوب من الاعباد . وبك صان
الله حي الاسلام من ان يندل . وعزمت حفظ على المسلمين نظام هذه الدول
وسبقك اثر في قلوب الكافرين فزوحلاستد مل . وبك برحمتي ان يرجع من الخلافة
ما كان عليه من الايام الاول . فانيقظ لضمير الاسلام جفا ما كان فادبا وهاجعا
وكن باجها من اعداء الله اماما مستوحلا فاعبا . وابد كلمة التوحيد فاجد في نايد
الامطباعا ساعا . ولاخل القصور من اهتمام بامرها بتسم لك القصور . واحتفال
بدل ما دعي من ظلماتها بالنور واجعل امرها على الامور مفقدا . وشهد منها كل
ما عاينه من العبد ومهند ما لهدن حصون بجعلها الانتفاع . وهي على العبد وداعية
الافتراق والاحتجاج . واولاها بالاهتمام ما كان الجهر له مجاورا . والتعد وله ملتقنا
فاظرا لاسيا قور الدبارا المصرية فان العبد وصل اليها وانجي وراح خاسرا .
واستاصلهم الله تعالى فيها حتى ما اقال منهم عازرا . وكذا لنا من الاسطول الذي برجي
خبره كالاصله . وركاب سابقه يعبر سابق مستقله وهو اخو الجيش السليبي فان ذلك
عدت الرياح له طيلا . وهذا تكلفت بحله المياه السابله . واذ اخطى حاربته في البحر
كالت كالاعلام . واذ اشبهها فان هدي ليا في قلع بالايام . وقد سبي الله لك من العباد
كل مطلب وانان من اصاله الراي الذي يربك العيث ويطه هذا القصر فيك الامن .
ونشط من العادة ما كان من الكسل . وهذا ان الى مناصح المنق ومازلت مهند باليهي
والزمان المرشد ولا خراج الي غيبه عليها . والله يدك باسباب بضره . ويوزعك شكره
فان لغة تستم بشكره . شمر ركب السلطان لهدن للجنة والعبد في رجليه والطوف
في عنقه والوزير بين يديه على راسه الثقيل والامر والدولة متناه سوي القاصي والآخر
شك القاصرة وقد زينت له وكان يوما عظيما . شمر طلب الخليفة من السلطان ان يجره
الى بغداد فرت له جهدا واقام له كل ما يحتاج اليه وعزم عليه الف الف دينار وكسرا
وسار السلطان صحبه الي دمشق فدخلها يوم الاثنين سابع ذي القعدة وصلها فيها الجمعة
ثم رجع السلطان الي مصر وصار الخليفة ومعه ملوك الشرق ففتح المدينة ثم هبت لجاه
عسكر من السارق فقتلوا قتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة فلا يدري اقل ام ضرب
وذلك في ثالث المحرم سنة ستين فكانت خلافته دون سنة اشهر وكان ممن شهد الواقعة
معه وضرب فيمن ضرب ابو العباس احمد بن الامير ابو علي الحسن القتيبي بن الامير علي بن الامير
الي بكر بن امير المؤمنين المسترشد بالله فقصد الرحبه وجاء الي عيني بن مهنا فكانت قبل الملك
الظاهر فطلبه فقدم القاصرة ومعه ولد في جماعة فدخل في سابع عشرين ربيع الاخر
فتلقاه السلطان واظهر السرور به وانزله بقلعة الجبل واعاد في عليه واستقر في العام بلا

مبايعة والسكه بصوب . شمر المقبول اول العام فلما كان يوم الخميس بامر الخ
سندا حدي وسين طين السلطان عفا عما وجا ابو العباس المذكور راكبا الي الامير الكبير
وجلس مع السلطان وذلك حين شرب تسببه على الناس ثم اقبل عليه السلطان وباعه ثامره
المومنين ثم اقبل هو على السلطان وتلك الامور تقر بايعة الناس على طيناهم ولقب الحاكم
بامر الله وكان يوم ما مشهودا فلما كان من الغد يوم الجمعة خطب الخليفة بالناس فقال
في خطبته . الحمد لله الذي افاض لال العباس برقا وظهيرا . وصحل لم من لدنه سلطانا
نضيرا . احمد على التوا والضررا وسببه على شكر ما اسبح من النعم . واستصره على العدا
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وصحبه بخير الاضداد وايمه الاقدار الاربعة اظلفا وعلى العباس عبه وكانت
عنه الي السادة اظلفا الراشدين والائمة المهديين وعلى بقية الصحابة والتابعين لم
ناحسانا الي يوم الدين **الجمعة** الناس اعلوا ان الامامة فرض من فرض الاسلام .
والله يدعونهم على جميع الامم . ولا يتصور علم الجهاد والجهاد باجماع كلمة العباد . ولا شيبه الحرم
الابا نهنناك الطاهر . ولا سفلت الدماء البار تكاب المائم . فلو شاهدتم اهل الاسلام حين
دخولهم دار السلام واستباحوا الدماء والاموال . وقتلوا الرجال والاطفان . وضكوا وهم
الطلايق والخرم . واذا بالوا من استبقوا العذاب الاليم . فان تفتت الاصوات باليكا والعيوب
وعلت الصحائف من صوت ذلك ليوم الطويل . فكم من شيخ خضبت شيبته سده طايه . وكبر
من طفل سكي فلم يرحم لكابه . فشمر واساق الاجساد . في اجاز من الجهاد . فانقوا
الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لنفسكم ومن موقح نفسه فاولئك
هم المفسدون فلم يسق محذرة في النفوس عن اعتاد الدين والحمامة عن المسلمين وهذا
السلطان الملك الظاهر السيد الاجل العالم العدل المجاهد المويذ ركن الدنيا والدين قد
فامر بضمير الامامة عند فلة الاضمار . وشرد جيوش الكفر حيدان جاسوا اطلاق الدبار .
فاصحت البيعة باهتمامه منطة القعود . والدولة العباسية به شكاثرة الجود . فبادر
عباد الله الي شكر هذه النعمة واخلصوا نياتكم تصروا . وقالوا اوليا الشيطان تظفروا . ولا
برد عنكم ما جرى فالحرب سجال والعاقة للمتقين . والامر يومان والامر للمؤمنين جمع الله تعالى
على التقوي امركم واعز بالايان بضركم واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفر
انه هو العزور الرحيم . شمر خطب الثانية وترك فضلي بالناس وكتب بيعة الي الافان ليل
له وتكتب السكه باسمه قال ابو شامة فخطب له بجامع دمشق وبار المطوامع يوم الجمعة
سادس عشر المحرم قال ابن فضل الله ونقض اسمه على السكه وضرب لها الدينار والدرهم قال
ثم خاف الظاهر عاقبة امره فاسكنه عند في الثلثة وعند حرميه وخدمه وعلماه موسعا عليه
في النقائص والكماوي بنزد دالبه العلماء والقرا على اكل ما يكون من انواع الاكرام وملاحظه جانب
الاجلال والمهاجبه ممنوعا . شمر اصبح احد من اهل الدولة شمر اسقط اسمه من السكه القصور والبقا

على المنازعة لا يحظه الاثر فخليل بن الاولون باثم من تلك الملائكة وورع لودنة الخلافة
فيها حقا من جميع المحاطة انتهى **قال** عمن وقد خطب بالفتنة مرة ثانية يوم الجمعة
رابع عشر شوال سنة تسعين لسؤال الملك الاثر فله في ذلك وذكر خطبته قولته السلطة
لاثر فخطب مرة ثالثة بالمضور به بحضرة السلطان والقضاة وحض علي غزو
واستقار بلاد العراق من ايديهم وذلك في القعدة سنة تسعين **ثم** خطب مرة رابعة
في التاسع والعشرين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وحض على المهاد والنفير وصلى بالناس
الجمعة ويحرم بالبيلة **قال** الذي في العير اخليفة خطب يوم الجمعة الراجي بالله ولم يحكم
بعده خليفه الي الحاكم العباسي هذا فانه خطب في خلافة انتهى **قال** من فضل الله
نقر لما ملك المضور لاجن زاد في اكرامه وصرفه في الركوب والتزول فبرز الي بصر
الكتب وسكن به ثم انه حج في سنة سبع وتسعين فاعطاه المضور لاجن سبع مائة الف درهم
ورجع من الحج فاقام بمنزله الى ان مات ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى سنة احدى وتسعين
ودفن بحوار السيد تغيبه في قبة بنيت له وهو اول خليفة مات لها من بني العباس وارث
فابى السلطة الامير بلا خلف كل من في البلد من الامراء والقضاة والعلماء والصوفية وشيوخ
الزوايا والربط وغيرهم حتى حضروا الصلاة عليه وولى الخلافة بعد جهده منه ولديه
ابو الربيع سليمان ولقب المستكفي وخطب له على المنازعة بالبلاد المصرية والقبائل
وسارت البشارة بذلك الي جميع الاقطار والممالك الاسلامية **قال** من كثير
قدم البريد من القاهرة سادس جمادى الاخرة فاجز بوفاة امير المؤمنين طام
ومبايعة المستكفي وانه حضر جنازته الناس كلهم مشاهة تخطب يوم الجمعة
فاسع جمادى الاخرة للخليفة المستكفي جامع دمشق وكتب له تقليد بالخلافة وقري
بحضرة السلطان والدولة يوم الاحد العشرين من ذي الحجة ولم يكن السلطان ابي
له عهد والده حتى سال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وهو قاضي القضاة
يومئذ هل يصلح للخلافة ام لا فقال الشيخ تقي الدين نعم يصلح وانما اخرج الي
ذلك لانه كان صغير السن لم يبلغ عشرين سنة فان مولد في اربع وثلاثين وسماه
وكان له ابن اخ اسمه فكان يباذعه في الامر فلما اشار الشيخ باسئلافة امضى عهد
والد **وهذه** صورة العهد **الجدد** الذي رفع المستكفي به لما
انتصب لتزيف همنه للحل الاسماء ومع الامة به ربيع خض العيش وحزم امرهم على
الصلاح والتوفيق جزما. وحمل الناس نجالهم في هذا الامر فغيرهم بالخلافة للظفر
لا بدني ولا بسني. فالحاكم الحسن المنزلة المستظهر بريد خيرة الدين القايم بامراه
القادر المقتدر والمفضل الموفق المنوكل المعظم الرشيد المهدي المضور الكامل
من اتقى سنتهم مريما. اسودع الخلافة في بني العباس الذي كان سبه الكرم
وفرح عنه ليلة العقبة بمبايعة الانصار كربة وعمما. فبشره بان الخلافة في عقبه فعمه

بالسرور **عما** فلما انتهى ذلك السر في العوام الي الحاكم قبل وقد اسكت هيبه
الخلافة عن معرفة حقوا لقا العظيم من كل عظيم فاما ففهمنا هاسليمان وكلا ابنا
حكما وعلماء **احمد** حمد من ابي من طاعته وطاعة رسوله واوولي الامر
عزما. وهو نظام من يشا من خلفه اخبارا وورعما. واشهد ان محمدا عبدا لله
الذي دعى بالامودة اولى الصوري ومن افضل من قرابته زكاة واقراب رحما. صلى
الله عليه وسلم عليه وعلى اله وصحبه وخلفائه وعترته الذين هم اعدا البرية حقا.
وبعد فان الملك السلام منذ اسجد لادم ملائكة الكرام في سالف الزمان
قد ما جعل طاعة خلفائه في ملاده على سائر عبادته حنا كيف لا وهم غير الوجود. وتقام
الحدود ولقد اركان الجود فدما. فحياهم قامن البلاد وبما صادف قرب
وفاته ان لبس القصر ليلة اتم حلة السواد واخفى حرما. ولما كان سنة من تقدم
من الامة لطفا اذا خاف ان يجرد عليه الحام مجما. او لقدى اليه الايام الما
وسقما. فتويعض الامر بولاية العهد على اطلاق ليزدويه وبينه بخاخ وحرما. انتهى
على نفسه التزيفه مولانا الامام الحاكم طام عليه تقواه. المراد لله في سره وخواه
الحاكم بامر الله امير المؤمنين خليفة رب العالمين. من عم سيد المرسلين. وارت
الخلفا الراشدين. ابو العباس احمد بن الامير ابي علي الحسن بن الامير ابي بكر بن الامير علي
القي بن امير المؤمنين الراشد بالله بن امير المؤمنين المنزلة بالله ابي منصور الفضل بن
امير المؤمنين المستظهر بالله ابي العباس احمد بن امير المؤمنين ابي القاسم عبدالله بن ابي
الديرة للدين وولي عهد المسلمين محمد بن الامام القايم بامر الله ابي عبدالله محمد بن القادر
بالله ابي العباس بن الامير محمد الموفق بالله ابي طلحة وولي عهد المسلمين بن امير المؤمنين محمد
المهدي بن امير المؤمنين عبدالله المضور بن محمد الكامل بن علي المحادي بن عبدالله حيدر
الامة ابن العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم اعز الله به الدين. وامنع
بفانسه التزيف الاسلام والمسلمين. وهو كالة لبوغ معها الشفاعة عليه. ويرجع
ورجع في الامور الموقظة للخلافة التزيفه اليه. انه عهد الي ولدك لصلبه الامام
المستكفي بالله ابي الربيع سليمان. مشددا به اركان الدين الامان. ونصر بيكره الصفا
المهدية على اهل الكفر والطغيان. وجعله ولي عهد واستخلفه على الرعية من بعده. لما
علم من اهل بيته وعدائته وكفائته وصلح لثلك وكفائته. وتخصه لتزود هذا المكتوب
التزيف. وبه على استخفافه لذلك ومجمله العالي المنيف. عهدا صحيا شرعيا. مقبرا
تاما شرعيا. وفوض اليه امر الخلافة المظنة فتزيف شرعيا صحيا صريحا. وعقد له عقد
ولاية العهد على الامة عهدا صحيا. **وقيل** ذلك القول القبول التزوي المعز المرصفي
فانه نفاي الحج بكلمة الاسلام وبصحة في خلافة التزيفه رابا موقفا. ويقع بيزر كلسفة الكرام
اهل الطغيان. ولهم يدى من امره موقفا بمنه وكرمه امين. ولهم لله رب العالمين.

الاولى سنة احدى وسبع مائة
احسن الله
من شهورها واربعا

ومنه شهد في اليوم المبارك الطلع عشر ايام
الحقيقي بخاتمها. واجرى الخراج في يومها
اربعة شهود وورسوا خطوطهم تحت شجرة الغدير مما انقضى انقضى هدي مولانا الامام جامع
كلية الايمان فاطم تهل الاسلام. سيدنا اهلنا الامام. امام المسلمين والمناضل عن شريعة
سيد المرسلين الحاكم بامر الله امير المؤمنين اعز الله تعالى به الدين وامنغ بفضله الاسلام والمسلمين
على نفسه الزكية التزيبه وهو على الحالة التي يسوع معها نخل الشهادة عليه مما نسب اليه
اعلاه وتخص مولانا وسيدنا الامام المستكفي بالله امير المؤمنين في التنازع المذكور فيه
وتثبت هذا العهد على فاضلي القضاء شمس الدين الطنجي وكتب صورة الاحكام
بماضه ثبت اشهاد مولانا الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين سليل الائمة المهديين بركة
الاسلام والمسلمين. المنتظم به عقد جواهر رزوا هو احكام الدين بن عم سيد المرسلين
ابي العباس احمد الرازي له تترقه اعالي الدرجات. المقبول برحمة الله ومنه وحسن
سيرته الى بروضات الطنات. المتنازلة باعاليه. قرن الله من خلقه فايد لوقته
ونوفيقا. وقرب له الى مشاهدته بن عمه والخلقا الراشدين في دار كرامته طريفا
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا. واشهاد ولد له صلته ولي محمد المختار للخلافة الشريفة المعظم من بعد
مولانا الامام المستكفي بالله ابي الربيع سليمان ثبت الله تعالى به اركان الايمان
وسلك به مسالك الخلق الراشدين واباه الظاهر بن النافع لم باحسان ابي
وبارك للائمة المحمدية فيه وبصرهم بركة سلفه على اهل الطغيان على انفسها الشريفة
المكرمة الطاهرة الزاكية المعظمة بجميع ما نسب اليها في كتاب العهد الشريف المطهر
باعاليه على ما مضى وشرح فيه المورخ بالسابع عشرين من جمادى الاولى سنة فارتفع
هذا الاحكام ثوبا صحيا شريفا معتبرا تاما مرقها. عند سيدنا ومولانا العبد
الفقيه في الله الكريم الحبيب فيض فضله العظيم. فاضلي القضاء حاكم الاحكام
مفتي الانام حجة الاسلام علي الاطلام. شمس الدين خالص امير المؤمنين
ابي العباس احمد بن الشيخ الصالح. الورع الزاهد برهان الدين ابي اسحاق ابراهيم
ابن عبد النبي الطنجي عامله الله ببلطغه الطنجي. الناظر في الحكم بالقاهرة ومصر
المحروطين وسائر اعمال الديار المصرية بالولاية الصالحة الشريفة ادام الله تعالى ايامه
الراصرة. وجمع له بين جري الدنيا والاخرة. وذلك بشهادة اليهود والمسلم
بالادا اعلاه بعد ان اقام كل واحد منهم شهادته بذلك بشروط الودا المختارة وذلك
انه شهد على مولانا الامام الحاكم بامر الله المشار اليه فعمل الله تعالى بالرحمة والرحمة
واسكنه فسبح الختان وهو على الحالة التي يسوع معها الشهادة عليه احسن الله تعالى
في اخرته اليه. فنزل ذلك منه واطم له ما جرت به العادة من علامة الاداء والقبول

على الرسم المرسوم في مثله وحكم مولانا فاضلي القضاء شمس الدين الحاكم المذكور
وقاه الله كل محذور من ذلك الحسنة الشريفة. المعبر المرعي. واجاز ذلك
وامضاه. واختاره وارفضاه. والزوم ما اقتضاه مقتضاه بسؤال من جازت
مسئله. وسوغت في الشريعة المظهرة اجابته. وذلك بعد استيفاء الشرايط الشرعية
والقواعد المحررة المرعية. وتقدم الدعوى المحترمة المرضية وتقدم هذا الحاكم
وقعه الله تعالى لراضيه. واعانه على ما هو متوليه. بكافة هذا الاحمال. فكتب
عن اذنيه الكريم على هذا الموالات. بعد قرانه وبقراءة ما يحتاج الى قرانه من كرامة
العهد الشريف المنظر اعلاه على شهود هذا الاحمال. وهو وهم يسمعون لذلك
في اليوم المبارك من العتد الاجزم من جمادى الاولى سنة احدى وسبع مائة احسن الله تعالى
تفضيها في خير وعافية وباجعه السلطان والقضاة والاعيان والسحبة سودا وطرحه
سودا وخلق على اولاد اخيه حليم الامرا واستهد عليه انه ولي الملكا لناصر جميع ما ولاه
والده وفوضه اليه ثم تول الى داره بالكبتش ونقش اسم على سلة الدينار والدرهم
سنة رسم السلطان في جمادى الاخرة بان يتقبل اطلبية واولاده وجميع من يلود به
الى القلعة الكراما لم قزلوا في دارين واجرى عليهم الروايب الكنتين واستمر ذصرا
وهو والسلطان كالاخوين بلعبان بالاكتر ومخرجان الى المرحات وسافر امعا الى غزو
التار موية غازان حتى ربي الراجي بينهما فتغير خاطر الناصر منه وذلك في سنة
وتلاثين فامر ان يقتل من القلعة الى مناظر الكنتين حيث كان ابوه ساكنا ثم امره ان
يجزم الى قوس فيقيم بها وذلك في ثامن عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين فخرج اليها هو واولاده
وهم قريب من مائة بنفس ومرتب له على واصل الكارم اكثر مما كان له بمصر وتوجه الناس لذلك
كثيرة **ف** لحافظ بن حجر وكان بطول مدته يحظ له على المنابر حتى شيب مدق القامنه
بنقص واستمر لها الى ان مات في شعبان سنة اربعين وسبع مائة ودفن لها وقد عهد بالخلافة
الى ابنه احمد واستهد عليه اربعين عدلا وانت ذلك على فاضلي قوس ضلما بلغ الناصر
ذلك لم يلبثت الى ذلك العهد وطلب من ابي المستكفي ابراهيم من ولي العهد المستخك بالله
ثبات في حياته فعهد الى ابنه ابراهيم هذا اظنانه انه يصلح للخلافة فراه غير صالح لما صوفيه
من الامتنان في اللعب ومخاشرة الارذال فعدل عنه وعهد الى ولد صلبه المستكفي وهو عم
ابراهيم وكان ابراهيم قد نازعه لما مات الحاكم فلم يلبثت الى منازعته اغفاد اعلى قول التبع في
الدين بن ديق العبد فانام على ضعيفته حتى كان هو السبب في الوقيعة بين عمه وبين الناصر
وجري ماجرى فلم يمض الناصر عهد المستكفي لولد وباب ابراهيم هذا يوم الاثنين ثالث رمضان
ولفت الكواشي باه وراجع الناس السلطان في امره ووسموه تسوا البيرة خصوصا فاضلي القضاء
عز الدين بن جماعة فانه سجد كل الجهد في صرف السلطان عنه فلم يفعل وما زال بهم حتى باجوه
شهران الله فجع الناصر بوبت اعز اولاده الامير انور فكان ذلك اول عقبائه ولير

١٤

يمنع بالملك عهد وفاة المستنفي فاقام اخوه **سنة** واطاها واهلكه الله تعالى وقد قبل
ان وفاة المستنفي كانت سنة احدى واربعين فعلى هذا الميم الحول على الناس
حتى مات بعد ثلاثة اشهر سنة الله تعالى فمن من احد من خلفاء السوء فان الله يصبر
عاجلا وما يدخره له في الآخرة من الخيرات **سنة** ان الله تعالى استقم من الناصر
في اولاده فسلط عليهم اطلعهم والطيس والشرب في البلاد والقفل لجميع من تولى الملك
من ذريته اما ان يخلع عاجلا واما ان يقتل **اول** ولد تولى بعده عو حبل خلعته وقبضه
الى قوص حيث كان سيرا لطفية ثم قتل **وغالب** من تولى من ذريته لم يظلم مدنه كما
سابق **وقد** اقام الناصر في السلطنة سيفا واربعين سنة وتولى من ذريته اثني
عشر نفرا لم يتواحد الملك بل عجلوا واحدا في اثر واحد فماتت منهم الامم لكون العز
حيث قال الكاهن لكسرى لما سقطت من ابوانه اربع عشرة سنة ثم انه السيلة ولد النبي
صلى الله عليه وسلم ملك منهم اربعة عشر ملكا ثم يذهب الملك منهم فقال كسرى الى ان
يخفي اربعة عشر ملكا يكون امور وامور فانقرضوا في اضر مدته وكان اخرهم في زمن
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه **سنة** ان الله تعالى نزع الملك من ولد فلان وولد
واعطاه بعض مما يملكهم ولم يعد اليهم الى وقتنا هذا وبعض ذريته احبا الى الله في امور
حال دينا ودينا ومن تامل يد ابع صنع الله تعالى راي العجب والكر الكثر
الناس لا يعلمون وانما يذكروا الالاباب **سنة** حضر الناصر الوفاة ندم على ما
فعل من مبايعة ارضهم فاوصى الامراء بالعهدة الى ولي العهد المستنفي فلما استظن
ولده ابو بكر المصور عقد مجلسا يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين
وطلب لوائق ارضهم وولي العهد احمد بن المستنفي والقضاة وقال من يخفى الحلاقة
سزا فقال ابن جماعة ان الخليفة المستنفي المصطفى بمدينة قوص اوصى بالخلافه من بعد
لولد احمد واستشهد عليه اربعين عدة بمدينة قوص وتثبت ذلك عندنا بعد ثبوته
على نايي بمدينة قوص فجمع السلطان اللوائق جديدة وباع احمد وباعه القضاء قال
الحافظ بن حجر ولفوا ولا المستنفي ثم لقب الحاكم بامر الله لقب جده وكتب له من قبل
الله صورة المابغة **وهي** هذه لسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يبايعونك المايابون
الله الى قوله عظيما هي بيعة رضوان وبيعة احسان وبيعة رضوان شهدها الجماعة
ولبثت عليها الرحمن بيعة بلزم طابرها العنق ورجوم سابرها وكل اسماها الزراري والجار
مشحونه الطرق **بيعة** بضم الله تعالى لها الامه **ويتم** بسببها البيعة **وتحاري** الوفا
ولسيري الخنا في الاقان **ويترك** زهر الكواكب على حوض الحرة الدقان **بيعة** سجد
مبهونه **لها** اللامه في الدين والدنيا مضونه **بيعة** حجة شرعية **بيعة** ملحوظة
مرعية **سابق** اليها كل شيء **وتطامع** كل طوبه **ويجمع** عليها شات التربة **بيعة**
يستقل بها العام **ويبهل** الدر القام **بيعة** مستحق على الاجماع عليها **والاجماع**

بيعة الابد في اليها الخفد عليها الاجماع **سنة** ما عقد حجتها من معه واطاع **وبدل**
في تمامها كل امر ما استطاع **سنة** حصل عليها اتفاق مرقوم **سنة** بيتهن المقربون
وسلفاه الامية المصرا الاقربون **سنة** ليلد الله الذي هدا لنا هذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدا بنا الله ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس **والسنة** الحمد لله تعالى والى بنى
العباس **اجمع** على هذه البيعة ارباب الكل والخفد من اصحاب الكلام فيما كل نظر
وولاية الامور والحكام **وارباب** المناصب والاحكام **وجملة** العلم والاعلام
وجاهة السوف والاقلام **واكار** بنى عبد مناف **ومن** الخفض قدره واقاف
وسروا في قريش وجاهة السوف والاقلام **ورجوه** بنى هاشم والبنية الطاهرة من
بنى العباس **ومخاصة** الابية وعامة الناس بيعة يرى بالمرميين جبارها **وتحقق**
بالمناز من اعلامها **وتعرف** عرفات بركاتها **وتعرف** بنى ويوم من عليها يوم الحج
الاكبر **ويوم** ما بين الركن والمقام والليل **ولا** يفتح لها الا وجهه الكبر **سنة**
بيعة لا يخل غفداها **ولا** يند عهداها **لا** يرمي خازمه دابة دابته **عامه**
نامه **سنة** كاملة صحبة صرخة منقبة من نكر **ولامن** بوصف بعلم ولا قضاء
ولامن برجع اليه في اتفاق ولا امضا **ولا** امام مسجد **ولا** خطيب **ولا** ذو قنوت **سنة**
ليجب **ولامن** حتى المساجد **ولامن** بعضهم اجحة الحاربي **ولامن** يجهد في راي في خطي
او بصيب **ولا** يحدك بحدت **ولا** يتكلم في قديم وحدت **ولا** معروف بدين وصلاح **ولا**
فارسان حرب وكفاح **ولا** راثنى لبهام **ولا** طاعن برماج **ولا** ضارب بفضاح **ولا**
ساع بقدوم **ولا** طار بخناج **ولا** مخالط لماش **ولا** قاعد في عزله **ولا** جمع كثير **ولا**
قله **ولامن** يتقل بالجونا الواوه **ولامن** يقبل فوق الفرفد نواوه **ولا** ماد
ولا حاضر **ولا** مقتم **ولا** سائر **ولا** لول **ولا** اخر **ولا** مسر في باطن **ولا** معلل **ولا** حاضر
ولا غرب **ولا** بجم **ولا** راعي ابل **ولا** اعتم **ولا** صاحب افاه **ولا** ابدار **ولا** ساكن في
حضر **ولا** دابه مدار **ولا** صاحب عهد **ولا** احدار **ولامن** يسيل على العجاخه الذيل
ولامن تطلع عليه شمس النهار **ولا** يحومر الليل **ولامن** تظله السماء وتقله الارض **ولامن**
ندل عليه الاسما على اختلافها **وترفع** درجات بعضهم على بعض **حتى** امن لحد البيعة
وامن عليها **وامن** لها ومن الله عليه وهداه اليها **واقرب** لها وصدق **وخضر**
لها بصرة خاشعا واطرق **ومد** اليها يده بالمبايعة **ومعتقد** بالمبايعة
ورضى لها وارضاها **واجار** حكمها على نفسه وامضاها **ودخل** تحت طاعتها
وعمل بمقتضاها **وقضى** بينهم بالحس **وقبل** الحمد لله رب العالمين **وانه** لما اشار الله
بعهد سليمان الى الربيع الامام المستنفي باه امير المؤمنين كرم الله تعالى منواه وعونه
على دار السلام بدار السلام **وقوله** مزكي به عن شها دة المرسل **حيث** اثره بقر به
ومهد لحيه **واقدم** الله على ما قدمه من منجوعه وكسبه وحازله في جوارزه **وقبلا**

وانزله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا. الله اكبر لومه لولا خلقه كانت تقوى الارض بما رحبت. وخزي
كل نفس بما كسبت. وتبا كل سريرة ما ادخرت وما خبت. لقد اضطرهم سعرا الا
انه في الحواج لقد اضطرب. منبر وسرير لولا خلقه الصالح لقد اضطرب.
مامور واحسين لولا الفكر بعدده في عاقبة المصالح ولم يكن في الرب العاجي ولا
في البيت المسترشدي ولا في غيره من سوت لخلقنا من بغايا ابا لم وجدود ولا من
تلك اخرى اللبالي وهو عاقرة غير ولود. من نسل الاله امة محمد عقد نيا نطقا وسرطا
الا واحد وابن ذاك الواحد هو الله من انحصر انه استحقاق ميراث ابيه الاطهار
وزفات لحداده ولا تقي هو الاما اشتمت عليه ردا الليل والنهار. وهو ولد المشغل
الى ربه. وولد الامام الذاهب لصلبه. الخ على انه في الايام فرد هو الا نافر
واحد وهكذا في الوجود الامام. والله لما نزل ما زرت عليه خيوب المشارق والمخاز
والقابر مملكت ما بين المشارق والمخارب. الرامي في صفح الساهد الذريرة المنيرة
الرائي بعد الائمة الماصين ونعم الخليفة. الختم فيه شروط الامامة. المصع لله و
ان بيت لازل الملك فيهم الى يوم القيامة. الذي يفتح السماء نامله. والذي لا غيره
غادره ولا غيره عاذله. والذي ما ارتقى صهوة المنبر حضرة سلطان زمان ذلك قال
ناصره وقام قائمه. ولا تخذ على سرير الخالفة الا وعرف انه ما خاب مستكفيرا ولا غاب
حاكمه. نايب الله في ارضه والقائم مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وخليفته وابن عمه.
وقام عمله الصالح ووارث علمه. سيدنا ومولانا عبد الله ووليه ابو العباس الامام طاهر
بايم الله امير المؤمنين ابد الله ببقائه الدين. وطوق سيفه زقاب المخلصين. وكبت تحت
لوايه المختدين. وكتب له الضر الى يوم الدين. وكب لجهاده على الاذقان طوايف المشد
واعاذبه الارض من لا يدن بدن. واعاد بعد له ايام ابا له لخلق الراشدين والائمة
المهديين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وضرا نصاره وقد راكداره. واسكن
في القلوب سكنته ووفاره. ومكن له في الوجود وجمع له اظفاره. ولما استغل الى الله تعالى
ذلك السيد ونفي السلافة. ونزل بالاسرر الجنة عن سرير الخالفة. وظلا العصر من امام
يمسك ما نقي من نفااره. وخليفة يغالب يزيد الليل بانواره. ووارث بني مثله وممثل
ابائه. استغنى بعد ابن عمه طام الابداع من نبي نبي اناره ومعنى ولم يعهد فلم يبق ادم يوجد
الض الى بالاجماع. وعليه كانت الخالفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نزاع. اقتضت
المصلحة الجامعة عقد مجلس كل طرف منه معقود. وعند بيعة عليهما الله والملائكة شهود
وجمع الناس له وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم شهود. محضر من لم يجاب بعد من خلف
ولم يربايجه وقد مد يد طابعا لمزيد صلوة تكلف. واسموا على راي واحد استخاروا الله
فيه بخار واحد بين محمد لها الايمان ولشد عتقه هذه الامانة لها الايمان. ويعجل عليا

المواثيق. ويخرج من امامتها على كل فريق. حتى تقلد كل من حضر في عتقه هذه الامانة
وحط على المصحف الكرم يده وحلف باه واثم ايمانه. ولم يقطع ولا اسفي
ولا تردده. ومن قطع من غير قصد اعاذ وجد. وقد نوي كل من حلف
ان النبوة في بيته نية من عقدت له هذه البيعة ونية من حلف له. وتدم
بالوقاله في ذمته وتكلفه على عادة ايمان البيعة وشروطها واحكام المرددة
واقسامها الموكلة. بان يبذل لهذا الامام المقترض الطاعة الطاعة.
ولا يقارن الجمهور ولا يظهر عن الجماعة الجماعة. وعن ذلك مما تضمنته نسخ
الايمان المكتتب فيها اسما من حلف عليها مما هو مكتوب بخطوط من بكت منهم
وخطوط الحدود والتقات عن من لم يكتبوا او ادنوا ان يكتب عنهم جنما تشهد
به بعضهم على بعض. وتصادق عليه اصل السما والارض بيعة ثم بمبينة الله
تعالى بنامها. وعم بالاصوب المصدق عمها. وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن. وذهب لنا الحزن. ثم الكافي الحمد لله الكافي عبد الوافي لمن تصانف
عن كل موهبة حجاب. ثم الحمد لله على نعمه برعية امير المؤمنين في ازديادها. وترب
الا ان يقابل اعداء الله بامدادها. ويراب بها من انزقي من انزوما لكه ما بان
من مياينة اعدادها. سخن والحمد لله ثم الحمد لله لا يمل من تردادها. ولا يخل
بما بيعت السهام من سدادها. ولا يظلل الاعلى ما بوجت نكتير اعداءها. وتكثير
اقدار اهل ودادها. وتضعير التحقير لا التحقير لا اعداءها. وتشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة من شفا بس يد ما شهدوا امداد امدادها.
وتتناقض طور الثقاب. وعوز السحاب على استمدادها. وتجانس رؤسها المذلل
وما نكبه الدواة العباسية من شعارها. واللبالي من دقارها. والاعداء من
حدادها. صلى الله عليه وعلى جماعته اهلته ومن سلف من انباها وسلف من اجدادها
ورضى الله عن الصحابة الخجين. والثابعين لهم باحسان الى يوم الدين **والجد**
فان امير المؤمنين لما اليه الله من ميراث النبوة ما كان عليه. وذهب من الملك
السليمانى ما بينتني لاحد من جد. وعلمه منقح الطير بما يتخذ حاتم الطائفي من يدابع
البيان. وسخر له من الريد على منون لطليل ما سخره من الرع لسليمان. واقامه من خاتم
الانبياء ما مندبه اموه سليمان ونصرف. واعطاه من التجار به ما اطاعه كل مخلوق
ولم يخلف. وجل له من لباس بني العباس ما يقضي سواده لسودد الاجداد. ويخص
على ظل الحرب ما فضل عن سويد القتب وسواد البصر من السواد. ويمد ظله على
الارض وكل مكان دار ملك وكل مدينة بغداد. وهو في لبه التجاد. وفي نصاره
الصكري وفي كرمه جعفر وهو الخواد. ندبم الانبها لى الله تعالى في توفيقه.
والاب تهاج بما يقص كل عدو بريته. ونسب اعداء المايجه باصولهم من مصاحح الاسلام

وصالح الاعمال فيما عدا ما عليه من الامام . وخدم التقوى امامه . وينظر عليها احكامه
وينبع الشرح الشريف وينفق عندك ويوقف الناس . ومن لاجل امره طائفا على الصين
بحاله غصبا على الراشدين . ويحل امير المؤمنين بما استقر به النفوس . ويرد به كذا النجاشي
انه يورس . وياخذ بقلوب الرعايا وهو غني عن هذا ولكنه يورس . وامير
المؤمنين يشهد الله وخلقاه عليه انه اقرب الى كل امر من ولاية امور الاسلام على حاله
واستمر به في مقبله تحت كنف ظلاله . على اختلاف طبقات ولاية الامور . وطرائق
الممالك والشعور . سرا وعرا . سترقا وعزبا . بعد او قزبا . وكل جليل
وحضير . وقليل وكثير . وصغير وكبير . ومملك ومملك . وامير وحدي يرفق له
سيف شهير . ورمح ظهير . ومع من يولاه من وزراء وفضلاء وكاتب . ومن له تدبير
في الشا وخفيق في حساب . ومن يجتهد في ريد وخراج . ومن يحتاج اليه ومن
لا يحتاج . ومن في التدبير والمدارس والرفق والزوايا والخوانق ومن له اعظم
التخلقات وادبي العلابين وسائر ارباب المراتب واصحاب الرواتب ومن له من
الله رزق مضموم . وحسن محمول او معلوم . استمر الكل امر على ما هو عليه حتى لا يغير
الله ويتبين له ما بين يديه . فمن اراد تاصيله . زاد تفصيله . والافامير المؤمنين
لا يريد الا وجه الله ولا يجابي احد في دين . ولا يجابي حفا في حق فان الحجابة في الحق
على الملين . وحكما هو مستمر الى الان مستقر على حكم الله فله الله له سليمان .
لا تغير امير المؤمنين في ذلك ولا في بعضه غير ان شكر الله على نعمه وهكدا يجازي من
شكره . ولا يكد على احد مورد انزه الله عنه الصافية عن الكدر . ولا يتناول
في ذلك تناول الامن محمد العهد لولعه . ولا يتجمل متحلل فان امير المؤمنين يعود
بانه وبعير امامه من العزير . وامير المؤمنين اعلا الله امره ان يعين الخطبا
مذكرة وذكر سلطان زمانه على المنار في الافاق . وان يضرب باسمها التقود
وتسبر بالاطلاق . ويرشح بالذم لها عطف الليل والنهار . ويصرح منه مما يتزق
وجه الدرهم والدينار . وقد اسع امير المؤمنين في هذا الطمع المشهود ما يتناقله كل
خطيب . ويند اوله كل جسد وقريب . ومختصر ان الله امر باوامر ولحي عن بواه
وهو قريب . وسفرع لها الولا الحجابا . وبفرع الخطبا لها شعوب الرصا با ونقل
لها المزايا . وتخرج من المساجد للخطبا من الزوايا . ويسفر به السمار ويرم به الحاد
والملاح ويرق بحرهما في الليل المقصود ويرقم على جبين الصباح ويعط لها عله بطا
وحجج جدها فاشاه . وبلغتها كل اب فله ابنة وبنان كل ابن يجب اباه . وهو كرم البها
الناس من امير المؤمنين من مسد عليكم بينه والكم مادعا كرمه الي سبيل ربه من
الحكمة والموعظة الحسنة ولا امير المؤمنين عليكم الطاعة ولو لا قيام الرعايا ما قبل الله
اعمالها ولا امسك لها البحر ودح الارض وارض جملها . ولا اتقت الاراضي من

يقتق وجات اليه للخلافة بحر اذبا لها واخذها دون ابيه .
ولم تكن تضع الاله . ولم يك يصلح الاله .
وقد كاتم امير المؤمنين السوال بما فزع لكم من ابواب الارزاق . واسباب
الارزاق . واجركم على وفاكم وعظكم مكارم الاحلاق . واجركم على عوايدكم
ولم يمسك حشية الانفاق . ولم يبق لكم على امير المؤمنين الا ان يبر فكم تكابسه
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولعل بما بينعت به من يحي اطال الله تعالى امير
المؤمنين من بعدك ويزيد على من تقدم ويقوم فروض الحج والجهاد ويقوم الرعايا
بعد له الشامل في مفاد وانبر المؤمنين يقوم على عادة ابائه موسم الحج في كل عام .
ويستل بره سكان الحرمين الشريفين وسدنه تبيت الله الحرام . ويججز السبل
على حالته ويرحوا ان يعود على حاله الاول في سالف الايام ويتدقق في هذين
المسجدين بحرة الزاهر ويرسل الي قاليهما في البيت المقدس ساكب الغمام . ويقوم
معوثة قبور الانبياء صلى الله عليهم وسلم انما كانوا واكثرهم في الشام . والجمع والجماعات
هي قديم على قد بر سنتها . وقوم سنتها . وستر يد في ايام امير المؤمنين لمن يضم
اليه وفيما يتسلم من بلاد الكفار ويسلم منه على يديه واما لطفا فذلك في اجزاء العالم
عن امير المؤمنين بما مورده المتكلم عنه جميع ما ورثه من امير المؤمنين فكل من
خلد الله ملكه وسلطانه عين الانعام . وقد سيقا عفت بوارفة ليله واصدق الامم
سلت جباله عليهم الاحلام . وسبوك امير المؤمنين في ارجاع ما غلب عليه المصري
وقد قدم الوصية بان يوالي عزو العهد والخذول براوخرا . ولا يكف عن من ظنهم
تلا ولا اسرا ولا يترك افلا ولا اصرا ولا يفتك يرسل عليهم في البر من اخطل عقبا نا
وفي البحر عز بانا جل كل منها من كل فارس صغرا وحمر المالك ممن يخزن اطرافها
باقدام . ويتجول كالفها بافدام . ويتطرق في مصاع الفلاح والحصون وما يحتاج
اليه من الاث الفصال وامهات المالك التي هي مرابط البنود . ومرابط الاسود .
والامرا والهاكر والجنود . وترتبه في القيمة والمبصرة والطناح المدود ويتخذ
احوالهم بالحرص بما لهم من جبل لعقد ما بين السما والارض وما لهم من زرد موزون
وخصر منها ذاب ذهاب فكات كالفها بعض ملنون . وسبون قواصب ورماح والفا
من الدماخواصب . وسهام نواصل القتي وتغار لها فحق جبين مفارق ويرحدر
النفوس بحجرة معاصب . وهن حيلة اراد امير المؤمنين لها اطابة قلوبكم . واطالة
ذبل الظول على طولكم ودماكم واموالكم واعراضكم . في حمامة الاما افاح الشرح
المظهر ويزيد الاحسان اليكم على مقدار ما يخفى منكم ويظهر واما حرييات الامور فقد
علمت بان من بعد عن امير المؤمنين غني عن مثل هذه الذكرى وانتم على تفاوت مفادير
ودجة امير المؤمنين وكلهم سوا في لطق عند امير المؤمنين وله عليهم اذا الضحية

وابد الطاعة لسيرة صحبه . فقد دخل كل منكم في كفت امير المؤمنين وحتت فيه
 وازمه حكم بيغته والزم طابره في عمقه . ولستعمل كل منكم في الوفا بما اصبح به عليا
 ومن اوفى بما عاهد عليه الله فنبهه امر اعظما . هذ اتوك امير المؤمنين وقال
 وهو يصل في ذلك كله بما يجد عاقبته من الاعمال . وعلى هذا عهد اليه وبه يعهد وما
 سوي ذلك لم يور لا يشهد به عمله ولا يشهد وامير المؤمنين يستغفر الله تعالى على كل حال
 ولستعذ به من الاعمال . ويحتم امير المؤمنين قوله بما امر الله تعالى به من العدل
 والاحسان والهدى وهو من الخلق اجد وقد اتاه ملك سليمان وابه منحه امير المؤمنين
 بما وصيه وبملكه انظار الارض وبورثه بعد العبد الطويل عقبه فلا يزال على سدة
 العتبات قعود ولدت اطلاقه به الية الجلالة كانه مامان مضموره ولا اودي
 محديه ولا رشيد **ومن** نصيد بن فضل الله التي سماها حسن الوفا . بمشاهير الخلفاء

- وطار منهم نحو مضر شقم . قد تجاوزا كالحج الطابر .
- قال اخي مستنصر ووالدي . والدع وهو الامام الظاهر .
- فلقبه مثله مستنصرا . وذلك ان جد هذا الناصر .
- وكان الظاهر السلطان ذا . خوف ومن باسائه جاذر .
- فبايعوا الحاكم بعد ان ابي . وقرقا لتقت به العتاسير .
- وهو ابو العباس الرضي من . ولد الراشد نجم واهد .
- وقام مستنصر كفاه زسه . جميع ما جاف ناه امير .
- وعده ابراهيم الواثق لا . عاد ولا دارت له الدوابر .
- والحاكم الاق اعوام عصي نا . بشري لنا اقاله مناصر .

شهر في يوم الاثنين ثاني محرم سنة اثنين واربعين حضر الخليفة الحاكم والسلطان المنصور
 والقضاة بدار العدل جلس الخليفة على الدرجة العليا وعليه خلعة خضراء فوق عمامته
 طرحة سوداء مزقومة بالذهب وجلس السلطان دونه فقام الخطيب وخطب خطبة افتخاريا
 بقوله تعالى ان الله باسرها عدل والاحسان اليه ويقول واورثوا العهد الله اذا عاهدتم اليه
 ثم اوصى الامرا بالرفق بالرعية واقامة السنن وتعظيم شائر الاسلام ونصن الذين تفرقوا
 فوضت اليك جميع احكام المسلمين وقلدك جميع ما صلته من امور الدين من نكتنا
 نيك على نفسه وقر الاية وجلس مقرسي خلعة سوداء السبها الخليفة السلطان بيد ثم قلد
 سبعا عربيا ثم اخذ ملا الدين بن فضل الله كاتب الترس في فراه عهد الخليفة للسلطان حتى
 فرغ منه ثم قدمه الى الخليفة فكتب عليه ثم كتب بعد القضاة الاربعة بالسجادة عليه
 واستمر الخليفة في منصبه الشريف الى ان مات بالطاعون شهيدا في منتصف سنة ثلاث
 وخمسين ولم يعهد بالخلافة لاحد فجمع الامرا شيخو ورفقته القضاة وطلب جماعة من عبي
 العباس فوضع الاختيار على اخيه ابي بن المستنصر فبايعوه ولقب .

منه

المعتضد باه وكني ابا الفتح وضم اليه نظر المنهد القبيسي فاقام الي
 ان مات ليلة الاربعاء ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وستين **قال**
 بد الدين بن حبيب في ترجمته امير المؤمنين وقابله المدعنين وامام الية
 وقدوة المتكلمين في سراه الذمه ملك اركانه . وبتفت انتضانه . وبتجلى
 به ديار مصره . وبتفت الي رايه ملوك عصره . راس وساد . ومع واقاد .
 ورتل با حلال النعيم . وهدى الي سلوك الطريق المستقيم . واعضد باه في
 اموره . ولم يحقق عن الناس تحجة ولا ستوره . واستفر سابرا في مهاج عذره
 وبقائه . الي ان لحق بعد عشرين اعوام بالخلقا الكرام من ابائه . وعهد بالخلقة
 لولده ابي عبد الله محمد فقام بعده ولقب .

المنوكل علي الله هذه صورة العهد بسبب اسم الرحمن الرحيم **الحمد لله**
 الذي ميز ابنا الخلقا برتب العدالة . والبس من ثناتهم على سنن العفاف
 خلعا المدا له . ورفع قدره على اقرانه جن سلك سبل الرشاد التي اوصلها
 له . احمده على نعمه التي هي على عبد منها له . واشكر شكر استبد به نعمه
 وانصالة . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة امره اخلص لها
 نبته ومقاله . واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بعموم الرسالة . والمعوث
 باوضح حجة ودلالة . والصادق الامين الذي اخلص الله لقوله وانصالة . صلى الله
 عليه وعلى اله واصحابه اولى الصدر والاصالة . والمفاخر الباهرة والجلالة .
 وسلم تسليما كثيرا ورضي الله تعالى عن اول الخلقا بعد نبينا محمدا المصطفى الذي
 صحبه بصفا . شيخ الوفاق . ومحدث الجود والفقار . وابن سيد المرسلين في
 الغار . ذي الكرم العريق . والرأي الوثيق . والاخلاص والصدق . السابق
 للنبوذة والرسالة بالصدق . الملك بصيق . هو الامام ابو بكر الصديق .

وعن عتي بنيه حمزة والعباس . المطهرين من الدنس والارجاس . **والعبد**
 فالخلافة اشرف ملائس اهل الديانة . وازهي حلال الصبانه . وهي اصل كل سبانه
 يتوصل اليها ورياسة حل الاعتماد عليها . اذ هي اجل المناصب وانماها . واشترها
 وارفعها وانماها . وانفسها واعلاها واغلاها . ومن لوازمها ان لا يورث في تقليد لها
 الا من انصف بصفا لقا المرصيه . ونجلي بجلالها المرعية . ورتي بحيل سبته الي
 من انبها العلية . ولما كان من باقى اسمه في هذا المكتوب من هو حقيق لها الاحالة .
 وجد بريان يبلغه حسن الظن منها اماله . اذ كان متصفا بصفا لقا الخدين . متعبدا
 بارايها السديده . وقد لاحت عليه آثار الخلافة وظهرت . وذاعت بحامده
 واشتهرت . وقامت الادلة باهل بيته لتقليد لها . وانه لافوا لتناول اقلد لها .
 استخار الله تعالى سيدنا ومولانا الامام المعتضد باه الممنك بقواه . المراب له

في سنة ١٠٦٠ هـ. امير المؤمنين خليفة رب العالمين بن عم سيد المرسلين ابو الفتح ابو بكر
ابن سيدنا ومولانا الامام المستنفي بالله ابي الربيع سليمان امير المؤمنين اعزاه تعالى به الدين
وامنع بقا به الاسلام والمسلمين. واشهد على نفسه الكرم به. اسبغ الله تعالى عليه نعم العبد
انه محمد بن علي بن ولده لصلبه الامام المتوكل بن علي بن عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن
وايد. ونفع به نفعاً مستمراً موبداً. وجعله ولي عهدك وجعله ورضيه خليفة على الرعية
من بعده. لما علم من دياتته وعدائه وكفائته ومروته وحسن فضلك محمد بن
صاحبنا عيا. فاما معتبراً من صيا. وفوض اليه امر الخلافة فقبولاً صريحاً وعقد له ولاية
العهد على الرعية عقد اصحها. قبل ذلك فبولا شرعياً جعله الله تعالى لترجة فيه محمد بن
موبداً وجمع به كلمة الاسلام وصعد راساً فادبه ذلك في اليوم المبارك يوم الثلاثاء الثالث
عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبع مائة فاستمر الى ان قتل واقيم ولد.

المنصور علي وكان ابيك لبدري مدبر دولته وقد خذ على المتوكل امور اطلب
بخدم الدين تركي بن ابراهيم بن ولي العهد المستنك بن الخليفة الحاكم يوم الاثنين رابع
ربيع الاول سنة تسع وسبعين فخلع عليه واستقر خليفة بغير مباينة ولا اجماع ولقب.

المعتصم بالله تفر في العشرين من الشهر كرم الامرا ابيك فيما فعله مع المتوكل ورغبوه
في عاونه الى الخلافة فاعاده وخلع زكريا بكات خلافة حسنة عشر يوم مائة لمرتين الشهر على
ابنيك حتى اتفق العساكر على خلافة والطرح عليه فصرتم ظفريه في فاسح ربيع الاخر فقتل
وسجن بالكنديه وكان آخر جهده **وقال** فيه الاديب شهاب الدين بن الطاهر

- من جدد فذل ابيك. وانخط بعد السمو من منكا.
- وراح يبيكي الدمام فدا. والناس لا يعرفون ابن بكا.

واستمر المتوكل في الخلافة الى رجب سنة خمس وثمان مائة فبلغ الظاهر برقوقاً انه واطما
جماعة ان يقتلوه اذ العبالا لم ويقوموا بصفحة الخليفة واستبداده بالامر وان الخليفة
ذكر انه ما فوض اليه السلطنة الا كرها وان لم يسر في ملكه بالعدل فاستند على برقوقاً بالنضا
ليقتوه في الخليفة بنين فاستعوا واما مواعنه فخلع هو الخليفة بقوته وسجنه بالقلعة ثم طلب
عمر بن ابراهيم بن المستنك بن الحاكم وباجه الخلافة ولقب.

الواثق بالله ثم في ذي القعدة من السنة اخرج المتوكل من السجن واقام بداره مكرماً
واستمر الواثق في الخلافة الى ان مات يوم الاربعاء تاسع عشر من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين فكلم
الناس برقوقاً في اعانة المتوكل فابى واحضن اطامر زكريا الذي كان ابيك ولاه تلك الايام
السبعين فباجه ولقب.

المعتصم بالله فاستمر الى يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة احدى وتسعين فقدم
برقوقاً على ما صنع بالمتوكل فخلع زكريا واعاد المتوكل في الخلافة وحلف الغضاة كلاماً بالخليفة
والسلطان للاخر على الموالية والمناصرة واقام زكريا بداره الى ان مات مخلوعاً في جمادى

الاولى سنة احدى وثمان مائة وفري تقليد المتوكل بالمتنهد النعيمي في ثاني عشر الشهر
محضرة الغضاة والامرا وقروله السلطان داراً بالقلعة فبدا ويركب الى دار
بالمدينة مثنى مثنى واستمر المتوكل في خلافة هذه الى ان مات ليلة الثلاثاء من عشرين
رجب سنة ثمان وثمان مائة **قال** المعز بن بزي وهو اول من اشرى من خلفاء
مص وكن ماله ورزق اولاداً كثيرين ويقال انه جاء له مائة ولد مائة مولود
وسقط ومات عن عدة اولاد ذكور واناات ولى الخلافة منهم حسنة ولا يظن لذلك
واكثر اخوة ولوا الخلافة فيما تقدم اربعة وانفق للمتوكل هذا انه عاد الى الخلافة

بعد خلعه مرتين وليرتفع ذلك لحد فيما تقدم الالمعتد فقط **ورأيت**
في نازح عالم حلب المحب ابي الوليد بن التتخه انه في سنة سبع وتسعين وسبع مائة
ارسل ابو يزيد بن عتق الى الخليفة المتوكل لهدايا وخلف في طلب لتتريف منه بان
يكون سلطان الروم فجهز له ذلك **وذكر** الحافظ بن حجر في ابناء الغمرا مولد المتوكل
هذا في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وانه لما تسلطن برقوق المنى الاولى احسن له
جماعة من اهل الدولة وعين فطلب الملك فكانت الامرا والحرمان مضراً وشاماً
وعراقاً وبت الدعاء في الاقان فبلغ ذلك برقوق فخلعه وسجنه فخرج بليغا الناصري
على برقوق بسبب ذلك فافرج عنه برقوق واعاده الى الخلافة وفرح الناس به فرحا
كثيراً فلما انتصر الناصري وزالت دولة برقوق فان الناصري الخليفة محضراً
من الامرا يامولاً نا امير المؤمنين ما ضربت بسبب هذا الذي حصل لك وبالغ في تظهير
وتجليله فتمرم المتوكل من الدخول في الملك وانشا ربا عاودة حاجي بن سخبان وكان
المتوكل محمد باطناً لانه لولد احمد ولقب.

المعتد علي الله ثم خلعه وعهد اليه ابي الفضل العباسي فاستقر في الخلافة
بعده ولقب.

المستنجد بالله فاقام الى ان خرج شيخ على الناصر فرج وظهر به وذلك في الحرم
سنة خمس عشرون وثمان مائة فاستهد على الخليفة فخلع الناصر من الملك لما ثبت عليه
من الكفر باث والاخلال والزندقه وشحكم فاجس الدين بن العديم بعك دمه
وانفق راي الامرا على سلطنة الخليفة واستقلاله بالامر فلم موافقهم الخليفة الا
بعد شدة وثوق منهم بالايان فباجه الامرا كلهم وطفوا له على الكوفاه وبغير لقبه
وجلس على كرسي وقام الكل بين يديه وذلك بالشام وقرز بكتف جلق في ثيابه اثنا
وقرئاس في ثيابه خلب وسودون الجلب في ثيابه طرابلس وشجع ووزر في ركابه
بديران الامر وفادي من ادي الخليفة الا ان فرج بن برقوق قد خلع من السلطنة ومن
حضر الى امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين فهو آمن فقتل الناس من الناصر وكتب
المستنجد الى القاهرة باجماع الكلمة له وعزل الجلال البلقيني عن قضاء الشاخي

ووليد له شهاب الدين الباغوني لمحمد فاعلمه باليقيني حتى فعل معه بعد ذلك ما فعلت فقرأ من المستعجب كما بان قانيا الى من بالقاهرة من الأغبان فانزل الى الجامع الطولي فقرأه خطيبه من المنقوش على المنبر ثم ارسل الى الجامع الأزهر فقرأه خطيبه الحافظ بن حجر على المنبر ثم قرأ الناصر الى حلب فقام فأس على الأسوق فقاموا بضراة امير المؤمنين فلما سمع ذلك الرواه مخوفوا على انفسهم ولم يعيتوه ثم قضى على الناصر وقتل حكم بن العديم قرآن المستعجب صرف بكثر خلق عن نيابة الشاروق فلما نوروز وقرئ بكثر امير اكبر بالقاهرة وصدرت الكتب من المستعجب الى امير الزمان والعربان والغدير وفتحها من عبد الله ووليه الامام المستعجب بيا لله امير المؤمنين وخليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين المقترض طاعته على الخلق اجيب اعز الله تعالى به الدين ببقائه الدين الى بلان ثم توجه هو والعسكر الى القاهرة فدخلوا في يوم الثلاثاء فاني ربح الاخر بعد ان تلقاهم الناس الى قطيا والى الصالحة والى بليس وحصل للناس من الفرج بذلك ما لم يزيد عليه ونادي في الناس برفع المظالم والمكوس وعمل الحافظ بن حجر المستعجب فضيدته المشهورة وهي

- الملك اصبح قاتنا لاساس
- بالمتعجب الهادل العباسي
- رحبت مكانة الاعم المصطفي
- لحاها من بعد طول تناسي
- ثاني ربيع الاخر الميمون في
- يوم الثلاثاء اخذنا نحن بالاعراس
- نقد وفر مهدى الاقام اميتهم
- مامون عيب طاهر الخناس
- ذوالبيت طاف به الرطاحل بزر
- من قاصد منزود في الناس
- فرغني من هاشم في روضه
- زكي المنابت طيب الاعراس
- بالحيثي والرتضي والمتري
- للهد للجالى به والكا سي
- من اسرة اسر والخطوب وظهورا
- مما يعجز فقر من الادناس
- اسد اذ احضر والوعا واذ اظوا
- كانوا يحلمهم طبا كتناس
- مثل الكواكب نورهم ما بينهم
- كالبدرا شرف في دجى الغلام
- ويكفه عند الدلالة له
- واصاة المصناس
- فلبشره للموافد بن بياسم
- بدعي وللجلال بالعباسي
- فالحمد لله المعز لدينه
- من بعد ما قد كان في الالان
- بالسادة الامرا اركان العدا
- من بعد مدرك تارة ومواي
- ففصوا باعبا المناقب وارتقوا
- في منصب العليا الاسم كراي
- تزكوا العدي صرعي معتزك الروي
- فآسه جرسهم من الواسواس
- واما مصمم بخلافة منتقد
- بقر تقدم بسم الله في الفطاس
- لولا نظام الملك في تدبيره
- لم يستقم في الملك حال الناس

كمر من امير قلبه خطبا لطلا • ويحمده رحنه بالافلاس • حتى اذا جا المعالي كفرها • خضعت له من بعد فرط تناس • طاعت له ابدى الملوك وانعت • من نيل مصير اصابع المقياس • فهو الذي قد زدنا الموت في • دهره لا واكل الناس • وازال ظلما عسر كل معصم • من سائر الانواع والاحباس • بالحاذل المدعوضه فعاله • بالناصر المناقض الاساس • كم نعمة لله كانت عنده • فكالمنا في غربة وتناسي • ما زال سر التربين ضلوعه • كالنار او صحنه للارماي • كمر من سنية عليه انامها • حتى القيامه ما له من اسي • مكراسيا اركانها لكتبا • للعدو قد بيت بعجز اساس • كل امره ينسب ويذكر تارة • لكنه للشر ليس ساس • املى له رب الوري حتى اذا • اخذوه لم يغلتهم الكاس • واد النامنه المليك بمالك • ايامه صدرت بعجز فنياس • فاستعرت ام الفزري والارضين • شر و غرب كالعديب وناس • ابان تجالاجا ول تحيدها • في الناس عنى الجاهل الخناس • ومناف العباس ليرجع سوي • لطيف ملك الوري العباس • لانكروا للمستعجب رياسة • في الملك من بعد الطح والناسي • فبنوا امية قداني من عهدهم • في سالف الدنيا بنوا العباسي • وانى اشج سوا امية فاشرا • للعدل من عهد المبس الطاشي • مولاي عبدك قد انك راجيا • منك القبول فلا تزي من ناسي • لولا المنها به طولت امد احه • لكنه جاء نه بالفسطاس • فادام رب الناس عزك دايا • بالحن بحر وسابر رب الناس • وبقيت تستمع المدح لحادم • لولان كان من الجمهور يقاسي • عد صقا ودا ورمز مر حاد با • وسع على العيين قبل الراس • امد احه في آل بيت محمد • بين الوري مسكبه الانفاس

ولما دخل الخليفة القاهرة شقها والامرا بين يديه فاستمر الى القلعة فنزلها ونزل شيخ بالاسطبل سباب السلسله ثم في ثامن ربيع الاخر صعود شيخ والامرا الى القصر وجلس الخليفة على تحت الملك فخلع على شيخ خلعه عظمة طراز كور عهد مثله ونوض اليه امر المملكة بالدار المصيبة في جميع الامور وكتب له ان يولي وعجزل من عنى من اجهة واستهد عليه بذلك ولقب

قطام الملك فكانت الامرا اذا فرغوا من اخدمته بالقص نزلوا في خدمه شيخ

الى الاطبل فاعبدت الخدمة عند ويقع عنده الارام والتقص تقرن حبه
دواداره الى المسغين فعلم على المناشر والتواضع ثمراته تقدم اليه بان لا يكن
الخلعة من كانه العلامة الامعة عرضها عليه فاشترى الخليفة وصان صدره
وكثر قلعه فلما كان في سجان سال شيخ الخليفة ان يعوض اليه السلطنة على العادة
فاجاب بشرط ان ينزل من القلعة الى بيته فلم يوافق شيخ على النزول بل استظهر اياما
ثم انه نقل المستغين من القصر الى دار من دور القلعة ومعه اهله ووكليه من بيته
الاجتماع بالناس فبلغ ذلك نور وطلع القضاة والعلماء في سابع ذي القعدة واستشارهم
عن ما صنع شيخ الخليفة فاقنوه بعد حوار ذلك فاجمع على ان شيخ واستمر المستغين
في القلعة الى ذي الحجة سنة ست وعشرون وهو بان على الخلافة فلما عزم شيخ الى الشام حتى
من قابله وازاد خلعه فراجع البلقيني بذلك وكان في نفسه من المستغين لكونه عزله
وترب له دعوة شرعية وحكم خلعه من الخلافة وباب الخلافة اخاه ابا الفتح داود ولقب
المعتصم باه وسير المستغين الى الاسكندرية فاقام لها الى ان مات شهيدا
بالطاعون في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين واستقرت الخلافة باسم المعتصم وكان
من سروات الخلفاء نبيلاد كما فاضلا يجالس العلماء والفضلاء ويستفيد منهم ويتشاورهم
فيما هم فيه حوادا سما وطالت مدته في الخلافة نحو ثلاثين سنة فلما حضرته الوفاة
عهد بالخلافة الى شقيقه ابي الربيع سليمان ولقب
المستكفي بالله وكان والدي خصيصا به فكتب له العهد بيده وهذا
صورته بشعر الله الرحمن الرحيم **هذا** ما شهد على نفسه الشريفه
حرسها الله وحماها وصالحا من الاكدار ورعاها سيدنا ومولانا المواقف
الشريفه الطاهرة الزكية الامامية الاعظمية العباسية النبوية العتصمية
امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين ووارث الخلق الراشد بن المعتصم بالله
تعالى ابو الفتح داود اعزاه تعالى به الدين وانح ببقائه الاسلام والمسلمين انه
عهد الى شقيقه المفتر الهالي المولوي الاصبلي الحرابي الحسيني السليبي السيد
ابي الربيع سليمان المستكفي بالله عظم الله شأنه بالخلافة المعظمة ويجعله خليفة لعنه
ونصه اماما على المسلمين عهدا شرعيا معتبرا مرضيا بصفحة المسلمين ووفاء ما يجب
عليه من مراعاة مصالح الموحدين واقد السينة الخلفا الراشدين والائمة المهديين
وذلك لما علم من حبه ودينه وعدائه وكفائه واهليته واستحقاقه حكمه انه اختير
حاله وعلم طوبى به وانه الذي يدب به الله تعالى به انه انتج الله تعالى من رآه وانه لا يعلم
صدر منه ما ينافي استحقاقه لذلك وانه ان ترك الامر فلما من غير تعويض للمشار اليه
ادخل اذ كان المشقة على اصل الحل والحقد في اجبار من يصبونه للامانة ويرضونه
لهذا الثاني فبادر الى هذا الشأن شفقة عليهم وفضد البراة ذمتهم ووصول الامر الى

من هو اهله لعلمه ان العهد كاف عن يوحج الي رضى عن اهله ووجب على من سمعه وعلى
ذلك منه ان يعلم به وبما من بطاعته عند الحاجة اليه ويدعو الناس الى الاقباد له
فعمل ذلك على من حضره حسب اذنه الشريف وطر عن امره قبل ذلك سيدى المنكفي
وكان من صلحا الخلفا وعبادهم صالحا ديننا عابد الكثير التجد والصلاة واللاوة كثير الصمت
حسن السير وكان الظاهر جتقى يعقده ويعرف له حقه فاقام الى ان مات ليلة الجمعة
سابع ذي الحجة سنة اربع وثمانين ولم يجهل بالخلافة لاجد وكان والدي خصيصا به
جد الفخر يعقده الى اربعين يوما ومشي الاطمان في جنازة المنكفي الى تربته وحمل نعته
بنفسه وباب بعد بالخلافة اخاه ابا القاسم حمزه ولقب
القاسم بامر الله وكان منها صار ما اقام الهبة الخلافة قليلا ثم ان الجند خرجوا على ابي الفتح
انيال فقام معهم وحدثه نفسه بطلب الملك فانهم الجند ولم يحصل من يد من شي خص
عليه الاشراف وطلبه الى القلعة وعانته في ذلك لحكي ان الخليفة قال جلست بشي وعرفت
وكان غلظة منه فقال شيخا قاضي القضاة علم الدين البلقيني وكان حريصا على جرح الخلافة الى
اخي الخليفة يوسف لكونه زوج ابنته فقال قد بدأ بخلع نفسه فاخلع وشي خلع الاطمان
وهو عن خليفه فلم يقدر عزله وحكم بعهة طلعه وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين
وباب اخاه ابا الحسن يوسف ولقب
المستجيد باه وسير القابض الى الاسكندرية الى ان مات بها سنة ثلاث وستين ودفن
عند شقيقه المستغين ومن الاتفاق الغريب انما اخوان شقيقان كل منهما رام السلطنة
وكل منهما خلع وسكن الاسكندرية ودفنا معا وحكم بخلعهم فاصبان اخوان ذلك خلعه باللال
البلقيني وهذا اخوه العلم البلقيني واستمر المستجيد في الخلافة ساكا بمنزل اخره الى ان
توفي في الظاهر حقيقا فدفناه الى ان يسكن عند بالقلعة واستمر ساكنا لها الى ان مات
يوم السبت رابع عشرين المحرم سنة اربع وثمانين وثمان مائة وعهد بالخلافة الى ابن اجد سيد
عبد العزيز ابي العزيز يعقوب بن المتوكل على الله فلما كان يوم الاثنين سادس عشرين المحرم طلعه
الى القلعة والاعيان بين يديه وكان يوما مشهودا وكان اراد ان يخلع بالمستغين باه بقر
وقر التردد بينه وبين المستغين او المتوكل واستقر الحال الى ان لقب
المتوكل على الله وهو الآن عين بني العباس وشامتهم لو نزل مشارا اليه محبوبا في صدور
الناس وله اشتغال على والدي وغيره من المشايخ واجاز له باسند عاي جماعة من المستغين
وخذ حرج له عنهم جزا اخذت به والفت برسمه الاساس في فضل بني العباس وكاب ربح الباك
عن بني العباس ابقاه الله تعالى بقاء جميلا وادامه على ربيع المسلمين طلالا ولا تعفف عن
اخذ ما يحصل من منهد السبب تقببه من الذور من سمع وزيت وغيرهما وصره الى
مصالح المكان من عجارة وغيرها وكان لخلق قبله باخذون لا تفهم غالبه والباقي بغير فونه
علي من شاوا من الزمام فرغ ذلك من اهله **فصل** قال بن فضل الله في المسالك

ان قاعدة الخلافة اول ما كانت المدينة تزلها من ابي بكر وعمر وعثمان فلما انتهت
 الخلافة الى علي استقل من المدينة الى الكوفة واتخذها قاعدة لخلافته وربما استوطن البصرة
 وجازاه الحسن والكوفة قاعدة لخلافته على ما كان عليه ابوه فلما ولي معاوية اعتلت قاعدة الخلافة
 الى دمشق واستمرت قاعدة لبني امية وان كان صلتهم قد سكن الرضاة وعمر بن عبد العزيز
 خاصه فانهم لم يبقوا قاعدة في خلافة لاهما سكاها غير معارفهم لدمشق بل في القاعدة المختلطة
 فانها مستقر الخلافة ولم تزل كذلك الى احزاب الدولة الاموية فلما ملك السفاح سلك الانبار فلما ولي
 المنصور بن له الهامية وسكنها ثم بعد ذلك فاصارت قاعدة الخلافة له ولبنيه الى المعتمد فبقى
 ثم من رآي فانتقلت قاعدة الخلافة اليها ثم بنى اخوه جعفر المنصور فانتقلت
 قاعدة الخلافة اليها ثم عادت قاعدة الخلافة الى بغداد في زمن المعتضد الى المستنصر الذي ملكه
 التتار فانتقلت قاعدة الخلافة الى مصر **فانتقلت** فانتقلت فانتقلت فوالله ان الخلافة من بلد الى
 بلد بتقل الزمان وقد كانت بخاري قاعدة السلطنة زمن بني ساسان ثم صارت غزيرة مكان
 محمود الشهيد من سكتكين وبنه ثم همدان زمان الدولة السلجوقية ثم حوزار زمان الملوك
 الخوارزمية ثم دمشق زمان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي ثم مصر من زمن
 صلاح الدين يوسف بن ايوب الى اليوم واذا اعتبرت احوال البلاد تجد العادة قد نظرت
 الى هذه من ثم تلكا حزري كما قال **التتار**

• واذا نظرت الى البقاع رايها • تشقى كاشق الرجال وتعود •
 واعلم ان مصر من حين صارت دار الخلافة عظم امرها وكثرت شعاب الاسلام فيها وعلت فيها
 السنة وعفت منها البدعة وصارت على سكر العلماء ومحط رحال الفضلاء وهذا سر من السر
 انه يغلب في الخلافة النبوية جنتا كانت يكون معها الكتاب والاميان كما اخرج

دل هذا الحديث على ان العلم والاميان يكونان مع الخلافة اينما كانت فكانا اولها بالمدينة
 زمن اهلها الراشدين ثم انتقل الى الشام زمن خلفاء بني امية ثم انتقل الى بغداد زمن خلفاء
 بني العباس ثم انتقل الى مصر حين سكتها خلفاء بني العباس ولا يظن ان ذلك بسبب الملوك فقد كانت
 ملوك بني ايوب قبل ذلك واعظم خطرا من ملوك جانت بعدهم بكثير ولقد كان مصر في زمانهم
 كبناد وحي اقطار الارض الان من الملوك من هو اسد باسا واكثر جندا من ملوك مصر كالبحر
 والعراق والروم والهند والمغرب وليس الدين قابلا لادبهم كقيامه بمصر ولا شعاب الاسلام
 في اقطارهم ظاهرة كظهورها في مصر ولا اثر السنة والهدية والعلم فيها كما في مصر بل البدع
 عند هرقانيتها والفلسفة بينهم مشهورة والسنة والاحاديث دائره والمعاصي والخور والذوا

ذكر من اطلق مصر الذين فوض اليهم خلفاء مصر القباستيون
 • فاستبدوا بالامس دونهم اولهم •

الملك الظاهر ركن الدين ابو الفتح بيبرس البندقداري ولما فوض اليه خلفه مصر
 لقبه فسيم امير المؤمنين وهو اول من لقب لها وكان الملوك قد بما يكتب احدهم
 من جهة اخطيفه مولاي امير المؤمنين اي عتيقه ويكتب هو الى اخطيفه خادم امير
 المؤمنين فان زيدي في نظيره لقب ولي امير المؤمنين ثم صاحب امير المؤمنين ثم خليل
 امير المؤمنين وهو اعلى ما لقب به ملوك بني ايوب فلقب الظاهر هذا فسيم امير المؤمنين
 وهو اجل من تلك الالقاب وكان في الظاهر محاسن وغيرها وظلم اهل الشام غير مرة
 واقامه جماعة بمواضعه هو اه فقامر الشيخ يحيى الدين الزويدي في وجهه وانكر عليه
 وقال اتوك بالباطل وكان بمصر مستعاضا تحت كفة الشيخ عز الدين بن عبد السلام لا
 يستطيع ان يخرج عن امره حتى انه قال لما مات الشيخ ما استقر ملكي الا الان
ومن محاسن ما يحاكمه في بيبرس بيدي القاضي فاج الدين بن بنت الاعز فقام الناس
 سوي القاضي فانتشار اليه ان لا يقوم مقام هو وعزيمه بين بيدي القاضي نداء عبا
 وكان الخليفة السطان وله بينه عادة به فانتزعت البيبرس بد العريم وهو احد
 الامراء والظاهر هو الذي اكل عجان المسجد النبوي من الخويين وكان اخطيفه المستعصم
 شرع فيه بعد ان احرق قتل فل ان يوم لجمه الظاهر في رمضان سنة احدى وستين
 صنعا واختابا واليات وطيف لهما لدار المصير به فوجه لهما وتظيما لتاهما ثم سارا
 لها الى المدينة الشريفه وارسل من ارض صالك حج في سنة سبع وستين فقبل الكعبة
 بين بما الورد وزار المدينة الشريفه فزاي الناس يلخصفون بالقبر النبوي يقاس ما حوله
 بيده وارسله العام الذي يليه درازبا من خشب قادر حول القبر الشريف والظاهر
 فتوحات كثير ومملك الروم وطبرستان فبها ربه على تحت آل سلجوق ولبس الشاه وضرب
 باسمه الدينار والدرهم وهو الذي جعل القضاة الاربعية من كل مذهب فاضر ولم يهد
 ذلك قبله في ملة الاسلام وهو الذي حدد صلاة الجمعة بالجامع الازهر ونجاس الحرام وكانا
 لمجوزين من زمن الهبيديين فاساني ذلك كل الاساءة كاستيائه همد هذا وامر في اباسه
 باراقه الخور وابطال المضدات والخواطي واسقاط المكوس المرتبة عليها فاحسن ذلك
 كل الاحسان **وفي** ايامه طيف بالجل وكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وذلك في سنة خمس
 وسبعين وكان يوما مشهودا وهو اول من قبل ذلك بالدار المصرية وكان له صدقات
 كثير من ذلك كل سنة عشرة الاف درهم للفقراء والمساكين وارباب الزوايا وكان
 يخرج كل سنة جملة مستأثره ببيتك لها من حطب القاضي من المقلين وكان يرتب في اول
 رمضان مطابخ لانواع الاطعمة يرسم الفقراء او وقف وصاعا على ثلثين اموات العربا واجرى على
 اهل الحرمين وطرق الحجاز ما كان انقطع في ايام غيره من الملوك وله انواع من الحروف
 واوقاف البر **نقلت** من خط شيخنا الامام تقي الدين السبكي قال نقلت من خط الشيخ

قال ابن الدميري نقل من خط الشيخ جمال الدين بن هشام قال من غرائب ما رايت على
كراريس من تهليل الفوائد بخط الشيخ جمال الدين بن هشام قال من غرائب ما رايت على
صورة فضه رفعا للفقير ابو حنيفة محمد بن مالك يقبل الارض وينهب بل السطاح
انه اعرف اهل زمانه بطور القرآن واللغة وفنون الادب وامله ان يعينه نفردا
من سيد السلاطين وميد الشاطين فله الله ملكه على ما هو بصدد من افادة المستفيد
واقادة المستفيد بصدقة تكفيه ثم عباله . وتغية عن السبب في صلاح حاله .
فقد كان في الدولة الناصرية عناية بتفسيرها الكهاب مع ان الدولة من الدول
الظاهرة بكتب ول من البحر المحيط لوان لا صه من الوسط والبيط . وقد نفع الله تعالى
لهذه الدولة حضورا وعموما . وكشف بها عن الناس احسين ثوما . ولما نفع الله تعالى
الدين ما لم يكن ملوما . فمن العجايب كون المملوك من مريد جز الفاعل عن عناية غايبا
محروما . مع انه من الزمر المخلصين للعدا واهلها . واقوم المواليين بمراعاة ذمامها ليرت
انوارها زاهرة . وسيف انوارها فاضرة ظاهرة . واياها مبدولة موفورة .
واعادها مخذولة مفورة . بحمد الله وكان الشيخ محي الدين النوري يلقب المكاتبات اليه
وبعضه في امور المسلمين قال الشيخ علاء الدين بن الخطار وكتب الشيخ محي الدين ورفقه
الي الظاهر بغير تضمن العدل بالرعية وازالة الملوك وكتب فيها سورة جماعة ووضعا
في ورفقه كتبها الي الامير بدر الدين بيليك انخرندار با بصال ورفقه العلم الي السلطان
وصور لقا لشمس الله الرحمن الرحيم من عبد الله محي الدين النوري سلام الله تعالى ورحمة
وبركاته على المولى الحسن ملك الامراء والدين ادام الله الكرم له نظيرات ونوياه بالحنان
ويلغنه من اقصى الاخرة والاولى كل اماله وبارك له في جميع احواله امين وبنه بل العلوم
الترفيه ان افضل الشام في هذه السنة في صين عيش وضعف حال بسبب دلة الاقطار وطلاها
وقلة الغلات والنبات وهلاك المواشي وغير ذلك وانتم تعلمون انه جيب الشفقة على
الرعية وبصحة في مصلحته ومصالحهم فان الدين الضحية وقد كتب خدمة الشرع
الناسحون للسلطان المحبون له كما يذكره الظرف في احوال رعيته والرفق بهم وليس فيه
صربل هو بضحية محضه وشفقة وذكر لاولي الاباب والمسول من الامير
ابن الله تعالى بقدمه الي السلطان ادام الله له الجرات وتكلم عند من الاشارة بالرفق
بالرعية بما يجد مدخره عند الله تعالى يوم يحل كل نفس ما عملت من حين محضرا وما عملت
سواه لو ان بيننا وبينه امد اجيدا وكذا ذكره الله نفسه وهذا الكتاب ارسله
العلماء امانة وصحة للسلطان اعزاه الله تعالى اصان وانتم مسولون عن هذه الامانة ولا عذر
لكم في التاخر عنها . ولا حجة لكم في القصر عنها عند الله تعالى ونسالون عنها يوم لا ينفع مال
ولا نون يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
وانتم بحمد الله تعالى تحبون الخير وتحرسون عليه وتسارعون اليه وهذا من اضر الخيرات

وافضل الطاعات وقد اهدتم له وساقه الله تعالى اليكم وهو فضل من الله تعالى وعن جليل
ان زداد الامر شدة ان لم يحصل التطربا الرفق لعرف الله تعالى ان الذين انصروا الاسلام
طابت من الشيطان تذكر واقا ذام مبصرون وقال الله تعالى وما تعلمون من جبر فان الله
به والجماعة الكاتبون مستطرون فمن هذا فاذا فعلتم هذا فاحرم على الله ان الله
مع الذين انفقوا والذين هم محسنون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلما وصلت
الورق فان اليه اوقف عليها السلطان فزدجوا بها ردا عنيفا مؤلما فتكدت خولط
الجماعة الكاتبين فكتب رضي الله تعالى عنه جوابا لذلك الكتاب لسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله محمد بن عبد الله
محيي النور وبني ابي ان خدمة الشرع كانوا اكتبوا ما بلغ السلطان اعزاه الله تعالى
انصاره لخالطوا بالانكار والتوبيخ والتهديد ولما نفع الله ان الهما ذكر في
الجواب على خلاف حكم الشرع وقد اوجب الله تعالى ابصاح الكلام عند الحكم عند
الحاجة اليها فقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لبيتنه للناس ولا
يلقونه فوجب علينا حيد بيانه وحرم علينا السكوت وقال تعالى ليس على الضعفا
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا الله ورسوله ما على
الحسين من سبيل والله غفور رحيم وذكر في الجواب ان الهما ليس مختصا بالاجناد
وهذا امر لم ندعه وكان الهما فرض كاهبه فاذا فر السلطان له اجنادا مخصوصين
ولم اجاز معلومه من بيت المال كما هو الواقع تفرغ باقي الرعية لمصالحهم ومصالح
السلطان والاجناد وغيرهم من الزراعة والصنائع وغيرهما مما يحتاج الناس اليه
لتجهاد الاجناد مقابل الاجاز المفزرة لهم ولاجل ان يوجه من الرعية في ما دام في بيت
المال شي من نقد او متاع او ارض او صنائع باع او عبي ذلك وهو علماء المسلمين بالبلاد
السلطان اعزاه الله تعالى ايضا من متفقون على هذا بيت المال بحمد الله تعالى ممنور
زاده الله تعالى عمارة وسعة وجزا وورلة في حياة السلطان المصنونه بكال السعادة
والتوفيق والتدبير والظهور على اعدا الدين وما الضرا الامر عند الله وانما يتحان
في الهما وغيره بالانقضاء الي الله تعالى وانما اتانا النبي صلى الله عليه وسلم وما لزمه
احكام الشرع وجميع ما كتبناه اولادنا وانا هو الضحية التي نعتمدها وندين الله تعالى
بها ونسال الله تعالى الدوام عليها حتى تلقاه والسلطان يعلم انها بضحية له وللرعية ليس
فيها ما يلام عليه ولم تكتب هذه السلطان الا لعلنا انه يحب الشرع ومناجاة اطلاق النبي
صلى الله عليه وسلم في الرفق بالرعية والشفقة عليهم واكرامه لاننا النبي صلى الله عليه وسلم
وكل ناصر للسلطان موافق على هذا الذي كتبناه واسا ما ذكر في الجواب من كوننا
لم نترك على الكار كفت كانوا في البلاد فكيف يقاس ملوك الاسلام واهل الايمان والقران
الكار وباني شي كما نذكر طغاة الكفار وهم لا يعتقدون شي من ديننا واما فقد يد الرعية

سبب نبيجنا ونقد بد طابفة العلفا فليس هو المرجوم عدل السلطان وحله واي
حيلة لضعف المسلمين التاجين نصيحة للسلطان ولم ولا علم لهر به وكف بوجده
به لو كان فيه ما يلام عليه واما انا في نفسي فلا يضربني التهديد ولا الكثر منه ولا ينبغي
ذلك من نصيحة السلطان فاني اعتقد ان هذا واجب على وعلى غيره وما شئت على
لجواب فهو حبي وزيادة عند الله تعالى انما هذه الحياة مشاع وان الآخرة هي دار القرار
وانتوض امرى الى الله ان الله بصبر بالعباد وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نقول الحق حيث ما كنا وان لا نخاف في الله لومة لائم ونحن نحب السلطان في كل
الاحوال وما ينفعه في اخرته ودينه ويكون سببا لدوام الطيراث له وينبغي ذكره على
مس الايام ويخلد به في الجنة ويخلد نفسه يوم يحد كل نفس ما عملت من خير محضرا
واما ما ذكر من تمهيد السلطان البلاد وادامته الجهاد وقنوع الحصون ونهر العدا
لقد اجدت الله من الامور الشاغرة التي اشترك في العلم لها النفاضة والحامة وطارت
في افطار الارض فبه الحمد وثواب ذلك مدخر للسلطان الي يوم يحد كل نفس ما عملت
من خير محضرا ولا حجة لنا عند الله تعالى اذا نكرنا هذه النصيحة الواجبة علينا وعلى كل
السلام ورحمة الله وسكانه **وكتب** الى الملك الظاهر لما احتيط على املاك دمشق
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال الله تعالى واذا
اخذ الله ميتا والذين اوتوا الكتاب ليقتلن للناس ولا يكفون وقال تعالى وقادوا
على البر والتقوى ولا نغوا ونواعي الامم والحد وان وقد اوجبا الله تعالى على المتقين
نصيحة السلطان اعز الله تعالى انصاره ونصيحة عامة المسلمين في الحديث الصحيح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة لله وكما به وائمة المسلمين وعامة من
نصيحة السلطان وفقه الله تعالى اطاعته واولاده كرامته ان ينهى اليه الاحكام اذ اجر
على خلاف قواعد الاسلام واوجبا الله تعالى التقه على الرعية والاهتمام بالصنعة
وازالة الضرر عنهم قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين وفي الحديث الصحيح انما خير
وتزقون بصغابكم وقال صلى الله عليه وسلم من كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا كتف
الله ربة من رب القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون ابيه وقال
صلى الله عليه وسلم من ولي من امر امة شيا فرفق بهم فارفق اللهم به ومن شق عليهم فاشقق الله
عليه وقال صلى الله عليه وسلم كلتم راع وكلتم رسول عن رعيته وقال صلى الله عليه وسلم ان
المنسطين على منابر من نور عن يمين الرحمن الذي بن عباد لونه في حكمهم واهلهم وما ولو اريد
اعمر الله علينا وعلى سائر المسلمين بان السلطان اعز الله تعالى انصاره فقد اقامه لرضخ الدين
والذي عن المسلمين واذل له الاعداء من جميع الطوائف وقع له المتوحات المشهورة في المدن
البيبره واوق الرعب منه في طوب اعدا الدين وسائر الماردية ومهد له البلاد والعباد
وقع بسيفه اهل الزرع والنقاد وامده بالاعانة والطف والسعادة لله للمل على حد

النعمة المتظاهرة والجزرات المتكاثرة ونسال الله الكريم ودوامها لنا وللمسلمين وزيادتها
في جنه وعافيه امين وقد اوجب الله تعالى شكره ووعده الزيادة للتاخرين فقال
تعالى لمن شكرت لازيدنكم وقد خلق المسلمين بسبب هذه الخوطة على املاكهم انواع من الضرر
لا يمكن التغيير عنها وطلبت منهم اثبات لا يلزمهم هذه الخوطة لاخل عند احد من علماء المسلمين
بل من سايده شي فهو في ملكه لا لجل الاعتراض عليه ولا يكلف باثبات وقد استهز من بين
السلطان انه يجب العمل بالشرع فيوصي نوابه لخوازيج من عمل به والموسول اطلاق الناس
من هذه الخوطة والا فراج عن جميعهم فاطلقتهم اطلقك الله تعالى من كل مكروه فم ضعفة
وفهم الايمان والاوامل والمساكين والضعفة والصالحون وبهم تضرو وتقات وتزوق
وهم سكان النقام المبارك جيران الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وسكان ديارهم فلهم
جرمات من جرمات ولورا الى السلطان ما يلحق الناس من التمدد لا تشد بمنه عليهم
واطلعتهم في الحال ولم يوجزم ولكن لا ينبغي اليه الامور على حجة فبها الله اغت المسلمين
بغيتك الله وارفق بهم برفق الله بك وعمل لهم الافراج قبل وقوع الامطار وتلف الملاصم
فان غالبهم ورتوا هذه الاملاك عن اسلافهم ولا يمكنهم تحصيل كتب ترا وند نصبت
كتبهم فان غالبهم واذا رفق السلطان بهم حصل له دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رفق
بامته وضره على اعدائه فقد قال الله تعالى ان تصروا الله يصركم وتوفقه من عنة
الدعوات وتظهر في مملكته البركات ويبارك له في جميع ما يقصد من الطيراث وفي الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها واخر من عمل بها الى يوم القيمة
ومن سن سنة سيئة فخطبه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة ونسال الله
الكريم ان يوفق السلطان الى السن الحسنة التي يذكرها الي يوم القيامة ويحبه من
السن السيئة لفسد نصيحتنا الواجبة علينا للسلطان وتزجوا من فضل الله تعالى ان
يلهم فيها القول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وكتب** اليه لما رسم بان
القبية لا يكون منزلا في اكن من مدرسة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم خذمة
الشرع بينهم ان الله تعالى امر بالتعاون على البر والتقوى ونصيحة ولاة الامور وعامة
العلماء واخذ على العلماء اليهود وتبليغ احكام الدين وسماحة المسلمين وحث على تعظيم حرمة
واعظام شرايع الدين وكرام العلماء وتبليغهم وقد بلغ القضا انه رسم في حقه بان يغيره
وخابهم ويقطوع عن بعض مدارسهم فتلكت بذلك احوالهم وتضرروا بهذا الضيق
عليهم وهم محتاجون ولم عيال وفيهم الصالحون ويتباركون فيه ولا ينبغي مرات اهل العلم
وقضاة وتنا الله تعالى عليهم وبيانه مرتبتهم على غيرهم وانهم ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم فان الملايكة عليهم الصلاة والسلام تضع اصححها لهم وتستغفر لهم حتى يسلطوا في الما
واللائق بالجناب العالي اكرام هذه الطائفة والاحسان اليهم ومعاذتهم ورفع المكارم
عنهم والظر بما فيه من الرفق لهم فقد ثبت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اللهم من ولي من امور امة شيا فرفق بهم فارفق به وروي ابو عبيد النبي الذي يمدى عن ابي

سجد الخذري رضي الله تعالى عنه انه كان يقول لطلبة العلم مرحبا بوصية رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتونكم بتقوى فاستوصوا بهم خيرا
والمسوق ان لا يغيب على عهد الطائفة شي ويحلب دعوتهم عند الدولة الفاهرة وقد ثبت
في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تصورون ونزفون الاضعفا بكم وقد
احاطت العلوم بما احاب به الوزير نظام الملك حين انكر عليه السلطان صرفه للموال اكثر
الكثير في جهة طلب العلم فقال انت لك خذل انزدها بهم بالاسرار فاستصوب جملته وساعد
عليه وانه الكرم يوفى الخبايا دائما لمرضائه والمسايرة الى طاعته والملك به ربه العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **وقال** بعضهم لما خرج السلطان الظاهر
ببغداد الى قتال السار بالانعام اخذ ثنواوي العلما فانه يجوز له اخذ مال من
الرعية ليستصربه على قتال العدو فكتب له فقها الشام بذلك فقال هل يعي احد
قبل نصر يتي الشيخ محيي الدين النوري فطلبه فحضر فقال كتب خطك مع الفقهاء
فامتنع فقال ما سبب امتناعك فقال انا اعرف انك كسفتي الرق للامير بنده فدار
وليس لك مال ثم من الله عليك وحملك ملكا وسعت ان عندك الف مملوك كل مملوك
له حياصة من ذهب وعندك ما يتجار به لكل حارية خرم من الحللي فاذا درت الحللي التقت
ذلك كله وبقيت مما يملك بالنود الصوف بدلا عن الخواص وبقيت الخوارق بين دون
الحللي اقتديت باخذ المال من الرعية فغضب الظاهر من كلامه وقال اخرج من بلدي
هي دمشق فقال السمع والطاعة وخرج الى نوي فقال العففا ان هذا من كبار علمائنا
وصالحينا ومن يقدي به فاعل الى دمشق فوسم برجموه فامتنع الشيخ وقال لا ادخلها
والظاهر لها ثا ثا الظاهر بعد شهر **قال** الذهبي كان الظاهر خليفيا بالملك لولاهما
كان فيه من الظلم **قال** واه برجمه وخفر له فان له ابا ما ايضا في الاسلام ومواقف
منهودة وفتوحات مجدوده واسم الملك الظاهر الى ان مات يوم الخميس سبع عشر
الحرم سنة ست وسبعين وخمائه بدمشق وقاد بجده في الملك ولد **و**

الملك العبد ناصر الدين ابو المعالي محمد وسنه ثمان عشرة سنة وكان ابو عفة
له في حياته ولقبه هذا اللقب واستنابه على مصر ليامر سعده فاستقل بالطنجة من يوم
موته واستمر الى سنة ثمان وسبعين فاختلف عليه الامراء وقتلوه فخلع نفسه من السلطنة
واشهد على نفسه بذلك وذلك في يوم سبع عشر ربيع الاحد واقام مقامه اخوه بدر الدين
سلامس ولقب **و**

الملك العادل وعمر سبع سنين وحمل ابا بكة الامير سيف الدين فلا ورك الصالح الالبي
سعي بذلك لانه استري بالف دينار وضربت السكة باسمه على وجه وباسم انا بكة على وجه ودعي
لها حافي الخطبة فاقام الى يوم الاحد احدى عشر رجب من هذه السنة فاجتمع الامراء بالقلعة
وخطبوا العادل **قال** صاحب السكران وهو السادس من دولة الامرا ان فان اولم المعز
ايك وكل سادس من الخلفاء او المملوك لا يدانه فخلع واقاموا بعد فلا ورك الصالح ففوض

اليه لظلمته ولقب **و**

الملك المصور وكتب له تقليد هذه صورته من انشا الفاضل محيي الدين بن عبد
الظاهر **الحمد لله** الذي جعل اية السيف فاعنه لكثير من الايات وناسخه لعتود اولئك
والسبوات الذي رفع بعض اطلاق على بعض درجات **و** اقل لامور البلاد والعباد من
جانب خوارق ملكه فالتدبير ان لم يكن من المنجزات من الكرامات **و** ثم الحمد لله الذي جعل ثلاثة
العابسة بعد الفطوب حسنة الانعام **و** وبعد التثوب حيلة الانعام **و** وبعد الشريد
لهادار سلام اعظم من دار السلام **و** الحمد لله على ان اشهدا مصارع اعدائها وامهد لها
عواقب اعادة مرضها وابدائها **و** ورد شيبتهما بعد ان ظن كل احد ان شعارها الماسود
ما يتي منه الا ما اصابته العيون في جنونها **و** القلوب في سويدائها **و** وشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة ببلد ذكرها اللسان **و** وبخاطر شجاعتها الاقواء والاذن
وتلقاها ملايكه العبول فترفعها الى اعلى مكان **و** وشهد ان محمد عبده ورسوله الذي
الكرامه وشرف لنا الانساب واعزنا به يحيى نزل فينا محكم الكتاب **و** صلى الله عليه وعلى آله
الذين احاب الذين منهم عن احباب **و** رضي الله تعالى عن صحابته الذين هم اغز احباب **و** صلاه
نوفى قلوبها امرها غير حساب يوم الحساب **و** **والحمد لله** على ان احمد عواقب
الامور والظهور للاسلام سلطانا اقتدت به من لالة الظهور وشقيت به الصدور
واقام الخلاقه العباسية في هذا الزمن بالمصور كما اقامها فيما مضى بالمصور واختر
لاعلان دعوتها من يحيى محامها بعد العفا ورسوما بعد الدثور **و** جمع لها الاما كان
جمع عليها فيما قبل من خلاف كل نام **و** وعنها ما كانت تفتخرها به الملام **و** وانقد كلمتها في ممالك
الدولة العلوية بخير سيف مخدود ماضي العرايم **و** وما رجع من طاعتها في القلوب ودكرها
في اللسان وكيف لا والمصور هو الحاكم **و** واخرج لحياطة الامة الحمد به ملكا تتسم
البركات من يمينه **و** وتسم السعادات بنور حيدته **و** وتتمر الاعداء ابتكائه وتتمر الخبايا
الحاقل بصور اياته **و** ذي السعد الذي ما زال سعد بشفحني ظهر **و** ومخزة ترف
الى ان لهر **و** وجوهه يتقل من جيد الى جيد يحيى علا الجين **و** وسره بكن سا كل ثاب يحيى
علم العلم اليقين **و** والحمد لله الذي جعل شامكته في الارض بعد حين **و** فاختاره الله على
علمه واصطفاه الله تعالى من بين عباده بما جعله الله عليه من كرم وشجاعة وحلم **و** واتى الله
تعالى به الامة الحمد به في وقت الاحتياج عونا وفي ابان الاسمطار عينا **و** وفي حين غيبت
المشال في وقت الاقتراس لينا **و** فوجب على كل من له في اعناق الامة الحمد به بجة الرضوان
وعند ايمانهم مصالحة الايمان **و** ومن حيث وجبت البيعة باسحقا فقلبات مضب البوة
ومن نفع به كل وسمة شرعية باخذ كالمأفوه **و** ومن هو خليفة الزمان والعصر **و** من
بدعواته تنزل عليكم معاشر كماه المسلمين ملايكه النصر **و** ومن يسببه بيت نبيكم صلى الله عليه
وسلم منسج **و** وحسبه كحسبه ممقوج **و** ان يفوض له ما فوض الله اليه من اطلاق **و** ليقيم عنه

بغرض الجهاد والعمل بالحق . وان بوليه ولاية شرعية فضع لها المحاكم . وتضبط امور
 الاسلام . وقام في هذه العصبة الاسلامية يوم قاني كل امة بامامها من طاعة جلوسها
 لعين امامه . **وخرج** امر مولانا امير المؤمنين شرفه الله تعالى ان يكون المقر العلى الموثوق
 الخاطي الملكي المصوري اجله الله ونضره واظفنه واقدره وابده وكلمه
 فوضه مولانا امير المؤمنين من حكم في الوجود . وفي التمام والنفوس . وفي الجيوش والجنود
 وفي الخزان والمدابن . وفي الطواصر والبواطر . وفيما فقهه الله تعالى وفيما سيقفه .
 وفيما فسده بالفسد والرجائن الله ان يصلحه وفي كل جوده ومن وكل عطا وفي كل صبه وتلك
 وفي كل تقرد با نظري امور المسلمين بعين شريك . وفي كل تعاهد ونبد . وفي كل عطا واخذ
 وفي كل عزل ونزليه . وفي كل تسليم وتخليه . وفي كل ارفاق وانفاق . وفي كل اعوام والطلائع
 وفي كل استرقاق واعناق . وفي كل جعليل وكسبين . وفي كل تاويل وتكثير . وفي كل
 تقليد وتفويض . وفي كل خديد وتفويض . وفي كل جهد وتقريض . ولاية نامه محكمه
 منضه منطه لا يعقبها نفع من خلفها ولا من بين يديها . ولا يعجز لها نفع بطر اعلى
 يزيد لها من اللبالي حده تعقبها حسن شباب . ولا تنتهي على الاعوام والاحقاب . ونعم
 نلتها بما نصه الله تعالى للارشاد ومن سنة كتاب وذلك من شرع الله اقامه
 الهداية علماء . وجعله الى اختيار التواب سلا . فالواجب ان يعمل بحريات امره وتكلياته
 وان لا يخرج احد عن مقدامته والعدل فهو الغرس المثمر . والسحاب المطر والروض
 المزهر . وبه تنزل البركات . وتختلف الهبات . وترى الصدقات . وبه عمارة
 الارض . وبه يودي السنة والفرص . فمن زرع العدل اجتنى الخير . ومن احسن كفي
 الصبر والصبر . والظلم عاقبته وجيمه . وما يطول عمى الملك الا بالاحدلة الرعية
 والرعية فتم الودجة عند اولى الامزلا يخص منهم زيد دون عمرو . والاموال في ديار
 العاقبة والمالك فالواجب ان تؤخذ بحقها وتفقن مستحقها والجهاد بر او حرا . فمن
 كانه الله تفوق سهامه . ونورخ ايامه . ويبيض حسامه . ومحري منشاته في البحر
 كالاعلام . وتنش اعلامه وفي عهد دار الحرب مخط ركا به . ويخط كابه . ويرسله
 ارسانه . ويحوس خلال فرسانه . فليلمن منه ديدنا ويستصعب منه فخلا حسنا
 وجوس الاسلام وكاته . وامراوه وجمانه . فتم من قد علت قدمه مجرته . وعظم نصبه
 وشك باسه . وقوة مراسه . وما منهم الا من شهد الفتوحات والحروب . واحسن في
 الحمامات عن الدين الدروب . وهم بقايا الدول . وبجايا الملوك الاول . ولا
 سيما اولوا السعي الناجح . والراي الرابع . ومن له نسبة صالحيه فاذا انخر والها قبل
 لم نعم السلف الصالح . فوسعهم براون بهم تراوم بلحج من خدمك اعلم وات بما
 تحب من حنهم ادري . والشغور لشغور ديار الشك . وخزبان العديك والعهده . ومعاقد
 القتال . وكابن الرجا والرجال . فاحسن لها الحصين . وفوض امرها الى كل قوي

امين . والى كل ذي دين متين . والى كل ذي عقل رصين . ونواب الممالك ونواب
 الامصار . فاحسن لهم الاختيار واجل لهم الاخبار وتنفذ لهم الاخبار واما سوي ذلك
 فهو اجل احد ودهك الوصايا . ولولا ان الله تعالى امر بالدكبر لكان ذلك نجابا
 المنز الاشراف الخاطي الملكي المصور ملكفينة باقوار المعنة الساطعه وزمام كل صلاح
 يجب ان يتخل به جميع اوقاته هو تقوي الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 حق تقاته فليكن ذلك نصب العين . وشغل القلب والشغيبين . واعدا الذين امنوا ان
 وتشار فاذ لهم وبال امرهم في كل اراد المعزور وراصدان . وتزلان فاخذ للخلق العباين
 ولجميع المسلمين منهم النار واعلم ان الله تعالى ينصر على ظلمهم ومال الظالمين من اصار واما
 عني هم من مجاورهم من المسلمين فاحسن لهم باستفادك من العلاج . وطبهم باستفلاط
 فبالطب المصوري والملك ما زال يصيح المزاج . والله الموفق لمنه وكرمه ان شاء الله تعالى
واستمر فلا دون في السلطة فكان له مشاهد حسيمة وفتوحات لمنها طر البر وقدرات
 في ابدى الفروع من سنة ثلاث وخمس مائة الى الان وهو الذي احدث وظيفه كامة
 الكس واحدث اللعب بالرح ايام اذارة الخلل وكسوة الكعبة وغير ملائس الدولة عما كانوا
 عليه في دولة بني اموي **قال** الطاغ الصغدي كان الجلد بسون فيما صدر كلونات
 صغر مضربه تكليفات بعين ثاشات وشغورهم مضمون . **باب** في الكاس حرر ملونه
 وفي خواصهم موضع الجواب بنود ملونه والامر اقيمتهم ضيفه واخفاهم برغالي ومن حرق
 فاشهم . جلق وانهم وصولوا اليه نصف وبه او الكفر فاطل ذلك كلمة المصور
 باحسن منه واقا حرب السلطة الى ان توفي يوم السبت سادس ذي القعدة سنة تسع
 وثمانين واقيم جده ولده .

الملك الاشراف صلاح الدين خليل فلما كان يوم الجمعة رابع عشر روال سنة تسعين سال
 الخليفة الحاكم بامر الله ان يحطب بنفسه وان يذري خطبته انه قد ولي السلطنة الاشراف
 خليل بن المصور طيب الخليفة خلعة سودا وخطب الناس جامع القلعة ورسم لقاصي القضا
 بدر الدين بن جماعة من ثم ان يحطب بالقلعة عند السلطان فخطب يوم الجمعة التي خطب
 فيها الخليفة واستمر خطب وبتنبيب في الجامع الازهر ثم امر الاشراف بقراءة خطبه عند
 قبر الملك المصور في ليلة الاثنين رابع ذي القعدة فحضرها القضاة والامراء والاعيان ونزل
 السلطان ومعه الخليفة اليهم وقت الكبر وخطب الخليفة بعد الخطبة خطبة بليغة حريص الناس
 فيها على عز وبلاد العراق واستفادها من ايدى الشار واستمر الاشراف في السلطة الى ان
 كل بنو وجه في نالت المحرم سنة ثلاث وتسعين وتقل يدفن في مدرسته التي انشاها بالقر
 من السبيك بنفسه **وقال** ابن حبيب برقيه .
 . تالاقوا في المالك وقهر . فقلوا او ما رقاو الحالة منرف .
 . وافوه عذرا ثم صالوا جملة . بالمشرفي على الملك الاشراف .

واقتم احزوه ناصر الدين ابو الفتح محمد ولقب **الملك الناصر** وعمره يومئذ تسع سنين واستمر الى حادي عشر الحزم سنة اربع وتسعين فخلع وتسلطن زين الدين كتبغا المنصوري من نسي النصار ولقب **الملك العادل** فاقام الى صفر سنة ست وتسعين فخلع وتسلطن جسام الدين **لاجين المنصوري** وشق القاهرة وعلية للطلعة الخليفة والامر بين يديه مشاة ونجا في تلك السنة غيب عظيم بعد ما كان ناخر قتال الوداعي ذلك

- بانها العالمر بشرا كمر
- بدولة المنصور رب الفخار
- فانه قد بارك فيها لكم
- فامطر الليل واصحى النهار

الى ان قتل ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واعيد **الملك الناصر محمد بن قلاوون** وكان منقيا بالكرن فاحضر ذلك الخليفة يوم السبت رابع جمادى الاولى وشق القاهرة وعلية حلعة الخليفة والجنين مشاه بين يديه فاقام الى سنة ثمان وسبع مائة فخرج في رمضان فاصد البحر فاحجاز بالكرن فاقام لجام ثم كتب كتابا الى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن المملكة فانت ذلك على القضا بمصر ثم تقدم على فضاة الشام واقهر في السلطنة الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري وذلك يوم السبت الثالث والعشرين من شوال ولقب **الملك المظفر** وذلك الخليفة والسيد للطلعة السوداء والعامية المدوره وركب بذلك وشق القاهرة والدولة بين يديه والصاحب صبا الدين الشاي حامل التقليد من جهة الخليفة في كبر اطمس اسود واوله انه من سليمان وانه لسم الله الرحمن الرحيم ثم تقدم التقليد الى الشام فغزى هناك ثم عاد الملك الناصر من الكرك طالبا عوده الى الملكة وباجعه على ذلك جماعة من الامراء فبلغ ذلك المظفر بيبرس فاستدعي بالشيخ زين الدين بن الرحل وباكتنح شمس الدين بن عدلان واستشار بما فاشارة عليه محمد بن محمد بن الخليفة وخليف الامراء فعمل ذلك وكتب له عهد من الخليفة صورته انه من سليمان وانه لسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الريح سليمان الهاشمي لأمير المسلمين وجوب بالها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم واني رضيت لكم بعبد الله تعالى الملك المظفر ركن الدين بيبرس نايبا عنى الملك لديار مصر والبلاد الشامية والقتة مقام نفسي لدينه وكفايته واهليته ورضيته للمؤمنين وعزلت من كان قبله بعد علي منزوله عن الملك ورايت ذلك متجسنا على وحكمت بذلك لحكام الاربع واعلموا بحكم الله تعالى ان الملك عقيم ليس بالوراثة لاحد خالف عن سالف وله كابر عن كابر وقد استخرفت الله تعالى ووليتكم الملك المظفر بن لجانة فقد اطاعتني ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي ابا القاسم ان نعي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني ان الملك الناصر بن الحطان الملك المنصور شق العصى على المسلمين وفزق كلمتهم واطع مدوقم بنهر وعرض البلاد الشامية والمصرية الي بيبي الحرشير

والاولاد وسفك الدماء فملك دما قد صالها الله تعالى من ذلك وانا خارج اليه ومحاربه ان استمن على ذلك وادافع عن حريم المسلمين وانفسهم واولادهم لبعث الامر او الجيش العظيم واقاتله حتى تنفي الى امر الله وقد اوجبت عليكم بالمعاش كرامة للخروج تحت لو اى اللوا الشريف فقد سمحت بالحكام على وجوب دفعه وقاله لمن استمن على ذلك وانا استنصحب معي الملك المظفر لجزوار واصلح والسلام وقوي هذا العهد على منابر الجوامع بالقاهرة واما الناصر فانه سار من الكرك من معه في اول شعبان سنة ثمان وسبع مائة فاني دمشق فاقام امره ثم توجه الى مصر يوم عيد الفطر وصعد القلعة وطس على سرب الملك وحلفت له العساكر ثم توجه الى المظفر من احضره واعتقله ثم حقه في خامس عشر شوال **وقال** اعلا الوداعي في عود الناصر الى

- الملك الناصر قد اقبلت
- دولته منترفة الشمس
- عاد الي كرسى مثل ما
- عاد سليمان الي الكرى

وقال **الصلاح الصفدي**

- تلقى عطف مصر حن وانى
- قدوم الناصر الملك الجبير
- قد ل الجلتكير بلا فضا
- وامسى وهو ذوجا ش نكير

وشرح الناصر قبايش الناس في امره فقال الخليفة هل انا خارجي وبيبرس من سلافة العباس **وقال** للقاضي علا الدين بن عبد الظاهر وكان هو الذي كتب عهد المظفر عن الخليفة بالعود الوجوه **وقال** للقاضي بد الدين بن جماعة كيف تقبى المسلمين شيئا فيقال معاذ الله ان تكون الفتوى كذلك والمما الفتوى على مقتضى كلام المستفتي فمزعزعه عن القضا وعزل القاضيين شمس الدين الروحي الطنجي والجلبي وايضا المالكى لكونه كان وصيا عليه من جهة ابيه قلاوون **وقال** للشيخ صدر الدين بن المرطل كيف تقول في تضديدك

- ما للصبي وما للملك بكمله
- شاب الصبي بعجز الملك ما لوف

خلف بن المرطل ما قال هذا وانما الاعذار زاد واهد البيت في الضديد والعفوس شتم الملوك فعنى عنه وجا الشيخ شمس الدين بن عدلان بنادق فقال الناصر للوداد ارفلك له انت اقبلت انه خارجي وفتاه جاز مالك عنده دخول ولكن عرفه انه وابن المرطل بكذبا ما قال لشار مساجي **وقال** كان الاديب شهاب الدين احمد بن عبد الدايم الشار مساجي

- ولي المظفر لما فانه الظفر
- وناصر لسوى وانى وهو متقص
- وقد طوى الله من بين الورى قنا
- كادت على عصبة الاسلام تنشق
- نقل لبيبرس ان الدهر البسه
- انقواب عارية في طولها قصص
- لما نولى نولى الجين عن امصر
- لم يهد و امره فيها ولا شكر وا
- وكيف نمتي بها الاحوال في زمن
- لا ابل او في ولا وانا مطر

ومن يقوم من عدلان بتصرفه • وابن المرطل قلب البغيت بتصرفه •
 وكان النيل لربوف سنة نفوس المطرف وارفع العرفقات الكعظون مع الناصر فانهم
 اقتوا بالحق ولكن جبروت وطلم وعسف وشوله وصبي وسهل من يحاطبالانسان واستمر الناصر
 في السلطنة بلا منازع فمخ خفيضا في سنة اثنتي عشر من طربز الكرك وعاد الى دمشق ثم حج من القارة
 سنة سبع وعشرون ومعدت حاجتي القضاء بالدين جماعة والامرا وعالم ارباب الدولة وكان حوز
 في سادس ذي القعدة واعطى في هذه السنة ملكوس الحرمين وعوض امير بي بيلة والمدنية عنها
 اقطاعات نمص والشام ومهد ماكان في عمبة الامن الصحور ووسع طريقها واتفق في
 السنة ان كريم الدين ناصر الجيش حسن الباس الكعبة الكسوة فصعد الكعبة وطس على الصنعة
 ليزف على لطباطين فانكر الناس عليه استخلاه على الطابطين فسقط لوقته على راسه وصرخ الناس
 صرخة عظيمة فنجاس ظهور فدره الله تعالى واشتغل ظهره ولولا نداد له من نخه لهلك وعلم
 بذنبه فصدق بمال خربل ثم حج الناصر شجرة ثالثة في سنة اثنين وثلاثين وهو الذي حضر الجليل
 الناصر في الدائل من قطنة قد يدار وعزم على ان يخزي النيل من تحت القلعة وليش له من ناحية
 حلوان فنبطه عن ذلك ثم الدين ناصر الجيش وقال انه يحتاج الى ثلاث خراين من المال ولا بد
 هل يصح اولا فوضع عنه واستمر الناصر الى ان مات يوم الاربعاء التاسع عشر ذي الحجة سنة احدى
 واربعين وهو اطول ملوك الترك مدة واقتم بعده وله سيف الدين ابوبكر ولقب
الملك المصور فاقام دون الشهرين ثم خلع في يوم الاحد من صفر سنة اثنين واربعين
 ونفي هو واخوته الى قوص وفتكت حريم ابيه الناصر وكثر الكا والعويل بالقاهرة وكان يوما
 من اشنع الايام ثم قتل بقوص واقتم بعده اخوه علا الدين ملك ولقب
الملك الاشرف وعمه دون سنين فقالت بعض الشعرا في ذلك
 سلطانا اليوم طفل والاكابر في خلف وبيتهم الشيطان قد نزعنا
 فكيف بطبع من نعتناه مظلمة ان يبلغ السول والاطان بالمجانا
 فاقام خمسة اشهر ثم خلع في اول شعبان واعتقل بالقلعة الى ان مات سنة ست واربعين
 قال صاحب السكر دان واسه اعلم كيف موته واقتم اخوه شهاب الدين احمد ولقب
الملك الناصر وكان قد مر من الكرك وكان الذي عقد المباحة بينه وبين اخليفه
 الشيخ تقي الدين السبكي وقد حضر من الشام الى مصر قال في السكر دان فاقام في الملك
 في مصر اربعين يوما ثم رجع الى الكرك ولورزل هناك حتى خلع يوم الخميس ثاني عشر المحرم سنة
 ثلاث واربعين ثم قتل في اول سنة خمس واربعين واقتم بعده اخوه عماد الدين اسمعيل ولقب
الملك الصالح فاقام الى ان مات في رابع ربيع الاخر سنة ست واربعين وعمره نحو
 عشرين سنة **وقال** الصلح الصغد في ربه
 معنى الصالح المرجو للناس والودي ومن لورزل بلقي المني بالمناج
 فبالك مصر كيف حالك بعد ه اذاخر الدنيا عندك بصالح

واقتم بعده اخوه زين الدين شهبان ولقب
الملك الكامل وقال الخيال بن بنانه في ذلك
 طلعة سلطانا تبديت • تكامل السعد في الطلوع
 فاعجب لها منه كيف ادت • هلال شهبان في ربيع
وقال ايضا
 شهبان سلطانا المنجي • مبارك الطالع البديع
 بالهجة البدرا تبديت • هلال شهبان في ربيع
 فاقام سنة واياما ثم خلع في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وقيل وكان من
 شرار الناس الملوك ظلما وعسقا ومقاتا **قال** فيه الصلح الصغد
 بيت فلا ورون سعاداته • في عاجل كات وفي اجل
 حل على املاكه للردى • ذن قد استوفاه بالكامل
 واقتم بعده اخوه زين الدين حاجي ولقب
الملك المظفر فاقام سنة وثلاثة اشهر ثم خلع في يوم الاحد ثاني عشر رمضان
 سنة ثمان واربعين وذبح من ساعته **قال** فيه الصلح الصغد
 ابها العاقل اللبيب نملز • في الملك المظفر الص عام
 كرمادي في البغي والنجي • كان لعبا حاد الحمار
وقال ايضا
 هان الردى للمظفر • وفي الزراب تعفر
 كرم قد ابا ذا اميرا • على المطالي نوفر
 وقائل النفس ظلما • ذنوبه ما تلفد
 واقتم بعده اخوه ناصر الدين ابوالحسان حسن ولقب
الملك الناصر وعمره يومئذ احدى عشرة سنة فاقام الى ان خلع في جمادى
 الاخرة سنة اثنين وخمسين وسجن بالقلعة واقتم بعده اخوه صالح ولقب
الملك الصالح وجعل شيخا فابله فاقام الى ان خلع في شوال سنة خمس وخمسين
 وحسن بالقلعة واعيد الناصر حسن فاقام الى ان قتل ليلة الاربعاء التاسع جمادى الاولى
 سنة اثنين وستين واقتم بعده بن اخيه ناصر الدين ابوالحالي محمد بن المظفر حاجي ولقب
الملك المصور فاقام الى ان خلع في شعبان سنة اربع وستين وسجن بالقلعة الى
 ان مات سنة احدى وثمانين واقتم بعده بن عمه ابوالفاجر شهبان بن الامير حسين
 ابن الملك الناصر محمد بن فلوون ولقب
الملك الاشرف وعمه يومئذ عشرين سنة واستقر انا بيه بلخا العمري ثم ان بلخا
 قتل ما يدي مما ليك في سنة ثمان وستين وكان ساكنا بالكيش **قال** فيه بعض الشعرا

• يد اشقا بلخا وهدت • عداه في سفنه اليه •
 • والكثير لم يبعده وانحت • تنوح عزقانه عليه •
 واقتم اسند من الناصر يا قانكا فاتفقت معه بمالك يلعبا فركبوا على الاشراف لغزوا
 وبصر الاشراف **وقال** بعض الشعراء في ذلك
 • هلال شعبان بمر الاح في صفر • بالبصر حتى اري عهد شعبان •
 • واهل كثر كاهل القبل قد اخذوا • رعما وما انتحلت في الكثر شاتان •
 ثم اقيم الحياي البوسني اتانكا وهو زوج امر الاشراف فاتفق موت ام الاشراف فقال
 شهاب الدين السعدي متفقا والبالجاي
 • في منهل العشر من ذي حجة • كانت صبغة موت ام الاشراف •
 • فانه برحمها وبمظهر اخره • ويكون في عاشر ايام موت البوسني •
 فاتفق ان وقع الامر كذلك رك الحياي على الاشراف في سبع الحرم فكسر وطلب يوم الثامن فنان
 حتى ارمي نفسه في البحر فعرف بفر اجزير العواصون ودفن في قاسم الحرم ثم ان الاشراف فاهب
 الى وسائر في شوال سنة ثمان وسبعين وصحبه الطليفة والقضاء والامراء فلما وصل الى
 الكعبة ركب عليه من محه من الامراء ولجند فانكر السلطان ورجع هاربا الى مصر فاختفيها
قال الحافظ بن حجر اجزير الشيخ يد الدين السلولي احد علماء المالكية وصحبا بهم انه
 راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لما حضر الاشراف للحج وعمر يقول له شعبان بن حنين يريد
 ان تلحق ابينا فقال لا يا بني ابد افلوريلت للاشراف ان رجح من العفة قال بن حجر وعرض طمتم
 على الخليفة ان يتسلطن فامنع وقال بل اخاروا من شيتم وانا اوليه ورجح هو والقضاء •
 الى مصر ثم اتم طمتم واد الاشراف لمحقوه واقيم بعد له ولد علا الدين علي ولقبوه •
الملك المصور فاقام الى ان مات في صفر سنة ثلاث وثمانين وعمره يوم مات اثنا عشر
 سنة وكان التدبير في ايامه لا يبيك البدري ثم لفرطاي ثم لبرقوق واقيم بعد اخوه •
 صلاح الدين حاجي بن الاشراف شعبان ولقب •
الملك الصالح سنة جسد نفع سين ثم خلع في رمضان سنة اربع وثمانين واقيم
 في السلطنة سيف الدين ابو سعيد برقوق ولقب •
الملك الظاهر وهو اول الملوك من المراكمة وليس فيهم من تسلطن وابوه مسلم غيره
 فان اباه فدم الى الدبارا المصريه فاسلم ومات قبل سلطنة وله شهر وكان الذي اشار بقليب
 برقوق بالظاهر شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني فان ولده كانت وقت الظهر وخط الخليفة
 قبل ان يفوض اليه خطبة بلخة ثم قلبه بخضرة البلقيني والقضاء واستمر في السلطنة الى ثالث
 جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين فخلع وسجن بالكرن واعيد حاجي الى السلطنة ولقب •
الملك المصور فاقام الى صفر سنة اثنين وتسعين وخلع وعاد برقوق الى السلطنة
 فاستمر الى ايام في شوال سنة احدى وثمان مائة واقيم بعد ولد زين الدين ابو السعادات

انظر

فرج ولقب •
الملك الناصر وقال بعض الشعراء في ولده •
 • معنى الظاهر السلطان اكرم مالك • الى مره برقي الى الظلم في الدرع •
 • وقالوا شاني شدت بعد موته • فالكذبهم زبي وما طاسوي فرج •
 فاقام الى سادس مبيع الاول سنة ثمان وثمان مائة فخلع واقيم اخوه العزيز ولقب •
الملك المصور ثم خلع في رابع جمادى الاولى حرة من السنة واعيد الناصر فرج فاقام
 الى ان خرج عليه شيخ الطمودي وقانله وحضره وطمتم به وحكم بن العديم بسفك دمه وقتل
 بسيف الترع وذلك في الحرم سنة خمس عشرة وثمان مائة واقيم الخليفة •
المستعين بالله ابو الفضل العباسي سلطانا بالامر وحلف له الامراء على الوفاء لم يغير لقبه
 فاقام بنصر في بالولادة والغزل وغيره مات ساله شيخ ان يفوض اليه السلطنة على العادة فاجابه
 الى ذلك في شعبان من السنة وبقيت الامة باسمه واستقر شيخ في السلطنة ولقب •
الملك الموبد وكان من جبار الملوك رزجه الحافظ بن حجر في بجمه واشي عليه وقال
 ابن مثله بل ابن مثله وكان معه احازة بصحيم البخاري من شيخ الاسلام سراج الدين
 البلقيني فكانت لانتصاره سفرا ولاحضرا واقام الى ان توفي في ثاني محرم سنة اربع
 وعشرين واقيم بعد له احمد ولقب •
الملك المظفر وعمره يومئذ سنان وجعل طمتم مدبر المملكة ولقب نظام
 الملك فلما كان صلح شعبان من السنة خلع من الملك لصغره واقم طمتم ولقب •
الملك الظاهر فاقام الى ان مات في سادس ذي الحجة من السنة واقيم بعد
 طمتم ولد محمد ولقب •
الملك الصالح وجعل برسباي نظام الملك فلما كان في ثامن ربيع الاخر
 خلع سنة خمس وعشرين واقيم برسباي ولقب •
الملك الاشراف فاقام الى ان مات في ذي الحجة سنة احدى واربعين واقم
 ولده يوسف ولقب •
الملك العزيز وجعل حقيق نظام الملك فلما كان سنة اثنين واربعين خلع
 واقيم حقيق ولقب •
الملك الظاهر فاقام الى ان مات سنة سبع وخمسين واقيم ولد شعبان ولقب
الملك المصور فكانت شهر او بضعا ثم خلع في ربيع الاول واقم ايمان الطلائع
الملك الاشراف فاقام الى ان مات في جمادى الاولى سنة خمس وستين واقم ولد
 ولده احمد ولقب •
الملك الموبد ثم خلع في رمضان من السنة واقم حقيق الناصري ولقب
الملك الظاهر فاقام الى ان مات في ربيع الاول سنة اثنين وستين واقم

بلياي العلابي ولقب
الملك الظاهر فاقام نحو شهرين وخلع واقم ثم رغا ولقب
الملك الظاهر فاقام ايضا نحو شهرين وخلع في رجب واقم سلطان العصر
الملك الخريف فابلياي المحمدي فاقام الى ان مات ليلة الاثنين ثاني عشر
 ذي القعدة سنة احد وسبعماية واقم ولده محمد ولقب

الملك الناصر ابو المعادات **وقد** نظم بعضهم اسما بعض اللاطين
 في ارجوزة وهو حمزة بن علي الحسيني مذيلا على ارجوزة الجزار عقيب ذكر الملك الظاهر فقال

- ثم تولى الملك لتعبد
- ثم اخوة العادل استقلا
- ثم تولى الملك المنصور
- ثم تولاها الملك الخريف
- ثم تولاها الملك الناصر
- ثم الامير كسبا العادل
- وبعث لا جين المنصور
- ثم لها الناصر عاد فالتة
- وبعث الاسرف وهو باغ
- ثم تولى الناصر الناصر
- اعني ابا العدا اسماعيل
- وكل يوم في داره عبد
- بالملك ابانها وولي
- ومن جري بصره المقذور
- ومن غدا بكل جود يعرف
- وماله في بصره موازر
- وما جري في وقته فسايلوا
- ورواه بلا دها مشهور
- وبخله المنصور كان وارثه
- فلا يمتنع ولا يمد اخ
- وبعده الصالح ذو الماكر
- طابره به اضحى حبيلا

هذا اخرا مظهر وقد ذيلت عليه **فقد**

- وبعده شعبان وهو الكامل
- وبعده الناصر واسمه حسن
- ثم اعيد حسن وبعده
- وبعده شعبان وهو الخريف
- وبعده المنصور واسمه علي
- وبعث برفوق وهو الظاهر
- ولقبوه الملك المنصورا
- وبعده الناصر واسمه فوج
- ولقب المنصور ثم اسكا
- وبعده ابو يع الخليفة
- المستعين الاعظم العباس
- وبعده محمد ملك المويثد
- وبعده المظفر احمد
- وهو ابن عمته سلطان اللاطين كالمعروفية
- فاستوثق الامر وستر الياس
- شيخ وبعده المظفر احمد

- وبعده الظاهر واسمه ططر
- ثم رساي وذل الاسرف
- وبعده اقطاصرو وهو جقمق
- وبعده ابانك وهو الخريف
- وبعده حنقدم ليت الوغي
- والكل بالظاهر وثمان بصره
- اقامه في الملك ثلاثين سوي
- وسلطنوا اولاده محمد
- ثم ابنه الصالح لما ان غير
- ثم ابنه الملك العزيز يوسف
- ثم ابنه المنصور ثم اطلقوا
- ثم ابنه المويثد المنصرف
- وبعده بلياي علي ثم رغا
- وبعده محمد بن الملك الخريف
- سبع سنين وجرى ما قد جرى
- ولقب الناصر بن رغا للعدي

ذكر الفرو بين الخلفاء والملوك الثلاثة

من حيث الشئ

قال ابن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عمر حدثني قيس بن الربيع عن خطاب
 السائب عن زاذان عن سلمان ان عمر بن الخطاب قال له املك انا ام خليفه فقال له لمان
 ان انت جيت من ارض المسلمين درهما او اقل او اكثر ثم وضعته في غير حقه فانت ملك غير
 خليفه فاستغبر عمر وقال اخبرنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز بن الحارث عن ابيه عن سفيان بن
 ابي العرجا قال قال عمر بن الخطاب والله ما ادرى اخليفه انا ام ملك فان كنت ملكا فخذ الامر
 امر عظيم قال قائل يا امير المؤمنين ان بينهما فرقا قال ما هو قال اخليفه لا ياخذ الا حقا ولا يبعث
 الا في حق وانت محمد الله كذلك والملك يعسف الناس فياخذ من هذا ويعطي هذا فسكن عمر

ذكر من يطلق عليه السلطنة من حيث المصطلح

قال ابن فضل الله في المسالك ذكر علي بن سعيد ان المصطلح ان لا يطلق هذه الشهرة
 الا على من يكون في ولايته ملوك فيكون ملك الملوك فيملك مثل مصر او مثل الشام او مثل
 القريظة او مثل الهند لس ويكون عسكروا عشرة الف فارس او نحوها فان زاد بلادا او عددا
 في الجيوش كان اعظم في السلطنة وجاز ان يطلق عليه السلطان الاعظم فان خطب له في مثل
 مصر والشام والجزيرة ومثل جزائسان وعراق العجم وفارس ومثل ارضه والمغرب الاوسط
 والهند لس كان عنته سلطان اللاطين كالمعروفية

ذكر ما يلقب به ملك مصر

قال الكندي قال تعالى حكاه عن اخوة يوسف بالعباد العزيز مستا واهلنا الضم
 حكاه ان اسم ملكها العزيز وذكر جماعة من المنسرين ان فرعون لقب لكل من ولي مصر ولعل هذا

ذكر جلوس السلطان في دار العدل للظلم

خاص بملوك الكفر
قال بن فضل الله اذا جلس السلطان للظلم جلس عن يمينه قضاة القضاة
من المذاهب الاربعه ثم الوكيل عن يمين المال ثم الناظر في الحسبه وجليس عن يسار
كتاب الس وندامه ناظر الجيوش وجماعة الموقعين تحمله حلقه دابن وان كان ثم وزير
ارباب الاقلام كان يمينه ويسر كتاب الس وان كان الوزير من ارباب السيوف كان واقفا
على بعد مع بقية ارباب الوظائف ويقف من وراء السلطان صفان عن يمينه ويساره من
السلح داريه والجداريه والخاصكيه وجليس على بعد قدره خمسة عشر درهما من يمينه
وسيرة ذوي السن من اكابر امراء المؤمنين وهم امراء المشوره ويليهم من ذوي اكابر الامراء
وارباب الوظائف وقوف وبقية الامراء وقوف من وراء امراء المشوره ويقف خلف هذه
الحفنه المحيطة بالسلطان الحجاب والدواداريه لاحضار نقص الناس واحضار المساكين وتقرأ
عليه ما احتاج الى حرجه القضاة واحضارهم فيه وما كان متعلقا بالعدوك تحدث مع
الخاص وكتاب الس في قبة قال وهذا الجلوس يكون يوم الاثنين ويوم الخميس الا ان القضاة
وكتاب الس لا يجزرون يوم الخميس **قال** ومن عاداته اذ اركب يوم العيد من يوم
يخول المدينة بركب وعلى راسه العصابة السلطانية وهي صفر مخرزه بذهب
بالقابه واسمه وتزعم المظلة على راسه وهي قبة معتادة باطنها اصفر مزركش عليها طائر
من فضه مذهبه تخالها بعض امراء المؤمنين الاكابر وهو ركب فرسه الى جانبه وامامه
الطبرداريه مشاة بايديهم الاطبار **قلت** العصابة المذكورة حرام وقد بطلت
الآن ولحمده

ذكر عساك غلكتن قرض

قال بن فضل الله في المسالك واما عساك غلكتن المملكة منهم من هو مخصر
السلطان ومنهم من فرق في اقطار المملكة وبلادها ومنهم سكان بادية كالعرب والتركمان
وجند ما تخلط من اتراك وجرس وروم واكراد ونزكان وغالبهم من الممالك المتناحسين
وهي طبقات اكابرهم من له امرة فارس وتقدمه الفخاريين ومن هذا القبيل يكون اكابر
النواب وربما زاد بعضهم بالهشتره قوارس والعشرون بقرام امراء السلطاناه ومعظمهم من
تكون له امرة اربعين فارسا وقد يزيد الى السبعين ولا تكون السلطاناه لاقبل من اربعين
قال امراء العشرات ومنهم من يكون له عشرون فارسا ولا يعد الا في امراء العشرات **قال**
جند اطلقه وهو لا لكل اربعين بقرام منهم مقدم ليس له حكم عليهم الا اذ اخرج العسكر كانت
موافقتهم معه وترتيبهم في موقعهم اليه ويبلغ بمصر اقطاع بعض اكابر امراء المؤمنين المقربين
من السلطان ما بين الف دينار جيشيه **و** اما العشرات فتهايتها سبعة الاف دينار وما
دون ذلك الى مائتين وخمسين دينارا **و** اما اقطاعات امراء الشام فعلى الثلثين من مصر

ذكر ارباب الوظائف في هذه المملكة

قال بن فضل الله الوظائف الكبار من ذوي السيوف امرة السلاح داريه
الجوويه امرة جند ار الاسناد داريه المهنداريه نقابة الجيوش ومن ذوي الاقلام
الوزاره كاتب الس ناظر الجيش ناظر الاموال ناظر الخزانة ناظر السيوف نظرت المال
ناظر الاسطبلات **و** من ذوي العلم القضاة الخطباء وكالات بيت المال الحسبه **قال**
وكاتب وظيفه تنتمي نيابة السلطان ابطال الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان النائب اول
سلطانا مختصرا وكان هو الذي يفرق الاقطاعات ويعين الامرة والوظائف ويصرف
المصرف المطلق في كل امر الرب والولاية المناصب الجدل كالقضاة والوزاره وكاتب السر
كمن يجوز من هو على السلطان من يصح وقل ان لا يجاب وكان يسمى كافل المالك والسلطان
الثاني **و** اما الوزاره فكان يليها من ارباب السيوف والاقلام على قدر ما يفتق وكان
الوزير نماني النائب في المكاة **قال** وقد اطلع الناصر الوزاره ايضا واستقل هو بما
كان يفعله النائب والوزير واستجد وظيفه ليسي ما تشرها ناظر لخاص اصل موضوعها
ان يكون مباشرها مستجدا فيما هو خاص بالسلطان تحدث في مجموع الامر في لخاص نفسه
وفي الخام باخذ رايه فيه فتبي سبب ذلك كانه الوزير لقرنه من السلطان **و** اول
من ولي هذه الوظيفة كريم الدين عبد الكريم بن صه الله بن السديد **واما**
امرة سلاح لوضوعها ان صاحبها مقدم السلاح داريه والمتولي حمل سلاح السلطان
في الجامع الجامعه وهو المتكلم في السلاح خاناه وتعلقانها وهو من امراء المؤمنين والدواداريه
موضوعها ان صاحبها يبلغ الرسائل عن السلطان ويقدم القصر اليه ويباشره
على من يجزى الى الباب ويقدم اليه البريد اذا حضر وباخذ خط السلطان على عموم
المتاثير والتواقيع والكتب **و** الجوويه موضوعها ان صاحبها نصف من الامر والبلد
وهو المتشار اليه في الباب والقيام مقام البرايفي كثير من الامور **وامر** جند ار
صاحبها كالمسلم للباب وهو المتسلم للزرد خاناه ومن اراد السلطان قتله كان على يد صاحب
هذه الوظيفة قتله **والاسناد** داريه صاحبها اليه امر سيوف السلطان كلها من
المضارح والتفتات والكساوي وما يجري مجرى ذلك وهو من امراء المؤمنين **ونقابة**
الجيش صاحبها كاحد الحجاب الصغير وله عكبة الحديدية عرضهم واذا امر السلطان
باحضار احد اول الترسيم عليه فهو صاحب ذلك **والولاية** صاحبها هو صاحب الشرطة
واما الوزاره فصاحبها نماني السلطان اذا اقصت وعرف حقه ولكن في هذه المدد
تقدمت عليه النيابة وناخرت الوزاره وتقهقرت فصار القدرت فيها كاطار المال
لا يتعدى الحد في المال ثم ان السلطان اطلع هذه الوظيفة وعطل جند الدولة من
عقودها وصار ما كان الى الوزير متقسما الى ثلاثة الى ناظر المال او شاد الدواوين او محصل

المال وصرف القنقات والكلف والى ناظر الخاص ندب بجملة الامور وتعيين الماشي
والى كاتب السر التوقيع في دار العدل مما كان بوضع فيه الوزير مشاورة واستقلا
ثم ان كلاً من المحدثين الثلاثة لا يقد على الاستقلال بامر الامراة السلطان
ومن وظيفة كتابة السر قراءة الكتب الواردة على السلطان وكتابة اجوبتها
والطوس لفرقة القصر بدار العدل والتوقيع عليها وتشرية المراسم ورودها
واما نظر الجيش فلصاحب النظر في الاقطاعات ومعه من المستوفين ما يجر
كليات المملكة وحزبائها **واما** نظر الخزانة فكانت وظيفة كبرى الوضوح لانها
مستودع اموال المملكة فلما استحدثت وظيفة لخاص ضعف امرها وغالب ما يكون
ناظرها من القضاة او حوهم **واما** نظرت كليات المال فوظيفة جليلة
ما يتجدد فيه الاسناد دار يتارن فيه **واما** نظرت كليات المال فوظيفة جليلة
موضوعها حمل حوال المملكة الى بيت المال والمصرف فيه قارة بالميزان وتارة
بالنسب بالانظار ولا يلي هذه الوظيفة الا من هو من ذوي العدالة للمرزوق **واما**
نظر الاصطبلات فلصاحبة الجلديت في انواع الاصطبل والمناجات وظيفتها داران
خدمتها وما يتبعها **واما** وظائف اهل العلم كغرفة مشهورة لا تخطو مملكة من ممالك
الاسلام منها هذه اكله كلام بن فضل الله **ذكر** في التارخ ان الخليفة المتقي بالله
نقل المطمئن بن جهم من الاسناد داره الى الوزير في سنة خمس وثلاثين وخمسين
قال بعضهم وذلك اول ما سمع بوظيفة الاسناد دارية في الدول قال بعض المورخين
لما تولى الظاهر بيبرس راح ان يملك في ملكه بالديار المصرية طريقه حنكر خان ملك
التار و اموره فعمل ما يمكنه ورب في سلطنته اشيا كثير لم تكن قبله بديار مصر
مثل ضرب السوقات وتجدد الوظائف فاحدث امير سلاح و امير مجلس و امير نوبة
الامر او امير اخوز وحاجب الحجاب والودادار و امير شكار **وموضوع** امير
سلاح انه يتجدد على السلاح داريه وينا وال السلطان الة السلاح الحرب والسلاح بوفر
القتال ويوم الاصحى ولم تكن رتبته في زمن الظاهر ان مجلسه مبسرة السلطان اما
كان مجلسه في هذا الموضع اطابك شمر في زمن الناصر بن قلاوون كان مجلسه راس نوبة
الامر **وموضوع** امير مجلس انه يحرس مجلس السلطان وفرسته ويتجدد على الاطباء والحما
وحوهم وكانت وظيفة جليلة اكبر قدر من امير سلاح و راس نوبة و وظيفة عظيمة
عند التار ونحون فيها المن ولما احدهم في الظاهر بمملكة مصر كان صاحبها
يسمى راس نوبة الامر او معينه اكر طابفة الامر وهو اكبر من امير مجلس و امير سلاح
وهو في مرتبة الامير الكبير الان ولم يكن احد يسمى بالامير الكبير اذ ان الى ان ولي هذه
الوظيفة شيخو العمري في زمن السلطان حسن فلقب بالامير الكبير زيادة على التلقب
براس نوبة الامر وهو اول من لقب بالامير الكبير كما ذكر **وموضوع** امير اخوز النظر

اليوت

غلت الخيل واخوز بالعجمي المد والذبي ياكل فيه الفرس والحاجب كان في الزمن
الاول من ايام الخلفاء الذي يحجب الناس عن الدخول على الخليفة وكان يز ما حاجب
عمر بن الخطاب ثم عظمت الجوسية في ايام الناصر بن قلاوون والودادار كان في زمن
الخلفاء ايضا وهو الذي يجل الدواة ويحفظها ويصانها ما سلك لدواه **واما**
من احداث هذه الوظيفة الملوك السلجوقية وكانت في زمنهم و ز من لطفها لرجل منهم
فترصارت في زمن الظاهر لامر عتق وجدادها ما سلك البقية التي للقماش

ذكر قضاة مصر

ابن عبد الحكم اول قاض استعفى بمصر في الاسلام كما ذكر جهم بن عفير قيس
ابن ابي العاصي سنار بن عشرين فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي ان يستعفى كعب بن
بشار بن منبة قال ابن ابي عمير وهو ابن اخت خالد بن سنان الجهمي الذي تبا في الفتن
بين عيسى بن ميم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فابي كعب ان يقبل القضاة وقال
تقضت في الجاهلية ولا اعود اليه في الاسلام حدثنا سعيد بن عيسى بن ابي بصير قال
كان قيس ابن ابي العاصي بمصر ولاة عمرو بن العاصي القضاة وقد قيل ان اول من استعفى
بمصر كعب بن منبة بكتاب عمر بن الخطاب فلم يقبل خذنا المصري عبد الله بن يزيد
اما جوه بن شريح انا الضحاك بن شريحيل العائني ان عمار بن عبد القحطي اخبرهم ان عمر
ابن الخطاب كتب الى عمرو بن العاصي ان يجعل كعب بن منة على القضاة فارسل اليه عمرو
فاقره كتاب امير المؤمنين فقال كعب والله لا يجزه الله تعالى من امر الجاهلية وما كان
قريبها من المملكة ثم يعود فيها ابد اذ الحياه الله منها فابي ان يقبل القضاة فنكره عمرو وقال
ان عفير وكان حكامي الجاهلية فلما استعفى كعب ان يقبل القضاة ولي عمرو بن العاصي عفير
ابن قيس بن ابي العاصي القضاة وقد كان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاصي ان يقبل
له في الشرف قال ودعي عمرو خالد بن ثابت الهيمي ليعمله على المكس فاستعفى منه فكان
شريحيل بن حسنة على المكس وكان مسلمة بن مخلد على الطواجن طواجن البنفس واقام عتق
على القضاة الى ان صرف سنة اثنين واربعين ثم ولي سليم بن عتق القحطي على القضاة
في ايام معاوية بن ابي سفيان وجعل اليه القصر والقضاة جميعا حدثنا عبد الله بن يزيد
المصري سا حبة بن شريح سا الحاج بن شد الصغاني ان ابا صالح سعيد بن عبد الرحمن
الغضاري اخبر ان سليم بن عتق كان يقض على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحرف الغضاري
اخبره ان سليم بن عتق كان يقض على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحرف الغضاري وهو
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عهدا بيننا ولا فطعنا ارحامنا حتى نبت
ات واصحابك بين اظهرفنا وكان سليم بن عتق احد العباد للجهدين وكان يقوم في ليلة
فيبتدئ بالقران حتى يختمه ثم ياتي امله ثم يقوم فيغتسل ثم يغير ابعين ثم ياتي اهله ودمنا

فلذلك في الليلة مرات فلما مات قال امراته رحمتك الله فوالله لقد كنت تزوجي ربلت
ولتر اهلك ثم لما ولي مسلمة بن مخلد البلد وولي السائب بن هشام بن عمر احد بني مالك بن حل
شرطه وكان هشام بن عمرو واحد النضر الذين قاموا في بعض الصحيفه التي كانت قد كتبت
وكان عمرو بن العاصي وولي السائب بن هشام شرطه بعد خارج من حداته وكان ايضا على شرطه
عبد الله بن محمد بن ابي سرح ثم عزل مسلمة السائب وولي عابس بن مسلمه بامرته بالبيعة كيزيد
فابي مسلمة الكاتب وهو بالاسكندرية فكنت الى السائب بذلك فبايع الناس لعبد الله بن
عمرو بن العاصي فاعاد عليه مسلمة الكاتب فلم يفعل فقال مسلمة بن عبد الله بن عمرو وقال
عابس بن عمرو وانا قد مر الفسطاط فبعث الى عبد الله بن عمرو فلم يات به فذم بالنازل والطب
لجوز عليه فصره فابي فبايع واستمر عابس على القضاء حتى دخل مروان بن الحكم مصر في سنة
خمسة وستين فقال ابن فاضلك قد عني له طابن وكان امير بالبلد فقال له مروان اسجدت كاتب الله
قال لا قال فاحكمت الفرائض قال لا قال فم تقضي قال افضي بما علكت واسال عن ما جعلت قال
انت القاضي فلم يزل عابس على القضاء الى ان توفي سنة ثمان وثمانين فولي عبد العزيز بن مروان
بشير بن النضر المزني القضاء وولي عبد الرحمن بن نجيرة الحولاني وجمع له القضاء والقصر وبيت
المال فكان باخذ رزقه في السنة الف دينار على القضاء فلم يكن تحول عليه الحول وعند ما جئ
فيه الزكاة فلم يزل على القضاء حتى مات سنة ثلاث وثمانين ويقال بل وولي في سنة ثلاث وثمانين
ومات سنة خمس وثمانين ثم وولي القضاء مالك بن شراجل الحولاني في سنة ثلاث وثمانين فلم
يزل حتى مات فولي من بعده بولس بن عطية الحضرمي وجمع له القضاء والشرط فلم يزل حتى مات
سنة ست وثمانين فولي بعده ابن اخيه اوس ثم وولي عبد الرحمن بن معوية بن خديج الكندي
وجمع له القضاء والشرط فولي عبد العزيز بن مروان وولي بعده عبد الله بن عبد الملك فاراد
عزل بن خديج فاستخيا من عزله عن غيري ولم يخل عليه مغالرا ولا متعلقا فوالة مروانة الاسكندرية
وولي عمران بن عبد الرحمن بن شرجيل بن حسنة القضاء والشرط فلم يزل الى سنة ثمانين
فصب عليه عبد الله بن عبد الملك وولي فرة بن شريك العبدي امره فعزل عبد الله بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن الازدي ثم اللامي ثم صرف في سنة ثمان وتسعين واعيد بن حجين ثم صرف
واعيد فلم يزل الى سنة مائة ثم صرف وولي عبد الله بن خلد امر ثم صرف سنة اثنين ومائة
ووطي يحيى بن ميمون الحضرمي فاقام الى سنة اربع عشرة ومائة ثم صرف ولم يكن لها محمودي ولا غيره
ثم وولي يزيد بن عبد الله بن خلد امر ثم صرف وولي الحيار بن خالد المدجلي فاقام نحو سنة ومات
سنة خمس عشرة ومائة وكان محمود اجمل المذهب ثم وولي قزوين بن نصر الحضرمي فاقام ما شاء الله
ثم استعفى قبيل له فاشترى عليا بن رجل فولية فقال كاتب جيز بن يعقوب الحضرمي فولي جيز سنة احدى
وعشرين ومائة فلم يزل حتى صرف سنة ثمان وعشرين ومائة وولي عبد الرحمن بن سالم بن اوسام
الجيشاني فلم يزل الى ولادة العباس سنة ثلاث وثلاثين ومائة فصرف عن القضاء واستعمل على
الحراج وورد جيز بن يعقوب فلم يزل حتى عزل نفسه في سنة خمس وثلاثين وذلك ان رجلا من الجند قد

رجلا لخاصته اليه وثبت عليه شاهد او احد افا من جبر الجندی الى ان شيننا الرجل شاهد
احرفا رسل ابو عون عبد الملك بن يزيد فاحرج الجندی من الحبس فاعتزل جيز
وجلس في بيته ونزل الحكم فارسل اليه ابو عون فقال لا تخي نزل الجندی الى مكانه فلم
يرد وتم على عزمه فقالوا له فاشترى عليا بن رجل فولية فقال كاتب جيز بن سليمان
فولي جيز بن سليمان الحضرمي فلم يزل حتى خرج مع صالح بن علي الى الطائف ثم
ولي ابو خزيمة ابراهيم بن يزيد الطميري وذلك ان ابا عون ويقال صالح بن علي شاور
في رجل فولية القضاء فاشترى عليه بثلاثة نفوس جوة بن شريح وابو خزيمة وعبد الله
ابن عبيد بن القتيبي وكان ابو خزيمة يومئذ بالاسكندرية فاشترى بن ابي ميمون اليه فكان
اول من يوظف جوة بن شريح فامسح فدمي له بالسيف والنخ فلما راي ذلك جوة
اخرج مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت الى لقائي فلما راي
عزومه تركوه فقال لهم جوة لا تطهر واما كان من اباي لاصحابي فينعلوا مثل ما فعلت فحيا
جوة ثم دعي يابي خزيمة فعرض عليه القضاء فامسح فدمي له بالسيف والنخ فضعف قلبه
ولم يجمل ذلك فاجاب ابي القبول فاستعفى وكان ابو خزيمة يعمل الارسان ويبيعها قبل ان
يلى القضاء فريه رجل من اصل الاسكندرية وهو ياطلس الخلم فقال لا تخبرن ابا خزيمة فتوقف
عليه فقال يا ابا خزيمة اسجدت الى رسن لغوي فقاد ابو خزيمة الى منزله فاحرج رسا فباعه
ثم جلس وكان ابو خزيمة المرادي صديقا لابي خزيمة فريه يومئذ فسلم عليه فلم ير منه ما كان
يعرف وكان قد حوصم اليه في جد ارفاشد ذلك على ابي خزيمة فمكاه الى بعض قرانه فقال
قال ابا خزيمة فقال ما كان ذلك الا ان خصمك خفت ان يري سلاحي عليك فكسره
ذلك عن بعض حجه فقال ابو خزيمة فاني اشهدك ان الجدار له ثم استعفى ابو خزيمة
فاعفي ووطي مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال انما هو عوت الذي كان اسخلفه
جن شخص عوت الى امير المؤمنين ابي جعفر وذلك في سنة اربع واربعمين ثم قد عوت فانه
خليفه له حكم بين الناس حتى مات عبد الله بن بلال قال يحيى بن بكير لم يزل ابو خزيمة على
القضاء حتى قد عوت من الصائفة فعزل ابو خزيمة وودعوت ثم ان عوتنا شخص الى العراق
فاعيد ابو خزيمة الى القضاء فلم يزل حتى توفي سنة اربع وثمانين وكان ابن جيز اذ كان بالقرن
قال قد حلت على امير المؤمنين ابي جعفر فقال لي يا ابن جيز لقد توفي بيلدك رجل اصيبت به
العامه قلت يا امير المؤمنين ذاك ادن ابو خزيمة قال نعم وولي مكانه بن خنيفة وابو جيز عليه في كل
نهر ثلاثين دينار واهو اول قضاء مصر اجري عليه واول قاض استقضاها به خليفه
وانما كان دولة السلد هم الذين يولونا القضاء فلم يزل فاصيا حتى صرف سنة اربع وستين وولي
اسجبل بن شمع الكوفي وعزل سنة سبع وستين وكان محمود اعد اصل البلد الا انه كان يذهب الى قول
ابي حنيفة ولم يكن اصل البلد يومئذ فوجدت قال بن عبد الحكم سالي قال كتب فيه اللبث
ابن سعد الى امير المؤمنين با امير المؤمنين انك ولينا رجلا بليد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين ظهر فامع لنا ما علمنا في الديار والدرهم الا خبرا فكتب بعزله ورد عوث بن سليمان علي
القضا فاقام حتى توفي في جمادى الاخرة سنة ثمان وستين حدثنا ابو جاحاد بن مسروق قال
قدمت امرأة من الريف فأتت غوثا والجالا الى المسجد فثقلت اليه امرها فتول عن دابته وكتبه
بجانبها ثم ركب الى المسجد فاضرت المرأة وهي تقول اصابت امك واهه امك حين جئت
عوثا انت عوث عند اسمك وفضل انه اول فاض ركب للملاح الهود وقيل بل ابن لحيجه
فلما مات عوث ولي الفضل بن فضاله بن عبيد القيساني ثم عزل سنة ثمان وستين وهو اول
القضاة بمصر طول الكتب وكان احد فضلا الناس وجاريم ثم ولي ابو طاهر الاعرج عبد الملك بن
محمد بن ابي بكر بن حزم الاضاري وكان محمودا في ولايته ثم استعفي فاعين في سنة اربع وسبعين
قالوا فاستر علي بن ابي طالب فاشارة لفصل فضاله فولي الفضل فاقام الى صفر سنة سبع وسبعين وعزل
وولي محمد بن مسروق الكندي من اصل الكوفة ولم يكن بالمحود في ولايته وكان فيه عتور وخبر فلم يزل
الى سنة اربع وثمانين فخرج الى العراق واتخلف اسحاق بن العزوات القمي فعزل في صفر سنة خمس
وثمانين وولي عبد الرحمن بن عبد الله بن الجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وهو اول من دون
اسماء الهود فاقام الى ان عزل في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وولي قاسم بن ابي بكر البكري من ولد
ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان يذهب مذاهب ابي حنيفة فاقام حتى توفي في اول شهر
المحرم سنة ست وسبعين ثم ولي ابراهيم بن الكا والاه جابر بن الاشعث وجابر يومئذ والى السبلد
فاقام الى ان صرف جابر سنة ست وسبعين وولي مكانه عباد بن محمد فولد ابن الكا وولي بعده
لحيجه بن عيسى الحضرمي فاقام حتى قدم المطلب بن عبد الله بن مالك سنة ثمان وستين وعزل
لحيجه وولي الفضل بن غانم وكان قد تم مع المطلب من العراق فاقام نحو سنة ثم عصب عليه
المطلب فعزل وولي لحيجه بن عيسى فاقام حتى توفي في ذي القعدة سنة اربع وثمانين فولي الربيع
ابن الحكم بعد مشاورة اصل البلد ابراهيم بن اسحاق الفاري حليف بني زهرة وجمع القضاة
والقصر وكان رجل صدق قواما حتى اتى انك فاعين وولي مكانه ابراهيم بن الجراح وكان
يذهب الى قول ابي حنيفة ولم يكن بالمدوم في ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فموت
حاله فلم يزل الى سنة اثني عشر وثمانين فدخل عليه عبد الله بن طاهر البلد فعزل
وولي عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج ابراهيم بن الجراح الى العراق ومات هناك
واجرى عبد الله بن طاهر علي عيسى بن المنكدر رابعة الاف درهم في الشهر وهو اول فاض
اجري عليه ذلك واجازته بالف دينار فلما قدم الحضم مصر في سنة اربع عشر وثمانين
كله فيه ابن ابي داود فامر به فوقف عن الحكم ثم اتخص بعد ذلك الى العراق فكانت هناك وبقيت
مصر بلا فاض وقدم الماسون تطليغه مصر في محرم سنة سبع عشر وولي القاضي بن اكرم
حكم لها ثلاثة ايام وخرج عنها في الخامس من صفر وجعل القضا بمصر الى صرون بن عبد الله
الزهرى المالكى فله ذلك اهل البلد وهو بالثام فقدم في رمضان سنة ثمان وستين وثمانين
وكان محمودا عينا محببا في اصل البلد فاقام الى ربيع الاول سنة ست وعشرين فكتب اليه ان يترك

62
عن الحكم وقد كان تغل مكانه علي بن ابي داود وقد مر ابو الوزيري والبياعلي جريح مصر
وقدم معه بكباب ولاية محمد بن ابي الليث الاصم فلم يزل قاضيا الى سبعمائة سنة ثم ثلاثين
وما بين فزول وجلس وبقيت مصر بلا فاض حتى ولي امرت بن مسكين في جمادى الاولى سنة
سبع وثلاثين فترصد في ربيع الاخر سنة ثمان واربعين وولي اذ حجير بن اليقيم عبد الرحمن
ابن ابراهيم بن اليقيم الدمشقي جانه ولايته بالرمله فتوفي قبل ان يصل الى مصر في العام المذكور
وولي بعده بكابر بن قبيصة من اصل البصر من ولداي بكارة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودخل البلد في جمادى الاخرة فاقام قاضيا واحدا من طولون بعبدله في كل سنة
بالف دينار ثم ان ان طولون بلغه ان الموفق خرج عن طاعة اخيه المعتمد وكان المعتمد ولي
عهد اخيه فاراد ان طولون يخرج الموفق من ولاية العهد فوافقها فمصر وخالف القاضي
بكار لحبسه احمد بن طولون وذلك في سنة سبعين وثمانين ورتب في الحكم عوضا عنه وهو
كاظليته عنه محمد بن شاذان الجوصري ومات بكابر في ذي الحجة سنة سبعين وثمانين واقامت
مصر بعد بكار بلا فاض حتى ولي جابر بن احمد بن طولون لبا عبد الله محمد بن عبد بن حرب
القضا سنة سبع وسبعين وثمانين فاقام الى سنة ثلاث وثمانين فالزم
منزله في جمادى الاخرة وبقيت مصر بلا فاض حتى ولي ابو زرعة محمد بن عثمان
الدمشقي واقام ثمان سنين وعزل في صفر سنة اثنتين وسبعين واعيد
ابن عبد الله ثم صرف في رجب من السنة وولي ابو مالك بن ابي الحسن الصغير
ثم ولي بعده ابو عبيدة علي بن الحسن بن حرب المعروف بابن حرب وبه في سبعمائة
سنة ثلاث وسبعين فترصد في سنة احدى وثلاثين **قال** ابن بونين في تاريخ
مصر كان ابو عبيد بن حرب به تشبا عجا ما وانا قبله ولا بعده مثله وكان اخر
فاض بركب اليه امر مصر وكان لا يقوم للامبر اذا اتاه فترارسل موضعه امام
ابا بكر بن الحداد الى بغداد سنة احدى وثلاثين في طلب اعفاه عن القضا انتهى
هذا ما ذكره بن عبد الحكم وولي مكانه ابو الورد محمد بن يحيى السواقي خلافة لابي
يحيى عبد الله بن ابراهيم بن مكتوم الى ان صرف في صفر سنة اثنتين وثلاثين وولي
ابو علي عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد بن معتمر السدوسي وصرف في ربيع الاخر سنة
اربعة عشر وولي ابو عيسى احمد بن ابراهيم بن حماد وصرف في ذي الحجة سنة ست
وولي ابو محمد عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سلمان الربيعي الدمشقي وصرف في جمادى
الاخرة سنة سبعة عشر واعيد ابو عيسى بن حماد وصرف في ربيع الاخر سنة ثمان
واعيد الربيعي وصرف في سنة احدى وعشرين وولي ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن
قبيصة الدينوري وصرف في رمضان سنة اثنين وعشرين وولي ابو عبد الله محمد بن
سوي بن اسحاق الرضوي ثم ولي ابو بكر الحداد الامام المشهور صاحب المولدات بامر امير
مصر في ربيع الاول سنة اربع وعشرين فباشره مدة لطيفة ثم ولي محمد بن بكر رسول

بن حكيمه خلافة محمد بن الحسن بن ابي التوازيب الى ان مات سنة ثلاثين وولي ابو محمد
عبد الله بن احمد بن شبيب بن الفضل بن مالك بن دينار يعرف بابن اخت ولد ووصف
سنة ثلاث وثلاثين واعبد بن الحداد وولي بعده عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز
العباسي الهاشمي خليفة لاجيه ثم صرف في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وولي ابو بكر
عبد الله بن محمد الخصيبى الشافعي سنة اربعين فاقام الى ان مات في المحرم سنة ثمان واربعمائة
وولي بعده ابنه محمد فاقام شهر واحد ثم اغتيل ومات في سادس ربيع الاول من عامه
فولي كافر بعده ابا الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله العبادي الدهلي المالكى فاقام سنة
عشرة سنة وقيل ثمان عشرة الى ان قامت الدولة الحسينية بالقاهرة وقد مر المعز
فاصيه ابو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور العبدي فاجتمع ابو الطاهر والمعز فاعجب به
وافترقه على ولايته واقام النعمان بمصر لا يظفر في بيتي ثم ان ابا الطاهر استغنى فقل موته سير
فاعبى وذلك في صفر سنة ثمان وستين وولي بعده ابو الحسن علي بن النعمان وكان شجاعا
غالبا وشاعرا محمودا فاقام الى ان مات في رجب سنة اربع وسبعين وهو اول من نعت بفاجي
الفضاه في مصر ولم يكن يدعى بذلك الا بعد اد وولي بعده اخوه عبد الله محمد وكان شجاعا
ايضا قال بن زولان ولم تشاهد بمصر لغاض من الرياسة ما شاهدناه له ولا لغيره
ذلك عن قاض بالمران وواتق ذلك استحفا لما فيه من العلم والصبانة والهوية واقامة
الحق وقد ارتفعت رتبته ان العزيز اجلته معه يوم العيد على المنبر ورادت عظمتة بيا
دولة الحاكم الى ان مات في صفر سنة اربع وتسعين وولي ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن
النعمان ثم صرف في رجب سنة ثمان وتسعين وولي بعده مالك بن سعد الفارسي ثم صرف
في ربيع الاخر سنة خمس واربع مائة وولي ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي القوام
الى ان مات في ربيع الاول سنة ثمانية عشر واربع مائة وولي ابو محمد قاسم بن عبد العزيز
ابن النعمان ثم صرف في رجب سنة تسعة عشر واربع مائة وولي ابو القاسم عبد الحاكم بن
سعد الفارسي ثم صرف في ذي القعدة سنة تسع وعشرين واعبد ابو محمد القاسم بن عبد
العزيز بن النعمان لقب بقاضي القضاة وداعى الدعاه ونقطة الدولة وامير الامراء ووصف
الحكام واستخلف عنه القاضي يحيى الشهاب فاقام ثلاث عشرة سنة ثم عزل بالبحر سنة احد
واربعين واعبد قاسم ثم صرف من عامه وولي مكانه ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الرحمن البارودي
ثم اصيف اليه الوزارة ايضا وهو اول من جمع بينهما ثم صرف عنها في المحرم سنة ثمان واربعمائة
احمد بن فاضل القضاة عبد الحاكم بن سعد الفارسي ثم صرف في ذي القعدة من السنة وولي ابو القاسم
عبد الحاكم بن وهب بن عبد الرحمن الملقب ثم صرف في جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين وولي ابو
الله احمد بن محمد بن محمد بن ابي القوام الى ان مات في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وولي
ابو علي احمد بن عبد الحاكم بن محمد ثم صرف في رجب واعبد ابو القاسم عبد الحاكم بن وهب ثم
صرف في رمضان وولي ابو محمد عبد الكرم بن عبد الحاكم بن محمد ثم صرف في صفر سنة اربع وخمسين

واعبد ابو القاسم عبد الحاكم بن وهب بن عبد الرحمن ثم صرف في المحرم سنة خمس وخمسين
واعبد ابو علي احمد بن عبد الحاكم مضافا للوزارة ثم صرف في صفر واعبد ابو القاسم عبد الحاكم
ابن وهب ثم صرف في شعبان وولي ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن ابي كدبه مضافا للوزارة
ثم صرف في ذي الحجة وولي جلال الملك احمد بن عبد الكرم بن عبد الحاكم بن سعد مضافا للوزارة
ثم صرف في المحرم سنة ست وخمسين واعبد الحسن بن علي بن ابي كدبه ثم صرف في ربيع الاخر
واعبد ابو القاسم عبد الحاكم بن وهب ثم صرف في رمضان واعبد بن ابي كدبه ثم صرف في ذي
الحجة واعبد بن عبد الحكم ثم صرف في نصف المحرم سنة سبع وخمسين واعبد بن ابي كدبه ثم صرف في
اللاذية والعدين واعبد جلال الملك احمد بن عبد الكرم ثم صرف في جمادى واعبد ابن ابي
كدبه ثم صرف في نصف رجب واعبد عبد الحاكم بن وهب ثم صرف واعبد ابن ابي كدبه
ثم صرف في صفر سنة ثمان وخمسين واعبد جلال الملك ثم صرف واعبد بن ابي كدبه ثم صرف
في المحرم سنة تسع وخمسين وولي عبد الحاكم الملقب ثم صرف في سابع جمادى
الاخرة واعبد ابن ابي كدبه ثم صرف في ذي القعدة واعبد جلال الملك
ثم صرف في سنة ستين واعبد الملقب ثم صرف في ربيع الاول واعبد بن ابي
كدبه ثم صرف في جمادى الاولى واعبد جلال الملك ثم صرف في رمضان واعبد
الملقب ثم صرف في ذي الحجة واعبد بن ابي كدبه ثم صرف في صفر سنة احد وستين
واعبد الملقب ثم صرف في جمادى الاولى واعبد جلال الملك بن فاضل القضاة الوزير البارودي
ثم صرف في شوال واعبد ابن ابي كدبه في ربيع الاول سنة اربع وستين ثم صرف في
سنة ست وستين وولي ابو علي حمزة بن الحسين بن احمد الغزالي الى ان مات سنة
اثنين وسبعين وولي ابو الفضل طاهر بن علي القضاة ثم وولي بعده جلال الدولة
ابو القاسم علي بن احمد بن عماد ثم صرف وولي سنة خمس وستين ابو الفضل صبة
الله بن الحسين بن عبد الرحمن بن سبانه ثم وولي ابو الفضل ابن عيسى ثم وولي ابو الحسن
علي بن يوسف بن الكمال الملقب ثم وولي الحسن بن علي بن احمد المكري ثم صرف بعد شهر
وولي ابو الطاهر محمد بن رجا الى ان مات سنة ثلاث وستين وولي ابو الفرج محمد
ابن جوهر بن ذكوان السابلي ثم صرف في ربيع الاول سنة خمس وستين لكونه احدث
في مجلس الحكم وولي حسين بن علي بن يوسف بن احمد الرضا في ثم صرف وولي ابو الجهميد
ابن بدر الهرازي ثم وولي ابو الفضل بن محمد بن بشير السابلي المعروف بالجلسين ثم استغنى
فاعبى سنة اربع وخمسين مائة وولي الرشيد ابو عبد الله محمد بن قاسم بن زهد الصقلي
الى ان مات فاعبد المجلس الى ان مات وولي نقطة الملك ابو القاسم مسلم بن علي الرضوي
سنة ثلاثة عشر وخمسين مائة **قال** ابن ميسر في تاريخ مصر لما ولي الحكر رفع الى الفضل
ابن قدا عتبرت ما في موضع الحكم من مال الموازيت وكان يقارب مائة الف دينار
ورفعها الى بيت المال اولى من نزلها في الموضع وان لها سب طويلا لم يطلب شي منها فوضع

فارس والروم . واذ انظر الى دين الله وحد وقد خلط امره خططا . وخطا رقاب
الناس من هو جد بريان خطي . واذت الساعة بالانراب . حتى كاد ان يتوي ما
بين السبابة الوسطي . والمصدى لفظه بعد نقله بتعليق . وقضه بفضالين .
وموتيه الله من رحمة كفلين . وحتى له ان يتقدم على السلف الصالح الذي كان كثيرا
رثده حسنا هديه وقضه . وكان قريبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لمر
يونوا من حبه لة ولا حروب من مقالته ولا حدث في زمانهم بدعة وكل بدعة ضلالة . وعن
زجوان يكون ذلك الرجل الذي وزن بالناس وزنه وسبق الفزون الاول وان تاخر
قرنه ولقد السبنا الله بك لتاسا حيا بد ايتي جديدا . وسير بالعل الذي يكون محضرا
لالعمل الذي يود لوان بيننا وبينه امد اعيديا . واياك ثم اياك ان تقف معنا موت
الاعتذار وما يجني عليك الا الشيطان الناقل للطباع في تعاليب الاطوار ولطالما
اقام عابدا عن مصلاه . وعزه بامتناسك حله وولاه . ولما كنت عندنا اضربنا
عن وصيتك صحفا . ونوسنا ان صدرك تزجده الله تعالى شركا فلم ترده شرطا . والذي
تضمنه تقليد عينك من الوصايا لم يسفر الا عن تناب خطي الكلام . وقصر اقولها عن
الماتله من مراتب اولى التعليم وبين العلماء الاعلام . ولا يتصرف الي ذلك الا من نقل منصب
القضا على كاهله . وقضي حمله . بخبره عليه و فرق بين عالم امر وجاصله . وامانت فان
علم القضا بعض مناقبك . وهو من اوانك لاس عزايك . لكن عندنا اربع من الوضا
لا بد من الوقوف فيها على سن التوقيف . و ارازها الى الاسماع في لباس التوقيف والتوقيف
فالاولى منها وهو الملم الذي زاعنت عنه الابصار . وهلك من هلك فيه من الاررار
ولما سمعت هذا القول قطننته مما حوز به مثله القابلون وليس كذلك بل هو بنا عظيم
انتم عنه غافلون . وستقصه عليك كما فوضناه اليك . وذلك هو التنوية في الحكم
بين اقولك واصالك والاخذ من صدقك لحدوك . ومن يمينك لثمالك وقد غلقت
انه اخل دولة من الدول من قوم يعرفون بطيش العلوم ويعتزون بقرب السلطان وهو
ظل عليهم لا بد . واذ ادعوا لجلس الحكم حلالهم البطر والاشتر على الامتناع عن مساواة
للخصوم . ولا يعزق بين هؤلاء وبين ضعيف لا يرفخ يد او لا طرفا ولا يملك عدله ولا صرفا
وعن خبر من مخالفة الدرجات في حكم العزيز الحكيم . ولعن الله اليهود الذين نسخوا اية
الرحم بما احدثوه من الخيبة والتخيم . وقد سلطانا يدك بسطاليس له اقتباس ولا عليه
اعتراض وانت القاضي الذي لا يكون اسمك متقوصا فيقال فيه انك قاض واذ استقلت
لهذه الوصية فانظر فيما يليها من امر الوكلاء القابضين بحكم الذين لا يورد احد منهم الا حليا
لوبا او خادعا خلوبا واذ اعتبرت اخوالهم وجدوا عدا ابا على الناس مصوبيا ولا يقيم لهم
الذي ستر القضايا ونسبهم ولا ينجون في شئ منها الا نحو اما لها وتر خيما . فارح الناس من
هذه الطائفة المعروفة بنصب الحاله . التي تاكل الرشا وتخرجها في مخرج الجاهل . وظاهر

منها مجلسك الذي ليس مجلس ظلم وزور وانما هو مجلس عدل وعدل الله
ومن العدل ان يخلي بين الخصوم حتى يكاتف بعضهم بعضا والمهل في هذا المقام
لرعي الرعايه لما يقتضي وان كان احد من الخصم كلفه الى عالم الاسرار . واذ ا
حكمت له بشئ من حق ابيه فلا تبخل ان تنقطع له قطعة من التاز . ولذلك فانظر في
الوصية المختصة بالشهد افا انهم قد تكاثرت اعداءهم واهل انتقادهم وصار
منصب الشفاعة نيسا له وسواله من الحرام لاسن لجلال . واصبح وهو بورت
عن الايا والاولاد والوراثة تكون في الاموال . والشاهد دليل على القضا
على منهاجه . ويستقيم باسقامته ويعوج باعوجاجه . فانك كل ما شئت منه
شأنيه . اورايتك منه راييه . وعليك منهم من خلق خلقا طيبا والورع واخذ بالقول
الذي على مثله فاستهد او فدع واما الوصية الراجحة فالها مقصورة على كاتب الحكم
الذي اتبه المراد والصدار وهو المهيب على النقص والارار وينبغي ان يكون عارفا
بالجلي والسوم والحدود والجمي صفاته والرسوم وان يكون فقيها في الشروع والمعاملات
والدعاوي والبيانات ومن ادي صفاته ان يكون قلمه ساجا . وخطه واقفا . واذ استكمل
ذلك فلا يتصلح حتى يكون العفاف شعاره . والامانة عياره . والحفظ والعلم سوره
وسواره . وهذا الرجل ان خلوت به فامضى بده فيما يقول ويفعل واستتم اليه
استقامة الواثق الذي لا يحل والله يحترلك ذلك فيما بيناه من المرشد . ويحل اقولنا
ثم ايا نعمة اذا كانت الاقوال من الحاصد . وبعد ان يوانك هذه المكانة . وطمناك هذه
الامانة . فقد رايانا ان يجمع لك من تنفيذ الاحكام وحفظ اصولها . وان لا يخليلك
من النظرية دليلها ومدلولها . فان اكبرك بوحش العلوم من معهود اما كتبها ويذهب لها
من تحت افعال خزائنها . ومنصب التدريس لمنصب القضا يشتر من عضده ويكثر
من عدده قبول المدرسة الفلانية عالما انك قد جئت بين سيفين في قراب . وسكنت
بابين الى خضيل التواب . وركبت اعز مكان وهو تنفيذ الحكم وجالست خير جلس وهو الكلا
وحن فوضيك بطلبة العلم وصبتير اجداهما اعظم من الاخرى وكلنا مما مضى البها من
اهتمامك شطرا . فالاولى ان تتخولم في اوقات الاشتغال . وتكون لم كالابن الذي لا
يسرط لم بساط الراحة ولا يكلمهم متفه الكلال . والثانية ان تد ر عليهم ارزائهم ادرار
المساح . وينزلهم فيها على قدر الطعام والفراج . وعند ذلك لا يهدم منهم منيع في كل حين
ويرك في حالتيه من دنيا ودين والله بنولان فيما متونة صالحه . وبوقتك للعمل بما يلان
يكون في قلبك ساخه . وقد فرضنا لك في بيت المال فيما طيبا مكسبه هيا ماكله وشربه
لا يجات غدا على كثيره . وان حوسبت على قبيله وتيقين . والمعزوضية هذا الما اب
ينبغي ان يكون على قدر الكاف لاعلى نسبة القدر ورب تجوزن قبياتن نفسه من مال الله
وماك رسولك ليس له في الحرة الا النار . والديا حلوة مشفرة تلعب بذي الالباب . وعلاقا

محمد والايام فلا ينبغي الازاب منها الا الى ارباب. ومن اراد الله تعالى به جزاء المر
ببلك اليها وان سلك كان كمن استغل نطل حجرة ثم راح وترها وخرن خالص الضر له والمصلحة
في السلامة من نجا نفا وان توفق لرعي ولاية العدل والاحسان اذ جعلنا من رعا نفا. وهذا
التقليد ينبغي ان يفرق في المسجد الجامع بعد ان يختم له الناس على احتلاف المراتب. ما بين
الاباعد والاقارب. والعرايب والدراب والاشاي وغير الاشاي. ولكن فرائضه
لبنان الخطيب وعلى منبره وليقل هذا يوم روم حبل صنهه واعضاضه يحضره ثم بعد
ذلك فالت مأخوذة بتصفه مطاوبه على الايام. واشباهه في قلبك بالعلم الذي لا يخفى طوره
اذ حجت بطور الاقلام. واعلم ان غدا واياك بين يدي الحكم العدل الذي تكلف
لديه الالسنه عن حطائها. وتنتظن الجوارح بالشهادة على اربابها. ولا يخفى منه
حينئذ الامن التي يغلب عليهم. واشفق من قول غيره لا تؤمن علي اثنين ولا تؤمن بال
بيتهم والله ياخذنا صبه كل مناليه. وجزجه من هذه الدنيا كما قاله ولا عليه.
والسلام. فولي عماد الدين بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري حصف المطاوي على
الوسط ثم صرف في المحرم سنة ثلثه عشر لانه طلب منه فوضت من مال اليتام
فامتنع **قال** الفاضل تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى وبلغني انه كان في
زمانه رجل صالح يقال له الشيخ عبد الرحمن النوري وكان كثير المكاشفات والحكم
لها وكان الفاضل عماد الدين يكرهه فبلغ الفاضل انه اكثر الحكم بالمكاشفات فعزله فقال
النوري عزائه وذريته فكانت **قال** وبلغني عن الظهير التي سبني شيخ من الرفعه قال
زرت قبر الفاضل عماد الدين بعد موته بايام فوجدت عند فقير انقال بي باقبة محض
العلماء على راس كل واحد لو او هذا الفاضل عماد الدين منهم وطلبه فلم اراه **وولي عماده**
شرف الدين محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن عبيد الدولة فضا القضاة
بالقاهرة والوجه البحري وتاج الدين عبد السلام بن علي بن انظر اطمصر والوجه القبلي
ثم صرف بن انظر اطمصر سنة ثمان وعشرون وسماه وجمع العمال لابن عبيد الدولة ثم
صرف بن عبيد الدولة عن مصر والوجه القبلي بالفاضل عبد الرحمن بن يوسف بن الحسن البخاري
في ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وبعي فاضيا بالقاهرة والوجه البحري فقط **وفي** ربيع الاخر سنة ثمان
انكسار التي اتفقت بها زمان الامام محمد بن جرير الطبري وهو ان امرأة كادت تزوجها فقال
ان كنت تخينني فاحلف بطايب ثلثا ما قلت لك تقول مثله في ذلك المجلس خلف فكانت له
انت طالق فلا تطلقك قلت لك فامسك وترافعا الى ابن عبيد الدولة فقال خذ بعقبتك وقلات
طالق فلا تطلقك قال ابن السبكي ارتفعا اليه في مجلس وكان في مصر معينة تدعى عجيبة قد
اولع بها الملك الكامل فكانت تحضر اليه ايلا وتعنيه بالملك على الدف في مجلس يحضره بن شيخ
الشيخ وغيره ثم اتفقت قضية شهد فيها الكامل عند ابن عبيد الدولة وهو في دست ملكه فقال
ان عبيد الدولة يامر ولا ينهاه فاعاد عليه القول فلما زاد الامر ونهم السلطان انه لا يقبل

شهادته قال انا اشهد ان قبلي ام لا فقال الفاضل لا ما اقبلت كيف اقبلت وعجيبة
مطلع اليها بلكها وتترك ثابتي يوم بكر وهي تمايل سكر اعلى ايدي المطاوي وينزل ابن الشيخ
من عندك احسن ما نزلت فقال له السلطان يا كيو اوج وهي كلمة شتم بالفارس يقال ما في الريع
يا كيو اوج اشهد واعلى ايدي قد عزت نفسي ونفسي لجا ابن الشيخ الى الملك الكامل وقال المصلحة
اعادته ليلا يقال لاني شي عزت الفاضل نفسه وتطير الاحبار الي بعد اذ ويشع امر عجيبة
ونفسي الى الفاضل وترضاه وعاد الى الفاضل **ومشعر**
• وليت القضا وليت القضا لقرين شيان تولى به
• وقد ساقني للقضا القضا وما كنت قد ما تهنيتيه
واقام الى ان توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وست مائة فورا بعد قضا القاهره
بدر الدين يوسف البخاري وولي الشيخ عز الدين بن عبد السلام قضا مصر والوجه القبلي وكان
قدم في هذه السنة من دمشق بسبب ان سلطا نفا الصالح اسمعيل استعان بالفرج ونظام
صدي او قلعة التقيف فانكر عليه الشيخ عز الدين وترك الدعاء له في الخطبه وساعده
في ذلك الشيخ جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب المالكي فغضب السلطان منها فخرج الى الديار
المصرية فارسل السلطان الى الشيخ عز الدين وهو في الطريق فاصدا يتلطف به في العود الي
دمشق فاجتمع به ولايته وقال له ما تريد منك شي الا ان تكسر للسلطان وتقبل يد لا غير
فقال الشيخ له يا مسكين ما ارضاه يقبل يدي فضلا عن ان اقبل يدك باقوم اتم في واد واناسي
واد والحمد لله الذي عاقبنا مما ابتلاكم به فلما وصل الي مصر لقاها سلطانها الصالح بن الدين ابو
والى ميه وولاه قضا مصر فاتفق ان اساده حرز الدين عثمان بن شيخ الشيخ وهو الذي كان اليه
امر الملكة عند الي مسجد بمصر فعلى ظهره بنا طبلنا فاه وبقيت تضرب هنالك فلما ثبت هذا عند
الشيخ عز الدين حكم بهدم ذلك البناء واستطخر الدين وعزل نفسه من القضا ولم يستط
بذلك منزله الشيخ عند السلطان ووطن حرز الدين وغيره ان هذا الحكم لا يثار به في الخارج
فاتفق ان يهزم السلطان رسولا من عند الي الخليفة المستعصم بخداد فلما وصل الرسول الي
الدوان ووقف بين يدي الخليفة وادى الرسالة سرح اليه وساله هل سمعت هذه الرسالة
من السلطان فقال لا ولكن حليلها عن السلطان حرز الدين بن شيخ الشيخ اسناد داره فقال
الخليفة ان المدن كور اسقطه بن عبد السلام فخص لا تقبل روايته فوجع الرسول الي السلطان حتى
شاهه بالرسالة ثم عاد الي بخداد وادها ولما تولى الشيخ عز الدين القضا الصدي ليع المشر
امرا الدولة من الاثراك وذكر انه لم يثبت عند انهم احرار وان حكم الرق مستحب عليهم لبيت مال
المسلمين فبلغهم ذلك فغضبوا له عندم واجتهدوا الامر والشيخ مصمم لا يبيع لهم جارا ولا تزاوا
نكاها ونظمت مصالحهم لذلك وكان من جملتهم نايب الالطنة فاستشاط غضبا فاجتمعوا ه
وارسلوا اليه فقال تعقد لكم مجلسا وتنادي عليكم لبيت مال المسلمين فوضوا الامر الي السلطان
فبعث اليه فليرجع فارسل اليه نايب الالطنة بالمالطنة فليربعه فيه فاتفق النايب وقال كيف

وقال

يأدي علينا هذا الشيخ ويبيعنا ونحن ملوك الارض والله لا نرضيه ليعني هذا ذكرب نفسه في
 جماعة وتجا الى بيت الشيخ والسيف مسلوك يابدين فطرق باب الشيخ فخرج ولد الشيخ زاي بن
 نايب السلطنة ما راي وشيخ له الحال فما الترت لذلك وقال يا ولدك ابوك اقل من ان يقبل في
 سبيل الله ثم خرج لحين وقع بصره على النايب بيست يد النايب وسقط السيف منها واعدت
 مفاصله فبكي وسال الشيخ ان يدعوله فقال يا سيدي ايش تقول قال انا ادي عليك وابيكم قال
 فقيم بصره ثمنا قال يا مصابح المسلمين قال من يقيضه قال انا فم ما ارادوا نادى على الامر واحدا
 واحدا وغاروا به منهم ولوربعهم الا باليمن الوقت وقبضه وصره في وجوه الخيل واقتل له في ولاية
 القضا عجائب وغرائب **وفيه** يقول الاديب ابو الحسين يحيى بن عبد العزيز الخزاز
 • سار عبد العزيز في الحكم شيرا • لم يبرده سوى ابن عبد العزيز
 • عما حكمه بعدل وسيط • شامل للورى وللفظ وجيز
 ولما عزل الشيخ نفسه عن القضا تظن السلطان في رده اليه فاستره مدة ثم عزل
 نفسه منه من ثانياه وتظن مع السلطان في امضا عزله فامضاه واتي جميع نوابه من
 الطكام وكتب لكل حاكم تقليد التزولاه تدريس مدرسته التي انشاهها بين القصرين
 ونولي بعده افضل الدين محمد بن الحويجي صاحب المنطق والمعقولات فاقام الى ان مات
 في رمضان سنة ثمان واربعين وست مائة **ورثاه** العزيز الذي يقضيه اولها
 • قضى افضل الدنيا ثم وهو فاضل • ومات بموت الحويجي الفضائل
 وكان يخلقه على الاحكام الجبال يحيى فلم يزل الى ان تولى القاضي عماد الدين القاسم بن ابراهيم برهية
 الله الحموي فبقي الى ان صرف في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين ونولي القاهرة وصرف عنها
 القاضي بدر الدين ورتب فاضيا بمصر والوجه القبلي صدر الدين موهوب بن عمر الجزري وكان
 نائبا عن الشيخ عز الدين ثم صرف واعيد القاضي عماد الدين الحموي بمصر ورتب بالقاهرة بدراة
 البخاري وذلك في رجب سنة ثمان واربعين ثم بعد ذلك بابا فبراهيم اصيف له مصر ايضا
 وذلك في ثوال من السنة ثم صرف عنه القضا بمصر وكان يخلقه اخوه برهان الدين وذلك
 في رمضان سنة اربع وخمسين ورتب فيه تاج الدين عبد الوهاب بن بنت الاعز ثم صرف
 البخاري عن القاهرة ايضا واصيف لان بنت الاعز الى ان تولى الملك العزيز في القاهرة
 البدر البخاري في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين ويعني مع ابن بنت الاعز مصر خاصة ثم اصيف
 قضا مصر ايضا الى البخاري في رجب من السنة فاقام الى جمادى الاولى سنة ست وخمسين فعزل واعيد
 تاج الدين بن بنت الاعز لقضا مصر والقاهرة معا ثم في ثوال سنة احدى وستين عزل ابن بنت
 الاعز عن قضا مصر ودها **وليه** برهان الدين الحضرمي بن الحسن البخاري واصيف الى ابن بنت
 الاعز قضا القاهرة فلم يزل الى رمضان سنة اثنين وستين صرف قضا مصر عن البخاري واصيف
 الى ابن بنت الاعز فلم يزل على هذه الولاية الى ان مات يوم الاحد سابع عشر رجب سنة ست وخمسين
قال ابن السكيت الطبقات الكبرى وولاية هذه حرد الملك الظاهر القضا الثلاثة

١٢٢

من كل مذهب فاضل في القاصن ثم في دمشق وكان سبب ذلك انه سأل القاضي للحج الدين
 في امر فامتنع من الدخول فيه فقبل له من فائيك الحظي وكان القاضي صوابا في
 يستدب من سبب من المذاهب الثلاثة فامتنع من ذلك فخرى ما خري وكان
 الامر محضا للشافعية فلا يعرف ان عينهم حكر في الديار المصرية منذ ولبها
 ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي في سنة اربع وثمانين الى ان مات الظاهر
 الا ان يكون بعض نايب بعض قضاة الشافعية في جزيرة خاصة وكذا دمشق ليريد بعد
 الى زرعة المختار واليه الاشافعي **قال** بن ميسرة في تاريخ مصر في سنة خمس وعشرين
 وخمس مائة رتب ابو احمد بن الافضل في الحكم اربع قضاة حكم كل قاض مذهب ومورث
 يدهبه فكان القاضي الشافعية سلطان بن رشاش وقاضي المالكية ابو محمد عبد المولى بن
 النبي وقاضي الاسماعيلية ابو الفضل بن الازرق وقاضي الامامية بن ابي كامل ولوربع
 بمثل هذا **قال** بن ميسرة وقد علم في عصرنا هذا الذي نحن فيه اربع قضاة على اربع
 مذاهب انتهى **قال** ابن السكيت وقال اهل القبرية ان هذه الولاية لمصر به والحجاز به
 والشامية بمي كانت البلاد فيها لعين الشافعية خربت ومي قد مر سلطانا عن اصحاب
 الشافعي تزلت دولته سر بجا **قال** وكان هذا السر جعله الله تعالى في هذه البلاد كما
 جعله الله تعالى للمالك في بلاد المغرب ولا ي جنيفه بما ورا الهنر **قال** وسعت الشيخ
 الامام الوالد يقول سعت الشيخ صدر الدين بن المرسل يقول ما جلس على كرسي مصر
 غير شافعي الا وقتل من بجا **قال** وكان هذا الامر يظهر بالجزيرة فلا يعرف عن شافعي الا
 فطر كان حقيقيا ومكت لسيروا **قال** واما الظاهر فعقد الشافعية يوم ولاية السلطنة
 ثم لما ضم القضاة الى الشافعي استكني للشافعي الاوقاف وبيد المال والنواب وقضاة
 البر والاشام وجعلهم الارضين بخوانه ندم على ما فعل وذكر انه راي الشافعي في النور
 لما ضم الى مذهبه بغيمة المذاهب وهو يقول لعين مذهبي البلاد الى اولك قد عزلتك
 وعزلت ذريتك الى يوم الدين فلم يكت الا لسيروا مات ولم يكت ولد السعيد الا لسيروا والنا
 دولته وذريته الى ان تفر هذا الكلام السكيت **قال** وجاء بعدة تلالون وكان دولته
 تكاوم معرفة ومع ذلك مكنت الامر فيه وفي ذريته الى هذا الوقت وفي ذلك سرار الله تعالى
 لا يدركها الا خواص عبادة **قال** وقد حكى ان الظاهر رى في النوم قبيل له ما فعل الله
 بك قال عذبي عذابا شديدا لجل القضاة اربعة وقال فرقت كلمة المسلمين وقال ابو تامة
 لما بلغه ضم القضاة الثلاثة لم يبق هذا في ملة الاسلام قط وكان احداث القضاة الثلاثة
 في سنة ثلاث وستين وسنابه واقام بن بنت الاعز فاضيا الى ان تولى سنة خمس وستين وكان
 شديد الضل في الدين كان الامر الكبار يشهدون عنده فلا يقبل شهادتهم وكان ذلك
 ايضا من جملة الخوامل يخاض القضاة اليه **وحكى** انه ركب وتوجه الى القرافة ودخل على
 العقبة مفضل حتى تولى عنه الشرفية فقبل له تزوج الى شخص حتى تولى فقال لو لم يفعل

لقلت رجلاه حتى يقبل فانه بسبب عبي ثلثة من جهنم قال السبكي وكان يقال ان القاضي
فاج الدين اخرفضاة العدل وانتقى الناس على عدله واجتمع له من المناصب الجليلة ما لم
يختص غيره فانه ولي خمس عشرة وظيفة القضاة والوزارة ونظر الاجناس ونظر ريس الشايخ
والصالحية والحسبة والمطابخة وشيخة السيوخ وامانة الجامع وولي بعده مصر والوجه
القبلي محيي الدين عبد الله بن القاضي شرف الدين ابن عين الدولة والقاهرة والوجه البحري
تقي الدين محمد بن الحسن بن رزين قترمان ابن عين الدولة في رجب سنة ثمان وسبعين وعزل
ابن رزين با رجب ايضا سنة ثمان وسبعين لكونه توفى في خلع الملك السعيد وورا صدر الدين
عمر بن القاضي فاج الدين بن بنت الاعز لم يبق على طريقته والدي في الخزي والصلابة ثم عزل من
القاهرة والوجه البحري واستمر على قضاء مصر والوجه القبلي الى ان توفي سنة خمس وثمانين
وورا القاهرة بعد عزله عنها شهاب الدين بن الخوي فاقام الى اول سنة ست وثمانين
فعرز وولي بعده برهان الدين الحضرمي فاقام شهرا ثم توفي وورا بعده تقي الدين عبد
الرحمن بن القاضي تاج الدين بن بنت الاعز مضافا لما كان معه من قضاة مصر فانه وليه عبد موت
البهمني وكان من احسن القضاة بصره وكان بن السلوس وزير الملك الخنزف بكرهه فعمل عليه
ورتب من شغل عليه بالزرور با مر عظام منها اهل حضر واسما با حسن الصورة فاعزرت علي
نفسه بين يدي السلطان بان القاضي لاطبه واحضر واسمته بانه يحمل الزنار في وسطه
فقال القاضي اليها السلطان كلما قالوه يمكن لكن حمل الزنار لا يجوز الضرب في تعظيما ولو امكنه
تركه لتركه فكيف اجعله ثم عزل القاضي وكان رجلا صالحا لا يترك فيه ريبا من كل ماري به
ورا يد رالدين محمد بن ابراهيم بن جاعة وذلك في رمضان سنة تسعين وثمانية فتوجه القاضي
تقي الدين الى الحجاز ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بفضيلة وشمه راسه ووقف بين يدي الحجر
الشريف واستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم وافتم عليه ان لا يصل الى وطنه الموذعاد الى مضيه
فليربصل الى مصر الى السلطان الخنزف فقتل وكذلك وزيره وولي القضاة وصل اليه
الحبر بالهوى وقبل وصوله الى القاهرة وذلك في اول سنة ثلاث وتسعين فاقام في القضاة الى ان
مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وولي الشيخ تقي الدين بن ديشق العبد بعد امتاع شه
حتى قالوا له ان لم تعمل ولو الاانا اولانا راجلين لا تصبجان للقضاة فزلي ان القبول وجب عليه
حينذ وذكره الهلنوي في الطبقات قال ابن السبكي وعزل نفسه غير مرة ثم تجاد وقال
الهلنوي وكانت القضاة يخلع عليهم الحرير فامنع الشيخ من لبس اطلحه وامر بتغييرها الى الصوف
فاستمرت الى الآن وحضر مرة عند السلطان ليجوز مقام اليد السلطان وقبل يد فلم يزد عليه
قوله ارجوها لك بين يدي الله تعالى وكان يكتب الي بوابه ويعظم ويبلغ في دعوتهم ومع ذلك راه
بعض خيار اصحابه في المنام وهو في مسجد تساله عن حاله فقال انا موقوف بها سبب نوابي
هذامع الاخضرار النامر والكرامات الصيحه الثابتة عنه هذا كله كلام الهلنوي ومن لطافته
ما كتبت الي نايه با حنين صدر من هذه الكاتبة الى المجلس مخلص الدين وفقه الله تعالى بقول

192
الصيحه . وانا لما يقرب به اليه فضا اصحا وابينة صحيحه . اصد رناها اليه بعد حمد الله
الذي يعلم خائبة الاعين وما تخفي الصدور . وعمل حتى لا يلبس الا مهال بالاهمال
على المحذور . ونذكره بايام الله وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون . ويخدره
صققة من باع الاحزة بالدنيا فما احد سواه يحنون . عسى الله ان يرشده لهذا الذكر
وينفعه وناخذ هذه الضايح كجزئه عن النار . فاني اخاف ان يتردى في بحر من ولاة معه
الى النار . والعبا ذبا به والمغتضي لاصدارها ما لمخناه من الغفلة المستحكمة على القلوب .
ومن تقاعد العلم مما يجب للرب على المرء . ومن انهم لعين الدار وم يزعمون عنها وعلم
بما بين ايديهم من غفلة الورد وهم لا يخفون منها ولا سيما القضاة الذين تخلوا اعبا
الامانة على كواهل ضعيفه . وظهروا بصور كبار وم خفيفه . ووالله ان الامر عظيم .
والخطب خسيم . ولا اري مع ذلك امنا ولا فزارا . ولا راحة ولا استمرا . اللهم الا
رجلنا بالاحزة وراه . واتخذ الله هواه . وقصر همه وهمته على حفظ نفسه ودينه .
فتاية مطلبه حب الجاه والرغبة في قلوب الناس وخشين الزى والملبس والركبة
والجلس غير مستشعر حساسة حاله ولا ركاكه مقصده فانك لا تشع الموتي وما انت
بسمع من في القبور . فانتقي الله الذي يران حين يقوم . وانصر امك عليه فان الخرم من
فعله عني مرحوم . وما انا وابا كرايا النفر الا كما قال جيب الحج وقد قال له قابل ليتنا
لم نخلق قال قد وقعتم فاحنا لوان حفي عليك مثل هذا المظرو . وشغلتك الدنيا عن
معرفة الوطر . فامل كلام النبوة القضاة لثلاثة فاض في الجنة وقاصبان في النار وقول
النبي صلى الله عليه وسلم مستغفا عليه لا فامر على اثنين ولا قولين مال يتيم .
وما انا والسب في مشلف . مبرح بالذكر الضابط .
هيها ت جف العلم ونقد حكم الله فلا راد لما حكم ابيه ومن هناك سم الناس من فخر
الصديق مرجي اليه تعالى عنه راحة الكند المسوي وقال الفاروق رضي الله عنه ليت امر
عمر لو نزل عمر وقال علي كرم الله تعالى وجهه والخراين مملوءة ذهباً وفضه من يشتر
سبعي هذا ولو وجدت ما اشتري به ردا ما حنة وقطع الخوف ثياب قلب عمر بن عبد العزيز رحمه
الله تعالى فان من خشية العوض وعلق بعض السلف سوطا يودب به نفسه اذا فتر قترى تلك
سدى ام لمن المغربون وهم العبد الهذال لا يوجد من كتاب السلم والاجارة والجنابيات
واما تانك بالخصوع والخشوع وان بظما او نجوع وما يجيبك على الامر الذي دعوتك اليه ان تجعل لك
وقنا اخره بالتدكر والتفكر وانا به تخله معك طلاقك فانه اذا استختم صداه صعب لرائته
واعرض عنه من هو اعلم بما فيه . فاحمل اكثر هو ما لا تستغاد الحاد . والتاهب طواب الملك
لجواد فانه يقول نوربك لفسلمهم اسجين عما كانوا يعملون وما وجدت من همك فخورا واستشعر
من نفسك عما يذللها نفورا . فاجرها اليه وقف بسابه واطلب فانه لا يعرض عن من صدق ولا
يجزب عن علمه خفايا الصماير الا يعلم من خلق . لعنه سبحانه البك . وحجتي بين يدي الله تعالى

اذا سبكت عليك . فقال الله لي ذلك قلبا شاكر . ولسا نادا ذكره . ونفسا مطمئنة بمنه وكرمه
 وخفي لطفه والسلام واستمر الشيخ الى ان توفي با صفر سنة اثنين وسبع مائة واعيد بعد
 الفاضل بدر الدين بن جماعة ثم صرف في ربيع الاول سنة عشر وسبع مائة وورث جمال الدين بن عمر
 الزرعي ثم صرف واعيد بن جماعة في ربيع الاخر سنة احدى وعشرين فلم يزل الى ان توفي سنة سبع وعشرين
 توفي بعده جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القروي مصنف التلخيص في المغاني والبيان فاقام مدة
 ثم صرف با سنة ثمان وثلاثين وورثه بعد عز الدين بن الفاضل بدر الدين بن جماعة فاستمر
 سنة تسع وثمانين فمات بمواظفة صغرى ثم ولى مكانه لها الدين بن عبد الله بن عتيق مولد
 شرح الإغنية وشرح الشهاب فاقام ثمانين يوما وصرف واعيد بن جماعة توفي على كونه سنة واكثر
 بطول الاقامة الى جمادى الاولى سنة ست وستين فمات نفسه وصم على عدم العود وترك له الامير
 يلغا الى داره ودخل عليه ان يعود فابي فورا مكانه لها الدين ابو القاسم محمد بن عبد البر السبكي فاقام
 الى ان عزل في سنة ثلاث وسبعين وولى بعده برهان الدين ابراهيم بن جماعة ثم عزل نفسه وولى
 بدر الدين محمد بن الفاضل لها الدين بن عبد البر السبكي با صفر سنة تسع وسبعين ثم اعيد البرهان
 ابن جماعة في سنة احدى وثمانين ثم اعيد السبكي في ربيع الثاني سنة اربع وثمانين ثم ولى
 ناصر الدين محمد بن الملقن با شعبان سنة تسع وثمانين ثم عزل وولى صدر الدين محمد بن ابراهيم
 المناوي با ذي القعدة سنة احدى وتسعين ثم اعيد بدر الدين بن ابي القاسم في ذي الحجة سنة
 احدى وتسعين ثم ولى عماد الدين احمد بن علي الكروي با رجب سنة ثنتين وتسعين ثم عزل با
 ذي الحجة سنة اربع وتسعين واعيد الصدر المناوي في المحرم سنة خمس وتسعين ثم اعيد الصدر
 ابن ابي القاسم في ربيع الاول سنة ثنتين وتسعين ثم اعيد المناوي با شعبان سنة سبع وتسعين ثم ولى
 تقي الدين الزينبي با جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم اعيد المناوي با رجب سنة احدى وثمانين
 ثم ولى ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحي با شعبان سنة ثلاث ثم ولى جلال الدين
 البلقيني في جمادى الاولى سنة اربع في جابة والده ثم اعيد الصالحي با سوال سنة خمس ومات في المحرم سنة
 ست فورا ثم اعيد محمد بن الاخاي ثم اعيد البلقيني با ربيع الاول من السنة ثم اعيد الاخاي با شعبان
 من السنة ثم اعيد البلقيني با ربيع الاول من السنة ثم اعيد الاخاي با شعبان من السنة ثم اعيد
 البلقيني با ذي القعدة من السنة ثم اعيد الاخاي با صفر سنة ثمان ثم اعيد البلقيني با ربيع الاول من
 السنة فاقام الى محرم سنة خمس وعشرون فمات نفسه فمات في ربيع الثاني سنة ثمان وعشرون
 ثم اعيد البلقيني با صفر سنة خمس وعشرون فمات نفسه فمات في ربيع الثاني سنة ثمان وعشرون
 ابن عطاء الله الهروي وفي ولايته هذه وجد في مجلس السلطان ورقة فيها شعر وهو
 • بالبا المالك الموبد دعوة • من يخلص احبه لك يصح
 • انظر حال الشافية نظرة • فالفاصبا كلالا يصح
 • هذا اثاره عقارب وانه • واخ وصهر فعلهم مستبح
 • غطوا كاسه بقمص صبيحهم • ومني دعاهم الهدي لا يملوا

195
 واخوه صرة بينه وبينه اللذان اقدى . ولهم سهام في المواج مخرج
 • لادرسه بقري ولا احكامه • تدرى ولا جن الخطاب
 • فانح هموم المسلمين بالمت • نفسي فساد منهم يستصلح
 وكان ذلك في اول شعبان فمات السلطان الورقة على المجلس من القضاة الذين يجرون عنده
 فلم يبقوا كتابا وطارت الايات فاما الهروي فلم يترك من ذلك واما البلقيني فقام وقعد
 وطال البحث والتفتيش عن فاطمها وتقسيم الظنون منهم من اتهم للقبان
 الاقاري ومنهم من اتهم في الدين بن حجة قال العيني وبعضهم سبها الا بن حجة قال
 والظاهر انه هو ثم اعيد البلقيني في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين فاقام الى ان مات
 في سوال سنة اربع وعشرين وولى الشيخ تقي الدين المرادي ثم عزل في ذي الحجة سنة خمس
 وعشرين وولى شيخنا شيخ الاسلام علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
 ثم ولى الحافظ بن حجر في المحرم سنة سبع وعشرين ثم اعيد الهروي با ذي القعدة من السنة
 ثم اعيد بن حجر في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين ثم اعيد شيخنا البلقيني با سوال سنة
 اربعين ثم اعيد بن حجر في سوال سنة احدى واربعين ثم ولى تقي الدين الفايدي في المحرم
 سنة اربعين فاقام الى ان مات في المحرم سنة خمسين واعيد بن حجر ثم اعيد شيخنا البلقيني
 في اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولى ولى الدين السبكي با نصف ربيع الاول من السنة
 ثم عزل واعيد بن حجر في ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين ثم عزل نفسه في اخر جمادى الاخرة
 من السنة واعيد شيخنا البلقيني ثم ولى شيخنا تقي الدين المناوي با رجب سنة ثلاث وخمسين
 ثم عزل واعيد شيخنا البلقيني با صفر سنة سبع وخمسين وفاقام الى سوال سنة خمس وستين
 فاقام الى ان مات في رجب سنة ثمان وستين واعيد المناوي ثم عزل في جمادى الاخرة سنة
 سبعين وولى صلاح الدين المكي ربيب شيخنا البلقيني ثم عزل بعد سنة اشهر وولى
 بدر الدين ابو السعاد بن محمد بن تاج الدين بن فاضل القضاة جلال الدين البلقيني في اول
 سنة احدى وسبعين ثم عزل بعد اربعة اشهر وولى ولى الدين احمد بن احمد الهروي
 في نصف جمادى الاولى من السنة فاقام خمس عشرة سنة ثم عزل في جمادى سنة ثمان وثمانين
 وولى الشيخ زكريا بن محمد المصاري السبكي **وقد** نظم محمد بن دانيال
 الموصلي ارجوزة فيمن ولى فاصغر من حين فمات الى محمد البدر بن جماعة **فقال**
 • يقول راجي كرم الله العلي • محمد بن دانيال الموصلي
 • من بعد محمد بن علي الحاكم • غامرنا بالجوهر والمراجر
 • ثم الصلاة بعد نزل اسمه • على احمد الهادي امين حكمه
 • واله وصحة العود وال • شهود حجة احمد الرسول
 • فابني صممت هذا الشعر • انبا كل من تولى مصدا
 • من سابر القضاة والحاكم • من ملكة ملة الهلال

من لدن بن العاص اعني عمرا . فتحها الى اهل جندرا .
 فكنى اخذت الكلام الرجزا . في حصرهم اذ كان نظام جزا .
 اول من ولي القضا الحكم . فقبس قتيبي عددي بن سهر .
 وآل بعده الكعب عيس . ثم لعثمان بن غير ليس .
 ثم ولى سليمان بن عبد . ويعاد الساب بن عبد و .
 ثم ولى عابن المرادي . ويعاد بن النضر في الملاد .
 وآل بعده لعبد الرحمن . ثم الى مالك بن جمل حوله ان .
 ويونس بن بعده ولى القضا . ثم ولى اوس بن جمل من قضي .
 ثم نولي الحكم عبد الرحمن . ثم ولى جمل حوله ان عمران .
 وبعده صار لعبد الاعلى . وابن جمل حوله ان الفخار الاعلى .
 ثم لعبد الله ذاك القاضي . آل ومن بعده بالي عاض .
 وعاد للقضا حكمه فان . ابن جمل حوله ان القتيبي لحوالي .
 ثم الى عياض آل ثانيه . ثم لعبد الله غير دانيه .
 والحضرمي ثم للخيبار . ثم يزيد جاد في الاثار .
 وآل بعده ثوبه وخبر . الى ابن سالم بكل خبر .
 هذا وفي عصر بني العباس . صار يعقوب ثابت الاساس .
 وعاد غوث بعد ذلك حكمه . ثم ولى يزيد بعد فاعلموا .
 وعاد غوث قبل ابراهيم . والحضرمي بعد ما موسا .
 ثم لاسجل بن اليبس . ثم تلاه الغوث خبير تبع .
 وبعده هذا حكم المفضل . ثم ابو طاهر ذاك الالف فضل .
 ثم المفضل الامين حكما . ثم ابن مسروق وبما ان طلحا .
 ثم ولى بعده القهي . والعربي ايمسا تحيب .
 وبعده البرقي وابن الكا . ثم ابن عيسى وهو اوزي نسكا .
 والاسلمي حاكم الشريفة . ثم ابن عيسى واسمه طبعه .
 ثم لابن هيثم بن الفارسي . ثم لابن هيثم ذي الفخار .
 ثم لعيسى الت الحكام . وبعده زهر لها الامام .
 ثم ولى الحكام بن شداد . وبعده الحارث بن الامواد .
 وبعده فنا ولى دهم الامار . صار لها قاضي القضاة بكار .
 هذا ولى عبد بن نولي . ثم ابو زرعة بن ساهي .
 ثم ابن عمدة نولي لطلحا . وكان قبه بالحل الاسمي .
 ثم ابن حرب وابو الذاك حكم . قبل الكرمي بن زياتاني الامام .

والحوصري وهو نعم القاضي . ومن به قد وقع التراضي .
 وبعده احمد وابن احمد . واحمد ثابته فيما اعتدي .
 وصرفوه با بن زير نقضي . من قبل اسجل فيما قد قضي .
 ثم ابن مسلم وبنل حتماد . والسر حني والصبر في اسعاد .
 وبعده عبد الله بن زير . ولى ابو بكر جميع الامر .
 ثم ابن زرعة وبنل بدر . من قبل عبد الله بن زير .
 ثم ابن بدر بعد عبد الله . امسى عليها امر او ساهي .
 ثم ابو ذك نولي والحسن . وبعده الكسي في ذاك الزمن .
 وبعده ذابن ارحم وليد لم يزل . حاكمها والعادل عند ما عدل .
 وبعده ولى القضا بن الطراد . ويعاد ابن ارحم وليد قد عاد .
 وبعده ذابن ولد الخطيب . ولى القضا وولد الخطيب .
 وبعده محمد قد حكما . ثم ابو الطاهر فيما عدل .

الدولة المصرية

وبعده هذا ولد النعمان . وجملة بيته ذلك الزمان .
 ثم ابنه وصنوه الحسين . ولم يشنه في القضاة بنين .
 وبعده ذابن مالك نولي . ثم ابو العباس فيما يشلي .
 وقاسم ثم ابو الفتح ولى . وهو يعقوب قاسم لم يعزل .
 ثم ابن وهب جاهاني الاثر . ونا لها من قبل بن زك .
 ثم لعبد احمد للحكم . ثم ابن وهب فاستغ لنظمي .
 ثم ولى الحكم بن عبد الحاكم . ثم اعبد بعد القاسم .
 ثم لعبد الحاكم الامام . وقاسم وجه بالاحكام .
 وبعده ولى القضا بن اسد . وبعده احمد ذو الحكم الامام .
 ثم لعبد بن ابي ليد بيته . لما ارتضوا مسيرته ودينه .
 وبعده ولى القضا بن وهب . وابن ابي ليد بن ذوالدب .
 وبعده الملقب بالمدينه . ولى القضا ابن ابي ليد .
 ثم ولى بعده البازوري . وابن ابي ليد بنه بن زور .
 وبعده العزني والقضاعي . ولى القضا بن بلال بن ابي .
 ثم جلال الدولة بن القاسم . عاد قاضي وهو جمل حاكم .
 وبعده مقل بيانه ولى . وولد الخال ذو القضاة .
 وبعده الملقب بالمكتمر . ثم ابو الطاهر ذو النكرم .
 وبعده ولى القضا بن ذكا . وبعده الحسين وهو ذو الذكا .

ثم ابن بدو و ابو الفضل قضي • قبل الصقلي و ابو الفضل الرضي
 و جده بن ظافر بن طي • و ابن الحسين ذو المقام الاعلى
 ثم ابو الفتح يوسف ولي • وكان كل ذلك افضل
 ثم وليه و ولد الميسر • اعني سنا الملك رب المنجز
 ثم ابو الفتح و دخل حضرا • ثم محمد ولي بلا سدا
 و بعد هذا ولي الرعي • ثم سنا الملك بغير مدين
 و بعده دخل البرزق • و ابن حيدر صاحب العمل
 و ابن سلامة و دخل المقدي • وكان في هذا العمل النفس
 و ابن مكرم و دخل عال • ثم ضياء الدين ذو الافعال
 ثم الاعز و ابو الفتح ولي • و بعده اعبد جل كاسل
 و بعد ذلك في زمان العز • ذو الفخار و العلم و العز
 ولي عبد الملك بن عيسى • قبل علي اعني القتي الريسا
 ثم ابن عصرون قولي الحكما • و عاد صدر الدين وهو الاسما
 و السكري و ابو محمد • قبل ابن عبد الدولة المجيد
 ثم قولي يوسف الكنجاري • و جازع الدين بن المثار
 و بعد يوسف اعني الطزري • و الطنجي ثم العماد الجري
 ثم اعبد يوسف الكنجاري • ثم فلاح الحاج ذو الفخار
 و ولي البرهان اعني الحضرا • و عاد فلاح الدين فيما عبرا
 ثم ولى الاحكام محي الدين • و ابن كوزن ذو الطي الرزبن
 و بعد عزك نوله عمير • اعني العلامى و بالعدل امر
 ثم اعبد بن رزين حاكم • من بعد صدر الدين ملكه في الامم
 ثم الوجبة البهني للقضا • عين من بعد ذوي التقي و قضا
 و عند ما استعفى بعد القاهرو • عن مصره خص لها او امره
 ثم الشهاب رفقا حمله • و انحصوه من ربي الحمله
 و لم يزل حتى توفاه الردي • و ولى الشام القتي بن احدا
 ثم ولى القاضي القتي بن خلف • بعد الوجبة و الشهاب المضرف
 و عز لوه عن قضا القاهره • ثم وليه سيد الساجره
 ثم ولى القتي عبد الرحمن • و بان بدو الدين لما ان بان
 و عاد بدو الدين للشام • ثم ولى الحكم القتي العلامى
 و لم يزل حتى توفاه القضا • ثم ولى القتي ابو الفتح القضا
 و اذا شاه نازل الحما • عاد اليها البدر بن المشام

بدر بنير كامل الاوصاف • و المهمل الخائب المسير الصابي
 لا برحت نافذة احكامه • و خلدت زاهره ابامه
 و ذلت عليه من جا بعد ذلك **فقد**
 و بعد ذلك قد وليه الزري • ثم اعبد البدر لما ان دعي
 ثم وليه بعده القزويني • و بعد ابن البدر عز الدين
 و بعده دخل عقيل قد ولي • ثم اعبد الحضرة و سجل
 و بعده وليه ابو اليقيا • و بعد البرهان وهو وارثنا
 و بعده البدر هو السكي • ثم اني رهانا الزري
 ثم اعبد البدر ذو القتي • ثم وليه المناصرين الميلى
 ثم وليه صدرنا المناوي • ثم اعبد البدر ذو الفتاوي
 ثم تولاها العماد الكري • ثم اعبد الصدر ذو الفسك
 ثم اعبد البدر ثم الصدر • ثم الربيري و عاد الصدر
 ثم وليه بعد ذلك الصالحي • و لم يكن يعلقه بالراجح
 ثم وليه ولد البلقيني • عالم عصره جلال الدين
 ثم اعبد الصالحي الثاني • ثم وليه محمد الاحضاني
 و بعده عاد الجلال للقضا • تمت الاحضاني وهو من مصي
 ثم الجلال تمت الاحضاني • ثم الجلال باذل الماعون
 ثم الجلال بعد الباعوني • ثم الجلال باذل الماعون
 ثم وليه المروى ثم الجلال • ثم العرائى الولى ذو الكمال
 ثم وليه العلم البلقيني • ثم اني السفطي ولى الدين
 ثم اعبد شيخنا فان حجر • من بعد غزله شهاب بن حجر
 ثم اعبد شيخنا فان حجر • ثم وليه بعده الثاني
 ثم اعبد حافظ السنان • ثم اعبد شيخنا البلقيني
 ثم اعبد بعد ذلك بن حجر • ثم اعبد شيخنا فخر الصقر
 من بعد ذلك الشرف المناوي • و شيخنا من بعد ذو الفتاوي
 ثم اعبد بعد ذلك الشرف • ثم اعبد شيخنا فان شرف
 ثم الصلاح وهو المكي • ثم ولى البدر هو البلقيني
 ثم السوطي ولى الدين • للشيع اعني ذكرها الحكم ضم
ذكر قضاة الحنفية
 اول من ولى منهم زمن الظاهر يدور في سنة ثلاث وستين صدر الدين

فحافظ العصر شهاب الدين
 ثم اني السفطي ولى الدين

سليمان بن ابي العز وولي بعده معز الدين النعمان بن الحسن الى ان مات في شعبان
سنة اثنين وتسعين وولي شمس الدين محمد السروجي ثم عزل ايام المصور والامين وولي
حسام الدين الحسن بن احمد الرازي ثم عزل سنة ثمان وتسعين واعيد السروجي ثم عزل
في ربيع الاخر سنة عشر وسبع مائة وولي شمس الدين محمد بن عثمان الطبري الى ان مات
في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وولي ابنه هاشم الدين ابراهيم بن عبد الحق **وقال**

- طوي لصر فقد حل السرور لها • من بعد ما ريت دهر ابا خزان
- كانه الله قد قام الدليل على • تقضيلها من بني حنيفة برهان

ثم عزل في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين وولي محصم الدين الحسن بن محمد
العنوري ثم عزل في سنة اثنين واربعين وولي ابنه محمد بن عمر البساطي ثم عزل
في جمادى سنة ثمان واربعين وولي علا الدين بن التزكائي الى ان مات في المحرم سنة
ستين وولي ولده جمال الدين عبد الله الى ان مات في رجب سنة ثلاث وستين
وولي حاكم الدين شجاع سنة تسع وستين وولي مسراج الدين عمر بن اسحاق المقدسي
الى ان مات في رجب سنة ثلاث وستين وولي صدر الدين محمد بن جمال الدين
التزكائي الى ان مات في ذي القعدة سنة ست وسبعين ثم عزل وولي صدر الدين
علي بن ابي العز الادريجي ثم استعفي فاعني وولي شرف الدين احمد بن منصور الدمشقي
ثم عزل نفسه في سنة ثمان وسبعين وولي جلال الدين جاراه الى ان مات في رجب
سنة اثنين وثمانين وولي صدر الدين محمد بن علي بن منصور الى ان مات في ربيع الاول
سنة ست وثمانين وولي شمس الدين محمد بن احمد الطرابلسي ثم عزل نفسه سنة اثنين وثمانين
وولي محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم الكاظمي ثم عزل نفسه في شعبان سنة اثنين وتسعين
وولي جمال الدين محمود الفيضري الى ان مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين واعيد
الطرابلسي الى ان مات في اخر السنة وولي جمال الدين يوسف بن موسى الملقب بطلب بن
حلب في ربيع الاخر سنة ثمان مائة فقام الى ان مات في ربيع الاخر سنة ثلاث وثمانين
الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي ثم عزل في رجب سنة خمس
وول كمال الدين عمر بن العديم الى ان مات في جمادى الاخرة سنة احدى عشرة وولي
ابنه ناصر الدين محمد ثم عزل في رجب من السنة واعيد الامين بن الطرابلسي ثم عزل
في المحرم سنة اتني عشرة واعيد ناصر الدين بن العديم ثم عزل في سنة خمس عشرة وولي
صدر الدين علي بن ابي الى ان مات في رمضان سنة ست عشرة واعيد بن العديم الى ان
مات في ربيع الاخر سنة تسع عشرة وولي شمس الدين بدير بطلب من القدس ثم عزل في
ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وولي زين الدين عبد الرحمن بن علي التقي ثم عزل
في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وولي بدر الدين العيني ثم عزل في صفر سنة ثلاث وثلاثين

واعيد العيني ثم عزل في سنة اثنين واربعين وولي سعد الدين بن البرقي
فاقام الى ان عزل قبل موته بغير سنة في سوال سنة ست وتسعين وولي محب الدين بن الصخرة
ثم عزل بارجب سنة سبع وستين وولي بدر الدين بن الصواف الطوسي الى ان مات اخر
العام واعيد بن الصخرة في اول سنة احدى وسبعين ثم عزل في سنة ست وسبعين وولي
شمس الدين محمد بن الحسن المصطفي الى ان مات في رمضان سنة خمس وثمانين وولي نرف
الدين موسى بن عبد طلب من دمشق فاقام دون الشهرين ومات من واقع وقع عليه
من الزلزلة بالمدرسة الصالحية في الحرم سنة ست وثمانين وولي شمس الدين محمد بن الفري
ثم عزل في رمضان سنة احدى وتسعين وولي القاضي ناصر الدين الاحمدي

ذكر قضاة المالكة

اول من ولي منهم زمن الظاهر شرف الدين عمر بن السبيكي الى ان مات سنة سبع وستين
وستمائة وولي بعده شمس الدين بن شكر الى ان مات سنة ثمان وست مائة وولي
تقي الدين بن شاس الى ان مات في جمادى الاخرة ذي الحجة سنة خمس وثمانين وولي زين
الدين بن مخلوف النوري الى ان مات في جمادى الاخرة سنة ثمان عشرة وسبع مائة
وولي تقي الدين محمد بن ابي بكر الاخنائي الى ان مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وولي نور الدين
علي بن عبد الصفي النخاوي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ست وستين وولي تقي الدين محمد بن
احمد بن شاس الى ان مات في سوال سنة ستين وسبع مائة وولي تاج الدين محمد بن القاضي علم الدين
محمد بن ابي بكر الاخنائي الى ان مات في اول سنة ثلاث وستين وولي اخوه برهان الدين ابراهيم الى ان
مات في رجب سنة سبع وستين وولي ابن اخيه بدر الدين عبد الوهاب بن الكالاجي ثم صرف
في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وولي اعلم الدين سليمان بن خالد البساطي ثم عزل في صفر سنة
ثمان وسبعين وولي تسع وستين واعيد ابي بكر الاخنائي ثم صرف في رجب من السنة واعيد
البساطي في سنة ثلاث وثمانين وولي جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن جبر السكندري وقال
بعضهم في ذلك

- قالوا فولي ابراهيم • فقيه تغر الرباط
- تغلث ذاق فيض خير • من بعد جبر البساط

ثم عزل في جمادى الاخرة سنة ست وثمانين وولي عبد الرحمن بن خلدون ثم عزل في جمادى
الاخرة سنة سبع وثمانين واعيد بن جبر الى ان مات سنة احدى وتسعين وولي تاج الدين محمد
ابن يوسف الركري الى ان مات في سوال سنة ثلاث وتسعين وولي شهاب الدين الفوري ثم عزل
في ذي الحجة من السنة وولي ناصر الدين احمد بن محمد بن التتسي الى ان مات في رمضان سنة احدى
وثمان مائة وولي الدين بن خلدون ثم عزل في المحرم سنة ثلاث وثمانين وولي نور الدين علي بن جلال
الى ان مات من عامته وولي جمال الدين عبد الله الاقضي ثم عزل في شهر ربيع واعيد بن خلدون ثم

عزل في شعبان سنة اربع وولي جمال الدين يوسف السباعي ثم صرف في ذي الحجة من السنة
واعيد بن خلدون ثم صرف في ربيع الاول سنة ثمان وواعيد السباعي ثم صرف في رجب سنة
سبع وواعيد بن خلدون ثم صرف في ذي القعدة من عامه وواعيد جمال الدين يوسف ثم ولي جمال
الدين بن عبد الله بن القاضي ناصر الدين القيسي في ربيع الاول سنة ثمان ثم عزل بعد يومين
واعيد السباعي ثم صرف في رمضان من عامه وواعيد بن خلدون ثم لم يلبث ان مات فيه
فاعيد جمال الدين القيسي ثم صرف في سادس عشر شوال وواعيد السباعي ثم صرف في شوال
سنة اثنى عشره وولي شمس الدين محمد بن علي المديني ثم صرف في ربيع الاخر سنة ست عشره وولي
شهاب الدين الاموي ثم اعيد جمال الدين القيسي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين
وولي العلامة شمس الدين السباعي فاقام الى ان مات في رمضان سنة اثنين واربعين وولي
الدين بن القاضي ناصر الدين القيسي الى ان مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وولي وزير الدين
السباعي الى ان مات في رجب سنة احدى وستين وولي حاتم الدين بن حريري الى ان مات سنة ثلاث
وسبعين وولي اخوه سراج الدين ثم عزل وولي اليهمان اللقاني ثم عزل في جمادى سنة ست
وثمانين وولي صاحبنا يحيى الدين بن يحيى

ذكر قضاة الحنابلة

اول من ولي عنهم زمن الظاهر شمس الدين محمد بن العماد الطائفي ثم عزل سنة سبعين و
وسماه ولحقه الوظيفه بعد عزله احد حتى توفي سنة ست وسبعين وولي عز الدين عمر بن عبد
الله بن عوض بن حماد في الاخرة سنة ثمان وسبعين الى ان مات سنة ست وستين وولي شرف الدين عبد
الغني بن يحيى الحرابي الى ان مات في ربيع الاول سنة ثمان وسبع مائة وولي الحافظ سعد الدين الطائفي
ثم عزل في ربيع الاول سنة اثنى عشره وولي يحيى الدين بن قاضي القضاة عز الدين عمر ثم عزل
وولي موفق الدين عبد الله بن محمد المقدسي باجنادي الاخرة سنة ثمان ولابن الى ان مات في
الحرم سنة ثمان وستين وولي ناصر الدين بن نصر الله بن احمد الصفاي الى ان مات في شعبان سنة
خمس وستين وولي بدر الدين ابن برهان الدين ابراهيم الى ان مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمان
مائة وولي اخوه موفق الدين احمد بن نصر الله ثم صرف وولي نور الدين علي الخطري ثم صرف وواعيد
موفق الدين الى ان مات في رمضان سنة ثلاث وثمان مائة وولي محمد الدين سالم ثم صرف في سنة ثمان
عشره وولي علي الدين بن مغلي الى ان مات في صفر سنة ثمان وعشرين وولي محمد الدين احمد بن
نصر الله البغدادي ثم صرف في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وولي عز الدين عبد العزيز بن علي
البغدادي ثم صرف في سنة احدى وثلاثين وواعيد محمد بن علي الى ان مات في جمادى الاولى سنة اربع
واربعين وولي بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي الى ان مات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وولي
يحيى عز الدين احمد بن قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم بن قاضي القضاة نصر الله الى ان مات في سنة
ست وسبعين وولي تليق بن البدر السعدي

ذكر وزراء مصر

اعلم ان الوزارة وظيفه قدسية كانت للملوك من قبل الاسلام من قبل الطوفان وكانت
للابتيا لما من بني الاوله وزير قال تعالى حكايه عن موسى عليه الصلاة والسلام واصلى الى
وزير من اهلي هارون اسد اخي اشهد به ازري واشركه في امري وقال تعالى مخاطبا
له مستند عضدك باخيك وجليل الكاسلطانا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وزراء
روي بن ابي روي الطبراني في الكبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباري بربعة وزراء اثنين من اهلي السما جبريل وميكائيل واثنين
من اهلي الارض ابي بكر وعمر وقد وردت الاحاديث في وزراء الملوك **روي** ابو داود عن
عائشه رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يباري بربعة وزراء
جعل له وزير صدق ان لم يكن ذلك لانه اذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير صدق
ان لم يكن له وزير صدق وان لم يكن له وزير صدق جعل له وزير صدق
الملك وكان وزير ابي بكر الصديق عمر بن الخطاب ووزير عثمان مروان
ابن الحكم ذكر بن كثير بن ابي روي ووزير عبد الملك روي بن بلع ووزير سليمان بن عبد الملك
عمر بن عبد العزيز قال ابن كثير وكان رجلا من جوده وزير صدق خلفا في امية ووزير هشام
ابن عبد الملك فمن بعده عبد الحميد بن يحيى غير انه لم يكن احد في خدمه بلقب بالوزير ولا مخاطب
بالوزارة **واول** من لقب بالوزير في الاسلام ابو سلمة خنصر بن سليمان الطلال وزير الخليفة
السفاح اول خلفا في امية **وقال** ابن فضل الله في المسالك لم يكن للوزارة رتبة تعرف من
بني امية وصدرا بن دولة السفاح بل كان كل من اعان الخليفة على امره يقال له وزير فلان يعني انه
موازر له لانه منولى رتبة خاصة يجري لها قوانين ويتكلم بها داوون **واول**
من لم يقر له الملك في هذه الامة وعظم عوليد الطان عبد الملك بن مروان اذ لم يثبت
الامر لاحد بعد عثمان بن عفان كما استتب له وكان منه الي معوية خنصر **واما** معوية
فمروان العاصي وان كان له وزراء ورفاقه اهل قدر واعظم امر ان انه يجري منه يجري الوزارة
اذ كان لا يزال كالمتمن عليه لا يخاره الي جمعه مع ما يمكنه له في شرفه في **وسابقته**
في الاسلام **واول** من دعي بالوزير في دولة السفاح ابو سلمة خنصر بن سليمان الطلال
وكان يقال له وزير ال محمد ثم ان ابان سلم الخراساني بعث اليه من قبله وفيه قبل هذا البيت
ان الوزير وزير ال محمد اودي فن يشاك كان وزير

ووزير للسفاح عبده ابو الحكم بن عطية وخالد بن برمك وسليمان بن خالد والرياح بن بونين
ووزير للمصور ابو ايوب المرزباني وعبد الجبار بن عدي والرياح بن بونين وخالد بن برمك وسليمان
ابن خالد وعبد الحميد ووزير للمهدي معوية بن عبد الله الطبري ويعقوب بن داود بن سليمان
والعصف بن صالح ووزير للمهدي الرياح بن بونين والفضل بن الرياح وابراهيم بن ذكوان فلما
استخلف الرشيد وولي الوزارة يحيى بن خالد بن يحيى وقال له فوصت اليك امر الرعية

وخلعت ذلك من عيني وجعلته في عتقك قول من ثبت واعزل من ثبت **وقال**
ابراهيم الموصلي في ذلك .

- الامران الترسكات سقيمة . فلما ولي هارون اشرق نورها .
- بين من اراه صرون ذي النما . فعرون واليهما حجي وزرها .

ومن هذا الوقت عظم امر الوزارة ولم يكن قبل ذلك لهذا المثابة وهي عن الخلافة في معنى اللطنة
عن الخلافة الان وكالت المراكمة كالمعنى في معنى الوزر المرشيد خالد بن برمك واولاده في حجو
والفضل وجعفر حتى قال سلم الخصال .

• اذا ما البريكي غدا ان عتق . فعتقه امير او وزير .

ثم لما قتل الرشيد المراكمة استوزر والفضل ابن الربيع بن بوش **وفي** ذلك يقول ابو نواس

- ما رعى الدهر ال برمك لما . ان رعى ملكهم بامر قطيع .
- ان دهر الم برع عهد الهبي . عين راع ذمام ال الربيع .

وزر للامبر الفضل ايضا ووزر للامون الفضل بن سهل ذو الرياستين واخوه المن

ابن سهل **وزر** للواتق محمد بن عبد الملك الزيات **وزر** للمؤكل محمد بن عبد الملك ايضا والفتح

ابن خاقان ومحمد بن الفضل انظر اساني وعبيد الله بن يحيى بن خاقان **وزر** للمعتض احمد بن

الخصيب **وزر** للمستعين ابن الخصيب وسعيد بن حميد **وزر** للمعتز جعفر الاسكاف وعيسى

ابن فروخ شاه واحمد بن اسرائيل **وزر** للمعتد عبيد الله بن يحيى بن خاقان

والحسين بن محمد وسليمان بن وهب وابنه عبيد الله بن سليمان **واسجل** بن بديل **قال** محمد

ابن عبد الملك الهادي في كتاب عنوان السير **وزر** للمعتض ابو القاسم عبيد الله بن سليمان

ابن وهب ثم ابنه ابو الحسين وهو **وزر** لقب ولي الدولة فان المعتض لقبه ولي الدولة

وتوفي في سنة من الملتقي فوزر له ابو احمد العباس بن الحسن بن احمد بن ابوب وهو اول **وزر** متغ اصحاب

الدواوين من الوصول الى طليق **وزر** للمقتدر ابو الحسن علي بن محمد بن الفرات ثلاث مرات

وابو علي محمد بن الوزير ابو الحسن عبيد الله بن خاقان وابو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الطراح مرتين

قال الصولي ولا اعلم انه وزر لابي العباس وزر يشبهه في زعمه وعتقه وبعده وكان بصور

نفاوه ويقوم ببله وكان يسمى الوزير الصالح **وقال** الذهبي في العبر كان في الوزر الكعبر عبد

العزير بن لطفنا **ابو** محمد حامد بن العباس وكان له اربع مائة مملوك يجلون الملح وكل منهم عدة

مما ليك وكان يجنده على باب الف وسجاية راجل وعشرون حاجبا يجري بحري الامر وابو العباس

ابن عبيد الله بن الوزير ابو العباس بن الخصيب وابو علي محمد بن ابى العباس ابن مفضل صاحب الخط

المشوب **ولما** خلع عليه بالوزارة **قال** نطقه القوي

- اذا بصرت في خلع وزرا . نقل البشر بقا صفة الظهور .
- بايام طوال في بلا . وايام نضار في سرور .

وابو علي الحسين بن الوزير ابو الحسين القاسم بن الوزير عبيد الله وكتب عميد الدولة وابو القاسم

سليمان بن الوزير وابو محمد الحسن بن محمد الجراح **وابو** الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن

الفرات المعروف بابن خنزابه هو لا وزر المعتدر **وزر** للقاهر

ابو علي بن مقله وابو العباس بن الخصيب وابو جعفر محمد بن الوزير القاسم

ابن الوزير عبيد الله **وزر** للراصي ابو علي بن مقله وابنه علي ابو الحسين بن يحيى

مع ابيه ممكات الكتب يكتب عليها من ابى علي وعلي بن ابى علي ولم يل الوزارة اصغر سنة

من علي هذا فانه ولي وسنه ثمان عشرة سنة **وابو** الفتح الفضل بن الفران وابو علي

عبد الرحمن بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح وابو القاسم سليمان بن الجراح وابو

جعفر سليمان بن محمد بن القاسم الكرخي وابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب البريدي

وفي ايام الراصي تغلب محمد بن رائق وولي امان الامرا وصارت الكتب توضع عن

ابن رائق وتقدم على الوزير يصفط حكم الوزان من ذلك الوقت **وزر** للمعتز علي بن

علي بن مقله **وابو** القاسم سليمان بن الجراح وابو جعفر الكرخي وابو عبد الله المردي

وابو الحسين احمد بن محمد بن ميمون الاقطس وابو اسحاق محمد بن احمد الفزار بن اسكاف

وابو العباس احمد بن عبد الله الاصفهاني **وزر** للمستكفي ابو الفرج محمد بن علي السري

قال الهادي وصادره نوروز علي تلاتين الف دينار وانتقلت الوزارة من كتاب

الخطا الى كتاب الذيل فلم يحاط بوزر عتقهم **وكتب** ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن

التبرازي للمستكفي **وكتب** ابو نصر ابراهيم بن الوزير ابو الحسن علي بن عيسى للطبع **وكتب**

ابو الحسن علي عيسى وبعده ابو الحسن علي بن عبد العزيز ابو الحسن علي بن حاجب النعمان وهو

يريس الروسا **وكتب** ايضا للقادر وبعده ابنه ابو الفضل وبعده ابو طالب محمد بن ابوب

ولقب عمال الروسا **وكتب** ايضا للقائم بعده ريس الروسا ابو القاسم علي بن ابى الفرج

الحسن بن المسلمة وهو خطيب بوزر امير المؤمنين وهو الذي استند على الفرات الى بغداد

وازال دولة بني بويه **وزر** لبعده للقائم ابو الفتح منصور بن احمد بن داود

التي ازي وهو اول من خطب بالوزير لدار الخلافة في الدولة السلجوقية ووزر بعده

لخز الدولة ابو نصر محمد بن محمد بن جعفر الموصلي **وزر** ايضا للمقتدي وبعده ولده

عبد الله شرف الدين ابو منصور محمد وعزل بالوزير ابو شجاع ظهير الدين محمد بن

الحسين ثم عزل واعيد عميد الدولة **وقال** ابو شجاع حين عزل .

- فولاها وليس له عدو . وفارقها وليس له صدوق .

وزر للمستظهر عميد الدولة وساد بها الملك ابو المعالي الفضل بن عبد الرزاق الاصفهاني

واخو عميد الدولة زعيم الروسا ابو القاسم علي بن محمد بن جعفر وابو المعالي هبة الله بن محمد

ابن علي بن المطلب **ونظام** الدين ابو منصور الحسين بن ابى شجاع **وزر** للمستظهر

ابنه عضد الدولة ابو شجاع وسنه تسع عشرة سنة وسنه اتم ولم يل الوزارة الا في سنة

ابن جعفر الاصفهاني للطابع
وبعد ابو القاسم عيسى بن
الوزير ابو الحسن علي بن م

وشرف الدين محمد بن محمد بن محمد بن خالد القاسمي وهو الذي كلف الخيري بضم
المقامات وشرف الدين بن عبد الله بن القاسم علي بن طراد الزبيدي العباسي قال المحدث
ولم يزل الوزارة عياشي سواه ولقب محمد بن القاسم صدرا الشرق والغرب وقد قال
ابن كثير لا يعرف احد من العباسيين باشر الوزارة غيره **واما** الراشد فلم يرب له وزير
من ائمة العباسيين وكان المولى لامره فاصح الدولة لها الدين ابو عبد الله لطيف بن جعفر اشادار
الدار اذا كان وحلس للحكام اقبلت التوبة جلوس الوزير او وزيره بالعسكر جلا لالدين
ابن يوسف وان وما تحت وزاينه **وزر** له جلال الدين ابو الرضا بن صدقة **وزر** للمعتني
شرف الدين الزبيدي ونظام الدين ابو نصر المظفر بن الرقيم علي بن جعفر وعون الدين ابو
المظفر يحيى بن هبيرة وهو مصنف كتاب الايضاح وكان من جبار الوزراء وعلماءهم وكان يبالغ
في اقامة الدولة العباسية وحسم سادة الملوك السلطانية عنهم بكل مكن حتى استقرت خلافته
بالعراق كله ليس للملوك معهم حكر بالكلية وسه لهما **وزر** للمستفيد بن هبة المذكور الى ان
مات سنة ثمان وخمسين فوزر بعده شرف الدين ابو جعفر بن التلدي ولقب جلال الدين
معز الدولة **وزر** للمستفيضة عند الدولة ريس الروسا محمد بن عبد الله بن المظفر ونيماز
المستفيضة وبعضد الدولة بن ريس الروسا ابن المسلمة **وزر** للناصر ابو المظفر
جلال الدين عبد الله بن يوسف الجبلي **وزر** له جلال الدين ابو الفضل محمد بن علي بن الغضاب **وزر**
الدين ابو المعالي سعد بن علي بن اخصاب حليفة الانصاري وعضد الدين ناصر بن محمد
القلاوي **وزر** له جلال الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم الغبي **وزر** للظاهر النعماني هذا **وزر**
المستفيضة الغبي ايضا وشرف الدين ابو الازهر احمد بن محمد بن النافذ وعضد الدين بن
العقبي **وزر** للمستفيضة عضد الدين محمد بن النافذ الى ان مات سنة ثمانين واربعين **وزر**
فلما مات استوزر برجل الدين ابا طالب محمد بن احمد العقبي وهو الوزير المستوف على الخليفة
وعلى بنية بني العباس وعلى ساير المسلمين وعلى نفسه ايضا فانه الذي مال التار حتى قد موا
واخذوا بغداد وقتلوا الخليفة وجري ما جري **وقال** فيه بعضهم
بافرة الاسلام توحوا واندموا اسفا على ما حل بالمستعصم
دست الوزارة كان قبل زمانه لاس الفرات ضار لاس العقبي
وقال ابن فضل الله في منجته وزر وولته ما وزر وارفع راسه ولته رض بالحرك
كون الارم وسفي الناس من كاسه العلم **واما** مصر فكانت امرة بالوزارة الى اجام
الظان احمد بن طولون فظم امها **وزر** لخمارويه ابو بكر محمد بن رستم المادراي الكاتب
وزر لكافور الاحمدي ابو الفضل جعفر بن العزات المعروف بابن خنزابه **وزر**
للغز جوهر القاهري **وزر** له جلال الدين ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن كلس وكان يهوديا فاسلم وفوض اليه
الامور في ساير مملكته **قال** ابن رواق هو اول من وزر للدولة العبيدية بالدبار للبت
وكان من خلة كتاب كافر فلما مات حزن عليه العزيز حزنا شديدا وافتق الدبران اياما من اجله

وكانت وفاته سنة ثمانين وثلاثمائة **وزر** بعده نصراني يقال له عيسى بن بطور
ثم قبض **وزر** للظاهر ابو القاسم علي بن احمد الحراري في سنة ثمان عشرة
واربع مائة الى ان مات في زمن المحدث سنة ست وثلاثين فوزر بعده ابو
نصر صدق بن يوسف الفلاح وكان يهوديا فاسلم **وقيل** يقول
الحسن بن خاقان الشاعر المصري
حجاب واعجاب وفوط انصفت • ومد يد نحو الفلا تنكف •
فلو كان هذا من وراكفانية • عد رفا ولكن من وراكف •
وكان معه ابو سعد الشنبري اليهودي يدبر الدولة فقال بعض الشعراء فيه
يهود هذا الزمان قد بلغوا • غاية امالم وقد ملكوا •
العز فيهم والمال عند صم • ومنهم المستشار والملك •
يا اصل مصر اني نحت لكم • لغودوا قد لغود الفلك •
ثم عزل الفلاح سنة تسع وثلاثين **وزر** بعده ابو الركات لطيف بن محمد بن احمد
الحراري بن ابي الوزير صفى الدين بن محمد بن شوال سنة احدى واربعين **وزر** له
القاضي ابو محمد الحسن بن علي البازوري مضافا لفضا القضاة ولقب بالناصر للدين
وعينات المسلمين الوزير الاجل المكين سيد الروسا فاج الاصفيا فاضي القضاة وداعي
الرحاه **وفي** ايامه ساله المستفيضة ان يكتب اسمه معه على السكة فكان يتقن عليها
ضربت في دولة الالهدي • من الطه وذل ياسين •
مستفيضا به جل اسمه • وعده الناصر للدين •
سنة كذا وطبع عليها الدنانير نحو شهر فامر المستفيضة ان لا تظفر في السبر ثم عزل
البازوري عن الوزارة والقضاة في الحرم سنة خمسين **وزر** ابو الفرج عبد الله بن محمد
البابلي تقمص في ربيع الاول من السنة **وزر** ابو الفرج محمد بن جعفر الخزبي ثم تقمص
في رمضان سنة ثمانين وخمسين **واعيد** البابلي ثم تقمص في الحرم سنة ثلاث وخمسين
وزر ابو الفضل عبد الله بن يحيى بن المديتر تقمص في رمضان **وزر** ابو محمد عبد الكريم
ابن عبد الحكيم اخو فاضي القضاة ثم تقمص في شوال **واعيد** ابو الفرج البابلي ثم تقمص في
الحرم سنة خمس وخمسين **واعيد** ابو علي احمد بن عبد الحكيم مضافا للقضاة ثم تقمص
واعيد ابو الفضل بن المديتر فمات في جمادى الاولى من السنة **وزر** ابو غالب عبد الطاهر بن
الفضل بن الموفق المعروف بابن العجمي تقمص في شعبان **وزر** الحسن بن يحيى بن امد بن
ابي كدنه مضافا للقضاة ثم تقمص في ذي الحجة **وزر** احمد بن عبد الحكيم مضافا للقضاة ثم
تقمص في الحرم سنة ست وخمسين **وزر** ابو المكارم المشرف بن سعد بن عقيل ثم تقمص
في ربيع الاخر **واعيد** ابو غالب عبد الطاهر ثم تقمص في رجب **وزر** ابو الركات الحسن
ابن عماد الدولة الحراري تقمص في رمضان **واعيد** الحسن بن يحيى ثم تقمص في ذي الحجة

وزر ابو علي الحسن بن ابي اسعد ابراهيم بن مهمل التنكري ثم صرف ووزر محمد بن جعفر
المعز بن محمد بن صرف ووزر حطير الملك بن الوزير البازوري ثم صرف واعبد بن ابي كدبته
ثم صرف في سنة ست وستين وولي الوزارة التنكري ثم صرف في نصف الحزم سنة سبع
وخمسين ووزر ابو نجاش محمد بن الاشرف ابي غالب محمد بن علي بن خلف ثم صرف ثاني يومه
عنها واعبد بن ابي كدبته ثم صرف بعد اربعة ايام واعبد ابو شجاع بن الكزف ثم صرف
في نصف ربيع الاول ووزر سعيد الدولة ابو القاسم هبة الله بن محمد الرجبى ثم صرف
في ربيع الاخر واعبد ابو المكارم المشرف بن اسعد ثم صرف في ثوال ووزر الامير
ابو الحسن علي بن الانباري ثم صرف في ذي الحجة واعبد سعيد الدولة هبة الله ثم صرف
في ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين ووزر بعد ذلك الملك احمد بن عبد الكريم مضافا
للقضاة ثم صرف بعد ايام ووزر ابو الحسن بن طاهر بن وزير ثم صرف بعد ايام ووزر ابو
عبد الله محمد بن ابي حامد التنيسي يوما واحدا ثم صرف ووزر ابو سعد منصور بن زبدر
ثم صرف بعد ايام ووزر ابو العلاء عبد الغني بن بصرى بن سعيد ثم صرف بعد ايام واعبد
ابن ابي كدبته وولي الوزارة ابو الجيوش بن عبد الله الجالي واليه ينسب قيسارية
امير الجيوش والعامية يقولون مرجوش وهو بابي الجامع الذي بنى الاسكندرية بسوق
الوطارين فاقام الى ان مات سنة ثمان وثمانين واربعمائة تقام في الوزارة ولد له الفضل
ابو القاسم شاهنشاه فوزر للمستنصر بقية ايامه والمسئول صدر من ولاية الامر
ثم انه قتل ضربه فداوي وهو راكب وذلك في رمضان سنة خمس عشرة وخمسين
قاب ابن خلكان وتترك من الاموال ما يفوق العدد ومن ذلك من الذهب
العين ستمائة الف الف دينار ومن الفضة مائتين وخمسين اربابا وسبعين الف ثوب
ديباغ اطلس ودواة ذهب فيها جواهر باثني عشر الف دينار وخمسمائة صندوق للبريد
وصندوقان كبيران فيها ابر الذهب رسم النساء ومن سائر الاموال ما لا يحصى فذره الله تعالى
وقام في الوزارة مكانه ابو عبد الله محمد بن مختار بن بابك الطاطي ولقب المامون وهو بابي
الجامع الاثرو له صنف الامام ابو بكر الطرسوشي سراج الملوك ثم قبض عليه الامر وقتله
في سنة تسع عشرة وقام في الوزارة ابو علي ابن الفضل ولقب امير الجيوش فلما ولي الحافظ
استخوذ الوزير علي الامور دونه وحسن الحافظ في موضع لا يدخل عليه الا من يريد وتقل
الاموال من القصر الى داره ولحق الحافظ سوى الاسم فقط ودعى لنفسه على المنابر بناصر
ايام الحنف هادي الفضة الى اشباع الحنف مولى الامم ومالك فضيلتي السبب والقلم خطب
للهدى المتطهر اخر الزمان فلم يزل كذلك الى ان قتل في العشرين من المحرم سنة خمس وعشرين قتله
مملوك اقربى الحافظ بامرته واستوزر بعده مملوكه ابا الفتح بالس الحافظي ولقب امير الجيوش
ايضا ثم تجل منه الحافظ فدفن عليه من ماله في ما الاستخفاف واستوزر بعده ابنه المعنى
ابن الحافظ الخليفة وكان ولي عهد ابيه فاقام ثلاثة اعوام نظما فلما فاضلنا حتى انه قتل في ليلة

اربعين امير الحافظ فدفنوه فدفن عليه من ماله في سنة تسع وعشرين ثم استوزر
لصرام الارمني النضري ولقب نجاج الدولة فتملك بالبلاد واسا السيرة تقبض عليه الحافظ
وتجنه واستوزر بعده رضوان بن الوضئي ولقبه الملك بالفضل ولقبه وزير
بذلك قتله ثم وضع بينه وبين الحافظ قتله سنة اثنين واربعين وخمسمائة واستعمل بندير
اموره وحده من غير وزير فلما ولي الحافظ سنة اربع واربعين وخمسمائة استوزر ابو
الفتح بن فضال المعزى ولقب امير الجيوش فاحسن السيرة ثم قتل سنة خمس واربعين ووزر
ابن سلا ولقبه الملك العادل ثم قتل من ماله فقتل هو ايضا فلما اقيم القاين ووزر له طلال بن
رزايك وتلقب بالملك الصالح وهو صاحب الجامع بخوار باي زوبله وخلع عليه مثل الفضل
امير الجيوش يد الجالي من الطليسان المقفور وكتب له تقليدا من انشا الموقن بن الحاج يوسف
ابن علي بن الخلال **وهنا** صورته لسم الله الرحمن الرحيم **اما بعد**
فالله المنعم على الخلق من اوليائه بسوابغ الهبة والمنكحل من بصره بنصرة وشيئنا
واغلبه المهد لمن قام بحقه ارض مراتب الدنيا والاخرة والموضح لمن حامى عن الدولة
الفاطمية ايات التأييد الباهرة والجامع القلوب على طاعة من اطاعة في الدفاع عن اهله
بنية والحسن الي من احسن الي جملة غير لامية المهدي المضطرب من عشرة وصيه وللدن
الصعب لمن رضية الايمان ونشرها والميسر لطلاب لمن احب كلة التوحيد وانشرها
من حاداه ورسوله ممن اصطناه من ابرار عباده والماحي اسافة من اعلن ببيان الحق وصر
عباده والحرض من اسعده بالسوق الي مرضاته لنيل غايات المن الجسيم والمرتب من حاجي
دابه في ارض مراتب الاحوال والتخيم والموجب لمن اخلص منه واحسن عملا جميل مقام الفخر
الكرام وتاجيل للبود في الغيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
و الحمد لله الذي اوضح انوار الحقائق بانبيائه الهداه وابان برسله الامنا لعباده مناج
النجاه وجعل العمل بمشاهد ذرية الموقنين الى اعلى المنازل ورفع الدرجات وختمهم
بافضلهم نفعا وتحدا واحتم بان يكون لكاتبهم سيدا محمد هادي الامام والداي الى
الامام والحضوص بالفتن والتظليل الخيام واوردت اخطاه وان عمه باهر شرفه
وبارع علمه وافزده بامامة السر وخص واقره فانيه وفي عقبه الى يوم القيامة على النص
فاصحت الامامة للملة الخليفة قولما ولا سباب للشرية باسرها نظاما وتقل الله نورها
في امة المهدي من نسله قسا ولها الاخر من الاول وتلقاها الاكل عن الاكل فكلا را در
معاند خيف نورها او قصد منافق احضاظ نورها زاد انوارها اشراقا ووجد ليدورها
كالا وانساقا وحسن فواعده ولتها وان زخر لها العادرون واحكم معاندها وان جهل
في ظلم الماكرون بريدهن يلطف بامور الله باقواهم والله ممن توره ولو كره الكافرون والحمد لله
الذي حفظ بامير المؤمنين نظام الخلافة وانساقا وحس لميامنه دوحه الامامة والبقى نصرها
وابراقها واوردت خطا بصر الائمة الراشد بن في ابائه واودعه سرا بردينه للصون في صدره

ابنائه . وابداه بموارد الارشاد والاطعام . وحصل طاعته فرضا مولد اعلى كافة الامم
وحضه بالتوفيق والعصمة . واقاض للامة به كمال الرحمة . وارم بامانه امر الله وكلم
معاند الدين وجعله من هداة قائله وعلانيهم وجعلناهم ائمة لهدون باسرا واوجنا
الهم فعل الطيرت واقام الصلاة وايتا الزكاة وكانوا لنا عابدين . **حجته** امير المؤمنين علي
ما نقله اليه من حضابص ابايه الائمة الاطهار . رائد به في افسار دعوته من العلو والارتفاع
واخذ به من جنود السما والارض واظهر له من مخزانه واياته . واظهر بمنزلة من مظاهر
الظفر لاوبيه وراياته . وسأله ان يصلي على جده محمد بنه الامين . ورسوله المنصوت
في الامين الهادي الى حيات النعيم . والحجته متابعه العلو العظيم . الذي حلي الله طلائع
الجباله بمبعثه . وشرف الائمة من ذريته بمعامه وسورته . وجره التاثر الى الطاعة
بالبر والليناس . وجعله خير رسول الى جنانية اجرت للناس . وعلى اجبه وان عمه ابينا
اسم المؤمنين علي ابن ابي طالب فنبهه في المناسب والفضائل . وقالته في تسبيح الذرابع
والرسائل . ومفرج الكرب عنه بموازنة وصدق كفاحه . وباب مدينة علمه الذي لا
يواصل اليه الا باستغناحه . وعلى الائمة من ذريتهما الذين بلغ الله تعالى بهم الحرب والنول
واعنى الائمة لهدام عن التقية بخدمة رسول والعترة المصطفين . واحدا للعلمين وكبار
العلم الزاخره . والمرجون لصلاح الدنيا والاخرة . وسلم وعبد . وولي وورد . وان امير
المؤمنين بالمهدى الله من ذريره الشرف الباطن . وحاز لمنصبه من الفخر الاصيل والحمد الشايع
وافرديه من خلافة علي العالين . واورثه اياه من عوامن الحكم الذي لا يعقله الا اعيان العالين
وجاهه من جنوب الوجاهه والكرامه . وافاضه عليه من انوار الامامة . وواصله اليه من
العناية الشاملة والبر الخفي ووجهه له من الاحسان الجلي واللطف الخفي . وافره من موهب
الفضل والفضل لديه . وجعل في كل حركة وسلوك دليله والاحتياط اليه . يتدبر نعم الله
حتى قد رها . وبواصل العكوف على الاعتذار بها ونشرها . وبما فتح في شكرها فولاها ولا يند
وتجمل نفسه في حمد ما اجتهاد ابرجوبه دون الائمة . ويحقق ان اسماها ملاقدرا وانها
على كافة البر به ثنا وشكرا . واعلاها قيمه واعلمها نفعها واعلمها ديمه واجمعها لضروب الحدل
والاستبشار واحدها بان توثق في الام احسن الخار . واوسعها في مفاصل الاعتقاد بحالا .
واعظمها على الرئيس والسوس نفعها وحالا . النعمة بك ايها السيد للجل والعتوت والدعاء
كنت حمد الله المدخوره لامنا به على خلقه . والقائم دون البريه لما اقرضه عليه من مظاهر
امير المؤمنين والاخذ له بحفته واللطف الذي كان بين الامامة وبين اعدائها حجازا والنفسر
الذي اصبح به امير المؤمنين عونك فانرا وحرب الله الظاهر الغالب . وشهاب امير المؤمنين
الصائب الثاقب . وظله الذي يفي على العام والخاص ومنهل فضله الذي يصفو ويغذب لذو
الاول والاخلاص . وسيفه الذي يستاصل ذوى الشقاق والفتاق . وبيد التي ينبعث منها
بنايع الخطا تحايب الرزاق . والوطى الذي ارتضاه امير المؤمنين للمصالح كنبلا . والصفى الذي

لا تبتغي دولته عن موازنته نيك بلا ولا خويلا . لهو قد رك عند امير المؤمنين لا يبتغي
الى امد محدود . وفيامك في الاخذ بحفته تجاور كل سعي سرور ومقام محمود . وبتعابه
نصرك الله في طاعته بصفو عنده كل عظيم في مجافتك وشفاوك صدر امير المؤمنين من
اعدائه اعجز القدر عما يتقي غلبه في احسان مجازاتك ولغد حزن من الماثر ما به اهل
عصرك قد ما وسبقا . وسوت بمالك الى ذوى عجل لاخذ الهم العلمة الى منسها مرفقا
وما زلت في كل ازمنتك سلطا فامهيبيا . وفردا في المجالس لا يدرك له
الانكار صرييا . ومطاعا يارج بانبايه الانديه والحافل وهما ما باسمه
الهيب وتد عن الحافل . وسيد اتلعي اليه بمقاليد التقدمه والباية
ومعظما ليس على ما خصه الله تعالى به من عظيم موضع الزيادة وثقت الله
امرك في الولا فوعان الائمة خيرا . وزاد في انعامه فارضان لهداة
اهل بيته معينا ونصيرا . وفرضيتك من الفضائل والمنافب فوفيك
منه ما افاضه عليك شرقا . واصطفي الملوك بتمكك منه وكونك لهم خرا
وشرقا فلا رنية علا الا وقد فرغتها منزلا ولا منزلة سنا الا وقد سموت
اليها منتقلا ولا منزلة فضل الا احتويت عليها وحرفقا . ولا منزلة لخر الا اطلنا
بفضائلك وحرفقا . ولا ماثره الا وكنت فاعج بابعا . ولا منزلة خطيرة الاراءت
ستوجها واوليها . ولا سما عبالا وخصاتك طالعة في افاقا اقارا . ولا
موقف فضل الا ذلك فيه تقدم لا تنازع فيه ولا تنازعي . فابوجد مقدم الا
وقد فضله باقاروك وتقدمته . ولا يميز الا ائمة في جناب فضلك
ورسمته تقلدت حلال الامور فلبستها نياحة وتقويا وباشرفقا فاحررت
بمناقبك جلالة ووجاهة ونخبها تجرحريك الرب ادبار الفخر والاحلال وربي
بافعالك التي يبعث عليها ما اوتيته من شرف الخلال . ولم تزل تدابر اوليا
الدولة ورجالها يناضل سياستك فثبت لهم الاقدار . وتكبيهم عزة النفوس
فبستهينوا في حق الاستنصار بك ملافاة الحامر وربي الله تعالى بك طغاة الكفار
بنايد الاسلام . واختاروك للمجاهدة عن الملة فاصححت بك مرفوعة الاعلام
وايدت الاعداء الجوامع الباليات من الحامد والخائف واعمال الحام فلو
تراخي بك الامل في حيا دم فكلت حلام مناصلا ولغدوت لم عن الاعمال
السامية لعرفانك فاضلا فاترك فيهم الاثر الذي لم يبلغه مجاهد وما لكت في
هامهم من حد العصب الصارم . بسائل ناطق ويحك شاهد لما يبلغ
التعداد ما جعلته من المنافب والفضائل ولا يتولى الاحصاء على مالك من
المفاخر التي لا يحيط بها احد من الملوك الواصل . فيهم زهد الابدان الى هصع
الاكاسره . وتوفى الممالك بين ما يقضي بصلاح الدنيا وحسن ثواب الاخرة .

فات الاكبرى التي التي الجيب الظاهر المراد من كل دن وعيب والبري
خالقه بالانفعال التي لا يجوز لها ليس ولا يب وواحد الدنيا لاناسي ولا تطول
والمملك الاوحد الذي برعت ادوات كماله ثابتا به ولا ياتل جعلتك القضايل
الباهوه عزيبا في الانام . وخطك الخط السعيد بقطرة لعرب قتر صب ان بائي
لمثله الايام وحيوت من الاخلاق الملوكة ما نصي بعضا الملوك عن مجاراتك
واقبت من الحكم والعارف ما جعل كانه العلماء معتزفين بعظم فضيلة ذاك ووفيت
بين من عزه اذ اقرت اليك ولطاف حلم القلم وكأثرت فيك المعجزات بلعك ما
افكر في من جفا حرا الام فالاشرف بما اوردك الله به من كمال الجماعة والراعية
وتوحدك لمجد من معجزات تختص الصارز والذرية فيضفك مزيب في نظر العصر
والعام وذلك ماض في البلاغين فضلا ليدون الابل بالاهم فكم مقام جلال وبلاد
فوجهه بعضه وبيان وموقف خطابه وضرب كنف غمته ليس قلم ومنازل
فتيانك من اوردك باسكال المناثر وجمع لك من الحاشن ما اعجز وصف محمد لناظر
والناثر . وانما لك غاية شرف النفس وكرم الاصل ومكان من كل منقبة باجران
المسوق وادراك الحصل واطلاقك من افضى ملائكتك شرف حوده وانما تخلصك من نصب
سنا سما فاعلم الجهم صعوده واتحك من بيت عزودت مغابيه لذات السهرية وظلاله
صفحات الفيض المشرقيه وحنانية جهوات البرد الاعوجيه ولقد كان وضع النامل
على الحضرة بسعدك عن فاعلم وحيدت علي فربك منها لما علم من متابعك لها
واعراقك في ولايتها وحاد بك عن موضعك من الاختصاص بها من فضل اقتضاه
واشد لسو عقيدته تطامها وصلها على انك لم تكن نصي لها على بلك الدار بل
نصت الحق حيث كان ودرت معه حيث دار . وقت كان امير المؤمنين اسدق للامور
وحزبت الصدور وطارت الالباب واستشرف للارباب برجوا من الله ان يخاه
منك بالفرج القرب ويصحي اعداءه من عزمك بالهم المصيب واستجاب الله دعاءك
فيك بما ياتل من دعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصانها وحصل في ذلك
على معنى قوله تعالى قد نرى ثقلك وجهك في التياق لتوليك قبلة ترضاها ولما اذهب
الله بك اليها السيد اجل الملك الصالح عن دولة امير المؤمنين ذوي امناشه والفي
واحسن له الصنيع بموازيتك وفوض اليك امر تدبير مملكته وكفايته وجعلك
امارة جيوشه الميامين وكفاية قضاء المسلمين وهديته دعاة المؤمنين وتبدير ما
هو مردود اليهم من الصلاة والخطابة وارتداد الاوليا المستجيبين والتطير في كل ما عد
الله من امور اوليا به اجمعين . وجوده وعساكر المويدين . وكافاه دعاياه بالحضرة
وجميع الممالك اعمال المملكة واسما وقاضيا وسائر اجوال الدولة بادبها وخاديا وكل ما
ينقد فيه او امره يسبح بشعار مناره ووزد اليك تدبير ما ورا سر غلافتها وسياسة

ما يحتوي عليه انظار مملكته والفي اليك بقايد السيط والفيض والرفع واللفظ
والابرام والتعقب والقطع والوصل والتولية والعزل . والبضرب والصرع
والانقضاء والوقف والتمسك والتمسك والتمسك والتوبة وجمع ما يقتضيه صواب
التدبير من الاضمار والادغام وما توجب احكام السياسة من الاباء والامام سيما
ما تحققه مبالغتك في مناقبه واحكامك في اعلامنا ودعواته وعلما بان التوفيق
لا يعطى ووراك والسعود لا ينفارق لك حال فتقلد ما قللك امير المؤمنين من صفة
الرتب العاليه والمثولة التي قرب عليك تبارها اعمال الله الزاكية والمهلن
الذي يحكم فيه بامر امير المؤمنين وتنطق لسانه ويخطر بيده ويختص بقلبه
وجنانه جاريا على رسمك في تقوي الله وختيبته وانشاع مرضاته واستشعار
رجته ومتميزا منا وصدبه في كاتبه اليه ينتهي اليه اذ يقول الله تعالى ومن زين
الله يجعل له محرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والعساكر المصورة فتم اشباع الدين
واعضاء دولة امير المؤمنين . وانشاء دعوة ابايه الراشدين والقائمون بمدافعة
الاعداء عن حوزة الدولة العلوية والمورثون لكاح الميامين للملكه العاطمية
والمسارون بتجارها في كل وقت وجن والمعدول للذب عن بقضة المسلمين
وانصار الخلافة وطاردوا الوهل والظلمة والمخافة والمصطلون بغير ان الحرب
والكاح . القلوب في المواقف التي يهتز فيها السيوف وقصير كعوب الرماح
والمسجون منية اللطف الحسن معتقد في الطاعة والمستعملون في خدمة ولي
نعمهم محمد الطاعة والانتظام ومنهم الامرا الاكابر والاعيان الاكابر وولاة الاعمال
وسداد العقور واللائقه لهم سوا في الرتب ومعالى الامور والاوليا الذين سلمت بولايته
من التوايب واستلموا على عور المناثر والمناقب والايجاد الذين يندفع بهم الخطب المعمر
والكفاة الذين يتسرعون الي ما يندمون له في كل هم وما زك بحسن علم الوساطه في المنصور
والمغيب وتبضع ذكرهم بما ينضج ثمره وطيب وتسفر لهم مما يبلغون اما لهم ويحمد
في توفير المناضر عليهم ويحرض على ايصالها لهم لاسيما وجميع امرهم اليك مردود وقد
ظهر لك من اخلاصهم في الطاعة مقامهم المشهود وسعهم المحمود فم خيلت منك
والبتجمل جد برون بتوفير خطم من الاحسان الجزيل فتوجهي كل منهم بما يقتضيه له
حاله وتسد عليه لفضته واستقلاله ونهزب لهم عما يميون به عن محض طاعتهم
وصبح مسابقتهم وترعهم الي مقارعة الاعداء والمخالفين وبمنكم لجل الولا المستين
فاما القضاة والذمعة فانت كالفهم وهاديهم وملك محيط بفاصيدهم وداينهم ونايك
سبعك على استنكا اعقاهم ودنايتهم وينعك من استعمال المفضولين في علم
وامانه . ونحضك على التوقل على ذوي النزاهة والصيانة فاما الاموال
وهي عماد الدول وقوامها ولها يكون استنبات امورها واتظامها وينعك على استنكا

من الرجال والانباء وموفورها بقوم المهابة في بطون ممالك الاطراف والامصار
وامير المؤمنين برحون تتضاعف بطوك وتنتج لفاضل سياستك وجد امرك يتسع
باذن الله في ايامك العماره وتوافر ما يعم الاعمال بحسن فانك من البهجة والنضارة
والرعابيا فخر ودايع الله عند من اسخفظ امورهم وعباله الذين يتعين على دولة الامر
ان يترحوها بالرعابيه صدورهم وما كبد الوصايا بتخفيف الوطاة عنهم والامر بالعدل
والاحسان على الصغير والكبير منهم وقد خصك الله بالمكان وجب اليك من الاحسان
والاجال بغايات تنتج لك من ابواب المصالح مما لا يحيط به الوصايا
وتتذك في عابدة نفعه الخواص والاجاد والدايا وقد رك كل انه كل
بكثير لك بالقول بما يتدع اصغافه بافعالك المستحسنة ومحلل من نفع
عن التنبية اذ لا لم يعين وعابك اغواك ولا سنة والله سبحانه جوبد
الدولة العلوية بعز ماتك التافه ويعيد عليها حقوقها لسوف
القاضي وارايك المصاصة وتخلل امد عمرك مد يد او اقبالك في كل وقت
حد يد او اعمالك مرضاه عند الله متقبلة ووفود المنا الى جنابك متواليه
مقبلة فاعمل به ان شاء الله تعالى **وكتب** امير المؤمنين الفايز على طرة السجل
بخطه مانصه لوزير يا السيد الرجل الملك الصالح من جلاله القدر وعظم الامر
ولطامة الشان وعلاو المكان واستجاب الفضل واستحقاق غايات المن الجزيل
ومزية الوالي الذي يعتد على صيد لا تنس في فضن بنا ودعاه دون الخلاق
الى القيام بحق مناغتنا وطاعتنا ما يعثنا على الترع له بذكر كل مصون
والانتم من فائنا بالافتراح له كل شي بسرا العوس ويتر العيون والذي تضمنه
هذا السجل من غرضه ووصافه فالذي يتخل عليه مما يرفنا اصغاف اصغافه
وذلك شرفاه بجميع التدبير والاماله ورفعا الى اعلا رتب الاصطفا بما
حصلنا له من الخالة والله شاي بعصده دولتنا ونحوط به حوزتنا ويده
بمواد التوفيق والتأييد ويجعل ايامه في وزارتنا ممنوخ غايات الفخزوار والتأييد
ان شاء الله تعالى **وكانت** كانت الوزارة قد بما تعدل السلطنة لان كان
الوزير كان فايب الخليفة في بلده يفرض اليه جميع امور المملكة وثولته من
راي من القضاء ونواب البلاد وتجميع العساكر والجوش وتقرية الارزاق
الى غير ذلك مما هو الان وطيفة السلطان امير الوزير حي قال بعض وزراء القرك
المتابع الوزير الان عبارة عن حوشكاش يتري اللحم والطحب وحواج الطعام والامر
بما قال واقام بن سرديك وزير الى ان قتل في رمضان سنة ست وخمسين في خلافة
الحاضد وكان الحاضد والفايز كلاهما تحت حجره فاقم بعده ابنه رويك ولقب
العادل فاقام فيها سنة وكسر او قتل وزيره شاور بن مجير ابو شجاع السعد

ولقب امير الجيوش وهو الوزير المستور الذي بعناهبه في السوم العلفي وزير
المستعصر فان هذا قد اطع الفزع في اخذ الديار المصرية ومالا الهجر على
ذلك كان العلفي هو الذي اطع السار في اخذ بغداد الا ان الله تعالى لطف بمصر
واهلها فقبض لغيره عسكر نور الدين الشهيد فازاحوا الفزع عنها وقتل الوزير
شاور بييد صلاح الدين بن ايوب **وقال بعض الشعراء ذلك**
هنيئا لمصر حوز يوسف ملكها . با من من الرحمن قد كان موقونا .
وما كان فيها قتل يوسف شاورا . بيا نائل الاكل داود جالوت .
وكان قتل شاور في ربيع الاخر سنة اربع وستين ووطى الوزيران بعده الامير اسد
الدين شيركوه ولقب الملك المنصور لقبه بذلك العاصد فاقام فيها شهرين وخمسة
ايام ومات في جمادى الاخرة فاستوزر الحاضد بعده من اخيه صلاح الدين يوسف
ابن ايوب ولقب الملك الناصر وقد تقدم ذكر الخليفة التي ذكرها ليهما يومئذ ثم ان
صلاح الدين ازال دولة بني عميد واعاد الخطبة لبني العباس في اول سنة سبع وستين
فصار لمصر امير عبدان كان وزير او جعل وزيره القاضي الفاضل يحيى الدين عبد الرحيم
البيساني واستمر وزيره والولده الملك العزيز والولده العزيز الملك المنصور الى
ان مات سنة ست وستين وخمس مائة فوزر بعده العادل صد والدين شكر الدين ميراني
الى ان عزل سنة ثمان وتسع مائة ووزر الكامل ابن شكر ايضا والحن بن احمد الديلمي
ووزر للصالح جلال الدين علي بن حمير الرقي ومعين الدين الحسن بن صدق الدين بن شيخ
الشيخ واخوه حمز الدين يوسف والقاضي بدر الدين البخاري والقاضي تاج الدين
ابن بنت الاعز ووزر لشجر الدر في دولتها لها الدين علي بن محمد بن سليم المعروف بابن
حنا **ووزر للشجر الاعزل الحسن الاشقي** صفة الله من صاعد الفايزي وكان هذا
اول شوم الاتزان ومملكته ان عدلوا عن وزارة العلماء الى الاقباط والمسالمه وكان
السعد هذا نصرانيا فاسلم فلما توفي الوزير احدث مكرسا ومظالم كثيرين على نحو
ما كانت في ايام العميديين ووزارتهم البضاري والرافضه وقد كان السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى ابطها فاحد نقاضا الملعون **وقد قال فيهم**
لحن الله صاعدا . واباه نصاعدا . وبنيه فزازلا . واحدا بعد واحدا .
ولما قتل المعز وقبض على ولده المنصور اصبحت الامم صدامت كل سنة خمس وخمسين
وطى الوزارة للمظفر نعمة القاضي نور الدين البخاري مصافا للقضا القضا شجر
صرف من عامه عن الوزارة ووليها القاضي تاج الدين بن بنت الاعز ثم صرف
في ذي القعدة سنة سبع وخمسين ووزر من الدين يعقوب بن عبد الرقيب المعروف
بابن الوزير فاقام الى ايام الظاهر بيبرس فغزله عن الوزارة في ربيع الاخر سنة تسع
وخمسين واستوزر بعده صاحب لها الدين بن حنا فاقام وزير الى ان مات الظاهر

ونولي ولد الملك سعيد فائزة على الوزارة وكتب له تقليدا من انشا القاضي محي الدين
ابن عبد الظاهر وهذا صورة **الحمد لله** الذي وهب هذه الدولة الفاهرة
من لدنه وليا وحيل مكان سرها وشهد انزلها من اميرها عبد ربه
مرضيا **و** سخرها على نعمة التي اسي بنا بها حنيا **و** وشكره على ان جعل دولتنا حجة
اورث تدبيرها من عباده من كان تقيا **و** شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تسبح لها بكره **و** عشيا **و** يرضي على سيدنا محمد الذي اناه الله الحكم وجعله نبيا
صلي الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة تتبع لفاصلها سوا **و** **وجده** فان اولي ما
تتمت به السنة الا كلام نبلاوة سورة **و** وتمت افواه الحمار بالتمتداد لتطير سوره
وتناجت الكرام الكاتبون بحمد ومفصله **و** وتناشدت الرواة حسن نبويه وترغمت
الهداة بطيب عزله ولقادت الاكاليه تحت بحمله **و** وموجله **و** وعنت وجوهها رزقها
كلمة الطبيب ورفع صياحه عمله ما كان فيه شكر لنعمة تمنها على الدولة سعاده حدودها
وحظوظها وحملتها افا لفاصلة احسنت للملكة الشريفة مالا وفرت لها مثالا
واصلحت لها احوالها وكأثر من مدد البحر وكلما اجري ذلك ما احرف في مالها وان
وان صنت التوب الثبات بطل سحبا **و** وان قبل سمحها روتق الارض ذهب
عومت عنه ذهبا **و** كرمها في الوجود من كرم وكرامته **و** وفي الوحوه من وسوم وسامه
كراحت ممحا **و** كم جعلت للذلة من امرها حرجا **و** وكروست املا **و** كم تركت صدرا
للخزائن صنيفا حرجا **و** وكراست من جيش ليجن في بطن الليل وجيش حجاجا على ظهور
الجليل **و** كراست في واقف في قلب بين الصفوف والحروب **و** في واقف في صفوف
المساجد من اصحاب القلوب **و** كم سبيل بسرت وسعود كثر **و** كراست في ادبرت جن
دخرت **و** كراست في البلاد والعباد امرت واشرت **و** كراست في وقت **و** كم كفت
ولفت **و** كم اعفت وعفت وعقت **و** كم لها موازين للاوليا نقلت **و** وسوارين
للاعدا خفت **و** كراست من وقوف **و** كراست في بروج **و** كم بيوت عبادة
صاحب هذه البركات هو محرماها **و** سما جود هو سحبا **و** ومدينه علم هو ماها **و** ثقتي
اللبيا على تعلبسه الى المساجد في الحنادس والايام على ليجره لعبادة مرضي الفقير
وحضرة جناب وزيران القصور الدوارس **و** بكتن تحت جناح عدله الظاهر والمقيم **و** بشكر
مترتب ومكة وزمزم والطيم **و** كراست سن تقدراته **و** مؤاقله **و** كراست صدقائه بالواد
فمع الله تعالى في مدته فانت عليه فياله **و** بالنادي فانت ارامله ما زار الشام الاغاه
عن سبه المطر **و** واصبح سلطانه في سفر الاقاليم **و** في السفر والحضر **و** المسار
كان المنقر **و** ليجن البركات هو واحد الوجود **و** ومن لا يشاكره في المزايا شريك **و** ان اللبا
باجاد مثله غير ولود **و** وهو الذي لم يسمه قال سامع هذه المناقب هو الموصوف عند الله
وعند خلقه معروف **و** وهذا المدح باكثر من هذا المدح **و** الحمد من ربه ممدوح **و** مدح

والمغفوت بذلك قد نعمته باكثر من هذه المغفوت الملائك وانما تذكر لغوته
التد اذا فلا يعقد كاتب ولا خاطب انه وفي حلاله بعض حنفا فانه اشرف
من هذا وان كان لا بد للمادح انه يحول **و** وللصائم ان يقول **و** فلك بركات الجلس
العالي الوالدي الصاحب الوزيري السيد الورعي الزاهدي العائدي الدهري
الكهيلي المهدي المشدي العوني القوامي النطاشي الفضلي الخزني العائلي البهائي
سيد الوزرا والاصحاب في العالمين كعت العائدين ملجا الصالحين شرف الاوليا المستين
مدبر الدول سداد القصور صلاح الممالك قدوة الملوك والسلاطين بمين امير المؤمنين
علي ابن محمد ادام الله تعالى جلاله من شرف الممالك بجياطة قلبه المبارك والمقاليد
تجد يد تنفيذ الذي لا ينام فيه ولا يشارك في احد ومنها انما هو مشابة ايات
تراد فتردد **و** او بمنزلة اشجال في كل حين به حكم وفيه يشهد **و** حتى يتناقل بينونها
الايام والليالي ولاجل جود دولة ان يكون الخالي بماله من مفاخر اللالي بل ذلك
حرج الامر العالي لارج بكتب لجهاد الدين الحمد في ايام الانوار **و** ولا رحت مواثمه ترضو
من قلم معتقد بذي القدر وذي الفقار ان يقض هذا التقليد الشريف بالوزار
التامة العامة الشاملة الكاملة الشريفة الصاحبه البهية احسن الصميم وان
ينشر منها ما يتلغى رايته كل رب سيف وقلم بالبين وان يعلم كاتبة الناس ومن
تصه طاعة هذه الدولة وملكا من ملك وامير وكل مدينة ذات منصب وسوبر
وكل من جعته الاقاليم من نواب سلطنه **و** وذوي طاعة مدعنه **و** واصحاب عقد
وظعن وجل **و** وذوي جنود وحشود **و** وراعي اعلام وجنود **و** وكل راع ورعيه **و** وكل
من يتطرق في الامور الشرعية **و** وكل صاحب علم ونذر **و** وتقبل وتقد بس **و** وكل من
يدخل في هذه الدولة العاليه من شمسها المعينه وبدورها المين وشمسها المعينه
وبدورها المنيرة وجوسها المترفة وشهبها الناقبة في الممالك المصيبة والنوبية
والساحية والكركية والتوكية والشامية والطلية **و** وما داخل بين ذلك من تقور
وحصون وممالك **و** ان القلم المبارك الصاحب البهائي في جميع هذه الممالك مسوط **و**
وامر تدبيرها به منوط **و** وعناية شفقته لها خوط **و** وله النظر في احوالها واموالها
وامر فوائدها ودواوينها وكتابها وحسابها ومراتبها ورواتبها ونصرتها ومصرها
واليه التولية والصرف واليه تقدمه البدل والنعمة والتوكيد والعطف **و** هو
صاحب الرتبة التي لا تحل سواه وسوي من هو مرتضيه من السادة الوزرايه ومن
سمينا غيره وبغيرهم بالعوية بلجند ومن يخاطب غيرهم او يسميه **و** فلما كان ولدنا
الشهيد جاطبه بالوالد خاطبناه بذلك وحظنا به **و** وما عد لنا عن ذلك بل عد لنا لانه
ما ظلم من اشبه اياه **و** فترت له لانسامي ولا شام **و** ومكانه لا ترامي ولا ترام **و** فمن قدح
في سيادته من جواده اباد همره زناد قدح احرق لشره شر **و** ومن ركب اليه ليلته

سبح سوره عرق في حجره . ومن قتل لسعادته جبل كيد فاما قتله من ماله لخره . فلان
الالكسة والافلام والافلام في خدمته احسن الاداب . ولقب المير دون حطة اذا نظروا
الباب . ولا يقرب من فرط مواضعه لدينه وتقواه . فمن نادى معه نادى معنا ومن نادى
بمعنا نادى مع الله . وليتلى هذا التعليل على راس الشهاد . وتسمع لحنه حتى تنال
الامصار والبلاد . فهو حجة على من سباه خصوصا ومن يدخل ذلك بطريق العموم ويعلموا
فيه بالض والقياس والاستنباط والمفهوم . واه زيدا المجلس العالي صاحب الهادي من
فضله وبقيته لغاية هذه الدولة ويصونه لسببه كما شأنه لاشده من قبله وينتج
بنيته من قبله الصالحه التي لحسن لها ان شاء الله تعالى انما الفرج كما حسن اصله واستمر
الصاحب لها الدين في الوزارة الى ان مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وكان
الملك السعيد اذ انك بد مشق فلما بلغته وفاته ارسل الى برهان الدين الحضرمي ليجلس
السفاري باستقراره وزير بالديار الحضرمية فقال القاضي بجو الدين بن عبد الظاهر
حين سبب الية تقليد الوزارة ملك زال الخلاف واصطلح الخصمان باذولة الملك
السعيد فلما قات الوزارة بالبرهان قال له برهان بالتقليد **وقال السراج**
الوران حين خلع عليه .

• نحن نجلعة لبيت جلاله • بوجه منك سرح نجلوه •
• وقال الناس حين طلعت فيها • اهنا الذي رقت لم اخره •
وقال في خلعة ولد شمس الدين
• اهني الوزير من الوزير خلعة • عاسها فانه الفضل والحسن •
• اضاف لها الافاق شرقا وغربا • ولولا ومن اطواها مطلع الشمس •
ولما • عوج خلع الملك السعيد قال • ناصر الدين بن النقيب •
• نظيرت الوزارة من قريب • بصاحبها الحديد ومن بعيد •
• وقالت له كعب سوزم • ولا سيما على الملك السعيد •
واقام السفاري في الوزارة الى ان ولي قلاوون في رجب سنة ثمان وسبعين
لعزله واستوزر عز الدين بن لثمان الى كتابة الاشارة فاقام الى ربيع الاول سنة
ثمانين فعزل ووزر نجم الدين حمزه بن محمد بن هبة الله الاصقوني ووزر الامير
علم الدين سحر الشجاعي وهو اول من ولي الوزارة من الامراء اول وزير صني
على باب الطلحاه على قاعد وزير الاشارة بالعرفان ثم عزل ووزر الامير بدر الدين
بيد ران صرف واعتمد الشجاعي ثم صرف ووزر شمس الدين محمد بن عثمان المحرف
باب السلوس فاقام الى ان قتل المحرف فاخذ وضرب الى ان مات تحت الضرب
وكان لما تولى الوزارة كثرت الية بعض اصحابه جده من الامير علم الدين سحر
الشجاعي المنصوري .

تدبته باوزير الارض واعلم • بانك قد وطبت على الرفاعي •
• وكن بالله معصما فاعني • اخاف عليك من نقش الشجاعي •
فكان الذي نسيب في اهلاكه الشجاعي وولي الشجاعي الوزارة مكانه فاقام لها اكثر
من شهر وحدثه نفسه بالسلطنة فقتل وولي الوزارة بعده تاج الدين بن محمد الدين
ابن الصاحب لها الدين بن جنا فاقام الى ان تولى العادل شجاع عزل وولي مكانه
محمد بن عقرب بن محمد الدين بن عبد العزيز بن الخليل فاقام الى ان تولى لاجين فعزل
وولي مكانه الامير شمس الدين بنقرا الاغسر ثم عزل من عامة وجلس قدامه الملك
الناصر الى السلطنة اخرج الاعسر من المجلس واعاده الى الوزارة ثم عزله في سنة احدى
وسبع مائة وولي الامير عز الدين امير المنصور وولي ناصر الدين محمد السخي ثم
عزل في شوال سنة اربع ووزر سعد بن محمد بن محمد بن عطايا في المحرم سنة ست
ووزر الامير سيف الدين بكتم الحاجب ثم عزل في ربيع الاخر سنة احدى وعشره ووزر
امير الملك ابو سعيد المستوفي ووزر في سنة ثلاث وعشرين امير الملك ثم الامير علا الدين
مغلطاي الجمالي ثم ابطل الناصر الوزارة ورتب وظيفه ناظر الخواص ووكاه كرم الدين
عبد الكرم بن هبة الله بن السديد فكان كالوزير ورتبها قبل له الصاحب واستمرت
الوزارة شاعرة الى سنة اربع واربعين فاستوزر الكامل شعبان بن محمد بن شروين
وكان اصله وزير بغداد في المحرم ووزر الامير ابي شمس المجدي ووزر الامير منجك
البوسفي ثم عزل قالت ربيع الاول سنة ثمان واربعين ووزر الامير اسد مسر
العمري في راجع عشره ثم استعفى في خامس عشر من ربيع الاخر فاعني واعبد
منجك ثم عزل في المحرم سنة احدى وخمسين ووزر علم الدين عبد الله بن احمد بن
زبور البجلي ثم عزل في رمضان سنة ثلاث وخمسين ووزر الامير قشتم ثم عزل
سنة ثمان وخمسين ووزر تاج الدين بن برنجه ثم عزل سنة احدى وستين ووزر
محمد الدين ماجد بن قرويه ثم عزل في سنة ثمان وستين ووزر جمال الدين يوسف بن
ابي شاكر ثم ووزر الامير الاكبر الكنتلاوي ثم ووزر كرم الدين بن غنام ثم عزل محمد بن
تاج الدين موسى ثم صرف سنة اربع وسبعين ووزر ابن الغنام ثم صرف سنة ثمان
وسبعين واعبد منجك البوسفي الى الوزارة وموض اليه اللطان كل امور المملكة
وانه اقامه مقام نفسه في كل سنة وانه يخرج الاقطاعات التي عبر لها سبع مائة دينار
فماد ولما وانه يعزل من ثمان ارباب الدولة ويخرج الطبائفاه والشرارات
لسائر الممالك الثمانية ورسم للوزير ان يجلس فداسه في الدركاه ثم مات منجك
في اول سنة سبعين قال ابن الكرماني في مختصر المسالك وهو الذي جعل للملك
العلم السميط في وزارته ولوركن بفرق عليهم قبل ذلك الامير السليخ ووزر تاج الدين عبد
الوهاب الملكي ويعرف بالشو ثم صرف في رجب سنة ست وسبعين فاعبد الشاج

المللي مقرص سنة ثمان وسبعين واعد بن الغمام مقرص واعد الشوشتر
 صرف واستقر كيم الدين بن الرومب ثم عزل في شوال سنة تسع وسبعين ووزر
 صلاح الدين جليل بن عواف مقرص في صفر سنة ثمانين ووزر كعب الدين بن مكاش
 مقرص في شوال من السنة واعد الشوشتر مقرص في ربيع سنة احدى وثمانين ووزر
 شمس الدين المصنعي مقرص ووزر علم الدين بن ابراهيم مقرص سنة ثمانين ووزر شمس
 الدين ابراهيم كاتب اربان فاقام الى ان مات سنة تسع وثمانين ووزر بعده علم الدين ابراهيم
 القبطي ابن كاتب سيدي مقرص في رمضان سنة ثمانين ووزر كعب الدين بن عثمان مقرص
 موفق الدين ابو الفرج في صفر سنة اثنين وتسعين مقرص ووزر سعد الدين سعد الله بن القزويني
 في ربيع الاخر من السنة مقرص في رمضان سنة اثنين وتسعين واعد ابو الفرج مقرص
 في صفر ووزر كعب الدين بن عثمان مقرص في ربيع ووزر كعب الدين بن ابي شاذي مقرص
 عزل في المحرم سنة خمس وتسعين واعد موفق الدين مقرص سنة تسع وتسعين ووزر
 الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن كلك بن الحسام ولفق وزير الوراء الى ان مات
 سنة ثمان وتسعين ووزر مبارك شاه مقرص في رجب واعد بن البقر مقرص في ربيع
 الاول سنة تسع وتسعين ووزر بدر الدين محمد الطوسي مقرص في ربيع الاخر سنة احدى
 وثمان مائة ووزر تاج الدين عبد الرزاق بن ابي الفرج مقرص في ذي القعدة من السنة
 ووزر الشهاب احمد بن عمر بن قطنة مقرص في ذي الحجة من السنة ووزر محمد بن ماجد
 ابن عزاب مقرص في ربيع الاخر سنة اربع ووزر الامير مبارك شاه الحاجب مقرص
 ووزر تاج الدين بن القزويني مقرص في المحرم ووزر محمد بن عزاب مقرص سنة خمس
 ووزر علا الدين الاحمر مقرص في شوال ووزر مبارك شاه مقرص وولي تاج الدين
 ابن القزويني مقرص في المحرم سنة ست وثمان مائة واعد علم الدين ابو بكر مقرص بعد
 ثمانية ايام واعد بن القزويني مقرص في ربيع الاول مقرص تاج الدين عبد الرزاق
 مقرص ايضا بعد ايام واعد بن القزويني مقرص في ذي الحجة سنة سبع واعد محمد بن
 ماجد بن عزاب مقرص سنة تسع ووزر جمال الدين البيهقي الاشداد في سنة ثمان
 اثنتي عشرة ووزر سعد الدين ابراهيم بن البشير مقرص في ربيع الاول سنة ثمان
 فاقام الى ذي القعدة من السنة ومات فوزر محمد بن الكناد داربا سنة عشرين ووزر
 ارغون شاه مقرص في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين ووزر بدر الدين بن محمد بن
 مقرص في ذي القعدة من عامه ووزر بدر الدين بن نصر الله مقرص في المحرم سنة اربع
 وعشرين ووزر تاج الدين كاتب المظالم مقرص في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ووزر
 ارغون شاه مقرص في شوال سنة ست وعشرين ووزر كعب الدين كاتب المظالم مقرص
 صرف في رجب سنة سبع وثمانين ووزر ابراهيم بن الهيصم مقرص في سنة ثمان
 وثمانين ووزر سعد الدين ابراهيم بن كاتب مقرص ووزر اخوه جمال الدين بن يوسف في

ربيع الاول من السنة ثم صرف في جمادى الاخرة من السنة ووزر الامير خليل بن شاهين
 نائب الاسكندرية مقرص ووزر كعب الدين كاتب المظالم في ربيع الاول
 سنة اربعين مقرص في جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين ووزر عوض بن امير الدين
 ابن الهيصم مقرص ووزر سعد الدين فرج بن البخار مقرص في جمادى سنة
 ثمان وخمسين واعد امين الدين بن الهيصم مقرص في ذي القعدة من السنة
 واعد سعد الدين مقرص ووزر علي بن محمد الاهناسي مقرص في صفر سنة اربع وستين
 ووزر فارس المحمدي يوما واحدا ثم صرف ووزر منصور الكاتب مقرص
 ووزر محمد الاهناسي والد علي المذكور عشرة ايام مقرص ووزر منصور الاسلي الكاتب
 مقرص في ربيع الاخر واعد سعد الدين بن البخار مقرص في ربيع الاول سنة
 خمس وستين واعد علي بن الاهناسي مقرص في شوال ووزر محمد بن القزويني
 مقرص في المحرم سنة ثمان وستين ووزر بوش بن عمر بن جرجان مقرص في رجب
 واعد محمد بن القزويني مقرص في ربيع الاول ووزر محمد الليالي الى ان عرف
 اخر ذي الحجة سنة تسع وستين واعد الشرف بن صبيح مقرص في جمادى
 الاخرة ووزر قاسم القزويني مقرص ووزر الامير بشك الدوادار مقرص ووزر
 الامير حشقد مر الطواشي مقرص ووزر زين الزبيري كاشف الصعد مقرص
 عن قرب واعد قاسم بن مقرص واعد ووزر الامير ابي القزويني الدوادار مقرص
 ولي بعده الامير كزينا بن الحزبوم الحسيني مستهل ذي الحجة سنة احدى وتسعين

ذو القعدة

قال ابن الجوزي في التلخيص كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
 وعمر وعثمان وعلي وابي بن كعب وزيد بن ثابت الانصاري ومعه بن ابي سفيان
 ومثله بن الربيع الاسدي وخالد بن سعيد بن العاصي وابان بن سعيد والعباس بن
 الحضرمي وكان المداد مرله على الكاهن زيد ومعه وكان كاتب ابي بكر الصديق
 عثمان بن عفان وكاتب عمر زيد بن ثابت وكاتب عثمان مروان بن الحكم وكاتب
 علي بن عبد الله بن رافع وسعيد بن ابي مريم وكاتب الحسن كاتب ابنه وكان معه عبد
 الله بن اوس العسائي وكاتب يزيد بن عبد الله بن اوس مقرص العذري وكان ابنه معه
 زميل بن عمر العذري وكان مروان بن عبد الله بن اوس وشعبان الاحول وكان
 عبد الملك بن مروان روج بن زباج الهذلي وقيصه بن ذويب وكان ابنه
 الوليد قيصه بن ذويب وفوه بن شريك والفخاك بن زهل وكان سليمان بن زيد بن
 المهلب وعبد العزيز بن الحرث وكان عمرو بن عبد العزيز بن جابر بن جوية الكندي وليت
 ابن ابي ربيعة وكان يزيد بن عبد الملك سعيد بن الوليد الامير بن محمد بن عبد الله

ابن حارثة الانصاري **و** كاتب هشام هذان وسالم مولاه **و** كاتب الوليد العباسي بن
مسلم **و** كاتب يزيد بن الوليد ثابت بن سليمان **و** كاتب ابراهيم بن الوليد ثابت هذا كاتب
مروان الحار عبد الحميد بن يحيى مولى بني عامر **قال** ابن فضل الله كانت كتابة الانشا
في المشرق في خلافة بني العباس منوطة بالوزير او بما انفرد بها رجل واستقل بها كاتب لم
يبلغوا مبلغ الوزير فكان يسمى في المشرق كاتب الانشا لما كثر عددهم سمي ربيهم ربيهم
ديوان الانشا ثم يطلق عليه فان صاحب ديوان الانشا وكان كاتب السراق وهي
عندى ابنه وعند الناس اذل وكانت في دولة اللاحية وملوك الشرق يسمي ديوان
الطغرابية والطغرابية الطرة بالقارصية واهل المغرب يسمون صاحب ديوان الانشا
صاحب القلم الاعلانتي **وقال** غيره انما حدثت كتابة السرية ايام تلالون وكانت
هذه الوظيفة قديما في ضمن الوزارة والوزير هو المصنف في الديوان وتحت يده جماعة من
الكاتب وفيهم رجل كبير يسمي صاحب ديوان الانشا وصاحب ديوان الرسائل فكان الكاتب
للسفاح عبد الجبار بن عدي ثم كتب للمصور وكتب له ايضا عبد الله بن المقفع المشهور
بالبلغة وابو ايوب المرزباني **و** كتب للهدى وزيره محبوبه بن عبد الله والريح بن مونس اللابري
و كتب للمهادي عمرو بن زبيح فلما استخلف الرشيد ولي يوسف بن القاسم بن صبيح كتابة الانشا
فكان هو الذي فاق خطيبا بين يديه حتى اخذت له البيعة **و** كتب للمأمون احمد بن يوسف
ابن القاسم بن صبيح واحمد بن العفان الطبري وعمرون سعد بن المعلى بن ايوب وعمرون
مهيب **و** كتب للمعتصم والواثق ابراهيم الموصلي **و** كتب للمؤكل احمد بن المدر و ابراهيم بن
العباس الصولي **و** كتب للطابع ابو القاسم عيسى بن الوزير عيسى بن الطراح **و** كتب للقادر
ابراهيم بن هلال الصابي وكان علي بن الهاشمية الى ان مات **و** كتب لجماعة من اهل طاهرا ابو سعيد
الطاهري الحسن بن وهب بن الموحلانا **قال** بعضهم كتب في الانشا لاهل طاهرا وبنين منده وكان
مضرا نيا فاسلم علي بن المقدي كتب للمقتفي سيد بيد الدولة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم
ابن عبد الكرم بن ابي ابياري **قال** من كتب في الانشا بعد ابي جعفر الخلفاء والقرم بصناعة
الانشا **و** كتب للناصر قوام الدين يحيى بن سعيد الواسطي المشهور بابن زياده صاحب ديوان
الانشا بعد ابي جعفر ومن انتهت اليه رئاسة الترتل **و** كتب للمعتصم عمر بن عبد الحميد
ابن هبة الله بن ابي ابي المدايني الكاتب ومات سنة خمس وخمسين وستماية وقتل بطيخة
عند موته فهو آخر كتاب الانشا خلفا بعد ابي جعفر **قلت** ومن الاتقان الغريب ان ابا جعفر
بن ابي اسد كتب له عبد الحميد الكاتب واخر خلفا بني العباس بعد ابي جعفر كتب له من اسمه عبد الحميد
واما مصر فلم يكن بها ديوان انشا من حين فقت الى ايام احمد بن طولون فتقوى امرها وعظم
ملكها فكتب عنده ابو جعفر محمد بن احمد بن مودود **و** كتب لولد خمارويه الخاق بن نصر
العبادي وثالث ديوان الانشا بذلك الى ان ملكها العبيدية فخطم ديوان الانشا ايضا
ووقع الانشا بها واخيرا بلغها الكتاب مائة مسلم وذي فكت للوزير وزيره ابن كلثوم

ابو عبد الله الموصلي ثم ابو المنصور بن حورس الضري ثم كتب لها كرومات
في ايامه وكتب لها كرومات القاضي ابو الطاهر اليهودي ثم كتب لابن الحاكم الظاهر
و كتب للمستنصر القاضي ولي الدين ابن جوان وولي الدولة موسى بن الحسن بعد
انتقاله الى الوزارة **و** ابو سعيد العبدني **و** كتب للاشعري والحافظ ابو الحسن علي بن ابي
اسامة الحلبي الى ان توفي فكتب ولده ابو المكارم الى ان توفي ومعه امين الدين تاج
الرياسة ابو القاسم علي بن سليمان المعروف بابن الصبري **و** القاضي كافي الكاهي محمد
ابن الموفق بن قادوس وابن ابي الدهر اليهودي ثم كتب بعد ابي المكارم القاضي موفق الدين
ابو الحاج يوسف بن الخلال بقية ايام الحافظ الى ايام العاصم وبعده خرج القاضي
الفاضل ثم اشرك العاصم مع ابن الخلال في ديوان الانشا القاضي جلال الدين محمود
الانصاري ثم كتب القاضي الفاضل عبد الرحيم اليبساني بين يدي بن الخلال في وزارة
صلاح الدين فلما ملك صلاح الدين كتب له القاضي الفاضل ثم اصبغت اليه الوزارة
ثم كتب بعده لابنه العزيز ثم لولد منصور ومات **و** كتب للكامل امين الدين سليمان
المعروف بكاتب الدرج الى ان مات فكتب بعده امين الدين عبد الحسن بن محمود
الحلبي ثم كتب للصابح ايضا ثم ولي ديوان الانشا صاحب لها الدين زهير الشاعر
المشهور ثم صرف **و** ولي بعده الصاحب حمز الدين بن لقمان الهمداني فاذا فرغ من
الدولة الاموية وكتب بعد ما للمعراييك ثم للطغرابي ثم لظاهر بن مرقط المنصور
تلالون ثم نقله تلالون من ديوان الانشا للوزارة **و** ولي ديوان الانشا مكانه فتح الدين
ابن عبد الظاهر رفع اليه من سوز انكم فطلب يحيى الدين بن عبد الظاهر وانكر عليه
فقال يا حوزيد هكذا قال لي الامير سيف الدين بلقان الدوادار فقال السلطان ينبغي ان
يكون للملك كاتب من يلقى الرسوم منه شفاهها وكان تلالون حاضرا من جملة الامراء
فوقفت هذه الكلمة في صدره فلما نظر الى ذلك كاتب سر فكان فتح الدين هذا اول من شمر
لهذا الاسم وكان هو الوزير بن لقمان بين يدي السلطان فكتب كتاب فاراد الوزيران بقره
فاخذ السلطان الكتاب منه ودفعه الى فتح الدين وامره بقرانه فخطم ذلك على ابن لقمان
وكانت العادة اذ كان لا يقر احد على السلطان كما ما حضره الوزير واستقر فتح الدين
في كتابة السر الى ان توفي ابا جعفر الخلال فولى مكانه تاج الدين بن الموفق بن قادوس
و ولي شرف الدين عبد الوهاب العمري ثم نقله الناصر في سنة احدى عشرة وستمائة
الى كتابة السر بدمشق **و** ولي مكانه علا الدين بن تاج الدين بن الموفق بن قادوس
ابن فضل الله وولد شهاب الدين معين له كبر سنة ثم صرفا **و** ولي شرف الدين بن الشهاب
محمود ثم صرف **و** اعيد بن فضل الله وولد شهاب الدين فاستمر في الوظيفة بنفا ولا يبين
الى ان مات سنة تسع وستين وسبعمائة **و** ولي ولد بدر الدين محمد الى ان فخطم برفوق
فصرفه **و** ولي واحد الدين عبد الواحد بن اسماعيل الشرايكي الى ان مات في ذي الحجة سنة

ت وثمانين اعيد بدر الدين الى ان ت اطن برقوق الثانية فضرفه **ولي علا الدين علي**
ابن عيسى الكركي الى ان مات سنة اربع وثمانين **واعيد** ولي الدين الى
ان مات في شوال سنة ست وثمانين **ولي بدر الدين محمود الكلباني**
الى ان مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمان مائة **ولي فتح الدين فتح الله**
ابن مستنصر التبريزي ثم ضربه الناصر وخرج لسجد الدين بن عزاب من كابل
ثم صرف بن عزاب **واعيد فتح الله** ثم صرف **ولي محمد الدين بن الموفق** ثم صرف
واعيد فتح الله الى ان قبض عليه المردي سنة ست عشرة وثمان مائة **ولي ناصر الدين**
محمد بن ابي رزي الى ان مات في سنة ثلاث وعشرين **ولي ولد كمال الدين محمد**
ثم صرف **ولي علم الدين دواود بن الكوز** الى ان مات سنة ست وعشرين **هـ**
ولي جمال الدين يوسف بن والكركي ثم صرف **ولي قاضي القضاة شمس**
الدين المهرولي الشافعي ثم صرف **ولي نجم الدين عمر بن يحيى** ثم صرف **ولي شمس الدين**
محمد بن مزهر الى ان مات في جمادى الاخرة سنة اثنين وثلاثين **ولي شيخاب الدين**
احمد بن السناح الحلبي الى ان مات سنة خمس وثلاثين **ولي الوزير كريمة الدين عبد**
الكريم كاتب المناخ مضافا للوزاره ثم صرف بعد شهر **واعيد الكمال بن البارزي**
ثم صرف في رجب سنة تسع وثلاثين **ولي محمد الدين بن الاشكر** ثم صرف **هـ**
ولي صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الى ان مات
بالطاعون سنة احدى واربعين **ولي مكانه ابوه** صاحب بدر الدين حسن
ثم صرف في ربيع الاول سنة اثنين واربعين **واعيد ابن البارزي** الى ان مات
في صفر سنة ست وخمسين **واعيد بن الشحنة** ثم صرف في ذي القعدة **ولي محمد الدين**
ابن الشحنة ثم صرف بعد سنة شهر **واعيد بن الشحنة** ثم صرف في جمادى الاولى سنة
ثلاث وستين **واعيد بن الشحنة** ثم صرف في شوال سنة ست وستين **ولي القاضي**
رهان الدين بن الديري ثم صرف بعد نصف شهر **ولي القاضي يحيى الدين ابو بكر بن**
كاتب المردي الدين بن مزهر فاستمر الى ان عامله الله تعالى بالظلمة وحم لنا وله خيرا
امين ثم توفي في سادس رمضان سنة ثلاث وثمانين **ولي ولده القاضي بدر الدين**

ذكر الخيامية

اعلم انه من جن فخت مصر لم يكن لها مسجد تقام فيه الجمعة سوى جامع عمرو بن العاصي
الى ان قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس من العراق في طلب مروان لما رست
ثلاث وثلاثين ومائة فمزل عسكره في ثمالى الفسطاط وسواها تلك الابنية فبني ذلك
الموضع بالعسكر واقام هناك الجمعة في مسجد نصارت الجمعة تقام بجامع عمرو بن العاصي
الى ان بني السلطان احمد بن طولون جامع حن بني الفطاح فاطلقت الجمعة من جامع

العسكر وصارت الجمعة تقام بجامع عمرو بن طولون الى ان قدم حوهر القاعد
واختط القاهرة وبني الجامع الازهر في سنة ثنتين وثلاث مائة فصارت الجمعة تقام بثلاثة
جوامع مصر شمران العزيز بانه بني بظاهر القاهرة من حجة باب القنوج الذي يعرف
اليوم بجامع الحاكم سنة ثمانين وثلاث مائة واكمله ابنه الحاكم ثم بني جامع المنس وجامع رائده
فكاثت الجمعة تقام بهذه الجوامع السنة الى ان مات انتقضت دولة الحميرين في سنة
سبع وستين وخمس مائة فطلت الجمعة من الجامع الازهر وبقيت فيما عداه فلما كانت
الدولة الفكيه احدثت عدة جوامع فبني بآ زمن الظاهر بيبرس جامع الحسينيه في
سنة تسع وستين ثم بني الناصر بن فلاوون الجامع الجديد بمصر في سنة اثنين
وسمائه وبني امرأه وكاتبه في امامه نحو ثلاثين جامعاً وكثرت في هذا القرن وما حده
الى الآن فلما حلها الآن بمصر والقاهرة اكثر من مائة جامع **قال** هشام بن عمار
حدثنا الحسين بن الهيرة شاعثمان بن عطاء المزاسني عن ابيه قال لما افتتح عمر البلاد
كتب الى ابي موسى وهو على البصر امره ان يخذ مسجد الجماعة ويخذ للقبائل مساجد
فاذا كان يوم الجمعة انضموا الى مسجد الجماعة **وكتب الى سعد بن ابي وقاص وهو على الكوفة**
بمثل ذلك **وكتب** الى عمرو بن العاصي وهو على مصر بمثل ذلك **وكتب الى أسرا**
اجداد الشام بان لا يبدا ولا يبيدوا الى القري وان ينزلوا المدن وان يخذوا في كل مدينة
مسجدا واحدا ولا يخذوا للقبائل مساجد وكان الناس يمشون بامر عمرو وعنه **قال**
القاضي لورنكن الجمعة تقام في زمن عمرو بن العاصي في من ارض مصر الا بجامع الفسطاط
قال ابن يونس جعفر من غافق الى عمرو بن العاصي فقالوا انا نكون في الربيع فنجتمع في
العيد بن العطر والاصحى ويومنا رجل منا قال نعم قالوا فاجتمعوا **قال** لا ولا يصلي الجمعة
بالناس الا من اقام الحدود واخذ بالذنوب واعطى الطفق **جامع عمرو**
قال ابن الموج في ايضاظ المتغل وانفاظ المتوكل هو الجامع الحسيني المعروف بناج
الجوامع **قال** اللث بن سعد ليس لاصل الرابية مسجد غيره **وكان** الذي جاز موضعه
قبسبه بن كلثوم النجيني وبني ابا عبد الرحمن ونزله في حصار هجر الحصن فلما رجعوا من
الاسكندرية سال عمرو قبسبه في منزله هذا بجعله مسجدا فقال قبسبه فاني اتصدف
به على المسلمين فله اليوم فبني في سنة احدى وعشرين **وكان** طوله خمسين ذراعاً في عرض
ثلاثين **ويقال** انه وقف على اقامة قبلته ثمانون رطلا من العصابة رضي الله تعالى
عنهم منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعادة بن الصامت **انوالد** ردا
وابودر وابوهنره **ومحمد بن حمزة** الزبيدي **وتيبة بن صواب** **وفضال** بن عبيد
وعقبة بن عامر **واقم بن مالك** وغيرهم **ويقال** انها كانت مشرفة جدا وان قوة
ابن يزيد لما صدر المسجد وبناه في زمن الوليد بن سليمان فليلا **وذكر** ان اللث بن سعد وعبد
الله بن لمجعه كانا يتبنا مكانا اذا صلبا فيه **ولورنكن** المسجد الذي بناه عمرو وعمران بن

وانما فرقة ابن شريك جعل الحراب **اول** من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو
عامل الوليد بن هدم المسجد النبوي وزاد فيه **اول** من زاد في جامع عمرو
مسلمة مخلص وهو امير مصر سنة ثلاث وخمسين بشي الناس اليه صديق المسجد فكتب
الي معاوية فكتب معاوية اليه يامر بالزيادة فيه فزاد فيه من بحرية وجعل له رحمة
من البحري ويتضه وزخرفة ولم يعبر النسا القديم ولا احدث في قبلته ولا عزبه شيا
و كان عمر وقد اخذ منبر اكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليعز عليه
كسره واما حسبك ان يقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عقيبك فكسره **و** ذكر انه
زاد في شرفه حتى ضاق الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاصي وفرشه بالجص وكان
مفردا وشا بالحصبا **و** قال في كتاب الجذعان مسلة تقض جميع ما كان عمرو بن العاصي بناه
وزاد فيه من شرفه وبني فيه اربع صوامع في اركانه الاربعه برسر الاذان ثم هدمه
عبد العزيز بن مروان ايام امره بمصر سنة تسع وسبعين وزاد فيه من ناحية
العزب وادخل فيه الرحبة التي كانت بحرية ثم في سنة تسع وثمانين امر الوليد نايبه بمصر
برفع سقفه وكان مطاطيا ثم هدمه قرن بن شريك ايام الوليد سنة اثنين وستين وبناه
فكانوا يجعون في قبسارتيه الحسل حتى فرغ من بناه في رمضان سنة ثلاث وستين
ويضب فيه المنبر الجدي في سنة اربع وستين وعمل فيه الحراب المحجوف وعمل للجامع اربعة
ابواب ولربك له قبل الابواب وبني فيه بيت المال بناه اسامة بن زيد التميمي مؤيد
الخارج بمصر سنة تسع وستين فكان مال المسلمين فيه ثم زاد فيه صالح بن عبد الله بن عباس
وهو يومئذ امير من قبل السفاح وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وما به شرفه اذ فيه عبد
الله بن طاهر بن الحسين وهو امير بمصر من قبل المأمون في جمادى الآخرة سنة اثني عشر ومائتين
فكامل ذرع الجامع مائتان وستين ذراعا بذراع العمل طولها في مائة وخمسة وعشرون وثلاث
ان ذرع جامع بن طولون مثل ذلك سوى الارفة للحججه بجوانبه الثلاث ونصب عبد الله بن طاهر
اللوح الاخضر فلما اخترف الجامع اخترف ذلك اللوح فجعل احمد بن محمد الجعفي هذا اللوح مكانه وهو
الباقي الي اليوم ولما نزلت الحوت بن سكين الفخام من قبل المتوكل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين
امر ببناء هذه الرحبة ليقبض الناس لها ويلطوا زيادة من طاهر واصبح السقف ثم زاد فيه
ابو ايوب احمد بن محمد بن نجاش صاحب الخراج في ايام المتختم في سنة ثمان وخمسين ومائتين
ثم فرغ في موضع الجامع حرمين بالبلدة الجعة لتسع خلون من صفر سنة خمس وسبعين ومائتين فامر
خارويه بن احمد بن طولون بعمارة على يد الجعفي فاعيد على ما كان وتفق فيه سنة الف
واربع مائة دينار وكتب اسم خارويه في دائرة الرولق الذي عليه اللوح الاخضر وزاد فيه
ابو حفص العباسي ايام نظره في قضا مصر خلافة اخيه العزبة التي بودن فيها المودون في
التطمع وذلك في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ثم زاد فيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث
روافا مقاداره تسعة اذرع وذلك في رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات قبل التمام

للخري

فانعمه الله على و فرغ في رمضان سنة ثمان وخمسين فخر بنا فيه الوزير ابو الفتح
يعقوب بن كلثوم بامر العزيز بالله الفوارس التي تحت قبة بيت المال وهو اول
من عمل فيه فواره **وفي** سنة سبع وثمانين وثلاثمائة بيض المسجد ونقشت الواحه
وذهب على يد برجران الخادم وعمل فيه تنوير بوقد كل ليلة جمعة **وفي** سنة ثلاث
واربع مائة اترك له من القصر بالف ومائتين وستين مصصا في ربعات فيها ما هو
مكتوب بالذهب كله ويمكن الناس من الفقرة فيه وانترك له تنوير من فضة استعمله
الحاكم بامر الله برسم الجامع فيه مائة الف درهم فضة فاجتمع الناس وعلق بالجامع بعد
ان قلعت عتبتنا الجامع حتى ادخل فيه تفر في ايام المستنصر في رمضان سنة ثمان وثلاثين
واربع مائة زيد في المقصورة في شرفها وغيرها وعمل منطقة فضة في صدر الحراب
الكبير انبت عليها اسم امير المؤمنين وجعل لعمود الحراب اطوار فضة فلم ير ذلك الي
ان استبد الطان صلاح الدين بن اموت فاداه في ربيع الآخر سنة اثنين واربعين
واربع مائة عمل مقصورة خشب وعمراب ساج منقوش لعمود صندل برسم للبلقة نصب
له في ربيع الصيف وتقلع في ربيع الثاني اذ اصلى الامام في المعصون الكبير **وفي**
سنة اربع وستين وخمس مائة تكس الفرج من ديار مصر وكنوا في القاهرة حكا جابزا
فتشعت الجامع فلما استبد الطان صلاح الدين حده في سنة ثمان وستين وخمس مائة
ورجعه ورسم عليه اسمه وعمر المنطرة التي تحت المادنه الكبير وجعل لها سفاية **ولما**
تولى تاج الدين ابن بنت الاعز قضا الديار المصرية اصبح ما مال منه وهدم ما به من
العرف المحدنة وجمع ارباب الخبرة واتفق الراي على ابطال حوز الما الي العسقية وكان الما
يصل اليها من بحر النيل فامر بابطاله لما كان فيه من الضرر على جدار الجامع وحدث الطان
بيبرس بن عثمان ما تقدم من الجامع فزعم بعمارة وكتب اسم الظاهر بيبرس على اللوح الاخضر
وحليت العمدة كلا ويض الجامع باسره وذلك في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة ثم حدد
في ايام المنصور قلاوون سنة سبع وثمانين وثلاثمائة **ولما** حدث الزلزله في سنة اثنين
وستين مائة تشعت الجامع بحدده سلا رايبال لطنه فتر تشعت في ايام الظاهر برقوق
نعمه الربيع بن رهان الدين ابراهيم بن عمر الحلبي بدين الخار وازال اللوح الاخضر وحده
لوحا اخر بده وهو الموجود الان وانتهت عمارة في سنة اربع وثمان مائة **وقال**
ابن المتوج ذرع هذا الجامع اثنان واربعون الف ذراع ندى ذراع البر المصير القدير
وهو ذراع الحصن المستر الان وذرعه بذراع العمل ثمانية وعشرون الف ذراع وعدد
ابوابه ثلاثة عشر بابا **ومن** تولى امامة هذا الجامع ابو رجا العلان عاصم الخولاني وهو
اول من سلم الصلاة لتسليتين لهذا الجامع بكتاب ورد عليه من المأمون بامر بذلك
وصلى خلفه الامام الثاني حين قدم مصر فقال هكذا تكون الصلاة ما صليت خلف احد
ان صلاة من ابي رجا **ولما** احسن **ولما** تولى القصص حسن بن الربيع بن سليمان في ربيع

مشركون

المشرك كل سنة اربعين وما بين امرين من اسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة وامر ان يقبل
الشرايع وكانت قبل ذلك ست شرايع **وقال** القاضي ولم يكن الناس
يصلون بالجامع صلاة العيد حتى كانت سنة ست وثلاثمائة صلى فيها رجل يعرف على
ابن احمد بن عبد الملك النهدي صلاة العطر ونقال انه خطب من ذقن نظرا وحفظ عنه
انه قال اتقوا الله حتى تقائه ولا تخونن الايمانتم مشركون **فقال** بعض الشعراء في ذلك
وقام في العيد لنا خطيب يحرض الناس على الكفر
وذكر بعضهم انه كان يوقد في الجامع العتيق كل ليلة ثمانية عشر الف قبيلة وان المطلق
برسه خاصة لو قود كل ليلة احد عشر قطارا زينا طيبا **وقال** المعز بن زي اخبرني شهاب
اخبرني شهاب الدين احمد بن عبد الله الاوحدى اخبرني المورخ ناصر الدين محمد بن عبد
الرحيم بن الفرات اخبرنا العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ لطيفي انه
ادرك الجامع عمر وقبل الوباء الكاب في سنة تسع واربعين وسبع مائة بضعا واربعين حلقه
لاقرا العلم لا تكاد تخرج منه

جامع احمد بن طولون هذا الجامع موضعه جرت جليل يشكر قال ابن عبد الظاهر
وهو مكان مشهور بناحية الدقا وشي ان موسى عليه السلام فاجى بره عليه
كلمات **وانتداني** بنا هذا الجامع الامير ابو العباس احمد بن طولون بعد بناءه القطائع
وهي مدينة بناها مائة من الجبل حيث الفلحة المن وبين الكارة وما بين كوبر الجار وفضل
الشاع فخذ كانت القطائع **وقال** انتداني بناه في سنة ثلاث وستين ومائتين **وقال** فرغ من
منه سنة ست وستين **وقال** بلغت النفقة عليه في بناءه مائة الف دينار وعشرين الف دينار
وقال انه قال اريد ان يبني بنا ان احضرت مصر يعني وان عرفت يعني فقبل يعني بالجدير
والاماد والاجر الاحمر ولا يحل فيه اساطين رخام فانه لا يصير لها على النار في هذا البناء
فلما اكمل بناه امر بان يعمل دارين من خلفه عنبر محجون لبضوح رخا على المصلين وانشر الناس
بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه احد وظنوا انه بناه من مال حرام فخطب فيه وحلف انه ما يبني
هذا المسجد يعني من ماله وانما بناه بكنز ظفريه وان العشار الذي بضمه على منارته وحده في
الكنز فبلى الناس فيه وسالوه ان يوسع قبلته فذكر ان المهندس سبوا خلفوا في حرم
قبلته فزاي في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا احمد ابن قبيلة هذا الجامع على هذا
الوضع وخط له في الارض صورة ما جعل فلما كان الفجر مضى مشرعا الى ذلك الموضع فوجد
صوت القبلة في الارض مصور في الحراب عليها ولا يبعده ان يوسع فيه لاجل ذلك فمطمئنان
الجامع وسالوه ان يزيد فيه زيادة فزاد في **قال** الخليل ركب احمد بن طولون يوما
يقصد بمصر فحاصت فوام فرسه في الرمل فاس بكيف ذلك الموضع وظهر له كثر فيه الف الف
دينار فاتفقها في ابواب الله والصدقات وبني منها الجامع وانفق عليه مائة الف دينار
وعشرين الف دينار وبني المارستان وانفق عليه ستين الف دينار **وقال** صاحب

مرآة الزمان قرأت في تاريخ مصر ان ابن طولون كان لا يجت قط وانه اخذ مواد رجا
من الكاغد وجعل يعبث به وبقي بعد يديه فحج الحاضرون فقالوا صغروا امتان للجامع
على هذا المثال وهي فائمة اليوم على ذلك **قال** ولما تم بنا الجامع راى ابن طولون في منامه
كان الله تعالى يجلي القصور التي حول الجامع ولم يجل للجامع فقال الحضرين فقالوا اخرب ما حوله
وسمى للجامع قايما وحده قال ومن ابنكم هذا قالوا من قوله تعالى فلما تجلى بره للجبل جعله دكا
وقوله عليه الصلاة والسلام اذا تجلى الله بشي خضع له فكان كما قالوا **وقال** الخطاط للمعز بن
بني احمد بن طولون جامع على بناه سائر اولئك المنارة ويضه وخلقه وفرشه بالحصر
الصدابي وعلق فيه القناديل المحكية بالاسلاك الفاس المفضلة الحسان الطوال وجل اليه صناديق
المصاحف كان في وسط صحنه فية مشكلة من جميع حوائرها وهي مذكورة على عشرة عمد خام
سجها اربعة اذرع في وسطها فوارة نفور بالما وكانت على النظم علامات للكر والوال والسطح
بدرارين ساج فاحس في جميع هذا كله في ساعة واحدة في ليلة الخميس لخرطون من
جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة امر المعز بن باه ان المخر بن باه فوارة عنوضا عن
التي احضرت **قال** المعز بن زي ولما اكمل بنا جامع احمد بن طولون صلى فيه القاضي بكرا اماما
خطب فيه ابو بصير اليلخي املي فيه الحمد بن الربيع بن سليمان تلميذ الامام الشافعي وبعث
البعث احمد بن طولون في ذلك اليوم كسفا فيه الف دينار عمل الربيع كما باغبان وروى عن النبي صلى
العليه وسلم انه قال من بني به مسجدا ولو كحجر فطاة بني الله له بيتا في الجنة **وقال** احمد بن طولون
عبودنا السماع ما يقول الناس من العيوب في الجامع فقال رجل عرابه صغير **وقال** اخبرنا فيه
عمود وقال اخبرني له مبيضا جمع الناس وقال اما الحراب فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد خطه واما العمل فاني بيت هذا الجامع من مال حلال وهو الكثر
وما كنت لا يتوبه لغيره وهذا العمل اما ان يكون من مسجد اولييسة فنسبته عنها
ولما المبيضا فانا انا انبنيها خلفه ثم عمل في موحه مبيضا **وقال** خزانة شراب فيها
جميع الاشربة والادوية وتعليها خدم وفيها طبيب حارس يوم الجمعة طادت حدث
من الحاضرين للصلاة **وقال** اوقف على الجامع اوقافا كثيرة ليس فيها سوي الرباع ونحوها
ولم يتعرض الي شي من اراضي مصر الكنته ثم لما وقع الغلاء زمن المستنصر خربت القطائع
بأسرها وعدم السكن صائلك وصار ما حول الجامع حرابا ونواحي الايام على ذلك فتحت
الجامع وحزب اكثر وصارت الحاربه تنزل فيه بابها ومناعها عند ما تقدم ايام
الحاج وتنادى الامر على ذلك **وقال** شمران لاجن لما قتل الاشرف خليل بن تلالون هرب فاحتجني
بشارة هذا الجامع فندران نجاه الله من هذه القتنة ليعرته فجاهه الله وتسلطن فامر
بجديد ونقض اموره الى الامير علم الدين سحر الزبي نعم ووقف عليه وقضا ورتب فيه
دروس التفسير والحديث والفقه على المذاهب الاربعة والقرائن والطب والمفقات
حتى جعل من جملة ذلك وقفا على الديكة تكون في سطح الجامع في مكان مخصوص لها الهامين

المؤقتين ونو قظهم في الحر فلما فرى كتاب الوصف على السلطان اعجبه كل ما فيه الامر الدركه
 فقال ان بطلوا هذا لا تخفوا الناس علينا فابطلوا اول من ولى نظره بعد محمد بن الامير
 علم الدين سحر الهادي وهو اذ ذاك دواد السلطان لا يجن ثم ولي نظره قاضي القضاة بدر الدين
 ابن جماعة ثم ولاة الناصر للقاضي كرم الدين محمد وفيه ما ذنبت فلما نكبه السلطان سواد
 نظره للقاضي الشافعي الى ايام السلطان حسن بقوله الامير حسن عتمش ونوفير في مدة نظره
 من مال الوصف مائة الف درهم فضه وقض عليه وهي حاصلة فباشرة قاضي القضاة الى ايام
 الاشراف خليل شعبان فنقض امره الى الامير الحاي اليوسفي الى ان عرق فحدث فيه القاضي
 الشافعي الى ان فرض الظاهر برقوق نظره الى الامير فطلوبوا الصوري ثم عاد نظره الى القضاة
 بعد الصوري وهو يابدين الى اليوم وفي سنة اثنين وتسعين وسبع مائة جدد الرواق الهجري
 الملاصق للماذنه البارز دار مقدم الدولة عبيد بن محمد بن عبد الهادي وجد فيه ايضا
 مبيضا مخاب المبيضا القديمة .

جامع الازهري هذا الجامع اول جامع استس بالقاهرة انشاء الفايدي جوهر الكاتب
 الصقلي مولى المعز لدين الله الى ان احتفظ القاهره وابدا بناه في يوم السبت لت يقين
 من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة وكل بناؤه لسبع خلون من رمضان سنة احدى
 وستين كان به طلسم لا يبكده عصفور ولا حمام ولا بياض وكذا سائر الطيور ثم جرده للحاكم
 بامر الله ووقف عليه او قافا وجعل فيه ثورين فضه وسبعة وعشرون قد بلا فضه كان
 فضده في محرابه منظره فضه لا كان في محراب جامع عمر وتعلقت في زمن صلاح الدين
 يوسف بن ابوب لحاور لها حمنة الاف درهم نظره وفتح ايضا المناطق من بقية الجوامع
 نقران المستنصر جدد هذا الجامع ايضا وجده الحافظ والشافيه معصون لطيفه
 بجوار الباب الغربي الذي يامقد من الجامع ثم جدد في ايام الظاهر بيبرس لما بني للجامع كانت
 المطمعة تقام فيه حتى بني للجامع لما بني فاعتلت المطمعة اليه وكان الخليفة يخطب في جامع
 عمرو وجعه وفي جامع بن طولون وجعه وفي الجامع الازهري وجعه وبتبع جمعه فلما بني للجامع
 لما بني صار الخليفة يخطب فيه ولور تقطع الجمعه من الجامع الارض بالكلية فلما ولى السلطان
 صلاح الدين بن ابوب قلد وظيفة القضاة صدر الدين بن درياس فعمل بمقتضى مذهبه وهو
 امتناع اقامة خطبتين في بلد واحد كما هو مذهب الشافعي رضى الله تعالى عنه فابطل الجمعه من
 الجامع الازهري واقرها بالجامع لما بني لكونه اوسع فلم يزل للجامع الارض معطل من اقامة المطمعة
 فيه الى ايام الظاهر بيبرس فحدث في اعادتها فيه فاستمع قاضي القضاة ابن بنت الاعز وصم
 نورا السلطان فاضيا حقيقيا فاذا نية اعادتها فاعيدت **جامع الحاكم**
 اول من استسهه العزيز بالله بن المعز وخطب فيه وصلى فيه ثم اكله للحاكم بامر الله وكان
 اول يعرف بالجامع المطمعة ويقال له للجامع المنور وكان تمام عماله في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
 وحسن عليه الحاكم بن قبايسر واملاك باب الفسوح وقد هدم في الزلزلة الكابيه في سنة اثنين

وسبع مائة مجرده بيبرس الجاشكيزي ورتب فيه دروسا على المذاهب الاربعه ودرس
 حديث ودرس نحو ودرس فرائد ومن بنا الحاكم ايضا **جامع راشد**
 ووقف عليه او قافا بجوار الاثار وعرف بجامع راشد لانه في منظره راشد قبيلة من لحتم
 وصلب به الحاكم الجمعه ايضا ومن بناه ايضا

الجامع الذي بالمقسي على شاطئ النيل
 ووقف عليه او قافا ثم جدد في سنة سبعين وسبع مائة الوزير شمس الدين
 المقسي من الجوامع التي بنيت في خلافه بني عبيد **الجامع الاقصر**
 بناه الامر بالحكام الله و **الجامع الاخذ**
 الذي يقال له الآن جامع الفكا حين بناه الخليفة الظاهر بامر الله .

وحامع الصالح
 خارج بابي زويلة بناه الملك الصالح طلائع بن رزك وزير الخليفة الفائز
ذكر امهات المدارس والحوائط العظيمة بالديار

قال اول من بني المدارس في الاسلام الوزير نظام الملك فوام الدين الحسن
 ابن علي الطوسي وكان وزير السلطان البارسلان السلجوقي في عتق سنين مقرور
 لولد ملكته عشرين سنة وكان يحالفها والصوفية ويكرهم ويؤثرهم بني
المدارس النظامية

بغداد وشرع فيها في سنة سبع وخمسين واربع مائة ونحرت سنة تسع وخمسين
 وجمع الناس على طمباتهم فيها يوم السبت عاشر ذي القعدة لدرس فيها الشيخ
 ابو اسحاق الشيرازي لما الشيعي كخص الدرس فلقبه صبي الطرني فقال
 يا شيخ كنت تدرس في مكان معصوب فرجع الشيخ واخفى فلما ابوا من حضوره
 ذكر له درس لها ابو الضمن الصباح عشرين يوما ثم ان نظام الملك اخذ علي
 الشيخ ابي اسحاق ولم يزل يرفق به حتى درس لها نفس يوم السبت منهل ذي
 الحجة والقي الدرس لها الى ان توفي وكان يخرج اوقات الصلوات فيصلي بمحذات رجلا
 احيا طائفة بني نظام الملك ايضا **مدارس نيسابور في النظامية**
 درس لها امام الحرمين واقصدى الناس به في بنا المدارس وقال فدكات المدرسة
 اليهقيه مسار قبل ان مولد نظام الملك والمدرسة العجده بنيسابور
 بناها الامير رض بن سبكتكين اخو السلطان محمود لما كان واليا بنيسابور ومدرسة
 ثالثة بنيسابور بناها ابو سعد اسجد ابن علي بن المتي الهندي ابا ذى الصوفي
 الواعظ شيخ الخطيب ومدرسة رابعة بنيت بنيسابور للاستاذ ابي اسحاق قال
 الحاكم في ترجمته ابي اسحق لور بن بنيسابور مدرسة قبلها مثلها وهذا صرح في انه بني

قبلها غيرها **قال** القاضي ناج الدين السبكي في طبقاته الكبرى قد ادرك
 فكري وتلق على خطي ان نظام الملك اول من رتب هذه المعالي للطلبه فانه لم يصح
 لي هل كان للمدارس قبله معا ليرام لا والظاهر انه لم يكن لهم معلوم انتهى **واما**
 مصر فقال ابن خلكان لما ملك السلطان صلاح الدين بن ايوب الديار المصرية لم
 يكن لها شي من المدارس فان الدولة العبيدية كان مذهبها مذهب الرافضيه
 والشيعة فلم يكونوا يقولون لهذه الاشيا في السلطان صلاح الدين بالقرافة **المدري**
 بالقاهرة وجعل دار سيد السعدا خادم الخلفاء المصريين **خانقاه** وجعل دار
 عباس الوزير العبيدي مدرسة للخليفة وهي المعروفة الآن **بالسوق فيه**
 وبني المدرسة التي بمصر المعروفة بزين الخار للشافعي ويعرف الآن **بالشريعة**
 وبني بمصر مدرسة اخرى للملكية وهي المعروفة الآن **بالفخية**
وقد حكى ابن الخليفة المعتضد بالله القباصي لما بي قصره وبجدار استراديا
 الزرع قبل عن ذلك فذكر انه يزيد لبني بهادورا مساكن ومقاصد رتب في كل
 موضع روميا كل صناعة ومذهب من مذهب العلوم النظرية والعملية ويجري عليهم
 الارزاق السنوية لبعض كل من اختار علما او صناعة ريسا فباخذ عنه وقد ذكر
 الواقدي ان عبد الله بن ابي كلثوم قد فرها جارا الى المدينة فترك دار القصر

دار المدرسة الصلاحية

بحوار الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وينبغي ان يقال لها خارج المدارس
 وهي اعظم مدارس الدنيا على الاطلاق لشرها بخوار الامام الشافعي وله
 باسبها اعظم الملوك ليس في ملوك الاسلام مثله لاقبله ولا بعده شاها السلطان
 صلاح الدين بن ايوب رحمه الله تعالى سنة ثنتين وسبعين وخمس مائة وجعل
 المدرس والظر لها للشيخ نجم الدين الخوصاني وشرح له من العلوم في كل شهر
 اربعين دينارا معاملة صرف كل دينار ثلاثة عشر درهما وثلاث دراهم عن المدرس
 وجعل له عن العلوم النظرية اوقاف المدرسة عشرون دراهم ورتب له من النظر
 في كل يوم ستمين رطلا بالمصري وراوتين من مال البيل **قال** المقريزي وبني
 تدريسها جماعة من الاكابر الاعيان فخرجت من مدرس ثلاثين سنة واكثر فيها
 بالمعبد بن وهم عشرة اشرف فلما كان سنة ثمان وسبعين وستمائة ولي تدريسها
 تقي الدين بن رزين **وقد** رله نصف العلوم فلما ولي صاحب برهان الدين الحضي
 التجارتي فزوله العلوم المتأخر به كتاب الوقف وقد استمرت بيد الخوصاني
 الى ان مات سنة سبع وثمانين وخمس مائة فوليا شيخ الشيخ صدر الدين بن

محمد بن حمويه الجويني في حياة الواقف فلما مات الواقف عزل عنها واستمرت
 عليها ابدي بن السلطان واحد اوب واحد ثم خلت بعد ذلك وعاد اليها القضا
 والمد رسون كذا في تاريخ من كثير **قال** المقريزي في المخطط ان صدر الدين
 ابن حمويه ولي تدريس الشافعي وانه وليها ابنه ولد كمال الدين احمد ومات
 سنة ثمان وثلاثين وستمائة ثم وليها القاضي القضا تقي الدين بن رزين ثم وليها
 القاضي القضا ناج الدين بن بنت الاعزم وليها القاضي القضا شيخ الاسلام تقي الدين
 ابن دفتي العبد ثم وليها عز الدين محمد بن محمد بن الحارث بن سكين ثم وليها في سنة
 احدى عشرة وسبع مائة خيرا الدين عبد الله بن احمد بن منصور الشافعي ومات
 سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ثم وليها محمد بن محمد بن يوسف القفاوي الى ان
 مات سنة اربع وثلاثين وسبع مائة ثم وليها تقي الدين بن الفتح ثم صبا الدين محمد
 ابن ابراهيم المناوي فترس الدين محمد بن احمد بن حطيط ببرد دمشق ثم صبا الدين
 ابن الشيخ تقي الدين السبكي مشورا حوه ناج الدين لما سافر لها الدين عوضه فاضيا لها
 ثم لما عاد ناج الدين الى القضا عاد اليها علي الدين بن امان ثم ابن عمه القاضي القضا
 لها الدين ابو النعمان محمد بن عبد البر السبكي ثم ولد له الدين محمد بن محمد بن محمد بن
 ثم اعبد المدرس ابي القاسم ولها احمد بن ولده جلال الدين محمد الى ان مات فوليا
 احمد شمس الدين البيهقي اخو جمال الدين الاسناد اربعين سنة ثمان وعشرون مائة
 لما نكح اخوه ووليها نور الدين علي بن عمر التلوي فاقام لها مدة طويلة الى ان مات
 في ذي القعدة سنة اربع واربعين وثمان مائة وهو اطول شوها من ولها حدة
 العلما القلمتندي فترس حجر بن الوفاي ثم القباصي ثم السبكي مشورا المناوي
 ثم السراج المحصي ثم عبد المنان بن امان ثم ولد له زين العابدين فترس مشورا
 امام الكاملية ثم المحصي مشورا **قال**

خانقاه سيد السعدا

وقفا السلطان صلاح الدين بن ايوب وكانت دار السعدا القبر ويقال
 غير عشيق اظليفة المستصفا فلما استبد الناصر صلاح الدين بالامر وضعها على الصوفية
 في سنة ثمان وستين وخمس مائة ورتب لهم كل يوم طعاما ولما وخر وهي اول خانقاه
 عملت يد بار مصر وقت شيخها الشيخ ابو حنيفة وما زال يبعث بذلك الى ان بي الناصر
 محمد بن علاء الدين خانكاه سر باقوس قد عي شيخها الشيخ الفاضل فاستمر ذلك حتى
 ان كانت الطوافت والحج من سنتين وثمان مائة وصاعت الاحوال وثلاث اشرف
 نلقب كل شيخ خانقاه بشيخ الشيخ وكان سكانها من الصوفية يعرفون بالصالح والطالح
 ويزجي بركتهم وولي شيخها الاكابر وحيث اطلق في كتب التفات في ترجمة احداه ولي
 شيخه الشيخ فالمراد شيخها وليها شيخ الشيخ هذا هو المراد عند الاطلاق

وقد وليها عن الواصف صدر الدين محمد بن حمويه الجويني مشهور ولد كمال الدين احمد ثم ولد مجيب الدين ابو حسن احو كمال الدين ثم وليها كبر الدين عبد الكريم بن الحسين الابلي مشهور وليها فاضل القضاء تاج الدين بن بنت الاعزم وليها صابر الدين حسن البخاري ثم وليها شمس الدين محمد بن ابي بكر الابلي ثم وليها فاضل القضاء بدر الدين ابن جماعة ثم وليها الابلي ثم وليها العلامة علا الدين القوموني ثم وليها محمد الدين موكي ابن احمد بن محمود القصر ابي ثم وليها شمس الدين محمد بن ابراهيم القسطلاني مشهور وليها كمال الدين ابو الحسن الخوارزمي مشهور سراج الدين عمر الصفي الحان مات سنة تسع واربعين وسبعين ثم وليها الشيخ بدر الدين حسن بن العلامة علا الدين القوموني الحان مات سنة ثمان وسبعين ثم وليها وسبع مائة ثم جلال الدين جازاهه الطغني الحان مات سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ثم وليها علا الدين احمد بن محمد السراي ثم الشيخ برهان الدين الانبائي ثم شمس الدين محمد بن محمود بن محمود بن عبد الله بن ابي جازاهه جازاهه ثم اعبد البرهان الانبائي مشهور شهاب الدين احمد ابن محمد الانصاري ثم اعبد محمد بن ابي جازاهه مشهور وليها شمس الدين محمد بن علي الملا من منطاوله الحان مات سنة عشرين وثمان مائة ثم وليها شمس الدين الديرري الحان جلال الدين الطنادار ثم وليها شهاب الدين بن الطمحة ثم جمال الدين يوسف احمد التميمي المعروف بالخبير ثم اعبد ابن الطمحة ثم القاضي ابي ثم الكوراني ثم السناوي

ثم الشيخ خالد ثم تقي الدين القلقشندي ثم السراج العبادي

المدرسة الكاملة

وهي دار الحديث وليس بمصر دار حديث عينيها وغير دار الحديث التي بالتيقونة قال المقرئ المصري هي تاني دار علمك للحديث فان اول من بني دار حديث علي وجه الارض الملك الحادل نور الدين محمود بن زكي بد مشق ثم بني الكامل هذه الدار بناها الملك الكامل وكلت عمارتها في سنة احدى وعشرين وستاياه وجعل شيخنا ابا الخطاب عمر ابن دحية ثم وليها عبد اخوه ابو عمر وعثمان بن دحية ثم وليها الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري ثم وليها شرف الدين بن ابي الخطاب بن دحية ثم وليها بعده المحدث محي الدين بن سراقه ثم وليها تاج الدين بن القسطلاني المالكي ثم وليها الفيل عبد اللطيف المراني ثم وليها القسطلاني الشافعي ثم وليها بن دقيق الحد ثم وليها ابو عمرو بن سيد الناس والد الحافظ فتح الدين فانتزعتها منه البدر بن جماعة مشهور وليها عماد الدين محمد بن علي بن حرمي الديباطي ومات سنة تسع واربعين وسبع مائة ثم الدر بن جماعة ثم نزل عنها ليل الى ان مات سنة تسع وستين وسبع مائة وليها الحافظ زين الدين العراقي ثم لما ان وبقضا المدينة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة استقر فيها الشيخ سراج الدين بن الملقن

بين الفرضين من هجرات مدارس المذاهب الاربعة بناها الملك الصالح نجم الدين ابوب ان الملك الكامل شرع في بناها سنة تسع وثمانين قال المقرئ

المدونة من اجل مدارس القاهرة الالفائدة تقادم عهدا فرئت ولما فقت فيها الاديبي ابو الحسين الجزار

الاشد الاصلك ابي المدارس من بني ومن تجالي في الثواب وفي القبا في ابيات اخرى قال السراج الوراق

ملك له في العلم حب واصله • فله حب ليس فيه ملام • فشيدها للعلم مدرسة فدا • عراق اهله سو وسنا • ولا تذكرن بوما نظامية لها • فليس بضاهي ذا النظام نظام **قال السبين** الشاعر وقد تطور ابي قبر الملك لضاخ وقد دفن ابي ما يخض بالالكيتة من مدرسته

• بنيت لارباب العلوم مدارس • لتجولها من حول يوم المهالك • وضائق عليك الارض لم تزل • تخل به الى جنب مالك

المدرسة الظاهرة القديمة

للكل الظاهر يديس من البندقداري شرع في بناها سنة احدى وستين وستاياه وتمت في اول سنة اثنين وستين ورتب لتدريس الشافعية تقي الدين بن رزين والحنفية عبد الدين عبد الرحمن بن الكال عمر بن العديم ولتدريس الحافظ شرف الدين الربيعي ولاقر القرآن بالروايات كالدين الغزني ووقف لها خزانه كتب

المدرسة المنصورية

انشاها هي واليها رستان الملك المنصور قلاوون وكان علي عمارتها الامير علم الدين سحر السجاعي فلما دخل عليه الشرف البوصيري فمد يده بفضله اولها • انشأت مدرسة وبمبارستانا • لتصح الاديان والابدان

فانجبه ذلك واجزل عطاءه ورتب في هذه المدرسة دروس فقه علي المذاهب الاربعة ودرس تفسير ودرس حديث ودرس طب

المدرسة الناصرية

انداها الحادل كتبها وانما الناصر محمد بن قلاوون فرغ من بناها سنة ثلاث وسبع مائة ورتب لها دروسا للمذاهب الاربعة قال المقرئ ادرت هذه المدرسة وهي محترمة يجلس به عليزها من الطواشييه ولا يمكن عزيب ان يبعد اليها

الحكاية نقاه البيروسيه

بناها الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكي في سنة سبع وسبع مائة موضع دار الورا ومات بعد ان تسلط فاعلقها الناصر بن قلاوون في سلطنته الثانية ثم امر بفتحها **قال** المقرئ وهي اجل خانقاه بالقاهرة نينا واوسعها مقادارا واتقنها صنعة والشاك الكبير الذي لها هو الشاك الذي كان يدار الخلافة

بغداد وكانت الخلفاء يجلون فيه حمله الامير العباسي من بغداد لما غلب على
الخليفة القائم العباسي وارسل به الى صاحب مصر

فصوص بالقرآن

بنت في سنة ست وثلاثين وسبع مائة واول من ولي مستجيبها الشمس محمود الاصفهاني
الامام المشهور صاحب التصانيف المشهورة وكانت من اعظم جهات البر واعظمها
خير الي ان حصلت الخزانة سنة ست وست مائة وثلاثين امرها كما نكحني غيرها

حاشية نقلة من بحري

شاها الامير الكبير واس نوبة الامير الجلدار به سيف الدين شيخ العمري جالبه
خواج عمر وانشاده الناصر محمد بن علاء وكون ابتداء عمارة في الحرم سنة ست وخمسين
وسبع مائة وفسخ من عمارة في سنة سبع وخمسين وسبع مائة ورتب فيها اربع دروس
على المذاهب الاربعة ودرس حديث ودراس والاب وفتح لسماع العيصم والشا

وفي ذلك يقول ابن ابي عمير
ومدرسة للعلم فيها مواطن فتبوه لها فردوا بشاره جمع

ابن يات منها في القلوب مائة فواقها لبت وايشا تها سمع
ومات شيخنا بعد ثمانين سنة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وشرط في شيخها

الاكبر وهو شيخ حضور الضوف وندرس الحنفية ان يكون اعلم الحنفية بالديار
المصرية وان يكون عارفا بالتفسير والاصول وان لا يكون قاضيا وهذا الشرط عام في
ارباب الوظائف لها **اول** من تولى المشيخة لها الشيخ اكل الدين محمد بن

محمود الباري **اول** من تولى تدريس الشافعية لها الشيخ لها الدين بن الشيخ
تقي الدين السبكي **اول** من تولى تدريس المالكية لها الشيخ حليل صاحب كتحفي

اول من تولى تدريس الحنابلة لها فاجي القضاء موفق الدين **اول** من تولى تدريس
الحديث لها جمال الله عبد الله بن الزولي واقام الشيخ اكل الدين في المشيخة الى ان

مات في رمضان سنة ست وثمانين وولي بعده عز الدين يوسف بن محمود الرازي
الى ان مات في الحرم سنة اربع وستين وولي بعده جمال الدين محمود بن احمد القيصم

المعروف بابن العمري ثم عزل في سنة خمس وستين وولي الشيخ سيف الدين السبكي
مضافا المشيخة الظاهرية ثم عزل في سنة ثمان وخمسين وولي الشيخ زاده ثم

ولي بعده جمال الدين بن العديم سنة ثمان مائة ثم ولد فاصر الدين ختمه ابدى
عشر وثمان مائة ثم امين الدين بن الطرايطي سنة ثمان وعشرين ثم اعبد بن العديم

ثم وليها شرف الدين بن الصباي سنة خمس عشرة الى ان مات في صفر سنة سبع
وعشرين وولي المشيخة سراج الدين قاري الهداية الى ان مات سنة ثمان وعشرين

ووليها الشيخ زين الدين الكنعاني ثم صرف في سنة ثلاث وثلاثين بالضا ووليها

صدر الدين بن العمري مات في رجب من عامه ووليها البدر حسن بن ابي بكر القادر
ثم وليها الشيخ باكير

مدارس صرختمش

ابتدى بعمارة في رمضان سنة ست وخمسين وسبع مائة وبنت في جمادى الاولى
سنة سبع وخمسين وهي من ابداع المباني واطل ورتب فيها دروس فقه على مذهب الحنفية
فرفيه القوام الاساسي ودرس حديث **وقال العلامة** شمس الدين بن الصايغ

- لهيك باصم عفتش ما بينته • لخران في دنياك من حسن بيان
- به يزد هي الترخيم كاللصحة • لله من زهر وده من بيان

مدارس السلطان حسن

ابن الناصر محمد بن علاء وكون شرع في بنائها في سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وكان
في موضعها دور واسطبلات **قال** المصنف في لاجرف بلاد الاسلام معاد

من معاهد المسلمين على هذه المدرسة في كبريائها وحسن هدايتها وضخامة شكلها
اقامت العمارة فيها مدة ثلاث سنين لا يتخلل يوما واحدا وارصد لمصر ونها في كل يوم

عشرون الف درهم نحو الف مثقال ذهب حتى قال السلطان لولا ان يقال ملك مصر عجز
عن اقام ما بناه لتركت بناها من كبر ما صرف ودرع ابوالفها الاكبر خمسة وستون

ذراعاً في مثلها ويقال انه اكبر من ابوان كسري خمسة اذرع ولها اربع مدارس للذهاب
الاربعة **قال** الحافظ بن حجر بن ابي العزم يقول ان السلطان حسن اراد ان يعمل

في مدرسته دروس فرائض فقال له السبكي هو باب من ابواب الفقه فاعرض عن ذلك
فاتفق وقوع قضية في الفرائض مشكله فبذل عنها السبكي فلوجب عنها فارسلوا الي

الشيخ شمس الدين الكلاي فقال اذا كان الفرائض من ابواب الفقه فانه لا يجب فتح ذلك
عليها الدين وندم على ما قال وكان السلطان قد عزم على ان يبنى اربع منابر يوزن

عليها ثمن ثلاث منابر الى ان كان يوم السبت سادس ربيع الاخر سنة ثمان وستين
وسبع مائة سقطت المنارة التي على الباب فحل تحتها نحو ثلاث مائة نفس من اليتام

الذين كانوا قد رتبوا مكت السبيل ومن عني هم لمع الناس بان ذلك يندرز وال
الدولة **فقال** الشيخ لها الدين السبكي في ذلك انبأنا

- انشرف سعدك يا سلطان مصر • اتي نبيك سماك سار كالمثل
- ان المنارة لم تسقط لمقتضاه • لكن لم تخفي قد تبين لي
- من تحتها قروي القران فاستمعت • فالوجه في الحال اذ اها الى المثل
- لو انزل الله قرا على جبل • فصدعت رأسه من شدة الوجل
- تلك الحجان لم تنقض بل صبت • من خشية الله لا للضعف والظلل
- وغاب سلطانها فاسوحت فرت • بنفسها الجوي في القلب مشعل

- فالجهد لله خط العين نزال بما • فد كان قدرك الر حمن في الازل
- لا بعزري اليوس بعد اليوم مدية • شيدت بنيا لفا للعلم والعمل
- ودمت حتى تزي الدنيا لها الفلوات • علما فليس بمصر عني مشغول
- فاتفق قتل السلطان بعد سقوط الماذنه بثلاثة وثلاثين يوما

المدرسة الظاهرية

كان الشروع في عمارتها في رجب سنة ست وثمانين وانتهت في رجب سنة ثمان وثمانين وكان القائم على عمارتها جركس الظلي امير الحوزة **وقال** الشعرا في ذلك والكثير **وقال** الظاهر الملك السلطان هنته • كادت لرفعه تسمو على نرحل • وبعض خدامه طوعا لخدمته • يدعوا لجمال قنائه على نجل

وقال بن العطار

فد انشاء الظاهر السلطان مدية • فافت على ارم من سرعة العمل • بكفى الخليل ان جات طدمته • ثم الجبال لها تاني على نجل **قال** الحافظ بن حجر ومن راي الاعداء التي لها عرف الاشارة وتزل السلطان اليها في الثاني عشر من رجب ومدتها عظيمة وتكاد فيها المدرسون واستقر ملا الدين السبرامى مدرس الحنفية لها وشيخ الصوفية وبالغ السلطان في تعظيمه حتى قرى سجاده بيده واستقر احمد الدين الرومي مدرس الشافعية وشمس الدين بن مكس مدرس المالكية وصالح الدين بن الاعشى مدرس الحنابلة واحمد زاده مدرس الحديث وخر الدين الصفي بن امام الجامع الاقصر مدرس الفرائد **قال** بن حجر فلم يكن فيهم من هو فائق في فقه غيره من الموجودين غيره ثم بعد ذلك قرى فيها الشيخ سراج الدين البلقيني مدرس التفسير وشيخ للعباد

المدرسة الموبدية

انتهت عمارتها في سنة تسع عشر وفتح ما به وبلغت الفقه عليها اربعين الف دينار واتفق بعد ذلك بملك من الماذنه التي بنيت لها على البرج الشمالي بباب زويلة كان الناظر على السلطان لها الدين بن البرقي **قال** تقي الدين بن حجر في ذلك ايضا • على البرج من بابي زويلة انشئت • منان بنت الله للعلم المبني • فاتحن لها البرج اللعين اما لها • الاصر حوايا قوم باللعين للبرج

وقال شجاع القاري

عنتنا على ميل المنار زويلة • وقدنا تركت لنا بالليل في البرج • فقالت قريبي برج حنسن اماني • فلا بارك الرحمن في ذلك البرج **وقال** الحافظ بن حجر

- لجامع مولانا الموبد رونق • مناوته بالحنن تره هو وبالحنن
- تقول وقد مالت قد القصد امهالوا • فليس على جسي اضرم العين

وقال العيني

منان كعروس الحسن اذ طبت • وهدمها بقضا الله والقدر • قالوا اصيبت بعين قلت ذانلط • ما اوجب الهدم الا حنة الحجر **وقال** نجم الدين بن النبيه يقولون في ميل المنار تواضع • وعين واقوال وعندى جلبها • فلا البرج اعبي والحجان لم لعب • ولكن عروس اقلتها حلتها

وقال ايضا

بجامع مولانا الموبد انشئت • عروس سميت ما ظلت فطما لها • ومدت ان لا تظير لها انشئت • وانعجها والهجب عنا اما لها

رباط الاثارة

بالقرب من بركة الحبش عمرة الصاحب فاج الدين بن الصاحب فخر الدين بن الصاحب لها الدين حنا وفيه قطعة خشب وحديد واشيا اخر من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراها الصاحب المذكور بمبلغ شين الف درهم فضة من بني ابراهيم اهل بنبع ذكروا انها لم تزل موروثه عندهم من واحد الى واحد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملها الى هذا الرباط وهي به الى اليوم يتبرك لها مات الصاحب فاج الدين في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وللاديب جلال الدين ابن خطيب داريا في الآثار بيتين

- باعين ان بعد الحبيب وداره • وناف من اوجه وشط من ان
- فقد طفرت من الزمان بطايل • ان لم تره لهداه اشارة

ذكر الحوادث الغريبة الكائنة بمصر في سنة الف واربعمائة

من فلا ووبا وزلازل وابيات وغير ذلك **في** سنة اربع وثلاثين من الهجرة قال سيف بن عمران رطل يقال له عمدا الله بن شبا كان يهوديا فاظهر للإسلام وصار الى مصر فاصحى بالطائفة من الناس فلما اصبح من عند نفسه مضونه انه يقول للرجل اليس قد ثبت ان عيسى بن مريم سجد الى احد الدنيا فيقول الرجل فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه فابتكر ان يهودي هذه الدنيا وهو اشرف من عيسى ثم يقول وكافد كان اوصي الى علي بن ابي طالب محمد خاتم الانبيا وعلي خاتم المرسلين فيقول لخواخى بالامر من عثمان وعثمان معتقد في ولديه ما ليس له فانكر واعلمه فافتتن به شركتين من اهل مصر وكان ذلك مديا اليهم على عثمان **وفي** سنة ست وستين وقع الطاعون بمصر فانه **وفي** سنة سبعين كان الرباط بمصر

قاله الذهبي **وفي سنة اربع وثمانين** قتل عبد الله بن الاشعث بن قيس الكندي
وقطع راسه فامر الحاج قطيب به في العراق ثم بعث به الى عبد الملك بن مروان
قطيب به في الشام فبعث به الى عبد العزيز بن مروان فمضى قطيب به فيها
ودفن بالريح فقال بعض الشعراء في ذلك

هيها ف موضع جنة من ترابها راس مصر وجنة بالريح
وفي سنة خمس وثمانين كان الطاعون بالفسطاط وفيه عبد العزيز بن
مروان امس مصر **وفي سنة خمس واربعين** ومائة انتزعت الكواكب من
اول الليل الى الصباح فحان الناس ذكر صاحب المرأة **وفي سنة ثمانين**

ومائة كان بمصر زلزلة شديدة سقطت منها راس منارة الكندي **وفي**
وفي سنة ست عشرة وثمانين وثب رجل يقال له عبد وس الغزالي في
سغان بمصر تغلب على نواب ابي اسحاق بن الرشيد وقويت شوكة وانبعثه
خلق كثير فركب المامون من دمشق الى الجيزة الى الديار المصرية فدخلها

الحرم سنة سبع عشرة وظهر جردوس فصر بشفقة ثم كرز ارجا الى الشام
وفي سنة سبع وثلاثين وما بين ظهر ظهر السماء مستطيل دقيق الطرفين
عريض في الوسط من ناحية المغرب الى عشا الاخرة تترطير في خمس ايام وليس يمشو
كوكب ولا كوك له ذنب ثم نقص قاله في المرأة **وفي سنة ثمان وثلاثين** وما بين

اقلت الروم في البحر ثلثماية مركب واجهة عظيمة تكسواد مياط وسوا واحرقوا
واسرعوا الكون في البحر وسوات مائة امرأة واخذوا من الاممعة والاشعة شيئا
كثيرا وفر الناس منهم في كل جهة فكان من غرق ما يجين تيس اكثر من اسر ورجوا
الى بلادهم ولم يعرض لهم احد **وفي سنة اثنين واربعين** وما بين زلزلة الارض

وزجعت السويد اثنية باحة مصر من السماء ووزن حجر من الجبان فكان عشرة ابطال
وفي سنة تسع واربعين اتفق عيد الاضحى وعيد الفطير لليهود وشعائير البضاز
في يوم واحد **فان** ان كثير **وفي سنة ثمانين** وما بين زلزلة مصر وسبع تيس
صحبة قايمة طويلة مات منها خلق كثير **وفي سنة ست وستين** وما بين قتل اهل مصر

عاشم الكرجي **وفي سنة ثمان وستين** وما بين قال ابن جرير واقوى ان رمضان
كان يوم الاحد وكان الاحد الثاني الثمانين **والاحد الثالث الفصح** والاحد الرابع
السرور **والاحد الخامس** اللاح الثمانين **وفي سنة تسع وستين** في الحرم كسفت الشمس
وحقق القمر واجتماعها في شهر راد قاله في المرأة **وفي سنة ثمان وسبعين** وما بين
قال ابن الجوزي لليلتين بقيتا من الحرم طلعت نجوم ذوجة صارت الجوزد وابه قال
وفي هذه السنة وردت الاخبار ان بل مصر فار فلحق منه شي وهذا في عهد
ولا بلغنا في الاخبار والسافة فعلت الحار ريب ذلك **وفي ايام احمد بن طولون**

في سنة ساقطت الجحوم فراغه ذلك فسالك العلماء والمخبرين عن ذلك فاجابوا
بشي قد نزل عليه لجل الشاعر وهم في الحديث **فان** في الخاتم
قالوا ساقطت الجحوم طادت وقطع عسير فاجت عند مقالهم خواب محراب خير

هذي الجحوم الساقطات جحوم اعتدا الامين فقال بذلك ووصله **وفي سنة**
اثنين وثمانين زلزالا شديدا بنت حمار وبن احمد بن طولون من مصر الى القصد
ونقل ابو هاني جهارها ما لم ير مثله كانت من جملة الف تله تجوه وعرش صناديق حور
ومائة هاون ذهب تفرود كل حبات معها مائة الف دينار ليشري لها من العراق ما
قد يحتاج اليه مما لا يتبينها مثله بالمدبار المصرية **وقال** بعض الشعراء

باسيد العرب الذي وردت له باليمن والبركات بيده العم
فاسعد لها للسودها بيا لعا **ظفرت بما فوق المطالب** والهم
شمس الضحى فرقت الى يد الراجي **فكشفت** بها عن الدنيا الظلم

وفي سنة اربع وثمانين وما بين ظهر ظهر مصر ظلة شديدة وحمر في الاقحى حتى جعل الرجل
يظربا وجه صاحبه فيراه احمر اللون جدا واكد للطلد وان كسرت ذلك من العضم الى اللبل
خرجا الى الصحرا يدعون الله ويتضرعون اليه حتى كسفت عنهم حكاية بن كثير **وفي سنة**
ثلاث وستين وما بين ظهر ظهر مصر يقال له الخليلي تلعب الطاعة واسئل على مصر

وخارت الجيوش وارسل اليه الخليفة المكتبي جيشا لقرهم فزار سل اليه جيشا اخر عليهم
فانك المعضد اليهم الخليلي وهرب ثم ظهر به وامساك وشي الخليلي **وفي سنة تسع**
والستين وما بين ظهر ثلاث كواكب مدينة احدها في رمضان واثنان في ذي القعدة
بني اياما ثم فصل حكاية بن الجوزي **وفيها** استخراج من كين مصر مائة الف دينار
من عيون موانع ووجد في هذا اللتر ضلع لسان طوله اربعة عشر شبرا وعرضه ثمانية عشر
به الى الخليفة المعتد ر واهدي معه من مصر تيس له صرع جلب لسان حكي ذلك

الصولي وصاحب المرأة وابن كثير **وفي سنة احدى وثلاثمائة** سار عبد الله المنزلي
المغلب على المغرب في اربعين الفا لباخذ مصر حتى بقي بينه وبين مصر ايام فعمركم الماخذ
البل لحال لما بينهم وبين مصر ثم حرك حروب فوج المهر الى رقة بعد ان ملك الكندي به

وفي سنة اثنين وثلاثمائة عاد المهدي الى الكندي به وسك وقعة كين فخرج الى القروان
وفي سنة ست وثلاثمائة اقل القائم من المهدي باجوشة فاخذ الكندي به واكثر الصعد
ثم رجع **وفي سنة سبع** كانت طروب والاراجيف الصعبة بمصر فخر لطف الله تعالى والفتح
المرض بالمخارية ومات جماعة من امراهم واشتدت علة القائم **وفيها** انقض كوكب عظيم
وتقطع ثلاث قطع وسمع بعد انقضا صوته بعد شديت هائل من جبل عم **وفي سنة**
ثمان ملك العبيدوك بزررة الفسطاط لمزعت الطلق وشرعوا في الحرب والحفل **وفي سنة**

تسع اشترجت الكندي به الى نواب الخليفة ورجع العبيد الى المغرب والحفل **وفي سنة**
عشر

وتلثمابه في جمادى الاولى ظهر كوكب له ذنب طوله ذراعان وذلك في برج السنبله
وفي شعبان ثمنها اهدى ناب مصر الى اطلبفه المتقد رهدايا من جلدها بفضلة
معها فلوها يتبعها ويرضع منها وعلام فصل لسانه الى طرف انفه حكاها صاحب
المراة وارن كثير **وفي سنة** ثلاث عشرة وتلثمابه في اخر الحرم انتفض كوكب من ناحية الجنوب
الى الشمال قبل مغيب الشمس فاضت الدنيا منه وسمع له صوت كصوت الرعد الشديد
وفي سنة ثلاثين وتلثمابه في محرم ظهر كوكب بذي راسه الى المغرب وذنبه الى
المشرق وكان عظيم جدا وذنبه منتشر وبقي ثلاثه عشر يوما الى ان اصحل **وفي سنة**
اربع واربعين ولزلت مصر زلزله صعبة هدمت البيوت ودامت ثلاث
ساعات وقرع الناس الى الله تعالى بالدعاء **وفي سنة** سبع واربعين مرجح
يجمع مصر من مكة فزلوا واديا لحاقهم سيل فاخذهم كلهم فالتقام في البحر عن الحرم
وفي سنة خمس وخمسين قطعت سوسيلير الطريق على الطريق من اهل مصر واخذوا
منهم عشرين الف بغير باحاطها وعلبها من الاموال والاشيئة مما لا يتصور كثرة وهي
الحاج في النوادي ففعلوا كثرهم **وفي ايام** كافور الاخشيدى كثرت الزلازل بمصر
فاقامت اشهر **فانت** محمد بن القاسم قصيدت منها
مازلت مصر من سوري اذ لها . لكنهما رقتت من عدله فرحا .
كداريته في نحة عتيقه من كاب مهذب الطالين نارح كما بنا بعد النهاية
ثم رايت خلاف ذلك كما ساذكن **وفي سنة** تسع وخمسين انتفض كوكب في ذى
الحجة فاضا الدنيا حتى بقي له شعاع كالشمس يقرم له صوت كالرعد **وفي سنة**
ستين وتلثمابه سارا القرامطة في جمع كثير الى الديار المصرية فاقبلواهم وحود
حوهر القابيد فتلا شديدا بعين الشمس وحاصروا مصر **ومن** سقرو الامير القرامطة
الحسين بن احمد بن لصرام .
رسمت رجال العرب ابي هبهم . فدمي اذن ما بينهم مطلول .
يا مصر ان لم استقر ارضك مرجم . بروي نمران فلا ستاني النيل .
وفي سنة ستين سار رجل من مصر الى بغداد وله قرنان فقطعها وكواهما
وكا فابضربان عليه حكاها صاحب المراة **وفي سنة** ثلاث وستين خرج بنو هلال
وطائفة من العرب على الحاج فقتلوا اجمعهم منهم خلفا كثيرا وعطلوا اعلى من بقي منهم
الحج في هذا العام ولم يحصل لاحد حج في هذه السنة سوى اهل درب العراق وحدهم
وفي سنة سبع وستين كان امير الحاج المصري الامير ياذبس بن زيري فاجتمع اليه
اللفوض وسالوا منه ان يصنعهم الموسم هذا العام بما تشاء من الاموال تاظهرهم الاجابة
وقال اجتمعوا لكم حتى اصنعكم كلكم فاجتمع عنده بضع وثلاثون لقا فقال هل بقي
منكم احد فلفوا انه لم يبق منهم فعند ذلك امر بقطع ابريهم كلهم ونعم ما فعل **وفي**

سنة اربع وثمانين انقرد باح اهل مصر ولم يحج ركب العراق ولا الشام
لخوف طربهم **وفي سنة** اربع وست وثمانين قد امت مصر اربعة عشر قطعة
من الاسطول فقتلت ولحقت واحرقت اموال التجار واخذت سرايا العزيز
وحظا ياد وكان حاله لمرير اعظم منه ذكرك بن المتوج **وفي سنة** تسعين امر الحاكم
بمصر بقتل الكلاب فقتلت كلها **وفي سنة** اثنتين وتسعين ليلة الاثنين ثالث
ذي القعدة انتفض كوكب ايضا كصود القمر ليلة الثمام ومضى الضيا وبقي حرمه
متنوج نحو ذراعين في ذراع بر اي العين وتبقى بعد ساعة **وفي هذه** السنة
انقرد المصريون بالبحر والخرج احد من بغداد وبلاد الشرق لاحت الاعراب بالفساد
ولكن افي سنة ثلاث وتسعين **وفي سنة** ثلاث وتسعين امر الحاكم بقطع جميع الكور
التي بنديار مصر والصعيد والاسكندرية ودمياط فلعرض لها كرم احرازها
من عصب نظر **وفي هذه** السنة امر الحاكم الناس بالسجود اذا ذكر اسمه في الخطبة
وفي سنة سبع وتسعين انقرد اصمعيون بالبحر واهل العراق لفساد الطريق
بالاعراب وكس الحاكم الكعبة القبايطي السط **وفي سنة** ثمان وتسعين هدم الحاكم
الكابن التي بلا مصر ونادي من اسلم والا بلفخرج من مملكتي او بلسر بما امرت امر
بخلق صلبان كبار على صدور النصارى وزوا الصليب اربعة ارطال بالمصري
وتجلىن حنينة على مثال راس عجل وزلفا سنة ارطال في عتيق اليهود **وفي هذه**
السنة كان سيل عظيم خبي عرق ثم الخلدق ذكرك ابن المتوج **وفي هذه** السنة تسع
وتسعين انقرد المصريون بالبحر **وفي سنة** اربع مائة بي الحاكم دار العلم وفرشها
ونقل اليها الكتب العظيمة بما يتعلق بالسنة واجلس فيها الفقهاء والمحدثين والطلق
فراة فضائل العبادة واطلق صلاة الصبح والنرايح وبطل الدعاء على غير العمل
فكثرت الدعاء له ثم بعد ثلاث سنين هدم الدار وقتل خلفا ممن كان فيها من المحدثين واهل
الخير والديانة ومنع صلاة الصبح والنرايح **وفي سنة** احدى واربع مائة انقرد
المصريون بالبحر **وفي سنة** اثنتين واربع مائة كتب محضر بغداد في كتب خلفا مصر
الذين يزعمون انهم فاطميون وليسوا كذلك وكتب فيه جماعة من الهدا والنصاة والفتوى
والاشراف والافاضل والمحدثين والصالحين شهدوا جميعا ان القائم بمصر وهم مضور
ان نزار المنلقب بالحاكم حكاه الله عليه بالبوارج والدمار والحري والنكال والاستيصال
ابن محمد بن اسعيل بن عبد الرحمن بن سعيد لا اسعده الله تعالى فانه لما صار الى المغرب
تسمى بعبد الله وتلقب بالمهدي ومن تقدم من خلفه من الاوارج عليه وعليهم لحنه الله
ولحنه اللاعبر ادعيا حوا ربح ولا تب لم يولد على بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولا ينطقون
منه بسبب وانه منزله عن باطلهم وان الذي ادغوه من الانتساب اليه باطل وزور
انهم لا يعلمون ان احدا من اصل سوزات الطالين مؤتلف عن اطلاق القول في هؤلاء الخواج

انهم ادعيا وقد كان هذا الانكار لباطلهم شاعرا في الحرمين وفي اول امرهم بالخرب
منشرا انتشارا يمنع من يدلس على احد كذبهم او يذهب وهم الى بطنهم فان هذا الناج
بمصر هو وسلفه كثار وضاق ونجاد وحل دون زنادقة مجنون وللانصار جاحلون
ولمذهبا لتوبه والمجوسية معتقدون قد عطلوا الحد ودوابحو الفروج واحلوا
الحزب وسفكوا الدماء وسوا الانبياء والعنوا السلف وادعوا الربوبية وكتب في سبع الاحر
سنة اثنتين واربعماية وقد كتب خطبه في المحضر خلق كثير من العلويين المرتضى والرضي
وابن ابي رارق الموسري واموطا هريزي ابي الطيب ومحمد بن محمد بن عمرو بن ابي يعلى ومن القضاة
ابو محمد بن الاكفاني وابو القاسم الطبري وابو العباس بن السبوري ومن الفقهاء ابو حامد
الفرجاني وابو محمد بن الكشي وابو الحسين المنقذ وري وابو عبد الله الصميري وابو
عبد الله البضاوي وابو علي بن جملان ومن اليهود ابو القاسم السجستاني **وفي**
سنة ثلاث واربعماية قال ابن المتوج رسم الحاكم بان لا يقبل الا من بين يديه ولا يخاطب
بمولا ولا بالصلاة عليه وكتب بذلك بجل سار جب قال وفيها جنس النساء ومنهن من
الحزب في الطرقات واحرق الزبيب وقطع الكرم وعزق العسل قال ابن الجوزي
وفي رمضان انقض كوكب من المشرق الى المغرب عليه ضوء على ضوء القمر وتقطع قطعا وتبقى ساعه
طويلة **وفي** سنة خمس واربعماية زاد الحاكم بسبع الف من النساء من المشرق من المازل ومن قول
الحمامات ومن انطلق من الطاقات والاسطحة ومنع الخفافين من عمل الخفاف لمن وقتل
خلفا من النساء على مخالفته في ذلك وهدم بعض الحمامات عليهم وعزق خلقا **وفي** سنة
سبع واربعماية ورد الخبر بتسعين الركن النيابي من المسجد الحرام وسقوط حدارين قيس
التي صلى الله عليه ولم وسقوط القبة الكبرى على صخرة بيت المقدس قال ابن كثير فكان
ذلك من اعزب الاتفاقات وانجها **وفي** سنة سبع ايضا انفرد المصريون بالبحر والبرج
احد من بلاد العراق لفساد الطرقات بالاعراب وكذا في سنة ثمان **وفي** سنة احدى عشر
واربعماية قال ابن المتوج عز القوت ثم هان بعد اراجيف عظيمه **وفي** ايام الحاكم قال
ان فضل الله في المسالك زلزلت مصر حتى رجفت ارجاؤها وصحت الامة لا يعرف كيف جازها
فقال **محمد بن قاسم بن عاصم شاعر الحاكم**

- بانظام العدل اصبح الدين محتليا • نزل الهدى وسبيل السادة الصلحا •
- ما زلزلت مصر من كيد براد لها • وانما رقت من عدله فرحا •

وكانت ايام الحاكم من سنة ثمان وثلاثين وثلاثماية الى سنة احدى عشر واربعماية **وفي**
سنة ثلاث عشر واربعماية قال ابن كثير جرت كائنة عزيزه ومصيبة عظيمه وهي ان رطل
من المصريين من اصحاب الحاكم انتهى مع جماعة من الحاجج المصريين على امره فلما كان يوم الجمعة
وهو يوم النفر الاول طاف هذا الرجل بالبيت فلما انتهى الى الحجر الاسود جابقيه فصر به
بديوس كان معه ثلاث ضربات متواليات وقال لي مبي هذا الجيد الحجر والاعمال والاعمال مبي

عن ما فعله فاني اهدم اليوم هذا البيت فانقاه الذي الحاضر بين وقاخر واعنه
وذلك انه كان رطلا طولا جسيما احمر اشقر وعلى باب المسجد جماعة من الرسلان وقوف
ليمنوه ممن اراده نسوة فتقدم اليه رجل من اهل اليمن معه حجارة ووجه لها ونظاير عليه
الناس فقلوه وقطعوه قطعوا وتبعوا فكل منهم جماعة ونخب اهل مكة ركب المصريين وجرت
فته عظمه جدا وسكن الحال واما الحجر الشريف فانه سقط منه ثلاث فلق مثل الاطفاق
وبدا ما سحتها السمر يضرب الى صفوة عجبيا مثل الحشاش فاخذوا شبيه تلك الفلق فحجوا
بالسك واللك وحسوا بها تلك الشقوق التي بدت وذلك ظاهرا فيه الى الآن **وفي** سنة
سبع عشر منع الظاهر صاحب مصر من ذبح البقر السليمة من العيوب التي تفلح للحزب
وكتب عن لسانه كتاب فري على الناس فيه ان الله سابع نعمته وبالع حكنه خلق ضرر وب
الانعام وعلمها ما ضاع الامان فوجب ان يحل البقر المحضوصة لعارة الارض المذلل لمصالح
الخلق فان ذبحها غابة الفساد واصرار العباد والبلاد **وفي** سنة ثمان وعشرين
ولم يحج اهل العراق والمشرق لفساد الاعراب وكذا في سنة ثمان وعشرين **وفي** سنة تسع
عشر لم يحج احد من اهل المشرق ولا من اهل الديار المصرية ايضا الا ان قوما من خراسان
ركبوا البحر من مدينة بكران فاقتهوا الى جين فحجوا **وفي** سنة عشرين حج اهل مصر
دون غيرهم **وفي** سنة ثمان وعشرين كواكب كثيرة شددت يد الصوت قربة الضوء
وفي احدى وعشرين تغفل البحر من العراق وقطع على حاجج مصر الطريق واخذت الروم
الكث **وفي** سنة ثلاث وعشرين تغفل البحر من العراق ايضا **وفي** سنة ثمان وعشرين
خليفة مصر الظاهر من الحاكم من سب الفرض من الجوزي ويختصون لا صنعكم يوما حسنا
لم ير مثله بمصر وامر كل من كان له جارية بلحرضها وولجى جارية لها وهي مزينة باطالي اللؤلؤ
فعلوا ذلك حتى لم تترك جارية للاحضرت تجلس في المجلس ودعي بالسياتين فبنى ابواب
المجلس عليهم حتى متن عن اخرهن وكان يوم جمعهن يوم الجمعة لتظنون من شوال
وعد لهن الفان وسماية وسون جارية فلما مضى شهر صاير من النار عليهن فاخرقن
بنيا لهن وحلبهن فلا رحمة الله تعالى ولا رحم الذي خلفه **وفي** سنة خمس وعشرين
الزلزل بمصر **وفي** سنة ثمان وعشرين سبغ له صوت مثل الرعد وصوت مثل الشاغل
ويقال ان السماء انقضت عند انقضاء حكاة في المرأة ولم يحج احد سوى اهل مصر واذ في
سنة ست وعشرين وسنة ثمان وعشرين **وفي** سنة ثمان وعشرين هبت صاحب مصر
بمال لينفق على لغير بالكوفة ان اذن الطبيعة العاصي بذلك لجمع القام بالله الفقها
وسالم عن هذا المال فاقوا بان هذا نبي المسلمين يصرف في مصالحهم فاذا ن في صفة في
مصالح المسلمين **وفي** سنة ثلاثين واربعماية تغفل البحر من اقاليم باسرها فلم يحج احد من
مصر ولا من الشام ولا من العراق ولا من خراسان **وفي** سنة احدى وثلاثين والى سلبها
تعد بالبحر اهل مصر وكذا في سنة ثمان وثلاثين وسبع وثلاثين وثلاث سنين خذها

وقال

وفي سنة احدى واربعين يا ذى الحجة ارتفعت سحابة سودا اليلا فزلت على ظلمة الليل فظهرت اجرات السماك لنا المصنية فانزعج الناس لذلك واخذوا في الدعاء والنضج فانكشف بعد ساعة **وفي سنة** خمس واربعين وثلاث بليها انفرد اهل مصر بالبحر **وفي سنة** ثمان واربعين قال في المراه عم الوفا والخط مصر والشام وخذاد والدينا وانقطع ما النيل واتقنت غزبية قال ابن الجوزي ورد كتاب من مصر ان ثلاثة من المصوص تقبوا بعض الدور فوجدوا عند الصباح موتى احدى على باب القتب والثاني على اسر الدرجة **والتالث** على الثباب المذكور **وفيها** في العشر الثاني من جمادى الآخرة ظهر وقت السحر يخ له دواية يتضا طولها في راي العين نحو عشرة اذرع في نحو ذراع ولبت على هذا الحال الى نصف رجب ثم اصحل **وفي سنة** احدى وخمسين وستين بعد ما تقرد اهل اصل مصر بالبحر **وفي** في ثوال من هذه السنة لاح في السما في الليل ضوء عظيم كالبرق يلمع في موضعين احدهما ابيض والاخر احمر الى ثلث الليل وكبر الناس وهلموا احكامه في المراه **وفي سنة** ثلاث وخمسين يا جمادى الآخرة للمدين يقينا منه كسفت الشمس كسوا فاعلمها جميعه القرص فلكت اربع ساعات حتى بدت النجوم واوت الطيور الى اوكارها لشدة الظلمة **وفي سنة** خمس وخمسين وقع بمصر وباشد يد كان يخرج منها في كل يوم الف جنازة **وفي سنة** ست وخمسين وقعت فتنة عظيمة بين عبيد مصر والنزك واقتلوا وعلب العبيد على الجزيرة التي بين وسط النيل بين مصر والجزيرة وافضل الحرب بين الفريقين **وفي سنة** ثمان وخمسين يا العشر الاول من جمادى الاولى ظهر كوكب كبير له دواية عرضها نحو الالة اذرع وطولها اذرع كثيرين وبقى الى اواخر الشهر فظهر كوكب اخر عند غروب الشمس فداست ارمورد كائنات وارتاع الناس وانزعجوا فلما اعتم الليل رمي دواية نحو الجنوب واقام الى ايام في رجب **ودهب** **وفي سنة** ستين واربع مائة كان ابتداء الظلام العظيم بمصر الذي لم يبع مثله با الدهور من عهد يوسف الصديق عليه الصلاة والسلام واشتد الخوف والوباء سبع سنين من الزلزلة بحيث اكلوا الميتات واقتت الدواب وايبع الكلب نجسة دنابن والقرشلة دقنا بن ولابن طليفة مصر سوي ثلثة افراس بعد العدد الكثير وزل لوزير يوم ما عن بعلته فغفل الغلام عنها لضعفه من الجوع فاخذها ثلثة سنن فدحوها واكلوها فاخذوا فاصلبوا **فاصبحوا** وقد اكلم الناس ولورسني الاعظامم وظهر على رجل يعقل الصبيان والنساء سبع لحومهم ويدفن رؤسهم واطرافهم تقبل ويبعث البيضة بدينار وبلغ المراد الف الف مائة دينار ثم عدم اصلاح حتى حكي صاحب المراه ان امراه خرجت من القاهرة ومعها مائة كره هلك من باخذها بيد فم بلتقت اليها احد **وقال** بعضهم ليجي الغلام بغداد

- وقد علم المصري ان حنوده • سنو يوسف وطاعون عواس
- قامت به حتى استراب نفسه • واوجس منها خيفة اي الحاس

وفي سنة اثنين وستين زلزلت مصر حتى تقربت احدى زوايا جامع عمرو وفيها ضرب

عليه

صاحب مصر اسم ابته ولي العهد على الدينار وسمى الامرى ومنع الغامل غيره **وفي سنة** خمس وستين اشتد الفلاد والوباء بمصر حتى ان اهل البيت كانوا يموتون في ليلة وحيا وان امراه اكلت رغيفا با الف دينار باعت عرضا لها قيمته الف دينار واشترت لها حلة لخم وحلة الجال على ظهره فهبده الناس فهبت المراه مع الشافعي لها رغبف واحد **وكان** السودان يقفون في الازقة بصحاح دون النساء بالكلايب فيا يكون طومهم واختار من امراه زقاق القناديل فخلعها السودان بالكلايب **وفي** فظفوا من عجزها فطحة وقد وايا كولوفا وغلو الخرجت من الدار واستغاثت لها الوالى وكيس الدار فخرج منها الوفا من القتل **وفي سنة** ست وثمانين وستين بعد ما انفرد المصريون بالبحر **وفي سنة** احدى وستين حدثت بمصر طامة عظيمة عشتت ابصار الناس حتى لم يبق احد يعرف ابن بوجه **وفي سنة** سبع وستين عز القمح بمصر بقرهان **وفيها** توفي الامر بمصر فضرب الفضة السودا المشهور بالامرية **وفي سنة** خمس عشرين وخمس مائة هبت ريح سودا بمصر فاستمرت ثلثة ايام طمطكت خلقا كثيرا من الناس والدواب والانعام قاله بن كثير **وفي سنة** سبع عشرين بلغ النيل سنة عشر ذراعا سو اوجد ثوب **وفي سنة** ثمان عشرة او في النيل بعد النار ووزن ثلثة ايام ووزن السنة عشر ذراعا احد عترا اصعبا لا غير وعز المعر بقرهان **وفي** حد ودهن السنين احرق جامع عمرو **وفي سنة** خمس وستين حاصرت الفرج دمياط خمسين يوما بحيث ضيقوا على اهلها وقتلوا منهم فارس بنور الدين محمود الشهيد اليهم جيشا عليه صلاح الدين يوسف بن ابوب فاطوم عندها **وكان** الملك نور الدين شديد الاصرام بذلك حتى انه فر عليه بعض طلبة الحديث جزا فيه حديث مسلسل بالتبسم فطلب منه ان يتبسم لتبطل السلسل فامتنع من ذلك وقال اني اسخطي من الله تعالى ان يراني متبسما والمسلمون فاحصرهم الفرج بقدر دمياط **وذلك** ابو شامة ان بعضهم راي بيا تلك اللبلة التي اجلي فيها الفرج عن دمياط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له سلم على نور الدين وبشره بان الفرج قد زحلوا عن دمياط فقال له الراي يا رسول الله باي علامة تقال علامة لما سجد يوم كذا وقال في حنوده اللهم انصر دينك ومن هو محمود الكلب فاصبح الراي وبشر نور الدين بذلك واعلمه بالعلامة ففرح ففرحا اظفر باجلابهم تلك اللبلة ففرح الله هذا الملك وامثاله **وفي سنة** ثلاث وثمانين قال ابن الاثير في الكامل كان اول يوم منها يوم السبت وكان يوم الثبوز وذاك اول سنة الفرس ولحقق انه اول سنة الروم ايضا وفيه تزلت الشمس برج الحمل ولذالك كان القمر يابح الحمل ايضا قال وهذا شيء عجيب يعبد وتوقع مثله **وفي سنة** ثلاث وستين ورد كتاب من القاضى من مصر الى القاضى على الدين بن الركي يهنئ فيه بان في ليلة الجمعة التاسع من جمادى الآخرة التي عارض فيه طمان من كاسفة

وزر وخطفه ورياح عاصفه نفوي اهويتها واشتد هبوبها فشدت لها افة
مطلقات وارتفعت لها صواعق مصعقات فرجعت لها الجدران واصططقت
وتلاقت على بعضها واعتنقت وتار بين السماء والارض عجاج فقبل اهل هذه
اطبقت ولا يجب الا ان اديم السما ونحت ما بوقته من الرقوم فكما قال الله تعالى
يحلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق وكاقلنا ويردون ايديهم على اعينهم من الوارف
ولا عاصم اليوم من الخطف للاضداد ولا ملجأ من الخطب الا معاقل المتضرار ورواه
نسا ورجالا واطفالا ونسرا من دورهم حقا وقال لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاعتصموا بالمشاهد الجامعة وادعوا للنازلة باعتراف خاضعة ووجهه فابعد
ونفوس عن الاصل والمال سالبه يتظرون من طرف حبي ويتوقنون اي خطب جلي قد
انقطعت من الحياة عليهم وعمت عن النجاه طرفة ووقعت الحكم فيما هم عليه فادمنون
وقاموا الى صلاتهم وودوا ان لو كانوا من الذين هم عليها دابمون الى ان اذن الله في
المركود وانصف المهاجرين بالحمود واصبح كل مسلم على رقبته ولحيته بسلامة طريفة
وبري انه قد لفت بعد النجاة وافاق بعد الصيحة والصرخة وان الله قد رده الكفر
وابتداء بعد ان كان ياخذ على الغم وسردت الاخبار بالفاكرت المراكب في البحار
والانحار ببا العقار وانلفت خلفا كثيرا من السفار ومنهم من فرغ من نفعه الفار الى ان
قال ولا يجب المجلس الى ارسلك الظلم محرفا والقول مجزافا فالامر اعظم ولكن الله سلم
وزجر ان الله تعالى قد ايقظنا بما وعظنا وبيننا ما ولنا من عباده من راي القيامة
عبانا ولم يلبس عليها من بعد برهان الا اهل بلدينا فاقض الاولون مثلها في المقاتلات
ولا سبقت لها سابقة في المحصلات والحمد لله الذي من فضله جعلنا خير عباده وانك
الله ان يصرف عنا عارض الحزن والعز وادعنا **وفي سنة** ست وتسعين قال الذهبي
في العبر كسر النيل من ثلاثه عشر ذراعا الثلاثة اصابع فاشتد الغلا وهدمت القوات
ووقع البلا وعظم الخطب الى ان اهلهم من الامر الى اكل الادميين الموتي قال ابن كثير
في هذه السنة والي بعد ما كان بدا مصر فلا شد يد لهلك الغني والعقير وسعر
الليل والطغيان وهرب الناس منها نحو الشام ولربصل منهم الا الضليل من الغيب ادم
وتحطقتهم الفزع من الطرقات وعزوم في انفسهم واعتنا لوهج بالقتيل من الاقوات
وكان الامير لو لو احد الحجاب بالديار المصير به يتصدق في هذا الغلا في كل يوم
باني عشر الف رغيف على اثني عشر الف فقير **وفي سنة** سبع وتسعين قال الذهبي
في العبر كان الجوع والموت المفرد بالديار المصرية وجرت امور تجاوز الوصف ودام
ذلك الى نصف العام الا في قلوب القابل مات ثلاثة ارباع اهل الاقليم لما العبد الذي دخل
تحت ظم الشمس في مدة اثنين وعشرين شهرا مائة الف واحد عشر الفا الفاهم وهذا اثر
في جنب ما صلك مصر والحواضر وفي القوت والطرقات ولم يدفن وكله زر في جنب ما صلك

والا...

بالاقليم **وقيل** ان مصر كان فيها سبع مائة مئتي الحصن فلم يبق الا خمسة عشر مئتي
نفس على هذا وبلغ العزوج مائة درهم ففر عد من الكلبه لولا ما جلب
من الشام واما اكل لحوم الادميين فتضاع وتواتر هذا الكلام الذي قيل وقال
صاحب المرأة في هذه السنة كان صيوط النيل ولرب بعد ذلك في الاسلام
الامر واحد في دولة الفاطميين ولم ين منه الا التي اليسير واشتد الغلا
والوباء بمصر لعرب الناس الى المغرب والحجاز واليمن والشام ونقر فوا
ومزقوا اكل مزق قال وكان الرجل يدبغ ولدن وساعد امه على طبخه وشبهه
واحق السلطان جماعة فتلوا ذلك ولربتهما وكان الرجل يدعوضه بقره واجب
الناس اليه الى متر له ليضيفه فيدخه وماكله وفعلوا بالاطا ذلك وتقدت
المنيات والجيف وكانوا يخطفون الناس من التوارع فيما كلونهم وكفن السلطان
في مدح ليرة مائة الف وعشرين الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف
برمى الناس وصلى امام جامع اسكندرية في يوم واحد على سعة خبازة قال
العقاد الكاتب في سنة سبع وتسعين وخمس مائة اشتد الغلا وامتد البلا وحدث
الجماعة وتفرقت الجماعة وهلك الصوري فكيف الضعيف وحف السمين فكيف الجيف
وحرج الناس من الموت حد رامن الديار وفزت فرق مصر في الامصار ولقد
رنت الارامل على الرمال والحبال باركة تحت الاحمال ومر الكفرج واصه بساط
البحر على اللقم فتسرق الجبايع باللقم **قال** صاحب المرأة وغيره وكان في
هذه السنة في سخان زلزلة هائلة من الصعيد هدمت بجان مصر فوات تحت القدم
خلق كثير **وفي سنة** تسع وتسعين ليلة السبت سح الحرم حاجت النجوم في السما
شرفا وعزبا ونظارت كالجراد المنقش بينا وشمالا وقام ذلك الى الفجر واترغ المطن
وصحوا بالذعا ولرب بعد مثل ذلك الا في عام البعث **وفي سنة** احدى واربعين
وما بين قاله صاحب المرأة وغيره **وفي سنة** ست مائة كانت زلزلة عظيمة بديار
مصر قاله ابن الاثير في الكامل **وفيها** اخذت الفريخ فوه واستباحوها دظوا من
ثم رشيد في النيل ذكره الذهبي في العبر **وفي سنة** سبع وست مائة دخلت الفريخ
من البحر من عمري دمياط وساروا في البر فاخذوا قرية موره واستباحوها ولاه
وسبوا وردوا في الطال ولم يدركهم الطلب **وفي سنة** ثمان وست مائة كانت
زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دورا كثيرة ومات خلق تحت القدم **وفي**
سنة خمس عشرة وست مائة في جنادي الاولى ترات الفريخ على دمياط واخذوا من
السلسلة ثم استخوذوا على دمياط في سنة ثمان عشرة فاستمرت بايديهم الى ان استردت
منهم في سنة ثمان عشرة **قال** الذهبي في العبر في سنة ست وستين وست مائة
حاصر الفريخ اهل دمياط ووقعت حروب كثيرة بطول شرجها وحدثت الفريخ في

1

المحاصره وعملوا عليهم خدفا كبيرا وثبت اهل البلد ثانيا للمسلمين بئله وكثر فيهم
القتل والجرح والموت وعدم الاقوات فسلموها بالامان في شعبان وطار عقل
الفرج ونسار عواليها من كل لمح وسرعوا في تحصيلها واصبحت دار هجرتهم ورحوا
لها اخذ ديار مصر واشرف الاسلام على خطة خفف وانتقلت التار من المشرق
والفرج من المغرب وعزم المصريون على الجلاء فقتلهم الكامل الى ان سار اليه اخوه
علا شرف والمعظم وحصل الفتح وبه اطلق **في سنة ثمان وعشرين** وثمانه كان غلا
شد يد ديار مصر قاله ابن كثير وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة اصابع فط
بعد توقف عظيم ووصل الفتح خمس ذراعا من الاردب فرسح السلطان بفتح الاهرا
وسون الامرا وان يباع بثمانين درهما الاردب من غير زيادة فاخذت السعر اليه
ذكر بن المتوج **في سنة تسع وعشرين** وصل النيل ثمانية عشر ذراعا وسنة اصابع
وناخر زوله حتى خاف الناس من عدم نزوله فعلا السعر ثم نزل فاخذت السعر **وفي**
احدي وثلاثين قدم الى الملك الكامل صديقه من الفرج لهذا يصير شعره مثل شعر
السبع ينزل البحر فيصعد بالسمك فاكله **وفي سنة اثنين وثلاثين** كان الوباء العظيم
بمصر **وفي سنة ثلاث واربعين** كان الغلاء بمصر وقاسى اهلاها شدا **وفي سنة سبع**
واربعين نازلت الفرج دمياط براوحرا وملكوها ثم استقدت منهم **وفي سنة تسع**
واربعين قال ابن كثير صليت صلاة العيد يوم الفطر بعد العصر قال وهذا اتفاق
غريب **وفي سنة سبع وثمانين** حصلت ديار مصر زلزلة عظيمة جدا **وفي سنة**
احدي وستين جهر الظاهر مير من جهره نظالي احتسابا والوات كثير لعان المجد النبوي
لعدم تيقه فطيف لها بالديار المصرية فزخاها وخطبها ثا لقا ثم سار والعا الى المدينة
وفي سنة اثنين وستين كان ديار مصر غلا عظيم ووزق الظاهر الفقرا على الاسترا
والاغنيا والزهم باطعامهم ووزق هو لمحا كثيرا ووزق كل يوم للفقرا مائة اذوب خبز
وتفرق عليهم **وفي هذه السنة** ولد بمصر ولد سميت له راسان واربعه اعين واربعه
ايدي واربعه ارجل **وفي سنة ثلاث وستين** وقع حريق عظيم ببلاد مصر انهم بد النفا
فما فهم السلطان عقوبة **وفيها** اسجد الظاهر بمصر القضاة الثلاثة من كل مذهب
فاض **وفي سنة اربع وستين** قال ابن المتوج حفر الظاهر حرم مصر نفسه وعسكره
ما بين الروضة والمنشاء **وفي سنة خمس وستين** كما القرس بالملك الظاهر فانكرت
فخلف وحصل له عرج **وفي سنة ست وستين** كانت كائنة الطبرس المصراي كان كائنا
ثم نزلها واقام بمقاتن لجل طوان فقبل انه ظفر بكنز الحاكم صاحب مصر فوامي منه
الفقرا والمنورين من كل ملة فاشهر امره وشاع فكن وانفق بالثلاث سنين انوار
عظيمة فاحصر السلطان ونظف به فابى عليه ان يعرفه بحلية امره واخذ براوعه
وجالطه فلما اعياه حو عليه وشرط عليه العذاب فمات **قال** الذهبي وقد اقبلت عين

واحد يقتله خوفا على ضعف المسلمين الايمان من المسلمين ان يضام ويعقوب بصير
وفي سنة سبع وستين رسم السلطان بارافه الجوز وانطال المنفردات والمواطي
من الديار المصرية والثمانية وحسن المواطي حتى يتزوج وكتب الى جميع
البلاد بذلك واستغلت الضراب التي كانت مرتبة عليها **وفي سنة ثمان** من هذه
السنة هبت ريح شديده بد ديار مصر عرفت ما بين مركب في النيل وهلك فيها خلق
كثير ووقع مطر شديد جدا واصابت الثمار صغرة اهلكتها حكاها من كثير **وفي**
سنة تسع وستين شد السلطان في امر الجوز وهدد من حصنها بالقتل واستظ
الصمان بذلك وكان الف دينار كل يوم بالقاهرة وهداها **وفي سنة تسع**
قرى على منبر مصر والقاهرة وسارت اليه من ذلك الى الافاق **وفي سنة سبع**
قال قطب الدين في جادى الاخرة ولدت زرافة بقلعة لبل واهر ضمت من
نقره قال وهذا شئ لم يعهد مثله **وفي سنة ثمان** من غيبت بنو الهميم خمس وسبعين
قال بن كثير طيف بالجل وبكسوة الكعبة المشرفة بالقاهرة وكان يومها مشهودا
قلبت **كان** هذا امدا ذلك واستمر ذلك كل عام الى الان **وفي سنة تسع**
وسبعين في يوم عرفه وقع ببلاد مصر **مردكا** وانكف كثيرا من الغلال ووقعت
صاعقه بالاسكندرية واخرى تحت ليل الاخر فخرقه فاخذ ذلك الحجر وسبك
فخرج منه من الجدي اولى بالسلطان المصري **وفي سنة ثمان** وثمانين وثمانه من خرب
كبير بحر النيل تجاه قرية تولاق واللوق وانقطع بيدها بحري البحر ما بين قلعة المنقش
وساحل باب البحر واشتد ونسف بالكلية وانقل ما بين المنقش وخزيرة الفيل بالمنقش ولم
يعهد فيما تقدم وانقل ما بين المنقش وحصل لاهل القاهرة مستقة من نقل الماكعد
النيل فاراد السلطان حفره فقالوا انه لا يبيد ونسف الى الابد **وفي سنة احدي**
وثمانين في شعبان طافوا بكسوة الكعبة ولحت مماليك الملك المنصور فغلا وروا باجر
الكسوة بالترماح والسلاح وهو اول ما وقع ذلك بالديار المصرية واسمى الى الابد
بجل سنين ويطل سنين **وفي سنة احدي وستين** في الرابع والعشرين من المحرم وقع حريق
عظيم بقلعة لبل انكف شيا كثيرا من الدخاير والتقاير والكت **وفي سنة ثلاث**
وستين قال ابن المتوج كثرت العلوس وردها ارباب المعاش وجعلت بالميزان ربع
نقره كل اوقية ثم بسدس الاوقية وغرك العربيب ذلك وكان الفتح في اول السنة بثلاثة
عشر درهم الاردب فانتقل الى ستين درهما الاردب **وفيها** قال ابن المتوج كانت
زرلة بد ديار مصر **وفي سنة اربع وستين** وفي النيل في السادس من ايام النبي وكس
وبلغ مجموع زيادته ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبا وحصل في هذه السنة بد ديار
مصر فلا شديدا واستهلكت سنة خمس وستين واهل الديار المصرية في خط شديد ووبا
مفرط حتى اكلوا الجيف ونفذت حواصل السلطان من العلى فانامت خيول السلطان

ذلك

ثلاثة ايام حتى اجضرت القاري الخلد في البلاد وبلغ الاردم الفتح ما به
 وسبعين درهما نقره وذلك عبارة عن ثمانية مثاقيل ذهب ونصف مثقال والجز
 كل من طل وتلك بالمصري بدرهم نقره واكلت الصنعا الكلاب وطرحت الاموات
 في الطرقات وكانوا يجفرون الحفار الكار فيلقون فيها الجماعة الكبار
 وايبع الصروج بالاسكندرية بسنة وثلاثين درهما نقره وبالفاهرة
 بستة عشر والبيض كل ثلاثة بدرهم واقبت البصر والبلل والبغال والكلاب
 والحريق شي من هذه الحيوانات بلوح في حادي الاخرة تحت الامر واخذ في
 الرخص واخط سحر الفتح الى خمسة وثلاثين درهما الاردم **وفي سنة** ست
 وتسعين بلغت زيادة النيل الى اول قوت حسم عشرة ذراعا وثمانية عشر اصبا
 نقر نقص ولم يوف **وفي سنة** سبع وتسعين توفقت النيل نقر ايام النبي
 في سنة ثمان وتسعين في الحوز ظهر كوكب له دوابه **وفي سنة** ثمان وتسعين
 اوفى النيل في ثالث عشر نوت **وفي سنة** ثمان وتسعين ما به امر مصر والشام
 اليهود بلبس العمام الصفرة والمصري بلبس الزرق والسامرة بلبس الحر
 واستقر ذلك الى الان **وقال الشعراء** في ذلك فقال الحلا الوداعي
 • لقد الزموا الكار شاتاف ذلة • تريد من لعنة الله تسولينا
 • قتلتم ما السوكر عمايما • ولكم قد السوكر ير اطييا
وقال اخر
 • تهبوا الصاري واليهود محما • والسامرين لما عموا الخرقا
 • كاثابات بالاسباع منتم هلا • نس الساقا ضحي فوفهم ذرقا
وفي سنة اثنين وسبع مائة في ذي الحجة كانت الزلزلة العظمى بمصر وكان تأثيرها
 بالاسكندرية اعظم من غير ما طلح البحر الى نصف البلد واخذ الحمار والرجال
 وعزقت المراكب وسقطت بمصر دور الخبي وهلك تحت الردم خلق كثير **وفي سنة**
 السنة قال البرذالي في تاريخه في بعض الكتب الواردة من الفاهن انه لما
 كان بتاريخ يوم الخميس رابع جمادى الاخرة ظهرت دابة عجيبه اختلفه من بحر النيل
 الى ارض المنوفية وصفتها كوالفون الجاموس بلا شعر واذا الفاكا اذا انجل وعيناها
 وقرنها مثل الناقة يعطى فرجها ذنب طولها شبر ونصف طرفه كذنب الثمان هـ
 ورقبتها مثل غلظ السن المحسوتينا وشمها وشفتها مثل الكراب ولها اربعة انياب
 اثنان من فوق واثنان من اسفل طولها دون الشبر وعرض اصبعين وفي شفا ثمانية واربعون
 ضرسا وسنائل يادق في طرح وطول بدنها من باطنها الى الارض شبران ونصف وكن
 ركنها الى حافرها مثل بطن النيان اصغر مجعد ودورها مثل السكره باربعة اطراف
 مثل اطراف الجمل وعرض طرفها مقدر اذ اعين ونصف وطولها من لها الى ذنبها خمسة

عشر قدم ما وبي مطنا ثلاثة كرويش وطحها احمر وزفرته مثل السمك وطعمه كالم الجمل
 وغلظ جلدها اربع اصابع ما تغل فيه السوف وحمل حدها على حسة اجاك
 في مقاد ارساعة من ثقله على جل بعد جل واحضروه الى القلعة بين يدي اللطان
 وخنوه شبا واقاموه بين يديه **وفي سنة** العنة اطل الامير ركن الدين بنير من
 الجاشكين عبد الشهيد بمصر وذلك ان الضاري كان عندم تايوت فيه اصبع
 بزعمون انه من اصابع بعض شهداءهم وان النيل لا يزيد ما ليرين فيه هذا التايوت وكان
 يجتمع الضاري من سائر النواحي الى شبرا ويقع هناك امور فطيعه من سكر وغيره
 فاااا ذلك الى يومنا هذا وبه ليل **وفي سنة** اربع وسبع مائة ظهر في حودن الزمر
 قطعة زنتها مائة وخمسة وسبعون مثقالا فاخفاها الضامن تفرطها الى بعض الملوك
 فدفع له فيها مائة الف وعشرون الف درهم فاجاب ببيعها فاخذها الملك منه خبا
 وبعث لها الى اللطان ثمان الضامن غما **وفي سنة** اربع وتسعين نوت وكذا في سنة
 خمس **وفي سنة** تسع وسبع مائة توفقت النيل واستسقى الناس فلم يسقوا وانتهت
 زيادته في سابع عشر نوت الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبا تم زادوا في سنة
 عشر ذراعا في تاسع عشر بابه وشام الناس ليلطنة بيسر وغنت العامة في ذلك
 سلجا تار كين • ويايعدا ذقين • بجينا المامن ابن • جينوا الاعوج • يحي الماوديع
وفي سنة ثمان وتسعين تكلم الوزير بن الطليل في اعادة اهل الذمة الى اهل
 العايم البيض بالعلم وانهم قد التزموا للديوان بسبع مائة الف في كل سنة زيادة
 على الجالية فسكت اهل المجلس وقام الشيخ تقي الدين بن تيمية رحمه الله تعالى وتكلم
 كلاما عظيما ورد على الوزير مقائنه وقال للباطان حاشاك ان تكون من يصير
 اهل الذمة فاصغي اليه الباطان واستمر يسلم للاصغر والازرق ثم عمل ذلك بخداد
 ايضا في سنة اربع وثلاثين اقل املاك مصر **وفي سنة** خمس مائة وقع
 الشروع في روك الاقطاعات بمصر واطل السلطان ملكوشا كثير وافردت الطيمات
 التي بقيت من المكس واصبغت للوزير وافرد لكل راتب من الدولة وكل من سعة
 من البلاد ولم يكن الوزير يتعلق به حجة مكس فديما ولذا كان يولاها العلماء وقضاة القضا
وفي سنة عشرين وسبع مائة حثك بالديار المصرية من من كثير قل ان سلت منه
 دار وثلث الادوية والشرية وبعث الرمانه الحامضه ثلثة ارباع نقره والعباب
 الرطل المصري بسنة درهم نصف وذلك الاجاص والبزاصيا والقلب اللوز وتمت من عظيم
 لوكر كان المرض شليما والموت كثيرا ذكر في الخبر **وفي سنة** احدى وعشرين كان بالقاهرة
 حرب بين كين سابع خارج عن الوصف ودام اياما في امان واحمر في جامع بطولون ومحول
 باسره ثم ظفر بفاعله وهم جماعة من الضاري يحملون قوارير النقط قتلوا واحرقوا وهدم طالب
 كابر الضاري بمصر ولفب لباقي وبقيت القاهرة اياما يظهر فيها احد من الضاري

ويعني لا يظهر نضاي الاضربه العوام **وفي سنة ثمان مائة** في هذه السنة في الذهب العبد
 نقلت من خط يد رالدين بن العزازي ان كلمة بالقاهرة ولدت ثلاثة بن حروا والنسا
 احضرت بين يدي السلطان فحب منها وسال المعين عن ذلك فلم يكن عندهم علم منه
وفي سنة اثنين وعشرين بطل السلطان المكس المتعلق بالماكول بملكه وتوض صاحبها
 تلبني ذمامين من صعيد مصر **وفي سنة اربع وعشرين** رسم السلطان باطال الملاهي
 بالديار المصرية وجبن جماعة من الشا الزواني وحصل بالديار المصرية موت كثير **وفي**
 هذه السنة نودي علي الفلوس ان يتجامل بها بالطل كل رجل يد رعين ورسم نضاب فلوس
 زينة الفلوس منها درهم **وفي سنة خمس وعشرين** وقع بالقاهرة مطر كثير قل ان وقع مثله
 وجاسيل الى النيل حتى تغير لونه وزاد حوارع اصابع **وفي هذه السنة** حضر السلطان
 الناصر من بلاد ورك عند قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة فسمع عليه عشرين حديثا
 من نسا عيانه وطلع عليه خلعة عظيمة ووزق من الذهب والفضة على الفقرا نحو ثلاثين
 الف درهم **وفي سنة سبع وعشرين** رسم بقتل الكلاب بالديار المصرية **وفي سنة**
 تسع وعشرين رسم بان لا يباع مملوك تركي لكانت ولاها **وفي سنة اربعين** نودي
 على الذهب كل دينار خمسة وعشرين درهما وان يتجاملوا به ولا يتجاملوا بالفضة فشق ذلك
 على الناس ثم بطل ذلك **وفي سنة اربع واربعين** اشتد ال ملك ناي السلطنة علي والي
 القاهرين في اراقة لظرو منغ الحرمات وعاقب جماعة كثير على ذلك واحرب خزانه السنود
 وكات دار منى ونجور وبي مكافا سمدا ونادي من احضر سكر انا او من معه جرة تمر
 خلع عليه وتعد العامة لذلك بكل طريق وانوه بخدي سكر ان نضبه وفتح جزه واقطع
 على الهاتي به وصار له مهابة عظيمة وكف الناس عن اتيان كثير من الاعيان الامرا **فقال**
 بعض الشعرا في ذلك

- ان ملك الحاج بد اسعد • بلا ظهر الارض فيما سلك
- فالامر من دونه سوفة • والملك الظاهر هو ال ملك

وفي سنة سبع واربعين قل ما النيل حتى صار ما بين المقياس ومصر يخاض وصار من يولف
 الى المنشية طريقا ممتد فيه وملعت راوية الماء رعين وكات نصف درهم **وفي سنة**
 تسع واربعين كان الطاعون العام بمصر وعينها **وفي سنة خمس وخمسين** وسبع مائة
 امر بان يكون ازار النضايه ازرق وازار اليهوديه اصفر وازار السامريه احمر
وفي سنة سبع وخمسين في ربيع الاخر هبت ريح من جهة المغرب وامدت من مصر
 الى الشام في يوم وليلة وخرقت بيولاق نحو ثمان مائة مركب واتلعت من النجمل والنجير بلاد
 مصر ويلييس شيئا كثيرا **وفي سنة احدى وستين** وقع الوبا بالديار المصرية **وفي**
 سنة اربع وستين كان الطاعون بديار مصر **وفي سنة خمس وستين** وقع ايضا في
 البقر لهلاك منها شي كثيرا **وفي سنة سبع وستين** اذت الفرج مدينة الهند

وقتلوا واشروا الفرج السلطان والحكماء لم يضر واوتركوها **وفي سنة تسع و**
 وقع الوبا بالديار المصرية **وفي سنة ثلاث وسبعين** رسم للاشراف بالديار المصرية
 والقاهريه ان يسوا عمائم بعلامه خضر ليميزوا لهم عن الناس ففعل ذلك في مصر والشام
 وغيرها **وفي ذلك يقول** ابو عبد الله بن جابر الاندلسي الاعمي نزيل حلب
 • جعلوا الينا الرسول علامة • ان العلامة شان من لم يتهد
 نور النبوة في كرم • ويومهم • يعني الشريف عن الطراز الاخضر
وقال في ذلك جماعة من الشعرا ما يطول ذكرا **ومن احسنها** قول الاديب
 شمس الدين محمد بن ابراهيم الدمشقي

- اطراف ييجان انت من سندن • خضر باعلام على الاشراف
- والاشرف السلطان خصم لها • ش قال يعرفهم من الاطراف

وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفترطه وتبت الي ايام من هاتون فاجتمع
 جماعة بالجامع الازهر وجامع عمرو وسالوا الله في هبوطه وعمل ابن ابي حنبله مقامه
 المشهوره في هذه السنة اراد السراج الهندي قاضي الحقيه ان يساوي قاضي
 التابعيه في ليس الطرحه وتولية القضاة في البلاد وتغزير مودع الهنيام فاجب
 الي ذلك فانفق انه توعك عقب ذلك وطال مرضه الى ان مات وكريم الذي اراد
وفي سنة اربع وسبعين وقعت صاعقة على القلعة فاحرقت منها شيا كثيرا
 واستمر الحريق اياما **وفي هذه السنة** عقد الحايي مجلسا باهلما في اقامة خطبة
 بالمضوريه فاقناه البلقيني وابن الصايغ بلجواز وخالت الباقون وصنف البلقيني
 في الجواز وصنف العراقي كتابا في المنع وجمع ايضا القاهني بن جماعة جزا في المنع
وفي سنة خمس وسبعين توقف النيل عن الزيادة وابطا الوفا الى ان دخل ثوت
 واجتمع العلماء والصلحا بجامع عمرو واستسغفوا وكس اطلب ناسع ثوت عن نقص اربع
 اصابع من العادة ثم نودي بصيام ثلاثة ايام وخرجوا الى الصحرا مشاة وحضر
 غالب الاعيان ومعظم ومعظم العوام وصبيان المكاتب ونصب المنبر فخطب شهاب
 الدين الغنطلاقي خطيب جامع عمرو وصلى صلاة الاستسقا ودعى واتهل وكشف راسه
 واستغاث الناس ونضرعوا وكان يوما مشهودا وابتدا الغلا وزادت الحمار في
 هذه السنة في اول جمادى الاولى حدثت زلزلة لطيفة **وفيها** ابتديت قراة البخاري
 في رمضان بالقلعة حضر السلطان ورتب الحافظ زين الدين العراقي قارا ثم اشرك
 معه شهاب الدين العربي يوما يوما وامر السلطان متابع العلم ان يحضر واعنده
 سامعين لينا حتى حضر جماعة من الكابر **وفيها** ابطل صمان المغاني ومكس الفاريط
 التي كانت في يد دور وفري بذلك مرسوم على المنابر وكان ذلك تخريبك للبقيني
 واعانه اكل الدين والبرهان بن جماعة **وفي سنة ست وسبعين** وقع القنا بالديار

المصرية ويبيع كل رمانه بسنة عشر درهما وهي قريبا دينار وكل فروج خمسة
واربعين وكل بطيخه بسبعين **وفي** هذه السنة احضروا الى الامميين الى الامير
ميجك بنتا عمرها خمس عشرة سنة فذكر لها لم تنزل بنتا الى هذه الغاية فاستبد
الفرج وظهر لها ذكر وانثيان واخلفت فتشهد بها وسموها حمدا وهذه القضية
تظير ذكرها من كثير تاريخه **قال** الحافظ بن حجر ووقع تظير ذلك في سنة اثنين
واربعين وثمان مائة **وفي** سنة سبع وسبعين وصلت هدايا اسطنبول من الروم وفي
جملة الهدايا صندوق فيه تحصيله حركات كلما مضى ساعة من الليل ضربت تلك الحصى
بأنواع الملاهي وكما مضت درجة سقطت بندته **وفي** سنة ثمان وسبعين اشعبان
ضفت الشمس والقمر جميعا فطلع القمر خاسفا لنبلة السبت رابع عشره وكسفت الشمس بين
الظهر والعصر يوم السبت ثامن عشره **وفي** سنة ثمانين كان بمصر حريق عظيم ودام
اياما في هذه السنة في ذي القعدة عقد برفوق انابك العساكر مجلسا بالقضاء والعلماء
وذكر ان اراضي بيت المال اخذت منه بالجلبه وسجلت او قافا من بعد الناصر بن علاون
وضاق بيت المال بسبب ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني اما ما وقف على
خدمته وعوليتيه وفضله فتم واما ما وقف على المدارس والعلماء والطلبة فلا يسبل الى انقضاه
لان لهم في الحسن اكثر من ذلك فانفصل الامر على مقالة البلقيني **وفي** هذه السنة ظهر
كوكب له دوابة وبقي مدعى بري في اول النهار من ناحية الشمال **وفي** هذه السنة
امر ببطل الكلاب من دور القضاء **وفي** سنة احدى وثمانين رسم الامير بركة بنفي
الكلاب من مصر ورسوم بان يعمل على قطرة في الحور سلسلة تمنع المراكب من الدخول
الى اطلنج والى مكة الرطلي **فقال**

اطلقت دمتي على خيلج • مذ سلسلوه فراج مقفل •
من رام من دفرنا نجيبا • فليظن المطلق المسلسل •
وفي ربيع الاخر من هذه السنة احدث السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عقب
اذان الصلوة ليلة الاثنين مضافا الى ليلة الجمعة ثم احدثت بعد عشرين عقب كل اذان
الى المغرب **وفي** سنة ثلاث وثمانين ابتدا الطاعون بالقاهرة **وفي** فيها امرت
السمامطرا عظيما حتى صار باب زويلة حوضا الى بطون لطيل وخرج سبل عظيم الى جهة
طري فغرق زرعها واقام الماء اياما ولم يعهد الناس ذلك بالقاهرة **وفي** فيها ظهر نجم له
ذوابة قدر ربح من جهة القبلة **وفي** سنة اربع وثمانين وقع الغلابصر **وفي** فيها شرع
بحركس الظليل في عمل حصر من الروضة ومصر وطوله ما بين قصبة في عرض عشرة عند مودة
الجسر وعمل على النيل طاحولا يدور بالما في هذه السنة قال الحافظ بن حجر توضع الظاهر
برفوق الى بولاقي السكر وفاخنا من الصلبيه وقناطر الساع ولم الحوزة قال وكانت عمارة
السلطين قبله من زمن الناصر لا يظهر ولا في الاجبان ولا يكون الامر طريق الجزيرة

الوسطى قال ثم تكبر ذلك منه وشق القاهرة مرارا وجرى على ما الف في زمن الامرة
وايضا كبر من رسوم السلطنة واخذ من بعده بطريقته في ذلك الى ان لم يبق من رسمها
في زماننا الا اليسير جدا **وفي** هذه السنة بنى السلطان قناطر بي سمجة فاحكم بنما رقفا
وفي سنة خمس وثمانين نزل السلطان الى النيل خلق القياس وكسر الظلم بحضرة
قال بن حجر ولم يباشر ذلك السلطان قبله من زمن الظاهر بيبرس **وفي** سنة سبع وثمانين
زلزلت مصر والقاهرة زلزلة لطيفة في ليلة الثالث عشر من شعبان **وفي** فيها احضرت
صعيق مينة لها راسان وصدر واحد ويدان فقط ومن تحت السوة صورتين كاملتين
كل شخص بخرج انبي فتشاهد بها الناس ودفت **وفي** فيها وقع الغلابصر **وفي** سنة
ثمان وثمانين في جمادى الاخرة زلزلة الارض زلزلة لطيفة في هذه السنة عز العنتق
عن شديده الى ان ابيع الرطل منه بمشقال ذهب ونصف **وفي** سنة ثمان وثمانين
ضربت الدراهم الظاهرة وجعل اسم السلطان في دابة فتقالوا من ذلك الجلس فوقع
عن قريب ووقع تظير لولن الناصر فرج في الدنا بئر الناصرية **وفي** سنة تسع اصاب
الحاج في رجوعهم عند تغت حامد بسبل عظيم اهلك خلقا كثيرا **وفي** هذه السنة وقع الظاهر
بالقاهرة **وفي** سنة احدى وتسعين في شعبان امر بخر الدين الطنبدي المحتجب ان يزداد
بعد كل اذان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما يصنع ذلك ليلة الجمعة بعد الصلوة
تصنعوا ذلك الى المغرب لصيق وقتها **وفي** سنة اثنين وتسعين عطش الحاج بجرود
حتى بلغت القرية مائة درهم فضه **وفي** سنة ثلاث وتسعين امر كشيغانايا العنبة ان
لا يخرج النساء الى التراب بالقرافة وغيرها ومنع النساء من لبس القمصان الواسعة الاكمام
وشدد في ذلك **وفي** هذه السنة في جمادى الاخرة ظهر كوكب كبير بدوابة طول ربحين
وفي سنة اربع وتسعين وقع الوباء في البقر حتى كاد لظيم مصر ان يفتي منها **وفي** هذه
السنة امر اصحاب العاهات والقطعان ان يخرجوا من القاهرة **وفي** فيها ضربت بالكلند
فلوس ناقصة الوزن عن العادة طحا في الزبح قال الامر الى ان كانت اعظم الظمرا في
فساد الحمار وتقص الاموال **وفي** سنة تسع وتسعين استاذن كاتب السر بدر الدين
الكلستاني السلطان له وجميع المنعمين ان يلبسوا الصوف الملون في المراكب فاذا ن لهم
وكانوا الالبسوا الا الايض خاصة **وفي** فيها ولدت امرأة بظاهرة القاهرة اربعة ذكور
اجيا في سنة ثمان مائة هبت زرع شديدا بالقاهرة حتى اتفقوا الشيخ العنق على
انهم لهم يسعوا بمثلها **وفي** سنة احدى وثمان مائة ذكر اصل الهيئة انه يقع في اول يوم
منها زلزلة وشاع ذلك في الناس فلم يقع شي من ذلك **وفي** رجب سنة اربع ظهر كوكب
قد را الزباله ذوابة تهاضن النور جدا فاستمر يطلع ويغيب ونوره قوي بري مع ضوء
القمر حتى راى بالنهار في اوائل شعبان فاولة بعضهم بظهور ملك شيخ الخوارج
وفي سنة ست وثمان مائة توفي علي الفلوس بان يتعامل بها بالميزان وسعرت كل

سنة دراهم وكانت قدمت الى القاهرة بحيث صار وزن القلنس ربع درهم بعد
 ان كان مثقالا **وفي** سنة عشرين وقع الطاعون بالديار المصرية **وفي** سنة عشرين
 ضربت الدرهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلثين منه ووزع النمل
 بها وبطلت الدرهم النقر وكان ضربها قد يما في كل درهم عشره فضه ونسجه اعتبا
 نحاس **وفي** سنة ست عشره امر المولى بضر ب الدرهم المولى به **وفي** سنة ثمان
 ثمان عشره كان الطاعون بالقاهرة **وفي** سنة تسع عشره كان الطاعون بالقاهرة
 وكثر الوباء بالصعيد والوجه الهري **وفي** هذه السنة امر الملك المولى بالخطاب
 اذ وصلوا الى الدعاء اليه في الخطبة ان يعطوا من المنبر درجة اذ قال يكون ذكر اسم الله
 ورسوله في مكان اعلى من المكان الذي يذكر فيه السلطان يصنع ذلك الخافض بن حجر بالجامع
 الأزهر وازن النقاش جامع ابن طولون قال بن حجر وكان مقصد السلطان في ذلك جملا
وفي سنة عشرين ولدت جاسوسة بليبس مولودا براسين وعنتين واربعة ايدي
 وسنلتي ظهر ورجلين اثنتين لا عين و فرج واحد اثني والذنب مفروق باثنتي فكانت
 من يدع صنع الله تعالى **وفي** هذه السنة امسك نصراني بامرأة مسلمة فاعتزها طم
 برجمها فوجها خارج باب السرية واحرق البصري ودقت المرأة **وفي** سنة اثنتين
 وعشرين فتا الطاعون بالديار المصرية **وفي** سنة خمس وعشرين زلزلت القاهرة
 زلزلة لطيفة **وفي** سنة سبع وعشرين جدد المشايخ الذين لسمع الحديث بالقلعة
 فراجى سخاب وهو اول ما فعل بهم ذلك في سنة ثمان وعشرين وفتح بمياط حرق عظيم
 حتى اخترق قدر ثلثها وهلك من الناس والدواب شئ كثير **وفي** سنة ثلاثين
 كان الطاعون العظيم بالديار المصرية في سنة احدى واربعين كان الطاعون بالديار المصرية

ذكر الطرق المسلوكة من مصر الى مكة

قال ان فضل الله الحامل اللطانية وجواهر الركبان لا يخرج الا من ارجح جهات مصر
 ودمشق وبغداد وتعد قال فيخرج الركب من مصر بالحمل الناطقي والسبل المسلول للفقير
 والضعفا المنقطعين بالماء والرزق والحرية والاحوية والعفاقر والاطباء والحكاملين
 والمجبرين والادلاء والائمة والمؤذنين والامراء الجند والقاضي والشهود والدواوين والامنا
 ومغسل الموتى في اكل زبي وانم البعة واذلزلوا امر طاند والكوسات وينظر النخيل ليوذك
 الناس بالرجل والنزول فاذا خرج الركب من القاهرة نزل الى كة على مرحلة واحرق فيقيم
 عليها ثلاثة ايام او اربعة ثم يرحل الى السويس في خمس مراحل ثم الى خلد في خمس مراحل
 وقد عمل فيها الامير الملك الحوكندار المنصور ويا احد امرا المستور في الدولة الناصرية بن
 فلاوون بركا واخذ لها مصانير **ثم** يرحل الى ابله في خمس مراحل ولها العقبه العظمى فينزل

رني

بها الى حجز بحر القلزم ويمشي على حجرة حتى يقطع من الجانب الشمالي الى الجانب الجنوبي
 ويقوم فيه اربعة ايام او خمسة وبنه سوق عظيم فيه انواع الفاخر ثم يرحل الى احد
 من حلة واحدة **ثم** يرحل الى برمد بن في اربع مراحل وبه مغارة شجيب عليه الصلاة
 والسلام ويقال ان ماها هو الذي سقى عليه موسى عليه الصلاة والسلام غمرات
 شجيب **ثم** يرحل الى عيون القصب في خمس حلتين ثم الى المولى في ثلاث مراحل
ثم الى الازهر ب اربع مراحل وماوه من اربع المياه وهناك خان بناه الامير ال
 ملك الحوكندار وعمر هناك بين ايضا **ثم** الى الوجه في خمس مراحل وماوه من
 اعذب المياه **ثم** الى اكري بين مرحلتين وماوه اصعب ما في هذا الطريق **ثم**
 الى الحورا وهي على ساحل بحر القلزم في اربع مراحل وماوه شبيه بما العر لا يكاد يشرب
ثم الى بنط في مرحلتين وماوه عذب ثم الى بنبع في خمس مراحل ويقوم عليه ثلاثة
 ايام **ثم** الى الدهان في مرحلة **ثم** الى بندر في ثلاث مراحل وهي مدينة
 حجازية ولها عيون وحد اول وحداني ولها اسواق فريضة المدينة الشرقية **ثم**
 يرحل الى رابع في خمس مراحل وهي بازا الخفة التي هي المقيات ثم يرحل الى اخلص في
 في ثلاث مراحل ولها ركبة عملا الامير اعون الناصري **ثم** الى بطن مرو في ثلاث
 مراحل وفي طوبقه بين عسفان ثم يرحل من بطن مرو الى مكة المشرفة مرحلة واحدة
ثم يرحل في منزله الى بدر فيعطى الى المدينة الشرقية فيرحل الى الصفراء في حلة
 ثم الى دي الطليفة في ثلاث مراحل **ثم** الى المدينة الشرقية في مرحلة ثم يرجع
 الى الصفراء وياخذ بين حلتين في حقه تعرف بنقب علي حتى ياتي اليه في ثلاث مراحل
 ثم يستقيم على طريقه الى مصر

ذكر قلوب المشركين سابقا بخبر سلامة الحاج

كان ذلك في عهد الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان فمن بعدهم
 وله حكمة لطيفة قل من يعرفها قال الحافظ عماد الدين بن كثير في تاريخه في
 قصة حصر عمن رضي الله تعالى عنه واستمر الحصار بالدار حتى مضت ايام الشرب
 ورجح البشير من الحج فاجبر سلامة الناس واجرا وليك بان اصل الموم عازمون على
 الرجوع الى المدينة كيقوم عن امير المؤمنين **واخرج** مالك في الوطا
 عن ابن دكان عن ابيه ان رجلا من صحبته كان يشتري الرواحل فيغالي لها ثم يسرع
 السفر فيسبق الحاج فانكس فوضع امره الى عمر رضي الله تعالى عنه فقال اما بعد
 ايها الناس ان الاسيفع اسيفع صحبه رضي من دينه وامانته ان يقال سبق الحاج
 الا وانه اذ ان معرضا فاصبح وقد رين به فمن كان له عليه دين فليأشأ بالغداه نسيم
 ماله بين غرما به ثم اياكم والدين **واخرج** الخطيب البغدادي في تالي
 التلخيص من طريق عبد الملك بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

عنه قال يخرج الدابة من جبل جاد في ايام التشريق والناس يسمون ذلك جاسبا في الحج خير سلامة

ذكر حيايم الرسايل

قال ابن كثير في تاريخه في سنة سبع وستين وخمس مائة لخذ السلطان نور الدين الشهيد الحمام الصوادي وذلك لامداد مملكته واتساعها فانها من جد النوبة الى همدان فذلك اتخذ في كل قلعة وحصن الحمام التي تحمل الرسايل الى الافاق في اسرع مدة وابسر عدت وما احسن ما قال فيهن الفاضل الحليم ملائكة الملوك وقد اطلب في ذلك العام الكاتب واظرف ولطرب واعجب واغرب **وفي سنة** احدى وستين وخمس مائة اعني للخليفة الناصر لدين الله بحمار الطائفة اعشاء رايد احي صار يكت بالسبايل الطير المحاصرة من ولد الطير القلاني وقبل انه يبع بالف دينار **وقد** الف الامام محي الدين ابن عبد الظاهر في امور هذه الحمام كتابا سماه تاج حيايم وذكر فيه فصلا فيما ينبغي ان يتعلم المبتدئ وما حرمه العادة به في ذلك فقال كان الجاري به العادة الفاعل ان يتعلم الا في جناحها لا مور منها حفظها من المطر والقوة للحاج والتواجب ان يذوق من مصر لاطلاق الامن امكنة معلومة فاذا سرحت الى الاسكندرية فلا تسرح الا من مينة عقبه بالجيزة والى الترقية فمن مسجد التين طاهر القاصم والى دمياط من يسوس بنظر بحر منجا والذي استقر قواعد الملك عليه ان طائر الطائفة لا يلقوا الملك عنه ولا يفلو ولا يهمل لحظة واحدة فتغوث مهمات لا يستدرك امامن واصل وامامن صارب وامامن مجدد في العتور ولا ينقطع الطائفة من الحمام الا السلطان بيده من عبور واسطة احد فان كان باكل لا يهمل حتى يفرغ وان كان فاما لا يهمل حتى يستنقذه برينه وينبغي ان يكتب الطابق في ورق الطير المعروف بذلك قال ورايت الاوائل لا يكتبون يا اولها البسلة قال وانا كتبت في اقباط البسلة للبرلة وهو خير بالساعة واليوم لا بالسبب وينبغي ان لا يكتب في لغوث الخاطب فيها ولا يذكرها الطائر حتى في الالفاظ ولا يكتب لك الكلام وزيدته ولا يدان يكتب سرح الطائر وان كانا طائرين قد سرح حتى ان تاخر الواحد برقب حضوره او يطلق لا يكون قد يكون قد وقع في برج من ابراج المدينة ولا يهمل للجانق هامت ولا يمدد وجرت العادة بان يكتب في اخرها وحسبنا الله ونعم الوكيل فان ذلك حفظ لها ومن فضل في وصفها لتاج الدين احمد بن سعيد بن الامير كاتب الانشا

- طالبها رماها فاصحت • مخلقة وراهان يكي عليها السب
- صدق من سماها انبيا الطير لانها من سلة بالكتب وفيها يقول
- ابو محمد احمد بن علوي بن ابي عثمان القير والي الملقب بالرعيا
- حضر نفوس الريح في طي القفا • باعد ما بين غدوها واوراها
- تأتي باجوار الغد وعشبة • كسيرة شهر تحت ريش جاسحا

ما

وكانما الروح الامن موجه • تقنا الهداية منه في ارواحها

وقالت عن

- فخذ الطير الميمون بطرقنا • في الامر بالطير الميمون يبيها
- فانت على الهدى المذكور اذ طلت • كت الملوك وصانيتها اعاليها
- فاني بكل كتاب نحو صاحب • تصور نظونه صوتا ونحوها
- فاما عين الشمس تطر • ولا يجوز ان تلقينه من فيها
- منسوبة لرسالات الملوك فبالمنوب تسو ويدعوها سميا
- الكرم جيش سعيد ما سعادته • مما يشكك فيها فكر حاكبها
- حماننا الغار بودر الغار حومنه • فبالها رقيقة عزت مساعيا
- وفوفه عند ذلك الباب شرفه • وللعادة اوبان نواتها
- وبودر فخر رسول الله مكنه • عند الدخول ليهام بوادها
- صفت تظلل من شمس كئيبه الخضر اعظم من فيه بوا لبيها
- فظلت فما كانت تود هوي • لو فابلها باسواق شمسيها
- بعد ما حطت بالقرب امتها • فشرقت بغطا باجل مديها
- لما حل لذي صيد ساولها • ولا ينال المنا بالناار مصليها
- ولا يطير باوراق الصرخ ولا • يسير عنها بما فيه امامها
- سميت ملك المعاني غير ذي دنس • لا يتر فضيم ولو جرت نواصيا
- وانظر لها كيف تأتي للولايف من • الالرسول تحت كامل فيها
- من المقام الى دار السلام • يظل النهار لعزم في دواعيا
- ويرماض عنه الهند ملقطها • حبات فلفلة وارزق مطيها
- لحاجي مومنه في اثر ساقية • حضا لحن به طيات ابادها
- مناقب لرسول الله اليسرها • بلدي شوته الغرا يكتبها

ومن انشا الفاضل حيايم الرسايل

سرحت لانزال اجنتها تحمل من الطابق اجحة • ويجهز جيوش القاصدين والاقلام اسلمه • ويحل من الاخبار ما تخله الصنابير • ونطوي الارض اذا شرت الجناح الطائر • ونزوي لها الارض حتى تزي ما سبلغة ملك هذه الامنة وتقرب منها السما حتى تزي ما لا يبلغه وهم ولا همه • وتكون من اكبا الاغراض والاحجة قلوعا • ويركب البحر تحيرا تضيق فيه صوب الرياح موجا مرفوعا • وتغلق للحاجات على اعجازها ولا يعرف الارادات عن الحارها • ومن بلاغات الطابق استفادة ما هي مشهور به من الجمع ومن رياض كتبها الفت الرياض في اليها دائمة الريح • وقد سكت النجوم في الجمر • ولعدت في كتابها في الحاجات اشهر • وكادت تكون حلا لالهها

رسل واذا نبطت بالرياح • صارت اولى بحجة مني وثلاث ورباع • وقد باعد
الله بين اسفارها وقزلها • وجعلها طيف خيال القطة الذي صدق العين وما
كذ لها • وقد اخذت عهود ادا الامانه في رفاها اطرافا وصارت حواشي من ورا
الحواشي • وغطت سرها المودع بكتان تحت عليه ذبول ريشها الصواني ترغم
انف النوى بتقريب العهود • وتكاد العيون بلا حطتها لا تخطم العهود • وهي ايضا
الطير لكثير ما ياتي من الانسا • وخطبا وهما لها تقوم على منابرها الاعضان مقام
الخطبا **وقال** في وصفها شيخ الكتاب ذوالالباقين السيد ابو القاسم شيخ القاص
الفاضل واما الحاميم الرسايلي فهي من ايات الله المستنطقه اللسان بالسمع • العاجز
عن وصفها اعجاز البليغ الضمير • فيما تحله من الطابيق • وتزد به سرعة من الاخبار
الواضحة الحقايق • ونعاله في التو حلقا عند مطاره • ولقد به على الطير التي علمها
علمها ليام اذ وانك فوت الادراك واخطان • ونظرة الى المقصد الذي يسر الله
من على • ووصوله الى اقرب الساعات بما يصل به اليريد في احوالها من البحر الحلي
وحجة معاد لا روي التفار مسامنا • وايضا من بالجدات تكانه ناطق وان كان
صامتا • وكونه بمنى يحول على ظهر المراكب • ويرجع حاملا على ظهر المكتوب ولا
يعرج على نذكار الهدى • ولا تكرار الهدى • ولا يسام من له واذ في المذمة رايدا
على التهدير • وفي مقدمه بالشاير يكون المعنى بقوله امير طابير • ولا عز وان فاروق
رسل الارض وفاخر وهو رسل • والغان عنانه • والجو مبدانه • والجناح مركبه
والرياح موكله • واندا الغاية شوطه • والشوق الى امله سوطه • مع امته ما
يجد في كتاب السفار • ونجات القفار • من مخاوف الطوارق وطوارق الخواف
وشائف الخوايل وغوايل المتائف اما ما ينشد في اعراض خارج جارج • واتخاص
كاتب كاسر • فكفنيه سعادة الدوله قايمة • ونصد عنه نصميه • لانه
اخذ جبينها من الطير الذين يجد ثمان باعدادها هذا بالانذار للاعل كبد هم با
تضليل • واذ ان بما تزي براسها المنصوره عليهم من تضليل **وقال** القاضي
سبحي الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى ولما وقعت على ما انشاء القاضي الفاضل
الله تعالى وعلى ما انشاء الشيخ السيد بن محمد الله تعالى اردت ان اجرد لها طر
فانشأت وانا غير مخاطب احد بل مخاطب من الشرا من التزبا • وما الحسن لكل احد
فيها • وعلى ان اوجب وما على ان اجيد • وما كل وليد يدرك ثا والوديد
ولا كاتب عبد الكرم ولا عبد الحميد **فقال** واما الحاميم الرسايلي فقد اخذت
البرد عن جوب القفار • وكم قدت جوبها على اسرى اسرار • وكرا عارت السهام اجمعه
فاخذت تلك العارية المطار • وكرا قال جناحها الطالب للجناح • لا جناح
وكرا سرت الحيات المساء اذ اجدت عن هامن الشاير من الصباح • وكرا سوت الصبا

الجنايب قضاومتها ولم تخرج سلام المساقين الى امتطا كاهل الرياح • كم حسب
ملك كلامهما ملك • وكرا قال مسرحا لحيه فن عين لي ولك • كرا حلت في
المواقد واذا غنت الحمام على العصور صمتت عن الهدى والهدى ناديا • كم وقعت
شكايقها • ورفقت شكوي تبليها • وكرا دت امانة ولم يعلم اجنتها بما
في غمها ولا تنما لها بما في غمها • كرا لقت منها الساق بالساق • فاحست لها
المساق • وكرا اخذت عهود الامانه فبدت اطرافا في الاعناق • وبها
ما قصته الطابيق بعض ما تعلق منها في الرياض من الاوراق • لتسوق اللوح • وكرا
استقق لها بغير اذبا بالفتح • انقوت الطرف السابق • والطرف الراسي الراسي
وما لست سورة البروج • الا ولت سورة الطارق • كم اني مظارها عدو الشك
والسليك • وكرا غبت خدمة سلطانها عن الخوا قال كل منهما الرفيقه الملك عن
الملك • ما اوحى بصدقها في رسالتها الى الاعزاز بنات • وكرا قيل في كل منها
لمن سام هذا حام في خدمة انبا فانت • كرا ش حاب احسان • وكرا طار في اوقى ناسخ
ان يقال لها فارسا حجاب اذ قيل لغيرها فارسا رعان • حاملة لمن هو اعلم به
منها • يعني السفار والسفان فلا يجوزهم الى الاستغناء عنها • بعد ووتروج وبالس
لا تروح • فكرا غبت باجتماعها بالفها عن القاصح كرا سارت تحت امر سلطانها
احسن السير • وكرا الفت ان ملكه سليمان اذ سخر لومنها في مهارة الطير • اسرع من
السهام المعوفة وكرا من الطابيق مخلقه وغير مخلقه • كم صلت من كبد • وكرا بدت
في قصور يصعب في السنا والساد ولها مفضون بن دريد **ومر** انشا الاديب
نقي الدين ابي بكر بن خجبه في ذلك سرح كاسر العيون الادون رسالته مقبوله وطلب
السبق وطلب السبق فلم ير من يعرف البرق سرا ولا استغلي صفحه المصفوله • وكرا جواد
النيم قصير وامسبت اذ باله يعرف الحب مهلوله • وارسل فاقر الناس برسالته
وكابه المصدق • وانقطع كوكب الصبح خلفه فقال عند التقصير كنت خابا على يد
مخلوق • بودى ما على يد من النسل فيج الاثواق • وما برحت الحمام غن الاواني
الاوراق • وكجناه على الهدى فقال ما ضل صاحبكم وما غوي • ومن روي عن المحدث
المستد فمن عكرمة فت روي • بطير مع الهوى لفرط صلاحه • ولم ين على السر المصون
جناح اذ اذلت تحت جناحه • ان برز من مقفصه كرسى للصرح المردي فيه • بل تغر ابيح
الطرافه وتعلق عليه من العين تلك القيمه • ما سخن الا صبر على السمن وضيقه الاطواق
ولها اجدت عاقبه على الاطلاق • ولا غني على عود الاسان ذموع النمان جدايق
الرياض ولا اطلق من كبد الجوا لا كان سها من ريشا يبلغ به الاعراض • كم علاصا سر
بريش القوادم كالهواب لعين الشمس وامسي عند الميوط لعين الهلال الغلبه
كالطمس • فهو الطابير الميوط والعامة السباقة • ولا من الذي اذا اودع اسرار الملوك

حما مطافه • فهو من الطيور التي خلالها للجوفت من جبات النجوم
 والجمال التي من اخذ عنها شرح المعلقات فقد اعرب عن دقائق العنوم
 والمقدمة والنتيجة للكتاب المجلي بمنطق الطير وهي من جملة الكتاب الذي
 اذا وصل القاري منه الى الفصح تنهل الحية الحنين ان يصدر المازي لغير علم
 فلم جئت بين طرفي كتاب • وان سأل العفيا على يد يد السبح انجحت عن رد اللوار
 • رعت السور نفوة جيف القلا • ورعى الذباب السهد وهو ضيف •
 ما قدمت الا وارتيا من شمائلها اللطيفة نعم الفائدة • واظهرت لنا من خواصها
 ما كانت له جبر كائنه • لم اصدت من خلقها وهي غاذية راجدة ولم جئت
 اليها للوارح وهي ادبر الله اطلاقها غير جارحة • وكما ادمت من لوس السبح
 ما حورق من نحوه الاثنا • والمج على زهو المشور من صبح المعنى • وكما علمت
 حور الفضا ولم يخل بوج الجبال • وكما جات بنشاره وحضت الكف وربنا
 وزمت من تلك الامثلة كلامه الهلاك • وكما راجت النجوم بالناكب حتى ظفرت
 بكف الخفيف • واخذت كالفاد معة سقطت على خد التقيق لا مريب •
 وكما لمع في اصل الشجر خضاب كفيها الوضاح • فصارت لسوها ونوط الباهجة
 كشكاه فيها مصباح • والله خالي بديم بافان ابوابه العاليه لجان السواجم •
 ولا يرح نضريدها مظهر ما بين النادي والراجع

ذكر عادة المملكة في الخلع والري

قال ابن فضل الله واما القضاة والعلماء فخلعهم من الصوف بغير طراز ولهم
 الطرخة واصل الصوف ان يكون ابيض ونحته اخضر **واما** وكى القضاة والعلماء
 فدلق متسع بغير تفرج فقتنه على كتفه وشاش كبير منه دوابه بين الكفتين طويلا
واما من دون هؤلاء فالفرجية الطويلة الكم بغير تفرج والذوابة ايضا **واما**
 زهادهم فيقصر الدوابه ويميلها الى الكنف الايسر ومنهم من يلبس الطليسان بجل
 بدل من الكنبوش الزقاري وهو من الخوخ **واما** فاضى القضاة الشافعي فرسه الطرخة
 ولها بنار ومراكبهم البغال ويجلبدك من الكنبوش الزقاري وهو من الخوخ بالعبا
 المحوية الصدر مستدبر من ورا الكحل والبسة المطباد لقي مدور اسود للشار
 الهاسي وشاش اسود وطرخة سودا **واما** زى الامراء والجدد فمقدم عند ذكر
 السلطان واما خلعهم وخلع الوزراء فاسمها من كلام ابن فضل الله لانها ما
 بين حرير وذهب وذلك محرر شرعا وقد التزمت اذ اذكر في هذا الكتاب شيئا
 اسال عنه في الاخرة ان شاء الله تعالى

قال ابن فضل الله عادتته اذا كتبت لآحد من النواب بكتب اسمه فقط فان كان من كبارهم

وهو من ذوي الصوف كتب والله فلان وان كان من القضاة والمعلماء كتب اخوه فلان

ذكر معاملته

قال ابن فضل الله في المسالك معاملة الدرهم مصر الدرهم ثلثاها
 فضه وثلثها نحاس والذره ثمانية عشر حبة حروب الحروب ثلث ثلث ثلثات
 والمتقال اربعة وعشرون حروب والدرهم منها ثمانية واربعون
 فلسا والدينار الجبشي ثلاثة عشر درهما وثلث درهم **واما** الكيل فيختلف
 فبمصر الارديب وقوسن وبيات الوبية اربعة ارباع الربع اربعة اقداح
 والقديح ما بين اثنتان وثلاثون درهما وهذا اردب مصر وفي ارباعها
 يختلف الارديب من هذا المقدار الى اثنى مائتي ثلث وبيات والرطل اثنا
 عشر اوقية الاوقية اثنا عشر درهما **قال** صاحب المراه في سنة خمس وسبعين
 من الهجرة ضرب عبد الملك بن مروان على الدانين والدرهم بسم الله تعالى
 قال العنيم وسنيه افه وجد درهم ودانين ثار بجها قبل الاسلام باربعماية
 سنة طلبها مكتوب باسم الاب والابن وزوج القدر فسكبها ونقش عليها اسم
 الله تعالى وايات من القرآن واسم الرسول صلى الله عليه وسلم واخلفوا في صوت
 ما كتبه قبيل جعل في وجهه لا اله الا الله وفي الاخر محمد رسول الله ووج وفنصرها
 وقيل جعل في وجهه قل هو الله احد وفي الاخر محمد رسول الله وقال القضاة كتب على احد
 الوجهين الله احد من غير غيب قل ولما وصلت اليها العراق امر الحاج فزيد فيها في الجانب
 الذي فيه محمد رسول الله في جوانب الدرهم مستند برارسله بالهدى ودين الحق
 الالية واستمر نقشها كذلك الى زمن الرشيد فاراد تغييرها فقبل له هذا امر
 استقر والقه الناس فابقاها على ما هي عليه اليوم ونقش عليها اسمه وقيل
 اول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه اما الوزن فاقدر احد لتعين
 انتهى كلام صاحب المراه

ذكر كوكب الذئب

قال صاحب المراه ان اهل النجوم يذكرون ان كوكب الذئب طلع في وقت
 قتل قابيل وفي وقت الطوفان وفي وقت نازار هيم الخليل وعند هلاك قنوق عاد
 وقوم مؤود وقوم صالح وعند ظهور موسى وهلاك فرعون وفي غزوة بدر وعند
 قتل عمش وعلى وعند جماعة من اهلنا منهم الرازي والمعنى والمهندى والمقدر
قال وادنى الاحداث عند ظهور كوكب الكواكب والولاد والاله هو الذي
قلت يدل لذلك ما اخرج الحاكم في المستدرک وصححه من طريق ابن ابي عمير
قال عند وف علي بن عباس فقال ما تمت البارحة قلت لم قال قالوا اطلع الكوكب

ذو الذنب فحسبت ان يكون الدخان قد طرقت
قال الكندي ذكر يحيى بن عثمان عن احمد بن محمد الكندي قال جلست الدنيا
ورابت اثار الانبياء والملوك والحكام ورايت اثار سليمان بن داود وعليها الصلاة
بيت المقدس وتدمر والاردن وما بينته السباطين فلم ار مثل براني مصر ولا
على حكمتها ولا مثل الاثار التي لها والابنية التي ملوكها وحكامها **ومصر** مما تون
كون ليس منها كون الا وفيها ظراف وعجائب من اصناف الابنية والطعام
والشراب والفاكهة والنبات وجميع ما ينتفع به الناس وقد حزه الملوك
وصعيد ما ارض حجاز به حرها كالحجاز وبيت الفل والاراك والقرط والدور
والعتر **واسفل** ارضها شامي بمطر مطر الشام وبيت نبات الشام من الكرم
والبنين والموز وسائر الفاكهة والبقول والرباجين وينفع به التلج ومنها لويه
ومراقية راري وحيال وغياص وزيتون وكروم برية مخربة حبسه بلاد ابل
وما شبهه وتناج وعسل ولبن وكل كون من مصر مدينة قال تعالى وبعث
في المدين حاثين **وفي** كل مدينة منها اثار عجيبة من الابنية والصور
والرخام والبرابي **وتلك** المدن كلها موقية في السفن بحل الطعام والمتاع والاله
الى الضباط محل السفينة الواحدة ما يجله خمس مائة بعير **قال الكندي**
وليس في الدنيا بلد باكل اهله صيد البحر من طريا غير اهل مصر **قال** بعض
اهل العلم انه ليس في الدنيا شجرة الا وهي بمصر عرفها من عرفها وجمها من جمها
ويوجد بمصر في كل وقت من الزمان من الماكول والمادوم والمشهور وسائر
البقول والخضر جميع ذلك في الصيف والشتاء لا يتقطع منه شئ طرولا برد **وذكر**
ان تحت مصر قال لا يته بلطان ما اسحك مصر الاكفان الطمك والسطحان هو
الذي بني قصص الشح **وقال** بعض من سكن مصر لولا ما طوبه وحزوف امشاي
وعسل ابيب **وعنب** مسري **ورطب** قوت **وامان** بابه **وموز** هاتور **وسمك**
كبهك ما التت بمصر **والحج** بن عساكر من طريق الربيع سليمان قال سمعت
الشافعي يقول ثلاثة اشياء دوا الله الذي لا دوا له الذي اعيا الاطباء ان يداوه
العنب ولبن الافاخ وفضب السكر واوقضب لتكر ما التت بمصر **وقال** بعضهم
يجتمع بمصر في وقت واحد ما لا يجتمع بمدينة **وذلك** البسبج **والورد** **والسوسن**
والمنثور **والزرج** **وشغاب** النعمان **والبهار** **والياسمين** **والسوسن** **واللبنون**
والنمام **والمرزنجوش** **والرمان** **والنارج** **واللبون** **والنقاع**
الشامي **والانرج** **والباقل** **الانخضر** **والعنب** **والبن** **والموز** **واللوز**
الانخضر **والسفرجل** **والكثيري** **والرمان** **والثقب** **والقشا** **والخيار**

والطلع والبلح واليسر واللنت والقنيطر والاسفاناج والفرع
والجزر والباذنجان كل ذلك يجتمع في وقت واحد **وقال** بعض من
صنف في تضابل مصر بمصر لمين المنسنة والبقر المنسنة والجب الحاربه
والاعناب التوية والدجاج الطيشيه والمراكب الحركيه والسفن الزينيه
والحرم السطاويه والغاكت السندسبه والسلاك الوهبانيه والمضارب
السلطانيه **ويحل** الى العراق وغيرها من مصر زيت الفحل والعسل الفحل ويقخر
به على اعسال الدنيا **ويروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم بارك فيه لما اهداه
اليه المقوقس **ومصر** بزرع التلسان دهنه يستعمل في الكنى العلاج **والنقط**
وهو من اله الحرب التي لها فخر الاعداء **ودهن** الخروع وزيت البزر والدهن
الصيني **وزيت** الخردل **وزيت** الحنظل **ودهن** القزطم **وزيت** السليم
وحشب اللبخ **وهو** اميلج من الانوس اليوناني **وفي** صعيد مصر الانوس الملق
وسائر العقاقير التي تدخل في العلاج والطب **وكما** زرع في ارض مصر بيت
وفيها من نبات الهند والصين مثل الاصلبج والخيار شبنم والقرصندج
وغيره **وما** لا يوجد في بلاد من البلاد الا لاهيه **ولها** الشب الواحي وهو البلخ
من اليماني والاقبون والشاهنج والعصفر والرجاج والخرع الملون والصوان
وهو شجر لا يعمل فيه الحديد **وكانت** الاوائل تعلمه ومقطعه باسوان ومنه العمد
للجافية التي لا تكون بسائر الدنيا **وكل** جامات مصر بالخام لكثرة عند هم
وكذلك صخور دورم **ولها** الحان السماء بالكدان يلبط لها الدور ويعقد
لها الدرج **ولها** من الحصر العبداني ومن سائر اصناف الحصر ما يوجد في
غيرها **ومن** مصر البز الابيض من الدسقي وغيره الذي يعمل به مياط وتيس
وبالاسكندرية يعمل الوبي الذي يقوم مقام وبي الكونه **والصعيد** يعمل من الطود
انقع الانطاع **واللهندسا** السور التي هي احسن سور الارض والبسط واجلة الدواب
والبراق وسور السوان والمضارب والاكبيه والطبالس **وكان** يعمل يا حيم القز
التي تسمى نطوع الخرز **ومصر** من اصناف الرقيق ما ليس ببلد من البلدان **واصناف**
الطير الحسن الصوف في صعيدا مثل القمر والنوي والنواج والدسي الاحمر
والابنتي والكروان الذي ليس مثله في بلد **ومنها** حل الطير الى البلدان في الشرق
والغرب والاستماع المنقذه من الشهد وعسل الاسطروس **والبيد** المعوله
من القمح والقند الاباليج **والطير** زرد وما طوبه الذي لا يعد له شئ ولا يتغير على عمر
الايام **والسمك** الذي هو ملك الاسماك والبوري الطري والمملوح
والياطي الذي كانه دروع من الفضة وطير الما وطير المواصل يعمل من حله لطخاف
الناعه والفر الابيض الذي يقوم مقام الفلك في طينه ودقته **ولها** الكان

بياض مراد

ومنها جبل الى سائر الارض والقراطين ولها من العلم القدير ما ليس ببلد كعلم
الطب اليوناني والمساحة والنجوم والحساب القبطي واللحن والشعر الرومي
وفيها من سائر الثمار والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار والاشجار
ما لا يحصى والعصور يفرح في مصر في كانون وليس ذلك في بلد الا لها ولها القراطين
وليس في الدنيا الا بمصر **وقال** الكندي بمصر معدن الزمرد وليس
في الدنيا زمرد الا بمصر ولها القراطين وهي الطواير وهو احسن ما كتب
وهو من حديد مصر ويصل طوله ثلاثين ذراعا في عرض شبر **وقيل** ان يوسف
عليه الصلاة والسلام اول من اخذ القراطين وكتب فيها **قال** الكندي ولها
من الطرز والتصب والتبسي والشرب والديقي ما ليس بغيرها ولها الثياب
الصوف والاكسية المرعز وليس في الدنيا الا بمصر **وحكي** ان معوية لما
كبر كان لا يدق فافتقروا له لا يدق فيه الا اكسية فعل في مصر من صولها المرعز الصل
عنه مصبوع فعل له منها عدد فاحض منها الى واحد ولها طراز البهنا من
السور والمضارب ما يفوق سائر الارض ولها من التاج العجيب من الخيل والغال
والحمير ما يفوق تاج اصل الدنيا وليس في الدنيا فرس في لغة الصون في العتيق
الفرس بمصر وليس في الدنيا فرس الا بفرس مصر وسبب ذلك قص سابق
وبلاغة صدهن وقصر ظهن **وحكي** ان الوليد عزم على اجر الجلبه فكتب الى الاما
ان يوجه اليه نخيل كل بلد فلما اجتمعت عرضت عليه فمرت عليه المصرية فكما
راها دققه العصب لينة المفاصل والاعطاف قال هذه خيل ما عندنا طابيل كمال
له عشم بن عبد العزيز وابن الخليل كل له الحمد فقال له ما تترك تعصبك لمصر يا ابا
حضر فلما اجريت الخيل جاءت المصرية كلها سابقه ما خالطها غيرها **قال** ولها زيت
الخل ودهن اللسان والافيون والابر ميسن وشراب العسل والسير البرني الاحمر واللبخ
والحنس والكبر والتنع والعسل وغل الخمر والترمس والجلبان والرزاق والليند والبرج
الابلق والعزازع الزبليه **وذكر** ان مريم عليها الصلاة والسلام شكت الى ربه فقله
لين عبي فالحمد ان غلت البند فاطمته اياها **وذكر** بعضهم ان رهبان الشام
لا يكدون برون الا عيشا من اكل العدى ورهبان مصر سالمون من ذلك لا كلهم
الجلبان **والبقر** الذي بمصر احسن البقر صوت وليس في الدنيا بقدر اعظم خلقا
منها حتى ان العضو منها يساوي كبر قور من غيرها ولها حطب الصنط والبنوس
الابلق والقرط الذي تغلفه الدواب **وذكر** انه يوجد بالقطب الصنط عشرين سنة
في الكانون او السور فلا يوجد له رماذ طول هذه المد **وحكي** لقا في وقت
الربيع من احسن مناظر الدنيا **قال** صاحب مباح الفكر يقال ان بمصر سبع مائة
وخمسين معدنا توجد جبل المقطم الذهب والفضة والحامان والياقوت الالهة لطيف

خدا يستعمل في الاحمال والادوية **وحكي** اسوان بغاص على السقاوي ومعدن
التبر ومعدن الزمرد وليس في الدنيا عتيق **وحكي** ان الفلز من المضلة جبل
المقطم حجاز المقاطيس **ومن** خصائص مصر بركة النظرون **ويثبت** في مصر
سائر ما ينبت في الارض **وقال** صاحب عزاب العجايب بمصر بين التمس
بالطربة يسبق لها شجر اللسان ودهنه عزيز والخاصية في اليرقان المسبح عليه
الصلاة والسلام اغتسل فيها وليس في الدنيا موضع ينبت فيه اللسان الا هذا
الموضع وقد استاذن الملك الكامل اياه الملك العادل ان يزرعه فاذن له ففعل
ولم ينجح ولم يخلص منه دهن فقال اياه ان يجري له سابقه من المطربة اليه ففعل ولم
ينجح **وقال** وبارض مصر حجر العتيق اذا اخذه الشخص بين غلب طلبة العتيق
حتى يتقيا جميع ما في بطنه فان لم يلقه من بدن خفف عليه التلف **وقال**
الكندي جعل الله مصر منسطة الدنيا وهي في الاقليم الثالث والرابع فلك من
حر الاقليم الاول والثاني ومن ردد الاقليم السادس والسابع قطاب هواها وتغير حرها
وضعت احرها وخف بردها فسلوا اهلها من مشائي لحيال ومصايف عمان وصوامع
لقامه ودمامل المزين وحرب اليمن وطواعين الشام وغلا العراق وعقارب عسك
مكرم وطلب الفجرين **وحكي** خبير واحوا من غارات النيك وجيوش الروم وطوايف
العرب وبكارت الديلم وسرايا القرامطة وسوق الافكار وطرز الامطار وقد
اكتفى معادن رزقها وقرب بقصرها فكثر حضيها ورعد عيشها ورخص سعرها
وقال الجاحظ في مصر ان اهلها يستغنون عن كل بلد حتى لو ضرب بينها
وبين بلاد الدنيا سور لغني اهلها بما فيها عن سائر بلاد الدنيا وفيها ما ليس بغيرها
وهو حيوان السمقور والنس ولواك اكلت الثعابين اهلها وهو لها هتافد يحسان
لاقاعيا والسماك الرعاد والخطب الصنط الذي لو وجد منه يوما جمع ما وجد
من رماذ مل كصلب العود سريع الوقود ويقال انه الينوس لكن البقعة قص
عن الكان الحار شديد الحرارة ودهن اللسان والافيون وهو عصان الخشخاش
واللبخ وهو عتيق في قد واللوز الاخضر الا ان الماكول منه الطاهر والاربع الابلق
والزمرد واهلها ياكلون صيد بحر الروم وعرفان طوبا **وفي** كل شهر من شهرها البقعة
صنف من الماكول والمشروب والمشهور يوجد فيه دون غيره يقال رطب ثوت ورمان
بايه وموز هاتور وسك كيمك وماطوبه وحزوف امير ولبن ربهات ووزد برتوه
ونبي بفسن ونين مونه وعسل ايب وعيب مسري **وان** صيفها حريف وشاها
ربيع وما يتطعمه الحر في سائر الفواكه يوجد فيها في الحر والبرد اذ هي في الاقليم الثالث
والاقليم الرابع فسلمت من حر الاول والثاني ويرد السادس والسابع **وقال**
لو لم يكن من فضل مصر الا الفاتح في الصيف عن الطيب والثلج وفي الشتاء عن الوقود

والفرا الكاهما وما وصفت به ان صعبها محجازي كمر الحجاز حيث الفحل والدم
وهو شجر المقل والعند والقرط والاصليح والفلفل والخبيا وسير واستل ارضا
شامي مطر الشام وينع فيه التلوج وينت البين والزبون والعب والهور
واللوز والفسنق وسائر العواكه والقول والرباجين وهي مائة اربع صفات
فضه بيضا او مسكة سودا او زرجن خضرا او ذهبة صفراء وذلك ان يلبها يطبقها
تصير كالفضة ايضا ترضب عنها فقصير مسكة سودا تفر زرع قصير زرجدة
خضرا تفر يخصصه قصير ذهبة صفراء **وحسبي** ابن زولان يابا كاه ان امير
مصر موسى بن عبيد كان واقفا بالميدان عند مكة لطيفت فالتقت بمينا ومملا وقال
لمن معه من جنده انزلون ما اري قالوا وما اري الامير قال اري عجبا ما في شي من
الدنيا مثله فقالوا يقول الامير فقال اري ميدان اري هارها وخيطان خل ويسان
شجر ومنازل بيكني وجبانه اموات **ولفرا الحجاز** ارض زرع ومراعي ماشية
ومرايط جبل وساحل بحر وقاص وحش واصابيد مياح وسفينة وصادي
ابل ومغابرو وملا وسهلا **وجلا** فصد من سبعة عشر ميراها في اقل من ميل
ميل **ولهذا** قال ابو الصلت امية بن عبد العزيز الهندسي يصف الرصد الذي يطاف به
يا ترى الرصد الذي قد ترفت عن كل شي خلا في جانب الولدي
فدا غدير وذا روض وذا جبل فالضب والنون والملاح والمجاد
وقال ابن فضل الله في المسالك مملكة مصر من اجل ممالك الارض لما حوت من الجبال
المعظمة والارض المقدسة والمساجد الثلاثة التي تشهد بها الرجال وقبور الانبياء
والطور والنيل والفرات وهما من اجنه ولها معدن الزمرد ولا تظهر له في اقطار
الارض **وحسب** مصر الحراما فتردت به من هذا الحد واستمد له ملوك الافاق
له منها وبيته وبين قوص ثمانية ايام بالسير الممدل والجماعة تنزل حوله لاجل القيام
بحضره وهو في الجبل الاخذ على شرف النيل في مقطوع من البر لا عمان عنده ولا قرية يامنه
والماعة مسير نصف يوم وهذا الحد يصدر مفاخر طوبه في بحر ابيض منه يضر
فيستخرج منه الزمرد وهو كالعروق فيه **قال** واكن محاسن مصر محلوية حتى بالغ
بعضهم فقال ان العاصم للاربعه محلوية اليها الماء وهو النيل محلوب من الخلوب والقراب
محلوب من جل الماء والافى رمل محض لا شبت والناكرا بوجدها شجر لقا وهو الصوان ال
اذ اجلب اليها وهو الالتهب اليها الامن احد البحرين اما الرومي واما الخارج من القانم
اليها وهي كتيخ الجيوب من القمح والشعير والقول والحصر والقدس والبيسة واللوسيا
والحاضر والكباد والهور القير ونصب لسكر والربط والعب والبين والريمان والنون
والفرماد واللوخ واللوز والخبز والبنق والبنق والفرصيا والنفاح واما المنقرط
والكنز فيقبل وكذلك الزنون محلوب الا قليلا لبا للقبور ولها الطبخ الاصفر انواع

والاخضر والخبار والقنا على انواع والقلقا ص واللفت والجزر
والقيدبط والحبل والقول المنوعة ولها انواع الدواب من اظلم والبغال
والحمير والبقر والغنم لعظمها ولها الاوز والدجاج والحمار ومن الوحش
الغزلان والنعام والاربع واما انواع الطير فكثير كالكركي وعين واوربج
الاسكار في غالب اوقافها الاربع الفم خمسة عشر درهما والسبعين بحسبة
وبقية الجيوب على هذا الامتدج واما الارز فيبلغ اكثر من ذلك واما اللحم
فاقل سعرة الرطل نصف درهم ويعمل بمصر معامل كما لتانين ويعمل لها البيض
بصنعة وبوقد يجاكي لها تارة والطبيعة في حضنة الدجاجة البيض وخرج في تلك
المعامل الفرائج وهي معظم دجاجهم ولها ما ينسب طاب من الالبان والاجبان لها
العسل بمقدار متوسط بين الفلذة والكثن واما السكر فكثير جدا وقيمتها
المعجودة على الغالب من السعر الدرهم بدرهم ونصف ومنها يجلب السكر الى
كثير من البلاد وقد يلبى لها ما كان يذكر من سكر الا هو اوز ولها الكان المعدوم
المثل المقبول منه وما يعمل من قاشه الى اقطار الارض وما ينسبها بالبحر والبرها
بالطوب واطلاق الفحل والبريد **وحسب** الصنوبر محلوب اليهم من بلاد الروم في
البحر ويسمي عندهم بالنعني ولها المدارس والخواتم والربط والزوايا والعمائر
الجليلة الفاتية المعبد ومة المثل المعزومة بالرخام المسقوفة بالاختصاص
المدبونه الملمعة بالذهب واللازورد **قال** وحاضر مصر تشمل على ثلاث
مدن عظام الضخاط وهو بنو عمرو بن العاصي وهي السماء عند العامة بمصر
العتيقة والقاهرة شاها جوهر القايد لمواك انظيفة المعز وقلعة الجبل شاها
فراقوش الملك الصالح صلاح الدين ابي المظفر يوسف بن ايوب **واول**
من سكنها اخوه العادل وقد نقل بعض هذه الثلاثة ببعض سور بناه فراقوش لها
الا انه قد تقطع الان في بعض الاماكن وهذا السور هو الذي ذكره القاضي الفاضل
في كتاب كسبه الى السلطان صلاح الدين والله يحيي المولي حتى تبتدبر بالبلد بين
نكافة ويمتد عليها رواقه ولها عقيله ما كان معصمها يعين سوارا لاحضرهما
يعلي بلا منقطة تضار **قال** ولها المارستان المنصوري المعدوم الضخيرة لظنة
شابه وكثير اوقافه ولها الناس الحسان والمناظر التزهية والادور المظلة على الهرم على
الطماناة الممتدة فيه اوقات مدها ولها القرلة تربية عظمى لمدن اهلها ولها
الحامير الضخيرة وهي من احسن الابدان ربيها للغدر الممتد من مقطعات النيل
لها وما يجفها من زرع اخرجت شطاطها ووقعت ازهارها ولها من محاسن الدنيا
ولطائف الصايغ ما يكفي شهرته من الاسلحة والقماش والزركش والمصوغ والفت
وعين ذلك ما يكاد يجد تفردها به والرياح التي لا يعمل في الدنيا احسن منها اقتبلي

كلام بن فضل الله **وقال** الكندي في نزل مصر بمصر العجايب والبركات
 لها المقدس ونيلها المبارك **ولها** الطور الذي كلم الله عليه موسى فان اهل العلم
 ذكروا ان الطور من المقطم وانه واقع فيما وقع عليه القدس **قال** كعب كرم الله تعالى
 موسى عليه الصلاة والسلام من الطور الى اطراف المقطم من القدس **ولها** الوادي
 المقدس **ولها** التي موسى عصاه **ولها** فلق البحر لموسى **ولها** ولد موسى وهرون لها
 ولد عيسى **ولها** كان ملك يوسف عليهم الصلاة والسلام **ولها** القلة التي ولدت
 مريم عيسى عليها الصلاة والسلام بريف من كونها **ولها** البجعة التي ارصفت عند
 مريجة عيسى باسحق فخرج من هذه البجعة الزيت **ولها** مسجد ابراهيم **ولها** مسجد يعقوب
ولها مسجد موسى **ولها** مسجد يوسف **ولها** مارية سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عقتن او صنت ان يعني لها مسجد قيني **ولها** مجمع البحرين وهو البرزخ الذي
 قال الله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما رزخ لا يبجان **وقال** تعالى وهو
 الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما رزخا **وقال**
 غيره لاهل مصر القمل المعروف بقمل الطبر وهو قمل البراري فلم يجيب الطرف قال
ومصر عند الحكماء العالم الصغير سليل العالم الكبير لانه ليس في بلد في عرب الا
 وفيها مثله واعزب منه ويقض على البلدان بكثرة عجائبها **ومن** عجائبها النفس
 وهو اقل اللغابين من القنادل للاقاعي ليجتاز **ومصر** جبل يكتب بحجارته كما
 يكتب بالمداد **وجبل** يوجد منه الحجر فيترك في الزيت فينقل كما يقيد المراج ويقال
 انه ليس على الارض نبت ولا حجر الا وفي مصر مثله **وليس** يطلب في سائر الدنيا
 الاموال المدفونة الا بمصر **ويقال** ان بمصر بقلة من مسهايد ثم من الصك
 الرعاد لم تر عديدها **ولها** حجر لطل يطعن على نطل **ولها** حجر القيني اذا اسكته الانسان
 يبد به تقنيا كلبه بطنه **ولها** حرزة تجعلها المرأة على خفوها فلا تجل **ولها** حجر
 يوضع على حرف التور فيبنا فطخه **وكان** يوجد بصعيدها حجارة رخوة تكسر
 فتفقد كما لمصايح **ومن** عجائبها حوض كان بدلات مندون من حجاب
السبب في كون اهل مصر الاكثرون الضيم
قال محمد بن الربيع الجيزي سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول قدم سعد بن ابي
 وقاص بن خلفه عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مصر ايام بن ابي حذيفة فلقوه خارجا
 من المنطاط ومنعوه من دخولها فقال لهم فلتسعدوا بما اقول لكم فامتنعوا عليه فدعي
 عليهم ان يرضى بهم الله بالذل او ما عناه **قلت** وسعد بن عرف باجابة الدعوى
 لا والله صلى الله عليه وسلم دعى له اللهم استجب له اذ انما كان في تدبير الصلاح
 الصفدي كان الشيخ تابع الدين الفزاري يقول ان الحكماء واهل الجارب ذكروا ان
 من اقام ببغداد سنة وجد باعلمه زيادة **ومن** اقام بالموصل سنة وجد في عقله زيادة

ومن اقام بحلب سنة وجد في نفسه شحا **ومن** اقام بدمشق سنة وجد في
 طبعه غلظة وقطاطة **ومن** اقام بمصر سنة وجد في اخلاقه رفة وحسنا **في**
 مباح الفكر بروي عن كعب قال لما خلق الله الاشيا قال القتل انا لاخى بالشام فان
 القتته وانامعك **وقال** الخصب انا لاخى بمصر فقال لذلك وانامعك **وقال**
 الشقا انا لاخى بالبادية فكانت العصاة وانامعك **وقال** محمد بن جيب لما خلق الله
 تعالى الخلق خلق معهم عشرين اخلاق الايمان **والجباة** **والخيل** **والفتنة** **والكبر**
والفئان **والغنا** **والفقر** **والذل** **والثقا** **وقال** الايمان انا لاخى باليمن
فقال الجبا وانامعك **وقال** الفهم انا لاخفة بالشام فكانت الفتنة
وانامعك **وقال** الكبر انا لاخى بالعراق فقال التفان وانامعك **وقال**
الغنا انا لاخى بمصر فقال لذلك وانامعك **وقال** الفقر انا لاخى بالبادية
فقال الشقا وانامعك **وقال** عين ان الله تعالى جعل البركة عشرة اجزا
 فتسعة منها في فريش وواحد في سائر الناس **وجعل** الكرم عشرين اجزا
 فتسعة منها في العرب وواحد في سائر الناس **وجعل** الخبز عشرين اجزا
 فتسعة منها في الاكراد وواحد في سائر الناس **وجعل** الجفاعة عشرين اجزا
 فتسعة منها في البربر وواحد في سائر الناس **وجعل** النجاة عشرة اجزا
 فتسعة منها في الروم وواحد في سائر الناس **وجعل** الشهوة عشرة اجزا
 فتسعة منها في النساء وواحد في سائر الناس **وجعل** العمل عشرين اجزا
 فتسعة منها في الانبياء وواحد في سائر الناس **وجعل** الهدى عشرة اجزا
 فتسعة منها في اليهود وواحد في سائر الناس **وجعل** الحج ان الحاج سال
 ابن القربة عن طبائع اهل الارض فقال اهل الحجاز اسرع الناس الى فتنه ولعزم
 عنها رحا لها حفاة ونساء وها عراة **واهل** اليمن اهل سمع وطاعة ولزوم الجماعة
اهل عمان عرب استبطلوا **واهل** البحرين فنبط استعربوا **واهل** اليمامة
اهل حفا واخلاق ارا **واهل** فارس اهل باس تند بد وعز عتيد **واهل** العراق
 اجت الناس عن صغيرهم واصنبحهم لكبيرهم **واهل** الخزين اصبح فزيان واقل
 للاقران **واهل** الشام اطوعهم لمخاوت واعصاهم لحائق **واهل** مصر عبيد لمن
 غلب الكبر الناس صخارا واجملهم كبارا **وعن** ابن الفزيرة قال لهند جرها در
 وجلبها يافوت وتجرها عود وورقها عطر **وكرمان** ماؤها رنل وتزها دقل
ولصها بطل **وحراسان** ماؤها جامد وعدوها جامد **وعان** حرها شديد
وصيد ها عتيك **والبحرين** كاسة بين المصريين **والبصرة** ماؤها ملح وخرها
 صلح ماوي كل تاجر وطريق كل غابر **والكوفة** ارتفعت عن حر البحرين وسفلت
 عن برد الشام **واوسط** جنة بين كاة وكنة **والشام** عروس بين شاطوس

ابن لحيجه عن وهب بن عبد الله العائزي عن عبد الله بن عمرو في قوله تعالى
فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم قال كانت الجنان حاقية هذا
النيل من اوله الى اخره في السنين جميعا من اسوان الى رشيد وكان له سبعة خليج
خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج سردوس وخليج منف وخليج الفيوم
وخليج المنية مضلة لا تنقطع منها شي عن نبي ويزرع ما بين الجنان كله من اول
مصر الى اخرها ما يبلغه الماء وكانت جميع مضر كلها يومئذ تروى من ستة عشر ذراعا
ولقد الاسناد الى ابن لحيجه عن يزيد بن ابي حبيب انه كان على نيل مصر ورضه
لحفر خليجها واقامه جسورها وبناتطرها وقطع خرابها مائة الف وعشرين الف
دينار معهم الطور والمساحي والاداة يجتفون ذلك لا يدعون ذلك شيئا ولا
صيفا **وذكر** بعض الاخباريين ان حابذا لم يتبنا وانه اوى الحكمة وانه سال
الله تعالى ان يريه منتهى النيل فاعطى قوة على ذلك فوصل الى جبل القبي وقصد ان يطلع
الى اعلاه فلم يقدر فقال الله فبصره عليه فسمع فرأى خلفه البحر الزققي وهو
بحر اسود منتمن مظلم فزلى النيل بحري في وسطه كأنه السبكه الفضة وقال
صاحب مباح الفكر ذكر ابو الفرج قد امة ان مجموع ماني المعهود من الفهار ما بينان
وثمانية وعشرون لغوا منها ما يجري من المشرق الى المغرب ومنها ما يجري من الشمال
الى الجنوب ومنها ما جريانه كنهرا النيل من الجنوب الى الشمال ومنها ما هو مركب من هذين
التيها كالعزات وجميون فاما النيل فذكر قد امة ان ابعثته من جبل القبي ورا
خط القبي من عن غربي منها عشرين الف ذراع كل حصة منها نصف الى بطيخة كيبان
في الاقليم الاول ومن هذه البطيخة يخرج ما النيل **وذكر** صاحب كتاب نزهة
المساق في اخراق الافاق ان هذه البقية التي بحرية كوري مقسومة لطائفة
من السودان بين كاتم والنوبة فاذا بلغ دقله مدينة النوبة عطف من غربها
الى المغرب واتخذ الى الاقليم الثاني فيكون على شقبة عمان النوبة وفيه هناك
خراب مستعة عامر بالمند والفري تشرف الى الجداول واليه تنتهي مراكب
النوبة اخذوا ومراكب الصعيد الاعلى صعودا وهناك اسفار مصرية لامرورها
للمراكب عليها الا في ابان زيادة النيل ثم ياتخذ الى الشمال فيكون على شقبة مدينة
اسوان من الصعيد الاعلى ثم يبرين جيلين مكشوفين لاعمال مصر شرقي وغربي الى
الفسطاط فاذا تجاوزها مسافة يوم اقفس فبين احداهما بحر حتى يصب في بحر
الروم عند رشيد ويسمى بحر الغرب ومسافة النيل من منبعه الى ان يصب في
رشيد سبع مائة فرسخ وثمانية واربعون فرسخا **ونيل** انه يجري بين الخراب الربعة
اشهر وفي بلاد السودان شهرين وفي بلاد الامم شهرا وليس في الارض لغو يزدحم
تقص الافار غيره وذلك ان زيادته يكون في الفيض الشديد في شمس السرطان والحد

والسبيل **و** روي ان الافار تمد بمائها **وقال** اخرون في قوله ان زيادته
من تلوج يديها الصيف وعلى حين مد ذلك يكون كثرة وقلته **وذهب**
اخرى الى ان زيادته عن اخلاق الرياح وذلك ان الشمال اذ هبت عاصفه تصبح
البحر الرومي فيدفع اليه ما فيه منه فيفيض على وجه الارض فاذا هبت الجنوب
سكن هيجان البحر فيسرح منه ما هو له فينقص **و** روى اخرون الى ان زيادته
من عيون على شاطيه برها من سائر ولى باعاليه **وقال** اخرون بحراه من جبال
السلج وهي جبل قاف وانه يجزق البحر الاخضر وير على معادن الذهب والياقوت
والزمرد والمرجان فيسير ما شاء الله الى ان ياتي الى بحرين الرياح فالاول اوله دخوله
في البحر الملح وما يجلط به منه ليرتفع شربه لتلك حلاوته **و** زيادته بتدريج
وترتيب في زمان مخصوص ومد معلومة وكذا انقصه **و** منتهى زيادته التي
يحصل لها الري لارض مصر ستة عشر ذراعا والذراع اربعة وعشرون اصبعان
زاد على السنة عشر ذراعا واحدا ان زاد في الخراج مائة الف دينار لما يروى من الارباب
العالية **والغاية** القصوى في الزيادة ثمانية عشر ذراعا في مقياس مصر
فاذا انتهى فيه الى ذلك كان من الصعيد الاعلى اثنتي عشرة ذراعا لارتفاع الصح
البقاع التي يمر عليها ويسوق الري اليها فاذا انتهت زيادته قفحت تخلفات وتنتج
بفروق الخافيا بينا شمالا الى البلاد البعيدة عن بحري النيل حكمة دبرت بالعقول
السليمة وقد رت **و** منافع مهدت في زمن القديم وقررت **والنيل** تملك خليجانا
خليج الاسكندرية وخليج دمياط وخليج منف وخليج المنية حتى يوسف عليه
الصلاة والسلام وخليج اسبوسطاح وخليج سردوس وخليج همامان لغزوع
وخليج سخا وخليج حنرة عمرو بن العاصي زمن عمرو الخطاب رضي الله تعالى عنهما
و يحصل لاصل مصر يوم وقاية السنة عشر ذراعا التي هي فانون الري سرور
يحت يركب الملك في خواص دولته الحرار من المزيه الى المقياس ويمد فيه ساطار
ويخلق العمود الذي يقاس فيه ويخلع على القياس ويعطيه صلة مقرون له **وقد** ذكر
بعض المفسرين انه يوم الزينة الذي وعد فرعون موسى بالاجتماع فيه **هذه** اكله
كلام مباح الفكر **وقد** اختلف في منط جيل القمر فيل انه يقع القاف والميم منط
احدا الثيرين **قال** التيقاشي وانما سمي بذلك لان العين تفر منه اذا نظرت اليه
لست ييا صفة قال ولذلك ايضا سمي القمر **قال** وهذا الجبل يستطيل من المشرق
الى المغرب لغايته في ناحية المغرب الى حد الخراب لغايته في المشرق الى مثل ذلك وهو
ينتهي بجبلته في الخراب من ناحية الجنوب وله اعراق في الهوامس اطوال ومنها دولعا
قال في مختصر المسالك وذكر بعضهم ان ناسا اتهموا الى هذا الجبل وصعدوه فزوا
وراه عمرا عجبا ماوه اسود كالليل يشق له ارض كالتار يدخل الجبل من جنوبه ويخرج

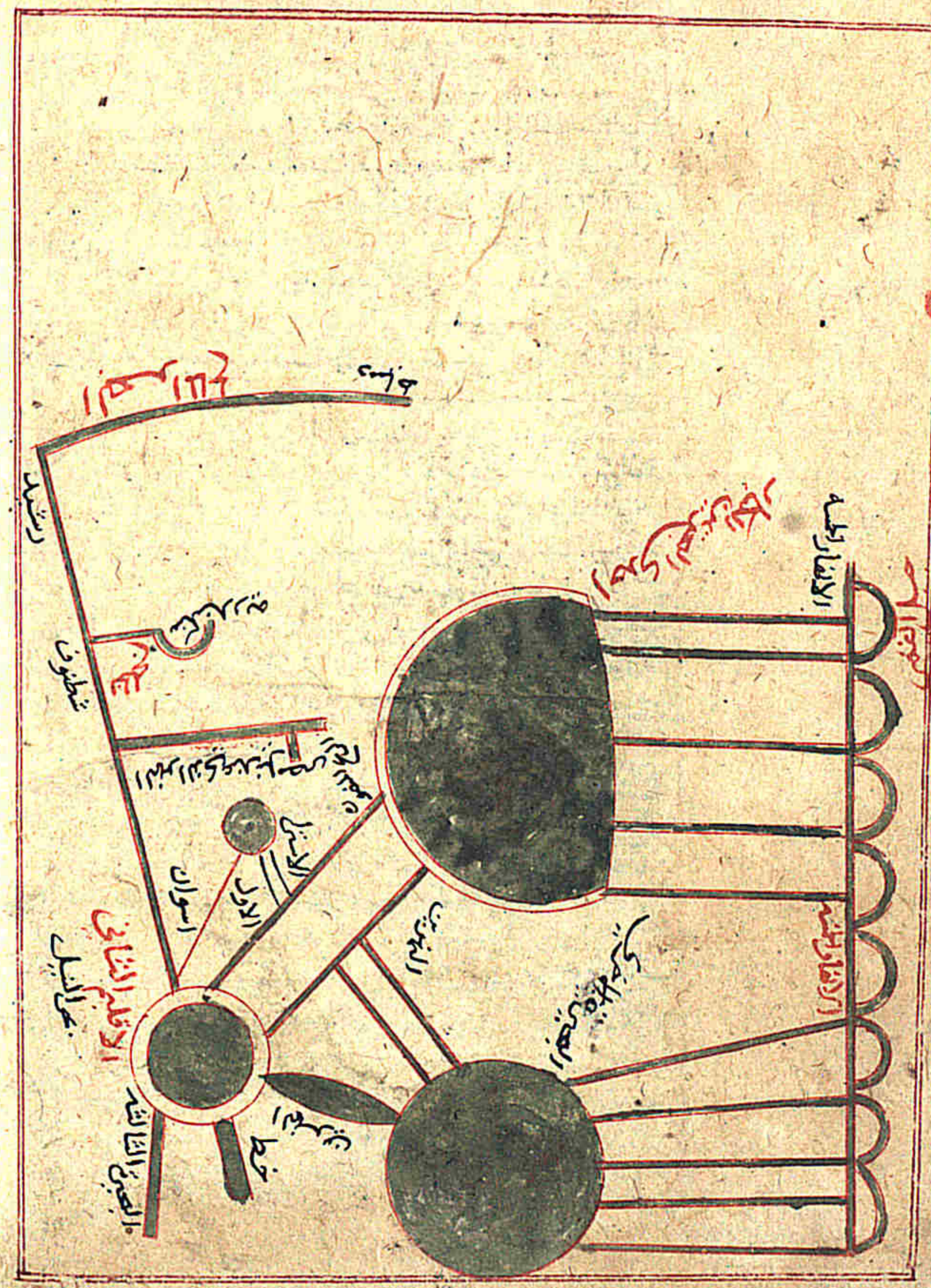
من شماله ويشعب على قبة هير من المبنية هناك وتسمى انصر من الهير المسماة
وهو ادريس عليه الصلاة والسلام فيما يقال بلغ ذلك الموضع وبني فيه قبة ذكر
بعضهم ان اناسا صعدوا الجبل فصاروا واحدا منهم يضحك ويصقق يديه والقي
نفسه الى ما وراء الجبل تخاف البقية ان يصليهم مثل ذلك فرجعوا **وقيل** ان اوليك
انما راوا الحجر الباهت وهي احجار رافه كالفضة البيضاء لا تاكل من نظرها يضحك
والضحك لها حتى يموت لسبب مخاطبين الناس **وذكر** بعضهم ان ملكا من ملوك
مصر الاول جمر اناسا للوقوف على اول النيل فاستهووا الى جبال من غراس فلما طلعت
عليها الشمس انعكست عليهم الطلحة الواضحة عليها احرقتهم **وقيل** انهم استهووا الى جبال
رافه لماعه كالسور فلما انعكست عليهم اشعة الشمس الواضحة عليها احرقتهم **وقال**
صاحب منارة الزمان ذكر احمد بن مختار ان العيون التي هي اصل النيل هي اول العيون
من جبل القمر ثم يبعث منها عيش الفار ينيل مصر احدها قال والنيل ينقطع الاقليم
الاول ثم يجاوزه الى الثاني **ومن** ابتدأ به من جبل القمر الى اقتهابها الى البحر الرومي
ثلاثة الاف فرسخ **ويبتدئ** بالزيادة في نصف حزران وينتهي الى بلول **قال**
واختلفوا في سبب زيادته فقال قوم لا يعلم ذلك الا الله تعالى **وقال** اخرون سببه
زيادته عيونته **وقال** اخرون وهو الظاهر سببه كثرة المطر والسيول بلاد الحبش
والنوبة والمايا حوز صوله الى الصيف لبعده المسافة ورد ذلك قوم بان عيونته التي
تحت جبل القمر تنكس ربا ايام زيادته فذلك على انه فعل الله تعالى من غير زيادة بالمطر
قال وجميع الانهار تجري الى القبلة سواه فانه يجري الى ناحية الشمال وكذا العاصي حياه
قال ومي يبلغ ستة عشر ذراعا استحق السلطان الخراج واذا بلغ ثمانية عشر ذراعا قالوا
يجد من مصر وبعظا عظيم واذا بلغ عشرين ذراعا مات ملك مصر **وقال** ابن المونج من
عجائب مصر النيل الذي ياتي من غامض علم الله تعالى به زمن الفظ فبعد البلاد سهلا
ووعرا يبعث الله في ايام مدده الريح الشمال فيصد رله البحر المالح ويصير له كالجر ويزيد
واذا بلغ الحد الذي هو تمام الري واوان الزراعة بعث الله تعالى الريح الجنوب فكثرت
واخرجت الى البحر الملح واستفح الناس بالزراعة **ومن** عجائب هذا النيل به ملكه لطيفة
يسمى الرعاد من مسها بيده او يعود منضبل بيده او جذب شبكة هي فيها او فضبه او
وقعت فيها رعدت بين مادامت فيها **ومصر** رقلة من مسها بيده ثم من الرعاد
لم ترعد **وفي** النيل قبل ظهوره في بلاد النوبة ويصيد ولقا وفي من اسانها شفا
من وجع الملعن **وقال** التيفاشي سبب زيادة النيل هبوب ريح لسمي الملتن وذلك
لسبب احدها انها تحمل السحاب لما طرقت خط الاستوا فتمطر بلاد السودان والحبشة
والنوبة والاخر الثاني في وجه البحر الملح فيقف ماؤه في وجه النيل فيترجع حتى يروي
البلاد **وفي** ذلك يقول الشاعر

اشفع فللشافع اعلايد • عندي واسني من يد المحسن •
قاليل ذ وفضل ولكنه • الشكر في ذلك للملتن •
وقال صاحب مجمع الفذيل ذكر جماعة من المجتهدين وارتاب الهبة ان النيل
يجي من خلف خط الاستوا باحدى عشرين درجة ونصف وباخذ نحو الجنوب الى
ان ينتهي الى دمياط والاسكندرية وغيرهما عند عرض ثلاثين في الشمال
قالوا ثم يد ابته الى لطانية اثان واربعون ومائة درجة كل درجة ستون ميلا
وتلت بالتقريب فيكون طوله من الموضع الذي يبتدئ منه الى الموضع الذي منه
الى الموضع الذي منه الى البحر الملح ثمانية الاف ميل وست مائة واربعه عشرين
ميلا وتلتا ميل على الفصد والاستوا وله بقويجات شرقا وغربا بطول لها ويزيد
على ما ذكرناه **ونقلت** من خط الشيخ عز الدين بن جماعة من كتاب له في الطب
قال منبع النيل من جبل القمر ورا خط الاستوا باحدى عشرين درجة ونصف
وامتداد هذا الجبل خمس عشرة درجة وعشرين دقيقة يخرج منها عشرين الفار
من عيون قبة ترمي كل خمسة الى بحيرة عظيمة مدورة بعد مركزها عن اول العمارة
بالمغرب سبع وخمسون درجة والبعيد عن خط الاستوا الى الجنوب سبع وارج واحد
وثلاثين دقيقة وهاتان الكد قنقتان البحر تان منسا وبتان وفطر كل واحد خمس
درج ويخرج من كل واحد اربعة الفار ترمي الى بحيرة صغيرة مدورة في الاقليم
الاول بعد مركزها عن اول العمارة بالمغرب ثلاث وخمسون درجة وثلاثون دقيقة
وعن خط الاستوا من الشمال درجان من الاقليم الاول وفطرها حوضان
ومصب كل واحد كل واحد من الافار الثمانية في هذه البحيرة غير مصبا الاخر
فتر يخرج من هذه البحيرة لفر واحد وهو نيل مصر ويحمر بلاد النوبة ويصب اليه
لفر اخر مد او من غير مركزها على اول العمارة على خط الاستوا في بحيرة كبيرة
مستديرة فطرها ثلاث درج وبعد مركزها عن اول العمارة بالمغرب احدى وستون
درجة فاذا اتعدى النيل مدينة مصر الى مدينة يقال لها سطنوف فترق هناك
الى لفرين يريان الى البحر المالح احدهما يعرف بحر اسند والاخر بحر دمياط وهذا
البحر اذا وصل الى المصون يفرغ منه لفر يعرف بحر اسنوك يرمي الى بحيرة هناك
وباقية يرمي الى البحر المالح عند دمياط **وهذه** صورة ذلك

ودكن الخاخط في كما بالامصار الى ان يخرج الفرس السند والنيل من موضع واحد
 واستدل على ذلك بانفان زبادتهما وكون الفتحاح فيهما وان سبيل راعتهما في القدرين
 واحد **وقال** المسيحي تازخ مصر في بلاد نكتة امته من السودان ارضهم تبت الذهب
 بغرق النيل فيصير قندين احدهما ابيض وهو نيل مصر والاخر اخضر ياخذ الى المشرق
 فيقطع البحر الملح الى بلاد السند وهو لغزيران **قال** ابن عبد الحكم حدثنا عثمان
 ابن صالح عن ابن لبيبة عن قيس بن الحجاج عن من حدثه قال لما فتح عمرو بن العاصي
 مصر اتى اهلها الى جن دخل بونه من الشهر العجم فبوا اليها اليها الامير ان ليبلنا هذا
 سنة الاجري الا لها فقال لم وما ذلك قال اذا كان لثني عشر ليلة نكحوا من هذا
 الشهر عدنا الى جارية بكرين او ثلثا وجعلنا عليها من الحلي والثياب افضل مما يكون
 ثم العتساها في هذا النيل فقال لم عمرو ان هذا لا يكون في الاسلام وان الابل لا
 لعدم ما قبله فاقاموا بونه وايبس ومصر في الاجري قليلا ولا كثير حتى هو ابا الجلا
 فلما راى ذلك عمرو كتب الى عمر بن الخطاب بذلك فقال له عمر قد اصبحت ان الهلام
 لعهد ما كان قبله وقد بعث اليك مطافة فالتفتا في داخل النيل اذا كان كافي فلما
 قد من الكتاب على عمرو فوقع المطافة فاذا فيها من عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين
 الى نيل اهل مصر **اما بعد** فان كنت تجري من قننك فلا تجر وان كان الواحد
 القنن تجر بك فسا لله الواحد القهار ان تجر بك فالبحر في عمرو وانطافة في النيل
 قبل يوم الصليب يوم وقد لقبنا اهل مصر للجلا والجرود منها لانه لا يقوم
 بمصلحتهم فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجري الله سنة عشر ذراعا
 وقطع تلك السنة الكوع اهل مصر **حدثنا عثمان بن صالح** عن ابن لبيبة
 عن يزيد بن ابى جيب ان موسى عليه الصلاة والسلام دعى على آل فرعون لحبس
 الله عليهم النيل حتى ارادوا الجلا حتى طلبوا الى موسى ان يدعوا الله رجا ان يوسوا
 فدعى الله فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك الليلة سنة عشر ذراعا فاستجاب الله
 تعالى لطلوه لعمر بن الخطاب كما استجاب لنبية موسى عليه الصلاة والسلام

دكن مزايا النيل

قال النيقاشي اتفق العلماء على ان النيل اشرف الانهار في الارض لاسباب منها
 عموم نفعه فانه لا يعلم لفر من الانهار في جميع الارض المعنونة بسبع ما يسقيه النيل
 ومنها الاكثاف يسقيه فانه يزرع عليه بعد تضيويه ثم لا يسقي الريح حتى يبلغ منتهى
 ولا يعلم ذلك في لفر سواه **ومنها** ان ماء اصح المياه واعدها واخذها وانفسها
ومنها الخالصة لجميع انهار الارض في خصاها هي منافع فيه ومصار في غيره منها
 انه يزيد عند نقص سائر المياه ويقص عند زيادتها وذلك وان الحاجة اليه منها
 انه باي في او ان استند اذ الفظ والجرود ينس النوا وحيا في الارض فيل الارض ويرطب



الهوا ويجعل الفضل تغد بلا زابدا **وسنها** ان كل لفر من الافار العظام وان كانت
 منه منافع فلا بد ان يتبعها مضار في اوان طغيانه بافاد ما يليه ونقص ما يحاوره
والنبل موزون على ديار مصر بوزن معلوم ونقد بر مرسوم لا يزيد عليه ولا يخرج عن
 حد ذلك نقد بر العزيز العليم **وسنها** ان اليهود في سائر الافار ان ياتي من جهة
 المشرق الى المغرب وهو ياتي من جهة المغرب الى الشمال فيكون فضل الشمس فيه دائما واثرها
 في اصلاحه منقلا ملازما **وفي ذلك يقول الشاعر**

• مصر ومصر ما وها عجيب • ولغرها يجري به لطوب
 • وسنها ان كل الافار بوقف على منبعه واصله والنبل لا يوقف له على اصل

منبع وليس في الدنيا لفر صلب في بحر الصين والى وم غير وكليس في الدنيا
 لفر يزيد ثم يغيب ثم ينقص ثم يغيب ثم ينقص ثم يغيب ثم ينقص ثم يغيب ثم ينقص
 الدنيا بزرع عليه ما بزرع على النيل ولا يحيى من خراج غلة زرعه ما يحيى من خراج
 غلة النيل **وقال** صاحب مباح الفكر النبل اخف المياه واحلاها وارواها
 وامرأها واعلمها نفعها واكثر خراجها **حلي** انه جي بايام كفاوس احد

ملوك الفسطاط الاول مائة الف الف واللائون الف دينار وجباه عنبر مصر
 مائة الف الف دينار وجباه عنبر من العاصي اثني عشر الف الف دينار جبا
 عبد الله بن ابي سرح اربعة عشر الف الف دينار ثم رد الى ان جي ايام القايد

جوه القايد ثلاثة الاف الف وما بين الف دينار وسبب تقهقره ان الملوك
 لم يسمع نقوسهم بما كان يفتق على الرجال الموكلين لحمل خلع واصلاح حيوره وهرم
 فتلطف وسد زرعه وقطع القصب وازالة الحلقا وكانوا مائة الف وعشرين

الف رجل مرتين على كور مصر سمجبن الف الف للصحيد وحسين الف الف لاسفل الارض
وحلي انها مسحت ايام هشام بن عبد الملك ما بركة الما مائة الف الف فندك
 والصدان اربع مائة الف الف والقصة عشق اذرع **واسا** احمد بن المدبر

فانه اعتمر ما يصير للزرع بمصر في وقت ولايته فوجد اربعة وعشرين الف الف
 فندان والهابي قد استقر وتلف واعتمر من الحرت فوجدها ستين يوما والحراث
 الواحد بخرت خمسين فذا فافا فكات محتاجة الى اربع مائة الف واربعين الف حراث

وقال صاحب مرآة الزمان ذكر احد بن نختيار ان في النيل عجائب منها المتشاح
 ولا يوجد الا فيه ويسمى في مصر المتشاح وفي بلاد النوبة الورد وورا النوبة السواد
قال والمتشاح لا يدر له وما ياكله فيكون في بطنه دودا فاذا اذاه خرج الى البرية
 فينقض عليه طائر فياكل ما بين اسنانه وما يظهر من الدود ويباطنق عليه المتشاح
 فيلعه **وقال** ابن حوقل ان بين مصر اماكن لا يضر المتشاح فيها كمد ووة ووصير
 والفسطاط **قال** وفي النيل السقنور ويكون عند اسوان وفي حدودها

وقتل انه من نسل المتشاح اذا وضعه خارج الماء فاصد الماصار متشاحا
 وما فصد الرصاص فتقورا وله قضبان كاصب وفيه السمك الرعاد
 اذا وقع في شبكة الصياد لا يزال ترقد بداه ورجلاه حتى يلقها او يموت
 وهي نحو الذراع فيه سمكة على صورة الفرس والمكان الذي تكون فيه لا يقربه
 المتشاح فيه متبخر البحر سمكة على صون ادمي وله لحية طويلة ويكون بناحية
 دمياط وهو مشهور فاذا ردي في مكان دل على الفخط والموت والقتل ويقال
 ان دمياط ماتت حتى يظهر عندها

قال ذكر ما قيل في مصر من الخرافات

قال الشيفاتي قد ذكرت العرب النيل في استخارها وضربت به
 الامثال **قال** تيس معدى كرب فيما اوردته الحارط في كتاب الامصار
 ما النيل اصبح ز اخرايمد وده **ووجرت** له ريح الصبا تجري لها

قال بعضهم

• وانها لهد النيل اي عجيبة • بكر مثل حديثها لا يسمع
 • يلقى الثرى في العام وهو سلم • حتى اذا ما مل عاد بودع
 • ينقل مثل الهلال قد صوره • ابدان يزيد كما يزيد ويرجع

ظاهر الحداد

• والنبل مثل عمامة • شرب بحشة باخضر
 • والجرف فيها كالطرا • زوموجه رفر مصور
 • تقربك ما درجته • للرياح في التكرار

وقال بصفت افرقة عند رأس الروصنة

• لله يوم اقال النيل • لحنة جملة وتفصيل
 • في منظر مشرف على خضر • كانه في الظلام قد ميل
 • بيدي لنا جانا جزيرة • ابنتها للعين تاميل
 • ورقته حصره ونفركه الموج • وفي مكنه الخليج تخميل

ابن الساعاتي

• ولما توطننا على النيل غدوه • ظننت وقلت القوم باللوملان
 • عتارته انسانا له الما مقلة • وليس له الا الحاذيف اجضان

حكى الدين بن عبد الظاهر

• نيل مصر لمن نامل مرأى • حسنه معجز الحسن معجب
 • كرهه شاب فودها وعجيب • كيف شابت بالنيل والنيل نجيب

كم قطع الطريق ببل مصر • حتى لقد خافه السيل
بالسيف والرمح من عدير • ومن فناة لها فضول

ابن نباته

زادت اصابع نبلنا • وطقت وطافت في البلاد
وانت بكل مسبرة • مادي اصابع ذي ابادي

النصيب الجاهلي

ان عجل النبر وزقل الوفا • عجل للعالم صفع الفضا
فقد كفي من دمهم ماجري • وما جري من نيلهم ما كفي

فاصر الدين حسن بن القيب

كان النيل ذو فهور ولت • لما يدوا حين الناس منه
فيا في عند حاجتهم اليه • ويعني حين يستغنون عنه

الحار

النيل قال وقوله • اذ قال مل مسامي
في غيظ من طلبنا الخلا • عقم البلاد من سارعي

شمس الدين بن دانيال الحكيم

ويعبوا لغير بعد الوفا • فلعننا يا صابغي
كأنما النيل الحظ اذ بدا • بروي حدينا وهو ذو تسلسل

الحار

لما راى الارض لها سيقه • صحتها بما به المصدك
بانيل اجر على حسن العوادي • ارجا مصر كدار حركل مرتق

خليل ابن القتيبي

وانظر ما نك مصري فلت تري • طواف الفكاكه ما فات بالمان
مولاي ان البحر لما زوته • حياك وهو ذو الوفا بالاصح

الحار

فانظر لبطنه فزوبه الي • هو مشناه وروضه الممتع
ارجي عليه السر لما جيته • حلا ومد نض ما بالاذرع

الحار

شد الخلع بكس جبر الوري • طرا فكل قد غدا مسرورا
والماسطان فكيف تواترت • عنه النباير اذ غدا مكسورا

شمس الدين سبط الملوك الملقب

لله در الخيلج ان له • نفض لا انزال لشكرك
حكك منه بان عاذته • تبحر من لا يزال لكسره

صلاح الصدي

رايت في ارض مصر مدحلت لها • عجائبا ما راها الناس في جبل
تسود في غيبي الدنيا فلما رها • تبيض الا اذا ما كت في النيل

وقال

ركبت في النيل يوما مع اخي ادب • فقال دعني من قبل ومن قبل
شربت يا خير صديري اليوم قلت له • لا تنكر الشرح يا حوي للنيل

وقال

قالوا لعنيل مصر يا زباديه • حتى لقد بلغ الاهرام حين طها
فقلت هذا عجيب في بلاد كمر • ان ابن سته عيش يبلغ الهرما

وقال

قد زاد هذا النيل يا غابنا • فاعز في الارض يا غابمه
وكاد ان يعطف من مائه • عري على ازرار اهرامه

تيمر من المعز العبيدي

يوم رانا بالنيل مختصر • وكل يوم لذاة قصر
والفن نخري كالينول بنا • صعد او جيش الماسخدر

الحار

فكانا مواجحه عكس • وكانا اداراة سرار
مد نيل الفسطاط فالبحر • زاحز والسفن فيه لغوم

ظافر

فكان الارضين منه سما • وكان الصباغ فيه نجوم
وهو محرك النيل فيها ذا الصبا • ارشابه في سبرها عسكر بحري

الحار

شظا ليعز السميرية ذنلا • ولعز ليعز البيض هدية بيتا
اذا مدها في الورد عصنا وان صفا • حلي ماة لونا ولم يعد لشرطه سرا

ابدمر الترمي

كيميا النيل خالصه • قد ابتنا منه بالعب
كان في ذوب اللجين نقد • عاد بالتدبير من ذهب

الحار

رائص بالجنس مستباح • فهو في عجب وفي طرب
ومعاني مصر لشعب • نعة الشاذي بلا صخب
ولسبير الزبح لاعنه • في خلال الروض بالفضب

ابراهيم بن عبدون الكاتب

والنيل بين الجانبين كاشفا • صفت بصفتي و صفحة صيفل

• بانك من كدر الزواجر من • تمسك من مائه ومضندل
 • فكانما صنو الدر في توججه • برق بموج في تحاب مسبل
 • وكان نور الشرح من حبياته • زهر الكواكب تحت ليل النيل
 • مثل الرباض مصفا انوارها • بيد ولعين مثبه وممثل

الح

• اري ابد اكثر من قليل • وبدرا في الحقيقه من هلال
 • فلا تحب فكل طعم مشاء • بمصر سبب خلع مال
 • زيادة اصبع في كل مد • زيادة اذرع في كل حال

الاسير بمبير بن المعز

• انظر الى النيل في مده • بموج يزيد ولا ينقص
 • كان معاطف امواجه • معاطف جارية ترقص

ابن التدي

• انظر الى السعيد المقبل • والملا في الفان كالسلسل
 • واصبح بربك الحسن بين مورد • من لونه ما بين مسك وبين مصد
 • ويمر في قيد الريح مسلا • باحسنه من مطلق ومسل
 • وتري زوارقه على امواجه • مسوية للناظر المتأمل
 • مثل القوارب فوق حبات قند • يبع لها في عدوها ما ياملي
 • وكان اسماءه من فضة • من خلد ما تبه ذاب ما به من اول

بعضهم

• انظرب من زمانك ذا وفا • وتامل ذاك سجلا من نبيه
 • لقد عدم الوفا به واني • لا عجب من وفا النيل فيه
 • كلام القاصي الفاضل • وصف النيل المصري الذي يكبر الفضائل
 • فضا • وبدي من الارض ماوه سراج من النور مضيا • وتبدافع بياره واقفا
 • في صدر الجذب بعد الحصب ويوضع امهات خجله الوارع فياني ابناء وها
 • بالصف والاب وقال • فيه ايضا واما النيل فقد امتدت اصابعه ونكت
 • بالبرج اصابعه ولا يعرف الان قاطع طريق سواه • واستقل من الاصبع الى الذراع
 • فكانما غار على الارض فوطاها • واثار عليها فاستقعد وما حطها **ومن**
 • كتاب الجمع للبليل فيما جرى من النيل • واما البحر الذي يني عليه عنوان هذه العود
 • فلانسان ماجري منه • وما نقلت الرواة من الحجاب عنه • وذلك انه في اول
 • قدومه بالنقع اللاد • وسياوي بطون لاوديه وظهورها الوهاد وقد مر
 • المصد مشر اوفابه في حرج لا تظهر له في الاجاد • واحترت على من طلب الغلاعيونه

النيل

وتكفل

وتكفل للمصر بان نوبى بعد وفاه دبنونه • ونزل البحر من اذ منه طالع الارهاق
 • واحد في بالقوى كانه سماوات كواكبها الصياع • فلم يكن بعد ذلك الا كالمصر
 • او هو اقرب • حتى غسل استوار مصر كما غسل الطريق القلب • وجاسر خلاك
 • دنيارها • فاصبح على زواياها المستوية بسطه • واخط بالمقياس احاطة الدايغ
 • النقطه • ثم علت امواجه • واشتد اضطرابه • وكان يخرج بهر الحجر الذي
 • العمام زيد • والنجوم حبابه • وشرق حتى لبس للشرق مشرق وغرب حتى لبس للغرب
 • مغرب الى ان قال اما دبر الطين فقد لبس تنفوق حيطانه واقتلع اشجار عيطانه
 • واني على ما فيه من حاصل وعله • ونزله ملقه فكان كاقيل زاد الطين له • **واما**
 • الجبن فقد طغى الماء على قاطرها ونجس • ووقع لها الغضب من فامته حين علا عليه
 • الماء ونكس فاصبح بعد احضار اربنة شاخ الاصاب • فاصل الغضاب • غارفا
 • في قعر حرجي اجشاء • موج من فوهة موج من فوهة شهاب • وقطر طريق راوتها على من
 • لها من المنقطعين • والفقر ونزك الطامح كالضاح يمشي على الماء فتادوا مصيبن
 • ان لا يدخنها اليوم على كبر منكين • وادركهم العرق فانيسوا من الحلاص • وعشيتهم
 • من اليم ما عشيهم فنادوا اولاد من مناص • فخر عليهم السقف من فوهة • فاهدت
 • قواهم • واستغاثوا من كبر الماء بالدين امنوا وعلموا الصالحات **واما** الروضة
 • فقد احاط لها احاطة الكام برهوه • والكاس حبات حمرة •
 • تكالفا به بساط اخضر • وكانه فيها طراو مذهب •

فكم لها من منهم ومجد • وسافر مما حصل له من المقيم المقعد • وحجابك اصبح
 • حول نوله نير • وحل من عزله بل من غيظه على اجيره مجل وبيير • وتلم وصل الماء
 • من منزله الى العتبة الخارج فاصبح في الحس تقويم • ودخل الى بيت امرائه فظفر
 • فظفر في الجوف فقال ابي سقيم • فاصبح في الطريق وعليه كآبه وضفر • ودبوعه
 • في الحاجر كالحصى لها اجتماع وحمرة • وشاعر اوقعة في الضرون حرة المديد واشغل
 • لهدم داره عن بيت القصيد • وعروص صاقت عليه الدايغ فقال هذه الفاصلة
 • وقلع من عروص بيته ونذ ازرع يضلعه مفاصله • ونحوي اشغل عن زيد وعمرو بل
 • كنه • ودخل حين استوى الماء والحطب • عن المغنول معه والمغنول به • وطار عقله
 • لاسماعيل فضانيف بن عصفور • واهزان البحر اناث بيته جار ومجور **واما**
 • الجزين الوسطى فقد اشد حل نماوها • واني على مقامتها فلم يدع شيئا من رديها
 • وجبارها • ولتق موخودها بل الحدم • وتلا على التكروري سفسه على الحوطم
 • واحلق ديباج روضها المرف • وترك كلفا سها بيده وزجوة على سفا حرف • **واما**
 • المنشاء فقد اصبح للمقر مقرة • بعد ان كانت للعبون فوه • وقيل لمنشبا
 • ابي يحيى هذا الله بعد موثقا فقال بحسب الذي انشأها اول من • وقال على ما فيها من

شون الغلات كل الميل ونزكها بيلو بغيرها الذي شفتناه مضى اعني الباب باانا
منع منا الكيل **واما** مولان فقد اصبح صعيدا زلفا من الملقى وقامت قيامه
الطار لها حين التقت الساق بالساق من الزلق فكر اقتلع لها شجرة ليت رويها
وتزك ما فيه تنوح على اختها التي اصحت خاوية على عروشها **واما** اظلم الخافي
تقد خرج عسكر موجه بعد الكسر على حية وبرق من قبي فتا طره كالهم من الرمية
وتواضع حين قبل حارة زويله عتبات عزها العاليه وتزك السفينين بالحالة
العز عن وضعها صريم الدلا وحامد الراويه فاصبحوا من الكساد وقد سبوا الافاق
فانيلين بشتوارع صبر يا الله السلامه

ذكر البشارة بوقا النيل

حرفت العادة كل سنة اذا وفي النيل ان يرسل السلطان بشيرا الى بلاد
لتظلمين قلوب العباد وهذه عادة قديمة لم يزل كتاب الانشا يفتشون في ذلك
الرسائل البليغة فمن انشا الفاضل في وقا النيل عن السلطان صلاح الدين
ابن ايوب نعم الله سبحانه وتعالى من افاضها سوعا واصفاها
بينوعا واساها منقوعا واماها بحر مواهب واحتمها حسن عواقب الفهر
بالنيل المصري الذي يبسط الامال وتقيضها مده وجزره ويرى النبات تجره
ويحي مطلعها الحيوان ويحي تيرات الارض صوان ويجز صوان ويتشد مطوي
حريها ويبدش من القفا ويوضع معنى قوله تعالى وبارك فيها وقدر فيها اتواها
وكان وقا النيل المبارك تاريخ كذا فاصبح وجه الارض وان كان تنقب وامر يوم بشراه
من كان خافيا يترقب وراينا الابانة عن لطائف الله التي حققت الطنون ووقت
بالرزق المصنوع ان في ذلك كليات لغوم يومنون وقد اعلناك لتستوفي حقه
من الاداعه ونجده من الاضاعه ويتصرف على ما تصرفك من الطاعة وتشر
ملاراده البشير من البشري باباته وتمن بابصال رسمه منها على عادته

كتاب

الفاضل محيي الدين بن عبد الله بن عبد الظاهر عن السلطان اي تاييب
السلطنة على البشارة بوقا النيل اعزاه انصار المضر وسره بكل مبهجه
وهنا بكل مقدمة سرور تقدر وللحضب والبركة منتقه وبكل نعمي لانضم بمنه الحبار
عوجه وبكل رحمي لا يستبعد لا يامها الباردة ولا للبايتها المشهية فكان الكاتبة
تفهم ان نعم الله وان كانت متعددة ومنحه وان عدت بالبركات منزوده ومننه
وان اصحت الى القلوب منزوده فان اشملها واكملها واحماها وافضلها واجزلها وانماها
وانماها وانماها واسمها واصفها والمها نعمة اخرات المن والمف وانزلت في اركان سمع المعظم
اغزر سمع واتت بما يجب الزراع ويعل المصراع ويعجز الجري اللماع وينقل الصطاع
ويغل الاخطاع وتنبعث افواحه وامواجهم ويعد خطاها امواجه وامواجهم ويسبق

وقد النسخ من جنت يبيري ويغيط مرجحه الاحمر الفمير لان بينه الرطبان
كما يغيط الحوت لانه بيت المتتري وياني عجيده في الغد بالكث من اليوم ولحي اليوم
باكتي من اسن وبركب الطربق بجدا فان طهر بوجهه من فجي ما مرض للمساقر من
حر الشمس ولولم تكن شفته طويلا لما فقيت بالذراع ولولا ان مغناسه
اشرف القناع لما اعتبر ما ناهز من ماحوله حوله الماصي بقاع بينا يكون في الباب
اذ هو في الطاق وبينا يكون في الاحزان اذ هو في الاحزان للاعراق وبيننا
يكون في المجاري اذ هو في السوازي وبيننا يكون في الجباب اذ هو في الجبال وبيننا
يقال لزيادته هذه الامواه اذ يقال لغلته هذه الاموال وبيننا
يكون ما اذا اصبح جبرا وبيننا هو يكتب خان فذ الكس بحرا وبيننا يفيد
عزاة فدا التي تعجزار جسور على الجسور جيشه الكرار وكراست التراع
منه تراع والتجار منه تحارة كمر حسنت مقطعانه على من الحد يدبين
وكمر اعانت مرانق مقياسه على القرون من بلاد سبيل على اليهود من انم الله لطفه
بالايمان به على الدرر والحرية بالرجح الى تعص العيون بالتصريح والقلب
بالتنصيح فاقبل جيشه بمواكبه وحايطا عن الجذب بالصواري من مركبه
وبصافت حاحه الجسور في بيد الحجه ويتاقت القحط بالاناس من مركبه
والسيوف من خله ولما تكامل ابايه وصح في ديوان الفلاح والقلاح حسابيه
واظهر ما عنده من ذخائر التفسير ورذالعيه ولفظ عموه حمل ذلك على
اصابعه كانت الستة عشر دراعا تشي ما السلطان نزلنا وحضرنا مجلس
الوفا المعقود واستوفينا شكر الله تعالى بفيض ما هو من زيادته بحسب
ومن صدقاتنا خرج دين القحط مردود ووضع نياره بين ايدينا سطورا تنق
وعلمت بدنا الشريفة بالحقوق وجدنا السكر كما حمد لنا السري وصرناه
القري للقرى ولم نحصره في العام الماضي لهما له من الشكر شكرنا وعمل
هو ماجري وحضرنا الى الظلم واذا به امم قد نلقونا بالذعا الحجاب وقوطونا
فامرنا ما ان لجتوا من سنده في وجوه المداجن التراب ومريري المسار
وبعيدها وبزور منازل القاصون ويعودها واذا سبل عن ارض الطباله
قال جنانا بيلي وعن حليها قال وهي جنت بعزنا وعن بركة القليل قال
واخري بنا محبونة لا يريد ها وما ربح حتى تعوض عن الصعاب البقيعه
من المراكب بالسر المرزوعة ومن الاراضي المحروته من جوانب الادربا لزرابي
المبتونه وانقضي هذا اليوم عن سرور ملتله فليهد الحامدون واصبحت مصر
حجة عنهما ما كتبه الاقنص وتلك الاعين واتم فيها خالدون فليأخذ خطه من
هذه البشري التي ما كتبتا لها حتى كتبت لها الرياح الى اهل الحرة الى البحر المحرط ونظمت

ونظمت لها رحمة الله تعالى ابي محاورى بيته من لابي القوي وتاريخ الخيط
ونشرت لها مطايا المسير الذي تيسر من قوس غير منصوص. وبشارك لها
الانتهاج في العالم فلامن دون مصر لها محضون والله تعالى جعل الولايا
ذولنا بينكم بكل امر جليل. وخبر ان الفرائد بجربنا بالنيل **كتاب**
الصلاح الصغدي لقان الى اصل النواب في بعض الاعمال ضاع عطف الله
نعمه الجباب وسرقة باقن لثري. وانسحة من الهماكلية الكس من الاخرى
واقدم عليه من المشار ما تجوز فاقلة في جري. وساق الى طليعة اذا انفس صعبا
تفرق الليل ونظري. واورد له من ابا المصعب ما يترب به محل الحبل ويتوسطه
هـ الكاينة الى الجباب العالي محضه بلام برني كالمال الحامام. ويرق كالفرد
انقاسا. وتحمه بتناحل المسك له خاسا. وضرب له على الرياض النائم خاسا
وتقص عليه من سا النيل الذي حن الله البلاد المصرية بوفادة وقاية. واعني لها
قطرها عن الفطر فلور حجج الى مد كانه وقاية. وترهه عن مئة العام الذي ان جاد
بلاد من شهقة رعد ودمعة بكابه. ففي الارض التي لا يدمر الامطار في جوها
مطاره. ولا يرم للقطار في بقعها قطار. ولا يمد الاقوا فيها عينون النوار.
ولا تيب بالشلوح مفارق الطرق وروس الجبال. ولا تعقد فيها حلي الخيوم لندج
الليلة تحت النجم بين اليوم وامس. ولا يمشك في شتا لها المساكن كاقيل بحال النور
وان ارض نجد عجبا ما بالبحر الحاج. وزد في ساحتها افواج الامواج. من ارض لا
شال السعيا الاخر لان الفطر سهام والاضاب عجاج قد انقعد. ولا م العيت
نضاعها لان الحب لا تراها الا بسراج البرق اذا انقعد. فلور خاصم النيل مياه الارض
فقال عندي فتاة كل عين اصبح. ولو فخرها لقال انت بالجلال افضل وانا بالملق
اطمع. والنيل له الابيات الكبر وفيه العجايب والعبير. مكا وجود الوفا عند
عدم الضفا وبلوغ الهرم. اذا اخذ واضطرم. وامس كل فريق اذا قطع الطريق
وفرح فظان الاوطان اذكر كاجال وهو سلطان. وهو اكرم مستحي واكرم مقتدي
واعذب مجتني واعظم محدي الى غير ذلك من خصايجه. وزيادته مع الزيادة من
تفايحه. وهو انه في هذا العام المبارك جذب البلاد من الخذب وخلصها بذلعه
وعصمها بخادته التي لا تراعى من زراعه. وحصنها بسوارى الصواري تحت قلوبه
وما هي الاجد فلاحه. وراعي الادب بين ايدينا الترفيه ممظا لعتنا في كل يوم حيدر
فاعة في زراعه. حتى اذا اكل السنة عشر ذراعا. واقبلت سواخ الخير سراعا.
وفق انواب الرحمة بتعليقه وجد في طلب تخليقه. مصرع بميد زراعه البناء وسلم
عند الوفا باصابعه علينا ونشر علم سنزه وطلب لكرم طباعه حير العالم بكبره فربما
بان جنان. ويجلونا ربحه صابه وبعان فكر الظلم وقد كان يعاوه صون موجه. ويهل

ولعل كتيب سده هول صحبه. ودخل يدوس زراعي الدور المسبوة. وجوس
علا لالحايا كان له فيها خبايا موروته. ومرف كاتهم من فتي فناطره المنكوسه
وطلاه زيد حركته ولولا ه ظهرت في باطنه من بد ورافسه اشعتها المعكوسه.
وتزركة النيل بركة الفاك. وجعل المجنونة من تياره المنحد في الالاسل والاقلا
وملا اكن الرجايا موال الامواه. وازد حمت في عبارة شكره افواج الافواه. واعلم
الاقلام لجزها عن ما يدخل من خراج البلاد. وهنات طلابه بالطواع التي نزلت
ير كاتفا من الله تعالى على العباد. وهن عوايد الاطاف الالهية بنام نزل علس
على موابد صا. وناخت منها ما ليه لرعاياتنا من قوايدها. وتخص بالشكر قوايدها
فهي تدب حولنا وتدريج وتخص قوايدها بالثنا والمدح والمجد في ندخل البناء ويح
فلياخذ الجباب العالي سخطه من هن البسري التي جات بالمن والمغ. وانهلنا ابادها
المخدق بالمسح على والسخ. وليلقاها بتكسني به في الدجا اديم الاقن وعجها
عقد الحيط منها آمنه بالعتق الى الطق. وليتقدم الجباب العالي بان لا يترك
الميزان في هن البسري بالجباية لسانه. وليعط كل عامل في بلادنا بالامانه
وليعمل بمقتضى هذا المرسوم حتى لا يري با اسفاط الجباية حيانه. والله يدب الجباب
العالي لغض الانبا الحسنة عليه وبيعة علا عرايس النهابي والافراج لديم **كتاب**
الاديب تقي الدين ابو بكر بن حجه ليشان عن الملك الموبد شيخ سنة تسع عشر وثمان
وسبدي لعلمه الكرم ظهور امر النيل الذي عاملنا فيه بالحسن وزياده. وجره لنا
في طرق الوفا على اجل عاده. وخلق اصابعه ليزول الالهام واعلم المسلمون بالتمناه
كسر بسري فامس كل قلب لهذا الكرم مجورا. واستغاه بنور وزومارج هذا الاسم
بالسعد الموبدي مكسورا. دقققا السودان فالراية ايضا من كل قلم عليه.
وقيل تقور الاسلام فارشفها ريقه الحلو فمات اعطاف عضوا لفا اليه. وسب
خبره في الصعيد بالقصب. ومد سايكه الذهبية الى جزير الذهب.
نص ب الناصريه وانزل بام دينار. وقتنا لولا انه صبغ بقوة لما جا واعليه
ذلك الاحرار. واطال الله عمر زيادته فتردد الى الافار. وسمت البركة فاجري
سواقي مكة الى ان غدت جنة تجزي من حثها الافار. وحسن مشهي الروضة في
صدره وحناعها حو المرصعات على العظيم. وارشفه على ظلمة زلاله الله من
المدامة للنديم. وراق مد يد عمره لما اعطت عليه تلك الميات. وسنى الارض
سلافة الحزبه فقدمه بحلول النبات وادخله الى خبات القيل والاعناب قائل الح
والنوي. فارضع جنين البنت واحي له امهات العصف والاب. وصالحه كغرف
الموت فحتمها بخواتمه العتيقة. وليس الورد شريفه وقال ارجوان تلون سركي
في ايامه قويه. ونبي الزهرى بخلاوة لقا به مرارة النوي. وهامت به مخدرات

الاشجار فارحت ضغائر فروعها عليه من شد الغوى واستوفى النبات ما
كان له في ذمة الوبى من الدمون وما زح الموامض بخلاوته فهام الناس بالمكن
والليمون واخذت اليه الكباد وانتد ولكن قوى قوسه لما حطى منه لهم لا يرد
وليس تزبوس الاسج وترفع اليان ليس بعدد التاج وقع مستورا الارض لعلامته
بسعة الرزق وقد قد امره وراج فتناول مقالير الشهور وعلم بالاناس
ورسم لكل سيد بالافراج وسرح بطابق السفن تخففت اجحتها الخلق يتناثر
واشار باصابعه الى قتل الخجل فادر الخصب الى امتثال او امره وحطى
بالعشوق وبلغ من كل مينة مناه فلا سكن على البحر الا تحرك ساكنه بعد ما تنقه
وانقن باب المياه ومدشفاه امواجه الى تقيل فمر الخور وزاد سرعته
فاستحلى المصريون زابده على الفور وتزل في بركة الحبش فدخل التكرور
في طاعته وحمل على لطيفات العربة فكس المصون وطلا على الطويله بها منه
واظهر في مسجد الحضرة عن الحياة فاقراه عينه وصار اصل دساطي في ربح
بين المالح وبينه وطلب المالح رده بالصدر وطعن باطلاة شمائله
فاشعر الاوقد ركب عليه وتزل في ساحله وامست داراه دوابه على وجبات
الزهر عاطفه ونقلت اردان امواجه على حضور الجوارى واضطربت
كالخافيه ومال سق الفحل اليه فلتشر طلعها وقيل ساقفه وامست
سود الجوارى كالحسان على حمرة وجانته وكما زاد زاداه في جنانته فلا
تغير سد الاحصل له من يقض نعماه فتوح ولايت خليج الاماش به ودينه
الروح ولكنه احمرت عينه على الناس بزيادة وترفع فقال له المقياس
عندى قبالة كل عين اصبح وتترا اعلام قلوبه وحمل وله على ذا الخور زجره
ورام ان ليجم على عيني لاده فبادر اليه عزنا المويدي وكسرة وقد انزنا
المقرب من البكري الذي فصلها راو حرا وجد شاه عن البحر ولا حرج وشرحنا
حالا وصدرنا لما خذ حظه من هذه البشان البحرية بالزيادة الوافه وشتم
من طيبها بشرنا فقد حملت له من طيبات ذلك السيم انفا ساطره واسه تقا
يوصل فتيارنا التزييه لسجه الكرم فيصير لها في كل وقت مشفا ولا برج من
نيلها المبارك وانعامنا الشريف على كلا العالمين في وفا

ابن عبد الحكم كان اول من قاسن بمصرى النك مصر يوسف عليه السلام
والسلام ووضع مقياسا بنفسه ووضع العجزه لوكه ابنة ريام مقياسا
بابضنا وهو صغير الذرع مقياسا باخميم وضع عبد العزيز بن مروان مقياسا
عنوان وهو صغير وضع ساسم بن زيد السوي مقياسا لولد مقياسا بالجزين

وهي السماء الان بالروضة وهو اكبرها حد شايحي بن بكير قال
ادركت القياس بقياس من منف ويدخل بزبادته الى القطاط
هذ اما ذكر ابن عبد الحكم قال التقياسي يقره مقياس المامون مقياس الجزين
واسمه ولم يمته فاتم المتوكل شاه وهو المتوحد الان وقال صاحب
مباحج الفكر المقياس الذي باضنا يثبت لاسمون بن قعيطم بن مصر وبنفان
انه من بناد لوكا وشاه كالطبيسان وعليه اعلم بعد دايام السنة من الصوا
الاحمر **رواية** في بعض المجاميع ما نضه قال زيد بن حبيب وجدت
في رسالة مرسومة الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم قال لما فتحت مصر عرف عمرو بن
الخطاب ما يلقي اهلها من الغلا عند وقوف النيل عن مدن في مقياس لم فضلا عن
نقاصه وان فرط الاستعارة يدعوم الى الاختكار ويدعو للاحتكار الى
نضاع الاسعار لغير شرط فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي يساله
عن شرح الحال فاجاب فقال عمرو اني وجدت ما تزوي به مصر حتى لا يخطه
اهلها اربع عشرة ذراعا والحد الذي يروى منه سايرها حتى يفضل عن حاجتهم
ويبقى عند هرقون ستة احرى ستة عشر ذراعا والنهائين الخوقين بالريانة
والنقصان وهما الظما والاستحار اثنا عشر ذراعا في القصان وثمان عشرة ذراعا
في الزيادة وهذا البلد في ذلك محفور الالفار معمود الحسور وعند ما نكلوه
من القطط وحمير العمان فيه فاستشار عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب في ذلك فامر
ان يكتب اليه بان يبنى مقياسا وان يقض ذراعين على اثني عشر ذراعا وان يغير ما بعد
على الاصل وان ينقص من ذراع بعد الست عشرة ذراعا اصبعين وفعل ذلك وشاه
بحلوان فاجتمع له ما اراد من حال الارحاف وزوال مامنه كان يخاف بان يحل
الاثنى عشر ذراعا اربع عشرة ذراعا لان كل ذراع اربعة وعشرون اصبعها
ثمانية وعشرين من اولها الى الاثنى عشر ذراعا يكون مبلغ الزيادة على الاثنى عشر
ثمانية واربعون اصبعها وهي الذراعان وجعل الاربع عشر ست عشرة والست عشرة
ثمانى عشره والتماني عشره عشرين ذراعا وهي المستقن الان **وقال**
بعضهم كتب الخليفة جعفر المتوكل الى مصر يا مريتا المقياس الجديد الهاشمي
في الجزيرة ستة سبع واربعين وما بين وكان الذي يولي امر المقياس الضاري
فورد كتاب امير المؤمنين المتوكل في هذه السنة على بكار بن قتيبة فاضى مصر بان
لا يولى ذلك الا مسلم جنان فاختار الفاضل بكار لذلك ابا الرداد عبد الله بن عبد
السلام المودب وكان محذرا فاقامه الفاضل بكار للمراعاة المقياس واخري عليه الرزق
وبقي ذلك في ولد الى اليوم وقال صاحب المراه المقياس الظاهر لان شاه
المامون وقيل اناسه اسامة بن زيد السوي اخلاف سليمان بن عبد الملك ودر

لحدده المأمون ورجي احمد بن طولون مقياسا من احد هاهما بقوس وهو قايما اليوم
 والاخر بالجزين وقد تقدم **قال** الفاضل محي الدين بن عبد الظاهر بن العود
 الذي يطالع به المعنى قياس النيل في كل يوم بزيادة النيل
 قد قلت لما اتى المعنى وفيه • عود به النيل قد عودي وقد عودي •
 ايام سلطتنا بعد السعد وقد • صح القياس بحري الماتبا العود •
قال المصنف في علم ان الروضة تطلق بزمانا على الجزيرة التي بين مدينة
 مصر وبين مدينة الجيزة وعرفت اول الاسلام بالجزين وجزين مصر ثم قبل لها
 جزيرة الحصن وعرفت بالروضة من زمن الفضل بن امير الجيوش الى اليوم انتهى
 والجزيرة كل بقعة في وسط البحر لا يعلوها البحر سميت بذلك لانها جزرت اي قطعت
 وفصلت عن تخوم الارض فصارت متقطعة وفي الصحاح الجزيرة واخذ حزار
 البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض **وقال** ابن المنور في كتابه ايضا
 المتغل وانقطاع المتامل انما سميت جزيرة مصر بالروضة لانه لم يكن بالديار المصرية
 مثلها ونحو النيل حازرها ودار عليها وكانت حصينة وفيها من البساتين
 والثمار ما لم يكن في غيرها **ولما** فتح عمرو بن العاصي مصر حصر الروم لها
 مدة فلما طال حصارها وهرب الروم منها حرب عمرو بن العاصي بعض
 اراجيحها واسوارها وكانت مستديرة عليها واسميت الى ان عمرها حصينا
 احمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ولم يزل هذا الحصن حتى حربه النيل
وقال المصنف في علم ان الجزير التي هي الان في بحر النيل كلها تحادته في
 الاسلام ما عدا الجزيرة التي تعرف اليوم بالروضة تجاه مدينة مصر فان العرب
 لما دخلوا مع عمرو بن العاصي الى ارض مصر وحاصروا الحصن الذي يعرف الان
 بقصر الشمع حتى فتحه الله تعالى على المسلمين كانت هذه الجزيرة حذو تجاه القصر
 لم يبلغني الى الان مني حديث واما عن جزيرتها من الجزير كلها قد تحدث بعد فتح
 مصر ولما فتح الجزيرة النخاع الموقوف لما فتح الله تعالى على المسلمين القصر وصار
 لها هو ومن معه من جموع الروم والقبيل **وقال** بن عبد الحكم كان بالجزيرة في
 ايام عبد الملك بن مروان امير مصر حش مائة فاعل عذبة لخرين ان كان في البلاد
 او هدم **وقال** الكندي بيت بالجزيرة الصناعية في سنة اربع وخمسين **والصناعة**
 اسم لما كان قد اعد لانشاء المراكب البحرية **اول** صناعة عملت بارض مصر التي
 بيت بالروضة في سنة اربع وخمسين من الهجرة فاستمرت الى ايام الاخذ فانشأ
 صناعة ساحل قسطنطين مصر وحل موضع الصناعة التي بالروضة بستانا سماه
 الخمار **وقال** الفاضل في جزيرته بنى احمد بن طولون في سنة ثلاث

وستين ومائة ليجرز فيه حريمه وماله وكان سب ذلك مسير موسى بن يحيى
 من العراق واليا على مصر وجميع اعمال بن طولون وذلك في خلافه المعتمد على الله
 فلما بلغ احمد بن طولون بمسب نامل مدينة قسطنطين مصر فوجدها لا يوجد الا
 من جهة النيل في الحصن بالجزيرة التي بين القسطنطين والجزيرة لتكون معقلا لحرمة
 ودخايرة واخذ مائة مراكب حربية سوى ما يضاف اليها من العشاريات
 وغيرها فلما بلغ موسى بن يحيى الى الرقة شاقل عن المسير لعظم شأن احمد بن طولون
 وقوته فقرر ليكت موسى الى ان مات وكفى ابن طولون امره **وقال** محمد بن داود
 بن طولون • لما تولى ابن يحيى بالرقين ملا • ساقبه درقا الى العين والغب •
 • بنى الجزيرة حضا بسحق به • بالصف والصف والصناع في جب •
 • وروايت الجزيرة القصور حذوها • وكاد يصعد من خوف ومن رعب •
 • له مراكب فوق النيل راحة • لما سوي القار للطار والمنتب •
 • تزي عليها الناس الذل قد نبت • بالخط ممنوعة من غرق الطلب •
 • لما بناها لغز والروم محسبا • لكن بناها غداة الروح للهرب •
وقال سعيد الفاضل من ايات
 • وان جيت راس النهر فانظر فانملا • الى الحصن ارفعا عبر اليه على البحر •
 • تزي اتر الميق من بسططع • من الناس سابد واللا دوة حصر •
 وما زال حصن الجزير هذا عامرا ايام بن طولون حتى اخذه النيل شاميا وقد
 وقد نبت منه بقايا متقطعة الى الان وكان نقل الصناعة من الجزيرة الى ساحل
 مصر بستان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وبني مكافا البستان المختار ووضف
 على بناه خمسة الاف دينار فاخذة الاحتيد منزها به وصار يقاخر به اهل
 العراق ولم يزل منزلها الى ان زالت الدولة الاحتيدية والكافورية وقد بنت
 الدولة العبيدية فكان ييرة فيه المعز والعزير وصارت لكلا به الجزيرة مدينة
 عامرة بالناس لها وال وقاص وكان يقال القاهن ومصر والجزيرة فلما استولى
 الاصل شامشا من امير الجيوش بدر الدين الشافى بحري الجزيرة مكانا ترها سماه
 الروضة وتزدد اليه تزداد كثير ومن جديد صارت الجزيرة كلها تعرف
 بالروضة **قال** ابن ميسر في تاريخ مصر انما الاصل الروضة بحري الجزيرة
 وكان يصني كل يوم اليها في العشاريات الموكية وكان قتل الاصل في سنة خمس
 وخمسين مائة **قال** وفي سنة ثمان عشرة وخمسين مائة نقل المأمون الطايحي الوزير عن
 الى اك الحريم من الصناعة التي بالجزيرة مصر الى الصناعة القديمة بساحل مصر
 وبني عليها مظرة كانت باقية الى اخر ايام الدولة العلوية فلما اسند الخليفة الامر
 بالامر انشا بحوار البستان المختار من جزيرة الروضة مكانا نحو سبعة الدويع عرف

بالهودج وذلك لما صعب عليها السكنى في القصور ومفارقة ما اعتادته من
الفضا وكان الهودج على شاطئ النيل في شكل غريب ولم يزل الأمر يتردد اليه
للتزفة فيه الى ان ركب اليه يوما فلما كان براس الجسر وثب عليه قوم كانوا قد كانوا
له بالروضه فصره بالسكاكين حتى اثنوه وذلك يوم الاربعاء رابع ذي القعدة سنة
اربع وعشرين وخمس مائة ولف سوتى الجزيرة ذلك اليوم **قال** ابن المتوج
اشترى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ابوب جزيرة مصر المشهورة بالروضه
من بيت المال المعور بن ستمائة وستين وعشرين وخمس مائة وبقيت على ملكه الى ان
سير السلطان صلاح الدين يوسف بن ابوب ولد الملك العزيز عثمان الى مصر ومعه
عده الملك العادل وكتب الى الملك المظفر بان يعلم لها البلاد ويقدم عليه الى الشام
فلما ورد عليه الكتاب ووصل ابن عمه الملك العزيز وعده الملك العادل شق عليه حردم
من الديار المصرية وحقق انه لا يعود له اليها ابد فوقف مدرسته التي تعرف في مصر
بالمدرسة القوية وكانت قد بناه في نبال العزيز على القبة الشاهية ووقف عليها
جزيرة الروضة بجانها ووقف ايضا مدرسة بالنيوم وسافر الى عمه صلاح الدين الى دمشق
فلكه حاه ولم يزل الحال كذلك الى ان ولي الملك الصالح نجم الدين ابوب فاستأجر الجزير
من القاضي نجم الدين ابي محمد عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين ابي القاسم عبد الرحمن
ابن محمد المعروف بابن السكري مدرس المدرسة المذكورة لمدة سنتين في دمشق كل
دفعة قطعة فالتقطه الاولي من جامع عين الى المناظر طولها وعرضها من البحر الى البحر
القطعة الثانية وهي باقى ارض الجزير الدائر عليها عبر النيل من ذلك واستوي على ما كان
بالجزير من النخل والجزير والعزوس فانه لما عمر الملك الصالح مناظر قلعة الجزيرة قطعت
الغزل ودخلت في العماير واما الجزير فانه كان يتشاطى بحر النيل صف جيزير يربط على اربعين
شجرة وكان اهل مصر فرجهم تحتها في زمن النبل والريح قطعت جميعا في الدولة الظاهرة
وعمر لها شواى عرض الشواى التي كان يبرها الى جزير قنبر وتكرت هناك واستمر
تدريس المدرسة القوية بيد القاضي نجم الدين ابي جن وفاته سنة ثمان وثلثمائة
القاضي عماد الدين ابو الحسن علي وفي ابامه سلمه القطعة المستأجرة من الجزيرة اوله
بيد الساطية القطعة الثانية الى الآن وكان الافراج عنها في شهر رمضان وتسعين
وست مائة في الدولة الناصرية ولم يزل القاضي عماد الدين مدرسها الى جن وفاته
فوليا ولد وهو مدرسها الى ان في شعبان سنة اربع عشرة وسبع مائة هذا كله كلام بن
المتوج ولم يزل الروضة مستزها منوكبا ومسكا للناس الى ان تسلط الملك الصالح نجم الدين
ابوب ابن الملك الكامل محمد فالتشا بالروضه قلعة واتخذ فاسر بملك فخرت بقلعة
المقباس وبقلعة الروضة وبقلعة الجزيرة وبالقلعة الصالحية وكان الشروع في حفر
اساسها يوم الاربعاء من شعبان سنة ثمان وثلاثين وسنمائه ووقف الهدم في الدور

والقصور والمساجد التي كانت بجزيرة الروضة ونحوها الناس من مساكنهم التي كانت
لها وهدمت كهيئة كانت للعبادة بحاج المقاس وادخلها في القلعة وانفق في
عمارة لها مواضع وبني فيها الدور والقصور وعمل لها بنين برجا وبني لها جامع
وعز من لها جميع الاسماج ونقل اليها من البرابي العمد الصوتان والعمد الرخام ونحتها
بالاسلحة والاث الحرب وما يحتاج اليه من الغلال والاقوات خشبة من محاصرة
الفرج فانهم كانوا حديد كانوا على عزير بلاد مصر وبالغ في اتقانها ما بلغه عظيمه حتى قيل
انه استقام كل حجر فيها بدينار وكل طوبى بدينار وكان الملك الصالح يقف بنفسه
ويرتب ما يعمل فصار تدهش من كثرة زحرفها وحجر الناظر اليها حسن سفوفها
المقرضة وديع رخامها ويقال انه قطع من الموضع الذي الشافية هذه القاعة الف
خلة ممتدة كان تربطها الى ملوك مصر لحسن منظره وطيب نظره وحرب السنان الخمار
والهودج وهدم ثلاثة وثلاثين مسجدا كانت بالروضه وادخلت في القلعة وانفق
له في بعض هذه المساجد حيز عجب **قال** الحافظ جمال الدين يوسف بن احمد العماد
سمعت الامير جمال الدين موسى بن عمور بن جلدك يقول من عجب ما شاهدته من الملك
الصالح انه امرني ان اهدم مسجد الجزيرة مصر فاحترت ذلك وكرهت ان يكون صدره
على يدي فاعاد الامر وانا اكا سرعته فكانه هدم فصرعني ذلك فاستدعي بعض خدمه
وانا غيب وامره ان لهدم ذلك المسجد وان يبني في مكانه قاعة وقدره صفحا لهدم
ذلك المسجد وعمر تلك القاعة مكانه وكنت وقدم الصرخ على الديار المصرية وخرج
الملك الصالح مع عساكر اليهم ولم يدخل تلك القاعة التي بنيت في مكان المسجد فتوفي
السلطان بالمصون وجعل في مركب واتى به الى الروضة فجعل في تلك القاعة التي بنيت
مكان المسجد من الحان بنيت له التزية التي بنيت تحت مدرسته بالقاهرة وكان
النيل في القديم محيطا بالروضه طول السنة وكان فيما بين ساحل مصر والروضه جسر
من خشب وكذلك فيما بين الروضة والجزير جسر من خشب يمر عليها الناس والدواب
من مصر الى الروضة ومن الروضة الى الجزير وكان هذان الجسران من مراكب
مصطفة بعضها بخد البعض وهي موقفة ومن فوق المراكب خشب ممتد فوقها تراب
وكان عرض الجسر ثلاث قصبات ولم يزل هذا الجسر قائما الى ان قدم للمامون
مصر فاجتذبت جسر اجديدا فاستنى الناس يمرون عليه وكان عبور العساكر التي
قدمت من الجزير مع حوهر القايد على هذين الجسرين وكان الجسر المتصل بالروضه لرسبه
حيث للمدرسة الخروبيه قبلي دار القناس وكان النيل عند ما عزم الملك الصالح على
عمارة قلعة الروضة قد انظره عن بر مصر ولا يحيط بالروضه الا في ايام الزيادة فلم يزل
يعرف في السفن في ناحية الجزير ويجزر فيما بين الروضة ومصر ما كان هناك من الرماك
حتى عاد ما النيل الى بر مصر واستمر هناك فالتشا جسر عظيم ممتدا من بر مصر الى الروضة

وجعل عرصته ثلاث قصبات وكان كرسية حيث للدرسة الخروبية قبل دار الخراس
 وصار كثير من مرور الناس بانفسهم ودوابهم في المراكب لان الحسرين قد اجز ما يخصو لهما
 في جزيرة قلعة السلطان وكان الامراء اذ ركبو من سائرهم يريدون الخدمة الى
 السلطان بقلعة الروضة يتزجلون عن جنوبهم عند البر ويمشون في طول الجسر
 الى القلعة ولا يمكن احد من العور عليه راكب سوى السلطان فقط ولما قلت تحول
 اليها باهله وحرمة واخذها دار ملك واسكن معه فيها مما ليكبه العربية وكانت عندكم
 نحو الالف ومابرج الحبر فاجبا الى ان حرب المعز ايك قلعة الروضة بعد سنة ثمان
 واربعين وست مائة فاهل ثم عن الظاهر يدين على المراكب وعمله من ساحل مصر
 الى الروضة ومن الروضة الى الجزيرة لاجل عنوز العسكر عليه لما بلغه حركة الفرج **وقال**
 علي بن سعيد في كتاب المغرب وقد ذكر الروضة هي امم العظاظ فيما بينها وبين مناظره
 الجزيرة ولها مقباس النيل وكانت منزها لاهل مصر فاخترها الصالح بن الكامل بن
 السلطنة وبني فيها قلعة مسورة لسور ساطع اللون يحكم النفا على السمك لم يزر عيني
 احسن منه وفي هذه الجزيرة كان الهودج الذي بناه الامير الخليفة لزوجته المدوية
 التي هاجم في حياها والخنا وبنان الاحتشيد وقصره **وله شعر ذكر في شعره**
 ابن المعز وغيره **ولشعر** امص في هذه الجزير اشعار منها قول **ابي الفصح**
 ابن فادوس الدمشقي

• ارى سرج الجزير من بعيد • كاحداق تغازل في المغازل •
 • كان نخرة الجوز اخطب • وابنت المنازل في المنازل •
و كنت ابيت بعض الليالي في المنطاط على ساحلها فيزد هيبني صحك البدر في وجه
 النيل اما سور هذه الجزيرة الدرر اللون ولم انفصل عن مصر حتى كل سور هذه القلعة
 وفي داخله من الدور السلطانية ما ارتفعت اليه هبة بابها هو من اعظم السلاطين
 في البناء اصرت في هذه الجزيرة ابونا الخلوسة لم يزر عيني مثاله ولا يقدر ما اتفق عليه
وهي من الكابة بضعاع الذهب والرخام الابنوبي والكافوري والخرق ما يذهل الأفكار
 ويستوقف الابصار **و** يفصل عن ما احاط به السور ارض طويلة في بعضها حاخر حطر
 على اصناف الوحوش التي تفرج فيها السلطان وبعد ما روج تنقطع فيها مياه
 النيل فيطر فيها احسن منظر وقد تفرجت كثيرا في طرف هذه الجزيرة مما يلي من القارة
 فتطعت لها عيشات مذهبات لا تزال لاحزان الخربة مذهبات واذا واد النيل
 فصل ما بينها وبين المنطاط بالكليبه وفي ايام اخزان النيل يصل برها ببر السلطان
 من جهة خليج الفاقن ويبنى موضع الجسر يكون فيه المراكب **و** **كبت** هرت في
 هذا النيل ايام الزيادة مع الصاحب الحسن بن محمد بن بن دار وزير الجزيرة وصعدنا
 الى جهة الصعيد ثم احدثنا واستقبلنا هذه الجزير وارجحنا مثلا لا والنيل

فانقسم

فانقسم عليها فنقلت
 • فامل حسن الصالحية اذ بدت • مناظرها مثل النجوم سلالا •
 • وللقلعة العز كالمبد رطالعا • بفرج صدر الماعنة هلالا •
 • ووافي اليها الماس بعد عابه • كازار مشغوف بروم وصالا •
 • وعانقها من فرط شوق وحسنا • لمدينا نحوها ومحمالا •
 ولم يزل هذه القلعة عامرة حتى زالت دولة بني ابوب فلما ملك السلطان
 الملك المعز عز الدين ايك التي كانت اول ملوك الترك بمصر امر بهدمها وعمر
 مسكها مدينة المعروفة بالمعز في رجة الحنا مدينة مصر وطبع في القلعة
 من له حاة واخذ جماعة منها عدة سفوف وشايك كثير وغير ذلك وسبع
 من احسانها ورخاها اشتيا جليله فلما صارت مملكة مصر الى السلطان الملك الظاهر
 بيبرس البندقداري اهتم بعمارة قلعة الروضة ورسم للاس جبال الدين موسى
 ابن بعموران بنو عمارا فكانت فاصح بعض ما العهد من مسكها ورب لها
 الخان دارية واعادها الى ما كانت عليه من الحرمة وامر باراجها ففرقت على
 الامرا واعطى برج الزاوية للامير سيف الدين فلاوون الالفي والبرج الذي
 يليه للامير عز الدين الحلبي والبرج الثالث من برج الزاوية للامير عز الدين
 ادغان واعطى برج الزاوية الغزي للامير بدر الدين التمشي وفرت بقية الابراج
 على سائر الامرا ورسم بان يكون بيوتات جميع الامرا واصطبلاتهم فيها وسلم المفايح
 لغمر فلما سلطن الملك المنصور فلاوون وشرع في بناء المارستان واقصه وللدرية
 المنصورية نقل من قلعة الروضة هذه ما يحتاج اليه من العمد الصوان والعمد الرخام
 التي كانت قبل عمان القلعة بالبرابي واخذ منها ركاما كثيرة واعنا باجليله مما
 كان بالبرابي وغير ذلك ثم اخذ منها السلطان الناصر محمد بن فلاوون ما احتاج اليه
 من العمد الصوان في بناء الابوان المعروف بدار العدل من قلعة الجبل وبالجامع الجديد
 الناصر في ظاهر مدينة مصر واخذ غير ذلك حتى ذهبت كان لم تكن **قال** المعز بن
 واقهر منها عقد جليل سمي العامة القوس كان مما يلي جانبها الغزي وادوكاه
 باقيا الى نحو سنة عشرين وثمان مائة وبقي من اراجها عدة فذا نقل كثير منها
 وبني الناس فولها وورق المظلة على النيل وعادت الروضة بعد هدم القلعة
 منها منزها تستعمل على دور كثير وسباين عذ وخوامع مقام لها الجحان والعباد
 ومساجد وفي الروضة يقول **الاسعد بن ممان**

• جزيرة مصر لا عدتك بحرة • ولا زالت اللذات فيك انصالحا •
 • فكم فيك من شمس على غصن بانه • بيت وحي محر صا وصالحا •
 • معانك فوق النيل انحن صواجا • ومخلفات الموج فيها جاحا •

ومن اعجب الاشياء انك جنة • ترف على اصل الضلال ظلالها •
وقال ظافر الحداد

انظر الى الروضة العرا والنيل • واسمع مدائح تشبهى وتمثلي •
وانظر الى البحر مجموعا ومفترا • هناك اشبهتني بالسراويل •
والريح نظوبه اجباناً وتشره • لتسبها بين تقربك وتهديل •
الاسعد بن ممانى في الروضة وقد طاب السلطان الملك الكامل •
تخريرة مصرات اشرف موضع • على الارض لما حل فيك محمد •
فيك البحر ان لكن كف • على الناس اندي بالعطا والبود •
واصبحت الاعضان من فرج به • تمايل والاطيار فيك تغرد •
فرق نسيم حين سار وحدول • وتبند وهزار حين برقص املا •
المعزى هو الخليل بظاهر فسطاط مصر • وبجر من غربي الهاصن •

ذكر خليم مصر

قال المعزى هو الخليم بظاهر فسطاط مصر ويحرم من غربي القاهرة وهو
خليج قديم احقره بعض قدماء ملوك مصر بسبب هاجرام اسمعيل حين اسكنها ابراهيم
عليه الصلاة والسلام بمكة ثم نادته الدهور والاعوام لجدد حفرة ثانيا بعد من
ملك مصر من ملوك الروم بعد الكلدان فلما فثت مصر على يد عمرو بن العاصي جد حفرة
فاشارة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها لحفرة عام الرمادة وكان يصيب
في بحر القلزم كما تقدم في اول الكتاب وكفرزل كذلك الى ان قام محمد بن عبدالله بن حسن
ابن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة بالمدينة فكتب الخليفة المصور الى عامله بمصر
ان يعلم هذا الخليج حتى لا يخل المين من مصر الى المدينة فطم وانقطع من حينئذ اتصاله
بحر القلزم وصار علي ما هو عليه الآن كان هذا الخليج يقال له اوله خليج امير المؤمنين
يعني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانه الذي اشار بجدد حفرة ثم صار يقال
له خليج مصر فلما بنيت القاهرة بجانبه من شرفه صار يعرف بخليج القاهرة
والان لسميته العامة الخليم الحامكي وتيزعم ان الحاكم احقره وليس يصحح كان
اسم الذي حفرة في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام طوطيس وهو الجبار
الذي اراد اخذ سنان وجري له معها ما جري ووهب لها فاجر فلما سكنت
ها جرمكة وجهت اليه تعرفه الفاعم كان جذب فامر حفرة لفر في شرف مصر
بسفح الجبل حتى يتهدى الى مرفى السفن في البحر الملح فكان يخل اليها الحظه واصناف
الغلات فتقل الى جده ويحل من هناك على المطايا فاجاب بلد الحجاز من كان اسم
الذي حفرة ثانيا اذربان فيصير وكان عبد العزيز بن مروان بن عبد الله بن عبد
سنة تسع وستين وكتب اسمه عليهما ثم جددها تليق امير مصر في سنة ثمان وعشرين

وتلثمابه ثم جددها الاحتشد في سنة احدى وثلاثين وتلثمابه ثم عرفت في
ايام العزيز وكان موضع هذه القطره خلف السبع سفابا وهي التي كانت
عند قفا النيل في زمن الخلفاء وكان الخليفة يركب لفتح الخليل فلما احتر القيل عن
ساحل مصر ورزى اجرف اهلت هذه القطرة فذخرت وعملت قطرة السد
عند ثم بحر النيل وكان الذي انشاها الملك الصالح ابوب في سنة بضع واربعين

قال ابن عبد الظاهر واول من رتب حفرة الخليل الفاهرة على الناس المأمون بن
الطاجي وجعل عليه واليا بمصره ولابي الحسن بن الساعاتي في كس يوم الخليل
ان يوم الخليل يوم من الحسن بديع المري والسحوع
كولد به من لث غاب صول ومهارة مثل الخزال المروع
وعلى السد عزة قبل ان تملكه ذلة الحت المصنوع
كسوا جسده هناك حطاط كسر قلب يتلوه فخر ومع

ذكر الخليل الناصري

حفرة الملك لناصر محمد بن قلاوون في سنة خمس وعشرون وسبعمائة لما بنى
الحائفة بسريا قوس فاراد اجرا الما من النيل اليها ليرتب عليه السواني والزرعات
وفوض امره الى اربعون الناب ليعرف في مدة شهرين من اول جمادى الاولى الى سلخ
جمادى الاخرة وتبي لجزالدين ناظر الحديث عليه قطرة وبني قد يدار والى القاهرة
قطرة قد يدار وفتاظر للاوز وفتاظر للميريه

ذكر بركة الحبش

قال ابن المتوج هذه البركة مشهورة في مكانها وقد افضل ثبوت وقفها على
فاضي القضاة بدر الدين بن جماعة على الفاء وقف على الاشراف والطالين بصفين
بينهما بالسوية النصف على الاقارب والنصف على الطالين وثبت قبله عند فاضي
القضاة بدر الدين يوسف السجاري ان النصف منها وقف الاشراف الاقارب
بالانقضاء بتاريخ ثاني عشر ربيع الاخر سنة اربعين وسبعمائة وثبت عند فاضي
القضاة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بالانقضاء ايضا انها وقف على الاشراف
والطالين بتاريخ التاسع والعشرين من ربيع الاخر سنة اربعين وسبعمائة سنة
احدى واربعين وسبع مائة امر الناصر بن قلاوون بحفر خليم من النيل الى حايط
الرصد ببركة الحبش وحفر عشرة ابار كل بئر اربعون ذراعا يركب عليها السواني ليجري الماء
منها الى الفناطر التي تحمل الماء الى القلعة فتق الخليل من مجري رباط الاقارب وكان مما
عظما و امر الناصر هذه الستة بجمع راعده وقد لهد مرغالبه

طاهر الحداد في بركة الحبش

فاحلت لفر النيل طولاً وخلفه • من البركة الفناشكلى مقدر •

فكان وقد لاحت بظلمه خضره • وكأنت وفيها المابان موزر •
 عمامة شرب في جواش خضرة • اصيف اليها طيلسان مقور •

ابو الصلت امة بن عبد العزيز الاندلسي
 لله يوم ببركة الحبش • والائق بين الصيا والعيش •
 والنيل بين الرياح مضطرب • كصار في عين من تعثر •
 وخي يار وصدنه موفه • ذع بالثور عظمها ورشي •
 قد تجمتها بيد العمام لنا • ففحق من تجمها على فريش •

ذكر ما قيل في الافار والاشجار وزمن الشا والريح من الخفا
شمس الدنيا في الساني
 ولما حلا فصل الريح محاسنا • وصفق ما اليه راذغره العمري •
 اناه السيم الرطب رقص دوحه • فقط وجه الماء بالدها المصري •

وقال
 تغت في ذري الاوراق ذك • فقي الاقان من طرب فنون •
 وكو ليمت لغور الزهر عجبنا • وبالاكام قد رفضت نخون •
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن شعون الخزومي بصيف فارجه في لهر •
 ولقد ربت نخ العشي نظرة • في مظهر غص الشبانة سبهج •
 لهر صفيق كالحمام بطه • روض لنا ففاحه تتارج •
 تفتي معاصفه الصبا في رده • موسمها بيد العمامة تسبح •
 والمانوق صفابه نارنية • نظفوه وعبايه يستوج •
 حمرا قانية الادبير كالفاء • وسط الحجره لوكب بنا حج •

القاضي عبيد بن
 كانا الزرع وخاماته • وقد شددت فيه ابدى الرياح •
 كايي تحفل مهر وسة • تتفانق الغمان فيها حراج •
كتب القاضي شهاب الدين بن فضل الله الى الامير الحاجي الدوادار •
 بلدات ساكنة رباها • بلد حشد النثر باثرها •
 قد تغالت السابكنا • ك فالتت على البطاح رداها •
 جمدا لطيف الزهد جلينا • انه عقد جوهر لربناها •
 وجرى الماء في الرياض جلينا • كرت فوفه المعاني حلاها •
 مثل ما انت في محاسنك فرد • هي فرد البلاد في معانها •

يفضل الارض وبها انه لما عبر على هذه الرابي العتبه والغدران التي كالفاصحاج
 فضه مذهبه • ثم مر على قرية نظرت موسم • تقدر من شرب روضها عن تغرب لسيم •

فقلنا

استخسر مراها • ونظم في معناها • ما يحظر على الخاطر الكرم •
 الملوك توثيق علم او يخارون عن تقصيره تجاور حليم •

وكذلك
 لمصر فضل باهر • لغدتها الرغد النصر •
 في كل سفح بيلتقي • ما الحياة والحضر •

وقال
 ما مثل مصر في زمان بيها • مع الصفا ما واغلال نسيم •
 اقتنت ما حوري البلاد نظيرها • لما نظرت الي حاك وسيم •

وقال
 ما بين كفاف البطاح • مسك يذر على الرياح •
 من حيث يلقي الروض با • ازهارها ريان ضاحي •
 والريح في النحر البهيم • نظير مسكي الجناح •
 تقري فتغتيق العضون لها على عين الصبا ح •
 والنيل في بيان المنصب محنتا لصفاح •
 وبه الساس كالجبال تحول امثال القدر اح •
 فركبت من صهوة النقا • دها ساكنة الجناح •
 حواءه بخوي على اسم الله في الماء القدر اح •
 والائق مثل حديقة • خضرا من زهرة النواحي •
 مخلي الحجره بينها • لفرندق با اشاحي •
 وافشادت الجوز لليل البهيم الى السراوح •
 فكانه زنجبنة • جذبت با طرف الوشاح •
 وبدا الصباح كوجه الحاي المهمل لامتداحي •

وقال
 وحديقه غني الرباب لها • توفيق القحاب •
 فتمايلت حتى لصد • رفضت على صوت الرباب •

ابن عبد الظاهر
 في جبل مضر من اكب • تحوي بدور الكواكب •
 فكل لها فلك في • مجراه تقري الكواكب •

روض به اشيا لبيت في • سوا مير لفت •
 فمن الهزار لها زر • ومن القضيبت تقصف •
 ومن السيم تلطف • ومن الحد بر تقطف •

نور الدين علي بن سعيد الغماري الاندلسي

• كما نال النهر صبغة كبت • اسطرها والشميم منشها
• لما انابت عن حمن مظهرها • ما لك عليه الغصون تقروها

ابن الصلح الصقلي

• قال لي خلي بالله صف لي ارض مصر • وقت كالفها بوصف محقق
• قلت ارض يا بئيل بروي تراها • فلهذا الكان نور ازرق

وقال

• لولا اھيم بمصر وارقتيها واعشق
• ولعمري العين احلي • من ما لجان تملق

ابن الواسطي

• كما نال المغن بارجالها وهي على المآجرات
• عقارب في رفع اذنانها تشري على ابطن جيات

ابن الساعاني

• ولقد ركت البهر وهو كلبية • والموج حنبيه جيا طر كرض
• وكانما سلك به امواجه • بيضا كذھب تان ونفضض
• كل يصع اذا نضع حبانہ • الا اللسيم يصع ساعة يمرض

عبد الدين بن تميم

• يا احسنه من جدول مندقي • يلقي بروفق حننه من ابصر
• ما زلت اندره عيوننا حوله • خوفا عليه ان يصاب فيعثر
• فاي وزاد ناديا في جريه • حتى هوي من شاهق فتكسرا

وقال

• وحديقه ما لك بعاطف دو حمان غير سكر
• والنهر سايح قد غدا • بتعادة الاغصان بجري

وقال

• لم الاھيم الي الرياض وحشا • واظلم منها تحت ظل ضاف
• والروض جيا في يتغر باسم • والماء بلقياني يتقلب صاف

وقال

• ولعمري خالف الاھوا حتى • غدت طوعا له في كل امر
• اذا سرفت على الاغصان الفت • اليه لجا فباخذها وبجري

وقال

• فامل الي الذواب والنهر ادر • ودمعها بين الرياض غدس
• كان نسيم الروض قد ضاع معها • فاصبح ذابجرو ودان يذول

لعله

فاصل الدين بن القريب

• وروضه توشوس الغصن لها • لها هذا ابيها التسيم الشمل
• قد جن في ارجالها جد ولها • فصوي على وجه التري مسلسل

الخير

• وحده بقة باكر لهما مطلوله • والشمس ترسف ريق زهار الزبي
• يتكسر الما الزلال على الحصا • فاذا اتى نحو الرياض تشعبا

الخير

• مبادي سويها الارض تجري كأنها • صفائح تفسر قد سكن جد اولا
• كان لهما من شد لطرير حنة • وقد البستهن الرياح سلاسل

ابن قزلباش

• كما نال النهر اذ من التسيم به • والغيم لحي وضوء البرق حين بدا
• وشق السهام ولمع البيض يوم عي • خاف الغدير سجاها ما تكتفي زردا

الخير

• يا حسن وجه النهر حين بدا • والسبح لفضل قوفه فطلا
• فكانه درع وقد ملات • ايدي الكاة عيونته نبلا

الغزالي

• في روض فزن النهار نجومها • بسا ذكرا قد اذعن توفدا
• واخر فزق غد برها ذيل الصبا • سحر افا صحت الصفيحه مبردا

تاج الدين مظفر الذهبي

• وحيدل خطفيه • سطر بكما القبول
• هدا عليه ارتعاش • كذا كخط القليل

الشهاب مخوي

• والسر ومثل عرايس • لفت عليهم الملا
• سمرن فضل الارز عن • سوف خلاصن ما
• والنهر كالمراه بيص • وجهها فيه السما

فاضي القضاة

• كما نال النهر وقد حنت به • اشجاره فصاحتها الاغصن
• مرآة عيبد قد وضن حولها • يتطرن فيها البهر احسن

الخير

• شجرات الخريف تكتن من عني سوال • الي الرياح نشا طا
• تتعري من لبسها وهوتس • ثم تلتقيه للنديم بسا طا

آخر
• انظر الى الروض الضيق • فحسبه للعين قين
• فكان خضرة السما والفضة فيه الحجره

ابن وكيع
• عند بر محمد امواحه • صوب الرياح ومر الصبا
• اذا الشمس من فوقه اشرفت • توهنه جوشا مدهبا

سيف الدين علي بن قزل
• في يوم غيم من لداذه جوه • غني الحمام وطاب الندا
• والروض بين تكبر ونواضع • شمع القضيب به وخرالما

آخر
• ايا حنها من روضه ضاع نشرها • فادت عليهن في الرياض طيور
• ودولها اضمحني تغد ضلوعه • لكث ما يكي به ويب دور

سعد الدين بن شيخ الصوفيه محي الدين بن عربي
• شاهدت دوله باله ادمع • تكلفت للروض جالري
• فاعجب له من ملك داسيد • ما فيه برج عيني ما يري

آخر
• وناغوره فارقت • ابا اليد من جلسها
• تدور على قلبها • ونسكي على نفسها

وجيب الدين المناوي
• قوارة تحب من حبها • سيكه من فضه خالصه
• تلهيك بالحسن قد اصحت • جارية ملهبة رافضه

الصالح الصفدي
• للهز مولى والنشم خديمه • هذا الكلام لت فيه اشك
• لو لم يكن بخدمته الهز اقبر • ما كان بصقل ثوبه ويفرك

وقال
• لما زهي زهر الريح بروضه • وغداله الفضل المير عليه
• قام الحمام له خطيبا بالثنا • وجري الغدير لحزبين بديه

محي الدين بن عتيبه
• تكسر الما لما ان جرى تغد الدولاب بديه شخوار بيكه
• واصبح الغصن بالاوراق ملهظما • والورق نون لرايح الودع ثريه

وقال

• والهز مد علق العصور محبه • اصحت تطبل صدوده وجناه
• فتراه يجري لامنا اقداسها • وخزيره شكوي الذي بلفناه

وقال
• بعث الريح رساله بقدمه • للروض لغوضه ومه نوحان
• وبطيب ما قر الهزار بشدوه • مضو لفا مالت له الاعضان

شمس الدين بن التلمساني
• كما نما البرق بخيال السما • من فوق غيم ليس بالكا بي
• طراز فتربا قبا ازرق • من لخته فزوه سجا ب

وقال
• فصل الشامخ النواطر ضغ • لما كسا الالوان وهي غوار
• لم يلبس الغبر الين مطارف • حتى كسا الزرقا فيض اوار

عجيب الدين بن عتيبه
• ودولاب روض كان من قبل اخضا • تميم فلما فارقتها يد الدهر
• تذكر عهد ابا الرياض فكله • عبون علي ايام عصر الصبا خير

آخر
• وناغون قد ضاعت سواهما • نواحي واجرت مقلتي دموعها
• وقد ضعفت مما تين وقد غدت • من الضعف والشكوي تغد ضلوعها

نور الدين علي بن سعد الاندلسي
• به دولاب يفيض لسلسل • في روضه قد انعت انسانا
• فطارحت فيه الحمام شجوها • بنحيبها وشرج الالحانا
• فكانت دنف يطوف بمعهد • بيكي ولبال فيه عن بانا
• ضاقت بحاري طرفه عن دموعه • فتفتت اضلاعه اجفانا

ابن ميمون الطرابلسي بن قاعون
• في مثل الافلاك غكلا وفهلا • قمت شم جاصل بالحقوق
• بين عال سنام ينكمه الخط • ويعجلو ليا حل سرزوف

آخر
• الهز مكسو غلاله فضة • فاذا جري سبل قلوب تضار
• واذا استقام رايت صفه متصل • واذا اسندار رايت عطف سوار

ابن قيس بن خفاجه الاندلسي
• الهز قد رقت غلاله خضن • وطلبه من صبيغ الاصل طراز
• تتر فرق الامواج فيه كالفا • عكن الحضور كيفها الاعجاز

ابن قيس

بعضهم
 ان هذا الريح شئ عجيب • تفعلك الارض من بكاء السما
 ذهب حينما ذقنا ودر • حيث درنا ونضه في العضا

ابن قلاؤنس
 كما انما الرعد والحاب وقد • حل صوبها والبرق قد لاحا
 ثلاثة من عدوهم نفروا • وقد صدوا نحوهم وقد راحا
 فسل هذا اسفاله ومبكي • هذا وهما من خفة صاحا

ذكر الرياحين والازهار الموجودة في البلاد المصرية
 وما ورد فيها من الاثار النبوية والاعجاز الادبية والاشارات
 الصوفية • ما ورد في الفاعية وهي نور الحيا

اخرج البيهقي في شعب اليمان عن بريدة رضي الله تعالى عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاعية **واخرج**
 البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان احب الرياحين الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الفاعية

ما ورد في الورد روي فيه احاديث كلها موصوفة منها حديث علي
 رضي الله تعالى عنه مرفوعا لما اسرى بي الى السما سقط الى الارض من عرقى قبت سنة
 الورد فمن احب ان ينعم رايحي فليشم الورد اخرج من عدى بيا كاملة **وحديث**
 انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا الورد الابيض خلق من عرقى لبلة المعراج وخلق الورد
 الاحمر من عرقى جبرئيل وخلق الورد الاصفر من عرقى البراق **اخرج** من فارس

في كتاب الريحان والحدائق ان اورد هاهن الجوزي في الموضوعات ورض على وضع الثاني
 الحافظ الكبي ابو القاسم بن عساكر **قال** صاحب مباحج الفكر كان لطيفة
 المؤكل قد سمى الورد ومنحه من الناس كاحي العمان بن المنذر السقي واستبده وقال
 لا يصلح للعامة فكان لا يبري الابي مجلسه وكان يقول انا ملك اللطيفين والورد ملك
 ملك الرياحين وكل منا اولى بصاحبه والى هذا اشار ابن سكين بقوله

• للورد عندني محل • لانه لا يمل
 • كل الرياحين جند • وهو الميراجل
 • ان جاعزوا وناهاوا • حتى اذا غاب دلوا

قال ابن الجبار في مفرداته الورد اصناف احمر وبيض واصفر واسود
 زاد عين وازرق **وحكي** صاحب كتاب سوان الخاصم انه راي ورديا اسود تلك
 السواد له راحة ذكية وانه راي بالبرق ورده بصفها احمر فاني لمع ووضفها الاخضر
 ايض فاصع الياض والورقة التي قد وقع الخط فيها كالحما معشومة بقلم **قال**

صاحب مباحج الفكر راي يتغير الكندر به الورد الاصفر كثير او عدوت
 ورده فكات الف ورقة **قال** وحكي بعض الاصحاب انه راي بحاب ورده
 لها وجهان احدهما احمر والاخر اصفر **قال** وحكي بعض الاصحاب انه راي
 اكارا يجري الي شجر الورد ما مخلوطا بالنبيل فساله فقال ان الورد يكون ازرق لهذا العمل
قال صاحب المباحج والظاهر من الورد الاسود انه احتبل عليه كذلك **قال**

الحافظ الذهبي في الميزان روي قزوين بن انس عن كليب بن ابل وكليب بن كرم لا يعرف
 انه راي بالهند ورده في الوردة مكتوب محمد رسول **سور روي** ابن العديم في
 تاريخه بسند الى علي بن عبد الله الهاشمي الرقي قال دخلت الهند فرايت في بعض
 قرىها ورده كبير طيبة الرائحة سودا عليها مكتوب بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول
 الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق فتكلمت في ذلك وقلت انه معمول فعدت الى ورده
 لم تنسخ ففتحتها فكان فيها مثل ذلك وفي البلد منه شئ كثير واهل تلك القرية يعبدون
 الختان لا يعرفون الله عز وجل **ويقال** ورد حوز وزجر من جرجان ونبلو فرس ووان
 ومنتور بغداد وزعفران فروس وشاه شفرم سمفند **قال** ابو العلا صاعن

الاندلسي في باكون ورد
 • ودونك باسدي ورده • يذكر كالمسك انفاها
 • كعدا راصر فانبصر • فخطت باكامها راسها

الورد
 • ورده حكي امام الورد طلحة سابقة للجد
 • قد صمها في الغصن قر البرد ضم ففر لقتله من بعد

ابو عبادة البخاري
 • اناك الريح الطلق جبال ضاحكا • من الحسن حتى كاد ان يتكلم
 • وقد نبه النوروز في عسق الدجا • او ابل ورد كيت بالمرس نوما
 • يعقده مرد النداف كما نسما • بيت خديبا بينهن مكتما

محمد بن عبد الله بن طاهر
 • اما تزي شجرات الورد مظهن • لنا بدابع قد ركن في نصب
 • كالغن موافيت بطيف لهما • زسجد وسطه شذر امس الذهب

نقال انه نظم في هذين البيتين قول ازد شين بن بابك وقد وصف الورد
 وهو درايض وياقوت الحمر على كراسي زبرجد اخضر بوسطه شذر من ذهب
 اصفر الناشي

• فضب الزرجد قد حملن عقايقا • اثارهن قراضة العقبان
 • وكان دمع القوط في الهدامة • دمع منته فوانز الاجحان

محمد بن عبد الله بن طاهر

- مداخن من نواحي مكة على الزبد في اجوافها ذهب
- كانه حين يبدو من مطالعه صبت يقبل جنا وهو من ثقب
- خاف الملال اذا طالت اقامته فظل يظهر اجابانا ويحجب

ابو طالب الرقي

- ووردة من نبات مطار حنت لعاني لطيف اسرار
- كالفواحة الحبيب وقد نقطها عاشق يد بنار

العماد الاصبهاني

- قلت للورد ذمالثوك بودي كلما قد اسعرت حراحي
- قال لي هذه الرياح جدي انا سلطانا وثوئي بلحي

في الورد انضمام

- ربح الله وردا عدا اصفرا لها نضار اجاكي النضارا
- وسفي عضونا به المثرت وحلم منه شئنا صغبر

المؤيد الظفري

- سحران ورد اصفر خذت في قلب كل مقيم طر با
- سكت بد الغيم اللين لها فكسته صبغا موشقا عجا
- من ذاراي من قبله شجرا سقي اللين فامتر الذهبا

وقال

- المرتران جند الوردواني بصفر من مطارد وخص
- اني متلقا بالتونق بنة نضال زمرد وتراس نبر

في الورد الازرق من وصف لستان بعضهم

- وميه واردمن الورد قد ايسع في رفة الجو اللطيف
- شبهوه بدمعة العاشق الالف كالتة جفوة من اليف
- لغوجكبه زرقة ومثال الفرض لونا في خد طي تريف
- ورق ازرق كزرقة يواقيت بطلع من طين مشوف

في الورد الابيض للسري الرفا

- وورد كساة العت اجد معه بحاسد وثي من هار ومنتور
- بدا ابيض الورد الجني كاسما تسم للناسي مسك وكافور
- كان اصفرار منه تحت ابيضاضه برادة نبر في مداخن بلور

في الورد الاسود لابي احمد الطراري

- به ورد اسود ظل لخطنا من الرياض باحدان العاين

الاصفر

كالفواحات التي تخطها كفا الامام باصاف الدنانير

احمر

- وورد اسود خطناه لما نشتق نشره ملك الزمان
- مداخن عنى عنى وفيها بقايا من حيق الن عفران

علي بن الرومي

- يا مادح الورد لا يفتك من غلظه الست نظره في كف مملقظه
- كانه سر من غل جن بيبرزه عند البراز وبأبي الرومي

قال ابن المعتز بن وعليه

- ياهاجي الورد لا حيث من رجل غلظت والمز قد برني على غلظه
- هل ثبت الارض شيامن ازاهرها اذا حلت على الوبي من غلظه
- احلى واشهر من ورد له ارج كانا المسك منذر وذي وسطه

علي بن الرومي

- بفضل النرجس على الورد
- لها الحجة للورد سرور ومحال
- ذهب النرجس يا فضل فا نضت في المقال
- لا تقاس الا عين النخل باسرام العاين

ابو هلال

- افضل الورد على النرجس لا اجعل الاجم كالاشمس
- ليس الذي يغعد في مجلس مثل الذي يتل في مجلس

علي بن سعيد المورخ

- من فضل النرجس فهو الذي برصني حكم الورد اذ براس
- اما سري الورد عدا قاعدا وقام في خدمته النرجس

والناس يشبهون عدم دوام الورد بقلة بقا الورد وليس ذاك كتب ابو دلف الي
عبد الله بن طاهر بجانبه

- اري حكم كالورد ليس يدام ولا حيز من لا يدوم له عهد
- وودي لكو كلاس حسنا ونضن له زهن سقي اذا في الورد

فاجاب

- وشبهت ودي الورد وهو شبيهه وهل زهن الا وسيدها الورد
- وودك كالكاس المرير مذاقه وليس له في الطيب قبل ولا بعد

واعترض

- للورد حسن واشتران اذا نظرت اليه عين مح هاجد الطرب
- خاف الملال اذا دامت اقامته فضا يظهر حينئذ تخجب

ماورد في النرجس روي فيه حديث موضوع احزم الديلمي في مسند

الفرزدوس وابن الخوزي في الموضوعات حديث مسلسل بالقضاء عن علي مرفوعا
سواء النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة
فان في القلب حبة من الجنون والجدام والبرص لا يقطعها الا سم النرجس **قال**
بضرا دكل شئ يعيد والجسم والنرجس يعيد والعقل **وقال** جالينوس من كان له
رغيف فليصل بفضه في النرجس فانه راعي الدماغ والدماغ راعي العقل **وقال**
الحسن بن سهل من اذ من ثم النرجس في الشئ امن الرسام في الصنف **قال**
لعض الاذيا النرجس ترهه الطرف وطرف الطرف وغدا الروح ومادة الريح
وكان كريا نوسر وان مغرما بالنرجس ويعول هو ياقوت اصفر بين درابض على
زمر وانضى **وقال** ابي اسحق ان اباض في مجلس فيه النرجس لانه اشبه شئ بالعيون

الناظرين **وقال الشاعر**
فاذا قضيت لنا عيون مرقت في الجب فليك من عيون النرجس

ابونواس
لدي نرجس غض القطان كانه اذا ما منخاه العيون عيون
مخالفة في شكلين بصفده مكان سواد البياض جنون

ابن المعتز
كان عيون النرجس الفخر ينشا مداهن تين حنثون عقيق
اذ ابلهن الفطر حلت دمومها بكاجفون كحلهن خلوت

كشاجم
كاه نازر حسنا وقد تبد امن كتب
انا مل من فضة بجلن كاسا من ذهب

السنوبري
اصعب قلبي النرجس المضع ولا عجب ان صبا مدنف
كانه بين زرا جدينا اعشار ابي صمها مصحف

ابن مكسبه
وزجر جس الى حديث الربي محمد في
كانما صفرتة على بياض يقيق
اعتشار خرد اذبت في ورف من ورف

ابوبكر بن جازم
وزجر جس لكووس النرجس لاجلة من الررس جد قد قامت لها ساق
كالن عيون هدها ورفق لمن ما خالص العميان احدان

اخبر

واحسن ما في الوجوه العيون واشبه شئ لها النرجس
ينظر بلا حظ وجه اليد بيم فردا وحيد اقبينا لشر

السنوبري

وعندنا نرجس ايقى يحيى بانفاسه النفوس
كان اجفانه يدور كأن احداه شموس

وقال

ارابت احسن من عيون النرجس او من بلا حظ من وسط المجلس
درشتق عن بواقيت علي نضب النرجس جد فوق لبط السند

ابن الرومي

وزجر جس كالشعور مبلسم له دموع المحدث الشاكي
انكاه فطر المدي واصحكه لشموع العطر صا حكا باكي

وقال

انظر الى من جس في روضه انف غنا قد حجت شئ من الزهر
كان باقوتة صفر قد طبعت في عضنها حوله است من الدرر

اخبر

اصبرت باقة من جس في كنف من احواه غصه
فكالحا نضب النرجس جد لمعت ذهابا وفضه

ومن رسالة لضيا الدين بن الاثير يصف منترها فيه وصف النرجس فمن
جاني من جس ويقول هذا صاحب القداماين والذي عينه عن متيقظ وجيده
جيد فاعس وهو بكر الريع والكرام من الولا دعلي الولده وقد جعل ذا الوتين ايتين
لنر يخط غنير الابلون واحد

ماورد في البنفسج

فيه احاديث ذكرها ابن الخوزي في الموضوعات
منها حديث ابي سعيد مرفوعا فضل من البنفسج على سائر الادهان كفضلي على
سائر الخلق بازدني الصنف حار في الشئ احزم بن جان في تاريخ الضعفا
والكاكوب في تاريخ نيسابور والديلمي في مسند الفرزدوس وورد ايضا لهذا اللفظ
من حديث ابي هريرة وانس برحني الله تعالى عنها احزمه الحطيب البغدادي ومن حديث

علي احزمه ابن الخوزي وقال في لؤلؤ ربيعة القاموس **والخروج** ابو يعقوب في
الطلمبة من حديث الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها مرفوعا فضل من البنفسج على سائر
الادهان كفضل ولد عبد المطلب على سائر قريش وفضل البنفسج كفضل الاملاك على سائر
الاديان **قال** ابو نعيم هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد انكسبه الابد

الاسناد عن الشيخ افادناه الدار خطي واخرجه بن الجوزي في الموضوعات ايضا
قال ابن وحشية البنفسج نوعان جلي وبستاني والجلي دفتق الورق اذ
 اللون والبستاني عريض الورق حامل اللون ويوجد فيه الابيض على لون الشمع ولا
 يوجد الا بمص ونسبي الكوفي ومن عجب امره ان الانسان اذا انقووظ في محاربي الماء
 نظرت الى مائه وذبل وكذا ان حرج منه زبح في مزرعته **وانه** اذا دام عليه الضباب
 يوما او نحو ضعف **ومني** توالي تقضت زهرته وصغر ورقه وتغيرت رائحته **ومن** جلتها
 المضادة له القصب فانه لا يكاد يفلح بقرية ولا يبنى وان وقعت صاعقه على ارجائه
 ذراع منه فانك ملك سرها **ويقصد** ايضا البرد والبرد التمدد بالمساج والسور
 وريح الشمال الباردة والمطر الكثير وما الابار والدخان وتراب المقام **من**
 رسالة لابي الطلاع طاردين يعقوب الجوزي يصف بنفسه سماوية اللباس
 مسكية الانفاس واصفة واسها على مركبها كاشق مجهور بنطوي على قلب مسهور
 كقبايا القنقش في بيان الكاغب او القنقش في اصابع الكاتب او الكحل في
 الاحاط بالملاح المراض الصحاح الفانزات الفانثات الحجابات القائلات
 لازوردية اربت بزرقها على زرق البواقيت كما وابل النار في اطراف كبريت
 او اثر الفرس في حدود العذارى او عذار من خلعت فيه العذارا

ابو القاسم بن هذيل الهمداني
 بنفسج جفت اوراقه تحكت كحلا شرب دمعها يوم تشدبت
 اولان زوردية اربت بزرقها وسط الرياض على زرق البواقيت
 كانه وصغان القصب تحمله او ابل النار في اطراف كبريت

الخير
 بنفسج بذكي الريح مخصوص ما في زمانك اذا واطاك يتعجس
 كما ناسحل الكبريت مظره او خذ اعيد بالتحيدش مفروض

الخير
 ماس البنفسج في اعضانه طلي زرق العصوص على جز الفراطيس
 كانه وهو صوب الريح فطفه بين احد ابني اعوان الطواويس

الخير في البنفسج الابيض
 كان البنفسج فيها حلي اخلافاك الموتقة
 بلوح تقطط طافاته فصوصا من الفضة لطفه

الاسبر عبدالله المكيالي
 يا محمد بابي بنفسجا ارجا بر نواح صدري له وينشج
 بشرني عاجلا مصحفه بان صنب الهمور ينفسج

بحر الدين بن تميم الحموي

عانت ورد الروض بلطم خن ويقول وهو على البنفسج محقق
 لا تقر بوجه وان تضوع نشره ما بينكم لفر العذو الازرق

الخير
 بنفسج الروض ناه عجبا وقال طيبي للجوزي صمغ
 فاقبل الزهر في احفال والبان من عبطه تنفسج

ما جاني النبلوفر قال ابن التليذ النبلوفر اسم فارسي معناه النبل
 الاحمق والسلي الاوراق وقال بن وحشية الفرس تشبه بنبلوفر والعرب بنبلوفر
 والهند بنبلوفك والنبلوفر يا كان ابن التليذ ومن عادته انه يحول وجهه
 الى الشمس اذا طلعت فيريد انضاجه بزيادة علو الشمس فاذا اخذت في الهبوط ابتدا
 ينضم على ذلك الترتيب حتى ينضم انضماما كاملا عند الغروب ويبقى مضموما للليل
 كله فاذا طلعت اخذ في الانضاج وهذا دابه **قال** وهو نبات قروي يزيد بزيادة
 القمر وينقص بنقصانه ابو بكر ان يبيد الهمداني

وركة تر هو بنبلوفر تشبهها بشبه ربح الجيب
 حتى اذا الليل دني وقته ومالك الشمس لوقت المغرب
 اطبق حقيقه على جنبيه وعاصم البركة خوف الرقيب

الخير
 وركه اخي لعا ماوها من زهرها كل نبات عجيب
 كان بنبلوفر عايش لغاره برف وجه الجيب
 حتى اذا الليل بدا الجمه وانضج المحبوب خوف الرقيب
 اطبق حقيقه على الكري يبصر من فارقه عن قريب

الخير
 ياخذ ابركة نبلوفر قد جعلت من كل فن عجيب
 ازرق في احمر في ابيض كقرصة في صحن حد الجيب
 كانه بعشق شمس القضي فانظر في الصبح وعند المغرب
 اذا جلت يتحلي لها حتى اذا غاب ساها يخيب

الخير
 كلنا باسط اليد نحو نبلوفر ندي
 كد يا بيس عسجد قضبا من زهر جيد

الخير
 انظر الى بركة نبلوفر محمض الوراق بخضرا

• كأنما ازهارها اخرجت • السنة النار من الماء

اخضر

- وينبؤ فصاحتها الرياح وعانقها الماصفوا وربها
- نخل اوراقه في الغد بر السنة النار حمر اورقها

اخضر

- صفير المداري تضمها سرن • مستخرج عند نشرها العطر
- نخايا خبز براته ذبلت • ذبول صب اذابه الحجر
- كاه لها اذرات السنة انطقها للمهين السكر
- خناجر من خاجر نزع • ففي علي الماء من دم حمر

الطخراي

- وينبؤ اعناقها ابد اصفر • كان به سكر اوليس به سكر
- اذا انقخت اوراقه فكافها • وقد ظهرت الوراق البصر الصفير
- اصابع صباغ صبغ بنيلة • وراحتها ايضا في وسطها خابر

ابن الرومي

- بر نجاج للنبؤ القلب الذي • لا يستفيق من العزام وجهه
- والورد ابيض في الرواح عجم • والبرجس المسكي طامر عده
- يا حسنه في رلة قد اصغت • محشوة مسكا يتساب بنده
- مهور جب ظن يرفع راسه • كالسجور برته من صده
- وكاهنه اذا غاب عند مسابه • في المفايح نضار قد
- صب لهدده لطيب لجره • ظلم افترق نفسه من وجده

الوجبه

- وينبؤ ابدى لنا باطاله • مع الظاهر الخضر حمر عنده
- فتهنته لما قصدت هجاء • تكاسات حجام لبالونة للدم

البشبير

قال في مباحج العبر واذا امر النيل بحص بيت في اماكن منخفضة قد وقف فيها المائبات يشبه النبؤ فرسبت له رايحه ذكيه يسمي البشبير يخذ منه دهن وهو نوعان نوع يسمي الحزيري يشبه الرمان ويسميه اهل مصر الجبلان والآخر لبيونه الغزي وله اصل يسمي البيارون

ماورد في الاس اخضر

ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال اهدى ادم من الجنة علاته استيا بالاله وهي سبت رجان الدنيا وبالسنبله وهي سبت طعام الدنيا وبالعمود وهي سبت ثمار الدنيا **واخضر** ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها قال اول

نبي عزس نوح جن حرج من السفينة الاس **واخضر** ابن السكن عن عائشه رضي الله تعالى عنها قالت لعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيتك يعود الاس وعود

الرمان فانها يخرج كان عرف الجذام **واخضر** ابن السني عن الاوزاعي رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه لعني عن القليل بالاس وقال انه يفتي عرف الجذام

قال في مباحج العبر اليونان تسمى الاس مرسينا ويسميه العامة المرسين وقال ابن وحشيبة الاس سيد الرباجين ويعلم حتى انه يشجر ويشترى

قد رخص وهو ثلاثة انواع اخضر وهو المشهور واصفر وهو ما شد من ورق الاول وازرق ويسمى الحنرواني وهو ان يخلط في اصوله عند الزرع ورق النيل قال الاجطل الاصولي

- للاس فضل بقاياه ورفاياه • ودوام منظره على الاوقات
- فامت على اعصانه ورقاينه • كفضول نيل جن مورتفات

اخضر

- ومشمومة محض اللون غصه • حوت منظر الناظر ايضا
- اذا شمها المعشوق خلت اخضر اوها • ووجنه في وزجا وغفبقا

ابن وكيع

- خليلي ما للاس يعق نشره • اذا هت انقاس الرباج العواطر
- حلي لونه اصد اعريم معذر • وصورته اذان جبل نواضر

ما قيل في الرجان وهو

ابن عباس رضي الله تعالى عنها مرفوعا نعم الرجان بيت تحت العرش وما واه شقا للعين اخرجها الغضبي وقال باطل لا اصل له وابن الحوزي في الموضوعات

وروي نحوه من حديث انس رضي الله تعالى عنه اخرجها الخيط البغدادي وقال موضوع وابن الحوزي ايضا **واخضر** الخطيب في تافى التلخيص من حديث

طار بن عبد الله رضي الله تعالى عنها مرفوعا المرزخوش مزرع حول العرش فاذا كان في دار لم يدخلها الشيطان قال الخطيب باطل قال ابن الحوزي وروي بسند مجهول

من حديث انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا ان بابنة بيتا سقفه من مرزخوش **قال** في مباحج العبر العرب تطلق اسم الرجان على كل نبت له زرع طيبه والحق

انواع منه الرجان النبطي وهو عريض الورق ويسمى الباذرود وهو طامر المعروف عند الناس المتخذ في البساتين وحق نرجاني له رايحه كرايحه الريح ويسمى الباذرود

والبادرود له رايحه كرايحه القزبقل ويسمى القوجشك بالفارسية وحق صعزاي له رايحه كرايحه الصعش وحق مراني ويسمى بالفارسية الشاهسوم ومعناه

الطخوم

ملك الى باجن والعرب سميته **الصغير** لان والصغير ولد وهو يدق الورد **جذ لكباد**
 يكون دون السداب **وحق الحني** وهو المرر الجوش والعرف سميته **الصغير**
 ويقال انه النمام ورجان الكافور ويسمي بالفارسيه **سوسن** شكله شكل
 المنتور وورده وورقة بوديان ورواج الكافور **السوي الرفا**
 بصيف حوض ريجان

رسم حمار اسنان

• وساطة ريجان كما زرع • عبتت به ايدي السيم فارعدا
 • يشا انه الصوم الكرام كلها • مرض السيم سقوا اليه عودا

ابو الفضل الميكالي

• اعددت محفلا لثوم فراغي • روض غدا انسان عين الباع
 • روض بروض هموم قلبي حسنه • فيه ليوم الهواي مساع
 • واذا انتنت فضبان ريجان به • حيت بتل لاسل الاصداغ

ابو القاسم الصقلي

• انا بالريجان مقتون ولا مثل الطماخم
 • فامله تجد عذار الصب القلب هايم
 • غلة الجند خضر القمص في حمر العمايم

الطفراني

• مرضيع من الريجان يسقي • سقوط الطل اودر العاد
 • ملاسهن خض مشعات • لسر برنهن الي السواد
 • اذا درت عليها المسك زنج • وجاد بعضهن نيدا العوادي
 • غلها الرياح فترحتها • مرصنغ المنتطاي اللام الجاد

ابن ابي

• وحماح كاسنة • في كل معترك قد سيم
 • او الجوز عت لخرن كل شيطان رجم
 • او مثل اعراف الديوك لدامبارزة الحصور
 • او كالتقنين خريشت • بفروعه ابدى السيم
 • او فاكل صبغت ثانيا من دم اطل اللطيم

ابن وكيح

• هذا الطماخم زهدا • فيه حياة النفوس
 • كانه جن بيد و • برادة الابوس

احمد

• اما نري الريجان اهدى لنا • حما حما منه فاحيانا

حسيه في طلبه والندي • زمرة الجمل مرجانا
ابن وكيح في الصغين

• وصغين ارق من رجل القمل • وازكي من نحة اليعفران
 • كطور كسين نغطا وشكلا • من يد كاتب طريق البنان

صاعق

• لم اد رقل ريجان مزيت به • ان الزمرد اعصان واوران
 • من طيبه سرفا لا ترح نكته • يا قوم حني من الانجار سراق

احمد

• ذكي العرف مشكور الايادي • كن يعرفه بسبلي الحزينا
 • اغار علي السرخ وقد حكاه • وزاد علي اسمه الفانونا

ما قيل

• انظر الي المنتور في ميدانه • برنوا في الناظر من حيث نظر
 • كجوهه مختلف لونه • اسله سلك نظام فاستر

احمد

• انظر الي المنتور فيما بيننا • وقد كساه الطل قصانا
 • كما ناصغته ايدي الحيا • من احمر الياقوت مرجانا

ومن

• حراصه انه لا يفتق له رايحة الالبلا **ومر** يقول الشاعر
 • بين مع الاطلام طيب نسبه • ويخفي مع الاصباح كالمستتر
 • كهاطرة ليل لوعده محبها • وكائمة صبحا نسيم العطر

ما قيل

• يا من اجل اللغز ساعة • كلمة من طرفه العين
 • ما اسم اذا قصت من عد • في الخط حرقا صار اسمين

فاطمة

• لعرض مولانا وانفاسه • الغرث لي جفا لامين
 • اسم سدا سي لطيف به • عاقة تطهر للعين
 • لكنه بعد واسميا اذا • اسقطت من اولاه حرفين

ابو اسحق

• الحصري بصيف الياسمين قبل اقتناحه
 • خليلي صبا وانقضا عك الكري • وفوما الي سروض ونسرين
 • فقد راح راس الياسمين منورا • كافر اطار رقت بعقيق
 • يميل علي صغفي الغصون كاعنا • له حالنا ذي عشية وتيقين
 • اذ الريح ادنته الي الارض خلته • لسوب حبوب صمغ خلون

وروضة لفرها حرف
كأنما اليا سمين فيها

ابو
ابن القوطية
وابيض باصع صا في الاديوم
كان نوان المحيني منه

كان اليا سمين الغض لما
سما للزرجد قد بدت

ابن عباد
كانما ياسميننا الغض
والطرق المرمي بواطنه

ابن عباد الظاهر
وباسمين قد بدت
كثل قوب اخضر

وباسمين عمق النثر
يلوح من فوق غصون له

ابن ابي
لعتت بالياسمين الغض منتماع
بعينه مستبنا عن صدق محققه

لامر حبا بالياسمين وان غدا في الروض زينا
صحته فوجدته

وباسمين ان ناملته
لانه يانس ومين ومن احب قط اليا س واللبنا

ابن عباد
قال ابن وحشية اليا سمين والشرين متقاربان
حتى كأنهما اخوان وكل واحد منهما نوعان ابيض واصفر ولهما شقيق اخر ورده الكبر
من وردها يسمى جلسون
قال عبد الرزاق بن علي النهدي
زان شخص الحدائق المشهور
فابح في رياضه معقون

فك جرى من فوقه اللجين والالهيون من ماضية مد هون
اشبهه ظلي الحستان بناها

اكرم بنسرين بريح الصبا
ما ان راينا قط من قبله

انظر لنسرين بلوح على قضيب املد
كمد احسن من فضه

ما قبل في الاخوان
لا تمش في روض وفيه شقائق
ان اللواخط والغصون اجلها

كان نور الاخوان
انامل من لجين

والاخوانه خلجي وهي ضاحكه
كالقاسية من فضه حرس

والاخوانه خلجي تغرغانية
في القدر والنرد والربيق النهي وطيب الريح واللون واللقم والنتب

الجمال
انظر فقد ابدي الافاح ماسما
كفصوص در لطفك اجرامها

ظفرت يدي الاخوان برهرة
ابدت ذراع زرجد واناملا

ما قبل في البان
تسم زهر البان لجن طيب نشي
واقبل في وصف خل عن الوصف

هل هو الذي من نصف ذلك فان غصون البان يصلح للصف
الشهاب محمود على لسان البان

اذا دعتني ابدى النسم لثك وعندى بعض الكسل
فصل كيف حال تدود الملاح وعن حال سمر القنالا تمل
ابو جلتك الشاعر عجم الفاضل بن جلكان

سه بستان جلدنا دوحه في حبة قد تحت ابوالها
والبان تحببه سائيررات فاقبح الفضاة ففتت اذبانها
شاج الدين بن شقي

قد اقبل الصيف وولى الشا وعن قريب تشكى الحرا
اما نري البان باعضائه قد اقلب الضر و آي مبرا

ما قبل في الشفق ابن الرومي
بصوغ لنا الكف الربيع قد ابقيا لعقد عقيد بين سطر لال
وفيهم نوار الشفاين قد حكي حد ودغوات تقطعت بحوال

كشاح
فرج القلب غابة القريح ابنها جى ما بين روض لصبغ
فكان الشقيق فيه اكا ايل عقيق علي روس زسوج

ابو القلا السروي
جام تكون من عقيق احمر ملت فرارته بسك ادفر
حرط الريح مثاله فاقامه بين الرياض علي تصيب اخضر

ابو بكر الصنوبري
وكا من محي الشقيق اذا انضوب او تصعد
اعلام يا قوت شتون علي مراح زرجد

الحيار البلدي
انظر الى مقل الشقيق تقمت حدق السبع
من فوق اغصان حشن وما يحن من المعوج

الخبر
شقيقه شق على الورد ما قد لبست من كثر الصبغ
كالقاني حسنه وحنة بلوح فيها طرف الصدغ

في زهر النار للفناحني الفاضل
نعمني هيا قد قضى النجم حبه وصف بسيم فاعم موقظ العجرا
وقد ازهر النار از رارضة شرر على الامتجار اور القائل الحضر

الخبر

في المتخاش وختخاش كما فاما منه يضري
كافدراج من البلور صفت باعطية من الامتاج كفضي
لنصن زرجد عن حشم الال

في الكتان بن وكيح
دوايب كان تمايل في الضبي على خضر اغصان من الري تمد
كان اصفر الزهر فوق اخضر اها مداهن فبركت في زرجد

الخبر
كانه جن بيدو مداهن اللار ورد
اذا السيار راته تقول هذا فوندي

ابن الرومي
وجلس من الكتان اخضر ناعم سخي نبتة دامي الرباب مطير
اذا ذرحت فية الشمال عابعت دوايبه حتى تقول غدير

ذكر الفوائد ما ورد في البطح
الخبر ابن عدي في الكامل عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان احب الفاكهة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطح واخرج

الطبراني والحاكم في المستدرک عن ابن رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياخذ الرطب يمسسه والبطح يمسسه فياكل الرطب بالبطح وكان احب الفاكهة
اليه قال في مباح الفكر للبطح ثلاثة اصناف هندي وبسني بمصر البطح
الاخضر وبالبحار للحب وصيني بمصر الاصفر وفيه يقول الشاعر

ثلاث هن في البطح زين وفي الانسان منقصة وزله
خشونة جلدك والنقل فيه وصفن لونه من غير عمله
حراساني وبسني بمصر العدي منسوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي دخل
به مصر قال ابو طالب الماموني في البطح الهندي

ومبيضة فيها طرائق خضرة كما اخضر عوري السيل من صيد المزن
كحفة عاج ضليت بزرجد حوت قطع الباقوت في عصب العظن

الخبر
اخ لي صادق اهدى البنا كما بهدي الصديق الى الصديق
قلال زرجد فبهن شهد وحشو الشهد شي كالعقيق

الخبر
رايتها في كف حلا نسا وقد بدت في غابة الحسن
كسلة خضر احمومة على الغصون الحسن في القطن

ابو طالب الماموني في البطح الاصفر

200

ويطبخ مسكية عملية • لها ثوب ديباج وعرق مداوم •
 محققه مل الاكف كافا • من الخبز كسري لوز من بنظام •
 لها حلة من جلابر وسوسن • معان بالاس تحت عنمام •
 تازج نهالون جب وعلا • كساه الهوى والبن ثوب خمام •
 اذا فصلت للاكل كانت هدية • وان لم تفصل فهي بدو قاسم •
وقال • تقطع بالسكين بطيضي • على طبق في مجلس لصاحبه •
 كبد ربيرق في سما اهله • على هالته في الاقربين نواكبه •

اخر
 اتانا الغلام ببطيحه • وسكينة اشبعوها صفا لاه •
 تقطع بالبرق شمس الضحى • وناول كل هلال صلالاه •
اخر
 الافانظر والبطيخ وهو مشفق • وقد غارت في السنين كل اتق •
 صفاها كلور يد في زمرد • مركبة فيها قصوص عقيق •

ماورد في الرمان اخراج عبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن السني
 بسند رجاله ثقات عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال كلوا الرمان ينجم فانه
 دماغ المعان **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 انه كان ياخذ الجنة من الرمان فياكلها فيقول له لم تقبل هذا قال بلغني انه ليس في الارض
 رمانة الا تلحق عبة من حبه فتلعللها **قال** بعضهم
 رمانة صبح الزمان اديها • فلبست في فاضر الاعضان •
 فكانما في حفة من عسجد • قد اودعت خرزاسن الارجان •

اخر
 رمانة مثل هذا لكاعت الرمم • تزهي بشكل ولون عنين مذموم •
 كانها حفة من عسجد ملبت • من البواقيت نثي اعبر من ظوم •

اخر
 ولاح رمانا فالهينا • بين حجب وبين مقتوت •
 من كل مصفح مزعفرة • تقوق في الحسن كل معفوت •
 كالها حفة فان نقت • فصن من قصوص يا قوت •

اخر
 طعم الوصال يصونه طعم النوى • سبحان خالق ذواذ من عود •
 فكانها والحض من اوراقها • خض الشيا ب على نفود العبد •

اخر
 خذ واصفها الرمان فان لي • لسانا عن الاوصاف غير قصير •
 الخفاف كالمثال العقيق نصبت • قصص من الحسن في عشاق خبير •
في جانب • وجلنا اشرف • على اعالي شجرة •
 قراصة من ذهب • في شرف قصير •

عبد الله بن المعتمر • وجلنا ركا حزارا حاد • او مثل اعرف ديوك الخند •

ابن وكيع • وجلنا رست • صن امه بتوفد •
 بدل النسيان عضون • حضر من الري مبد •
 يحكي قصص عقيق • في فنة من نر جلد •
 انامل كلها حبيب • لاور على العقيق •

اخر
 كان جلنا رسا • اظهره العرض للعبون •
 انامل كلها حبيب • لا داعي الغصون •

اخر الخطيب بن رواه ملك عن ملك بن النوف قال ليس في الدنيا
 شئ يشبه ما في الجنة الا الموز لان الله تعالى قال اكلها دايما وانت ترى الموز في الشا
 والصيف **دخل** الفاضل ابو بكر بن زبيرة على عز الدولة بن مويه وبين يديه
 طبق فيه موز فلور يدعه اليه فقال ما بال الامير لا يدعوني الي الفوز يا كل الموز
 فقال لصفه حتى اطعمك منه فقال ما اصف من حرب ديباجيه • فيها سايك
 ذهبيه • كانما خشيت زيدا وعسلا • او خيما مر ملا • اطيبت القمل لانه مع الخمر
 سهل المفسر لمن المكسر • عذب المطعم بين الطعوم • سلسل الحلقوم •

وقال النجم بن اسرائيل • مسخك النضج لذيد الخند •
 كان تحت جلد المرعصر • لقات زبد تحت يسر •

ابن الرومي
 للموز احسان بلا ذنوب • ليس بعد ود ولا محسوب •
 يكاد من موقعه المحبوب • يسلمه البلع الى القلوب •
البهار زهير

يا هذا الموز الذي أرسلته • لقد أنا طبيباً من طيب
 في لونه وطعمه وريحه • كالمسك وكالتزاول الصبر
 وافقت به أطباءه من هذا • كأنه يكاثر من ذهب

الخبر
 حكى إذا شترته • أياب أياها صغار
 ذو باطن مثل الإفاخ وظاهر مثل البهار

ما ورد في الخلد
الخبر الشيخان عن أن عمر رضي الله تعالى عنها إن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إن في الشجر شجرة مثلاً مثل المسلم أخى وفي ما عي توقع الناس في شجر الوادي وروى
 في قلبي الفأ الخلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي الخلد **واخرج** أبو يعلى
 مستند وابن السني عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرموا
 عنكم الخلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأنما خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس من
 الشجر شي بل في غيرها **قال** في مباح الفكر ويقال إن مما أكرم الله به الإسلام الخلد
 أنه جعل جميع خلد الدنيا لأهل الإسلام فخلدوا على كل موضع هو فيه **وقال**
 الديبوري في الحامسة حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا أبي عن محمد بن يزيد بن مطير قال
 قال محمد بن الحنفية كل خلد على وجه الأرض لثقله من الخبز ثقلاً المأزودة إلى المشرق
 وقلها الكعابيون إلى الشام وقلها الفراعنة إلى اليون وحملها السابعة في مسيرهم
 إلى اليمن وإلى عمان والشجر وغيرها **الحداد**

روى كخضر الحداد وجدول • تقسمت عليه بد السم موارد
 والخلد كالحفيف الحسان تربت • فلبس من آثاره من كلابدا

في الطلع
 كما سما الطلع حلي • لنا ظري حين أقبل
 لا سلا من جبين • يضمها حق صدك

في الجمال
 أهدي لنا جمال • من لت احتي من عذابه
 فكانا في جسمه • لما تجرد من ثيابه

في البس الخضر
 أما ترى الخلد نثر بلما • كما يشي ابدولة الرطب
 مكاحل من نثر جدر طك • مفتحات الروس بالذهب

في الأصفر
 أما البس الذي • فدجا أنا بالحب

مكاحل من فضة • قد طليت بالذهب
في الأحمر
 أنظر إلى البسر أذيتي • وكونه قد حكي الشقيقا
 كأنها حوصلة علب • زبرجد من عقيقا

ما ورد في الإترج
الخبر الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها وريحها طيب
واخرج ابن السني عن أبي كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعجب النظر إلى الأترج والجمال بعضهم

كان أترجنا التصير وهد • زان حنا من مصبعه
 أيد من التبر أبيض بدرا • من جوفه فانتنت بحجه

الخبر
 يا حذا الأترجة • تحذب للنفس طرب
 كأنها كافور • لها عشق من ذهب

الإسعد من مماني
 لله مل الحسن الأترجة • نذكر الناس بأمر الغيم
 كأنها قد جحت نفسها • من هبة الفاضل عبد الرحيم

ابن المعتز
 أترجة فداك ببرا • لا تقبلها وإن سدرنا
 لا لقد أترجة فاني • رأيت مقلولها هجرنا

ما ورد في القصب
الخبر ابن عساق في تاريخ دمشق من طريق الربيع بن سليمان قال
 سمعت الشافعي يقول ثلاثة أشياء واللذ الذي أعبا الأطباء أن يداوه العنب
 ولبن اللقاح وقصب السكر ولولا قصب السكر ما أفت بمصر **بعضهم**

تخليه سمر القنا ولكن • نراه في جسمه طلاوه
 وكلما زدت عذابا • زاد من ريقه طلاوه

في الكنتري
 حيا بكنتري أبة لونها • لون محب زابد الصفح
 يشبه لقد البتجان أفعدت • وهي لها أن قلبت سره

في الخوخ
 كأنما الخوخ في دوحه • وقد بدأ احمر العندي

بناءً على من ذهب اصغر قد خصصت ايضا لها بالدم
اوردي في لبنان
 قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طين من تين فقال لا يحل له كبر اللؤلؤ قلت
 ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لعلت هي التين وانه يذهب باليوسين وينفع من النقرس

- كشاجم**
- اهلا تين جادنا • منضد اعلى طبق
 - كسفة مصنومة • قد جعت بلا خلق

ابن المعتز

- انم تير طاب طعما واكشي • حشا وفارب منظر ام منجني
- في رد تلح في فنانبروني • زرع العير وطعم السكر
- بجكي اذا ما صب في اطباقه • جها صرين من الحرير الاخضر

في اللوز الاخضر بن المعتز

- ثلاثة اثواب على جسد رطب • مخالفة الاشكال من صفة الرب
- شير الردي بلبلة ولفاره • وان كان كالمسجون فيها بلاذب

اخبر

- اما نزي اللوز حين ترجه • من الافانين كف مقتطف
- وقشره قد جلي القلوب لنا • كانه الدر داخل الصدف

ظافر الحداد

- جاء بلوز اخضر • اصغر من لبس
- كانه نازير • بنت عذار الامر
- كانا قلوبية • من نؤوم ومفرد
- حواهر لكتنا الاصداف من زبرجد

البدرا الذهبي

- ما نظرت مقلتي عجبا • كاللوز لما بدا انوار
- استغل الراس منه شيئا • واحضن من بعد ذاعدان

ما قبل في المشمش

محي الدين بن عبد الظاهر

- حيا المشمش على الدوح اضحي • ذاستغاع بسوقه البصارا
- شجر اخضر لنا جعل الله تعالى • منه كالكاف نار

وقال

وكان ضوء الشمس من اورها • في نفس استوفه المصون خلاخل
 وكان مشمسها بصوت حرارها • اذ حركته به النسيم جلاجل

اخبر

- وشمس جاقنا من اجبت العجب • استلحى الى من اللذات والطرب
- كانه وهبوب الريح منتزه • ساقق خرطت من خالص الذهب

ما قبل في التين ابن الجبلي

- انظر الى التين في الاعضان منتظما • والشمس قد اخذت غلوه في الغيب
- كان صفرة الناظرين عذت • تخلي جلاجل قد صيغت من الذهب

اخبر

- وسرورة كل يوم • من حسنها في فنون
- كأنما التين فيها • وقد بدا للعبون
- جلاجل من بشار • قد علت في القصور

ذكر الحبوب والخضراوات والبقول في سنابل البر والشعير

القاضي عياض

- انظر الى الزرع وخامانه • تخلي وقد مات امام الرياح
- كثية نخيل ممزومة • شفايق النعان فيها جراح

اخبر

- يا حذا سبلة • تند ولعين المبصر
- كأنها سلسلة • مظنون من عتبر

ظافر الحداد

- كان سنابل جلاجل • وقد شارفت وقت ابا لها
- كابر مظنون رفعت • وارحى فاضل خيطا لها

ابن دافع القبر واني

- انظر الى سنبل الزرع وقد • مررت عليه المنوب والنال
- كأنما العزب بموجه • يعلو مرارا ومن لسفل
- والمال لسقي حواشيه • مسك للناظرين او صدك

في الباقل

- قال بعض الشعرا وهو ابن ليك البصري • فصوص زبرجد في غلت در
- وقد حاك الريح لها شيئا • لها الوتان من بغير وخضر

اخبر

- لي بخور دالبا قلا • ادمان لهو ولهج

• كما نما مبطنه • بلوح في ذلك الدرع
• حوام من فضة • فيها فصوص من سنج

ابن وكيع

• ولاح ورد الباقلان اطرا • عن مقلدة بفتح جفنا عن حور
• كحل الحماظ البعافير اذا • رؤيها من ناصب فوط الطرد
• كالغمامة من فضة • محلوقة فيها من المسك اثتر
• كالغمامة من خرد • فذ زينت سوادها سودا الطرد

في القش

• احب بقشا انا • فوق اطباق منضد
• كضارب قد حردت • احرامه من الزرجد
• نعم الدوا اذا هوا • من الفواجر قد توفد

ابن المعتز

• انظر اليه انا يثا منضد • من الزرجد خضرا اما معاورث
• اذا قلت اسمه بات تلاوته • وكان معكوسه ابي بكر اثتر

في الخيار

• خبار اذا يشبه لبيب • كرجان السرو به اخضرار
• كان نسبه انفا من جب • فليس لغرمه عنه اصطبار

في القفوس

• اشبهت جبريد القفوس منبها • على الرابض نجب فيه ماسور
• مخازن من طين لظاهرها • لسيدس حشوها حبات كافور

في القدر

• وقرع سدي للعبون كانه • حرا طيم اقبال لطن زرخار
• مرورا بافتاة بين مزارع • فاعجب فيها حسنه كل نظار

في الباذجان

• اهدت لنا الارض من عجائبها • ماسوف يزهب مثله وقتي
• اذا احاد الذي يشبهه • واحكم الوصف منه في التعت
• قال كرات الاديبر قد حثت • بسمه وقت بكيمخت

اخبر

• ومسخص عند الطعام قد خرج • عند افيبر الماء كل لستان
• نطلع من اقلعه فكاءه • كلوب فحاج في محاليب عثيان

اخبر

• وكانا الابدح سود حمام • لو كانها ربيع الروض المسكر
• لقطت مياقها الزرجد حهما • فاستودعته حواملا من عنبر

اخبر

• وايذجة حثت حشاها • صغار الدر بالدين الحليب
• وعشيت البنفسج واستقلت • من الاس الرطيب على قضيب

في النخلم

• كانا النخلم لما بدنا • في حسنه الرائق من غير مين
• قطابع الكافور ملومة • لمضرها او كرات اللجين

في النحل

• لله نحل قد انتابه • جارية نحل شمس المنار
• كانه في بدها اذات • به لنا عضا بصوب الحطار
• سبابك من فضة قد صفت • او مثل انياب الفبول الصغار

اخبر

• احب نحل قد انا به • طباخنا من بعد تقشير
• منضد اتي طبق خلته • من حسنه قضبان بلور

اخبر

• ويبضا من حور الجن ملكا • ولمت عليها صاحبي ولي العذر
• وما كسيت من سندس اللدخلة • ولا معجز الكن دوايرها خضر

في الجدر

• انظر الى الجوز البديع كانه • في حسنه قضب من المرجان
• اوراقه في كزير جدي لونها • وقلوبه صيفت من العثان

اخبر

• انظر الى الخزر الذي • يحكي لنا لقب الحريق
• كذبة من سندس • فيها تضاب من عقيق

في الثوم

• ياخذ ائومة في كف جارية • بدعية الحسن شي كل من تطوا
• انصر لها وهي من عجب بعلها • كصر من ديبغي حوث دررا

اخبر

• الثوم مثل اللوز ان قشرته • لولا رواجيه وطعم مذاقه
• كالندل غرك منظر افاذ ادعي • لفضيله يمني الي اعراقه

في النمام

• ان مرشيق

لم يكن التمام اهل الهوى . اسما اخواني وما احسنوا .
 ان كان منا فاقنا كيسة . من عيني تكذيب لهم منا من .

الخبر
 لا بارك الله في التمام ان له . اسما فيحيا من الاسماء المحورا .
 لو لم ينفر على العتاق سرهم . ما كان بينهم لهذا الاسم مشهورا .

في النضاع
 وجاءت بنضاع كان غصونه . واوراقه مخلوقة من زبرجد .
 اذا مسه نفع الجوهر رابته . كاصداغ زنج قلفلت من بجد .

في النار
 نامتها اكرات من عقيق . وروك في ذري دوح وريق .
 صواع من عضون ناعمان . قد لها ذوق العيش الا يتيق .

الخبر
 انظر الى منظومك منظوره . بمثله في البرايا تضرب المثل .
 نار تلوح على الاعضان في حجر . لا النار تظني ولا الاعضان تتعل .

ابو الحسن الصقلي
 ونارجه بين الرياض نظورها . على غصن مرطب كقامة لعنيد .
 اذا ميلها الريح مالت كالقن . بدت ذهبيا في صولجان زبرجد .

وقال
 تتعم بنا ربحك المحتني . تفيد بخصر السعد لما حصد .
 قيام جابقود الغضوك . ويامر جابحد ود الشجر .
 كان الساهمت بالنصار . فصاعت لنا الارض مسها الكس .

ابن المعتز
 كاتما النارخ لما بدت . صفيرته في حمة كاللهب .
 وجنة معنون راي عاتقا . فاصفرتهم احرخوق الرهب .

الخبر
 وشاذن قلت له صف لنا . سبنا شاهد او فارحنا .
 فقال لي سبناكم جنة . ومن جني النارخ ناراجنا .

الدموقال بن وحشية اللبوا والنارخ في الاصل شجر هندي السري الرفا
 ظلمته شجرات . عطرها اطيب عطر .
 فلما اخجه اللبوا . فمن بيض وصفد .
 اكر من فضة قدسا لها قلوبح شبر .

الخبر
 تبارت لهيوة حيا لها قمر . خلوا القبل التي باردا الشب .
 كانه لفا كره من فضة حرطت . فاسنو دعوها اطلاقا صبح مرعيب .

الخبر
 الا ترى اللبون لما بدا . ياخذ في اشراقه بالعيان .
 كانه بيض دخاج وقد . لطخها المعات بالزعفران .
 احمر حسن المحاضره للعلامة خاتمة الحفاظ .

والمحدثين ولى الله تعالى الشيخ جلال الدين .
 السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى .
 وخر تعلقته في مجالس اعزها بعد .
 ظهر السلاس والعدين .
 من ذي القعدة الحرام .
 سنة احدى وثمانين .
 وثمانين .
 في شهر ربيع الثاني .

111